

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
المركز الاجتماعي التونسي

الحركات الاحتجاجية الاجتماعية بتونس

2016 و 2017



الفهرس

المقدمة	6
الإطار العام للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية	10
الإطار العام للتحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية كل شهر سنتي 2016 و 2017	16
الحركات الاحتجاجية في شهري جانفي	
الحركات الاحتجاجية في شهري فيفري	
الحركات الاحتجاجية في شهري مارس	
الحركات الاحتجاجية في شهري افريل	
الحركات الاحتجاجية في شهري ماي	
الحركات الاحتجاجية في شهري جوان	
الحركات الاحتجاجية في شهري جويلية	
الحركات الاحتجاجية في شهري اوت	
الحركات الاحتجاجية في شهري سبتمبر	
الحركات الاحتجاجية في شهري أكتوبر	
الحركات الاحتجاجية في شهري نوفمبر	
الحركات الاحتجاجية في شهري ديسمبر	
الملامح العامة للاحتجاجات القطاعية والجهوية كل شهر	84
تلاعب في قائمة انتداب	
الاحتجاج في المركز	
محاكمات واحتجاجات	
انفجار اجتماعي في قرقنة	
جرائم قتل خلفت حراك احتجاجي	
العطش	
العطش والتلوث	
العودة المدرسية وتسوية الوضعيات المهنية	
احتجاج على كواليس العودة المدرسية	
محاكمات	
التشغيل والتعطّل المدرسي	
تصعيد وعصيان مدني	
الاحتجاجات القطاعية سنتي 2016 و 2017	109
القطاع الاقتصادي	
القطاع الاجتماعي	
القطاع السياسي	
القطاع التربوي	
القطاع الاداري	

159 ▲ الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية سنتي 2016 و 2017 في كل ولاية وكل شهر

ولاية تونس
ولاية أريانة
ولاية بن عروس
ولاية منوبة
ولاية نابل
ولاية زغوان
ولاية بنزرت
ولاية باجة
ولاية جندوبة
ولاية الكاف
ولاية سليانة
ولاية سوسة
ولاية المنستير
ولاية المهدية
ولاية صفاقس
ولاية القيروان
ولاية القصرين
ولاية سيدي بوزيد
ولاية قابس
ولاية مدنين
ولاية تطاوين
ولاية قفصة
ولاية توزر
ولاية قبلي

القطاع البيئي
القطاع الديني
القطاع الصحي
القطاع الأمني
القطاع الرياضي

109 ▲ الاحتجاجات الفردية التي تم رصدها والتي لم تأخذ أشكال انتحار أو التهديد بالانتحار أو محاولة انتحار:

ولاية بنزرت
ولاية تونس
ولاية أريانة
ولاية منوبة
ولاية بن عروس
ولاية زغوان
ولاية نابل
ولاية جندوبة
ولاية باجة
ولاية الكاف
ولاية سليانة
ولاية سوسة
ولاية المنستير
ولاية المهدية
ولاية صفاقس
ولاية القيروان
ولاية القصرين
ولاية سيدي بوزيد
ولاية قابس
ولاية مدنين
ولاية تطاوين
ولاية قفصة
ولاية توزر

اعداد عبد الستار السحباني

فريق العمل

محمد ياسين الاجنف
رمضان بن عمر
اية الطرابلسي
طلال بن غربال

نجلاء عرفة
ريم سوودي
أسماء سحبون
منير حسين

نتقدم بالشكر والتقدير والامتنان الى أعضاء المرصد الاجتماعي التونسي الذين بذلوا مجهودات كبيرة وفي الغالب استثنائية للارتقاء بعمل المرصد على المستويين المركزي والجهوي

عمل بحثي مواطني تطلب الكثير من أعضاء المرصد:

- الالتزام بمبادئ المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في الكشف عن أسباب وخلفيات واليات الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية، سيرورتها اليومية وصيرورتها الميدانية
- الحياد في الرصد والنقل والتحليل بعيدا عن كل التناول الانطباعي والانفعالي والتجاوزات السياسية والجهوية والأيدولوجية والعقائدية
- الحماس في المتابعة الحينية لكل الاحتجاجات في كل القطاعات وكل الجهات دون استثناءات وتحديا لكل العوائق والعقبات
- الايمان بكون الفعل المواطني والمدني سبيل لتأسيس الديمقراطية التشاركية بعيدا عن كل أشكال التهميش والاقصاء
- المثابرة في المجهود البحثي الميداني بالرغم من كل الصعاب والعوائق وحجب المعلومة والتشهير أحيانا من بعض الجهات
- الصبر والتأني في التعامل مع الاحداث ومجرياتها دون الانخراط في حيثياتها او الانحياز لجهة او التحامل على جهة أخرى
- الخبرة في الرصد والتحليل والمتابعة
- الدقة والتأكد من المعطيات المتوفرة قبل تقديمها
- النزاهة والموضوعية في الرصد خارج مدارات الموالاة او الانفعال والاحكام المسبقة
- الأخلاق العلمية في القراءة والتحليل والتأويل

المقدمة

يتناول تقريرنا جردا لمختلف الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال سنتي 2016 و 2017 في مختلف الجهات والقطاعات

بعد تقريرنا السنوي لسنة 2015 ارتأينا تناول الاحتجاجات على امتداد سنتين وذلك للمقارنة والبحث في سيرورة الاحتجاجات وميكانيزماتها الداخلية واليات تطورها وتفاعلها مع محيطها

سلكنا نفس المنهجية المتبعة في مختلف عمليات الرصد على المستويين القطاعي والجهوي ووفق نفس اليات القياس في تحديد طبيعة الاحتجاجات العفوية والتلقائية والعشوائية

سعيانا الى التأكد من نفس التوجه حول الفاعلين الاجتماعيين وفضاءات الاحتجاجات والليات المعتمدة والقدرة على تحقيق الهدف من الاحتجاج

رسمنا ديناميكية الاحتجاجات من خلال تطورها في الزمان والمكان

بحثنا في المخزون الاحتجاجي وتراوحه بين الماكرو اجتماعي والميكرو اجتماعي

يحولنا مفهوم الحركة الى التعدد والتنوع، المعطى الأساسي الذي ميز التحركات الاحتجاجية الاجتماعية خلال السنوات الأخيرة، التعدد والتنوع في أشكاله المختلفة خارج مدرات البناءات التقليدية للأحزاب او المنظمات او الجمعيات.

تم الخلط في عديد المناسبات بين مفهومي الحركات الاحتجاجية والحركات الاجتماعية، وكثيرا ما تقدم الحركات الاحتجاجية على كونها حركات اجتماعية وفي ذلك لبس كبير

برز مفهوم الحركة الاجتماعية على إثر الاقتناع الموضوعي بكون الطبقة الاجتماعية باعتبارها فاعلا أساسيا في التغير الاجتماعي لم تعد تتوفر على هذه الامكانية، والحركة الاجتماعية تخترق مفهوم الطبقة الاجتماعية وتنخرط في توجه متعدد الابعاد يشمل شرائح اجتماعية تلتقي حول نفس المبادئ والاهداف والوسائل والليات بعيدا عن النمذجة العقائدية والاطر الاجتماعية التقليدية والقوالب السياسية المتهيكلة والمهيكله والرؤى الايديولوجية والفاعلين النمطيين ووسائل واليات الفعل الراديكالية

الحركة الاجتماعية هي نتيجة تراكمات نضالية في الزمان والمكان، تنتج ادبيات، تحمل مشروع مجتمع وتؤمن بالتغير الاجتماعي وفق ما هو متوفر موضوعيا ووفق إمكاناتها الذاتية والياتها النضالية

الحركة الاجتماعية هي حركة مفتوحة وقابلة للتطور والتفاعل مع محيطها وفق مبادئها وأهدافها وتتوفر على كل إمكانات مراجعة وسائلها والياتها

الأمثلة عن الحركات الاجتماعية عديدة، السود في الولايات المتحدة الأمريكية والنضال ضد الميز العنصري، نضال لم ينخرط فيه فحسب السود، الحركات الاجتماعية في اسيا وامريكا اللاتينية من أجل العدالة الاجتماعية الى غير ذلك... الحركات الاجتماعية حاليا حول البيئة او الحوكمة والامثلة عديدة

الاحتجاجات التي تم رصدها على مدار السنوات الأخيرة توفرت على شرط الحركة باعتبار تنوعها وتعددتها ومناهجها والفاعلين فيها الا انها بقيت في مدار الحركة الاحتجاجية ولم تنخرط في مدارات الحركة الاجتماعية وذلك للأسباب التالية:

- تنوع الحركات الاحتجاجية وتعددتها وعدم انخراطها في فعل تشاركي وتفاعلي عام وشامل

- غياب عامل الاستمرارية وهيمنة البعد الانفعالي والحديثي

- عدم انخراط الفعل الاحتجاجي في فعل عام يتأسس على مشروع مجتمع

- تشتت الرؤى التنظيمية والخلفيات المجتمعية

- ضعف الامتدادات الجماعية في علاقة بالأبعاد الاجتماعية

- ضيق أفق الفعل في المحلي والقطاعي

- الاضطراب الكبير بين المبادئ والاهداف

- خطاب لا يتوفر على شروط التعبئة الاجتماعية

- وسائل واليات تفتقد للخيال والقدرة على التجاوز والانجاز

- ضعف الموارد الذاتية

- محدودية المرجعيات الفكرية والنظرية والتمفصل مع الكوني والانساني

- الدعم المحدود من المجتمع السياسي والمجتمع المدني

لهذه الأسباب نحن امام عدد كبير من الحركات الاحتجاجية، المعطلين عن العمل، المفروزين أمنيا، عمال الحضائر، أهالي المفقودين، المطالبون بالماء الصالح للشراب، المحتجون على ارتفاع الأسعار، الأساتذة المناوبون، والعديد العديد من المحتجين في كل القطاعات دون أي استثناء

لعل المفارقة الهامة تتمحور حول الحركات الاجتماعية التي لم تسعى أبدا الى تكوين كتلة تاريخية بالمفهوم القرامشي الا ان العديد من الحركات الاحتجاجية التي تم رصدها تسعى نحو تكوين هذه الكتلة التاريخية من خلال سعيها التامفصل في الفعل المدني وإنتاج الفاعل العضوي

من خلال ما تم رصده خلال سنتي 2016 و 2017 فقد تبين ان الحركات الاحتجاجية بالرغم من كونها لم ترتقي الى حركات اجتماعية فقد كانت قوة ضغط:

- سياسية دفعت السلطة الى اتخاذ العديد من القرارات للحد من الاحتجاجات

- اجتماعية عبر بلورة العديد من المطالب الملحة والعاجلة والقدرة على التعبئة والمواجهة

- اقتصادية من خلال التأكيد على الملف التنموي خاصة بالجهات لداخلية

- إدارية في علاقة مع مختلف الاجهزة والهيكل الرسمية

- بيئية وإبراز مختلف مظاهر الهدر البيئي والتلوث

- صحية للإشعار باللامساواة امام الخدمات الاستشفائية العمومية

- تربوية تنديدا بمختلف الإشكالات التي تخترق المنظومة التربوية والتعليمية
- أمنية لمواجهة الخوف للعودة للأساليب القديمة في المراقبة والزجر والمنع والحد من الحريات الفردية والعامّة
- رياضية في علاقة بالتسيير الرياضي والعنف الذي أصبح الميزة الأساسية للرياضة التونسية
- الحركات الاحتجاجية توفرت على كافة شروط الفعل بسبب أهمية المخزون الاحتجاجي الكامن والذي سنعود الى أهم ملامحه خلال هذه الدراسة، مخزون ذو أبعاد مختلفة ومتنوعة تشمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتربوي...

ما ميز هذه التحركات الاحتجاجية:

- النضال عبر مختلف الوسائل والاليات
- تنوع الفاعلين
- الاختلاف بين حركة احتجاجية وأخرى
- الالتقاء حول نفس الأهداف وهي الاحتجاج لتكوين رأي عام مساند
- تعدد الوسائل، حركات احتجاجية كانت وسائرها بالأساس سلمية وأخرى تدرجت نحو التصعيد التظاهري فالاتصامات ... وحركات انخرطت في المواجهة العنيفة منذ بداية احتجاجها
- لم تكن للحركات الاحتجاجية في الغالب روزنامة نضالية واضحة المعالم
- لم تتوفر لعدد الحركات الاحتجاجية اليات التفاوض
- اهملت العديد من الحركات الاحتجاجية الانخراط في سياسة إعلامية موجهة الى الرأي العام

تميز الإطار العام للاحتجاجات بجملة من الثنائيات كانت معالمها الأساسية كالآتي:

- ديناميكية اجتماعية في مقابل عطالة سياسية على المستوى المحلي
- تداخل الاجتماعي بالاجتماعي في مقابل تصدع الإدارة على المستوى الجهوي
- تباعد بين انتظارات مجتمع الأعماق والمجتمع السياسي على المستوى الوطني

من خلال هذه الثنائيات يبرز المشهد العام كما يلي:

- على المستوى الإداري، لا يزال الفعل مركزيا بالأساس مع بروز العديد من الإشكالات المالية والقانونية والتقنية
- على المستوى الاجتماعي، انكسار في الأطر الاجتماعية التي تتراوح بين التقليدي والحديث وعدم القدرة على إدارة هذا الانكسار والخروج الى أفق جديدة الشيء طور خمائر العنف
- في نفس الإطار أزمة قيمية في علاقة بالنجاح الاجتماعي واليات

- تآكل المجتمع السياسي نتيجة الخلفيات التي تأسست عليها وحولها التوافقات
- محدودية المجتمع المدني بحكم ضعف موارده الذاتية الشيء الذي جعل من فعله مهزوز ومحدود ومضطرب وفي الغالب مشروط من قبل الجهات الممولة
- هذا وكان للعديد من فعاليات المجتمع المدني دور أساسي باعتباره صمام أمام مختلف انحرافات المجتمع السياسي وصوط وصدى لمجتمع الأعماق في حين كان العديد منها الية للتلاعب المالي والسياسي والانخراط في الإرهاب والجريمة المنظمة
- مكنتنا مختلف عمليات الرصد من تحديد مختلف الفاعلين الاجتماعيين في الاحتجاجات وهم تحديداً:
 - الفاعل المواطني: وهو من احتج على مختلف إشكالات التنمية والبيئة والحريات العامة والخاصة وعمل مختلف الهياكل الرسمية والإعلامية...
 - الفاعل الجماعي والذي جعل من الجهة او من القطاع مجال وفضاء للاحتجاج، نشير هنا الى مختلف الاحتجاجات المحلية او احتجاجات بعض الأصناف المهنية
 - الفاعل الاجتماعي والذي جعل من عديد القضايا اليومية موضوعا لاحتجاجاته على غرار البطالة واشكالات السكن والصحة والتربية...
 - الفاعل السيبرني والذي جعل من مختلف الفضاءات الافتراضية مجالات للفعل والاحتجاج وتمكن من التعبئة والتأطير
 - الفاعل الساسي الذي أطر فعله انطلاقاً من أهدافه وبرامجه السياسية ومختلف علاقاته بمحيطه السياسي وسعيه نحو تعبئة الرأي العام والتأثير على مختلف أجهزة القرار
 - الفاعل المدني وهو الفاعل الذي جعل من حقل المجتمع المدني الية للتصدي لمختلف انحرافات السلطة وبلورة مختلف انتظارات وخصائص مجتمع الأعماق والدفاع عنها
- سبق وأشرنا في دراستنا حول الاحتجاجات سنة 2015 لبروز فاعل جديد وهو الفاعل السيبرني التعبوي الميداني، أشرنا الى خصائص هذا الفاعل والقدرة الكبيرة التي يتوفر عليها في مختلف مجالات التعبئة، الاحداث أكدت ما ذهبنا اليها، القدرة الميدانية على التعبئة لهذا الفاعل تتطور بشكل كبير وهام ومثير

أهم معالم ضعف الحركات الاحتجاجية برزت بالخصوص عبر:

- الاختراق، وهو ما يعكس هشاشتها التنظيمية
- العزل، من خلال سعي السلطة تهميش الحركات الاحتجاجية
- التآكل، وهي نتائج العامل الاول والثاني وعدم قدرة الاستمرار في الاحتجاج
- كل هذه الإشكالات بلورت جملة العقبات التي واجهتها الحركات الاحتجاجية في علاقة بالقيادة والانضباط والاقناع والتمويل والتفاوض والمطلبية وتطوير بالخصوص الخيال النضالي

الإطار العام للاحتجاجات الاجتماعية

قبل الخوض في الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية الغير مؤطرة نشير، تفيد المعطيات المتوفرة من قبل الإدارة العامة لتفقدية الشغل والمصالحة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الى انخفاض عدد الإضرابات بالقطاع الخاص والمؤسسات العمومية ذات الصبغة التجارية والصناعية، انخفاض شمل:

- عدد المؤسسات المعنية بالإضرابات
- نسبة المشاركة في الإضرابات
- وعن أسباب الإضرابات فهي تعود الى:
- الأجور وتوابعها
- تحسين ظروف العمل
- تحسين العلاقات المهنية
- التضامن مع العمال
- اما القطاعات التي شملتها الإضرابات فهي:
- قطاع النسيج والملابس والجلود والاحذية
- قطاع الخدمات والمناولة
- قطاع صناعة مواد البناء
- قطاع الصناعات المعدنية والميكانيكية
- وحول الانذارات بالإضرابات فقد شملت قطاعات:
- الخدمات والمناولة
- الصناعات الكهربائية والمعدنية والميكانيكية
- النزل والمقاهي والمطاعم والحانات
- النسيج والملابس والجلود والاحذية
- بالنسبة للمؤسسات العمومية ذات الصبغة الصناعية والتجارية
- لقد تراوحت هذه الإضرابات بين سنتي 2016 و 2017 بين الارتفاع والتراجع حسب القطاعات وأسباب الإضرابات كانت كالتالي
- تحسين ظروف العمل
- الأجور وتوابعها
- تحسين العلاقات المهنية
- التضامن مع العمال
- والقطاعات التي شملتها الإضرابات فقد كانت:
- قطاع الخدمات
- المناجم والنقل

وشمل الإنذار بالإضرابات:

- قطاع الخدمات

- قطاع النقل

- قطاع الفلاحة

وأهم الاستنتاجات العامة حول هذه الإضرابات:

بالنسبة للأسباب، لم نسجل فروقا دالة بين القطاع العام والقطاع الخاص

الإضرابات كانت مسبقة بالإشعار

تم تلافي العديد من الإضرابات من خلال المصالحة

حجم الإضرابات في القطاع العام والخاص يعتبر محدودا جدا 191 اضراب بالقطاع الخاص بالنسبة للإحدى عشر أشهر أولى من سنة 2017 من جملة 231 اضرابا وتقريبا نفس المشهد بالنسبة لسنة 2016

تختلف منهجية رصد الإضرابات حسب التوجه والاليات المعتمدة، فالإضرابات المشار إليها هي إضرابات منظمة تمت وفق وسائل واليات قانونية وتم الاشعار بها

والتفاوض حولها، الإضرابات الأخرى التي لا تنخرط في نفس المسار لا تحسب، تكفي هنا الإشارة الى الإضرابات العامة التي شهدتها العديد من الجهات، في الرقاب والمكناسي وفوسانة والكامور والفوار وسجنان والقائمة تطول...

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية التي تم رصدها تتجاوز بكثير الأرقام الرسمية المعلنة ولعل ذلك يعود الى الأسباب التالية:

- اهتمام الجهات الرسمية حصرا بالإضرابات التي يتم الإعلان عنها بشكل قانوني

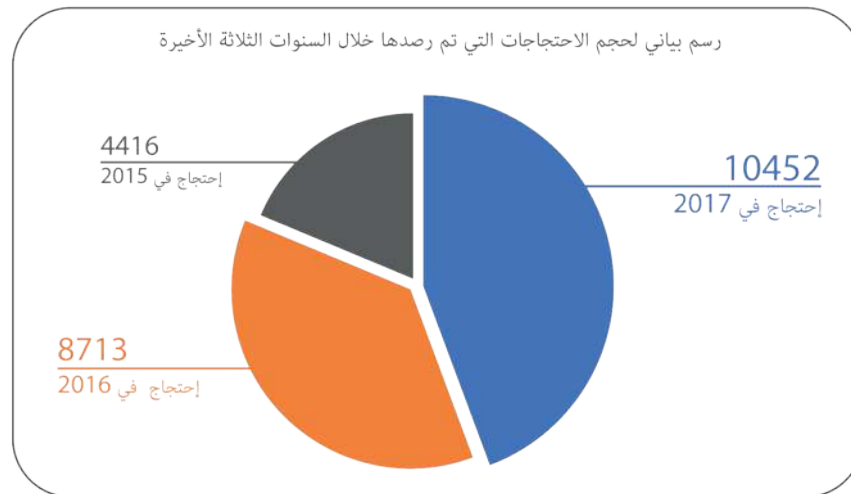
- الاهتمام بالمجال الشغيل

- بقية الاحتجاجات الأخرى لا تدخل في منهجية تناول هذه الجهات

النتيجة البون الكبير والشاسع بين ما يتم الإعلان عنه والواقع الفعلي للاحتجاجات

يبين الجدول التالي حجم الاحتجاجات التي تم رصدها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة

القطاع	2015	%	2016	%	2017	%
احتجاجات فردية	41	12%	114	1%	116	1%
احتجاجات جماعية	4375	88%	8599	99%	10336	99%
المجموع	4416		8713		10452	



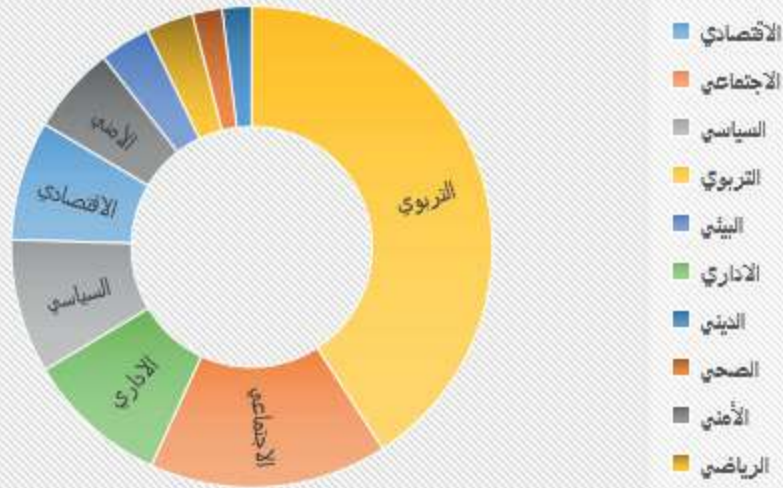
من خلال المعطيات المتوفرة يبرز تطور الاحتجاجات من سنة الى أخرى على المستويين الجهوي والقطاعي كما يلي:

تطور الاحتجاجات القطاعية

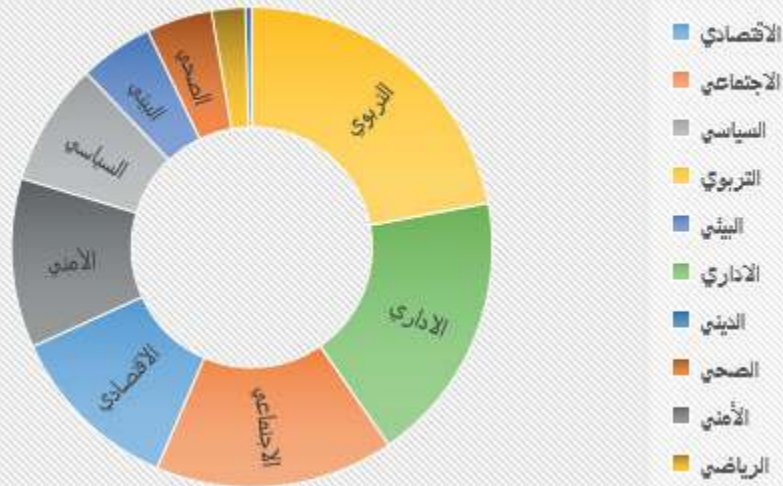
من خلال المعطيات المتوفرة يبرز تطور الاحتجاجات من سنة الى أخرى على المستويين الجهوي والقطاعي كما يلي:

القطاع	2015	2016	2017
الاقتصادي	351	1013	1313
الاجتماعي	701	1382	1760
السياسي	395	713	1032
التربوي	1786	1895	1102
البيئي	149	426	305
الاداري	420	1575	2578
الديني	87	37	42
الصحي	88	381	601
الأمني	259	982	1261
الرياضي	139	195	342
المجموع	4375	8599	10336

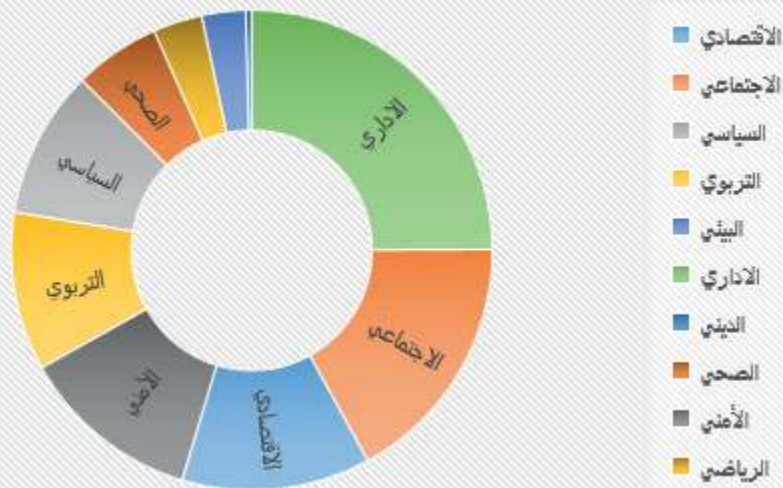
التوزيع القطاعي للاحتجاجات في 2015



التوزيع القطاعي للاحتجاجات في 2016

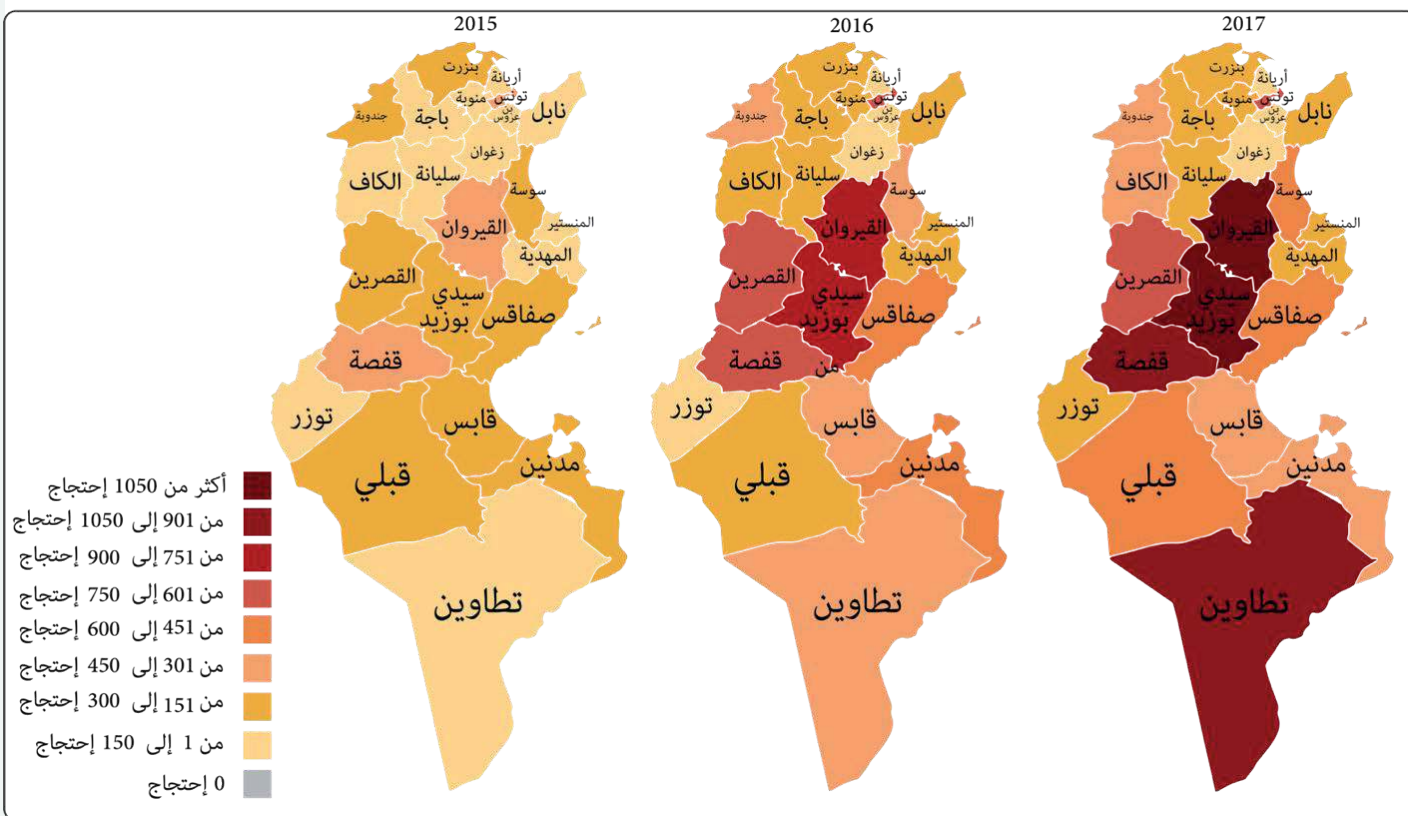


التوزيع القطاعي للاحتجاجات في 2017



تطور الاحتجاجات الجهوية

2017		2016		2015		الولاية
احتجاج جماعي	احتجاج فردي	احتجاج جماعي	احتجاج فردي	احتجاج جماعي	احتجاج فردي	
211	1	217	4	174	55	بنزرت
619	18	733	11	487	29	تونس
54	1	77	1	89	5	أريانة
156	4	174	3	92	10	منوبة
117	3	109	2	60	3	بن عروس
115	2	68	2	38	3	زغوان
176	6	225	4	138	37	نابل
402	2	439	6	188	43	جندوبة
224	0	287	2	68	10	باجة
311	1	263	2	125	13	الكاف
285	1	290	3	98	5	سليانة
448	10	426	4	195	26	سوسة
175	3	153	4	126	16	المنستير
292	3	212	6	133	16	المهدية
557	10	488	5	282	22	صفاقس
1117	16	887	21	433	91	القنيطرة
657	4	654	6	216	63	القصرين
1045	12	768	1	274	46	س بوزيد
402	2	316	3	161	5	قابس
406	5	512	4	232	1	مدنين
918	3	306	3	129	5	تطاوين
972	6	712	8	388	80	قفصة
220	1	109	1	63	3	توزر
457	2	174	8	186	3	قبلي
10336	116	8599	114	4375	590	المجموع



الإطار العام للحركات الاحتجاجية الاجتماعية

الجماعية والفردية كل شهر سنتي 2016 و2017

الحركات الاحتجاجية في شهري جانفي

التدخل السريع ومن بين هذه الملفات الملف الاجتماعي. تكفي هنا الإشارة إلى مسألة العطش بسبب غياب الماء الصالح للشرب أو انقطاعه أو رداءته، لقد أشرنا مرارا إلى هذه المسألة في فصل صيف شديد الحرارة، وهنا نشير إلى الإجراءات التي كانت أقل بكثير من الانتظارات والتي ساهمت في تراكم الاحتقان، مسألة بطالة حاملي الشهادات الجامعية والبطالة عموما، مسائل أخرى لها علاقة بعمال الحظائر، تردى المقدرة الشرائية والتضخم المالي، الملفات التربوية والتعليمية، الأوضاع الصحية... والقائمة تطول... ملفات لم تعالج وفق الانتظارات أو لنقل أن المعالجة لم تفتح باب الأمل في تجاوز هذه الإشكالات على المستوى المتوسط على الأقل، وبقيت السلطة تدور في مدارات مغايرة لمدارات الحس الاجتماعي.

عدم التقاء هذه المدارات بالرغم من التقاطعات الكثيرة جعل من الملف الاجتماعي الملف الأهم والملف الأساسي للاحتجاجات.

اهتمت العديد من فعاليات المجتمع المدني بالملف الاجتماعي غداة الثورة، إلا أن هذا الاهتمام أصابه الكثير من الفتور، لقد انعكس هذا الوضع ميدانيا على آليات تطور الفعل الاحتجاجي، غياب التأطير فتح المجال أمام الاحتجاجات العشوائية، أي الاحتجاجات التي جعلت من مختلف أشكال العنف آلية وأسلوبا للاحتجاج، لقد وقفنا على هذا الأمر مرارا خلال سنة 2015 وهو يبرز بشكل لافت للانتباه في الأحداث الأخيرة التي شهدتها شهر جانفي، من خلال متابعتنا لتطور الأحداث لاحظنا غيابا ميدانيا مفزعا للمجتمع المدني في تأطير الاحتجاجات.

تميز شهر جانفي 2016 بكونه الشهر الأكثر احتجاجات منذ تولي المرصد الاجتماعي في بداية سنة 2014 رصد الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية، تطورت الاحتجاجات في أواسط شهر جانفي اثر إقدام الشاب رضا اليحيوي على الانتحار في فضاء عام بمدينة القصيرين بتسلفه لعمود كهربائي في مشهد عام أفرز وبسرعة حركة احتجاجية جماعية في الولاية كان من نتائجها إعلان منع الجولان ابتداء من الساعة السادسة مساء إلى حدود الخامسة صباحا، وبسرعة كبيرة ينتقل الاحتجاج إلى بقية الولايات الأخرى لتشهد البلاد حالة من الاحتجاج الجماعي وحالة من التسبب والفوضى كان من نتائجها إعلان منع الجوان الكلي بكافة الولايات ابتداء من الساعة الثامنة ليلا.

تطور المشهد وبسرعة كبيرة إلى أوضاع أصبح من الصعب السيطرة عليها، قراءات وتحاليل متعددة ومتداخلة أحيانا حول طبيعة الأحداث ومن يقف وراءها، اتهامات بالجملة، نقد وخوف من الانفلات الأمني الذي يفتح البلاد على سيناريوهات متعددة في ضل أوضاع اقتصادية متردية ومؤشرات غير واعدة وخطر الإرهاب المتربص بالجميع دون أي استثناء.

علما وأن التحركات الاحتجاجية شهدت خلال الصائفة حالة سبات نسبي وكانت فرصة هامة وأساسية للسلطة لمعالجة العديد من الملفات الحارقة التي تتطلب

مختلف مكونات المجتمع السياسي كان حضورها باهتا والعديد منها كانت منشغلة بخلافاتها الداخلية، برزت فجأة على الساحة بتطور الأحداث لكن لم يكن لها تأثير حاسم على سيرورة الحدث الاحتجاجي

لم يرتقي خطاب المجتمع السياسي عموماً إلى المستويات المتداخلة للفعل الاحتجاجي، بل ولم تهتم الاحتجاجات برود فعل الخطابات السياسية والإعلامية، لقد تميزت سنة 2015 بخطابات سياسية منغلقة على طبيعة وأشكال الخلافات السياسية والتنظيمية التي تخترق هذه الأحزاب، علاوة على الأحزاب المهيمنة على الساحة السياسية، فان بقية الأحزاب تمر بإشكالات تنظيمية وبصراعات مواقع لم تشغل الحيز الإعلامي كما هو الشأن بالنسبة للأحزاب المهيمنة، إلا أن النتيجة كانت واحدة، غياب كبير على الفعل الميداني واهتمام بصراعات المواقع الداخلية على حساب الملف الاجتماعي الحارق الذي يشغل من همشتهم التنمية وأقصاهم بارونات الفعل السياسي.

الأزمة الاقتصادية وإهدار لآلاف لترات الحليب يوميا ومعاناة أهالي قبلي وتوزر جراء ازمه عدم تسويق التمور، التهريب والتجارة الموازية وعديد الملفات الأخرى المطروحة بكل حدة في الجنوب الشرقي.

أن الذي حدث خلال هذا شهر جانفي 2016 يشبه إلى حد كبير ما حدث ذات 17 ديسمبر 2010 احتجاج فردي في فضاء عام، السبب الإحساس بالظلم، الوسيلة الانتحار بشكل استعراضي مؤلم ومفزع ومخيف والنتيجة، هبة عامة للتنديد بالأوضاع التي أدت إلى الاحتجاج عبر الانتحار... أوضاع يحيها من هبوا للاحتجاج، أوضاع تشكل بأشكال مختلفة معيش مظلم ويومي قاتم...

رفع من جديد شعار «ديغاج» وتوقفت وبسرعة صيرورة الشعار، الطبقة الوسطى التي كانت فاعلا في الإنهاء مع المنظومة النوفمبرية تراجعت بشكل ملفت على النزول إلى الشوارع، السبب، دخول عديد الأطراف لزرع الفوضى، الفوضى التي لو تواصلت كان يمكن أن تأخذ أشكالا مدمرة، ومع الخوف من الجهاديين الذين يتربصون ويتحينون الفرصة، هدية على طبق ذهبي كان يمكن أن تفتح أفق كارثية غير منتظرة، رد الفعل كانا سريعا ومباغتا وحاسما، التراجع عن الاحتجاجات

السلمية خوفا من الذين سيركبون الموجة.

تراجعت الاحتجاجات إلا أن أسبابها ومسبباتها بقيت قائمة.

تراجعت الاحتجاجات والسبب لا يعود بالأساس إلى إقرار منع الجولان ليلا ولا إلى الإجراءات الأمنية ولا إلى القرارات السياسية، التراجع يعود إلى موقف مجتمعي لم يكن لسلطة الإشراف أي تأثير مباشر أو غير مباشر عليه، رد الفعل الاجتماعي هذا لا يعود فحسب إلى فعل الطبقة الوسطى بل وبالأساس إلى فعل تونس الأعماق، تونس الأخرى، تونس المنسية التي نتذكرها بشكل مناسباتي...

احتفالات أعياد السنة الميلادية تمت بجبال الشعانبي بالقصرين وبمبادرة من أطراف عدة من المجتمع المدني، من بينهم المثقفين، تنديدا بالإرهاب ومساندة للأمن الوطني، لم يفسد الجهاديون الحفل، لم يكن الحدث ذو شأن كبير وهام بالنسبة للأهالي، الاهتمام الإعلامي ربما كان أكبر بكثير من الوقع الفعلي والعملي على المتساكنين، تقريبا بعد أسبوعين من الحدث تنتفض الولاية، خطاب آخر لكل الذين لا علاقة لهم بالواقع اليومي للمناضلين بصمت من أجل الارتقاء بأوضاعهم الاجتماعية، بعيدا عن ضوضاء الميكروفونات والضوء المثيرة للكاميرات.

الملف الاجتماعي كان العنصر الحاسم في مختلف الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية في بدايات سنة 2016.

في جانفي 2017 تزامنت بدايات السنة الإدارية الجديدة مع موجة تساقطات هامة في مختلف الجهات صاحبتها البرد والثلوج في عديد الولايات، وعلى قدر ما كانت الاوضاع المناخية عادية بل وطبيعية في مثل هذه الفترة، فقد كانت الاوضاع الاجتماعية لعدد الفئات صعبة للغاية، مرة أخرى تبرز محدودية البنية التحتية التي لم تعد تستجيب الى طبيعة المرحلة وبالخصوص في المجالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وضعية تتطلب المراجعة الجوهرية حتى لا تتحول الامطار الغزيرة الى طوفان يؤدي الى هلاك العديد من الافراد والحيوانات واهدار بيئي كبير وتوقف او تعطل مختلف الانشطة الاقتصادية والتربوية

تहाطلت الثلوج بالمرتفعات وبالجهات الداخلية الغربية في الشمال والوسط وادت هذه الثلوج الى عزلة الاهالي في ضل أوضاع اجتماعية واقتصادية صعبة للغاية ومشاهد مؤلمة تناقلتها وسائل الاعلام المرئية وقدمتها وسائل الاعلام المسموعة ، ليست المرة الاولى التي تعرف فيها هذه الجهات مثل هذه الاوضاع المناخية ، قبل الثورة كان النظام الحاكم يسرع بالإعلان عن إجراءات استثنائية عبر مختلف اليات التضامن لفائدة الاهالي ويتم التهليل لمثل هذه الاجراءات المتخذة والتسويق الإعلامي الكبير لها، تغير المشهد بعد الثورة وتراجعت السلطات العمومية لعدد الأسباب للقيام بنفس الأدوار وحاولت في الاول بعض الأحزاب السياسية الاستفادة من الاوضاع التنموية المتردية بالخصوص في الجهات الداخلية من خلال السعي نحو تأكيد حضورها الميداني الا انها وبعد الانتخابات التشريعية الأخيرة تراجعت وبشكل كبير امام المهام والالتزامات التي وعدت بها لصالح هذه الجهات

تقدم المجتمع المدني، كقوة ناشئة وفاعلة للعمل الميداني داخل هذه الجهات الا انه تراجع هو الآخر لضعف الموارد تحديدا، وبقي الفعل مناسباتي كما كان الحال في الفترة الأخيرة.

من خلال الحضور الميداني في عديد الجهات التي عانت من البرد والثلوج والفيضانات في بداية هذه السنة رصدنا العديد والعديد من الاحتجاجات، من جهات مختلفة وعموما من كل المتساكنين، بل تم رفض قبول المساعدات في بعض الجهات وكاد ان يتحول توزيع هذه المساعدات الى الفوضى والعنف...

منذ الايام الاولى لبداية سنة 2017 أخذت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية شكلا تصاعديا في عديد الجهات وعديد القطاعات، الا ان وتيرة هذه الاحتجاجات تراجعت فجأة مع انطلاق كأس افريقيا للأمم ومشاركة المنتخب التونسي ، بل وتراجعت الاحتجاجات بشكل ملموس مع انتصارات الفريق الوطني قبل المغادرة المبكرة جدا للمنافسات، نشير لهذا الحدث الذي شغل مختلف وسائل الاعلام والرأي العام خصوصا للإشارة للاهتراء النفسي الذي يعيشه التونسيون عموما، اذ يكفي حدث رياضي ليفعل مختلف معالم الانتماء، والمجال الرياضي وفق مختلف المنافسات القارية هو الية من

اليات تفعيل ذلك، استمعنا لبعض المحللين السياسيين والمتابعين الإعلاميين والمهتمين بالشأن الرياضي بكون الفريق القومي بفتح الامل امام التآلق القاري نزع فتيل الاحتجاجات او لنقل أجلها، بالفعل تؤكد المعطيات الميدانية ذلك الا ان الاشكال يكمن في كون الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا يمكن معالجتها بأساليب ظرفية، فخبية الامل كانت كبيرة نتيجة لعدم تحقيق المطلوب، والرأي العام الرياضي يعيش حالة من الاضطراب والجمهير الرياضية في حالة يأس واحتقان، جملة الاحتجاجات الكامنة التي رصدناها سواء بالنسبة لفريق كرة القدم او كرة اليد ولو بشكل أقل تفتتح الجولات القادمة للمنافسات الرياضية الجماعية على سيناريوهات متعددة يغلب عليها الاحتجاج والعنف

تعاملت سلطات الاشراف مع الاحتجاجات الرياضية بأسلوب أمني، وقد مكن هذا الأسلوب من الحد من مختلف مظاهر العنف في الملاعب الرياضية فعدد المقابلات تجري بدون حضور جمهور وبقية المقابلات تجري وفق حضور محدود، ومع ذلك يكفي أي حدث لتأجيج الاحتجاجات، ومقابلة احدي الفرق التونسية خلال هذا الشهر مع فريق فرنسي وما تلى هذه المقابلة من احداث عنف دليل على ذلك

ارتفعت الأسعار بأشكال قياسية خلال هذا الشهر، لقد كانت المسألة من المواضيع الهامة في مختلف نشرات الانباء الاناعية والتلفازية ومن المسائل التي اهتم بها الاعلام المكتوب، هذا الاهتمام يعكس حدة الاحتقان الاجتماعي حول هذا الاشكال الكبير والخطير والذي يبرز مرة أخرى عدم قدرة سلطة الاشراف على توفير الأجوبة المنتظرة للحد من ارتفاع الأسعار، فبعد الإعلان عن الميزانية العامة والتي تضمنت إجراءات كبيرة ذات علاقة بوقف او تجميد الزيادة في الأجور، الا ان هذه الاجراءات لم تواكبها إجراءات أخرى للحد من تدهور القدرة الشرائية

عدم التوازي بين الاجراءات، وغياب الوضوح والرؤيا مع بعض القطاعات التي رفضت قانون المالية المطروح، التهريب والتجارة الموازية، كلها عوامل تفتتح المجال امام التنمية التلقائية، أي أساليب الفعل خارج القنوات الشكلية عموما، أي الفعل المؤسساتي والقانوني، لقد

مثل هذا التوجه في السابق حاضنة هامة وأساسية للاحتجاجات التي تراكمت وأطاحت بالنظام، المواصلة في نفس الأساليب ووفق نفس الآليات لتوفير متنفس اجتماعي لتردي الأوضاع الاقتصادية يفتح المجال من جديد أمام رؤى احتجاجية جديدة ووفق افق مغايرة

ففي الوقت الذي تشهد فيه أسعار بعض المواد الأساسية ارتفاعا مشطا فان وفرة الإنتاج الفلاحي في بعض المواد انعكست سلبا على مردودية بعض القطاعات الفلاحية والعاملين فيها بالتحديد، أشرنا خلال السنة الفارطة الى ملايين لترات الحليب التي تم سكبها لعدم القدرة على الاستيعاب والتحويل، وإلى الكميات الكبيرة من التمور التي لم يتمكن أصحابها من ترويجها وإلى البيض... خلال شهر جانفي 2017 نحن امام نفس الاشكال مع قطاع القوارص، مرة أخرى نشاهد منتجين يتخلصون من انتاجهم لعدم القدرة على التسويق... كل هذه الأمثلة تشير للضرورة الكبرية التي يمر بها القطاع الفلاحي وانعكاسات هذه الازمة على العاملين في هذا القطاع والذين يمثلون بدورهم مخزوننا احتجاجيا هاما قابلا للفعل بل والتوظيف .

قانون البلديات والانتخابات البلدية كان من المسائل والمواضيع التي شغلت وتشغل المجتمع السياسي تحديدا، فبالرغم من كون المسألة في غاية الاهمية والخطورة، وبالرغم من كون التنمية المحلية تمر بالضرورة عبر الديمقراطية المحلية واحدى اليات هذه الأخيرة هي اللامركزية، فان المسألة لا تمثل هاجسا أساسيا بالنسبة للمواطنين عموما في هذا الاطار لم نرصد ميدانيا اهتماما بالموضوع يعكس حدة الاختلاف بين مختلف أطراف المجتمع السياسي وأهمية الاشكال تعود بالخصوص الى غياب التفاعل بين هذه الأحزاب وقواعدها، ان هذا التباعد يعكس الازمة السياسية التي تشهدها تونس حاليا والتي تبرز عبر حدة الاحتقان والاحتجاجات اليومية، وكون غياب المجتمع السياسي عن التأطير الميداني من العوامل الهامة في تطور الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية العشوائية بالخصوص

أهم الاحتجاجات خلال هذا الشهر كانت كالتالي:

– احتجاجات قطاعية شملت كل الولايات دون أي

استثناء شملت حوالي ستين ألف من عمال الحظائر بهدف تسوية أوضاعهم المهنية والاجتماعية، علما وان عملة الحظائر انخرطوا في أساليب احتجاجية متنوعة ومتعددة وصلت في بعض الأحيان الى التهديد بالانتحار الجماعي بل ومحاولات انتحار جماعية تم رصدتها في هذا الشأن هذا علاوة على الاحتجاجات الفردية التي أخذت أساليب مختلفة من بينها الاعتصام واضرابات الجوع ومحاولات الانتحار في فضاءات عمومية، كما رصدنا حالات انتحار فردية بعلاقة بالموضوع في عديد الجهات والعنصر الجديد هنا هو ان التحركات الاحتجاجية لم تعد جهوية بل أخذت بعدا وطنيا على غرار الوقفات الاحتجاجية بكل الولايات امام مقرات سيادية

– احتجاجات أخذت بعدا وطنيا للمفروزين أمنيا شهدتها عديد الولايات أهمها التجمع الكبير امام المسرح البلدي بالعاصمة والمسيرات التي رافقت ذلك وكان من نتائجها بعض المواجهات مع الجهات الأمنية

– اعتصامات حاملي الشهادات الجامعية والعاطلين عن العمل، بعض هذه الاعتصامات قارب السنتين سواء امام بعض الوزارات او امام مراكز الولايات والمعتمديات، وقد أخذت هذه الاحتجاجات أشكالا متعددة من بينها التحول مشيا على الاقدام من جهات داخلية نحو العاصمة، المعطى الجديد في هذا الموضوع هو تبني الية التهديد بالانتحار الجماعي كآلية احتجاجية والانتقال الى محاولات فعلية للانتحار الجماعي

كان هذا الملف في السابق يحظى باهتمام اعلامي كبير، الا انه لم يعد كذلك الان، بل والسند الذي كان يلاقيه من قبل المجتمع السياسي العديد من فعاليات المجتمع المدني تراجع بشكل كبير هذا وقد لاحظنا تنسيقا هاما في عديد الجهات يتولاه بالخصوص اتحاد المعطلين عن العمل والوعي بالاعتماد على الذات لتطوير وتفصيل الفعل الاحتجاجي.

– ملف الحوض المنجمي لا يزال خلال هذا الشهر يتراوح في مكانه، والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والسياسية لعدم التوصل الى حلول دائمة تستجيب لمنظومة تنمية تشاركية ومندمجة تنخرط فيها الجهة بكل الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين لم

تتوفر بعد

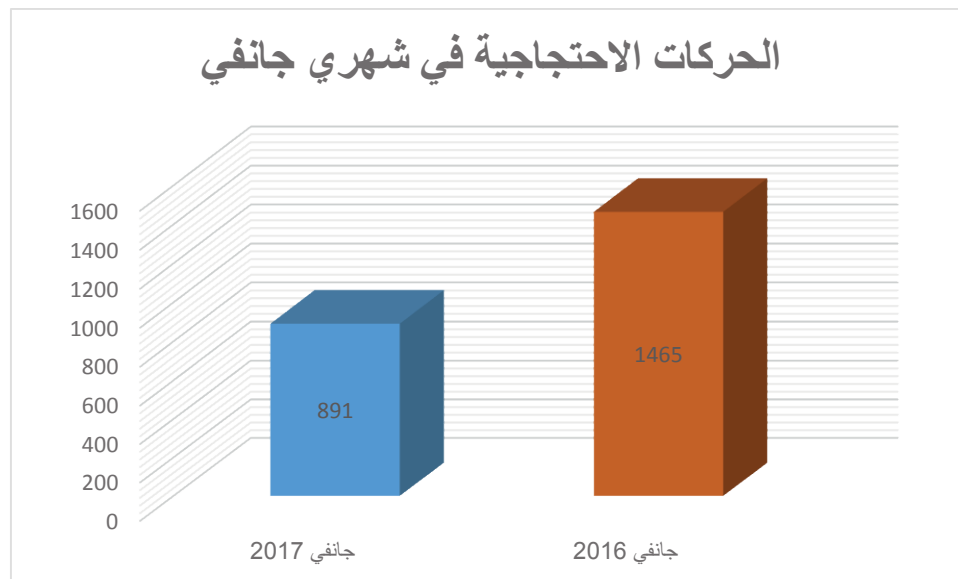
الاحتجاجات، هذه العودة متزامنة مع عديد الأصوات من بعض الجهات التي تسعى الى تجريم الاحتجاجات واعتبارها المسؤولة على تردي الاوضاع الاقتصادية والأمنية بالخصوص

- العودة التدريجية للاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية وربط الاقتصادي بالخصوص بالتنموي يعود أساسا لتنامي الاحتجاجات المحلية المطالبة بالتميز الايجابي وإيلاء الجهات الداخلية ما تستحقه من العناية والقطع مع سياسات التهميش والاقصاء

- التطور النسبي للاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية يعود بالخصوص للجدل حول الانتخابات البلدية وعودة الجهاديين وهو ملف لم تتوفر حوله عديد الأجوبة كما لم توفر معطيات حول الإجراءات التي تم اتخاذها ولا حتى عدد العائدين او عدد الجهاديين في بؤر التوتر، كما ان الجهات المتاخمة للمرتفعات تعاني من هجمات المتحصنين بالجبال والذين يروعون الاهالي ويسلبون بالقوة مؤنثهم

- ان ثقل الاحتجاجات برز بالخصوص في الجهات الداخلية وأساسا بولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد وقفصة وتمحورت الاحتجاجات بالخصوص بمعتمديات هذه الولايات والعديد من الاحتجاجات أخذت أشكال عصيان مدني تواصل الى حدود الأسبوعين تخللتها مواجهات ليلية عنيفة هذا عدى المواجهات خلال النهار، تم خلالها غلق الطرقات واحراق العجلات المطاطية فقد شهدت بعض المعتمديات على غرار معتمدية المكناسي شللا كليا للنشاط الاقتصادي والتجاري والخدمات عدى القطاعين التربوي والصحي - تطورت خلال هذا الشهر الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية والسبب في ذلك يعود لتطور طبيعة الاحتجاجات والمنحى العنيف الذي اخذته في بعض الأحيان الشيء أنتج عديد المواجهات مع الجهات الأمنية علما وان بعض المقرات الأمنية كانت عرضة لهجمات المحتجين، في نفس الاطار نلاحظ عودة للتعامل الأمني مع

جانفي 2017	جانفي 2016	
1	6	الاحتجاجات الفردية
890	1459	الاحتجاجات الجماعية
891	1465	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري فيفري

العاصمة وتحديدًا القسبة مقر الحكومة وإلى مجلس نواب الشعب، تدخل قوات الأمن في عديد المناسبات لوقف « الزحف » على العاصمة للاحتجاج ...

جهات حدودية عديدة شهدت هي الأخرى تحول الأهالي نحو الجزائر كشكل من أشكال الاحتجاج، وقد تدخلت قوات الأمن التونسية أو الدرك الجزائري لتعيد الأهالي إلى مناطقهم.

عرض الشهادات الجامعية للبيع، التهديد بالانتحار الجماعي، الاحتجاج عبر الدعوة لبيع كلية أو للتخلي عن الأبناء أو بيعهم.

احتجاجات واعتصامات وإضرابات جوع أمام عديد الوزارات، إحراق العجلات المطاطية وغلط الطرقات ومداهمات لإدارات ومراكز أمنية بل وافتكك أحيانا سيارات أمنية، توقف الدروس وتوقف العمل بعديد المؤسسات وما تخلل ذلك من أشكال عنف متعددة ومتنوعة، إتلاف كميات كبيرة من الحليب لعدم القدرة على تحويلها وذلك عبر سكبها في الطرقات العامة، وهو إشكال متواصل منذ مدة ليست بالقصيرة، نداءات استغاثة، عرائض ورسائل إلى الرأي العام عبر وسائل الإعلام، المطالبة بالماء الصالح للشرب وبالنور الكهربائي، تحسين البنية التحتية، توفير الشغل، تحسين السكن... إلى غير ذلك من المواضيع التي كانت المحرك الأساسي للاحتجاجات خلال شهر فيفري 2016.

في ظل هذه الإشكالات لا يزال الوضع الأمني غير مستقر ولا يزال التهديد الإرهابي قائما، واحتمال التدخل الأجنبي في ليبيا يمكن أن يزيد في صعوبة الأوضاع الداخلية، الأوضاع الاقتصادية هي الأخرى متردية والأوضاع المناخية التي تزيد في تأزم القطاع الفلاحي وتداعياتها المباشرة على أوضاع الفلاحين وعلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

لا يزال المجتمع السياسي عموما مغيبا عن هذه الاحتجاجات ولا يزال منهمكا في إشكالاته الداخلية ولم يتمكن المجتمع المدني من تأطير الاحتجاجات فبقي مسائرا لها. فاعلين اجتماعيين جدد برزوا بشكل كبير على الساحة وفق آليات ووسائل مغايرة

خلال شهر فيفري 2017 حدة الاحتجاجات كانت هامة الا ان حضورها في وسائل الاعلام المرئية بالخصوص

تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بالخصوص خلال شهر فيفري مقارنة بشهر جانفي المنقضى، هذا وقد شمل التراجع عديد القطاعات وأساسا القطاع التربوي، إلا أن هذا التراجع الكمي لا يعكس نفس التراجع النوعي، فحدة الاحتجاجات بعديد الجهات لا تزال على حالها والاحتقان لا يزال سيد الموقف ووفق الاحتجاجات التي تم رصدها، أشكالها، آلياتها وأهم الفاعلين فيها من ناحية وردود الفعل الرسمية التي حسب المحتجين لم ترتق إلى مستوى الانتظارات.

العنصر الهام يتمثل بالخصوص في تطور فضاءات الاحتجاجات، ذلك أن المعطى المحلي أصبح من العناصر الأساسية التي تم رصدها خلال هذا الشهر، فالإضرابات العامة المحلية برزت بشكل ملفت في عديد الجهات، إذ لم نرصد إضرابات جهوية لكننا بالمقابل رصدنا عديد الإضرابات المحلية، أي إضرابات تشمل معتمدية بأكملها، ولم تكن دائما هذه الإضرابات العامة المحلية بدعوة من الاتحادات المحلية أو الهياكل النقابية الجهوية كما كان الحال على سبيل المثال بمعتمدية النفيضة، فعديد الإضرابات بسيدي بوزيد والقصرين وقفصة وقابس لم تكن نتيجة لدعوة لأحزاب سياسية أو لجهات نقابية بارزة على الأقل ومتبئية للاحتجاج، بل نتيجة لدعوات المعطلين عن العمل على سبيل المثال.

أشكال احتجاجية جديدة تم رصدها منها دعوة المعتمد إلى إخلاء المعتمدية وغلطها أو دعوة مندوب الشغل إلى إخلاء المندوبية وغلطها وقد استجاب هذان الأخيران لدعوات المحتجين.

احتجاجات على اللقاءات التي تمت بين المحتجين وممثلين عن الحكومة ببعض الجهات، احتجاجات على عدم تفعيل الالتزامات الحكومية، احتجاجات ذات مواضيع مختلفة ومتنوعة.

أساليب الاحتجاجات هي الأخرى تطورت، من بينها التنقل مشيا على الأقدام من الجهات الداخلية نحو

كان محتشما للغاية، في عديد وسائل الاعلام الأخرى لم يتجاوز الإعلان عن التحركات الاحتجاجية في أفضل الحالات الخبر الإعلامي عدى بعض التحركات الاحتجاجية التي أخذت أبعادا وطنية والتي تم الاهتمام بها على خلفية بعدها الحداثي، لم تعد في الغالب هذه الاحتجاجات تلاقي نفس الاهتمام والعناية والتناول من طرف الأحزاب السياسية سواء تلك التي في السلطة أو خارجها، من كانت لها تمثيلية بمجلس نواب الشعب أو تلك التي لا تتوفر على هذه التمثيلية، بل أننا لاحظنا ان هناك حملة ممنهجة ضد التحركات الاحتجاجية بدأت مختلف معالمها تبرز منذ بدايات السنة الماضية، ذلك ان تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية والبيئية يتطلب الوقف الفوري لكل أشكال الاحتجاج وتأجيل ذلك الى أوقات لاحقة تتعافى خلالها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية، ويعود المستثمرون الأجانب للاستثمار والسياح الى التمتع بما توفره بلادنا من فضاءات سياحية، وتعود لدبلوماسيتها بريقها القديم ولرياضتها الاشعاع ولمهاجريها نفس الحماس بالانتماء الى الوطن... الى غير ذلك من القوالب والشعارات التي تنتج للاستهلاك المحلي، من خلال ما تم رصده من احتجاجات بشكل يومي في كل القطاعات وكل الجهات فان الامر مخالف لذلك تماما، الاحتجاجات ليست مؤامرة وليست عبثا وليست اهدارا للوقت أو للمكاسب أو للثروة... الاحتجاجات هي تعبيرة عن أوضاع تدعو للتدخل والمعالجة، هي ناقوس وتذكير لصناع القرار والاداريين والمهتمين بالشأن العام حول أوضاع اجتماعية لا تكفي مفاهيم مثل الاقصاء والتهميش والحقرة عن التعبير عنها، تردي هذه الأوضاع كانت من الأسباب الأساسية للثورة، والنتائج التي تم تحقيقها لا ترتقي الى مستوى الانتظارات...

تجريم الاحتجاجات هو قفز في المجهول لأن هذه الاحتجاجات غير المؤطرة والتي تعبر في الغالب عن حاجيات تونس الأعماق يمكن ان تتطور وتأخذ أشكالا أكثر راديكالية، لقد شاهدنا دعوات للعصيان المدني في عديد المعتمديات، والطلول المقدمة كانت في الغالب ملطفة لا غير

احتجاجات وردود أفعال متباينة دعوة رئيس الجمهورية مجلس الامن القومي للنظر في القانون عدد 52 حول المخدرات، مرد هذه الاحتجاجات هي دعوة رئيس الجمهورية والبت في هذه المسألة الشائكة، بعض المعطيات تفيد أن ثلث المساجين بالسجون التونسية تعود الى استهلاك او ترويج المخدرات ، لا تتوفر أرقام دقيقة حول عدد القضايا ذات العلاقة بالمخدرات في السنوات الأخيرة ، بل ان الأرقام متباينة أحيانا وبشكل ملفت، المهم اننا امام اشكال كبير وخطير له علاقة بمستقبل بنائنا وشبابنا، فهل سيتم التفاوض والتسامح مع من استهلك للمرة الاولى، وفي هذا الاطار فان التعبير غير دقيق، كيف ندرك من استهلك للمرة الاولى وهل ان الامر له علاقة بمن تم إيقافه اول مرة ويمكن ان يكون من المستهلكين المدمنين، الى غير ذلك من التساؤلات التي كان بالإمكان طرحها أولا على الهيئة الوطنية لمقاومة المخدرات، هذا وتعود أهمية الاشكال لتداخل عديد مكوناته وتشعبها، لقد وفر الانفلات الأمني بعد الثورة انتعاشة شبكات ترويج المخدرات، والتجارة الحدودية كانت هي الأخرى من العوامل التي ساهمت بشكل كبير في هذه الانتعاشة، والملاحظة الهامة هي فشل كل الوسائل والاليات التي تم إقرارها منذ سنوات عديدة للحد من انتشار استهلاك المخدرات، والسؤال الأهم هنا قبل تقديم الحلول او بعض المقترحات هو القيام بدراسة للوقوف على أسباب الفشل

هناك العديد من الهيئات والهيكل الحكومية التي تتوفر على كل الامكانيات البشرية والمادية واللوجستية للقيام بمثل هذه الدراسات على غرار معهد الدراسات الاستراتيجية او مركز البحوث والدراسات الاجتماعية والاقتصادية هذا علاوة على الوزارات كوزارة الصحة مثلا والجمعيات العديدة التي تشتغل على هذا الموضوع

قرار التسامح مع مستهلكي المخدرات للمرة الاولى يمكن ان تكون له انعكاسات اجتماعية عميقة، وعديد الشرائح الشبابية ستكون ضحية هذا الاجراء والانعكاسات، العائلية والاسرية، التربوية والتعليمية، النفسية والصحية... كانت وراء الاحتجاجات حول هذه المسألة والتي تم رصدها خلال هذا الشهر

- كان المجال الطبي مسرحاً لعددٍ من الاحتجاجات من طرف الإطار الطبي والمطالبين بسن قانون حول الأخطاء الطبية، تعددت الاحتجاجات خصوصاً بعد ما تم اتهام إحدى الطبيبات بخطأ طبي وما تلى ذلك من تداعيات لهذا الموضوع، علماً وأن عديد الجهات وخاصة الداخلية شهدت في أوقات سابقة العديد من الاحتجاجات والانتهاكات نتيجة الأخطاء الطبية، الطبيب وفي كل الحالات غير مطالب بالنتيجة وهذه من البديهيات إلا أنه مطالب باحترام الآليات وهذه من الأساسيات وهنا يكمن الإشكال، كيف يمكن توفير الشروط الطبيعية والموضوعية للممارسة الطبية واعتبار الخطأ الطبي متغير من جملة المتغيرات الأخرى التي تشكل البنية الأساسية للممارسة؟

رصدنا عديد الاحتجاجات بالخصوص في الجهات الداخلية حول أداء المنظومة الصحية بكل مكوناتها وكل هيكلها سواء العمومية أو الخاصة، كما تعالت العديد من الأصوات حول التلاعب بالأدوية أو ببعض المعدات التي يتم توريدها كما رصدنا ردود فعل الجهات المعنية حول ذات الموضوع إلا أن الإشكال يبقى على الدوام يتمحور حول آليات المراجعة النقدية للمنظومة الصحية من أجل إقرار جملة الإصلاحات التي يتوجب إقرارها، فالمنظومة الصحية العمومية توفر تقريباً ثمانين بالمائة من الخدمات الصحية، وأداء هذه المنظومة منذ عقود في تراجع مستمر إلى درجة عدم توازي الحظوظ أمام المرض بشكل مضعف بين الجهات وبين مختلف الشرائح الاجتماعية.

الأوضاع الصحية لا يجب النظر إليها فقط من زاوية احتجاجات الإطار الطبي أو شبه الطبي، فعدد المستشفيات تفتقد للإطار الطبي المختص والأدوية والمعدات الطبية، بل أن العديد من المؤسسات الاستشفائية أصبحت فضاءات للعنف بين مختلف المكونات، الإطار الإداري، الإطار الطبي وشبه الطبي، المرضى، المواطنين.

لم نرصد خلال هذا الشهر احتجاجات تلمذية تذكر، إلا أننا رصدنا العديد من الاحتجاجات حول الإضرابات التي تم إقرارها احتجاجات الأولياء في عديد الجهات وأساساً في ولايتي سوسة وتونس، احتجاجات الإطار

التربوي في كل الولايات دون استثناء، احتجاجات الإطار التربوي والإداري في عديد المؤسسات التربوية حول العنف الذي يتعرضون إليه من طرف الأولياء وغرباء عن هذه المؤسسات، سلطة الاشراف وبالرغم من الاجراءات التي تم إقرارها حول الحد من العنف تبدو غير قادرة عملياً على المعالجة واستئصال أسباب الداء

النقابات غاضبة والأولياء غاضبون ووسائل الاعلام في عديد الحالات مضطربة وسلطة الاشراف في موقع الرفض والمندد ومختلف هياكل الدولة غير قادرة على الحسم.

رصدنا خلال هذا الشهر تحركات احتجاجية بأشكال جديدة حول إشكالات التلوث بكل من ولايتي صفاقس وقابس، التلوث المنبعث من الفوسفوجيبس والذي بينت كل المعطيات خطورته الكبيرة على المنظومة البيئية وعلى الأهالي والذي يتسبب في عديد الأمراض الخطيرة كانت وراء تنظيم العديد من الاحتجاجات للضغط على سلطة الاشراف لاتخاذ الاجراءات العملية والسريعة للحد من الإهدار البيئي وتوفير سلامة المواطنين

إشكالات التلوث وتحديدًا مختلف الإشكالات البيئية شهدت خلال السنة الماضية تطورات نوعية، خارج مجالات الفعل السياسي، فقد أخذت الاحتجاجات بعداً مواطنياً، والوعي بأهمية الموضوع لم يعد نخبياً فقد تطور بأشكال هامة وأصبح من الهواجس الأساسية للمواطنين وخاصة في المناطق التي يمكن تصنيفها « منكوبة بيئياً » جراء التلوث والهدار وعدم توفر شروط السلامة وعدم اتخاذ الاجراءات العملية للحد من الإشكال. في نفس الإطار لا يزال اشكال الأوساخ بمختلف أشكاله وأبعاده هاجساً أساسياً في عديد الجهات،

أسئلة عديدة حول دور الهياكل المختصة والشرطة البيئية التي تم إقرارها والإجراءات التي تم الإعلان عنها... في ضل الإهدار البيئي المتواصل

الإشكالات البيئية وفي ضل ما تم رصده حول هذا الموضوع مفتوحة إلى عديد التطورات الاحتجاجية وقد سبق وأن أشرنا إلى هذه المسألة في تقاريرنا السابقة

حدة الاحتجاجات على اعتبار ان الاجراءات التي تم الإعلان عنها لا ترتقي الى ما هو مطلوب

- كان هذا التمشي هو نفس تمشي الحكومات السابقة

- افرزت في أوقات لاحقة الاجراءات التي تم الإعلان عنها العديد من الاحتجاجات على اعتبار انها لم ترى النور ولم يتم تطبيقها

- كان التمشي القطاعي للحكومة الحالية وحتى الحكومات السابقة مغايرا للتمشي الجهوي، فالاحتجاجات القطاعية لاقت صدا قويا من قبل سلطة الاشراف وتم التعامل معها على أساس كونها شكل من أشكال لي الذراع، تكفي هنا الإشارة الى ملف المناجم او الملف التربوي

- سعت الحكومة والحكومات السابقة الى الاستفادة من عامل الزمن الذي من شأنه ان يؤدي الى تراخي الاحتجاجات

- لم نلاحظ عودة الى الملفات التي لم تعد موضوع احتجاج بفعل التراخي

- عديد الاعتصامات الصامدة منذ أشهر يبدو أنها لم تعد من مشاغل السلطة، فمع التجاهل الإعلامي وعدم القدرة على التعبئة الميدانية فقد تجاهلتها السلطة بشكل كلي تقريبا

- لاحظنا من خلال رصدنا لمختلف الاحتجاجات، كون الاحتجاجات التي يمكن ان تمثل حدثا إعلاميا والاحتجاجات التي يتم تناولها بالبحث والدرس بشكل سريع من طرف الجهات المسؤولة هي الاحتجاجات التي تأخذ في الغالب أشكالا عنيفة وتتوفر على القدرة على الاستمرارية وتكون لها إمكانات التعبئة الجماهيرية

- من خلال معاينتنا الميدانية فان العديد من الاحتجاجات القطاعية والجهوية السابقة والتي لا تبرز على الساحة الان هي في حالة كمون وتكفي شرارة لاشعالها، انها تتوفر على كل شروط الفعل ولك بأشكال أكثر عنف وقد أشرنا في تقاريرنا السابقة الى العديد من الأمثلة في هذا المجال

بالرغم مما توحى به بعض المؤشرات حول تراجع الاحتجاجات الاجتماعية في شكلها الفردي والاجتماعي

- رصدنا احتجاجات أخرى، احتجاجات أصحاب المهن الصغرى والتجار الصغار حول تردي أوضاعهم الاجتماعية نتيجة ضعف القدرة الشرائية والذي جعل من المواطنين يوظفون مواردهم فيما هو أساسي بالأساس وعليه عدم القدرة الفعلية على الانخراط في نفس النسق الاستهلاكي في مجالات المواد الكهرومنزلية مثلا ومن ناحية أخرى المنافسة غير المتوازنة مع المنتجات سواء المهربة او ذات المنشأ الصيني. تردي القدرة الشرائية له انعكاسات سلبية على المنظومة الاستهلاكية للطبقة الوسطى والشرائح الاجتماعية المتدنية وينعكس نتيجة لذلك على أصحاب المهن الصغرى والتجار الصغار لندخل بذلك في حلقات مفرغة تنتج بالضرورة تحركات احتجاجية متنامية في عديد القطاعات وكل الجهات وتتوفر على الشروط الذاتية للتطور والفعل.

- عديد الاحتجاجات القطاعية اخذت ابعادا وطنية على غرار احتجاجات أساتذة التربية البدنية او الأطباء او القضاة

- ككل شهر بلورت الاحتجاجات جملة من الشعارات لاختزال تحركاتها على غرار « سكر المصعب » للاحتجاج على التلوث بقابس ووقف سكب الفوسفوجيبس في البحر و« باجة فاقت » للمطالبة بحق باجة في التنمية ومعالجة عديد الإشكالات التنموية و« ماتخلصش الماء » احتجاجا على الانقطاع المتواصل للمياه الصالحة للشرب في قفصة و« قلع السكة » بهدف تغيير مكان السكة الحديدية من وسط مدينة القصيرين الى الطريق الحزامية للحد من الاختناق المروري و« يزي » في صفاقس للمطالبة بغلق شركة السياب والحد من التلوث الذي تتسبب فيه

- كان هناك اهتمام كبير من طرف الحكومة الحالية حال تشكلها بالاحتجاجات التي اتخذت أشكال عصيان مدني، فقد تم اتخاذ عديد إجراءات التهدة من قبل اعفاء والي او معتمد

- تراجع في وقت لاحق هذا التمشي وتم ابداله بزيارات ميدانية للجهات المنتفضة من قبل كبار المسؤولين بما في ذلك الوزير الاول

- عديد هذه الزيارات افرزت مفعولا عكسيا فقد أجمت

تحولا في مراكز الاحتجاجات وهذا تأكيد آخر على كون هذه الاحتجاجات غير مؤطرة

- بعض الاحتجاجات التي وفرت شروط ديمومتها هي الاحتجاجات التي في الغالب تكون مؤطرة

عودة الاحتجاجات التربوية لصدارة الاحتجاجات خلال هذا الشهر والحال اننا سجلنا تراجعا كبيرا لهذه الاحتجاجات خلال الشهر الماضي

حافظت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية على نفس المكانة الامامية منذ شهور فهي في حدود 18% خلال هذا الشهر، فالعديد من الاحتجاجات حتى وان لم تكن لها خلفيات إدارية، فهي في الغالب تنحو نحو تحميل المسؤولية بشكل مباشر او غير مباشر للجهات الإدارية وقد بينا ذلك في تقاريرنا السابقة حول العلاقة بين في المخيال الاحتجاجي العام بين السلطة والإدارة وكون السلطة تتجسد في الآخر في الإدارة

الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية حافظت هي الأخرى على احجامها وأيضاً على نفس مواضيعها، الاشكال الكبير هنا هو التردّي المتواصل للأوضاع الاجتماعية، ويبدو ان الاجراءات على اختلافها والتي تم إقرارها من طرف السلطة غير قادرة على توفير أجوبة عملية للحد من تردّي هذه الأوضاع، فإشكالات الماء الصالح للشرب مطروحة بشكل يومي في عديد الجهات، ارتفاع الأسعار والبطالة والظروف الحياتية الصعبة عموماً والتي تدفع الاهالي بشكل عفوي للاحتجاج وتعامل الجهات المركزية والجهوية مع هذه الاحتجاجات كلها عوامل تؤجج من هذا الفعل وتفتح له افقا جديدة مثلما نلاحظ في عديد الجهات خلال الأشهر الماضية

الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية تطورت بشكل ملفت خلال هذا الشهر، ان هي في حدود الـ 14°\ فبالرغم من كوننا سجلنا تطورا هاما لهذه الاحتجاجات خلال الأشهر الماضية الا ان احتجاجات الأطباء في كل الجهات وكل المستشفيات خلال هذا الشهر كان له انعكاس على تطور الاحتجاجات في المجال الطبي، الا ان الإشكالات الأخرى بقيت مطروحة وبكل حدة مثل الإطار الطبي والمعدات الطبية وأطباء الاختصاص

خلال هذا الشهر الا اننا في العموم سجلنا نفس حجم الاحتجاجات التي سجلناها خلال الشهر الماضي، وفي هذا المجال نسجل الاختلاف الكبير في حجم هذه الاحتجاجات مقارنة بشهر فيفري في السنة الفارطة، حيث تراجعت الاحتجاجات بشكل ملوس في تلك الفترة، هذه السنة على العكس كما ذكرنا حافظت الاحتجاجات على نفس المنسوب مقارنة بشهر جانفي، العنصر الهام يتمثل بالخصوص في غياب التغطية الإعلامية لهذه الاحتجاجات وهذا يعود لسببين اثنين على الأقل:

- تنصل الأحزاب السياسية الفاعلة من هذه الاحتجاجات

- اعتبار الاحتجاجات سبب من أسباب الازمة التي تمر بها تونس

وقد كان لهذه المواقف الانعكاسات التالية:

- عدم تأطير الاحتجاجات من طرف الأحزاب السياسية فتح بونا كبيرا بين هذه الأحزاب والقاعدة الشعبية

- تطور هذه الاحداث بشكل عشوائي في عديد الحالات

ان الملاحظة الأساسية التي وقفنا عليها خلال الأشهر الأربعة الماضية تؤكد التحول التدريجي لمراكز الاحتجاجات من المدن الكبرى الى المدن الصغرى والقرى والارياف، ولعل هذه المعطيات هي التي تفسر تطور منسوب الاحتجاجات العفوية خلال هذه الأشهر

لقد فتح هذا التحول الجديد للتحركات الاحتجاجية مخزوناً جديداً واضافياً للمخزون القديم، لذلك تأخذ في الغالب الاحتجاجات في عديد المناطق الداخلية شكلاً عفويا في مراحل أولى ثم تعلّم الممارسة الاحتجاجية الجماعية وادارتها، ولذلك أيضاً لاحظنا تراجعا كبيرا في الاحتجاجات العشوائية وهذا أيضاً نتيجة تعلّم إدارة الفعل الاحتجاجي والارتقاء به من حالة الى أخرى

مجالات الاحتجاجات خلال هذا الشهر تغيرت على المستويين القطاعي والجهوي وهذا يؤكد:

- ان هذه الاحتجاجات هي في الغالب غير مؤطرة

- كون الاحتجاجات القطاعية تجد عادة عدة امتدادات جهوية

- الجهات التي لها تقاليد احتجاجية عرفت هي الأخرى

الى ما هو ماكرو اقتصادي على اعتبار ان العديد من الإشكالات الميكرو اقتصادية ذات العلاقة بفعل المنشأة الاقتصادية لم تكن أساسية في الاحتجاجات المرصودة، الماكرو اقتصادي يحيلنا الى أساسا للسياسات التنموية، فالاحتجاجات تمحورت بالخصوص حول توفير شروط لتنمية المتوازنة والمندمجة داخل الجهات

تراجع مهم للاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية فهي خلال هذا الشهر في حدود الـ 8% كما سجلنا تراجعاً آخر هام في الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية بالمقابل هنا تطور نسبي للاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية وعديد مظاهر العنف بدأت عودتها الى الملاعب الرياضية

رصدنا خلال هذا الشهر اعتداءات ذات خلفيات دينية، الاعتداء الذي تعرضت له المقبرة المسيحية بصفاقس والاعتداء الذي تعرض له مقام أحد الأولياء يتطاوين

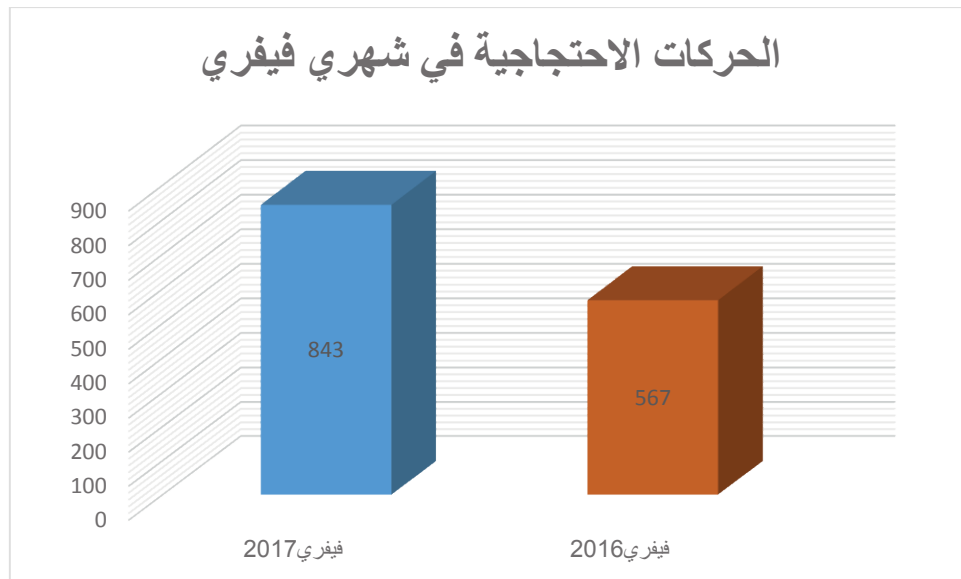
والعنف في مختلف الفضاءات الاستشفائية الى غير ذلك من المسائل التي لا تزال عالقة وتتطور كل شهر

الاحتجاجات السياسية تراجعت بشكل كبير الا انها تدور في حدود الـ 10% من مجمل الاحتجاجات هذا التراجع مرده تحاف الأحزاب الأكثر جماهيرية والأكثر تمثيلية بمجلس نواب الشعب وكون العديد من الملفات التي كانت تطرح في الفضاءات العامة أصبحت مطرح في مختلف القنوات التلفزية او بفضاءات مغلقة كمقر الأحزاب، الاحتجاجات السياسية التي تم رصدها خلال هذا الشهر لا تخرج عن القاعدة العامة على اعتبار كونها غير مؤطرة

عديد الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية مثلاً تطورت بشكل كبير لتأخذ اشكالا سياسية

الحديث عن الاقتصادي في الاحتجاجات المرصودة يعيدنا

فيفري 2017	فيفري 2016	
13	11	الاحتجاجات الفردية
830	556	الاحتجاجات الجماعية
843	567	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري مارس

تعددت وتنوعت التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في شكلها الفردي والجماعي خلال شهر مارس 2016 وقد كان الحدث الهام هو الهجوم الإرهابي على مدينة بن قردان، هجوم يعبر عن تغير نوعي في الفعل الإرهابي، ذلك أن محاولة السيطرة على مدينة وإعلانها منطقة محررة ورفع الرايات التنظيمات الإرهابية والانطلاق من هذه المدينة لاقتحام مدن أخرى وفرض أسلوب حياتي على الأهالي والعمل على استنساخ ما تقوم به هذه التنظيمات في المدن العربية الأخرى التي احتلتها في مدينة بن قردان.

الحدث هام لأنه يبلور توجهها جديدا في ممارسة الفعل الإرهابي، لم يعد عناصر الأمن والجيش ولا السياح الأجانب هم محور هذا الفعل بل مدينة بأكملها بكل مكوناتها.

لقد تعددت التقارير الإعلامية والأمنية حول العديد من المخططات الإرهابية التي تستهدف عديد المدن التونسية، مخططات تم إحباطها وتم تفكيك العديد من المجموعات الإرهابية الخطيرة في عديد المناطق، الوضع يتسم بالخطورة وي طرح سؤال الجاهزية الاجتماعية والمؤسسية للتصدي للفعل الإرهابي، لقد سبق وأن أشرنا إلى كون المعالجة الأمنية أساسية وحاسمة في مواجهة الإرهاب إلا أنها غير كافية، وعليه فإن تدخل مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية إلى غير ذلك معطى أساسي في استئصال هذا الفعل.

عديد القطاعات وعديد المدن في جهات عديدة من العالم كانت مسرحا خلال هذا الشهر لعمليات إرهابية كبيرة تميزت بوحشيتها وإصرار أصحابها على تطوير وتفعيل مختلف آليات الذعر العام والانخراط في شكل من أشكال الهستيريا الجماعية التي تعيق الفعل وتفتح مختلف مجالات التدخل للإرهابيين لزرع الدمار

لقد رصدنا خلال هذا الشهر عديد التحركات الاحتجاجية في عدة الولايات، وحال الإعلان عن الهجوم الإرهابي تم الحد من هذه الاحتجاجات وتم تقديم التحية إلى القوات الأمنية الباسلة والترحم على الشهداء، لم تكن اللحظة كما ذكرنا لحظة احتجاج بقدر ما كانت لحظة تصدي ومقاومة للإرهاب.

مقاومة الإرهاب ومقاومة الفقر والتهميش والأوضاع التنموية المتردية في عديد الجهات هي معركة واحدة ولو أن أشكالها تختلف ولو أن البعض يعتقد أن الملف الأمني يبقى على الدوام في ظل الأخطار الإرهابية هو الأساسي.

تنوعت الأساليب الاحتجاجية، لقد شملت البلديات والمعتمديات ومقرات الولايات، شملت أيضا عديد الوزارات مثل الوزارة الأولى ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية ووزارة التشغيل ووزارة المرأة ووزارة الشؤون الخارجية، والاعتصامات أمام أو داخل البعض من هذه الهياكل الحكومية متواصلة منذ عدة أسابيع.

شملت الاحتجاجات بعض المنظمات الوطنية على غرار اتحاد الفلاحة والصيد البحري واتحاد المكفوفين.

وعلى غرار الإشكالات العديدة التي شهدتها قطاع التمور، لا يزال إشكال الحليب مطروحا بكل قوة واحتجاجات المربين وناقلي الحليب في عديد الولايات تم رصدتها، إشكالات أخرى لها علاقة بتسويق الطماطم وقطاع الدواجن والمواشي، إشكالات البحارة بالخصوص في كل من المهدية والشابة وطبلبة وصفاقس أدت إلى عديد الاحتجاجات وغلق الموانئ ومنع حركة عبور البواخر والامتناع عن صيد الأسماك بل والتهديد بالهجرة الجماعية إلى إيطاليا...

ملف الماء الصالح للشرب، فقدانه أو انقطاعه وردائه وكذلك الشأن بالنسبة للنور الكهربائي كانت هي الأخرى سببا لعديد الاحتجاجات في عديد الجهات.

الملاحظة الهامة التي تم تسجيلها هذا الشهر هي تراجع الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية ويبدو أن السبب في ذلك يعود بالأساس إلى العملية الإرهابية التي شهدتها بن قردان، فالاحتجاجات العشوائية كانت محدودة للغاية وانحصرت في عدد محدود من الولايات.

الأساليب الاحتجاجية كانت متعددة، السير على الأقدام نحو العاصمة، الاعتصامات، خياطة الأفواه، التهديد بالانتحار إلى غير ذلك...

تميزت بداية شهر مارس 2017 بملامح أزمة سياسية تلتها جملة من الاحتجاجات على خلفية اقالة وزير الوظيفة العمومية والحوكمة، خلفيات الأزمة تعود لما اعتبره البعض تفصي من اتفاق قرطاج حول حكومة وحدة وطنية، كما ان اقالة وزير كان في السابق عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل وتسمية

عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية مكانه اثارته هي الأخرى حفيظة عديد الجهات التي رأت في المسألة موقف ورسالة واضحة من الحكومة من الملف الاجتماعي، انتزع فتيل الازمة برفض الوزير الجديد للتسمية وبقرار الحكومة حل الوزارة وتعويضها بكتابة دولة

لا تزال العلاقة بين وزارة التربية ونقابات التعليم الأساسي والثانوي متوترة ومرشحة للتصعيد، إصرار النقابات على اقالة الوزير وتشبث هذا الأخير بمواقفه والدعم الذي يحظى به من طرف الحكومة جعل من المؤسسات التربوية والتعليمية في كل الجهات دون استثناء في حالة غليان، فقد شهدت هذه المؤسسات عديد الاحتجاجات وهي تهدد بالتصعيد ان لم تتم الاستجابة الى مطالبها في حدود يوم 15 أفريل المقبل، علما واننا رصدنا ردود فعل متفاوتة للأولياء حول الإضرابات واتهامات للنقابات بالتلاعب بمستقبل أبنائهم، وصل البعض منها الى وقفات احتجاجية او الامضاء على عرائض

شهدت الساحة خلال هذا الشهر موصلة لاحتجاجات الأطباء حول ما أصبح يعرف بقانون الأخطاء الطبية، وقفات احتجاجية ومسيرات وإضرابات ميزت المشهد الصحي خلال هذا الشهر على غرار الشهر الماضي، علما وان هذه الإضرابات شملت تحديدا المؤسسات الاستشفائية العمومية، المصحات الخاصة والعيادات الخاصة كانت مستثنية من ذلك

احتجاجات المحامين أخذ هو الآخر وتيرة تصاعدية رفضا لقانون المالية وأدى الى شل المحاكم نتيجة الاضراب الذي دخلوا فيه، قطاعات أخرى احتجت في السابق لنفس الأسباب كالصيدلة والمهندسين وقطاع المخازن وقطاع الجمارك حيث أدت احدى الوقفات الاحتجاجية لهؤلاء الى مناوشات مع قوات الامن تم خلالها استعمال القنابل المسيلة للدموع، احتجاجات أساتذة التربية المدنية، الخ... احتجاجات افرزت هي الأخرى جملة من الاحتجاجات لدى العديد من الشرائح الاجتماعية نتيجة تردّي الخدمات بفعل الإضرابات

نزل الغيث النافع بالجنوب التونسي، وكل مرة تتهاطل فيها الامطار بغزارة تبرز الهنات العديدة على مستوى البنية الأساسية وتخلف هذه الامطار ضحايا كما كان الحال بولاية تطاوين، أوضاع تثير من جديد المشهد حول الاوضاع التنموية المتردية خاصة بالجهات الداخلية.

رصدنا خلال هذا الشهر وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنصرية جملة من الاحتجاجات انطلقت يوم 20 مارس من امام المسرح البلدي بالعاصمة وانتهت بوقفة امام مجلس نواب الشعب يوم 21 مارس تم على اثرها استقبال وفد من المحتجين في المجلس وتمت خلال الجلسة استعراض العديد من مظاهر العنصرية في المجتمع التونسي وضرورة العمل في اطار العيش معا على اجتثاث هذه المظاهر والتأكيد على ضرورة الإسراع بسن قانون يجرم العنصرية في تونس، علما وان هذا القانون قد تم في أوقات سابقة الإعلان عن سنه وتأخر إصداره حسب الجهات المسؤولة يعود للتشاور مع الجهات المعنية حول مضامينه وبالأخص الياته

– الاحتفالات هذه السنة بعيد الاستقلال بعديد الجهات تخللتها تجمعات للمواطنين في عديد الساحات ونقاشات حول استحقاقات الثورة والأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد الا ان العنصر الهام يتمثل بالخصوص في غياب المجتمع السياسي عن هذه الاحتفالات، فبالنسبة للأحزاب السياسية وبالأخص الأحزاب الممثلة عموما بمجلس نواب الشعب فان الاحتفالات ان تمت فهي في الغالب تتم على ما يبدو في فضاءات مغلقة

على المستوى الرسمي، لم تأخذ الاحتفالات الحجم الذي يتوجب ان تأخذه، احتجاجات عديدة تم رصدها من جهات اجتماعية وشعبية مختلفة حول هذه المسألة

رصدنا جملة من الاحتجاجات حول العدالة الجبائية، فهذا الملف مطروح منذ عديد الأشهر بل وتم طرحه مباشرة إثر الثورة وحسب عديد الجهات فان الوضع لا يزال على حاله وعليه ضرورة الإسراع باتخاذ الاجراءات العملية للحسم في ذلك، فالتهرب الجبائي يكلف ميزانية الدولة أموالا طائلة والعدالة الجبائية تمكن من الحد من تدهور الاوضاع المالية في تونس

من الملفات الأخرى التي تتطلب المراجعة السريعة ملف التجارة الحدودية والتجارة الموازية والتهريب، ان لقد رصدنا خلال هذا الشهر تشكيات العديد من التجار نتيجة تردّي أوضاعهم المالية وافلاس البعض منهم نتيجة تغول هذه التجارة حسب التعابير التي تم رصدها وعدم جدية الاجراءات التي يتم الإعلان عنها من حين لآخر او المعالجة الأمنية للتصدي للانتصاب الفوضى وهي عموما تتسم بالظرفية لا غير

احتجاجات ذات خلفيات سياسية تم رصدها نهاية الشهر وكانت من المواضيع التي شغلت بالخصوص وسائل الاعلام على علاقة بزيارة وفد من أعضاء مجلس نواب الشعب سوريا وذلك دون علم للجهات التونسية المختصة، طبيعة الزيارة وخلفياتها ونتائجها وصلاحيات النواب في هذا المجال وأسباب عدم الإعلان عنها او عدم اشعار الجهات التونسية المسؤولة وغيرها من الأسئلة التي رافقت الاحتجاجات التي تم رصدها

في نفس الإطار تمت الإشارة الى الأسباب التي تقف وراء عدم تشكيل لجنة للتحقيق في شبكات التسفير الجهادية للشباب التونسي الى بؤر التوتر، يبدو ان هذا الملف يراد تعويمه هو الآخر لذلك فان الاحتجاجات حوله ولو بإشكال ضمنية قائمة

هذا وانعقد في الفترة من 23 الى 25 مارس المؤتمر الوطني للحركات الاجتماعية تخللته رسالة مفتوحة الى السيد رئيس الحكومة حول تدهور الاوضاع الاجتماعية والمناخ الاجتماعي بكل الجهات والموقف من الاحتجاجات التي لم تعالج في الغالب بل وتم تجاهلها او قمعها وملاحقة نشطائها والمشاركين فيها وتقديمهم للقضاء لذلك والمطلوب هو:

– احترام الحقوق الدستورية في التظاهر والاحتجاج والتحقيق في كل الانتهاكات التي طالت الموقوفين والامر بعدم تكرارها

– التسريع في سن وتطبيق إجراءات عاجلة لتنفيذ المشاريع المعطلة في الجهات وبناء جسور حوار مواطني تشاركي من اجل بلورة الحلول السريعة والملمحة التي تستجيب للانتظارات المواطنة للتنمية المحلية والجهوية

– الإعلان عن خطة وطنية لمقاومة التهريب الضريبي والحييف الجبائي والفساد والمحسوبية

– المراجعة الكلية والهيكلية للمنوال التنموي بالشكل الذي يستجيب للنهج التشاركي اللامركزي والذي يوفر سبل الانصاف التنموي

اما عن المؤتمر الوطني للحركات الاجتماعية فاغن الوثيقة التوجيهية لاشغاله تتضمن ان المؤتمر هو إطار لملائمة صيغ التعبئة والتواصل والتضامن والتقاطع بين مختلف الحركات مع تحولات الوضع السياسي العام حتى يتحول الفاعلون من فاعلين مقصيين الى فاعلين نافذين

لهذا يصبح من أولويات المؤتمر الفعل التشبيكي للحركات الاحتجاجية ونشأة الفاعل الاحتجاجي الميداني المحلي

هذا وكانت محاور المؤتمر كما يلي:

– حركة المعطلين عن العمل ومطالب التشغيل

– التشغيل الهش

– الحركات الاجتماعية والحق في البيئة

– الحركات الاجتماعية والديمقراطية المحلية

وانتهى المؤتمر الى جملة من التوصيات ذات العلاقة بالمحاور الأربعة التي تم تداولها في ورشات عمل جماعية وتم إقرارها في الجلسة الأخيرة للمؤتمر بعد نقاشها والبت فيها

خلال هذا الشهر هيمنت بالخصوص الاحتجاجات التي شهدتها ولاية تطاوين وهي المرة الأولى منذ بدأ عمليات الرصد التي تتخذ فيها الاحتجاجات هذا الحجم

ما ميز هذه الاحتجاجات بهذه الولاية هو شموليتها، فعدد المعتمديات بل والعمادات شهدت تحركات احتجاجية شملت الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والإداري والأمني وتمحورت بالخصوص حول الاوضاع التنموية بالجهة، العنصر الهام هو انخراط كل الشرائح الاجتماعية في هذه الاحتجاجات العامة والشاملة

بدأت هذه الاحتجاجات تشمل المناطق المجاورة ولو انها ليست بنفس الحدة، علما وان هذا الزخم الاحتجاجي لم يتوفر في الاول على التغطية الإعلامية أو تحرك المجتمع السياسي

احتجاجات أخرى تفجرت نهاية الشهر في ولاية الكاف في الوسط وتحديدا في ولاية صفاقس، رصدنا عديد الاحتجاجات في جزر قرقنة

كما كان الشأن في الأشهر الماضية، تميزت الاحتجاجات في الجهات الداخلية بطابعها المحلي، النقطة الهامة هنا هو بداية بروز وتشكل فاعل محلي يبلور الحاجات والانتظارات المحلية، هذا الفاعل يتوفر على عديد شروط الفعل الميداني

ما يميز الاحتجاجات في الأسابيع الأخيرة من ناحية طابعها المحلي ومن ناحية أخرى تنوع الفاعلين، ففي كل شهر نكتشف فاعلين جدد لهم نفس النفس الاحتجاجي

الشواغل للمواطنين خاصة في الجهات الداخلية واحد الأسباب الرئيسية للاحتجاجات،

لا تزال عديد الاحتجاجات حول التسميات الأخيرة للعمد، فهي في الغالب لا تستجيب لمفهوم وطبيعة الدولة الحديثة اذ هي استجابة للمحاصصة الحزبية، تغير معتمد او اقلته بدون سبب او بدون تقديم المبررات الموضوعية لذلك أصبحت هي الأخرى مصدرا من مصادر الاحتجاج، وفي نفس الاطار تغيير مسؤول اداري على رأس شركة او إدارة او هيئة وطنية وتسمية مسؤول اخر عبر الإعلان عن ذلك اصبح هو الآخر مصدرا من مصادر الاحتجاج، الاشكال ان الإدارة والجهاز الإداري عموما في حالة عطالة مقارنة بالديناميكية الاجتماعية الكبيرة والهائلة التي تميز المجتمع التونسي وتحديدا اثر الثورة.

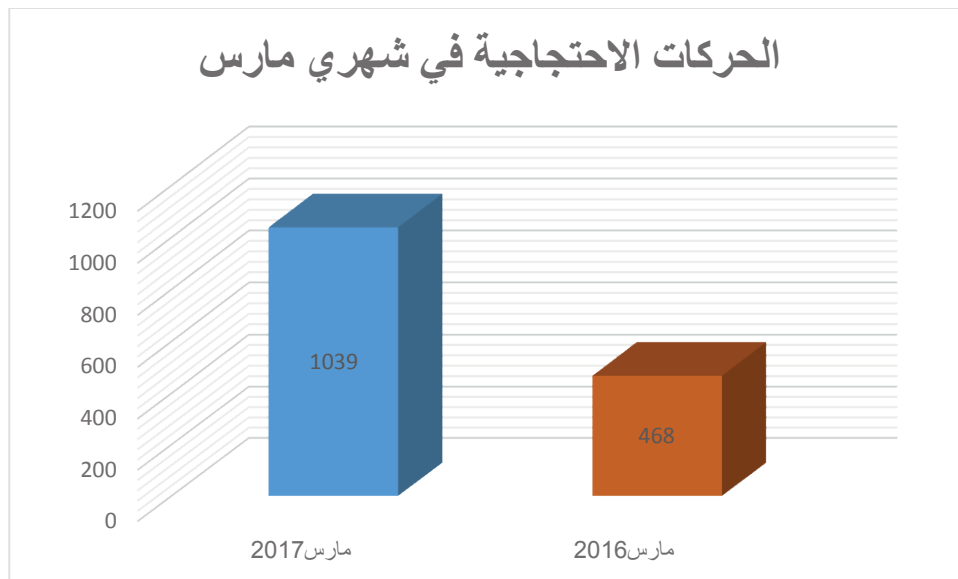
احتجاجات تم رصدها مؤخرا في الاوساط الجامعية حول القانون الذي يعد لانتخابات المجاس العلمية والعمداء والمديرين ورؤساء الجامعات برزت الاحتجاجات بالخصوص في شبكات التواصل الاجتماعية

والإصرار على تحقيق المطالب، لذلك فان المشهد يؤكد مرة أخرى استقلالية هذه الاحتجاجات بالخصوص عن الأحزاب السياسية والقدرة الكبيرة على الخيال السياسي الذي تتوفر عليه في تفعيل التعبئة والارتقاء بالفعل

زيارات المسؤولين الى الجهات الداخلية أصبحت تقتزن بموجات احتجاجية، اخرها الاحتجاجات التي تم رصدها من جهات مختلفة ضد زيارة رئيس الحكومة لبن قردان للاحتفال باللمحة البطولية للأهالي والامن في التصدي لمحاولة الإرهابيين اقتحام المدينة والسيطرة عليها، بالنسبة للأهالي والنشطاء في المجتمع المدني، الإشكالات التي تعاني منها الجهة كثيرة ومتنوعة وتتطلب إجراءات عاجلة التطبيق لا مجرد وعود تنتهي بنهاية الزيارة او عدم الالتزام بعود الحكومات السابقة بل والتنصل منها أحيانا

تدهور القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار وتردي الخدمات كانقطاع النور الكهربائي او المياه الصالحة للشرب وتردي الخدمات الصحية والأوضاع التربوية بقيت اهم

مارس 2017	مارس 2016	
14	0	الاحتجاجات الفردية
1025	468	الاحتجاجات الجماعية
1039	468	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري أفريل

أخذت الاحتجاجات الاجتماعية في أشكالها الفردية أو الجماعية أشكالاً جديدة خلال شهر أفريل 2016 فلقد رصدنا محاولات انتحار جماعية للمعطلين عن العمل في مناطق عدة وتحركات احتجاجية جماعية محلية على غرار جزر قرقنة والكاف وتوزر وقبلي.

التناول الإعلامي لهذه الاحتجاجات أخذ أشكالاً مختلفة، ذلك أن عديد الاحتجاجات التي رصدناها أساساً عبر مختلف هياكل المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لم تلاقي نفس التغطية الإعلامية كما كان الشأن في السابق هذا إضافة إلى احتجاجات أخرى تم تجاهلها، نفس الملاحظة بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار، فالمعلومات المتوفرة لا تعكس الواقع بدقة وهي في الغالب محدودة، والخوف كل الخوف هو التعطيم على هذه الاحتجاجات للأسباب المتداولة وبالأساس كون التناول الإعلامي يمكن أن يفرز أثر المحاكاة والحال أن التعطيم لا يحد من الاحتجاجات بسبب توفر الأسباب الموضوعية لها، وعليه، إننا نعيش مرحلة جديدة في تطور الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بالخصوص والتي غيرت منهجياتها وفنائها، فالمجال المحلي أضحى الفضاء الأساسي للاحتجاجات ويوما بعد يوم تبرز محدودية منهجية معالجة هذه الاحتجاجات.

يغيب أو يتغيب المجتمع السياسي عن الحراك الاحتجاجي الاجتماعي الجماعي وفي ذلك تباعد بالخصوص بين مختلف مدارات السلطة ومدارات الفعل الاجتماعي من ناحية وغياب التشكيلات السياسية المعارضة عن التأطير الكامل لهذا الحراك من ناحية أخرى.

في المقابل عودة للمجتمع المدني للحضور ولو بأشكال مختلفة في هذا الحراك، لقد سجلنا في الأشهر الماضية غياب العديد من فعاليات المجتمع المدني وبالخصوص في الحراك الاحتجاجي خلال شهر جانفي، برزت هذه العودة عبر الدعم الكبير الذي تقدمه للمحتجين وبشكل خاص للمعتصمين أمام الوزارات منذ أسابيع عديدة وعبر مساندة التحركات الاحتجاجية في الجهات على غرار الكاف وقرقنة وتوزر.

لقد تداولت عديد الجهات الاحتجاجات الاجتماعية على كونها السبب الأساسي وأحياناً الرئيسي للأزمة الاقتصادية

التي تمر بها بلادنا ويكفي وقف الاحتجاجات حتى تعود الحركة الاقتصادية ويمكنها أن تأخذ أشكالاً تصاعدية إلا أن السؤال المحوري هو لماذا هذه الاحتجاجات ولماذا لم تتم معالجتها في الإبان جل الاحتجاجات الحالية ليست وليدة اليوم ولا هي وليدة الأمس، كما أن هذه الاحتجاجات لم تبرز بشكل مفاجئ فالمتتبع للشأن الوطني يلاحظ سيورة هذه الاحتجاجات في الزمان والمكان والإشكال لماذا تم ترك هذه الاحتجاجات تتطور ولماذا أيضاً الإصرار على تجاهل هذه الاحتجاجات للاعتقاد أن عامل الزمن يمكن أن يستنزفها أو الالتجاء إلى المعالجة الأمنية التي تعيدنا إلى عهود مؤلمة وذكريات أليمة؟

دراسة الاحتجاجات ومعالجتها لا تكتفي بوسائل أو آليات الاحتجاج ولا تقف في مستويات الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة لهذه الاحتجاجات بل تتجاوز ذلك للبحث في الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العميقة لها والغوص في ميكانيزماتها السلوكية للقدرة على قراءتها وفهمها ومن ثمة تشخيصها العلمي لاجتثاث أصولها الموضوعية والحد من مختلف أساليبها بما في ذلك الأساليب الاستعراضية، الفعل الاحتجاجي يتطور بشكل نوعي، إذ إضافة إلى الأشكال الكمية هناك منحني جديد برز خلال الأشهر الماضية ويتطور بشكل سريع وهو الاحتجاج المتراكم الذي ينمو في مختلف الفضاءات وفي مختلف القطاعات كرد فعل على التناول التكنوقراطي لمعالجة القضايا المطروحة والتي كانت من الأسباب الرئيسية لثورة الشباب والكرامة والحرية.

شعارات تم إقرارها والتسويق لها والاعتزاز بمضامينها وشكلت أسس مختلف البرامج السياسية للأحزاب الحاكمة والتي لا تتجسد ميدانيا بالشكل الكافي ويبرز في الغالب عدم التجسيد بحدة الاحتجاجات على غرار ما يحدث بالحوض المنجمي على سبيل المثال، الإشكال مغاير والمنهجية مغايرة والحلول مغايرة أيضاً بالنسبة للمحتجين، أكانوا من المعطلين عن العمل أو من عمال الحضائر أو ممن يسكبون آلاف لترات الحليب يومياً أو من أتلّفوا منتوجاتهم من التمور أو من يشتكون من غياب الأمن الريفي أو من يعانون من ارتفاع أسعار الأعلاف أو من يعانون من غياب الماء الصالح للشرب أو من يعانون من الأوضاع المهنية الهشة أو من لا يحتملون الارتفاع المشط للأسعار... والأمثلة عديدة وعديدة.

شهدت جزر قرقنة حالة من الاحتقان الشديد تطلبت تدخل الجيش الوطني لتهدئة الأوضاع، إشكالات شركة

الاحتجاجات التي تلت ذلك اليوم حول الأسباب التي دفعت قوات الأمن للتعامل مع المحتفلين بتلك البشاعة لم تلاق إلى الآن أي جواب، لعل التوافق غيب الأجوبة وجعل من احتفالات هذه السنة باهتة ولا معنى لها إلا أن الاحتجاجات كما رصدناها كامنة ويمكن كما هو الحال أن تأخذ مسارات وآليات مغايرة.

ككل سنة وفي مثل هذه الفترة من السنة تبرز الاحتجاجات التلمذية بمناسبة بكالوريا الرياضة أو ما يعرف «بالباك - سبور» والدخلة تحديدا، لم تأخذ الدخلة هذه السنة نفس الأساليب التي ميزت السنوات الفارطة، فخلال السنة المنقضية أخذت أشكالا دفعت رئاسة الحكومة إلى إصدار بيان يشجب فيه عديد الممارسات التلمذية في هذه المناسبة، كما تناولت وسائل الإعلام المسألة بالكثير من الاهتمام، لم يحدث ما حدث في السنوات الماضية ولم يصدر أي بيان حكومي وأعلنت وزارة الإشراف على كون الهياكل التربوية أطرت التظاهرة بل إن وسائل الإعلام قدمت العديد من نماذج «الباك - سبور» في عديد الجهات وعديد المعاهد على كونها سلوك متميز ومتطور، وهنا أيضا ومن خلال المعاينة الميدانية، لم يأخذ الحدث نفس الأشكال التقليدية إلا أنه حافظ على شكله ومضمونه الاحتجاجي. لقد رصدنا «دخلات» حملت العديد من التعبيرات الاحتجاجية العنيفة والممارسات العنيفة في عديد المعاهد.

كثيرة هي الاحتجاجات في القطاع التربوي، والمنظومة التربوية والتعليمية لا تزال تعاني من العديد من الإشكالات الهامة والخطيرة والتي تتطلب المعالجة الجذرية.

الدخلة، تتضمن احتكار الفضاء والقدرة على الفعل والمواجهة وتأكيد الذات، جملة من التعبيرات والدلالات التي يتوجب التعامل معها بكل جدية.

أثيرت في الآونة الأخيرة إشكالات ذات علاقة بالمثلثية، احتجاجات متعددة ومختلفة ومتناقضة حول الموضوع، تناولت المسألة وسائل الإعلام وبالأخص في المواقع الاجتماعية، أثيرت عديد الصور حول مطعم يعلن صراحة عدم قبوله للمثليين وسيارات أجرة تحمل إشارات عدم التعامل مع المثليين إلى غير ذلك من المشاهد التي تعيدنا إلى الفحص الشرجي والأحكام المسلطة ضد المثليين والهالة الإعلامية التي صاحبت ذلك، احتجاجات عديدة رصدناها حول المسألة من جهات متقابلة، الإشكال كون المثلية في تونس ليست استثناء وليست وليدة اللحظة

بتروفاكس ليست جديدة ولقد أشرنا إليها منذ أشهر عديدة وتطور المشهد ليأخذ أشكالا غلب عليها العنف والمواجهات والإيقافات، لماذا تطور المشهد بهذا الشكل والحال أننا أشرنا في عديد تقاريرنا لكون الإشكال يتطلب موقفا سياسيا يعيد بلورة الوضع في الأرخيل وفق برامج ومشاريع تنموية تشاركية تجعل من المواطنين فاعلين وفق المبادئ الأساسية للدستور التي تقوم على التنمية المحلية واللامركزية، في نفس الاتجاه، كيف تتحول زيارة الوزير الأول وأعضاء الحكومة إلى ولاية الكاف للبحث في سبل التنمية الجهوية وإقرار جملة من الإجراءات في ذات الاتجاه إلى عامل من عوامل التوتر والاحتجاجات والمواجهات مع قوات الأمن والوصول إلى الإضراب العام الذي شل مختلف الأنشطة في المدينة؟

زيارة كان الهدف منها إقرار جملة من الإجراءات التي يجب أن تشمل 14 ولاية من جملة الولايات الداخلية التي عانت منذ عقود من الإقصاء والعطالة التنموية، لفئة هامة من قبل الحكومة، لكن وبسرعة كبيرة تتحول الحركة إلى عامل من عوامل التوتر والاحتجاج والعنف، ولتساهم في التراكم الاحتجاجي التي تشهده بلادنا خلال السنوات الأخيرة، كيف تتحول زيارات الوزراء إلى الجهات إلى عامل من عوامل التوتر؟ سؤال يدفع إلى العديد من الأسئلة الأخرى ذات العلاقة بالهدف الأساسي من هذه الزيارات ولماذا تفرز هذه الزيارات على الدوام نفس التوتر والذي يتحول وبسرعة إلى احتقان ثم إلى جملة من الاحتجاجات؟

حدث ذلك في عديد الولايات، لنفس الأسباب التي تتكرر، عدم ارتقاء الإجراءات إلى مستوى الانتظارات، كان بالإمكان درس انتظار المواطنين وعدم الاكتفاء بالحلول التقنية ذات الخلفيات الإدارية، نفس التوجه ونفس الأسلوب ونفس المنهجية لا يمكن أن تؤدي إلا إلى نفس النتيجة، هذه هي الصورة التي نحياها وتسعى السلطة إلى إعادة إنتاجها، أسئلة بالفعل محيرة تقودنا إلى أسئلة أخرى حول الخلفيات الأخرى غير الخلفيات الموضوعية للاحتجاجات الاجتماعية؟

احتفالات عيد الشهداء كانت هذه السنة باهتة، لم يكن يوم 9 أفريل سوى يوم عطلة لا غير، لا تزال مع ذلك ذكرى ما حدث ذات يوم 9 أفريل بعد الثورة عالقة بالأذهان حين تحول المشهد الاحتفالي إلى مشهد مأساوي وتم الوعد بالقيام بتحقيق في احداث والذي لم تبرز نتائجه أيضا

وإثارتها تعني تناولها بأشكال وبمنهجيات مغايرة في مجتمع يتطور بسرعة تتجاوز ضوابطه الشكلية، مجتمع يسعى إلى الانخراط في الحرية والكرامة الإنسانية، يعمل على توفير كافة أشكال الإنصاف ويقوم على الكفاءة، الاحتجاجات التي رصدناها تدعو المجتمع السياسي للبت في هذه المسألة وغيرها من المسائل التي تثار من حين إلى آخر ولها علاقة بالأقليات، أي مجتمع نريد، هل المجتمع المتماهي والمتفاعل والمتناغم بتعدد وتنوعه واختلافه والقادر على توفير كافة شروط العيش معا وفق التراكبات النضالية التي أفرزت موضوعيا الثورة أم مجتمع آخر، الاحتجاجات التي رصدناها تتطلب تدخل المجتمع السياسي و الإنصات العميق لعمق المجتمع ومستقبله المنخرط في مبادئ الكونية وحقوق الإنسان والفعل الإنساني المعولم.

أشكال العنف التي رصدناها خلال هذا الشهر ذات العلاقة بالقطاع الرياضي كثيرة ومثيرة، والعودة إلى التهديد بمقابلات بدون جمهور والخطايا المالية والعقوبات ضد بعض الملاعب وحتى المسؤولين والرياضيين لم تعد الآلية التي يمكن أن تحد من العنف الرياضي.

احتجاجات متعددة أخذت أشكالا عنيفة في عديد الملاعب حول التحكيم وحول التلاعب بالنتائج إلى غير ذلك من التهم التي تتناولها بشكل يومي تقريبا مختلف وسائل الإعلام، المهم، الفضاءات الرياضية عادت من جديد إلى الأشكال الاحتجاجية التقليدية.

عاد الانتحار، ولنقل الانتحار بشكل المسرح إلى البروز بشكل هام على الساحة خلال هذا الشهر إن ما حدث بالمروج بولاية بن عروس أو بالسند في ولاية قفصة أمثلة على وضعية تدعو إلى المراجعة النقدية، معتصمون منذ ثلاثة أو أربعة أشهر للمطالبة بالحق بالتشغيل وتجاهل من طرف الجهات الرسمية ودعوة هذه الأخيرة إلى مؤتمر حول هذه المسألة، موضوع لا يستقيم، البداية مع المحتج المعتصم أمام الوزارة والبقية تأتي، ما عدى ذلك، بالنسبة للمعتصم مناورة، هذه المواقف الحكومية كانت وفق المعتصمين سبب الإقدام على محاولات الانتحار الجماعية التي شهدناها هذا الشهر، التصعيد في هذا المجال يمكن أن يأخذ أشكالا خطيرة.

لقد انطلقت شرارة الثورة من انتحار البوعزيزي في سيدي بوزيد، حالة الاحتقان القصوى التي شهدتها تونس بعد الثورة انطلقت من القصرين إثر انتحار

اليحياوي ولنفس الأسباب وبنفس الأساليب، محاولات انتحار جماعية رصدناها في مواقع مختلفة تلتقي جميعها حول الاحتجاج... تغيير آليات المعالجة أضحت من المسائل العاجلة والتي لا تتطلب الانتظار.

من الاحداث الهامة التي برزت بشكل جلي خلال شهر أفريل 2017 تطور الاحتجاجات الاجتماعية في عديد المناطق الداخلية، وأساسا في القيروان والكاف وتطاوين، هذا علاوة على عديد الاحتجاجات الأخرى في عديد المعتمديات، القاسم المشترك بين هذه الاحتجاجات كونها انطلقت من الجهات الداخلية، وكونها أيضا ذات خلفيات اقتصادية واجتماعية بالأساس، تردي الأوضاع التنموية والحيث التنموي على امتداد عقود والوضع الاجتماعي للأهالي وانتظاراتهم امام الوعود الكثيرة والمغرية خلال الحملات الانتخابية لم تكن السبب المباشر لهذه الاحتجاجات، فقد تم الاكتفاء بالحد الأدنى المتوفر والذي يوفر الحد الأدنى للوقوف امام ارتفاع الأسعار وتدني المقدرة الشرائية ومقاومة الوهم في تغير الأوضاع، حتى الوهم لم يعد ممكنا على اعتبار تراجع منسوبه والوقوف وجها لوجه امام واقع جديد، ضمان موارد الرزق، نزوح مصادر الرزق والعمل الى جهات أخرى وهو ما يعني تجلي الوهم والمواجهة المباشرة لموجة من البؤس ستأتي على الحلم والامل في غد أفضل

تلك كانت الأوضاع في الجهات الداخلية، اتلاف منتوجات فلاحية، تردي الخدمات الإدارية، بنية تحتية رثة، هجرة التلاميذ لمقاعد الدراسة، تهريب وإرهاب، بطالة وعنف، نزوح وسعي نحو الهجرة غير النظامية، تهميش واقصاء... والتعابير والمفردات لا تكفي لوصف الأوضاع بهذه الجهات، السلطة والاعلام واهتمام بقضايا أخرى...

صورة الاحداث تختلف عن الصورة التي يتم تسويقها إعلاميا، وحجم الاحتجاجات يتجاوز المجال الكمي، الاحتجاجات عامة انخرط فيها الشاب والكهل والمسن، بل والأطفال أيضا، المرأة والرجل، العاطل عن العمل ومن يتوفر له شغل قار، الحامل لشهادة جامعية ومن انهى أو اجبر على انتهاء تعليمه بشكل مبكر، من يعمل في القطاع العام ومن يعمل في القطاع الخاص... الاحتجاج في هذه المناطق كان فعلا كليا، فعل تجاوز الأحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات، انه فعل اجتماعي جماعي بامتياز، و الذين يرفضون رؤية ذلك من هذه الزاوية يواصلون حرث الرمال

فتيل الاحتجاجات قائم ويكفي القدر، مهما كانت أسبابه وخلفياته، وفاة مريض بالمستشفى، حادث مرور، طرد عامل من عمله، أمطار غزيرة، غلق معمل... الى غير ذلك، الاوضاع الاجتماعية في حالة تهرة شاملة ويكفي أي سبب ولو كان واهيا لتفجير الغضب وتحويله الى حالة احتقان فاحتجاج ضمني واحتجاج ميداني ومن ثمة الى اعتصامات وغلق طرقات وعنف ومواجهات مع الامن لينتهي الامر الى شكل من اشكال العصيان المدني.

الذاكرة الاحتجاجية تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة وطورت أساليب فعل ونضال هامة ووفق المؤشرات المتوفرة فهي مقبلة على أساليب جديدة، الإضرابات لم تعد تكفي، الاعتصامات لم تعد تكفي هي الأخرى، غلق الطرقات والمواجهات مع الاجهزة الأمنية لم توفر حولا عملية، إضرابات الجوع الجماعية والتهديد بالانتحار الجماعي ومحاولات الانتحار الجماعية لم تفرز الأثر المنتظر، جهات عديدة انخرطت في أسلوب العصيان المدني السلمي، والنتيجة هي نفسها، لم تتغير الاوضاع بهذه الجهات الداخلية تحديدا.

زيارة السيد رئيس الحكومة الى عديد الجهات وبالأخص الى ولاية تطاوين تخللتها العديد من الاحداث التي تعكس حدة تشنج المواطنين وعدم اكتفاهم بالوعود، فالمشاهد التي تم بثها عبر وسائل الاعلام والاحراج الكبير الذي وجد فيه رئيس الحكومة ومرافقيه تؤكد مرة أخرى على ضرورة تغيير منهجية التعامل مع الاحتجاجات عموما.

تم الإعلان في نهاية الشهر عن تحويل وزارتي تم بموجبه اقالة وزير التربية ووزير المالية، وقد سبق في وقت سابق اقالة وزير الوظيفة العمومية والحوكمة وعلى إثر ما أثاره ذلك من ردود فعل متباينة حول خلفيات الإقالة والوزير الجديد المعين، قرر رئيس الحكومة حذف الوزارة.

تأتي اقالة وزير التربية بعد سنة دراسية تميزت بالتوتر بين النقابات والوزارة وصل الامر الى حد المطالبة بإقالة الوزير، تحركات احتجاجية كبيرة وهدر للوقت والطاقة وتعبئة وتعبئة مضادة من هذا الطرف او ذاك وأخيرا وتحت الضغط يتم الإعلان عن الإقالة في فترة في غاية الاهمية حيث نتهياً لمختلف الامتحانات في نهاية السنة ولا ندري كيف ستكون ردود الفعل المحتملة حول الإقالة.

اقالة وزيرة المالية كانت هي الأخرى تحت ضغط اعلامي كبير نتيجة تصريحاتها الأخيرة حول أوضاع الدينار التونسي، حملات عديدة استهدفت الوزيرة على غرار ان

تصريحاتها ستزيد في مضاربات السوق السوداء وهي عامل من عوامل بث البلبلة لدى المستثمرين هذا علاوة على كونها تأجج كل مؤشرات عدم الاستقرار الاقتصادي اقالة الوزيرة ليست العامل الذي سيؤمن شروط الإقلاع الاقتصادي، والوزيرة أيضا ليست المسؤولة على الركود الاقتصادي، والأوضاع الاقتصادية عموما يبدو ان خيوطها الأساسية أصبحت بأيادي جهات اجنبية، كالجهات المانحة، تردي الدينار هو مؤشر على تردي الوضع الاقتصادي، كل المهتمين والمختصين على بيئة من هذا الوضع، اقالة الوزيرة كانت نتيجة المواجهة العلنية للرأي العام المحلي خاصة بصعوبة المرحلة

لقد صمدت الوزيرة بامتياز امام احتجاجات عديد القطاعات نتيجة لقانون المالية والسبب في ذلك يعود للسند الذي لاقتته من طرف الحكومة، وتم التخلي عنها لأنها اشعرت الرأي العام بحقيقة الاوضاع الاقتصادية

تم البت بشكل اولي في عقوبة استهلاك المخدرات لأول مرة وذلك في انتظار المراجعة الكلية والشاملة للقانون، لقد خلف اعلان رئيس الجمهورية الحاجة الى مراجعة القانون موجة من الاحتجاجات في عديد الاوساط السياسية والإعلامية والشبابية... ومجلس نواب الشعب يوفر للقضاء مجالات الاجتهاد والحق التقديري في تحديد العقوبة.

فتح باب الاجتهاد قد يفتح المجال أمام المزايدات والتأويلات وعديد الأشياء نتجنب الخوض فيها لحساسيتها، لكن وبالاتفاق من عديد المؤشرات التي قدمتها الجهات الرسمية فان 25 بالمائة من السجناء هم من بين المدانين بتهم استهلاك او ترويج مخدرات، فخلال السنة المنقضية تم تسجيل 5744 قضية مخدرات في حين تم تسجيل 723 قضية سنة 2000 وكان عدد التلاميذ والطلبة المورطين سنة 2012 تقريبا 213 ليرتفع هذا الرقم سنة 2016 الى حوالي 475 وتفيد المعطيات أيضا ان 13.7 بالمائة من الشباب - اقل من 17 سنة - يتعاطون مواد مخدرة وان اكثر من 300 نوع من هذه المواد يتم ترويجها بتونس الى غير ذلك من الأرقام المفزعة والمقلقة حول الموضوع على اعتبار ان 81 بالمائة من المستهلكين هم من الشباب

يعكس الاشكال الاوضاع الشبابية الصعبة، هنا نشير تحديدا للتسرب المدرسي، فعدد الذين يهجرون مقاعد الدراسة يتجاوزون المائة ألف كل سنة بل وبعض التقديرات تذهب الى حدود المائة وخمسين ألف كل سنة،

والتي تفرز على الدوام احتجاجات سريعة ما تتحول الى احتجاجات عنيفة وفي كثير من الأحيان فان الإطار الطبي وشبه الطبي والإطار الإداري بالمستشفيات وحتى المعدات الطبية تكون هدفا لمختلف اشكال العنف

احتج طلبة الحقوق على قانون الالتحاق بمدارس القضاء، إضرابات واعتصامات في كل كليات الحقوق وتجمع في ساحة القصبه افرز مواجهات مع الامن تم التنديد باستعمال القوة ضد الطلبة من طرف الجهات الأمنية من عديد الجهات

مشروع القانون الأساسي المتعلق بالإجراءات الخاصة بالمصالحة في المجال الاقتصادي والمالي والذي افرز العديد من الاحتجاجات، يبدو انه يطبخ على نار هادئة ليعود الحديث حوله وتعود الاحتجاجات والاستحقاقات التنموية

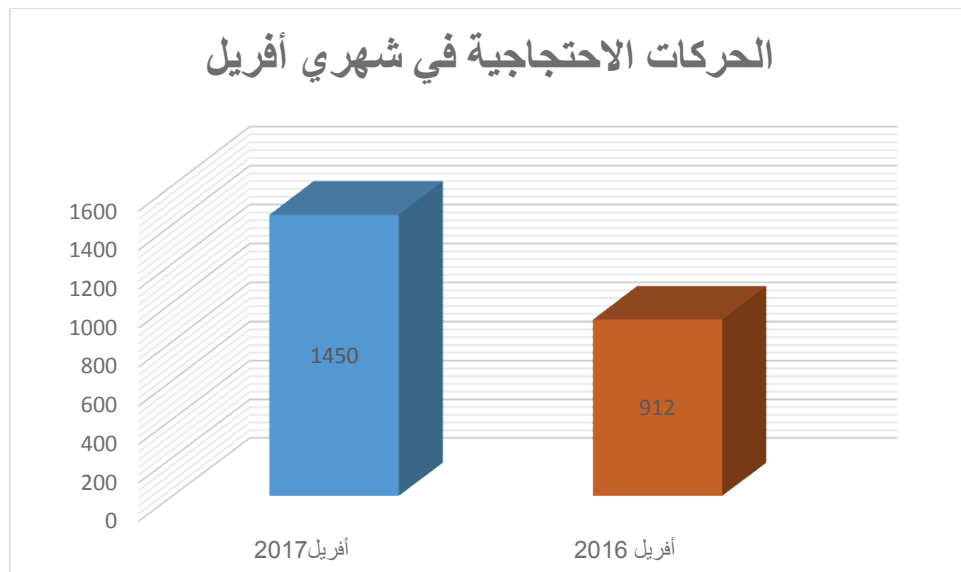
كما كان الامر بالنسبة لعودة الإرهابيين، فان السلطة تعلن عن العديد من الاجراءات والتي يكثر الحديث حولها وبعامل الزمن او احداث أخرى موازية ينسى الموضوع ولا يعلم الرأي العام في النهاية حقيقة الاوضاع وحقيقة ما تم اقراره

التلميذات هن أكثر المغادرات والأسباب عديدة ومتنوعة، هناك اختلافات حادة بين الجهات فعلى سبيل المثال 63 بالمائة من التلاميذ بولاية القصرين يغادرون مقاعد الدراسة.

الباك سبور سنة 2017 لم يخرج عن القاعدة ولو ان الامر لم يأخذ نفس احجام السنوات الفارطة من حيث اللافتات التي تحمل شعارات مستفزة الا ان الصورة بقيت في عمومها محافظة على نفس الديكور، مرة أخرى نشير لكون هذا الشكل الاحتفالي سريعاً ما يتحول الى أسلوب احتجاجي تلمذي على تردي الاوضاع التربوية عموماً والضغط الذي يمارس على التلميذ سواء من الإطار التربوي او من المحيط المدرسي او الاسري وغياب الأفق عموماً

الوضع الصحي بعديد الجهات كان من الأسباب المباشرة لعديد الاحتجاجات ونشير هنا الى عودة العديد من الامراض وانتشارها وخاصة لدى الأطفال مثل فيروس التهاب الكبد، مرة أخرى نحن أمام اللامساواة امام الامراض فتري الخدمات الاستشفائية وخاصة في الجهات الداخلية من الأسباب المباشرة لهذه الوضعية

أفريل 2017	أفريل 2016	
9	0	الاحتجاجات الفردية
1441	912	الاحتجاجات الجماعية
1450	912	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري ماي

تنوعت التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في شكلها الفردي والجماعي خلال شهر ماي 2016، منها الاحتجاجات التي تلت التقرير السنوي للمنظمة التونسية لمناهضة التعذيب والذي صدر في اليوم الوطني لمناهضة التعذيب، ولقد تعالت عديد الأصوات عبر مختلف وسائل الإعلام احتجاجا على عديد الممارسات في مراكز الاحتفاظ وفي السجون، حيث تم تسجيل العديد من الخروقات القانونية والإنسانية وتقديم شهادات على مثل هذه الخروقات حيث لا تتم معاناة آثار التعذيب والعنف قبل عرض المحتفظ به على النيابة العمومية، داخل المؤسسات السجنية أيضا تم تسجيل العديد من الخروقات ذات العلاقة بالإهمال الصحي والغذائي وأحيانا الحرمان من العلاج هذا وقد سجلت المنظمة التونسية خلال سنة 2015 حوالي 15 حالة موت مسترابة في السجون أو في مراكز الإحتفاظ.

الخوف الذي تم رصده سببه عودة بعض الممارسات التي تسعى تونس الثورة إلى استئصالها وهي العنف بمختلف أشكاله المادية والمعنوية والرمزية واللفظية في مراكز الشرطة والحرس وفي السجون وخلال المدامات وفي سيارات الشرطة، وهي ممارسات ميزت التعامل الأمني مع الموقوفين مع النظام السابق وتعددت ضحاياه من مختلف الأعمار والجنس وأسباب الإيقافات وكذلك سوء المعاملة أو العنف غير المبرر تجاه التحركات الاحتجاجية والمظاهرات والمسيرات السلمية.

في نفس الإطار، حدث كان يمكن أن يكون حدثا من جملة الأحداث التي تعرفها كل المجتمعات، اختطاف طفل وقتله، تناولت مختلف وسائل الإعلام الحدث وأحيانا

أطنبت في الحديث عنه، لسنا هنا قضاة للبت في المسألة، لكن حين يتحول الاشكال إلى موضوع يشغل الرأي العام وحين تتحول جنازة الطفل إلى فعل احتجاجي تنديدا بالعنف وبشكل خاص العنف الموجه ضد الأطفال هذا يدعو إلى مراجعة منهجيات اجتثاث العنف المتنامي في المجتمع التونسي، بعيدا عن كل ردود فعل انطباعية كتلك التي صاحبت الجنازة والداعية إلى إعدام الجاني والحال أن القضاء لم يبت بعد في الموضوع، يكفي هنا الإشارة إلى تقرير اليونيساف حول العنف المسلط ضد الأطفال وهي أرقام مفزعة ومخيفة وتتطلب العمل المكثف من أجل انقاذ مستقبل تونس، فالمستقبل هو الأطفال والأطفال يتعرضون لانتهاكات كبيرة وخطيرة تدعو مهندسي القرار إلى التنسيق مع كل الهياكل والمؤسسات والمنظمات والعمل المشترك والمتكامل والمتداخل من أجل الحد من مختلف مظاهر العنف.

نشير إلى تقرير المندوبية العامة للطفولة لسنة 2015، فقد تضمن التقرير تلقي مندوبو حماية الطفولة 8722 إشعارا خلال هذه السنة مقابل 6096 إشعارا خلال سنة 2014 أي بزيادة 2626 إشعارا هذا علاوة على الرقم الأسود أي الحالات التي لا تتم الإشارة إليها لأسباب عدة، نفسية واجتماعية وثقافية، وقد شملت الإشعارات 6933 طفلا، وقد تضمن التقرير مختلف فضاءات التهديد، مؤسسات سجنية وإصلاحية، فضاءات عمل، مؤسسات ترفيهية، مؤسسات صحية، مؤسسات أمنية، مؤسسات حمائية، مؤسسات مهنية، مؤسسات تعليمية، مؤسسات تربوية وبشكل خاص في المنزل هذا وقد تضمن التقرير مصادر العنف المختلفة والمتعددة ضد الطفل وأشكال العنف أيضا، إضافة إلى الأحداث المثيرة كتلك التي لها علاقة بالموضوع

كما كان الشأن بالنسبة للسنة الماضية، فهذا الشهر يشهد حالات عنف رياضي هامة في الغالب لها علاقة بنهاية

الموسم الرياضي، التتويج والنزول إلى الأقسام السفلى، إنه الشهر بامتياز في المجال الرياضي الذي شهد أشكال عنف مختلفة ومتطورة، هذا بالرغم من الإجراءات الأمنية حول عدد حضور الجمهور الرياضي والمقابلات التي تدار بدون حضور جمهور، فإن الخلافات بين الأندية وداخل الأندية وبين الأندية و الرابطة وبين هذه الأخيرة وسلطة الإشراف تعكس وضعا غير عادي يشبه إلى حد كبير أزمة المنظومة التربوية والتعليمية، فالفضاءات الترفيهية تحولت وبشكل كبير إلى فضاءات تنتج وتعيد انتاج العنف بالضبط كما تحولت الفضاءات التربوية إلى محضنات للعنف.

تم رصد العديد من الاحتجاجات خلال هذا الشهر لها علاقة بالانتخابات البلدية، فلقد تقرر أن تجرى هذه الانتخابات في شهر مارس 2017 وتقرر أيضا تعميم البلديات على مختلف تراب الجمهورية، احتجاجات لها علاقة بالجوانب السياسية والتنظيمية لهذه الإجراءات، بعيدا عن حيثيات الإجراءات والاتهامات المتبادلة من طرف بعض أجزاء المجتمع السياسي فإن الموضوع يدعو إلى مزيد الانخراط في البحث حول الآليات التي تفتح مختلف مجالات التنمية المحلية، لقد نص الدستور على مسألة في غاية الأهمية في هذا المجال لها علاقة باللامركزية، التنمية المحلية لا تقوم إلا على ديمقراطية محلية و شرط من الشروط الأساسية للديمقراطية المحلية هي اللامركزية و الانخراط في مختلف سبل الديمقراطية التشاركية التفاعلية.

احتجاجات أخرى لها علاقة بالتقسيم الإداري وبعث بلديات جديدة، فالعديد من المناطق الداخلية احتجت على إلحاقها بهذه البلدية أو ببلدية أخرى، وهنا أيضا يتعارض أحيانا الأسلوب الإداري في معالجة بعض المسائل مع الانتظارات الاجتماعية، اعتماد منهجية تشاركية في معالجة مثل هذه المواضيع تحد من الاحتجاج

وتفتح باب الانخراط المواطني في معالجة الملفات المحلية. هدوء نسبي شهدته جزر قرقنة وكذلك الشأن في بن قردان، وإذا كان الأمن الوطني مغيب في جزر قرقنة نتيجة ردود فعل الأهالي على ما اعتبروه ممارسة العنف من طرف قوات الأمن ضد الاحتجاجات المشروعة للأهالي والمعتقلين عن العمل المطالبين بالتشغيل والتنمية والارتقاء بالبنية التحتية وتوفير الخدمات الإدارية إلى غير ذلك وهي نفس المطالب والتي كانت وراء موجات الاحتجاجات في بن قردان مع اختلاف في بعض الخصوصيات.

ملف الاعتصامات المتواصلة منذ عدة أشهر في مقرات بعض الولايات ومقرات بعض المعتمديات وأمام عديد الوزارات لا يزال هو الآخر على حاله، تراجع الاهتمام الإعلامي والتغطية الإعلامية للحدث الشيء الذي دفع بعض المعتصمين خلال الشهر الماضي إلى القيام بمحاولات انتحار جماعية لعل الهدف منها هو إعادة إثارة الملف والعمل الجدي على إيجاد حلول عملية تفتح مجالات الحلول العملية والممكنة، لم تبرز إلى الآن بوادر في هذا الاتجاه ونعتقد من خلال ما يتم رصده أن عامل الزمن وحده غير كفيل لإجهاض المعتصمين وثنيتهم على وقف هذا الشكل الاحتجاجي، لقد أشرنا في تقريرنا السنوي إلى هذا الفاعل الاجتماعي الجديد الذي برز على الساحة وهو الفاعل السبراني التعبوي الميداني، يتجسد هذا الفاعل بالنسبة إلى هذا الإشكال في المعتصمين المعطلين عن العمل والذين يتوفرون على قدرات كبيرة للعمل الشبكي والقدرة على التعبئة والقدرة أيضا على الانخراط في الاحتجاج الميداني، لهذه الأسباب، ولأن المجتمع السياسي والسلطة عموما لم يتوفرا على توفير الأجوبة العملية والممكنة لمختلف اشكالات التشغيل فإن مجالات تطور هذا الشكل الاحتجاجي كبيرة.

في نفس السياق، تم رصد عديد الاحتجاجات لعمال الحضائر في عديد الجهات، ملف مطروح منذ فترة طويلة

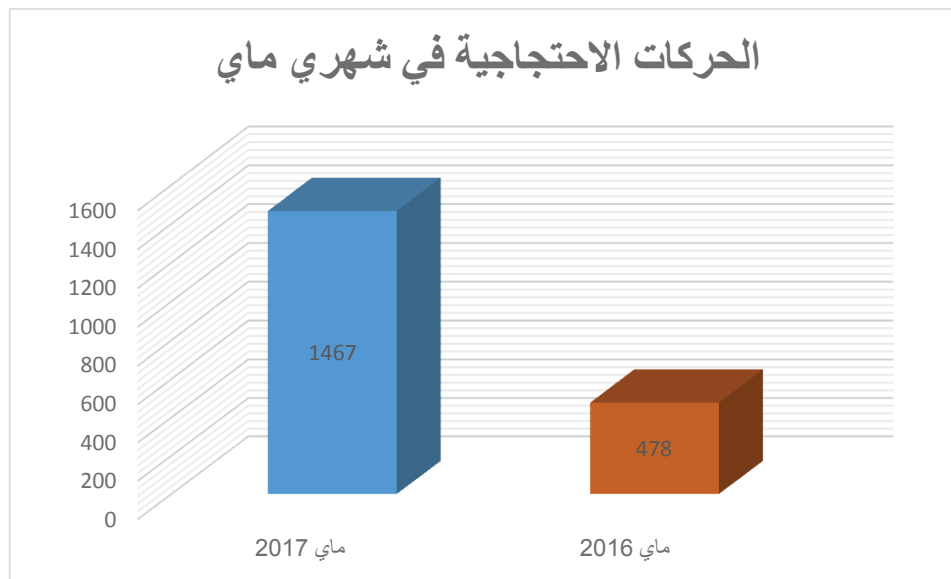
المهم أن مثل هذه المواضيع كانت على الدوام إحدى الأسباب التي تفرز الاحتقان والاحتجاج الذي يتحول في عديد المناسبات إلى احتجاج عشوائي.

كثيرة هي الاحتجاجات التي رصدناها حول عودة تمثال الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة إلى الشارع الرئيسي بالعاصمة الذي يحمل اسمه، احتجاجات رصدناها عبر مختلف وسائل الإعلام وكذلك في عديد المواقع الاجتماعية، إن كانت في عودة التمثال مصالحة مع الذاكرة الجماعية أو إن كان في هذه العودة تأكيد لتمشي سياسي، أو إن كانت تأكيد لمكانة ودور الرجل في بناء الدولة الوطنية... الأسباب يمكن أن تكون عديدة والحدث هو بالأساس حدث رمزي

وعرف عديد التطورات إلا أن الاشكال لا يزال إلى الآن مطروحا بنفس الحدة، نفس الفاعل الذي تحدثنا عنه مهياً هو الآخر لتطوير احتجاجاته في الأشهر القادمة إن لم تتوفر الأجوبة العملية التي تحد من تفاقمه وازدياد خطورته

اجتاحت خلال هذا الشهر عاصفة رملية مناطق الجنوب التونسي بالخصوص وكان من نتائجها أضرار عديدة لحقت بالمحاصيل الزراعية وأتلفت العديد من البيوت والمنشآت، تحيلنا هذه المسألة مرة أخرى إلى تردي البنية التحتية التي لا تستطيع الصمود أمام العواصف والأمطار الغزيرة، مثل هذه الإشكالات تولد عديد الاحتجاجات على اعتبار مطالبة المواطنين السلطات المختصة جبر الأضرار وتخضع في الغالب العملية إلى عديد التعقيدات الإدارية،

ماي 2017	ماي 2016	
5	5	الاحتجاجات الفردية
1462	473	الاحتجاجات الجماعية
1467	478	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهرى جوان

أخذت الاحتجاجات الاجتماعية في شكلها الفردي والجماعي أشكالا جديدة خلال شهر جوان 2016 بسبب تداخل عديد الأحداث ذات العلاقة بنهاية السنة الرياضية ونهاية السنة الدراسية وحلول شهر رمضان وكذلك مبادرة رئيس الجمهورية من خلال الدعوة إلى حوار وطني من أجل تكوين حكومة وحدة وطنية هذا علاوة على عديد الأحداث المتزامنة ذات الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية...

فقد تعالت عديد الأصوات المنادية من جديد بهدنة اجتماعية وإعلان حالة طوارئ اقتصادية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية وحالة الخوف العامة مما يمكن اعتباره جملة الاحتمالات الواردة حول جملة من السيناريوهات المطروحة حول الأوضاع الاقتصادية على المستويين المتوسط والقريب، نسب نمو في جل القطاعات تكاد أن تكون سلبية، اضطراب كبير في مجالات الاستثمار، عدم تعافي القطاع السياحي، شبه جفاف كانت له تأثيرات سلبية على القطاع الفلاحي، إذ تقدر المحاصيل الزراعية من مادة الحبوب لهذه السنة تقريبا نصف حاجات السوق المحلية وهو ما يعني توريد حوالي 15 مليون قنطار من الحبوب، وفي نفس الإطار برزت قرارات تدعو إلى ترشيد التوريد خاصة بالنسبة للمواد غير الأساسية.

كثير الحديث عن التراجع القياسي للدينار التونسي وخاصة خلال الشهر الحالي إذ وصل هذا التراجع إلى مستويات العشرة نقاط علما وأن هذا التراجع يؤثر سلبا على المدخرات من العملة الصعبة ويزيد في كلفة التوريد وانخفاض أرباح التصدير، وفي جلسة الاستماع أمام مجلس نواب الشعب أقر محافظ البنك المركزي العجز عن مواجهة تراجع الدينار.

هيمنت على المناخ السياسي العام مقترحات رئيس الجمهورية، تراوحت المواقف بين مساند ومشكك

ومتسائل ورافض ، وفي المقابل تراجع الاهتمام الإعلامي بملف الاحتجاجات والاعتصامات التي لا تزال في عديد الجهات وأمام مقرات العديد من الوزارات، علما وأن البعض من هذه الاعتصامات انطلقت في نهاية السنة الماضية ولا تزال متواصلة إلى اليوم دون بروز مؤشرات حول معالجتها ونشيل في هذا الاطار:

– أن الكم الهائل من الاحتجاجات ليست احتجاجات منظمة ومؤطرة من طرف هياكل حزبية

– تم الإعلان عن تأجيل العديد من الإضرابات القطاعية والجهوية في عديد المناسبات إلا أن ذلك لم يتزامن مع انفراج للأوضاع الاجتماعية

– عديد الاحتجاجات لها خلفيات اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو بيئية أو صحية وهي بالأساس عفوية إلا أنها تطورت في ظل تجاهل السلط لهذه الاحتجاجات فأخذت أشكالا تلقائية أي أنها تطورت وتواصلت في الزمان والمكان والبعض من هذه الاحتجاجات تطور هو الآخر ليأخذ أشكالا وتعبيرات عنيفة

– الجهات التي تقف وراء هذه الاحتجاجات عديدة ومتنوعة وقادرة على الفعل والتعبئة والتعبئة المضادة ومن بينها الفاعل السبرني الذي تتوفر له القدرة على التعبئة وإنتاج رأي عام

رصدنا العديد من الاحتجاجات على خلفيات وآليات مبادرة رئيس الجمهورية حول تكوين حكومة وحدة وطنية، وبالرغم من الاجتماعات المراتونية في صلب الأحزاب والمنظمات الوطنية والتي تشغل بشكل أساسي مختلف تشكيلات المجتمع السياسي إلا أننا مع ذلك لم نلاحظ خروج مضامين هذه الاجتماعات إلى الرأي العام إلا عبر ما توفره وسائل الإعلام، فكأن المسألة لا تعني مجتمع الأعماق، المجتمع الفعلي، إذ لم نسجل اجتماعات شعبية في كل الجهات والدعوة للانخراط الجماهيري في مثل هذه القضايا الهامة، أسلوبا يزيد في التباعد بين المجتمع السياسي عموما والمجتمع الفعلي ويبرز عدم القدرة على التماسك بين المستويين وهو ما ينعكس على القدرة على تأطير الاحتجاجات الاجتماعية

الجماعية، ولعل في ذلك ما يفسر حركة المد والجزر في الاحتجاجات على المستويين المحلي والجهوي بشكل خاص

بينت كل مؤشرات الأسعار الارتفاع المشط لهذه الأخيرة خلال هذا الشهر، ارتفاع الأسعار الذي تزامن مع تراجع القدرة الشرائية من العوامل الأساسية التي تدفع المستهلك للتعامل مع أسواق التجارة الموازية وتوفر القاعدة الاجتماعية للتجارة الموازية وتفتح مختلف مسالك التهريب

في نفس الإطار وفي مستويات أخرى تم تسجيل أرقام مفزعة عن حالات الغش والمخالفات الاقتصادية التي تعد بالآلاف والمواد الغذائية الفاسدة وغير الصحية التي تم حجزها تعد هي الأخرى بالآلاف، البيع المشروط وعديد الإشكالات التي تأجج الاحتقان وتوفر الشروط الموضوعية للاحتجاجات في أوقات لاحقة ولأسباب أخرى قد لا تكون لها أي علاقة بالموضوع إلا أنها نتيجة مباشرة للاحتجاجات الكامنة نتيجة هذه الأوضاع والتي تترصد شرارة من هنا أو هناك للانفجار

احتجاجات اجتماعية كبيرة تم رصدها نتيجة إضراب مكاتب البريد، وبدون الدخول في جدل حول الأسباب والخلفيات والإشكالات القضائية نتيجة لما حدث بمكتب البريد بتوزر والتي يعلمها القاضي والداني بسبب التغطية الإعلامية التي صاحبت إضراب البريديين، فإن هذه الإضرابات كان لها التأثير السلبي على المواطنين على اعتبار تعطل مرفق عمومي هام وأساسي

احتجاجات عديدة تم رصدها منذ الشهر الماضي إلا أنها تطورت خلال هذا الشهر وعديد المؤشرات تبرز الاحتمالات الكبيرة لاستمرارها، ارتبطت هذه الاحتجاجات بالتقسيم البلدي الجديد والذي لم يلاق الاستحسان والتفاعل الإيجابي في عديد المناطق والسبب يعود إلى ما اعتبره المحتجون بعد الخدمات البلدية خاصة إذا تم ربطها بمنطقة ذات مسافة أكبر من التي كانت في السابق ويتمحور الإشكال فيما يلي:

– كون هذا التقسيم كان إداريا تصورا وتطبيقا

– نحن في مرحلة جديدة تتميز بالخصوص بالاستعداد التدريجي للانخراط في مسارات اللامركزية كما جاء في الدستور

– أزمة التنمية والتنمية الجهوية تحديدا تتطلب المراجعة المنهجية وفي هذا الإطار تعطى مكانة رئيسية للتنمية المحلية والتي تتأسس على التشاركية وتقوم بالخصوص على اللامركزية

– توفر التشاركية شروط الانخراط في سبل آليات الديمقراطية المحلية

لكل هذه الأسباب كان بالإمكان تشريك المعنيين في قرارات هامة لها علاقة بإدارة الفضاء، ولأن الأمر لم يتم على الوجه الأكمل فإنه فتح المجال أمام الاحتجاج، احتجاجات يمكن أن تتطور خاصة وأن الأزمات تفتح أفق الفعل الجهوي والقبلي

جملة من الاحتجاجات تم رصدها على خلفية قرار غلق المدارس الإعدادية التقنية، احتجاجات تمت أمام المندوبيات الجهوية للتعليم وأمام مقر وزارة التربية، تحيلنا هذه الاحتجاجات إلى البداية الصعبة للسنة الدراسية هذه السنة، احتجاجات وإضرابات منذ الأيام الأولى للعودة المدرسية ونهاية بنفس الأسلوب تقريبا لتقدم جملة من المؤشرات التي يتوجب الاهتمام بها حول بدايات السنة الدراسية المقبلة

في نفس الإطار تفيد نتائج امتحانات الدورة الأساسية للبكالوريا التي تم الإعلان عنها مؤخرا عن قطيعة عمودية بين الولايات الساحلية وبقية الولايات الداخلية، ذلك أن نسب النجاح متباعدة بشكل مفزع فقد سجلت ولايات القصرين وقفصة وسيدي بوزيد والكاف وقبلي وجندوبة وباجة وتوزر نسب نجاح ضعيفة جدا مقارنة ببقية ولايات الشريط الساحلي وبالمعدل الوطني والتي تحيلنا إلى عدم تساوي حظوظ النجاح بين التلاميذ وإلى الوضع التربوي المتدني نتيجة تردي البنية التحتية التعليمية وتدني التكنولوجيا التعليمية وضعف الاستثمارات في مختلف المجالات التربوية في المناطق الداخلية وسلعة التعليم إلى غير ذلك من الإشكالات

التي تتوجب التقييم الشامل من أجل المراجعة الجذرية للمنظومة التربوية والتعليمية للحد من نزيف الانقطاع والانقطاع التلقائي عن التعليم ومراجعة المقررات الدراسية والأساليب البيداغوجية وتطوير الفضاءات التعليمية حتى تكون فضاءات مفتوحة على محيطها تعيد للمدرسة دور المصعد الاجتماعي الذي فقدته منذ عقود طويلة

تتطلب عملية الإصلاح بيداغوجيا تشاركية جديدة ومغايرة للتمشي التقليدي لسلطة الاشراف و بعيدة كل البعد عن القرارات الإدارية المسقطة، عملية يجب أن تكون متكاملة بين مختلف مكونات المنظومة التربوية والتعليمية، التعليم الأساسي والتعليم الإعدادي والتعليم الثانوي والتعليم العالي، لقد طرحت مؤخرا مشاريع إصلاح، إلا أن كل جهة اختارت مداراتها الخاصة بدون تنسيق وتفاعل وتناغم بين البرامج، لقد انخرطت وزارة التربية في مشاريعها الإصلاحية وكذلك وزارة التعليم العالي في مشاريعها الإصلاحية بدون أي تنسيق هذا علاوة على الاحتجاجات الكبيرة التي برزت لدى مختلف الأطراف المشكلة والفاعلة في كل مشهد

عديد الاحتجاجات الأخرى تم رصدها، احتجاجات لها علاقة بالأوضاع الصحية لها علاقة بتردي الأوضاع بالمستشفيات، احتجاجات بيئية لها علاقة بالأوساخ وبجحافل الناموس، احتجاجات لها علاقة بالأوضاع الاجتماعية، إشكالات الماء الصالح للشرب، غيابه وانقطاعه وردائه وتكفي هنا الإشارة إلى انقطاع الماء الصالح للشرب في عديد الجهات الداخلية بالخصوص خلال شهر رمضان وفي ظل موجة حر تجاوزت الأربعين درجة أحيانا، احتجاجات رصدناها بشكل مباشر وعبر وسائل الإعلام تعبر عن الاستياء والغضب، احتجاجات المنظمات الحقوقية على مواصلة الانتهاكات والتعذيب بمراكز الإيقاف إلى غير ذلك من الاحتجاجات التي سنقدم أهمها بشكل مفصل لاحقا

مقاومة الفساد كانت الشاغل الأساسي للرأي العام خلال شهري ماي وجوان 2017، دشنت الحكومة مسار مقاومة الفساد في بدايات شهر ماي الماضي، ومثلت الحملة أملا كبيرا لدى قطاعات اجتماعية متعددة

ومتنوعة اعتبارا لكون الثورة الفعلية بإمكانها البدء مع الانخراط الصريح والفاعل والصارم ضد الفساد والعمل على اجتثاث أسبابه والسعي الجدي لعدم توفير ظروف زرع ونموه وتوظيفه

الثورة التونسية لم تنتهي بنهاية الحقبة الدكتاتورية بل بالانخراط في سبل عدم تكرارها، هذا ه التمشي الأساسي الذي برز خلال التمشي الثوري والانتهاء مع حقبة تاريخية والتدارك من اجل الانخراط في حقبة تاريخية جديدة

تجنبنا الثورة التونسية مزالق الفوضى واللامعنى من خلال رفض الانخراط في مسارات العدائية، تناولت الثورة التونسية الفعل الثوري من خلال المرجعيات المواطنة والمدنية والمبادئ الكونية للعيش المشترك، تخللتها هنات عديدة وخطيرة اعتقد البعض انها ستعصف بها خاصة امام الضربات الموجعة للإرهاب والانفلات الأمني وبروز أقطاب فعل جديدة تتوفر على المال والعتاد والدعم من جهات نافذة محلية واجنبية

قتامة المشهد لم تمنع الحس المواطني المدني من الفعل لعدم انتاج سيناريوهات الثورات التقليدية بمختلف اشكالها وتمظهراتها والتي كانت تجعل من العنف العامل الأساسي والمؤسس لمجتمع جديد.

التمشي الثوري في تونس اخذ منحنيات أخرى انطلقت بالأساس من صيرورة الفعل الثوري وبدون اكتراث كبير بصيرورة مسار هذا الفعل، ومن خلال الصيرورة تبرز القوى الكامنة او المتخفية والمصالح والنفوذ ومراكز القوى ... بدأ المشهد يتبلور ويبلور ديناميكية اجتماعية متميزة ترفض العنف وتقاومه وتنخرط في كل الاليات القائمة التي تتأسس على الفساد

اعلان الحكومة الانخراط في مسار مقاومة الفساد هو التمشي الطبيعي لصيرورة الفعل الثوري التونسي، فعل يجدد الأنساق الاجتماعية من الداخل عبر اليات ذاتية تستفيد من تراكم التجارب الايجابية والسلبية ولا تعمل على ابراز العدمية المطلقة للدولة ومختلف هياكلها او للمجتمع ومختلف مؤسساته.

اعلان الحرب على الفساد كان الشعار الأساسي للحركة الديمقراطية التونسية قبل اعلان الدولة الوطنية وخلال مختلف مسارات تطور الدولة الوطنية وكان السبب المباشر للثورة التونسية، اعلان محاربة الفساد والانخراط فيه من خلال آليات وإجراءات عملية كانت البلمس لكل الذين طاقوا يوما ما للثورة ولكل الذين انخرطوا بشكل ما في الثورة ولكل الذين شككوا في الثورة لكونها لم تعلن الحرب بشكل مفتوح على الفساد بمختلف معالمه وأشكاله وآلياته ورموزه ووظائفه ومؤسساته ومرجعياته وهرميته ومختلف الفاعلين فيه والمستفيدين منه على المستوى المحلي والجهوي والوطني والإقليمي والدولي.

تم الإحياء بصراع دام بين اجنحة داخل او متحالفة مع أطراف داخل السلطة، تمت الإشارة الى استخبارات اجنبية وتلاعب وتهديد بالأمن القومي، لقاءات وصفقات لها علاقة بالإرهاب وتسفير الشباب الى بؤر الصراع...

أسماء كبيرة داخل مختلف أجهزة الدولة تمت الإشارة اليها، معالم الفساد برزت على كونها السرطان الذي ينخر الاقتصاد والمجتمع والمؤسسات السياسية.

بسرعة كبيرة يهب عدد كبير من المثقفين لتأييد تمشي الحكومة في حربها ضد الفساد، تجمعات ومظاهرات مساندة في عديد المدن وامام مباني الحكومة في القصبة لدعم التمشي، كل الأحزاب السياسية تقريبا واطياف مختلف ومتنوعة من المجتمع المدني تعلن مساندتها للحكومة، الحرب ضد الفساد تبرز في ثوب الشاغل الأساسي للمجتمع السياسي والمجتمع المدني.

تتوقف او تتعطل الالة...

علامات خيبة الامل بدأت تتشكل في مجالات عدة، الخوف من انهاء المشوار او تشويبه او عدم المضي به الى أفق أرحب تعيد تشكيل المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي وفق ضوابط جديدة تستجيب للانتظارات والتطلعات.

برزت العديد من الأسماء والجهات التي وجهت لها تهم الفساد وانتظرنا نتائج التحقيقات، ودائما، وفي مثل

هذه الملفات الحارقة، لا تتوفر المعلومة بالشكل الكافي ويفتح باب الاشاعات والمزايدات التي تعيدنا الى نفس الممارسات السابقة في العقود التي خلت، حجب المعلومة والتصرف فيها وفق ضوابط لا يعلمها الرأي العام وفي كل الحالات ننتظر نهاية التحقيق الذي لا ينتهي حتى نعلم كوننا وكل مرة نتوهم اننا نعلم وإننا ننتظر نفي او تأكيد ما نعتقد اننا نعلمه...

الحرب ضد الفساد بدأت، ولا يجب ان تكون زائفة كما برز ذلك في افتتاحية أحد أعداد جريدة الشعب الناطقة باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، الحروب التي لا تحسم هي في النهاية حروب بدون أفق وتفقد سريعا المعنى وقد تنتج مفعولا عكسيا.

كأننا نعيش ككل سنة وفي مثل هذه الفترة من بداية الصيف نفس المخاض حول التحوير الوزاري، منذ مدة تم الإعلان عن تحويل جزئي في الحكومة يشمل عديد الحقائق الوزارية الهامة، منذ فترة ليست بالقصيرة وسوق التسريبات السياسية ينتعش بشكل ملفت وهام، أسماء متداولة وأخرى مقترحة، تجاذبات سياسية حول بعض الحقائق ورفض لبعض الأسماء ... المشهد السياسي لا يتحمل هذا التمعط غير المبرر وغير المقبول في طبخ القرار والمروار الى الفعل والمواجهة الميدانية لعديد الملفات الساخنة المطروحة في عديد القطاعات وعديد الجهات.

في مثل هذه الفترة، نهاية السنة الرياضية والدراسية، العطل الصيفية والتوقيت الصيفي، فترة هامة للانكباب على معالجة الملفات العالقة لإعداد السنة الجديدة وتقديم المقترحات والحلول التي تحد من حالات الاحتقان والتوتر، اهدار الوقت في نقاشات لا تنتهي حول تحويل وزاري جزئي هو من علامات تصدع المجتمع السياسي وعدم القدرة على الفعل واضطراب في مسارات الإصلاحات العديدة التي تم الإعلان عنها مرارا من الملفات المطروحة بكل حدة، الاوضاع التنموية بالجهات الداخلية بشكل خاص والتي كانت وراء تأزم الاوضاع بهذه الجهات، القيروان والقصرين وسيدي بوزيد وتطاوين وقبلي وقفصة، ولايات تعيش على وقع

جملة من الاحتجاجات التي يختلف منسوبها وحدتها، حلول عديدة تم اقتراحها وزيارات ميدانية لكبار المسؤولين في الدولة كلما وصلت هذه الاحتجاجات الى خطوط التماس، وساطات وتعهدات وعهود من هنا وهناك والأوضاع لا تزال في نفس المدارات

ملف الجهات الداخلية وفق ما هو مطروح ينذر بعديد المخاطر والتعقيدات:

- كانت الاحتجاجات في السنوات الاولى للثورة تطالب بالتنمية والحد من التهميش والاقصاء واتخاذ إجراءات معالجة ملموسة

- تعقد المشهد مع الوعود الكبيرة التي تضمنتها البرامج الانتخابية للمجلس الوطني التأسيسي ومجلس نواب الشعب

- قدمت الحكومات المتعاقبة بدورها عديد التعهدات

- تعاملت مختلف الحكومات مع الملف التنموي بشكل محدود ووفق طبيعة الاحتجاجات في كل جهة، فكلما تطورت هذه الاحتجاجات وأخذت أشكالا عنيفة يتم اتخاذ إجراءات ظرفية واستثنائية يتبين في وقت لاحق محدوديتها

- تطورت أشكال الاحتجاجات ولم تعد تكتفي بالتظاهر امام مقرات السيادة

- إضرابات جوع جماعية البعض منها كان وحشيا

- أخذت الاحتجاجات في أوقات لاحقة أشكالا عنيفة ومواجهات مع قوات الامن

- الاعتصامات وغلق الطرقات أصبحت من المشاهد المألوفة

- اتهام التحركات الاحتجاجية بتعطيل عجلة الاقتصاد ودعوات من جهات عديدة لتجريم الاحتجاجات

- الاحتجاجات في بعض الجهات تأخذ أشكالا جديدة لها علاقة بمواردها الطبيعية ودعوات تنبه من السقوط في فخ الجهويات والمساس بالوحدة الوطنية

- بعض الاحتجاجات تم تغليفها برداء العروضية،

والاشكال ان السلطة نفسها تعاملت مع بعض الملفات من موقع تدخل وجهاء وأعيان بعض الجهات لتهدئة الاوضاع

- وساطة الاتحاد العام التونسي للشغل هامة ويجب ان تبقى استثناء حتى لا تتداخل الأدوار

- تطور الاحتجاجات انعكس على الإنتاج في عديد الجهات والمعالجة لا يجب ان تقف في حدود عودة الإنتاج بل في الأسباب العميقة المباشرة وغير المباشرة للاحتجاجات

ملف اخر شغل العديد من وسائل الاعلام نظرا لخطورته، العروضية، خلافات على تحديد طريق او نتيجة لخلافات بين افراد وأحيانا لأسباب واهية الا وتتفجر صراعات حامية تعيدنا الى عهود ضننا اننا نسيناها، العنف والعنف المضاد وعدم القدرة على التهدئة واستعمال كل الوسائل المتوفرة بما في ذلك بنادق الصيد، ولو توفرت أسلحة وعدة أخرى لثم استعمالها، وبدون الدخول في حيثيات هذه الإشكالات وأسبابها ومن المسؤول عنها واليات معالجتها، فان الامر ليس عرضيا والبناءات الذهنية والثقافية والاجتماعية الكامنة والحاملة لمثل هذا السلوك لا تزال تتوفر على دعائمها

في الازمات عادة تتطور النعرات الجهوية والقبلية والعروضية، لقد برز ذلك إثر الثورة والان يتطور المشهد بشكل كبير ومقلق لان الاختراق ممكن والتوظيف من جهات متعددة ممكنا أيضا

ملف الإرهاب لا يزال قائما بالرغم من القدرة على ادارته امنيا والنتائج التي يتم تحقيقها في هذا المجال بشكل متواصل، مع ذلك لا تزال بعض المجموعات الإرهابية تنشط في بعض المرتفعات وتعمل وتعد العدة في بعض الجهات لضربات إرهابية.

صدم الجميع بنبا ذبح خليفة السلطاني اخ مبروك السلطاني الراعي الذي تم ذبحه في وقت لاحق من طرف الرهابيين، نفس الجريمة وبنفس السيناريو، احتجاجات وتعليقات متعددة حول تكرار الجريمة وبقيت لمسؤوليات غامضة، أعلن الارهابيون ان الضحية

يعمل مخبرا للجهات الأمنية لذلك تمت تصفيته كما كان الامر في السابق بالنسبة لشقيقه وكلاهما راعيا أغنام، ...

عدم توفر المعلومة بالشكل الكافي حول العديد من الملفات كملف العائدين من بؤر التوتر او ملف تسفير الشباب الى بؤر التوتر، الجهات التي تقف وراء ذلك استقطابا وتمويلا وترجيلا، ملفات أخرى حول الاغتيالات السياسية لا تزال بدون إجابة حاسمة،

الاحداث بتطاوين شهدت تهدة نسبية، والاحداث في قبلي تتراوح بين المد والجزر، الاحتجاجات في جهات أخرى لا تزال على طبيعتها، فكأننا امام قنبلة موقوتة

مجالات المعالجة ومجالات الاحتجاجات تتساوى وعامل الزمن وانتظار عامل التهرئة من الداخل للنسيج الاحتجاجي او اثاره الملفات الكبيرة والخطيرة كملف الفساد على أهميته كلها عوامل غير كافية للضغط على المنسوب الاحتجاجي

تفعيل التمييز الايجابي واللامركزية والحوكمة المحلية والديمقراطية التشاركية والضغط على التهرب الضريبي والحد من التجارة الموازية والتهريب والاستثمار في البنية التحتية كلها عوامل تفتح المجال امام المعالجة التدريجية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحادة للاحتجاجات

أشرنا في تقريرنا للشهر الماضي لأزمة مياه الشراب تحديدا ولمياه الري، سجلنا خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات حول انقطاع مياه الشراب في عديد الجهات، والاجابة بقيت على حالها، الجفاف وتراجع المياه في السدود وعدم القدرة على تلبية الحاجيات.

من يعاني من الحر وغياب الماء الصالح للشراب لا يقبل مثل هذه الإجابات، الحق في المياه ليس شعارا وترشيد الاستهلاك أمرا ضروريا

التفكير في حلول استراتيجية ممكنة ومراجعة اليات إدارة هذا الموضوع ممكنة أيضا والعمل على توفير حلول ولو ظرفية ممكنة أيضا وتقديم الخدمات المائية وتقريبها من المستفيدين عبر تعبئة إمكانات الدولة

لتيسير ذلك يفتح المجال امام الحد من الاحتجاجات ويقوي الانتماء للجهة والوطن ويعيد الثقة للمحتجين في علاقة بفعل الدولة

رفع شعار مقاومة الهدر المائي مسؤولية اجتماعية.

احتجاجات عديدة تم رصدتها مع بداية موسم الصيف في علاقة بجحافل الناموس والاساخ وتردي الاوضاع البيئية والتلوث، ككل سنة تثار في هذه الفترة مثل هذه القضايا لتعاد في السنة الموالية وكأن شيئا لم يكن.

ملفات كبيرة لها علاقة بالتلوث كتلك المطروحة حاليا بقابس وصفاقس في علاقة بالفوسفوجيبس، هذه الملفات الحارقة والتي لا تنتظر نظرا لخطورتها المباشرة على صحة المواطنين لا تنتهي بالوعود، فقد جذرت الاحتجاجات في هذا الجانب وتلوح بالتصعيد

رصدنا خلال هذا الشهر عديد الحرائق بعديد الجهات، منها ما أتى على منتوجات فلاحية هامة او غابات وحرائق أخرى شملت مستودعات في بعض الجهات

من العادي جدا في ضل درجات الحرارة المرتفعة ان تشهد بعض المناطق الفلاحية حرائق والخوف كل الخوف من كون البعض من هذه الحرائق هي بفعل فاعل

مقاومة الحرائق تتطلب مجهودا توعويا كبيرا واعدادا للعمل التطوعي الذي يوفر دعما كبيرا لمجهودات الجهات المختصة في مثل هذه الظروف وفي مقاومة الكوارث الطبيعية، في ذلك تطوير للحس المدني والمواطني والتشاركي

خلال شهر رمضان رصدنا العديد من التشتيات حول ارتفاع الأسعار خاصة في النصف الاول بعلاقة بالمواد الغذائية وفي النصف الثاني بعلاقة بالملابس

خلال هذا الشهر تم تسجيل مخالفات اقتصادية استثنائية في كل الجهات دون استثناء، ودور منظمة الدفاع على المستهلك لم يكن وفق الانتظارات، الدعم المادي واللوجستي والبشري لهذه المنظمة ضروري لتطوير أدائها

مباراة كأس رئيس الجمهورية والتي أشرف عليها شخصيا بمعية رئيس الحكومة ووزيرة الشباب والطفولة ورئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، بينت المشاهد حدة وعمق أزمة القطاع الرياضي واختراقه من جوانب عدة تجاوزت العنف اللفظي والمواجهات مع قوات الامن لترفع شعارات سياسية تجاوزت أحيانا المجال المحلي

قطاع الرياضة أضحي كالسفينة التي يقودها أكثر من ربان، ولكل ربان أسلوبه ومصلحه والياته، إدارة الأندية تثير هي الأخرى عديد التساؤلات والمشهد الرياضي محكوم بعديد التجاذبات، ما يحدث في الجلسات العامة للأندية، إضرابات لاعبين عن التمارين، انتدابات بأسعار خيالية، قطاعات رياضية مغمورة كالرياضات الفردية، مقابلات بدون جمهور او بأعداد مدروسة وفق ما يمكن ادارته امنيا...

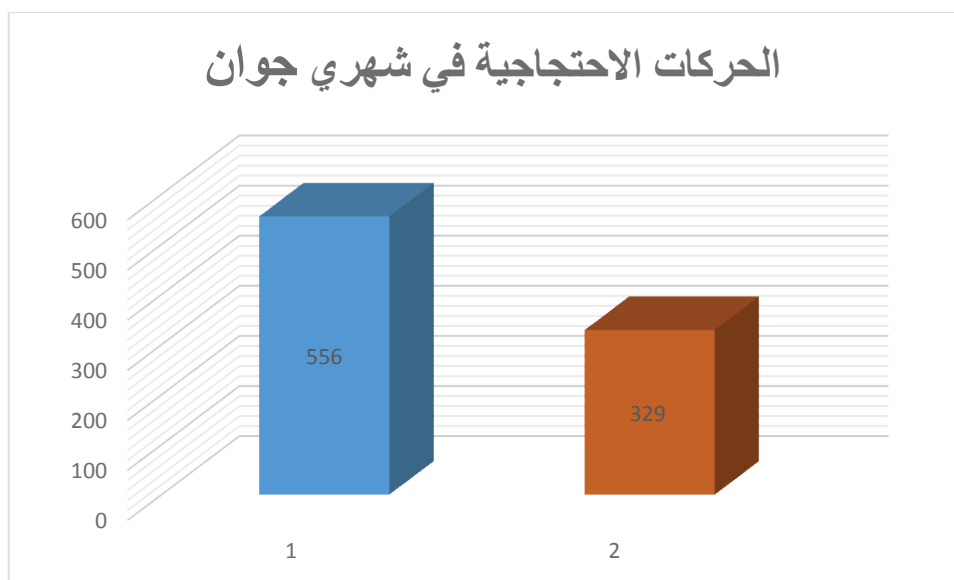
تميز شهر رمضان ككل سنة بعديد البرامج الدرامية والمنوعات التلفزية الترفيهية بالخصوص، وككل سنة لم تخلوا هذه البرامج من أشكال متعددة من العنف، لقد رصدت الهيكا ما يزيد عن السبع مائة حالة عنف في هذه البرامج تثليها عنف ضد النساء

عديد البرامج الأخرى تضمنت اشكالا متنوعة من العنف الرمزي والمعنوي، برامج في الغالب الغاية منها الاثارة والوهم بالريح السريع

نتائج الدورة الاولى لامتحانات البكالوريا بينت تفاوتات كبيرا في النتائج بين مختلف الشعب وبين مختلف الجهات، بعض المعاهد لم يتسنى فيها النجاح لأي مترشح، معاهد أخرى كانت فيها النتائج جد متدنية، التفاوت التنموي بين الجهات كان هو الآخر تربوي

انتهت السنة الرياضية ولعل الحدث الأساسي تمثل في

جوان 2017	جوان 2016	
4	10	الاحتجاجات الفردية
552	319	الاحتجاجات الجماعية
556	329	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري جويلية

نائباً في مقر مجلس نواب الشعب هذا بالرغم من حضور الرؤساء الثلاثة والعديد من الضيوف، سؤال آخر يطرح حول الحالة التي يمر بها المجتمع السياسي التونسي، علماً وأن الأحزاب السياسية والحاكمة بشكل خاص كانت غائبة بهذه المناسبة عن الساحات العمومية وعن الاحتفال بهذه الذكرى

فهل يعود هذا الغياب إلى الاحتجاج كما تم تداول ذلك عبر عديد المواقع الاجتماعية؟

في المقابل رصدنا احتجاجات أمام السفارة التركية بتونس دعا إليها أحد الأحزاب في الائتلاف الحاكم تنديداً بالمحاولة الانقلابية ودعمًا للسلطة الحاكمة في تركيا

برز الملف الاقتصادي بتراجع العديد من المؤشرات الدالة حول الوضعية الاقتصادية الحرجة التي تمر بها تونس، مؤشرات النمو الاقتصادي والاستثمار مقابل ارتفاع مؤشرات التضخم المالي والبطالة وهي جملة من العوامل التي لها تأثير مباشر على الأوضاع الاجتماعية وساهمت في تطور حدة الاحتجاجات وإعادة تشكل وبلورة الاحتجاجات الكامنة

رصدنا العديد من الاحتجاجات على غلق عديد المعامل بتونس مثل الشركة التونسية لصناعة الإطارات المطاطية بمساكن - ستيب - أو شركة لير كوربوريشن الأمريكية المختصة في صناعة «الكابل» والعاملة بولاية بن عروس والتي تشغل 800 عامل والسبب الإرهاب وعدم استقرار الوضع الأمني في حين اعتبرت جهات نقابية بالجهة أن الشركة تحقق أرباحاً كبرى وكون المناخ الاجتماعي داخلها مستقر حيث أنها لم تشهد أي إضراب وأي تحرك احتجاجي

تصدرت الاحتجاجات التربوية منذ بداية السنة الدراسية 2015 - 2016 لائحة الاحتجاجات في كل الجهات دون أي استثناء وقد شملت مختلف المراحل التعليمية، بل إن بعض القطاعات بدأت السنة الدراسية بجملة من الاحتجاجات، وبالرغم من كوننا في فترة الصيف وانتهاء السنة الدراسية فإننا مع ذلك

استأثرت دعوة رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة وحدة وطنية اهتماماً بالغاً لدى المجتمع السياسي وأطرافاً عديدة من مكونات المجتمع المدني والرأي العام عموماً، فلقد طرحت العديد من الإشكالات والتساؤلات حول ماهية هذه الحكومة وتركيباتها والمهام المطروحة عليها، ومباشرة إثر الإعلان عن هذه الدعوة تباينت المواقف بين مشككة ورافضة ومنددة وغير مبالية ومساندة، الذي يهم هو رصد العديد من الاحتجاجات حول هذه المبادرة من ناحية ومن ناحية أخرى الوقت الطويل الذي أخذته المشاورات حولها على حساب العديد والعديد من الملفات المطروحة والتي تم تأجيل النظر فيها إلى ما بعد تكوين الحكومة.

المسألة الأساسية التي أشار إليها الوزير الأول في كلمته أمام مجلس نواب الشعب حول تجديد الثقة في حكومته من عدمها هو الإهدار الكبير للجهود الحكومية بسبب هذا الموضوع وتعطل الأجهزة الرسمية بسبب الاضطراب الكبير في عملها نتيجة حالة الانتظار وتطور سوق المزايدات السياسية لكثرة الإشاعات والآراء المتضاربة

هذه الوضعية طيلة الشهرين الماضيين، وبالنظر إلى فترة المشاورات التي ستميز المرحلة من أجل تكوين حكومة جديدة، فإن هذه الأخيرة ستباشر عملها وفق التمشي الطبيعي في منتصف شهر سبتمبر هذا إذا لم تبرز إشكالات يمكن أن تعيق تشكيلها

تميزت الذكرى التاسعة والخمسون لإعلان الجمهورية باحتفالات باهتة لم تكن بالمرّة في مستوى الحدث وتحيلنا هذه الاحتفالات إلى مثيلاتها من الاحتفالات الوطنية السابقة والتي كنا أشرنا إليها، احتفالات هذه السنة بذكرى الإعلان عن الجمهورية حضرها أربعون

الأبعاد للارتقاء بالأوضاع البيئية والتي على هذا المنوال تنعكس سلباً على جودة الحياة والحس المدني والمواطنة في مفهومها الشامل

نعود مرة أخرى إلى الاحتجاجات العديدة التي تم رصدها في الأشهر السابقة حول إشكالات المياه، غياب الماء الصالح للشرب، انقطاعه، رداءته... إشكالات كانت السبب المباشر لاحتجاجات جماعية في جل الجهات بما في ذلك الجهات الساحلية، فقد أخذت الاحتجاجات أشكالاً متعددة، بيانات استغاثة عبر وسائل الإعلام، رسائل إلى الجهات المختصة، مظاهرات واعتصامات وغلق طرقات

بالعودة إلى أحداث رمادة، تبرز مرة أخرى هشاشة الأوضاع الأمنية، كان يمكن أن لا يأخذ الحدث كل الأبعاد التي أخذها، إلا أن الأوضاع التنموية وحالة الاحتقان والاحتجاجات الكامنة تحول أي حدث إلى إشكال كبير وخطير يفرز مواجهات مع الأمن ويخلف جرحى وإيقافات، الإشكال يعود إلى الأسباب العميقة لحالة الاحتقان والتي تعود بالأساس إلى تردي الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية وبالأخص في المناطق الحدودية، فغلق معبر رأس جدير من طرف الجهات الليبية تكون نتائجه كما هو الحال حالياً احتقان واحتجاجات تتطور أحياناً إلى مواجهات مع السلطات الأمنية، مقاومة التهريب والسعي إلى الحد منه يفرز هو الآخر نفس السيناريو... والأمثلة عديدة.

لا يزال المعتصمون أمام عديد الوزارات وفي مقرات الولايات والمعتمديات منذ عديد الأشهر بدون حلول.

عديد المناطق بالشمال والوسط كانت خلال شهر جويلية 2017 ضحية الحرائق الغابية، نهاية الشهر بالخصوص شهدت موجة حرائق كبيرة وخطيرة بعديد الجهات شملت ولايات بنزرت وجندوبة وباجة والقيروان بالخصوص، حرائق خلفت أضراراً جسيمة على جميع المستويات أدت إلى بعث خلية أزمة لمتابعة تطور الأحداث واجلاء المتساكنين، بعض المصادر

سجلنا العديد من الاحتجاجات ذات العلاقة بالنتائج الدراسية وخاصة النتائج المتدنية لامتحانات البكالوريا في الجهات الداخلية واحتجاجات الأولياء أو تلك التي لها علاقة بالانتدابات وهنا لا يزال احتجاج الذين لم يتم انتدابهم بالرغم من نجاحهم في المناظرات المعدة للغرض بل هذه الاحتجاجات أخذت أشكالاً تصاعدية فقد رفع المحتجون شعار بركان الغضب للإعلان على تحركاتهم المقبلة، احتجاجات في سلك التعليم الأساسي والإشعار بكون مفتتح السنة الدراسية سيكون بداية لجملة من التحركات، نفس الاحتجاجات رصدها في قطاع التعليم الثانوي... احتجاجات أخرى من جهات مختلفة حول مواقف وتصريحات وزير التربية في عديد المناسبات مثل قرار غلق المدارس الإعدادية التقنية هذا بالرغم من تدشين حملة وطنية من أجل التعبئة والمشاركة في تحسين البنية التحتية المدرسية وتطوير الوسائل التعليمية

حجم الاحتجاجات في القطاع الصحي خلال هذا الشهر تجاوز النسب التي تم رصدها في الأشهر الماضية، تردي الخدمات الصحية عموماً وكلفة العلاج والبنية التحتية الاستشفائية في الوحدات الصحية الجهوية والمحلية بشكل خاص في الجهات الداخلية، فقد تعددت الإشكالات وتكفي هنا الإشارة إلى قضية اللوالب القلبية... وللعلم فهي ليست جديدة وليست مفاجئة فقد أشعر وزير الصحة في عديد المناسبات بوجود عديد الإشكالات إلا أن آليات التدخل والمعالجة لم تكن في مستوى حجم هذه الإشكالات.

يعود الملف البيئي مرة أخرى وبكل حدة في مثل هذا الظرف، التلوث والأوساخ وجحافل الناموس إلى غير ذلك من الإشكالات البيئية التي كانت وراء العديد من الاحتجاجات في عديد الجهات، نفس الإشكالات ذات العلاقة بالإهدار البيئي لا تزال مطروحة وكلفتها الاجتماعية والاقتصادية باهضة جداً، الحملات الموسمية كتلك التي لها علاقة بتهيئة الشواطئ لا تكفي لأن الإشكال أعمق ويتطلب خطة وطنية متكاملة

الرسمية اشارت الى كون العديد من هذه الحرائق هي بفعل فاعل، لقد سجلنا منذ سنوات خلت نفس الوضعية حيث ان الحرائق وبالرغم من ارتفاع درجات الحرارة الا ان العمل الاجرامي وحتى الإرهابي محتمل جدا.

عدم الجاهزية اللوجستية للتدخل السريع والحاسم وغياب المعدات كان العائق الأساسي للتصدي للحرائق علما وان العديد من المناطق التي شهدت حرائق كانت في أوقات سابقة ضحية الفيضانات او الثلوج، أي انها تعاني من بنية تحتية هشة وفي كل مرة يتم اتخاذ الاجراءات العاجلة وتقديم الوعود للارتقاء بالأوضاع التنموية بهذه الجهات الا ان الوضع يبقى في الغالب في نفس المكانة

يتواصل انقطاع الماء الصالح للشرب او فقدانه في عديد المناطق بالخصوص في الجهات الداخلية، عديد الاحتجاجات المتكررة حول الموضوع تم رصدها، بعض المدن الكبرى تعاني هي الأخرى من وقت لآخر من انقطاع الماء الصالح للشرب، وكما كان الامر بالنسبة للسنة الفارطة، فان هذه الفترة تعرف ذروة استهلاك الماء الصالح للشرب نظرا لارتفاع درجات الحرارة.

إشكالات الماء تطرح مسألتين هامتين الاولى لها علاقة بالحق في الماء الصالح للشرب لكل المواطنين في كل الجهات دون أي استثناءات ، حق اقره الدستور، والمسألة الثانية لها علاقة بالمحافظة على الثروة المائية خاصة وان تونس مهددة بنقصان المياه حتى لا نقول الجفاف في العقود المقبلة وعليه فان التساؤل عن الاجراءات العملية للمحافظة على المياه خاصة في فترة التساقطات والاستعداد لذلك مسألة هامة، لقد رأينا كيف اننا تحولنا وبسرعة قياسية في السنة الفارطة مع بدايات امطار الخريف من الحديث عن الجفاف الى الحديث عن فيضانات وخسائر كبيرة في عديد الجهات نتيجة تردي البنية التحتية بل وخسائر بشرية أيضا.

عدم صيانة السدود والمياه المحولة الى البحر هذا علاوة على الهدر الكبير لهذه الثروة ونوعية الزراعات التي

تتطلب أحيانا كميات كبيرة من المياه تدعو الى اتخاذ الاجراءات الاستباقية

لقد تباهى النظام السياسي قبل الثورة بتوفير ارقام قياسية تخص بالخصوص الجهات الداخلية في علاقة بالتزود بالماء الصالح للشرب وتوفير النور الكهربائي، كشفت الثورة حجم المغالطات والخلفيات الاجتماعية كانت العامل المحدد في قيامها، والاحتجاجات هي دعوة لتجنب العودة الى نقطة الصفر.

حالات التسمم التي تم رصدها عديدة، حالات تسمم جماعية وفردية البعض منها أدى الى الوفاة، رأينا خلال السنة المدرسية حالات تسمم شملت بالخصوص تلاميذ ومجلات غذائية لا تحترم قواعد الصحة كلها كانت سببا مباشرا لعديد الاحتجاجات

حالات من الخوف والهلع والاحتجاج والاحتقان تم رصدها على اثر ما تم الإعلان عنه الاقتراض لتوفير الأجور، في نفس الاطار، التراجع المتواصل والخطير للدينار، أشياء تزيد في حالة القلق العام الذي نرصده بشكل يومي، في نفس السياق، مزايدات من هنا وهناك حول الاوضاع الاقتصادية والاليات التي يتوجب اتخاذها وهل هناك بالفعل خطة متوسطة المدى للارتقاء بالأوضاع الاقتصادية العامة، تردي الاوضاع الاقتصادية العامة له انعكاسات مباشرة على الاوضاع التنموية خاصة بالجهات الداخلية التي تتطلب الدعم والتدخل من قبل الجهات المركزية

تردي الاوضاع الاقتصادية لا يزال يؤثر بشكل كبير على التحركات الاحتجاجية التي نرصدها بشكل يومي في عديد الجهات وعديد القطاعات، المشهد لا يزال قاتما وإمكانات الحلول السريعة تبدو صعبة في غياب موقف سياسي يبلور طبيعة المشهد ويحدد بشكل واضح الاجراءات التي يتوجب اتخاذها بدون اضطراب وبكل شفافية وشجاعة سياسية ومن بين ذلك:

- التهرب الضريبي من الإشكالات التي تبدو مستعصية في حين ان الحلول ممكنة

- التهريب لا يزال شوكة قوية تتوجب الاستئصال

- الفصل بين الرشوة والفساد وعدم ادراج الرشوة ضمن الفساد من المسائل الهامة والعاجلة والتي تفتح افقا جديدة للتدخل والفعل

- الحوكمة الرشيدة كمنهجية جديدة في التسيير والادارة

- المراجعة الجذرية لآليات المراقبة

- الأسلوب التشاركي في معالجة الإشكالات المحلية

- توجهات عملية لترشيد الاستهلاك والحد من الهدر والتبذير

- العمل على السيطرة على الاخلالات الإدارية والقانونية التي تعيق التوجهات الإصلاحية

في سياق اخر، يبدو ان التحوير الوزاري الجزئي الذي تم الإعلان عنه منذ شهور على الأقل لسد الشغور في بعض الوزارات وتم تأجيله مرارا يعود الى تصدع كبير وربما خطير في أجهزة صناعة القرار

لقد انتهت السنة الدراسية الماضية بدون وزير تربية ويبدو ان السنة الدراسية الجديدة ستنتقل هي الأخرى بدون وزير تربية، نفس الملاحظة بالنسبة لوزارة المالية... ويبدو ان التجاذبات السياسية وصراع المواقع اهم بكثير من الإشكالات الفعلية التي تمر بها تونس حاليا

تداول العديد من المواقع الاجتماعية الخلافات حول التحوير الوزاري الجزئي ومن حسن الحظ كونه جزئي والا لكانت الامور أخطر

هل انتهت الحرب على الفساد ام ان هذه الحرب لم تنطلق بعد او ان الامر شكلي لا غير، أشرنا خلال الشهر الماضي الى حملة المساندة التي لقيها رئيس الحكومة وقد وصل الامر الى وقفات مساندة بالخصوص في القصة امام رئاسة الحكومة ، مساندة تقريبا من كل الأحزاب البرلمانية وغيرها، حملات تشكيك في النوايا والاهداف جوبهت آنذاك بالرفض وحتى الاستهزاء

واعتبار الامر محاكمة للنوايا، تغير المشهد حاليا، بعد الأرقام والمعطيات العديدة والكبيرة والخطيرة حول الفساد والتي تداولت وسائل الاعلام والمواقع الاجتماعية وتابعنا العديد منها في تصريحات ممثلي بعض الأحزاب وتدخلات لبعض النواب، عجلة مقاومة الفساد يبدو انها تعطلت وكثرت المزايدات حول ذلك

تمت الإشارة في الاول الى أسماء سيتم الإعلان عنها وممارسات مشبوهة كان لها التأثير السلبي المباشر على أداء الإدارة والاقتصاد، تجاوز الامر بعض الأسماء ليطال أحزابا سياسية، يبدو ان سياسة الوفاق التي تم انتاجها كمنهجية سياسية لإدارة الشأن العام من طرف الأحزاب الحاكمة قد حال دون الإعلان الفعلي والكلي للحرب ضد الفساد والتعبئة العامة في مقاومته

مع تردي الاوضاع الاقتصادية والتشكيك في النوايا الفعلية للسلطة والتراجع او التباطؤ في اتخاذ الاجراءات العملية حول الفساد عوامل تساهم في تأجيج التحركات الاحتجاجية في مختلف الجهات ومختلف القطاعات

كنا أشرنا الى بوادر أزمة تخص قطاع التعليم العالي في علاقة بانتخابات الهياكل العلمية ومديري وعمداء المدارس العليا والكليات وانتخاب رؤساء الجامعات على اعتبار تأخر صدور الامر المنظم للانتخابات ومختلف التجاذبات بين الأطراف المعنية حول القانون الجديد، وبالفعل تم تأجيل الانتخابات الى بداية السنة الجامعية المقبلة

رصدنا جملة من الاحتجاجات حول مختلف مراحل اعداد القانون وكذلك جملة من الاحتجاجات حول عملية التأجيل وما يمكن ان يصاحب ذلك من اضطراب انطلاق السنة الجامعية والاشكالات التي لها علاقة بالهياكل الحالية والتي تم تمكينها من مواصلة العمل الى غاية 15 ديسمبر 2017 مع استثناء نواب العمداء والمديرين ورؤساء الجامعات من ذلك

أسدل الستار في بدايات هذا الشهر على امتحانات البكالوريا، النتائج هامة وتدعو سلطة الاشراف الى

مراجعات كبيرة، الاختلاف في نسب النجاح بين الشعب كان متباينا والاختلاف بين الجهات كان هو الآخر متباينا وكذلك الاختلاف بين المعاهد العمومية والمعاهد الخاصة كان متباينا فبعد الاجراءات التي تم اتخاذها حول احتساب الـ 25% في امتحانات البكالوريا لم تتجاوز نسبة النجاح في المعاهد الخاصة حدود الـ 7% فقد تصدرت ولاية صفاقس اعلى نسب النجاح تليها ولاية تونس واريانة والمنستير وسوسة في حين سجلت ولايات الكاف وجندوبة وباجة وسيدي بوزيد وتوزر وقبلي وقفصة نسب اقل من المعدل الوطني العام وتذيلت القائمة ولاية القصرين

وهكذا يتبين ان الـ 10 مندوبية جهوية الاولى للتربية في امتحانات البكالوريا هي حصرا بمناطق ساحلية والعلاقة بين الاوضاع التنموية بمختلف الجهات ونتائج امتحانات البكالوريا لا تدعو الى أي تعليق

الاختلاف بين الشعب في نسب النجاح كان هو الآخر هام بين الرياضيات والعلوم التطبيقية من ناحية وشعبتي الاقتصاد والآداب من ناحية اخرى

عمالة الأطفال والاتجار بهم كانت من المسائل التي افرزت العديد من الاحتجاجات خاصة على المواقع الاجتماعية، فالصور والوقائع صادمة جدا وتعكس وضع الطفولة وخاصة تلك التي تفتقد السند او تلك التي من أوساط اجتماعية فقيرة ومن جهات محرومة انونية وجملة من الإشكالات الأخرى التي تعاني منها الطفولة في ربوعنا

برزت العديد من الطرقات والساحات العامة و الأنهج في عديد المدن في أشكالاً مغايرة لما هو مألوف نتيجة للحملة ضد الانتصاب العشوائي، لقد خلفت هذه الحملات عديد الاحتجاجات من قبل الباعة، البعض منها تحول الى مواجهات مع قوات الامن ، مقاومة الانتصاب الفوضوي تدخل في اطار مراقبة التجارة الموازية، التمشي الحالي الذي يهدف الى توفير فضاءات خاصة للباعة تمشي هام وسليم الا ان مقاومة التجارة الموازية لاتقف في حدود

هذه الشريحة من التجار لكونهم فقط احدى حبات العنقود، السيطرة على مسالك التجارة الموازية هي عملية شاملة تدرج في اطار مقاومة الفساد

بالرغم من البهجة التي لاحظناها على العديد من المارة الذين سألناهم عن الاجراء وعبروا على مساندتهم لتخليص الأنهج والشوارع من الانتصاب الفوضوي الا انهم أشاروا الى مسألة هامة وهي تدني الأسعار في المحلات الموازية مقارنة بالأسعار المعروضة في المحلات التجارية، صحيح ان الاختلاف بين المواد المعروضة هنا وهناك تختلف من حيث الجودة والسلامة والضمان الا ان تدني القدرة الشرائية مع الارتفاع المتواصل للأسعار من العوامل التي توفر للتجارة الموازية القاعدة الاجتماعية الساندة لها، نرى مرة أخرى كيف تتشكل وتتفاعل الأدوار، مسالك مقاومة التهريب متشعبة والانخراط الفعلي في مقاومة الفساد يفتح بالضرورة افقا اقتصادية كبير للاستثمار والاستهلاك وتطوير السوق المحلي

تم الإعلان في بداية هذا الشهر على الزيادة في أسعار المحروقات والسجائر، خلفت هذه الزيادات ردود فعل مختلف تعتبر في الغالب الزيادات مجحفة، تم التمهيد للزيادة في أسعار المحروقات بكون اعتصام الكامور كان له تأثير سلبي على الإنتاج وعليه يكمن الحل في الزيادة في أسعار المحروقات وهو ما تم بالفعل

نريد فقط الإشارة الى ان التهريب يشمل بشكل كبير المحروقات والسجائر، هذه الأخيرة حسب بعض المعطيات المتوفرة والتي تفيد بكون خمس السجائر المتداولة هي مهربة وعلاوة على ذلك فهي تحتوي على اضرار كبيرة، نفس الشيء بالنسبة للبنزين المهرب، تكفي هنا الإشارة الى عدد الحرائق المسجلة خلال هذا الشهر في محلات بيع البنزين المهرب، الارتفاع المشط في أسعار هذه المواد هو عامل من عوامل تطوير سوق التهريب على اعتبار الطلب على هذه المواد

بعض الاجراءات الهامة تسعى نحو المردودية المالية والاقتصادية في حين ان البعد السوسيولوجي هام،

فارتفاع أسعار بعض المواد يدفع للانخراط بشكل مباشر أو غير مباشر في المسالك الموازية

بدايات مشجعة للموسم السياحي وعديد الدول رفعت الحضر على رعاياها لزيارة تونس، عودة تدريجية لكنها هامة في هذا الإطار اعلم محافظ البنك المركزي منذ مدة ان السياح عادوا لكن اين أموالهم وهو ما يعني وجود هياكل موازية لصرف العملة وهذه من المعضلات الهامة التي تنخر الاقتصاد التونسي

عودة السياح تدعو الى مراجعة المنتج السياحي وتطويره والانفتاح به على العديد من المجالات الواعدة والعناية بالبيئة وتكثيف حملات النظافة وتوفير الخدمات التي من شأنها ان ترفع من جاهزية الاستقبال وواجبات الضيافة، في نفس الإطار تشهد هذه الفترة عودة اهالينا المغتربين لقضاء عطلم بين ذويهم، إمكانات دفع هؤلاء للاستثمار في وطنهم هامة وتوفير المناخ لذلك ممكن ولعل اهم الخطوات تبدأ منذ لحظات الوصول والاستقبال.

رصدنا العديد من الاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية خلال الجلسات الانتخابية لعديد الأندية من بينها ما يصنف ضمن الأندية الكبيرة

رصدنا خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات عن رفع الحماية الأمنية للناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي، بل ان زوجته الناشطة الحقوقية راضية النصر اوي دخلت في اضراب جوع نتيجة لذلك وحسب بعض المعلومات المتوفرة فان حالتها الصحية في وضع حرج، كما تعالت العديد من الأصوات لمساندتها وإيجاد حلول لأمن الشخصيات

لا يزال خطر الإرهاب قائما ولا تزال العديد من الشخصيات السياسية مهددة من قبل المجموعات الإرهابية ورفع الحماية الأمنية الرئاسية عن هذه الشخصيات قد يعرضها للخطر

تم خلال هذا الشهر الإعلان على تأسيس الحزب رقم 206 في تونس، تضخم المجتمع السياسي بشكل كبير

في وقت يتم فيه الحديث عن التوافق، المزيد من الأحزاب يعني ان الازمة السياسية لا تزال تراوح مكانها في أفضل الحياة وكون الشأن العام هو في النهاية من مشمولات قلة قليلة من الأحزاب التي لم تكن لها القدرة على الانفتاح لاستيعاب الدعوات السياسية التي تتبلور من خلال نشأة الأحزاب السياسية

الاضاع السياسية تشهد العديد من التجاذبات واهم الأحزاب هي الان على صفيح من نار والكثير منها شهد انشقاقات عدة والمشهد السياسي حاليا لا يعكس بالضرورة نتائج انتخابات 2014، نشير الى مثل هذه المسائل فقط للإشارة على تخلي الأحزاب السياسية سواء تلك التي في السلطة او خارجها على التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

تناولت عديد المواقع الاجتماعية وعديد وسائل الاعلام مسألة غياب النواب عن جلسات المسألة للوزراء وعلى غيابهم أيضا عن بعض الجلسات العامة، ليست المرة الاولى التي تثار فيها هذه المسألة ولكن ان يصل الامر الى ان تبدأ جلسة استماع صباحية لوزير التربية بالنيابة بحضور خمسة نواب فقط فان المسألة تطرح العديد من التساؤلات لدى الرأي العام، لقد تم عرض المشهد في عديد القنوات التلفزية واثار ذلك جملة من الاحتجاجات حول أداء السادة النواب

الصورة العالقة في اذهان الناخبين في الغالب اما العديد من الكراسي الفارغة او شجارات وتبادل التهم بين النواب، عوامل لا تدفع الى الانخراط في الشأن الانتخابي صدر أخيرا قانون حول العنف الممارس ضد المرأة، قانون هام يفتح المجال لمعالجة مختلف اشكال العنف التي تمارس على المرأة في كل الفضاءات، اعتبر البعض ان هذا القانون من حيث الاهمية يشبه الى حد كبير مجلة الأحوال الشخصية، الخلاف لا يكمن في القوانين، فتونس تعد من اهم البلدان المنتجة للقوانين التي لا تطبق، فلو تم تطبيق مجلة الأحوال الشخصية لما كان لزاما سن هذا القانون.

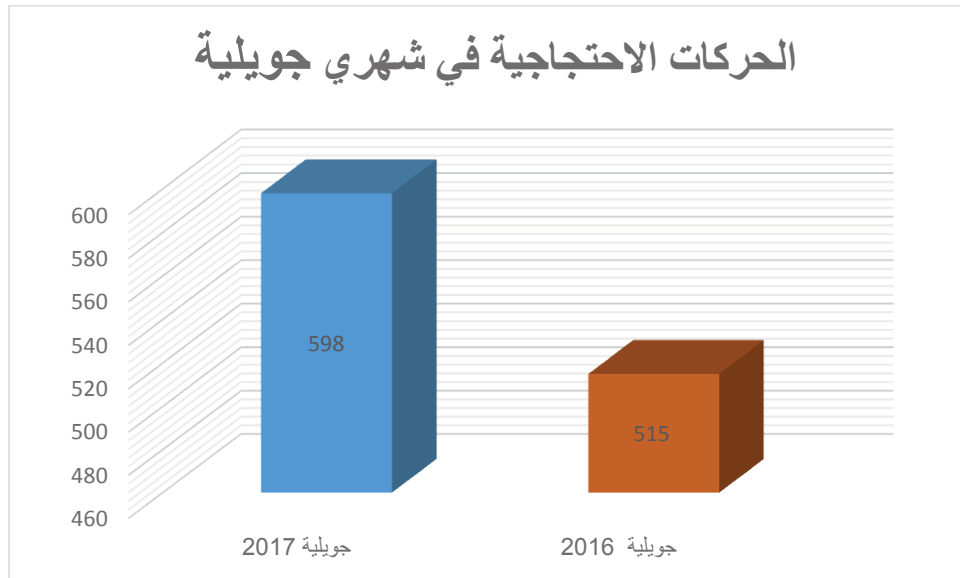
وتفضح العنف واعلام مجند للتشهير بالعنف ومبدعين لإبراز مختلف ملامح العنف وأكاديميين لمتابعة اليات مقاومة العنف

تمت المصادقة على قانون الحوار الاجتماعي، بالرغم من بعض الاحتجاجات من بعض الجهات حول عدم استشارتها فان المسألة في غاية الاهمية، يمكن اعتبار هذه الهيئة وريثة المجلس الاجتماعي والاقتصادي الا ان مهامها أكبر واهم فكيف سيتم تناول الملف الاجتماعي من طرف هذه الهيئة وهل ستمكن من توفير الحلول العملية والممكنة للارتقاء بالأوضاع الاجتماعية؟

دراسات عديدة قامت بها جهات مختلفة بينت بأشكال مفرزة حجم العنف الذي تتعرض له المرأة بشكل يومي، في فضاءات العمل، في المدارس وفي الفضاءات العامة، في البيت... وسواء كان هذا العنف ماديا او لفضيا او معنويا او رمزيا فان اثاره جد خطيرة، الاشكال يتمحور حول الاليات التي تمكن من تطبيق هذه القوانين

المجتمع لا يتغير بقانون، القانون هو اجراء يتطلب توفير الحاضنة الاجتماعية التي توفر له إمكانات التطبيق أي ان اجتثاث العنف يتم في كل الفضاءات دون أي استثناء من اجل تنشئة اجتماعية جديدة وثقافة ترفض

جويلية 2017	جويلية 2016	
8	11	الاحتجاجات الفردية
590	504	الاحتجاجات الجماعية
598	515	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري أوت

لم تتبلور بعد استراتيجية تنموية قادرة على استيعاب مختلف التناقضات التنموية ، فاعل اقتصادي جديد، وسائل وآليات مختلفة ومتنوعة، فضاءات مغايرة، أساليب وثقافة إنتاجية وتسويقية ملائمة لطبيعة المرحلة، التوظيف الكلي والاستفادة من تكنولوجيات الاتصال في معالجة مختلف الملفات الاقتصادية .

كان للملف الإداري مكانة أساسية في جملة الاحتجاجات التي رصدناها وذلك لسببين اثنين على الأقل، الأول، أن جل الاحتجاجات وخاصة في الجهات الداخلية كانت أمام مقرات أو داخل مقرات إدارية والسبب الثاني يعود لكون الإدارة كانت في الغالب موضوع الاحتجاج، نحن نفصل هنا بين الإدارة باعتبارها هيكل تسيير وإشراف وتوفير خدمات، وهذه تتطلب الإصلاح، وقد رفع شعار الإصلاح الإداري في عديد المناسبات ولو أن الانجازات لم ترتق إلى ما هو مأمول، الإدارة هنا كما يتعامل معها المحتجون، هي سلطة الدولة أو الآلية التي عبرها تتجسد قرارات الدولة، ولهذه الأسباب كانت إحدى الأسباب الأساسية للاحتجاجات وخاصة في المناطق الداخلية.

عديدة هي الإشكالات ذات العلاقة بالمنظومة التربوية والتعليمية، لقد كانت الفضاءات التربوية وكل الفضاءات ذات الصلة مثل مقرات المندوبيات الجهوية للتعليم أو الإدارة المركزية مجالات لعدد الاحتجاجات التي تنوعت وتعددت أشكالها وأسبابها وخلفياتها، فمن حيث الكم سجلنا خلال سنة 2015 أكبر عدد من الاحتجاجات في هذا القطاع، وهذا يعود لحجم وكثافة المؤسسات التربوية والتعليمية والعدد الهائل من مريديها، إذ يكفي أن نشير إلى كون عدد مؤسسات التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي هو بحدود 1392 مؤسسة هذا عدا مؤسسات التعليم الأساسي والتعليم العالي. الإشكالات داخل هذه المنظومة كبيرة وشائكة ودعوات الإصلاح منذ عقود لم تكن كافية لوضع حد لهذه الإشكالات، فتغير منهجيات المعالجة من المسائل الجوهرية في هذه المرحلة للحد من حالة التصدع والبطالة وفتح المدرسة على محيطها والارتقاء بأدائها واجتثاث كل أشكال العنف والاحتجاجات التي تفرزها.

تشكلت الحكومة الجديدة نهاية شهر أوت وحظيت بدعم مجلس نواب الشعب، ملف هام وأساسي أغلق بعد مخاض عسير تواصل حوالي الشهرين، الحكومة الجديدة مقبلة على جملة من الملفات الحارقة والتي تتطلب المعالجة على مستويات متعددة منها العاجلة والسريعة والأخرى ذات الأبعاد الاستراتيجية من بينها:

الملفات الاجتماعية بالخصوص تصدرت العديد من الاحتجاجات، هذه الملفات التي كانت أساس ومحرك الثورة التونسية، تردي الأوضاع الاجتماعية في ظل تخمة إعلامية وخطاب سياسي مفتوح وقدرة على الإدلاء بالرأي والاحتجاج وتوفير وسائل وآليات فعل جديدة تمكن من بلورة الاحتجاج والارتقاء بممارسته، ارتفاع الأسعار وتدني القدرة الشرائية، الأوضاع السكنية والبطالة والتهميش، إشكالات الماء والنور الكهربائي، تدني الخدمات الاجتماعية، التباعد الكبير والهوة الشاسعة بين التطلعات الاجتماعية والإمكانات الفعلية لتحقيق هذه التطلعات، الثراء السريع لبعض الفئات الاجتماعية مقابل تطور مختلف مؤشرات الفقر وارتفاع عدد الذين يعانون الخصاصة وحتى الحرمان، عمالة الأطفال، الانقطاع التلقائي عن التعليم، الأوضاع الاجتماعية للمرأة العاملة وخاصة المرأة الريفية... إلى غير ذلك من الملفات التي كنا أشرنا إليها والتي تتطلب المراجعة كما ذكرنا.

وضعية عمال الحضائر والمعتصمين المطالبين بالتشغيل، الوضعيات الاجتماعية الهشة والمهمشين، الهجرة غير النظامية وتجارة الحدود، التهريب والإرهاب ...

طرح الملف الاقتصادي منذ الساعات الأولى للثورة، الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية وبالخصوص مختلف إشكالات اللاتوازنات التنموية الجهوية، لا توازنات تعكس جملة من اللاتوازنات الأخرى وبالأساس اجتماعية وتربوية وصحية وبيئية... إلى الآن

... إلى غير ذلك من الإشكالات التي قطعاً إن لم تعالج ستكون لها انعكاسات تنموية خطيرة وستؤثر على سلامة أمننا البيئي.

لا يكمن الحل في إقرار جملة من الإجراءات والقوانين من أجل الحد من الإهدار البيئي، فقد تم اتخاذ مثل هذه الإجراءات والنصوص القانونية متوفرة وإن لم تكن محينة، الإشكال يكمن في إعادة صياغة آليات تربية بيئية تدرس في مختلف المراحل التعليمية وفي تطوير الإعلام البيئي وتوفير شروط بناء ثقافة بيئية، إن مفهوم التنمية المستدامة يعني أن أي توجه تنموي لا يمكنه النجاح إذا لم يتأسس على المتغير البيئي، والتدارك البيئي لا يزال ممكناً.

الملف الرياضي يتطلب هو الآخر المراجعة لكون الفعل الرياضي أضحى أحد أسباب العنف، منذ الثورة وعديد المقابلات الرياضية تتم بدون جمهور أو وفق حصص محددة لكل فريق وفي كل مقابلة ومع ذلك فإن العنف الرياضي من السمات البارزة للمشهد الرياضي التونسي، الاحتجاجات الرياضية من هنا وهناك والنتائج الرياضية متواضعة جداً وذلك بالنظر إلى حجم الاعتماد المالي، الرياضات الجماعية وخاصة كرة القدم تعيش أزمة عميقة تدعو إلى المراجعة النقدية والتدقيق الاجتماعي في أسباب الفشل والعنف، تراجع نتائج الرياضات الجماعية الأخرى مقابل الكلفة الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة.

أوضاع الرياضات الفردية يدعو هو الآخر إلى عديد التساؤلات، لقد غابت هذه الرياضات بشكل مفرغ، نفس الملاحظة يمكن سياقها بالنسبة للرياضة المدرسية والجامعية ... رواتب خيالية لبعض اللاعبين ورواتب خيالية لبعض الممرنين، الإشهار الرياضي، العنف الرياضي، مجموعات «الأولترا»، أداء رياضي يصل أحياناً إلى مستويات الخجل والمنظومة الرياضية أصبحت مؤسسة انتاجية لبعض النافذين والمستثمرين...

هيمنت على الشهر الماضي بشكل خاص موجة الحرائق التي شملت العديد من الولايات في تونس، شملت الحرائق خلال شهر أوت 2017 ثمانية ولايات كانت

رصدنا عديد الاحتجاجات ذات العلاقة بالمسألة الأمنية، احتجاجات للتنديد أحياناً ببعض الممارسات الأمنية وأخرى لدعم المؤسسة الأمنية في مواجهة الإرهاب والعنف وكل أشكال الجريمة، منذ بداية هذه السنة، سجلنا تراجعاً هاماً في حجم الاحتجاجات على الممارسات الأمنية، فالتعامل مع المحتجين والمتظاهرين تغير بشكل كبير إلا أن بعض الممارسات الأخرى وخاصة داخل المؤسسات الأمنية لا تزال مصدراً لعديد الاحتجاجات، دعوات كثيرة تطالب بإصلاح المنظومة الأمنية والدقة في التعامل مع الملف الإرهابي حتى لا يحد من الحريات الفردية والعامة ويفتح المجال ولو بشكل تدريجي لعودة ممارسات أمنية سابقة تم شجبها والعمل على اجتثاثها.

برزت عديد الاحتجاجات حول الخدمات الاستشفائية في فترات متعددة وخاصة في الجهات الداخلية حيث البنية التحتية الصحية متواضعة وأحياناً تغيب الخدمات الصحية في عديد المستوصفات، هذا علاوة على غياب طب الاختصاص والإطار الطبي وشبه الطبي الكافي، لقد طفحت على السطح عديد الإشكالات حول الأخطاء الطبية وغياب الدواء وضعف التجهيزات الطبية وأحياناً عطالتها هذا علاوة على ملفات أخرى كاللواجب القلبية أو معدات التبنيج والوضع بالمصحات الخاصة والعلاقة بالكنام... ملفات عديدة تتطلب المعالجة السريعة وذلك لوضع حد للاتوازنات في المجال الصحي في مختلف الفضاءات الاستشفائية وعدم تساوي الحظوظ أمام مختلف الأمراض لكل المواطنين.

نرصد بشكل دوري تشكيكات واحتجاجات على تردي الخدمات الصحية حتى في المستشفيات الكبرى، وإن كانت هذه الاحتجاجات في معظمها كامنة إلا أنها تبرز حدة العنف في هذه الفضاءات والتي تجاوزت في بعض الحالات الخطوط الحمراء.

الأوضاع البيئية مثلت إحدى أسباب الاحتجاجات، مختلف أشكال التلوث، الأوساخ والغازات، الإهدار البيئي، الحيوانات السائبة والحشرات، تراجع وغياب الفضاءات الخضراء، تهيئة الشواطئ، حرائق الغابات

في هذا التوجه وحجم الخسائر الفردية والجماعية والمجتمعية والاقتصادية والبيئية لهذه الحرائق ، يبدو ان الملف قد أغلق ولا نعلم سبب لذلك، أغلقت الجهات الرسمية الملف بشكل يطرح العديد من التساؤلات المخجلة حول ملف في غاية الاهمية والخطورة

بدون الدخول في حيثيات الملف، ما يهمنا هو ان الانعكاسات الاجتماعية لجملة الحرائق التي شهدته تونس خلال هذه الصائفة ستشمل ثمانية ولايات، وبالنظر الى خارطة الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية التي نرصدها بشكل يومي فان أغلب الجهات التي شهدت حرائق هي الجهات التي تشهد منسوباً احتجاجياً محدوداً، الحرائق الأخيرة قد تدفع هذه الجهات لانخراط في ديناميكية احتجاجية جديدة ومغايرة، الحرائق الجديدة على المستوى المتوسط تفتح المجال أمام تحركات احتجاجية اجتماعية بوسائل واهداف مغايرة قد تؤثر بشكل كبير وربما خطير على تطور الاوضاع الحالية

أثارت دعوة رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفالات بعيد المرأة الى المساواة في الإرث وبزواج التونسية بغير المسلم العديد من التعليقات والمواقف المتقابلة، ممن اعتبر ان ذلك يتنافى مع القوانين الشرعية ومن يرى عكس ذلك، برزت احتجاجات على موقف رئيس الجمهورية من جهات عديدة لعل أهمها صادرة عن جهات اجنبية.

مساندة موقف رئيس الجمهورية كانت هي الأخرى في الموعد وبكل قوة من عديد الأحزاب والحركات السياسية وفعاليات المجتمع المدني، نعتقد ان دعوة رئيس الجمهورية هي استكمال للحوار الكبير والطويل حول مختلف اشكال العنف حول المرأة والذي توج بالقانون المناهض للعنف الذي تم اقراره مؤخراً في مجلس نواب الشعب، هذا القانون الذي تم اعتباره من حيث الاهمية بمكانة مجلة الاحوال الشخصية

طلب احد الأحزاب المشكلة للسلط من رئيس الحكومة عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، تصريحات اثارها العديد من الردود حول النوايا الفعلية من هذه الدعوة ، هل هي ارباك العمل الحكومي ام رفع ورقة

بالأساس في الشمال الغربي والوسط الغربي وأدت على ما يزيد عن الخمسة آلاف هكتار من الغابات ومن المساحات الفلاحية علما وان المعدل العام للحرائق هو في حدود الالف والاربع مائة هكتار سنوياً، مع امتدادات تدخل في حركة مد وجزر من سنة الى أخرى، من ذلك ان السنة الفارطة شهدت حرائق لم تتجاوز المعدل العام ، حرائق هذه السنة كانت قياسية وأدت الى أضرار بشرية هامة وانعكست بشكل سلبي كبير وخطير على المنظومة البيئية وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية جد كبيرة وهامة

تبلور الموقف في الاول عبر مختلف وسائل الاعلام ومن خلال قراءات العديد من الجهات المسؤولة وأخيراً مواقف مسؤولين في اعلى هرم السلطة للتأكيد ان الحرائق هي بفعل فاعل، بل وانه تم القاء القبض على بعض المشتبه فيهم، ليتطور المشهد الى اتهام بعض الجهات على غرار عمال الحضائر، تداخلت المواقف والآراء حول الملف والنتيجة ان الحرائق هي بفعل فاعل والجهات المختصة ستكشف كل الحقيقة وتحاكم المتسببين في ذلك

ليس الامر عادياً، حجم الحرائق يكاد ان يصل الى حجم الكارثة، المتضررون منه هم في الغالب ممن ينتمون الى الـ 11\° من التونسيون الذين يصنفون تحت الخط الأحمر للفقر، الضحايا، هم هؤلاء الذين يعيشون في الظل، وعليه خارج كل مجالات الإحاطة والمراقبة، شرائح اجتماعية، تدير الفاقة وتعيش البؤس بشكل يومي، تواجه الكوارث الطبيعية، امطار طوفانية، ثلوج، جفاف، حرائق... هذه الشرائح الاجتماعية كانت ضحية الحرائق التي أتت على الغابات مصدر رزقها وأملها وديمومتها.

تم الإعلان عن كون الحرائق بفعل فاعل، وانتظرنا نتائج التحقيقات خاصة وان الحكومة منخرطة في سياسة المقاومة المعلنة والشرسة والشاملة للفساد والرشوة والمحسوبية...الجهات الرسمية لم توفر المعلومة الدنيا حول الجهات التي تقف وراء الحرائق وكل الذين يستفيدون من الحرائق والخلفيات وراء الانخراط

صفراء من اجل التشويش على مسار ملفات الفساد، ام تذكير بكون التشكيكة الحكومية هي رهينة بعض الأحزاب المتحالفة في السلطة، القراءات والتأويلات عديدة وأحيانا متناقضة وفي الغالب متقاطعة الا انها بلورت جملة من الاحتجاجات المتفاوتة وقد برزت بشكل كبير عبر بيانات ومواقف في مختلف وسائل الاعلام تندد بسعي احدى التشكيلات السياسية احتكار المشهد السياسي وفرض جملة من الاملاءات والتوجهات

لقد تمكنت وزارة الشؤون الاجتماعية الى التوصل الى العديد من الحلول مع المحتجين خاصة في الفوار والكامور، اكتشفنا حجم مساهمة هذه المناطق في انتاج الغاز والبترو، والاحتجاجات أوقفت عجلة الإنتاج وكان لزاما على السلطة التوصل مهما كانت الوسائل المعتمدة الى حلول لعودة الإنتاج

وضع المنتجات الحيوية تحت امرة الجيش الوطني لم يكن الحل، التحركات الاحتجاجية لم تكن عنيفة ولم تنخرط في نهج المواجهة العنيفة، التفاوض اذن هو الحل مع جهات تعاني من الفقر وتنخرط رغم ارادتها في مسالك التهريب والتجارة الموازية نتيجة الأفق التنموية المحدودة التي وفرتها الجهات المركزية على امتداد عقود، احتجاجات أخرى واعتصامات تتواصل أسابيع وشهور في عديد الجهات لم تلاقي نفس الاهتمام ولم تنتهي الى نفس النتيجة.

انتهى هذا الشهر بعيد الأضحى، وفي مثل هذه المناسبة يتم موسم الحج، هذا الموسم الذي رافقته عديد الهنات بدءا من ارتفاع سعر الحج الى مشاكل تنظيمية أخرى وصور عديدة تم تداولها عبر المواقع الاجتماعية، في هذه المناسبة أيضا تم تقديم عديد التطمينات من كون أسعار الاضاحي ستكون معقولة وان عديد الاجراءات تم اتخاذها في هذا المجال

إشكالات الامن الريفي والسرقات المتكررة وحالات العنف التي طالت بعض المربين من بين المواضيع التي كانت وراء العديد من الاحتجاجات التي تم رصدتها، المضاربة والاحتكار وسلوك بعض التجار خاصة ليلة العديد كان سببا أيضا لعديد الاحتجاجات التي تم

رصدتها

خلال هذه الفترة، فترة العيد، تتحول الساحات الى أسواق وتعم الاوساخ وكل أشكال التلوث، الامن البيئي، هذا الجهاز الذي يواجه واحدا من اهم الامتحانات يبدو انه لم يكن قادرا على الفعل

العودة المدرسية على الأبواب والعديد من الملفات لا تزال عالقة، المعلمين النواب، وضعية عديد المدارس بالجهات الداخلية، العلاقة بين نقابات التعليم وسلطة الاشراف، العودة الجامعية، انتخابات المجالس العلمية ومجالس الجامعات والعمداء والمديرين ورؤساء الجامعات... الى غير ذلك من الإشكالات التي تصدرت المشهد خلال السنة الدراسية الماضية.

عديد القرارات التي تم اتخاذها قبل اقالة وزير التربية ما هو مآلها مع وزير التربية الجديد لذي يتواصل غيابه منذ غرة شهر ماي الماضي بسبب عدم تسمية وزير جديد

إشكالات المخابر ووحدات البحث والخارطة الجامعية وهيكل التسيير والهيكل البيداغوجية وملفات الجامعات الخاصة إشكالات تتطلب المراجعة من أجل بداية سنة تربوية توفر الحد الأدنى من الاستقرار، لقد رصدنا خلال السنة المدرسية والجامعية المنقضية عديد الإشكالات التي كانت وراء الكم الهائل من الاحتجاجات التي تم رصدتها في هذا القطاع.

تزامنت بدايات السنة الرياضية مع موجات عنف في الملاعب ومحيطها، سبق وأشرنا في تقاريرنا السابقة ان الملاعب الرياضية ولأسباب عديدة أضحت الملاعب محاضن للعنف، تغيرت اشكال هذا الأخير، فمع بدايات البطولة الوطنية لكرة القدم رصدنا عنفا بين أنصار ومحبي نفس الفريق.

إشكالات العنف الرياضي تتفاقم من سنة الى أخرى ومنهجية التعامل الأمني مع الجماهير الرياضية تبين انها غير مجدية، بل ان التعامل الأمني مع ملف العنف يبقى دائما غير كافي، سبق وأشرنا أيضا الى ضرورة مراجعة المنظومة الرياضية عموما، من الصياغة

دعوات للأهالي لترشيد الاستهلاك واشعار بكون سعر هذا الأخير سيرتفع نتيجة ندرة المياه... الى غير ذلك من الإشكالات المطروحة

اشكال المياه الصالحة للشرب ليس جديدا، نتذكر ان سنوات الوفرة شهدت هي الأخرى احتجاجات على فقدان او انقطاع الماء الصالح بعدد المناطق وخاصة الداخلية، ماهي الاجراءات التي تم اتخاذها للحد من هذا الاشكال وما هو عدد المناطق الجديدة التي تم ربطها بالماء الصالح للشرب، هل تمت مراجعة البنية التحتية واصلاحها، هل تم جهر السدود، ماهي الاجراءات التي تم اتخاذها حتى لا تتحول مياه الامطار نحو البحر

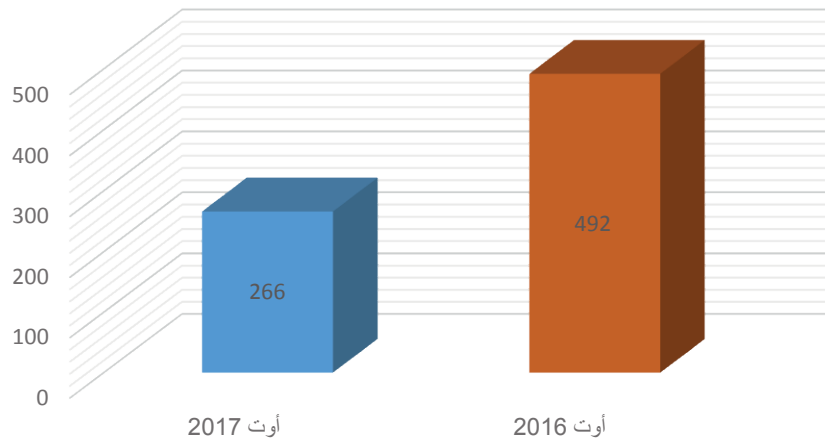
والاهداف والتسيير والتمويل والتأطير... المواصلة في نفس النهج يحافظ على نفس المخزون الاحتياطي من العنف الكامن الذي يمكن ان يتفجر لسبب أو لآخر وتكون عواقبه كارثية

كان ملف الماء من الملفات الأكثر حضورا خلال هذه الصائفة، وكما توقعنا سابقا فقد تطورت الاحتجاجات تقريبا بكل الجهات نتيجة انقطاع الماء الصالح للشرب وفي الجهات الداخلية التي تفتقد للماء الصالح للشرب وللمياه التي أصبح لها لون وطعم...

الموقف الرسمي يرجع ذلك الى موجة الجفاف التي تشهدها بلادنا خلال السنوات القليلة الماضية، وهناك

أوت 2017	أوت 2016	
0	6	الاحتجاجات الفردية
266	486	الاحتجاجات الجماعية
266	492	المجموع

الحركات الاحتجاجية في شهري أوت



الحركات الاحتجاجية في شهري سبتمبر

كان يمكن أن يكون حادث مرور مهما كانت أسبابه ونتائجه أن يكون حدثا ككل الأحداث التي تقع في كل الجهات أما أن يتحول حادث مروري إلى أزمة وتحركات احتجاجية عنيفة على امتداد عديد الأيام فإن المسألة تدعو إلى عديد التساؤلات، صحيح أن الحادث من الوزن الثقيل ونتائجه مؤلمة للغاية ولكن ذلك لا يجب أن يحجب أسباب الاحتجاجات التي أعادت إلى الأذهان الأوضاع التنموية المتردية بالجهة، فقد ظهر وبشكل لا يدعو إلى أي شك تدني البنية التحتية الاستشفائية بجهة هي الأولى بتطور الخدمات الطبية نظرا لكونها في مواجهة مفتوحة بحكم موقعها على الهجمات الإرهابية هذا علاوة على الإشكال الآخر وهو تساوي حظوظ كل المواطنين أمام الخدمات الطبية، فعدم التساوي أمام الألم والمرض إشكال يتطلب المعالجة الجذرية في كل الجهات الداخلية وهو من أولويات السلط العمومية على المستويين المركزي والجهوي

في نفس الإطار نشير إلى الأحداث التي شهدتها جهة فرنانة من ولاية جندوبة - احتجاجات تمت تسميتها بحراك ولد الحفيانة - والتي كانت هي الأخرى مسرحا لعدد الاحتجاجات العنيفة، مظاهرات وغلق طرقات وحرق عجلات وهجمات على مقرات إدارية... إشكال بين صاحب مقهى مع كاتب عام البلدية يؤدي إلى الاحتجاج عبر الانتحار حرقا، بسرعة وكما كان الأمر في سيدي بوزيد والقصرين، يتحول الفعل الانتحاري الاحتجاجي إلى فعل احتجاجي جماعي، وتفتح وبكل قوة عديد الملفات التنموية في الجهة: البنية التحتية، البطالة، الخدمات الإدارية ...

يتطور المشهد وتهدأ الأمور بعد عديد الأيام من المواجهات والاحتجاجات على إثر قرار عزل الوالي وعزل المعتمد وعزل كاتب عام البلدية، إجراءات كان بالإمكان اتخاذها منذ اللحظات الأولى للفعل الاحتجاجي إلا أن الإشكال الرئيسي يبقى الوضع التنموي بالجهة والعلاقة المتوترة بين المواطنين والسلطات الإدارية وهو من القضايا الأساسية المطروحة أمام الوزارة الجديدة

اقتربت بدايات شهر سبتمبر بحدثين هامين شهدتهما ولاية القصرين، تمثل الأول في الهجمات الإرهابية في مرتفعات الولاية والثانية الحادث المروري الذي خلف عشرات الضحايا والجرحى، وقد كانا سببا مباشرا لعدد الاحتجاجات التي تواصلت على مدار أيام عديدة في عديد المناطق بالولاية، بالنسبة للمسألة الأولى، كان منتظرا أن تبرز من جديد هجمات إرهابية، والفعل الإرهابي هو فعل مباغت ويسعى إلى انتاج الهلع باعتباره الشكل الأقصى من حلقات الخوف الجماعي، وكان منتظرا أن تبرز القوى الإرهابية في جهات مختلفة، أما أن تبرز في نفس المرتفعات التي تم تمشيطها مرارا واعتبارها مناطق تم تخليصها بشكل نهائي من الوجود الإرهابي، هنا يكمن الإشكال، لماذا عادت الهجمات الإرهابية من نفس النقاط السابقة والتي تمت محاصرتها وضربها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وتم إعلانها مناطق سليمة من كل أذى إرهابي، هذه العودة تعيد طرح العديد من الأسئلة حول القضاء الفعلي على الفلول الإرهابية بهذه المرتفعات، وهذا الوضع موجه أكثر من الهجمات الإرهابية باعتبار انعكاساته النفسية والاجتماعية على المتساكنين بشكل خاص، فعودة الإرهاب إلى المناطق التي تم استئصاله منها يعيد إلى الأذهان عدة سيناريوهات حول مدى الجاهزية الفعلية لأجهزة مقاومة الإرهاب، ونعود هنا مرة أخرى إلى نفس الطرح الذي سبق تقديمه وهو التعبئة العامة ضد الإرهاب لدعم هذه الأجهزة، لقد هيمنت الإشكالات والخلافات السياسية داخل الأحزاب الحاكمة وبين هذه الأحزاب على المشهد العام، مقاومة الإرهاب تتطلب خطة استراتيجية تساهم فيها كل الأطراف وزارة الثقافة والتربية والتعليم العالي والشباب والرياضة هذا علاوة على وزارتي الداخلية والدفاع.

تتالت الاحتجاجات في عديد الجهات حول رداءة المياه وتغير لونها وطعمها هذا علاوة على الاحتجاجات الأخرى المرصودة في عديد المناطق الداخلية بسبب العطش، تدخلات العديد من المسؤولين عبر وسائل الإعلام للتأكيد بكوننا فعلا نمر بأزمة قد تؤدي إلى انقطاعات متكررة في عديد الجهات بل واحتمال تقسيط توزيع المياه، ووصلت ذروة التنبيه بأخذ كل الاحتياطات خاصة في فترة عيد الأضحى، الإجراءات التي تم اتخاذها وخاصة بالنسبة للمناطق التي تعاني من فقدان الماء الصالح للشرب محدودة جدا، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، إذ بالرغم من كميات المياه التي توفرها جهة فوسانة فإن حوالي 10% من السكان يتفرون على الماء الصالح للشرب وهذه من الشعارات التي تم رفعها في الاحتجاجات الأخيرة وتم رصدها، تحركت السلطات المختصة بشكل خاص حين احتج سكان بعض المدن الكبيرة والساحلية على انقطاع أو رداءة الماء الصالح للشرب.

ينزل الغيث النافع في بعض الجهات ليصبح البعض منها جهات منكوبة، تتحول الشوارع إلى بحيرات والسيارات إلى زوارق وعوض أن تستوعب قنوات الصرف المياه المتهاطلة تصبح هي ممولا آخر للطرق بالمياه، سجلنا حالات وفاة، غلق معاهد، اتلاف العديد من المواد، لنقف أمام مشهد مغاير، الاحتجاج هذه المرة على عدم القدرة على صرف المياه وعلى الكميات الكبيرة التي أخذت طريق البحر.

الأمن المائي يدخل بالضرورة في مختلف البرامج الاستراتيجية، وإذا لم نفكر من الآن في تطوير خطة تمكننا من الاستفادة الكلية من تساقط الأمطار والمحافظة على هذه الثروة الهامة عبر انجاز أنهار صناعية قادرة على تمويل الجهات الداخلية وخاصة الجنوبية بالمياه، ونشير هنا إلى مشروع حماية مدينة صفاقس من الفيضانات، كل المياه تسكب في البحر وكان بالإمكان توجيهها إلى مناطق أخرى ودعم وتطوير المائدة المائية.

مثال آخر على فشل البرامج التنموية في تونس وهو عدم القدرة على المحافظة على المخزون المائي وعدم القيام بأعمال الصيانة الضرورية وفي الإبان، فطاقة استيعاب الجسور تتراجع كل سنة وهذا بسبب عدم جهر هذه الجسور والأمثلة عديدة ومتنوعة، ولها علاقة بالخيارات التنموية التي تعمق الفوارق بين الجهات ولا تمكن الجهات المستفيدة من تنمية مندمجة

رصدنا هذه المرة احتجاجات على بيان مفتي الديار التونسية حول التحركات الاحتجاجية، وإن أصدرت بعض المنظمات بيانات حول ذلك مثل الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان و المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية... فإن المرصد الاجتماعي التونسي يسجل هو الآخر بكل استغراب هذا الموقف والحال أننا ندعو إلى تحييد المؤسسات الدينية عن العمل السياسي والاهتمام بما هو عقائدي، فقد ذكر سماحة المفتي في حديث آخر إلى كون 95% من الأئمة ليست لهم ثقافة علمية دينية إن هذا الملف هو من الأولويات الأساسية لدار الإفتاء لحث الجهات المختصة للاهتمام بهذا الموضوع، فقد بينت الأحداث العلاقة بين ما يحدث في بعض بيوت الصلاة والارهاب .

التهرب الضريبي وآليات مقاومته، التهريب والتجارة الحدودية والاقتصاد التحتي، الاقتصاد الموازي والتجارة الموازية، الحد من الهدار، التحكم في الطاقة وترشيد استهلاك الإدارة، الحوكمة الرشيدة... إلى غير ذلك من الإشكالات الهامة والخطيرة والتي في حال توفر الإرادة السياسية تمكن من إنعاش الاقتصاد بل وتوفير كافة شروط إقلاعه

الاعتقاد أن الاحتجاجات هي المسؤولية على تردي الأوضاع الاقتصادية يتطلب المراجعة الكلية لأن التردى الاقتصادي هو السبب المباشر لتردي الأوضاع الاجتماعية وتنامي الاحتجاجات، بالإمكان الضغط أو التفاوض مع الجهات النقابية من أجل تجميد الاحتجاجات أو تأجيلها لوقت لاحق، إلا أن الاحتجاجات التي تشهدها تونس حاليا هي احتجاجات غير مؤطرة

من طرف جهات نقابية أو حزبية أو جمعياتية، هي احتجاجات عفوية حول تردي الأوضاع الاجتماعية بالخصوص، سريعا ما تأخذ هذه الاحتجاجات شكلا تلقائيا ويمكن أن تتطور لتأخذ أشكالا عنيفة، والسبب المباشر لتطور هذه الاحتجاجات يكمن بالأساس في التجاهل الذي تواجه به في الغالب من طرف الجهات المختصة أو التعامل الأمني العنيف بالأساس

حجم الاحتجاجات المؤطرة محدود للغاية ويبرز في النشريات الشهرية لوزارة الشؤون الاجتماعية

لقد واصلنا رصد جملة من الاحتجاجات التربوية والتي يقوم بها المربون المناوبون خلال الصائفة الماضية سواء أمام أو في مقرات المندوبيات الجهوية أو أمام المقر المركزي للوزارة، وقد كانت لهذه الاحتجاجات تأثير على السير الطبيعي للسنة الدراسية، خلال نفس الفترة، رصدنا ما يفيد أن السنة الدراسية ستعرف نفس البدايات الصعبة للسنة الدراسية الماضية وأن المفاوضات مع سلطة الإشراف تدور في أغلب الأحيان في نفس المدارات، في بداية هذه السنة ومع نفس الوزير يتم التوصل إلى حلول عملية وممكنة، لماذا لم يتم التوصل إلى نفس هذه الحلول في السنة الماضية ووضع حد لحالة الاحتقان والاحتجاجات

في نفس إطار العودة المدرسية، نشير أيضا إلى احتجاجات الأولياء والإطار المدرسي في بعض الجهات لعدم أهلية بعض المدارس للتعليم أو لعدم اتمام الأشغال داخلها والسبب في ذلك يعود إلى عدم التزام بعض المتعهدين بالصيانة بالتزاماتهم، لكل ذلك انعكاسات سلبية يتحملها التلميذ والمربي والولي

تم التوصل وبعد أزمة تواصلت على امتداد ثمانية أشهر وجولات مفاوضات ماراطونية لحلول لشركة بتروفاك في قرقنة، لم تتوفر معطيات كافية على ما تم الاتفاق حوله، المهم أن الرغبة توفرت وبشكل أساسي مع الحكومة الجديدة التي بدأت مشوارها مع توفير أجوبة للعديد من الملفات.

إشكالات عمال الحضائر والمعتصمين أمام الوزارات والولايات من المفروزين أمنيا والمعتقلين عن العمل متواصلة هي الأخرى منذ عدة شهور البعض منها تجاوزت السنة والحلول لا تزال مغيبة إلى الآن، المحتجون انخرطوا في أشكال احتجاجية وصلت حد التهديد بالانتحار الجماعي ومحاولات انتحار فردية

رصدنا العديد من الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية في عديد المناطق بمناسبة عيد الأضحى، مرد هذه الاحتجاجات التعامل مع الفضاء، فقد تحولت العديد من الفضاءات العامة إلى أسواق لبيع الأغنام وتكاثرنت نتيجة لذلك الروائح الكريهة والأوساخ وتحولت الطرقات في عديد المناطق وخاصة أمام محلات بيع اللحوم إلى مسالخ تذبج فيها الأضاحي والسلطات البلدية غائبة

أثار تداول فيديو عبر المواقع الاجتماعية لخطوبة طفلة سنها 12 سنة عديد الاحتجاجات حول الحادثة، فطفلة في مثل هذا السن لها اهتمامات أخرى وتتطلب الرعاية والإحاطة من أجل التعليم وتطوير مواهبها وتوفير البيئة السليمة لنموها، كيف يكمن توفير الآليات التي تسمح بتطبيق مجلة حماية الطفولة، إذ لا يكفي ان تكون لنا قوانين متطورة لكننا لا نحترمها، الانقطاع عن التعليم الذي جاوز المائة ألف تلميذ سنويا، الانقطاع التلقائي، عمالة الأطفال، الاستغلال الشبكي للأطفال واقحامهم في شبكات التسول والجريمة والتجارة الموازية والمخدرات... توفير شروط النجاح والعدالة في تحقيق فرص النجاح لكل الأطفال شرط تجاوز هذه الوضعية فعدد الشرائح الطفولية في خطر

رصدنا خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات في مواضيع مختلف من بينها احتجاجات المحامين على قرار نقلة المحكمة الابتدائية في تونس، احتجاجات أخرى على فيلم إيراني يجسد شخصية النبي محمد والمطالبة بسحب تأشيرة العرض، احتجاجات على تأخير الانتخابات البلدية إلى سنة 2018....

هذا والتأمت الجامعة الصيفية الأولى للحركات الاجتماعية في الفترة من 23 الى 25 سبتمبر 2016 بدار الشباب بقربة، تناولت بالبحث والدرس:

- الوضع الاقتصادي والسياسي العام: أبعاد الأزمة وآفاق الحل

- الحركات الاجتماعية داخل الأحياء الشعبية

- الحركات الاجتماعية في تونس بعد سنة 2011

- آليات الدعاية والتعبئة للحركات الاجتماعية

كما تضمنت الجامعة الصيفية خمسة ورشات عمل تناولت الحركات البيئية والتشغيل الهش والجهات المهمشة والحق في التنمية والمعتلون والحق في الشغل والرؤى المشتركة للعمل

وتم خلال هذه الجامعة الصيفية تكريم تجربة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتكريم نادي سينما الهواة هاني جوهريّة على الشريط السينمائي الذي تم انجازه وعنوانه قرقة ويصور الحراك الاجتماعي في الجزيرة خلال الأشهر الماضية

ومن أهم نتائج أعمال الجامعة الصيفية هو العمل على تشبيك عمل الحركات الاحتجاجية الجماعية وذلك للأسباب التالية:

- العمل على أن يكون الحراك الاحتجاجي الاجتماعي سلمي

- التنسيق بين مختلف فعاليات الحراك الاجتماعي للقدرة على بلورة وتطوير حلول عملية تمكن من الحد من الاحتقان وتوفير الحلول التي تمكن من تجاوز الأزمات المتتالية التي فتحت المجال أمام مثل هذه التحركات الاحتجاجية

- القدرة على بناء رأي عام مساند لهذه التحركات الاحتجاجية بعيدا عن التوظيف السياسي والحزبي وسعي بعض الأطراف إلى الركوب على الحدث الاحتجاجي بتشويهه أو باحتكاره أو بالتلاعب به

- تقديم صورة متكاملة عن طبيعة الفعل الحراك الاحتجاجي، على اعتبار تنوعه وتعدد أهدافه وأساليب عمله، الفاعلين فيه والمناوئين له، الصورة التي يتوجب تقديمها للرأي العام عبر وسائل الإعلام والصور المشوهة له ... إلى غير ذلك

- توفير جملة من الأجوبة والسيناريوهات الممكنة لتجاوز الأزمة التنموية في نسختها الحالية وتقديم تجارب وسيناريوهات ممكنة مثل تجربة جمعة في الاقتصاد الاجتماعي التضامني

- القدرة على الفعل والمبادرة والتعبئة والانجاز في ظل العمل التشاركي والتضامني وتقديم صورة أخرى مغايرة عن مجتمع الأعماق وتأطير الاحتجاجات الاجتماعية وفق ميكانيزماتها الداخلية تجنباً للسقوط في فخ العنف وخلافات المواقع الذاتية وصراعات المصالح الفئوية الضيقة

تميزت بدايات شهر سبتمبر 2017 بالإعلان عن التحوير الوزاري الجزئي، اذ بعد مخاض بدأ مع بدايات شهر ماي، تم أخيرا الإعلان عن التحوير الوزاري وسد الشغور في عديد الوزارات، رصدنا عديد التجاذبات قبل الإعلان عن التحوير الوزاري، هل هو جزئي ام شامل، هل ستنتم تسمية وزراء تقنيين بالأساس ام العودة الى الخارطة السياسية وهندستها، تدخل بعض الأحزاب السياسية على الخط، بعض المنظمات الوطنية عبرت هي الأخرى على جملة من المواقف لتأكد ان المسألة تعود اليها أيضا بالنظر مسائل عديدة أجلت الإعلان عن التحوير الوزاري، بعض الأسماء كانت مرشحة لمغادرة التشكيلة الحكومية الا انها حافظت على مواقعها بعض الأسماء الأخرى غادرت المكوك الوزاري بشكل مفاجئ...الاساسي ان المسألة لم تكن بالسهولة المفترضة وثمن التوافق في الغالب مكلفا، احتجاجات تم رصدها بالخصوص قبل منح الثقة للحكومة من طرف مجلس نواب الشعب، تقريبا 14 وزيرا كانوا ينتمون هيكلية وتنظيميا للتجمع الدستوري الديمقراطي، وضع بلور الخوف من العودة الى الأساليب الإجرائية

والإدارية والسياسية التي كانت من علامات المنظومة السياسية قبل الثورة، هل هي عودة تدريجية لأسباب سياسية لهذه المنظومة وبسرعة كبيرة أغلق ملف التحوير الوزاري بالرغم من المخاض العسير الذي شهده كما ذكرنا

قانون المصالحة الإدارية، حجب مختلف الإشكالات التي لها علاقة بالتحوير لوزاري، احتجاجات شديدة تم رصدها من طرف العديد من العائلات السياسية داخل مجلس نواب الشعب وخارجه، الموضوع أخذ حيزا كبيرا من اهتمامات مختلف وسائل الاعلام وكذلك مختلف الشبكات الاجتماعية، والمسألة بامتياز أصبحت قضية رأي عام، من خلال مختلف اليات الرصد الميدانية التي اعتمدها وقفنا الى أي حد مثل الموضوع درجة كبيرة من اهتمامات المواطنين على اختلاف مواقعهم، اوهنا برز مرة هذا التباعد الكبير بين مختلف التصورات والتمثيلات الاجتماعية القانون ومهندسي القرار، احتجاجات كامنة كبيرة وهامة تزامنت بالخصوص مع قصور كبير في الجهاز الاعلامي الرسمي الذي لم يتوفر على إمكانيات ووسائل التفاعل مع المتقبلين، اذ لم نشهد اجتماعات شعبية حول الموضوع او تعبئة للرأي العام حوله الاحتجاجات التي رصدها بالرغم من كونها في الغالب كامنة الا انها هامة وأساسية في بلورة التعامل مع المشهد السياسي في مختلف تموجاته، البعض من المدافعين عن القانون قدموا جملة من التبريرات الأساسية من بينها كونه سيوفر بين واحد واثنين في الناتج القومي الخام، البعض الآخر اعتبر ان الامر يندرج ضمن قانون المصالحة، مواقف أخرى ذهبت في اطار الثناء على التجربة السياسية التونسية في مجال الوفاق، خطابات غير متناغمة ومتناقضة أحيانا زادت في ضبابية المشهد الذي تربكه عديد الأسئلة من ناحية المصالحة ومن ناحية أخرى تعطل اليات مكافحة الفساد التي انطلقت الا أن المسار تعطل حتى لا نقول انه توقف، مقاومة الفساد إعلاميا موجهة بالخصوص حول الحيتان الصغيرة، الحيتان الكبيرة لا نعلم عنها الا

القليل ، ما يتم رصده بالخصوص حول هذا الموضوع يشير باستمرار الى العلاقة بين حدود الفعل السياسي امام منهجية الوفاق

على عكس كل التطمينات التي تم تقديمها حول الانتخابات البلدية من كونها ستتم في موعدها، يتم الإعلان بشكل رسمي بتأجيلها، المنتبعون للمشهد كانوا على يقين من ذلك لعدد الأسباب من بينها غياب النصوص التنظيمية للانتخابات وكل الاجراءات الأخرى ذات العلاقة، والى نهاية هذا الشهر فشل مجلس نواب الشعب في انتخاب رئيس جديد للهيئة العليا المستقلة للانتخابات

المعطيات المتوفرة تفيد ان نسبة الاقبال على التسجيل في القوائم الانتخابية كان محدودا والاشكال الأهم هو نسبة المشاركة في هذه الانتخابات لو تمت في مواعيدها

من خلال الرصد الميداني الذي نقوم به في عديد الجهات وسؤالنا حول المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المحلية المقبلة كانت الأجوبة تتجه بشكل كبير حول عدم الاكتراث والاهتمام ومن ثمة السؤال عن سبب المشاركة في انتخابات لا يمكن بأي حال أن تغير من المشهد المحلي وذلك على غرار المشهد الجهوي والوطني، ففي هذه المستويات الثلاثة الفعل الحزبي المحدود والضيق والذي لا يتجاوز في عديد الأحيان مصالح بعض الأشخاص النافذين هو المهيمن ، فما الفائدة من انتخابات تعطي القانونية وتضفي الشرعية على إعادة انتاج السائد برموزه وهياكله ومؤسساته وأعلامه ووسائله وتبرير ذلك بتردي الاوضاع الاقتصادية والأمنية والاحتجاجات وخطر الإرهاب

من خلال نتائج الانتخابات السابقة لمجلس نواب الشعب تبين ان ثلث الناخبين تقريبا لم يسجلوا في القوائم الانتخابية وان ما يقارب نصف المسجلين لم يشاركوا في الاستحقاق الانتخابي وهو ما يعني ان تقريبا ثلثي الناخبين لم يشاركوا في الانتخابات

يمكن ان تكون المشاركة أسوأ في الانتخابات البلدية المقبلة التي تم تأجيلها وعزوف الناخبين يمثل مخزونا احتجاجيا كبيرا وهاما ويبدو ان الامر لا يشغل بشكل كبير المجتمع السياسي، البعض يرى في ذلك أمرا إيجابيا من منطلقات سياسية بحثة وهو لذلك لا يعمل على تطوير المشهد السياسي في جبهته الانتخابية

الانتخابات السابقة بينت بوضوح كبير ان الناخب الموالي كان سيد الموقف على حساب الناخب المساند وان الناخب المتحمس لبرنامج يتراجع بشكل كبير

انعقدت خلال هذا الشهر الدورة الثانية للجامعة الصيفية للحركات الاحتجاجية على غرار السنة المنقضية، كانت فرصة للقاء والحوار وتبادل الآراء والتجارب والتفاعل حول اليات الفعل وافق المستقبل تمحورت اهم نتائج هذا اللقاء وفق التوصيات العامة التي تم اقرارها في نهاية اشغل الجامعة الصيفية

• دعمها لمطالب أهالي عائلات شهداء وجرحى الثورة من أجل كشف الحقيقة وضد الإفلات من العقاب ومن اجل اصدار قائمة شهداء الثورة وجرحاها.

• تأكيدها على علاقات الثقة التي تجمع الحركات الاجتماعية بالاتحاد العام التونسي للشغل كمساند دائم للقضايا الاجتماعية العادلة

• وعيها بالمخاطر التي تهدد الاحتجاجات الاجتماعية من تجريم وتشويه وعزل وعملها على مزيد التشبيك والتضامن والصمود.

• العمل على تفعيل ودعم مبادرات شعبية للتصدي للفساد ورموزه واختراقه لأجهزة الدولة المهده بانهيائها.

• استنفارها من اجل التصدي لكل السياسات والقوانين و«الإصلاحات» الجائرة والتي تردد النظام القديم في فرضها لتجد اليوم فاسدين بأكثر جرأة يستميتون في تمريرها.

• انفتاحها على الحوار من اجل تحقيق مطالبها المضمنة بالدستور والتي رفعها المحرومون والمنسيون ذات ديسمبر 2010 من اجل الكرامة والعدالة الاجتماعية.

• استعدادها لتصعيد نضالها في وجه كل سياسات العزل والتشويه والتجريم و«الحقرة» والتراجع عن الاتفاقات بأساليب وأشكال نضالية جديدة وموحدة.

• تمسكها بالتنسيقية الوطنية للحركات الاجتماعية اطارا للتشبيك والتضامن والعمل المشترك بين الحركات الاجتماعية ومسانديها والعمل على مزيد انفتاحها وتفعيلها وتكثيف حضورها الميداني.

• تضامنها مع اضراب الجوع الذي يخوضه أبناء العائلات المعوزة المعتصمين امام وزارة الشؤون الاجتماعية منذ أشهر.

لقد تبلورت خلال أعمال الجامعة الصيفية للحركات الاجتماعية قدرة هذه الحركات على الفعل الميداني وتطوير اليات التعبئة والتنظيم الذاتي وتنوع منهجية الاحتجاج والقدرة على التفاوض والاسرار على تحقيق المطالب

وبالنظر الى الاستحقاقات الانتخابية المحلية المقبلة فان الفعل الاحتجاجي السلمي والقانوني قادر على بلورة برامج محلية تؤكد اللامركزية وترتقي بالديمقراطية المحلية التشاركية كشروط أساسية للتنمية المحلية باعتبارها من أهم سبل التنمية الجهوية

تم خلال هذا الشهر ترحيل الأمير المغربي الذي جاء الى تونس في إطار نشاط علمي ذو علاقة بالديمقراطية والربيع العربي، أمر الترحيل تداولته العديد من الجهات الإعلامية التونسية والأجنبية وكان من المواضيع الأساسية التي تداولتها مختلف المواقع الاجتماعية، العديد من الاحتجاجات تم رصدها خاصة من بعض الأحزاب السياسية وبالأخص من عديد

المنظمات والجمعيات الناشطة في حقل المجتمع المدني، ولإن تباينت المواقف حول المسألة خاصة بعد اعلان الأمير، وهو ابن عم الملك محمد السادس ملك المغرب والذي يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب نقده للسلطة في بلده، فقد ذكر لبعض الإذاعات الأجنبية انه عن سبب ترحيله، تم اشعاره ان الامر يعود للجهات التونسية العليا، وقد أثار هذا التصريح عديد الردود بالخصوص حول استقلالية القرار السياسي في تونس والضغط الذي يمكن ان تمارسه بعض الجهات الأجنبية على السلطة في تونس كما هو الحال بالنسبة لقرار الترحيل الذي يعني في النهاية الطرد خاصة وان المعني دخل تونس دون أي إشكالات مع الشرطة الحدودية وفي وقت لاحق تم اتخاذ القرار هذا ولم يتم الاشعار الرسمي عن الجهة التي اتخذت هذا القرار والأسباب التي كانت وراء ذلك

بالعودة الى الاحتجاجات التي تم رصدتها حول هذا الموضوع وعديد المسائل الأخرى التي تمت الإشارة إليها وتكفي هنا الإشارة الى تسليم الوزير الاول الليبي السابق البغدادي المحمودي الذي لجأ الى تونس وتم تسليمه الى جهات ليبية لم تكن تمثل الدولة في مجتمع تتناحر فيه عديد المجموعات السياسية المسلحة وكانت نتيجة معاملة اللاجئ معلومة قبل تسليمه ومع ذلك تم تسليمه... وقد مورست عديد الضغوطات من قبل نفس الجهات بعضها أدى الى تسليم بعض الموقوفين الليبيين في تونس بتهمة الإرهاب، ومع ذلك لم تتمكن نفس الجهات ممارسة نفس الضغوطات للإفراج على الصحفيين المخطوفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري او حتى توفير أجوبة حاسمة حول مصيرهما

في نفس الاطار سجلنا جملة من التساؤلات والاحتجاجات على زيارة المسؤول العسكري الليبي خليفة حفتر الى تونس وتم تداول العديد من الصور حول العتاد المرافق له والمكلف بحمايته الشخصية خلال زيارته الى تونس ولقاءه رئيس الجمهورية، مرة أخرى تعيدنا المشاهد الى مسألة السيادة وتذكرنا بزيارة الرئيس العراقي السابق الى تونس صدام حسين اثر المقاطعة العربية لاتفاقيات

كامب ديفد ونقله الجامعة العربية الى تونس، آنذاك جاء الرئيس العراقي مدججا بالعتاد من أجل تأمين حمايته، الا ان الموقف آنذاك منع دخول ذلك الى تونس على اعتبار ان حماية ضيوف تونس هي مسألة تونسية بالأساس وهي مسألة سيادة دون أي جدال

طفت على السطح خلال هذا الشهر مسألة اللحوم الفاسدة، لقد رصدنا خلال السنة المنقضية حالات متعددة ومتكررة من التسمم الغذائي كان ضحيتها في الاغلب تلاميذ، أشرنا أيضا الى المضاربات الكبيرة التي تخترق عديد القطاعات الغذائية، الموضوع يطرح العديد من التساؤلات حول الاجراءات الاستباقية التي يتوجب اتخاذها للحد من التلاعب بالمواد الغذائية والاطاحة ببارونات الفساد في هذا القطاع، هام جدا ان يتم الكشف في عديد الجهات عن مواد فاسدة يتم عرضها للمواطنين وتتسبب لهم في الاذى الذي يصل في عديد الحالات الى الوفاة، الا ان الامر لا يجب ان يقف عند هذا الحد، اذ لعلنا لا نرى الا قمة الجبل الثلجي، ما هو مخفي بالتأكيد كبير وخطير ومقلق

شبكات التهريب، التجارة الموازية، المواد المعروضة على المارة في الأسواق الأسبوعية وخاصة فيما يعرف بأسواق ليبيا، مواد غذائية، حلويات، مواد تعليمية، مواد تنظيف، مواد تجميل والقائمة تطول، تجار أثرياء الازمات يرتعون بكل حرية في هذه الأسواق ويروجون مواد سامة وقاتلة على المستويات القريب والمتوسط، مواد تتسبب في إصابات وامراض مزمنة... ومع ذلك فان المستهلك يقبل على هذه المواد فقط لتردي أوضاعه المعيشية ولعدم القدرة على مجارات ارتفاع الأسعار

الحملة على الفساد بالرغم من كونها معطلة الا انها كشفت الى أي مدى هي تنخر المجتمع السياسي ولعل هذا السبب هو الذي حال دون المواصلة الحازمة والنشيطة في المضي فيها

كيف يمكن تحصين المستهلك التونسي، الشعارات فالنصائح في الغالب غير كافية، تطوير القدرة الشرائية هي الصمام الأساسي الذي يوفر الحلول الممكنة

والناجعة حول ذلك، بقية الاجراءات الأخرى لا تعدو ان تكون إجراءات مرافقة ومتممة، المستهلك، همه الوحيد إدارة يومه وتوفير إجابات عملية وانية على عديد الإشكالات التي يواجهها بشكل يومي، المهم توفير مواد دراسية، لا تهم طبيعتها ومحتوياتها، توفير الاكل، لا تهم طبيعة الوجبة، ضمان التنقل، لا يهم كيف يتم ذلك... مع كل الوعي بتخلي الدولة على مرافقته ودعمه خاصة في مثل هذه الايام الصعبة

انتهى فصل الصيف وتواصلت مواسم العطش، أهم الاحتجاجات التي تم رصدها خلال الشهر الماضي تمحورت حول رداءة وتلوث او غياب او انقطاع الماء الصالح للشرب في عديد المناطق والجهات، الامر وصل الى المدن الكبرى التي عانت هي الأخرى من هذا الاشكال، الاحتجاجات كانت خلال هذه الصائفة استثنائية ومتوازية مع الحرارة الاستثنائية التي شهدتها بلادنا على طوال أسابيع، في هذا المشهد الحار، يغيب او يفتقد الماء الصالح للشرب، لا تتوفر معطيات إحصائية حول انعكاسات ذلك على الافراد والمجموعات كما لا تتوفر معطيات حول نفس الانعكاسات على الحيوانات، هذه المسائل مغيبة او ليست من اهتمامات سلطة الاشراف، البحث الدقيق والدراسات الميدانية لا تزال في حدود المرئي، ما هو خافي من الجبل الثلجي ، يجب تجاهله بل العمل على عدم اثارته، ما هو عدد ضحايا العطش وضحايا المياه الملوثة والرديئة، لا نعلم لكون سلطة الاشراف لا تريد ان تعلم، غياب السؤال يوفر أجوبة مريحة... من المستفيد من انقطاع الماء الصالح للشرب او من رداءته وتلوثه؟ نفس الأسئلة طرحناها في السابق حول عديد المسائل من بينها من المستفيد من مئات الالاف من لترات الحليب التي تم سكبها في الطرقات في السنة الماضية من طرف مربحي الابقار، فقط لننظر الى الشركات المتنفذة والفاعلة في هذا السوق ولننظر أيضا الى أسعار الحليب المقلب، لعل ذلك يوفر بعض الأجوبة كما هو الحال بالنسبة للاستهلاك المشط لكل

التونسيين دون استثناء تقريبا للمياه المعدنية، علما وان أسعار المياه المعلبة ارتفعت طبعاً في هذا الموسم

يبدو ان ملف الحرائق قد أغلق، كل الفرضيات التي تم تقديمها وأساسا من قبل الجهات الرسمية حول الحرائق بفعل فاعل وان الحرائق كانت عملا ممنهجا وموجها لعدد الغايات، البعض ذهب الى حد اتهام عمال الحضائر وتقديم البراهين حول ذلك، البعض الآخر رأى في الامر عملا إرهابيا والحال ان الإرهابي في حاجة الى الغابات وتجربة العشرية السوداء في الجزائر تبين ذلك، بل ومن يسعى الى عكس ذلك وما هي معالم الاستفادة التكتيكية في مقاومة الإرهاب كما بينته هذه التجربة

بدون الدخول في حيثيات الموضوع، لقد سجلنا خلال هذه الصائفة ووفق المعطيات الرسمية تضاعف الحرائق بحدود خمس مرات...الجهات التي شملتها الحرائق لم تكن الجهات المعنية مباشرة بالإرهاب على غرار مرتفعات القصرين، الحرائق شملت على الأقل ثماني ولايات، ولايات داخلية تعاني العوز وشملت بالخصوص مناطق موضوعيا تحت الخط الأحمر للفقر المدقع، الاهتمام بالمزارعين في هذه المناطق من الاولويات الرئيسية للسلطة لان عكس ذلك سيوفر اما مجالا للنزوح نحو المدن او فضاء يمكن ان يكون مهيبا للفعل الإرهابي ، يحيلنا المشهد الى تهرؤ البنية التحتية الوقائية والحمائية، لقد رصدنا خلال هذه الحرائق الجهود الكبيرة والجبارة للحماية المدنية المدعومة بالجيش الوطني والامن والمتساكنين، الا ان المعدات والاليات كانت غائبة، هنا يكمن مربط الفرس...

تزامنت بدايات شهر سبتمبر مع عيد الأضحى، شاهدنا ورصدنا في كل الجهات دون أي استثناء عمليات ذبح للأضاحي في الشوارع وامام محلات بيع اللحوم دون أي احترام لقواعد ونواميس الذبابة ودون أي احترام للفضاءات العامة، تعدي كبير على السلوك المدني وانتهاك صارخ للبيئة على اعتبار ان الفضاء البيئي هو

المدارس الابتدائية خاصة بالجهات الداخلية، تزامن هذه العودة مع موجة كبيرة من الاحتجاجات للأساتذة النواب

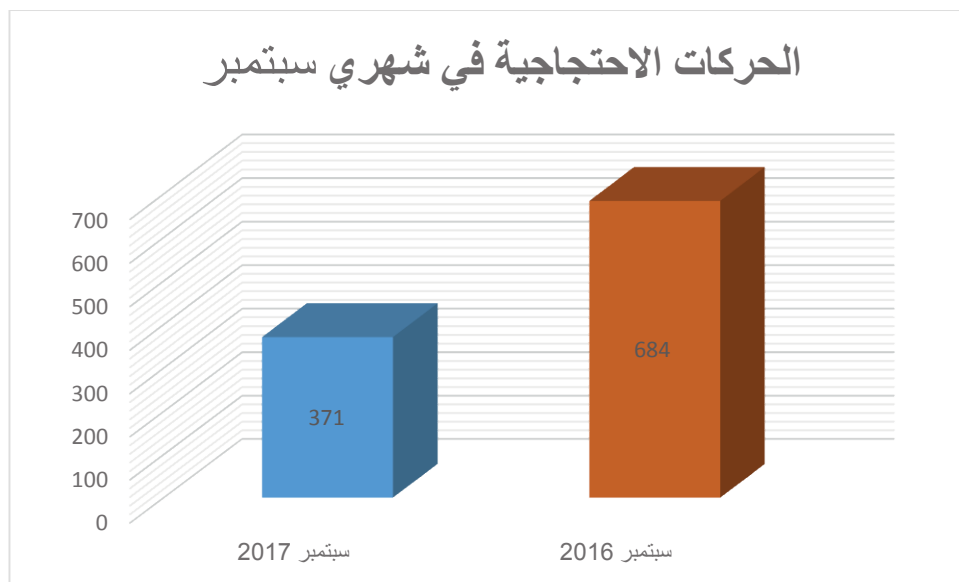
عدد الشغورات حسب الجهات النيابية يتجاوز الـ 1500 شغور، والاعتصامات متواصلة امام المندوبيات والوزارة، بل اننا سجلنا محاولة انتحار جماعية لأساتذة مناوبين

في نفس الإطار انطلقت السنة الجامعية بانتخابات الهياكل التسييرية للمعاهد والكليات والجامعات، اشكال كان من الممكن انهاءه في السنة الماضية كما كان معمولاً به في الماضي، وللإشارة فان ترتيب الجامعات التونسية ضمن الترتيب العالمي مخجل، وهو مخجل جدا بالمقارنة مع بعض الجامعات في دول أخرى في افريقيا واسيا

فضاء متكامل ومتجانس ومندمج، كل هذه الشروط غيبت بشكل كبير خلال هذه المناسبة كما هو الحال في السنوات الفارطة، ولعل الامر هذه السنة كان أكبر وأشمل، هذا علاوة على الاوساخ وحرق الفضلات والتخلص من عديد أجزاء الاضاحي والقائها في الشوارع كالجلود مثلاً، الاشكال هو ان الشرطة البيئية أعلنت انها بالمرصاد لكل التجاوزات، في احدى الولايات تحولنا الى مقرات الشرطة البلدية للإشارة الى مثل هذه التجاوزات، كانت المقرات مغلقة، تحولنا الى مقرات الشرطة البيئية، وكانت السيارات في المستودعات، طرحنا السؤال وكانت الإجابة ان اليوم يوم عيد

انطلقت العودة المدرسية، تمت هذه العودة بعودة وزير سابق للتربية الى وزارة التربية، إشكالات عديدة رافقت العودة المدرسية، أهمها النقص الكبير والفادح في عديد

سبتمبر 2017	سبتمبر 2016	
1	10	الاحتجاجات الفردية
370	674	الاحتجاجات الجماعية
371	684	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهر أكتوبر

أثار الإعلان عن قانون المالية لسنة 2017 عديد الردود والاحتجاجات من جهات مختلفة، سواء من قبل بعض المنظمات الوطنية أو بعض الأحزاب السياسية وبعض الأطياف من المجتمع المدني، وإن لم تأخذ هذه الاحتجاجات أي أشكال ميدانية كبيرة على غرار احتجاجات الأطباء والمحامين إلا أنها كانت من أهم المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام وشهدت المسألة العديد من التجاذبات بالخصوص في المواقع الاجتماعية.

نسبة نمو - في حدود الواحد في المائة - انحباس الأمطار خلال السنة المنقضية وانعكاسات ذلك على القطاع الفلاحي والعاملين فيه، البطالة وبطالة حاملي الشهادات الجامعية بالخصوص، التضخم المالي وتدهور القدرة الشرائية التي تراجعت بحدود الأربعين بالمائة منذ الثورة، النقص والتراجع الكبير في الاستثمارات الخارجية بالخصوص، ضغوطات الجهات المالية الدولية، الأوضاع التنموية المتردية في الجهات الداخلية والتي لم تشهد تطورا يذكر بالرغم من تعاقب ثمانية حكومات بعد الثورة... إلى غير ذلك من القضايا التي تتطلب حسب نفس الجهات الضغط والتضحية لتجاوز الأزمة ولعدم الوصول إلى إقرار سياسة التقشف وما يمكن أن ينجر عن ذلك.

أهم الاحتجاجات التي رصدناها تمحورت بالخصوص حول اعتبار عسر الوضع وعليه ضرورة الحد من الاحتجاجات والاعتصامات والاضرابات حتى يعود المناخ الاجتماعي إلى عافيته وفي ذلك شرط من شروط المعافاة، زد على ذلك تجميد الأجور بشكل ظرفي والترفع في الضرائب لتوفير نوع من التوازن في الميزانية العامة للدولة، في نهاية الأمر فإن المشتغلين والقطاعات الشعبية هم الذين سيتحملون بالكامل تقريبا كل أعباء المرحلة وهم المسؤولون عن إهدار الموارد العمومية والضرائب غير المدفوعة والسياسات التنموية المضطربة وغياب الحوكمة.

توتر وتساؤلات حول العطل المدرسية في صيغتها الجديدة والتي طرحت العديد من الإشكالات للأولياء،

بفصل التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي عن التعليم العالي من ناحية ومن ناحية أخرى آليات تأثيث هذه العطل حتى لا تتحول إلى عطالة للتلاميذ في ظل غياب برامج تأطيرية سواء في المؤسسات التربوية أو في محيطها، فتذمر الأولياء يعود بالأساس إلى كون الأبناء في هذه العطل المتتالية بعيدون عن المراقبة الأسرية نتيجة لغياب الأولياء والغياب المؤسسي نظرا لعدم توفر برامج تربوية وثقافية خاصة في الأحياء الشعبية، أوضاع يمكن أن تكون لها انعكاسات كبيرة على التوازن الدراسي للتلاميذ.

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر في القطاع التربوي تعود إلى تردي البنية التحتية في عديد المدارس، فالبعض منها في أوضاع مزرية، محيط المدارس والأوضاع الصحية داخلها وغياب المدرسين كانت مرة أخرى سببا مباشرا لعديد الاحتجاجات من جهات مختلفة.

لاحظنا مع بداية العودة المدرسية تطورا مقلقا لحالات العنف التي تم رصدها في المؤسسات المدرسية وفي محيطها، فالمدرس يعمل في أوضاع أمنية غير مريحة نتيجة احتمال تعرضه للعنف من الولي أو من التلميذ وهذا الأخير يمكن أن يكون ضحية العنف من طرف الإطار التربوي أو الإداري أو الأقران وحتى من أطراف خارجية عن المدرسة، نفس الشيء بالنسبة للإطار الإداري... فكل مكونات المنظومة التربوية والتعليمية تواجه باستمرار العنف.

ملف الفساد كان من المحاور الأساسية لعديد الاحتجاجات خاصة بعد تكوين فرقة خاصة مرتبطة مباشرة برئاسة الحكومة، والسؤال لماذا هذه الفرقة الخاصة وأين يكمن قصور الجهات المختصة وهل يكمن الحل في تكوين فرقة خاصة لذلك وترك بقية الأجهزة المخترقة تعمل وفق نفس الآليات المنتجة للفساد؟ منظومة الفساد استفحلت وتحولت إلى واقع يومي يعلمه ويشعر به ويشاهده الجميع ولا تتوفر الإمكانيات السياسية والأمنية واللوجستية لمقاومته واستئصاله.

بالترايط مع ملف الفساد، ملف التجارة الموازية والتهريب، وهي من المسائل المطروحة بشكل يومي في مختلف وسائل الإعلام، سلع تغزو كل الأسواق ومواد تروج وأموال طائلة خارج مدارات الهياكل

المالية الرسمية والبروز الواضح للأموال ذات المصادر المشبوهة وأثرياء جدد يتحكمون في المحرار التجاري... العلاقة بين التهريب والارهاب واضحة والإجراءات المتخذة بينت الوقائع أنها غير كافية والمواصلة في نفس التمشي مع الضغط على القدرة الشرائية وعدم الزيادة في الأجور تؤذن هي الأخرى بتطور الاحتجاجات.

أصوات عديدة رصدناها تنادي بإعلان حالة الطوارئ الجبائي عوض الإعلان عن التمديد في حالة الطوارئ، هناك رفض للإجراءات المتخذة من طرف الحكومة من عديد الجهات على اعتبار كونها تتضمن الحيف واتهام الحكومة بالتقصير في التعامل مع الملف الجبائي على اعتبار السياسة الجبائية المتبعة والتي تتطلب المراجعة الجذرية لتوفر كافة شروط الانصاف للجميع.

لقد رصدنا خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات والتساؤلات حول حقيقة القاعدة الجوية العسكرية الأمريكية في تونس والتجاذبات العديدة حول هذا الموضوع وبالأخص ضبابية المعلومة.

عديد الاضرابات كانت هي الأخرى مصدرا من مصادر الاحتجاجات على غرار الاضراب في المساحات التجارية الكبرى أو اضراب سائقي سيارات الأجرة، الإضرابات أفرزت حالة من التوتر والقلق والاضطراب لدى عديد المواطنين في مختلف الجهات.

بعد التراجع الهام في منسوب الاحتجاجات خلال الأشهر الأربعة الماضية، عادت الاحتجاجات في مختلف أشكالها لتكون السمة البارزة خلال شهر أكتوبر 2017

شملت الاحتجاجات عديد القطاعات والجهات على حد سواء، مشهد الاحتجاجات كان بارزا في مختلف وسائل الاعلام، التوتر والضبابية والخوف من المجهول... من العلامات الهامة التي تم رصدها بالخصوص حول الاحتجاجات الكامنة التي وقفنا عليها في عديد الجهات ومع عديد الأطراف، الحديث عن الازمة ومظاهر الازمة وما ستؤول اليه الازمة أو الازمات التي تشهدها الساحة ومخلفاتها مع خطابات منذرة وغير مطمئنة من ناحية ومعطيات ومؤشرات حول تراجع نسبة الفقر وعودة السياح وإنتاج فلاح في الغالب محترم... الامر يدعو الى العديد من التساؤلات، وربما هذه الضبابية هي العامل الأساسي بالخصوص في تطور الاحتجاجات وخاصة الكامنة منها، احتجاجات تبدو في الغالب مخفية الا انها

تلعب دور القادح لبروز احتجاجات ميدانية ملموسة الاجراءات الحكومية التي تم الإعلان عنها وردود الفعل المتباينة التي برزت من عديد الجهات كاتحاد العام التونسي للشغل أو الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني، عديد الأحزاب والشخصيات السياسية تبلور ان الصورة غير واضحة، الاحتجاجات العديدة التي تم رصدها لها علاقة بالراهن والمعيش واليومي، احتجاجات لم تكن بالمرّة اعتباطية بل تنزل في اطار إشكالات اجتماعية ومجتمعية، الاجتماعية لها علاقة بيومي الافراد والمجتمعات، على سبيل الذكر لا الحصر غلاء المعيشة، الإشكالات الأمنية، ما يتم تداوله حول اللحوم الفاسدة المعروضة للعموم في بعض المحلات التجارية أو تلك التي يتم توفيرها في المطاعم التلمذية والجامعية بل وحالات التسمم التي وصلت حد الوفاة في عديد الجهات وما يتم تداوله عبر وسائل الاعلام لا يمثل أي شيء امام ما يمارس بالفعل وما يتم تقديمه في عديد الفضاءات الاستهلاكية

أوضاع المؤسسات الاستشفائية العمومية من خلال العنف الذي يمارس داخل هذه الفضاءات والذي أصبح من العلامات المميزة لمستشفياتنا ليس معطى مجاني، عديد الوزراء الذي تداولوا على وزارة الصحة قدموا مقترحات وبرامج ووعدا بتوفير الحلول السريعة والعملية لتجاوز ازمة المستشفيات العمومية ووضع حد للتفاوتات امام المرض

تنقلنا الى عديد المستشفيات في عديد الجهات ووقفنا الى أي حد أصبحت هذه الفضاءات حاضنة للتوتر والاحتقان بل والعنف، العيادات والمواعيد وحالات الاستعجالي، العلاقات بين الإطار الطبي وشبه الطبي والمواطنين علاقات متوترة

بدايات السنة الدراسية ووزير جديد وادارة جديدة واشكالات متراكمة وغياب الرؤيا هي اهم العوامل المميز للمشهد التربوي، العنف اضحى من السمات المميزة للفضاءات التربوية والتعليمية، الهجرة نحو التعليم الخاص سيناريو يتعمق يوما بعد يوم امام المشاهد التي يتم تقديمها حول تردي مردود المدرسة العمومية والتي تفتح المجال امام المؤسسات الخاصة، مؤسسات وان كنا نعلم دواخلها فإنها لا تزال مخفية تحت صور متعددة حول تردي المدرسة العمومية

والإصرار على تقديمها في مختلف الصور السلبية دون البحث والإسراع في إيجاد الحلول التي تمكن من الارتقاء بمردود هذا المرفق العمومي

من المواضيع التي تم تداولها خلال هذا الشهر هجرة الكفاءات التونسية الى الخارج، فمن خلال تقارير اممية تم اعلانها غادر تونس خلال السنوات الثلاث الأخيرة حوالي 94 ألف كفاءة عالية مما يجعل تونس في المرتبة الثانية عربيا بعد سوريا في هذا المجال والحال ان الأوضاع التونسية تختلف نوعيا عما يحدث ببقية الأقطار العربية وخاصة تلك التي لها علاقة بالربيع العربي، لماذا هذا الزيف الحاد لكفاءاتنا، ولماذا لم يتم اتخاذ الاجراءات الضرورية للحد منه ولماذا كل هذا الصمت حول هذه المسألة؟

احتجاجات كثيرة رصدناها في الاوساط الجامعية المعنية بهذه المسألة وكذلك لدى القطاع الطبي وعديد القطاعات الأخرى

تلهي المجتمع السياسي في أفضل الحالات بالعراك حول الكراسي هو الجواب الاسلام لهذا الاشكال الا ان الامر يمكن ان يكون أعمق بكثير ، هؤلاء الذين يغادرون تونس نحو الخليج او الدول الأوروبية بالرغم من الإعباءات المالية التي يتكبدها يوميا المجتمع التونسي من اجل انتاج الكفاءات يمكن ان تكون نتيجة لضرب النهج الحداثي للمجتمع التونسي والذي يتم إعادة انتاجه عبر مختلف كفاءاته الحداثية في الجامعة التونسية، المسألة في غاية الخطورة والاحتجاجات الكامنة في هذا المجال هامة بالرغم من عدم إيلاء سلطة الاشراف أي أهمية للمسألة بل ان صممتها يحمل العديد من التأييد لهذا التمشي

هيمنت على الاحداث خلال الشهر الحالي غرق المركب الحامل لعدد من الشبان الذين انخرطوا في الهجرة غير النظامية، نتيجة اصطدام حافرة بحرية تابعة للجيش الوطني بالمركب، عشرات القتلى والمفقودين وتحركات احتجاجية وصلت حد العصيان المدني بمعتمدية بير الحفي في ولاية سيدي بوزيد

المطالبة بالتحقيق وكشف مختلف ملابسات الحادث كانت من الأسباب الأساسية والرئيسية للاحتجاجات، السلطات المختصة وعدت بالكشف عن ملابسات القضية ورئيس الحكومة اعتبر الموضوع كارثة، في

مستوى اخر لم تصدر بعد نتائج التحقيقات، الا ان المسألة تحولت وبسرعة الى قضية رأي عام كما ان مختلف وسائل الاعلام اهتمت بالموضوع بشكل كبير خاصة مع تداعياته الاحتجاجية في عديد الجهات، احتجاجات صاحبت في الغالب كل عمليات دفن ضحايا الحادث

سبق للمرصد الاجتماعي التونسي القيام بدراسة ميدانية شملت عينة من ستة احياء شعبية في مختلف الجهات قدمت صورة عن الموضوع وتداعياته والاستعدادات الكامنة للشباب للانخراط في هذا السبيل، بينت الدراسة التمثلات والانتظارات والأسباب التي تدفع الشباب نحو للمغامرة من اجل الحلم بغد أفضل

الاحداث التي نعيشها حاليا تبين ما توصلت اليه الدراسة، بعض التقارير تذكر ان عدد التونسيين الذي ابحروا بطريقة غير نظامية ووصلوا الى الشواطئ الايطالية هذا الشهر هو في حدود الـ 800 مهاجر، تقارير صحفية محلية بينت العدد الكبير من العمليات التي تم التفطن اليها وبالتالي منعها، تلاميذ لم يتجاوزوا الخمسة عشر سنة من ولاية زغوان تم التفطن اليهم بميناء رادس بصدد الاستعداد للهجرة غير النظامية، شاب من حي هلال بالعاصمة سنه خمس وعشرون سنة ينتحر لكونه لم يتوفر على الاموال التي تمكنه من اقتناء مكان له ضمن مركب هجرة غير نظامية لتونسيين في اتجاه إيطاليا.

المعالجة هي بالأساس تنموية واجتماعية، مسلسل الهروب نحو الأفضل يشمل كل الشرائح الاجتماعية، هجرة الادمغة، الهجرة الجهادية، الهجرة غير النظامية... مؤشرات هامة تبلور المخزون الاحتجاجي الكبير في المجتمع التونسي

ككل سنة وفي مثل هذه الفترة يطرح السؤال حول قانون المالية، وككل مرة تصاحب المشاورات حول القانون العديد من ردود الفعل المتباينة والاحتجاجات، المعالم الاولى للقانون المطروح بالنسبة لسنة 2018 تؤكد كما كان الحال في السنة الماضية ان الأوضاع الاقتصادية صعبة وتتطلب المزيد من الضغط الجبائي وعدم توريد بعض المواد التي تعتبر من الكماليات الى غير ذلك من الاجراءات

سنة صعبة تنتظرنا وفق كل المؤشرات المطروحة،

احتجاجات تم رصدها من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل واحتجاجات من قبل الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والتي لوحث أمينته العامة بإعلان الاضراب العام في مختلف المؤسسات الخاصة إذا ما تم إقرار المسودة التي تم تقديمها حول هذا الموضوع

من خلال الأرقام التي تتداولها يوميا مختلف وسائل الاعلام ورأي الخبراء والمحللين والسيناريوهات المتباينة حول الموضوع، يبدو ان الأوضاع الاجتماعية سائرة في نهج المزيد من التآزم والتورم وقد ينعكس ذلك على الأوضاع العامة في البلاد، الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية برزت بشكل لافت منذ بدايات هذا الشهر، الاعتصامات والاضرابات التي شلت عديد القطاعات الحساسة على غرار سيارات الأجرة الخفيفة والمصحات الخاصة وأعوان العدلية والبلديات والقائمة تطول، قطاعات لها علاقة مباشرة بالخدمات ذات العلاقة بانشغال المواطنين

بالعودة الى قانون المالية المقترح، ما يلاحظ هو ان المجموعات التي تتوفر على اليات ضغط تمكنت من مراجعة بعض البنود، القطاعات الشعبية لا تتوفر على مثل هذا الدعم عدى الدعم الكبير والهام من الاتحاد العام التونسي للشغل الذي أضحى لا يهتم فحسب بمصالح الشغالين في علاقة بالفضاءات الشغلية بل وأيضا بقدرتهم الشرائية والاشكالات التنموية خاصة في الجهات الداخلية

قانون المالية بالصيغة المقترحة ستكون له انعكاسات كبيرة بالخصوص على الشرائح الاجتماعية المتوسطة والدنيا وهي من العوامل الفاعلة والمؤثرة في منسوب الاحتجاجات

أمضى رئيس الجمهورية على قانون المصالحة الإدارية، منذ إقرار هذا القانون من قبل مجلس نواب الشعب رصدنا عديد الاحتجاجات من عديد الجهات البرلمانية وبعض الأحزاب والجمعيات بل وتحركات ميدانية في عديد المدن من أجل صيغة هذا القانون وأهدافه البعيدة والقريبة، توالى الاحتجاجات الا ان أحداث أخرى جعلت من هذا القانون لا يدخل في ضمن أولويات المشهد الإعلامي

النتائج الرياضية لكبرى الفرق التونسية في المنافسات

الافريقية كانت دون المأمول، تردي النتائج فتح المجال امام العديد من أشكال الاحتجاجات التي اقترنت بالعنف الرياضي الذي كان سيد الموقف خلال هذا الشهر سواء في الملاعب التي شهدت مواجهات متعددة بالخصوص مع قوات الامن او خارج الملاعب في مقرات الأندية وفي الفضاءات التدريبية، العنف الرياضي برز بشكل لافت، ان تكفي نتيجة رياضية سلبية او هفوة تحكيمية لتحول الفضاء الرياضي الى فضاء عنف

العنف الرياضي لم يقتصر على الأندية الكبيرة، بل شمل تقريبا كل الفضاءات الرياضية، احتجاجات بالخصوص على الهيئات التسييرية للنادي والمطالبة بالإقالة والشفافية

الحديث عن العنف عموما أخذ ابعادا كبيرة خلال هذا الشهر، المسألة ليست لها علاقة بالأوضاع الأمنية بل بالسلوك الفردي والجماعي الذي أصبح ينحو نحو العنف كآلية لحسم النزاعات، للدولة حق ممارسة العنف الشرعي كما بين ذلك الفلاسفة وبالخصوص علماء الاجتماع، يبدو ان هناك تقاطع بين الدولة ولا نتحدث هنا عن الاجهزة الأمنية بل مختلف مدارات العنف التي تتولى الدولة ادارته والحد منه

الازمة القيمية التي يمر به مجتمعنا في علاقة بمفهوم النجاح الاجتماعي والياته، التعليم كمصعد اجتماعي، العمل كقيمة اجتماعية للنجاح...

إشكالات عديدة ومتعددة لم تتوفر لها الإجابة أمام الإعلان عن مقاومة الفساد والارتباك في السير نحو المواجهة الشاملة والعامة، معايير النجاح والعمل والمحسوبية، ارتفاع الأسعار، التجارة الموازية والتهريب، الهجرة والهجرة غير النظامية، اللامساواة امام المرض وتوفير الخدمات الصحية، الهشاشة الاجتماعية، المرأة الريفية، العنف الاسري... العنف وان كان يتطور بشكل كمي مفزع ومخيف الا ان هذا التطور لم يأخذ أبعادا نوعية، الخوف كل الخوف ان يتحول التطور من الكمي الى النوعي

تطور المنسوب الاحتجاجي خلال هذا الشهر كما كان متوقعا وذلك لعدة أسباب لعل أهمها:

- العودة المدرسية والجامعية
- عودة الحياة السياسية الى نسقها العادي بعد فترة

- تم الالتزام بجملة من التعهدات مع محتجين ومعتصمين الا ان الجهات المسؤولة لم تستجب بالشكل المنتظر لتعهداتها

- التراجع الكبير والخطير للدينار التونسي والتضخم المالي وارتفاع الأسعار والاحتكار والتلاعب ببعض المنتجات من المواضيع التي كانت وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة

- تصدع المجتمع السياسي وعدم اتخاذ الاجراءات المناسبة نتيجة للتجاذبات الحزبية

- التوتر والاحتقان وحالة من الهستيريا الجماعية نتيجة للعنف والضبابية وغياب الرؤيا والخوف وغياب الضمانات المؤسساتية

- انخراط السلطة في سياسة مقاومة الفساد وانتظارات الشارع أكبر بكثير مم تم تحقيقه

الصيف والعطل وموسم الحر

- بقيت تقريبا أسباب الاحتجاجات على حالها اذ لم تتخذ إجراءات للحد منها

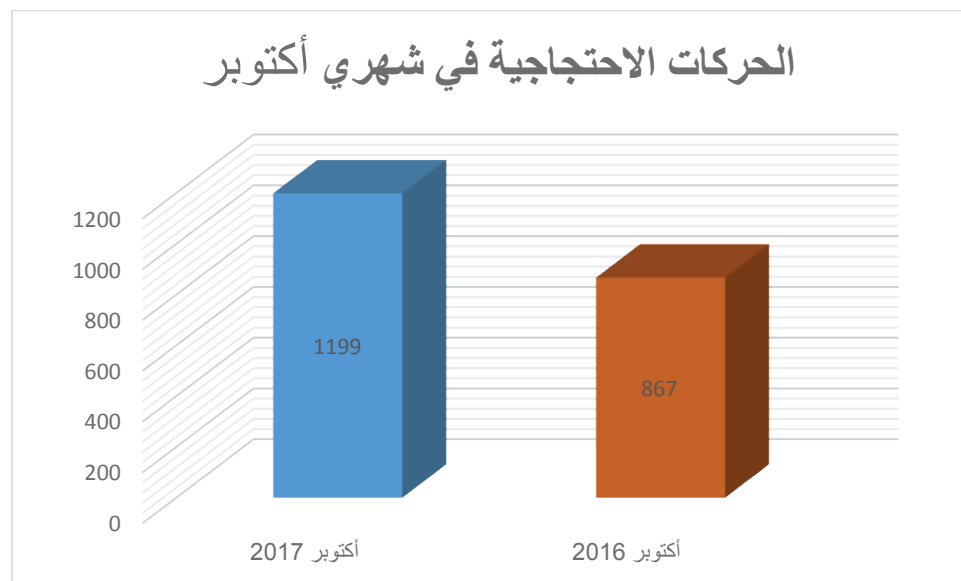
- بروز أحداث هامة كانت وراء العديد من الاحتجاجات في عديد الجهات على غرار غرق قارب هجرة غير نظامية بعد اصطدامه بحافرة بحرية تابعة للجيش الوطني كما لم تتوفر معلومات ومعطيات رسمية حول أسباب الحادث بالرغم من الإعلان ان تحقيقا قد فتح في الغرض وستكشف نتائجه قريبا

- قانون المالية وما صاحبه من احتجاجات

- تأزم الاوضاع الاجتماعية والتنموية بشكل خاص في الجهات الداخلية

- الإشكالات التربوية التي صاحبت العودة المدرسية وضع المدارس وعدم توفر الإطار التعليمي الكافي في عديد الجهات الشيء أفرزت موجات كبيرة من الاحتجاجات من قبل الاولياء والإطار التربوي

أكتوبر 2017	أكتوبر 2016	
26	12	الاحتجاجات الفردية
1173	855	الاحتجاجات الجماعية
1199	867	المجموع



الحركات الاحتجاجية في شهري نوفمبر

احتجاجات الأساتذة والمعلمين والمطالبة في تجمع ضم آلاف المدرسين بالقصبة برحيل وزير التربية، شعارات عنيفة رفعت وتصعيد في الأفق يزيد من حالة الاحتقان الاجتماعي واضطراب السلوك الطبيعي لمدارسنا ومعاهدنا

عودة العنف إلى الملاعب ولو بأشكال محدودة إلا أنها منذرة بالتطور على اعتبار العدد المحدود للجماهير الرياضية التي يسمح لها بحضور المباريات وعديد المقابلات الرياضية تتم بدون حضور الجمهور الرياضي وفي نفس الإطار عديد الاحتجاجات تم رصدها ذات علاقة بالنتائج الرياضية والتسيير الرياضي

احتجاجات أخرى تم تسجيلها بمناسبة المؤتمر الدولي حول الاستثمار، إذ بالرغم من الهالة الإعلامية الكبيرة التي واكبت مختلف فعاليات هذا الحدث، فقد رصدنا جملة من الاحتجاجات حول التوجه ذاته وهو توجه ينحو نحو رهن الاقتصاد التونسي ومن ثمة المجتمع التونسي لدى الهيئات المالية العالمية، وبنفس الكيفية التي نعاني منها الآن من تبعات توجهات سياسية واقتصادية ومالية سابقة تثقل كاهل التونسي اليوم فإن الأجيال القادمة ربما يكون وضعها أصعب نتيجة لمثل هذه الاختيارات.

في هذا الإطار ونحن مقبلون على عديد الاختيارات الاقتصادية والمالية الصعبة التي ستكون لها انعكاسات اجتماعية بالضرورة، ذلك أن مشروع الميزانية لسنة 2017 والذي تم اقتراحه من طرف الحكومة الحالية وتتم مناقشته في إطار مداولات مجلس نواب الشعب حول الميزانية العامة للدولة، يقوم على جملة من الإجراءات التي تتطلب عديد التضحيات، ويبدو من خلال كل المؤشرات الحالية والمعطيات المتوفرة أن هذا القانون يواجه انتقادات شديدة بل ومعارضة وصلت بالبعض إلى حد استعمال مفهوم العصيان الضريبي، المهم أن المنظمات الوطنية كالاتحاد العام التونسي للشغل أعلن صراحة رفضه للمشروع وقام بالتعبئة الجهوية بل وأعلن الاستعداد للدخول في إضراب عام، الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية أعلن هو الآخر رفضه للمشروع، عمادات الأطباء والمحامين والصيدالة أعلنوا أيضا رفضهم

أخذت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية نسقا تطوريا منذ شهر سبتمبر وذلك على المستويين الفردي والجماعي، كما أن منسوب العنف يعرف هو الآخر جملة من التطورات التي تدعو إلى اتخاذ كل الإجراءات وأساسا التعبئة العامة وفق رؤيا استراتيجية لاجتثاث كافة أسبابه.

أحداث متعددة ميزت شهر نوفمبر 2016، أشغال هيئة الحقيقة والكرامة وما صاحب ذلك من عديد الاحتجاجات كالمطالبة بالشفافية والتساؤل على سبيل الذكر عن أحداث الرش بسليانة وأسباب تغييب هذا الملف، الطريقة التي يتم تقديم بها مختلف الشهادات، في هذا الظرف بالذات وتونس تعيش حالة من الاحتقان فهل تم اتخاذ كل الإجراءات التي توفر بالفعل المسألة والمحاسبة والمصالحة؟

عودة الحديث عن رابطات حماية الثورة خاصة بعد الإعلان عن الحكم في قضية لطفي نقض والاحتجاجات من هنا وهناك التي تم رصدها والتي لها علاقة بالخصوص باستقلالية القضاء، فقد اتهمت المؤسسة القضائية ووجهت لها عديد الانتقادات حول التوظيف السياسي، فقد كانت المعالجة الإعلامية في الغالب سياسية وبحضور شخصيات سياسية من جهات مختلفة كشفت في النهاية أن الملف القضائي لم تتوفر له بعد الاستقلالية الكافية...

إضرابات واحتجاجات تلمذية في كل الولايات دون استثناء بعضها أخذ اشكالا عنيفة وتجمع كبير للتلاميذ أمام المسرح البلدي بالعاصمة على خلفية الروزنامة المدرسية والعطل والامتحانات، استجابت الوزارة بشكل سريع لمطالب التلاميذ إلا أن هذه الاستجابة لم تنه الاحتجاجات في الأيام القليلة الموالية والسؤال لماذا الاستجابة نتيجة للضغط الاحتجاجي ألم يكن من الأفضل التأني والتشاور والتشريك في اتخاذ القرارات وتجنب هذا الإهدار؟

وانخرطوا في جملة من التحركات الميدانية للإعلان عن رفضهم للإجراءات المتخذة وعدم تشريكهم في صياغة هذه الإجراءات...

أطراف عديدة رافضة للمشروع والأسباب تختلف أحيانا بشكل جذري، بل وحتى البعض من رموز الائتلاف الحاكم أعلنوا عدم مساندتهم له، ملفات إعلامية في كل القنوات التلفزية والإذاعات حول الأزمة المالية التي تمر بها تونس وحول أفق التجاوز، حيرة وخوف وأمل ميزت المشهد العام، ومع انعقاد مؤتمر الاستثمار والنجاحات الكبيرة التي تم الإعلان عنها يبرز السؤال من جديد كيف سنتجاوز الأزمة وهل أن الحلول المقترحة كافية بالفعل لتجاوز الظرف الصعب أم أن هذه الحلول هي بداية لجملة الاجراءات التي لم يتم الإعلان عنها بعد؟

تم رصد مواجهات بين قوات الأمن والمفروزين أمنيا حصلت في أواخر الشهر وخلفت جملة من الاستياء، فقد تم منع قوات الأمن المفروزين أمنيا من التظاهر في شارع الحبيب بورقيبة ولاحقتهم في عديد الأنهج المتاخمة مطاردات واعتداءات بدنية ولفظية وإيقافات على خلفية مطالبتهم بالتشغيل وهو نفس التمشي الذي عوملت به حملة « مانيش مسامح ».

أوضاع بعض المؤسسات التي تواجه إشكالات عدة على غرار شركة «ستيبي» للعجلات المطاطية، إشكالات كان بالإمكان تجاوزها لولا الإصرار حسب الجهات النقابية على تعميق أزمة الشركة من أجل التفويت فيها، وفي نفس الإطار لا يزال ملف شركة فسفاط قفصة عالقا على اعتبار الحلول المنقوصة التي تم تبنيها والتي لا تزيد إلا في تعميق الأزمة وترشيحها لسيناريوهات أسوأ.

ملفات المعتمدين سواء بالعاصمة أمام عديد الوزارات او بالجهات الداخلية في مقرات الولايات والمعتمديات لاتزال هي الأخرى متراوحة في نفس المكان هذا بالرغم من مختلف النداءات لإيجاد حلول عملية وممكنة للمعطلين عن العمل، فبالرغم من الإقدام على محاولات انتحار جماعية كما كان الشأن في الشهر الماضي في عديد الجهات إلا أن الرغبة السياسية في الحد من الإشكال يبدو أنها غير متوفرة.

بالرغم من التوفيق إلى جملة من الحلول فيما يخص ملف «بيتروفاك» في جزر قرقنة إلا أن الاحتقان والاعتصامات لاتزال قائمة هذا بالرغم من تدخل وزارة الشؤون والحلول المقترحة.

مجلد الأوضاع الاجتماعية كانت موضوع عديد الاحتجاجات التي تم رصدتها، إشكالات الماء الصالح للشرب، البطالة، تردي القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار، الأوضاع السكنية، الأوضاع الصحية وخاصة في المناطق الداخلية، بل وفي المدن الكبرى، إن تكفي هنا الإشارة إلى توقف مستشفى الرابطة في تونس العاصمة عن إجراء العمليات الجراحية منذ أيام وذلك لغياب وفقدان المعدات.

مواضيع عديدة كانت وراء عديد الاحتجاجات، وأمام عدم قدرة المجتمع السياسي على تأطير هذه الاحتجاجات والالتصاق أكثر بالأوضاع الاجتماعية وتراجع المجتمع المدني بالرغم من كون الساحة السياسية تتشكل من حوالي 200 حزب سياسي والساحة المدنية تتشكل من حوالي 20 ألف جمعية إلا أن هذا الزخم الهائل غائب عن الساحة الاجتماعية بالأشكال المتماهية مع حجمه، هذا الغياب فتح المجال واسعا ورحبا أمام تطور وتجذر التحركات الاحتجاجية في شكلها الجماعي والفردى

أمطار الخريف التي تهاطلت خلال شهر نوفمبر 2017 بشكل خاص بمناطق الجنوب التونسي بينت مرة أخرى هشاشة البنية التحتية، إذ سريعا ما عمت الفيضانات بعض المناطق وانقطعت الطرقات وتوقفت الحركة الاقتصادية وتلى ذلك زيارات ميدانية لوفود وزارية... وتم تقديم العديد من الوعود التي لن ترى النور مع مرور الايام وحجب الحدث بحدث اخر

أشعرت أوساط الرصد الجوي بإمكانية نزول امطار قد تكون طوفانية وحددت الجهات التي ستشملها هذه الامطار، وهو ما تم بالفعل ولم يتم اتخاذ أي اجراء وقائي حسب شهادات المحتجين

تم تسجيل وفيات من ضمنها نقيب في الحرس الوطني جرفته المياه ومعتمد لم يتم الى الساعة الكشف عليه، وكان هو الاخر في زيارة ميدانية للمناطق المتضررة

لكل فصل العديد من الإشكالات البيئية والمناخية، عادة

الأمنيين واحتمالات عودة النشاط الإرهابي في أشكال مغايرة تستهدفهم بالخصوص

تراجع الفعل الإرهابي في تونس بشكل كبير وعديد الملفات لا تزال مطروحة بالخصوص حول الخلايا النائمة وتسفير الجهاديين والجمعيات التي استقطبت وأطرت أو التي لا تزال تستقطب وتؤطر الجهاديين للعمل في الداخل والخارج، التمويل، العمل الشبكي، عودة الجهاديين من بؤر التوتر أسئلة حارقة بفعل أهميتها وخطورتها وبسبب غياب المعلومة حولها

كلما وقعت عملية إرهابية الا وتجند المجتمع السياسي للتنديد بها وإعلان جملة من الاجراءات لمقاومة الإرهاب والإرهابيين ومن يقف خلفهم ومن يمول عملياتهم ... الحدث ككل مرة يأخذ حيزا كبيرا في مختلف وسائل الاعلام، محللين ومختصين وخبراء وتوصيات ونصائح ثم يغلق الملف ليفتح من جديد مع عملية إرهابية جديدة

تطمينات متواترة تصلنا يوميا من الجهات الأمنية التونسية عن تفكيك مجموعات إرهابية وإيقاف إرهابيين والكشف عن مخططات خطيرة كانت ستستهدف منشآت وشخصيات وفضاءات عامة... فالإرهاب ليس مسؤولية الجهات الأمنية فحسب، ان الوقوف في هذا الحد يمنع هذه الجهات من السند الاجتماعي والجهادي والتعبئة العامة لمقاومته في مختلف الحنايا المخفية للاجتماعي، علينا ان نكون على علم بتفاصيل الملف الإرهابي حتى نتمكن من التأهب والفعل

لقد تم الإعلان عن تكوين لجان تحقيق حول تسفير الجهاديين، اين هي نتائج التحقيقات وعلى غرار ذلك عديد الملفات وبالخصوص عودة الجهاديين الى تونس، هل تمت وكيف تمت وماذا يحصل بالضبط...

ان الإرهاب هو صناعة، وكل صناعة، فهو في حاجة الى أموال وتكنولوجيا وأسواق وتسويق واشهار وزبائن، تعاملنا مع هذا الملف من هذه الزاوية يفتح افقا كبيرة في مقاومته والحد من فعله وانتشاره ويفتح المجال امام الفعل المجتمعي المتكامل لمقاومته، البرامج التربوية والتعليمية، المقاربات الإعلامية، التوجهات الثقافية والابداعية، مراجعة النوال التنموي، العلاقة بين

ما تكون أمطار الخريف الاولى ذات نتائج وخيمة لان الاستعدادات لها لا ترتقي الى المستوى المأمول، ونتيجة لذلك تبرز في عديد الجهات وخاصة الجهات الداخلية احتجاجات متعددة ، وحتى في المدن الكبرى ، حيث تشهد هي الأخرى عديد الإشكالات في علاقة بمجاري الصرف وحالة الطرقات وتعطل العديد من الانشطة بما في ذلك التربية، ويتم اتخاذ جملة من التدابير التي تنسى مع أمطار فصل الشتاء والثلوج في المرتفعات وعزلة الجهات الداخلية وفقدان مواد التدفئة وحملات التبرع وجمع المعونات التي تقوم بها العديد من الجمعيات لتوزيعها على المتضررين، علما وأنها في السنة الفارطة رصدنا العديد من احتجاجات الاهالي في عديد المناطق على مثل هذه الإعانات، فقد تم اعتبارها مهينة وكون المتضررين ليسوا في وضع من يطلب الصدقة وبعض الألبسة التي تم تقديمها ولم تكن في حالة جيدة.

يمكن للمجتمع المدني ان يقوم بدور هام الا انه لا يعوض الدولة، هذه الأخيرة لم تبلور الى الان سياسة اجتماعية واضحة وفاعلة بل تسعى الى المعالجة الحينية وتقديم صكوك الوعود بدون رصيد

يأتي الربيع بأزهاره ورياحه العاتية وأمطاره الرعدية لنقف على إشكالات أخرى واحتجاجات تقريبا في نفس الجهات، ومنذ بروز الملامح الاولى لفصل الصيف حتى يفتح من جديد ملف الجفاف والعطش، وكل مرة تتطور الاحتجاجات وتأخذ أحيانا أشكالا عنيفة لتتم مهاجمة مقرات إدارية وحرق العجلات المطاطية وغلق طرقات...ثم تأتي من جديد أمطار الخريف ولا نحسن ادارتها، سدود لم يتم تجهيرها ومياه في طريق البحر

تردي البنية التحتية، لا تلعب دور الحافز للمستثمرين الخواص المحليين او الأجانب كما ان هذه الاوضاع تلعب دور القادح للعديد من الاحتجاجات خاصة في الجهات الداخلية

يبرز مرة أخرى الإرهاب من خلال الاعتداء القاتل الذي تعرض اليه أحد أفراد الامن التونسي خلال قيامه بوظائفه الأمنية، اعتداء خلف جملة من الاحتجاجات تمحورت بالخصوص حول وسائل واليات حماية

المجتمع السياسي والمجتمع المدني... مجالات التصدي للهجرة الجهادية والإرهاب

في نفس الإطار، تساؤلات أخرى واحتجاجات من هنا وهناك حول قانون زجر الاعتداء على القوات الحاملة للسلاح وخوف من أن يفتح هذا القانون الباب أمام العودة إلى أساليب أمنية قديمة قد تتضارب مع الدستور والحريات العامة والفردية

ملف الإرهاب هام وخطير، إذ بالرغم من كونه يدعو التجنيد كل القوى فهو أيضا لا يجب أن يفتح الباب أمام سلطة أمنية تحد من الحق في الاحتجاج والتظاهر وتحد من الحريات الفردية وتفتح مجال التدخل في الشأن الخاص والعام، الإرهاب إشكالية تهم وتمس وتهدد كل التونسيين بدون أي استثناء، الأمثلة الإرهابية في عديد الدول تبرز أن هذا الفعل لا يستثنى أحدا

احتج المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وعديد المنظمات والجمعيات الأخرى على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل بالعودة المفاجئة لأشكال من العبودية التي خلنا أننا طويناها من خلال جملة من التقارير المتطابقة حول بيع أفارقة بالمزاد العلني في بعض الأسواق الليبية، عديد الرؤساء الأفارقة احتجوا ونددوا بالعملية، كما كان الشأن لعدد الهيئات الدولية

الاتجار بالأفراد له عديد العلامات ربما الذي حصل في ليبيا كان الشكل الأكثر بشاعة، لكن هؤلاء الذين تم بيعهم هم بالأساس ممن حاولوا الهجرة غير النظامية نحو السواحل الشمالية للمتوسط إلا أنهم فشلوا، السعي نحو الانعتاق من الفقر والخصاصة والتهميش من أجل حلم وأمل في غد أفضل وجدوا في عبودية تذكرنا بالمرح والأيام الأليمة للتجارة الثلاثية وعهود العبودية المريرة في العالم الجديد، بالدموع والالام والحلم والنضال تم التحرر

تحيلنا الصورة إلى الندوة الصحفية التي عقدتها منظمة النساء التونسيات للدراسات والتنمية حول المعينات المنزليات في تونس وكشفت أن هناك أسواق معلومة وتم تحديدها اسميا يتم خلالها عرض فتيات صغيرات أحيانا لم يتجاوزن سن العاشرة للعمل كمعينات منزليات

يسرق حلم الطفولة وخيالات الحياة الكريمة لتبدأ رحلة المتاعب التي تنتهي في الغالب في نسخة الام العزباء وليبدأ مسلسل جديد ثنياه مريرة وفصوله عبث وألم وغثيان

احتجاجات عديدة تم رصدها خلال السنوات الماضية حول العنصرية من قبل افراد وجمعيات بل أن رئيس الحكومة ندد بشكل علني بما تعرضت له طالبتان من جمهورية الكونغو الديمقراطية من اعتداء كاد أن يؤدي بحياتهما

سلطة الاشراف وعديد الفعاليات بمجلس نواب الشعب شذبت اشكال العنصرية التي تمارس بأشكال مقنعة ومختلفة بل وأعلنت أن هناك قانون في طور الإعداد لتجريم كل اشكال العنصرية وأن هذا القانون سيكون جاهزا في بدايات السنة الحالية وقد تتم المصادقة عليه في ذكرى الاستقلال... وتمر الايام لننسى او لنتناسي ضرورة الإسراع بسن قانون لتجريم العنصرية

من المفارقات العجيبة والمذهلة أن الجهات الرسمية قدمت لليونسكو وثيقة الغاء الرق لاعتبارها ارث كوني يجب صيانتها والمحافظة عليه... نحنلم ومن حقنا الحلم بأن يحتفل احفادنا بوثيقة تجريم العنصرية

الاختلاف والتنوع والتمايز كلها من أشكال المجتمعات التعاقدية الحديثة والتي تدخل في خانة العيش المشترك، إذ لا يمكن لهذا الشرط أن تتوفر له المجالات الفعلية للإنجاز بدون تنمية وديمقراطية محلية تشاركية تعيد لمفهوم المواطنة مجالات فعلها وتوفر للمواطن فضاءات المشاركة والابداع

الهجرة غير النظامية، الهجرة الجهادية، الاعتصامات، محاولات الانتحار الجماعية، عمالة الأطفال، التهميش، الاقصاء تفتح الطريق نحو شبكات المتاجرة في مختلف اشكالها وعناوينها بالأفراد

دشن السيد رئيس الحكومة حملة وطنية ضد الاحتكار وارتفاع الأسعار، زيارات ميدانية ومداهمات لعدد مخازن الاحتكار لاقت استحسانا من قبل المواطنين تبعثها تعهدات المغازات الكبرى بالبيع بأسعار الجملة مع هامش ربح طفيف.

أهمية الحملة تأتي في وقت أصبحت فيه الأسعار ملتهبة جدا وتتجاوز بكثير القدرة الشرائية للمواطن الذي أصبح يشعر بشكل ملموس تدني قدرته الشرائية، الامر تجاوز كل المؤشرات ولأمر عديد المجالات الحياتية، شمل السكن والتعليم والصحة والتغذية واللباس الى غير ذلك من القطاعات الأساسية والحيوية، لكن بالرغم من هذه الحملة وما يصاحبها عادة من دعم اعلامي وسياسي فان الأسعار لا تزال مرتفعة ولعل السبب في ذلك يعود الى حرية الأسعار وتخلي الدلة عن وظيفتها التعديلية الشيء الذي فتح المجال امام شبكات الاحتكار

احتجاجات برزت عبر المواقع الاجتماعية للمطالبة بمقاطعة بعض المواد الاستهلاكية، ونتيجة لذلك تم تسجيل تراجعاً في أسعار بعض المواد، ارتفاع الأسعار يشمل العديد من المواد التي يتم انتاجها محليا والتي لم يعد بمقدور المواطن استهلاكها على غرار زيت الزيتون وكذلك بعض المواد الأخرى حيث يبرز الاختلاف بين سعر الإنتاج من قبل المنتجين وتداول هذه المنتجات في الأسواق

إذا كنا نعلم مكان الداء وقادرين على توصيفه وتشخيصه بشكل كبير بل ودقيق فلماذا لا يتم التدخل الحاسم والسريع لوقف التلاعب بالأسعار والاحتكار؟

تطورت الاحتجاجات في القطاع التربوي خلال هذا الشهر بشكل ملفت، احتجاجات الاولياء بشكل كبير للمطالبة بتوفير مدرسين لأبنائهم وخاصة في الجهات الداخلية، احتجاجات المربين على تدني الأطر العامة للتدريس، احتجاجات الإطار الإداري والتربوي على تفاقم العنف المدرسي وعديد الوقفات الاحتجاجية تم رصدتها في عديد المدارس والمعاهد، احتجاجات على تغيب المربين، احتجاجات التلاميذ على روزنامة الامتحانات... احتجاجات عطلت السير العادي للدروس في عديد الاعداديات والمعاهد الثانوية بل وشتت النشاط التربوي بجهات بأكملها

بالرغم من الاجراءات الأمنية الكبيرة التي تصاحب المباريات الرياضية، فعدد الفرق تمر بأزمات كبيرة وخطيرة، أزمات نتائج وأزمات تمويل وأزمات إدارة... وقد انعكست جملة هذه الازمات على الاوضاع الرياضية

عموما استقالات وإقالات وتدخل الجماهير الرياضية بسبب او بدون سبب وبأشكال مختلفة في إشكالات التسيير والإدارة.

مرة أخرى نشير الى كون بعض المؤشرات الهامة حول تردّي الاوضاع الاجتماعية انطلقت من الملاعب الرياضية

احتجاج فردي يتمثل في فعل انتحاري يكون السبب في اندلاع موجة من الاحتجاجات، هذا ما حصل في سجنان، فقد أقدمت امرأة على الانتحار حرقا في مقر المعتمدية احتجاجا على سحب دفتر العلاج المجاني الذي كانت تتمتع به وقامت بالإجراءات اللازمة منذ عديد الأشهر لاسترجاع الدفتر الا انها لم تتمكن بعد من ذلك، الضحية هي ام لخمسة أبناء سادسهم مريض كذلك الحال بالنسبة لزوجها الذي يتابع حصص تصفية الدم

اثار هذا الفعل الانتحاري عديد الاحتجاجات التي انتهت بالإعلان عن الاضراب العام بكامل معتمدية سجنان وتم تقديم جملة من المطالب الى الجهات المسؤولة وامهالها مدة عشرة أيام والا سيتم الدخول في عملية عصيان مدني

وتتلخص اهم المطالب التي تم تقديمها في:

- فتح تحقيق في الحادثة

- مراجعة المنشور عدد3 المؤرخ في 27 ماي 2011 والترفع في عدد المنتفعين ببرنامج مساعدة العائلة المعوزة وإعادة النظر في مقاييس اسنادها وسحبها

- تفعيل المنشور المتعلق بتشغيل فرد عن كل عائلة معوزة

- تعويض العائلات المتضررة من موجة الحرائق التي جرت بغابات سجنان خلال هذه الصائفة الأخيرة

- تسوية وضعية عمال الحضائر

- تحويل المستشفى المحلي الى مستشفى جهوي

- الإسراع في فتح قسم تصفية الدم

- ربط المؤسسات التربوية والصحية والمنطقة الصناعية بالماء الصالح للشرب

علما وان معتمدة سجنان تحتل المرتبة 238 على 264 معتمدة وفق مؤشر التنمية الجهوي، وقد ادانت عديد الفعاليات من المجتمع المدني تعامل نواب الجهة والسلط مع الحادثة كاستثمار سياسي ودعوا الى ضرورة عقد مجلس جهوي استثنائي بحضور وفد حكومي مفوض باتخاذ القرارات من قبل رئاسة الحكومة في كل ماله علاقة بالجهة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي

- فتح باب الانتداب بالمؤسسات الصناعية بالجهة

- صيانة المؤسسات التربوية والصحية

- تعهد المنطقة السقوية بالصيانة وتركيز عدادات فردية ومساعدة صغار الفلاحين وتبني المشاريع الفردية

- تسوية الوضعية العقارية

- الإسراع بإنجاز مشروع السكن الاجتماعي وتوسيع قاعدة المنتفعين

نوفمبر 2017	نوفمبر 2016	
17	27	الاحتجاجات الفردية
958	1095	الاحتجاجات الجماعية
975	1122	المجموع

الحركات الاحتجاجية في شهري نوفمبر



الحركات الاحتجاجية في شهري ديسمبر

تمت دعوة وزير الداخلية ووزير الشؤون الخارجية إلى جلسة استماع بمجلس نواب الشعب وإلى الآن لم تتوفر بعد كل الأجوبة على عملية الاغتيال

خلفت هذه العملية عديد الاحتجاجات كانت عبر مسيرات أو بيانات أو مواقف في عديد المواقع الاجتماعية مع التلويح بعودة الإرهابيين وفق ما تم الإعلان عنه وبروز رأي عام رافض لذلك فإن السلطة لا تزال على نفس التمشي وهو عدم الالتفات إلى هذا الرأي العام وتجاهله بمختلف الأشكال والأساليب

قبل عودة الإرهابيين نتساءل على الكلفة المالية والإدارية والاجتماعية والأمنية لمراقبتهم

نتساءل إن كانت هذه العودة ستعش القطاع السياحي وتكون حافزا لعودة المستثمرين الأجانب

نتساءل عن الخلايا النائمة وعن الإرهابيين في الداخل عن أوضاعنا الأمنية في المناطق الحدودية وعن ما مدى الجاهزية لردود الفعل الحينية

أسئلة أخرى لم تتوفر حولها أجوبة واضحة وشاملة:

من هي الجهة الممولة لالتحاق الشباب التونسي ببؤر التوتر وتحولهم إلى إرهابيين

ماهي الشبكات التي تتولى عملية التآطير والإحاطة والتوجيه

الجهات الداخلية التي ساهمت أو ساندت أو كانت على علم بذلك

ملف حارق يتطلب الكثير من الحذر والتأني والجرأة

عاد وبكل قوة ملف العنصرية في تونس على إثر الاعتداء الذي تعرضت له طالبتان من الكنفو اللتان كادت أن تذبحا والطالب الذي تدخل لنجدة إحداهما، تجمع كبير للطلبة الأفارقة أمام المسرح البلدي بالعاصمة واستقبال رئيس الحكومة لممثل عن الطلبة الأفارقة بتونس وافتتاحه لليوم الدراسي حول العنصرية وتعهد باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستئصال هذه الظاهرة وتعهد

عديد الأحداث ميزت نهاية الشهر الأخير من السنة الإدارية 2016 وكانت سببا من أسباب العديد من الاحتجاجات

بداية الشهر تزامنت مع تطور الخلافات بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل حول قانون المالية لسنة 2017، تجمعات عمالية تقريبا في كل الولايات وتلويح بالإضراب العام وبنادر أزمة تشكلت كل معالمها. فجأة يتم الإعلان عن اتفاق بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل حول الزيادات وعليه إلغاء الإضراب العام، هام جدا أن يتم التوصل إلى اتفاق يجنب البلاد والعباد الدخول في مآهات يصعب الخروج منها في ظل أوضاع اقتصادية صعبة وتهديدات إرهابية وتوتر اجتماعي ومخاوف أمنية...

الخطاب السياسي خطاب غير مطمئن، فهو يقدم الإشارات السلبية عن الأوضاع ولا تتوفر له الإرادة الفعلية للمعالجة العميقة للأسباب التي تقف وراء الاحتجاجات، يقدم إشارات مشروطة حول المستقبل أهمها مرتبط بتراجع المطالبية وانتهاء الاحتجاجات بشكل حاسم

فوجئ التونسيون باغتيال أحد المهندسين أمام بيته، تم تقديم الحدث في الأول بشكل باهت وبدون أجوبة إلى أن نكتشف أن محمد الزواري هو عنصر تنظيمي في إحدى الفصائل الفلسطينية وله علاقات متطورة مع حزب الله، نكتشف المكانة التنظيمية والعلمية للشهيد بعد ما تم نعيه من طرف كتائب القسام وحزب الله وتقديم مختلف أطوار عملية الاغتيال من طرف القناة العاشرة الإسرائيلية، نكتشف المشاريع العلمية للمهندس ونكتشف المخبر الكبير الذي يتوفر عليه والمعدات الهامة التي يحتويها، نكتشف تاريخ الرجل وتنقلاته ونكتشف مرة أخرى وبكل مرارة حدود المنظومة الأمنية

وزارة الصحة بمصاريف العلاج... هامة جدا الاجراءات التي تم الإعلان عنها ومشروع القانون المقترح من عديد أطراف المجتمع المدني والمقدم إلى مجلس نواب الشعب استئصال العنصرية يعني اجتثاثها من المخيال العام ومن الذاكرة الجماعية وذلك عبر المراجعة الجذرية للمقررات المدرسية والبرامج التعليمية ومراجعة المنظومة الإعلامية وتشريك المبدعين والفنانين بمختلف مآربهم في هذا التوجه

أثار الاذن القضائي بمحكمة الكاف القاضي بتزويج الطفلة ذات الثلاثة عشرة سنة بمغتصبها وذلك بمقتضيات الفصل 227 مكرر من المجلة الجزائية والذي ينص على أن زواج الفاعل بالمجنبي عليها يوقف التتبع وأثار المحاكمة، جدلا كبيرا واحتجاجا لوزارة المرأة والأسرة والطفولة ومندوبية حماية الطفولة وعديد الجمعيات في عديد الجهات على اعتبار ضرورة التحرك في اتجاه الرجوع في الاذن القضائي وابطال الزواج نظرا للمصلحة الفضلى للطفلة نظرا لكون وضعيتها تنطبق على أحكام الفقرة «هـ» من الفصل 20 من مجلة حماية الطفل وأكدت وزارة المرأة والطفولة التعهد بمرافقة الطفلة الضحية من أجل توفير الإحاطة النفسية والصحية الضرورية وتقديم المساعدة الاجتماعية لها ولعائلتها بما يضمن حسن احتوائها وادماجها الاجتماعي داعية مجلس نواب الشعب إلى ضرورة التعجيل في النظر في القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة وذلك بالوقاية منه وتتبع مرتكبيه ومعاقبتهم وحماية الضحايا ومساعدتهم ودعت العديد من الجمعيات إلى إلغاء الفصل 27 مكرر من المجلة الجزائية

لقد رصدنا أشكالا عديدة لمظاهر مختلفة من العنف الجنسي والذي يتعرض له بالخصوص الأطفال، وتكفي الإشارة إلى بعض الأمثلة التي رصدناها خلال هذا الشهر، اغتصاب طفل سنة 7 سنوات بميضاء أحد الجوامع بحمام الأنف، إنجاب طفلة سنها 15 سنة لرضيع من زوج اختها الذي يبلغ 70 سنة بمنطقة منزل بورقيبة، تعرض طفل عمره 7 سنوات بإحدى

معتمديات ولاية المهدية إلى اعتداءات جنسية، اعتداءات جنسية لشيخ سنة 70 سنة على طفل سنة 15 سنة بمدنين، اعتداء جنسي على طفلة سنها 4 سنوات في مدينة سليمان، اعتداء جنسي ضد طفل سنة 11 سنة بنابل، اعتداء جنسي على طفل سنة 10 سنوات بسوسة، التحرش بطفلة سنها 6 سنوات من طرف كهل في سوسة، اعتداء جنسي على طفل سنة 13 سنة بتطاوين... والأمثلة كثيرة لقد حان الوقت لمواجهة هذه الأشكال عبر الردع والتربية والإعلام وأيضا من خلال تعميم التربية الجنسية في مختلف المستويات التعليمية وتطوير الثقافة الجنسية والتشريعات للحد من مختلف أشكال العنف الجنسي وحالات الاغتصاب والتحرش في مختلف الفضاءات

أثار تصنيف تونس ضمن العشر دول الاولى في العالم ممن تعتبر فضاءات للتهرب الضريبي عديد الاحتجاجات من قبل جهات مختلفة، الطرف الحكومي احتج على هذا التصنيف واعتبر ان في المسألة معطيات مغلوطة وتستحق المراجعة والمتابعة وان الجهات التونسية المختصة ستعمل على وضع حد لهذا الحيف الذي تتعرض له تونس خاصة في هذه الفترة الاقتصادية الحرجة

عديد فعاليات المجتمع المدني بدورها عبرت عن انشغالها حول هذا التصنيف الذي يزيد في تعميق الازواج الاقتصادية، بل ان البعض من هذه الفعاليات حمل صراحة المسؤولية الى الجهات الدبلوماسية المسؤولة التي لم تقم بما يتوجب عليها القيام به في أوقات سابقة والنتيجة هو هذا التصنيف المهين

المنظمات الوطنية بدورها احتجت واعتبرت في المسألة مغالطة وحيف كبير، البعض منها تساؤل عن الجهات التي تقف وراء ذلك وتسعى الى الإساءة الى تونس وثورتها

جهات برلمانية كانت لها تقريبا نفس المواقف المحتجة اهتمت وسائل الاعلام بشكل كبير بالموضوع وخصصت له عديد الملفات، وسواء تعلق الامر بمؤامرة تحبك ضد

تونس او ان الاوضاع في النهاية لا تختلف كثيرا عما قدمه التقرير، فان هناك العديد من المساعي الدبلوماسية لمراجعة هذا التصنيف بل وحسب بعض وسائل الاعلام فان الرئيس الفرنسي وعد بالمراجعة والبت في المسألة في نهاية شهر جانفي 2018

من خلال ما تم رصده ميدانيا، لم يكن لهذا التصنيف الصدى الكبير في الفضاءات العمومية، في المدن او في المعتمديات، بل ان هناك خلط في مفهوم تونس جنة ضريبية، فالمسألة ليست لها علاقة بالمستثمرين الأجانب والأداء الضريبي والتشريعات الضريبية والتشجيع على الاستثمار

فما تم تداوله منذ سنوات حول التهرب الضريبي والفساد وشبهات الفساد كان العنصر الأهم لدى الرأي العام، فعدد القراءات في الشارع والتي تم رصدها تربط التصنيف بتعطّل او تصدع مختلف هياكل مراقبة الفساد، موضوع أصبح من المواضيع المتداولة بشكل كبير والتعليق المتعددة بالرغم من كونها متضاربة الا ان هناك إقرار بكون مقاومة الفساد من الاولويات الأساسية وان عافية الاقتصاد والمجتمع والإدارة هي رهينة النجاح في مقاومة الفساد

التهرب الضريبي والتلاعب والمراوغات في هذا الجانب كان لها دور كبير في جملة التساؤلات التي تم رصدها وعملية الربط او الخلط سواء كانت مقصودة او عفوية تدعو المجتمع السياسي الى مراجعة اليات تناول الملف الضريبي في بعده الداخلي والخارجي

عودة الاحتجاجات السياسية الى الشارع التونسي كان من اهم العناوين التي ميزت المشهد خلال هذا الشهر وذلك على إثر قرار الرئيس الأمريكي نقل السفارة الأمريكية الى القدس وبالتالي الاعتراف بالقدس كونها عاصمة لإسرائيل

احتجاجات في أعلى مستوى من خلال دعوة السفير الأمريكي من قبل رئيس الجمهورية، احتجاجات أخرى للخارجية التونسية خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب، احتجاجات لعديد الأحزاب والمنظمات

الاختلاف يكمن هذه المرة في الاحتجاجات الجماهيرية التي تم رصدها في عديد الجهات، لم تكن الدعوة للتظاهر صادرة في الغالب عن أحزاب سياسية، بل العنصر الفاعل كان المجتمع المدني والمنظمات الوطنية وأساسا الاتحاد العام التونسي للشغل، بل ان العديد من الفعاليات السياسية التي حاولت البروز سعت الى ذلك من خلال الانخراط في الاحتجاجات التي تم الإعلان عليها

يحيينا المشهد الى مستويين هامين:

– الاول في علاقة بعدم قدرة المجتمع السياسي على التعبئة السياسية الجماهيرية، لقد أشرنا الى ذلك منذ مدة ليست بالقصيرة، والاشكال هنا يكمن في كون الاحتجاجات غير المؤطرة كثيرا ما تتحول الى احتجاجات عنيفة

– الثاني، كون القضية الفلسطينية لا تزال من العوامل الأساسية للاحتجاجات الشعبية واحتجاجات العديد من الفعاليات السياسية والمجتمع المدني

حسب ما تم تداوله عبر بعض وسائل الاعلام والمواقع الاجتماعية قرار الغلق المؤقت للسفارة الأمريكية في تونس نتيجة الاحتجاجات ودعوة الرعايا الأمريكيين في تونس وتحذيرهم من الذهاب الى بعض المناطق التي يمكن ان تمثل خطرا على سلامتهم

على اثر حادثة انتحار امرأة بسجنان نتيجة تردي أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية وحرمانها من بطاقة معالجة مجانية بعدما كانت تستفيد منها في السابق، تطورت بشكل كبير الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية، أخذت في الاول منحى تضامني مع الضحية وأهلها والمطالبة بفتح تحقيق في الموضوع الا ان سرعان ما تطورت الاحتجاجات لتتمحور بشكل أساسي حول مختلف الملفات التنموية في الجهة، وانخرط في هذه الاحتجاجات الاتحاد المحلي للشغل وعديد الفعاليات من المجتمع المدني وأصدرت بلاغات في الموضوع

تم الإعلان عن اضراب عام ودعوة الحكومة الى التفاوض حول الملفات التنموية بالجهة بل وامهالها عشرة أيام والا سيتم التصعيد وإعلان حالة العصيان

المدني، انقضت العشرة أيام وبدأت المواجهات في شكل تصاعدي مع قوات الامن

في الوقت الذي بدأ المشهد يتطور في سجنان تم الإعلان بشكل رسمي عن تأجيل الاضراب العام الذي تم اقراره بكامل ولاية سليانة، حول الاوضاع التنموية بالجهة وحول ملف الرش الذي كان وراء جملة من الاحتجاجات خلال الشهر الماضي

الاتفاق ينص على امهال الحكومة فترة زمنية للبدء في انجاز تعهداتها وان لم يتم ذلك فان الاحتجاجات ستأخذ منحرجات جديدة

منذ ثلاثة أشهر تقريبا ومنذ الإعلان عن هندسة الميزانية تم رصد العديد من الاحتجاجات من جهات مختلفة، احتجاجات عبر المواقع الاجتماعية او أمام مجلس نواب الشعب او أمام مقر الحكومة، احتجاجات تداولتها عديد وسائل الاعلام بل ان البعض منها برز وتبلور عبر هذه الوسائل

في نفس الإطار ومع الاحتفالات بالسنة الإدارية الجديدة، تم الإعلان عن اكتشاف كميات كبيرة من المربطبات الفاسدة والمعدة للبيع في عديد المحلات

موضوع تم تداوله بشكل كبير عبر وسائل الاعلام بأنواعها وبالأخص عبر المواقع الاجتماعية، كما ان الأسعار شهدت ارتفاعا خياليا في عديد المواد، وتمت الإشارة الى ذلك عبر نفس الوسائل، الا ان الدور التعديلي للدولة مرة أخرى كان غائبا

احتجاجات من عديد المنظمات والجمعيات والأحزاب السياسية ومن وزارة الشؤون الخارجية حول قرار شركة الطيران الاماراتية منع ركوب التونسيات على متنها بتعلة ان معلومات استخباراتية دقيقة حسب ما تم الإعلان عنه من كون البعض من التونسيات اللاتي ينتمين الى تنظيم الدولة الإسلامية سيقمن بعمليات انتحارية في الامارات، مدى جدية المعلومة وإمكانية تطبيقها تعود في كل الحالات الى الجهات المختصة ولكن وفي كل الحالات أيضا لا يمكن اتخاذ مثل هذا القرار باعتباره عقابا جماعيا وباعتباره أيضا انتهاك لسيادة

دولة وكان بالإمكان معالجة المسألة بوسائل أخرى.

كيف كان موقف الشركة الاماراتية ومن ورائها السلطة الاماراتية لو تعلق الامر بجنسيات أخرى، فالدولة الإسلامية تضم ضمن صفوفها رعايا من دول الخليج ومن أوروبا وأمريكا.

رد فعل السلطات التونسية كان بمنع هبوط وطيران الخطوط الاماراتية من المواني الجوية التونسية اجراء لاقى استحسان العديد من الجهات التونسية

احتجاجات وتشكيكات وخوف تم رصده خلال هذا الشهر حول انتشار فيروس - هاء 1 أن 1 - والذي يعرف بأنفلونزا الخنازير، فقد تم تسجيل وفيات عديدة في عديد الجهات ونبهت السلطات المختصة من خطورة هذا الفيروس وكيفية الوقاية منه والإجراءات التي يتوجب اتخاذها خاصة بالنسبة للأشخاص المسنين والحوامل ومن يعانون من إشكالات صحية

كما أعلنت سلطة الاشراف عن توفر اللقاح بكميات معقولة، هذا وتداولت عديد المواقع الاجتماعية معطيات حول فساد اللقاح المتوفر في الأسواق هذا علاوة على كلفته نسيبا العالية

الإشكالات الصحية لا تزال احدى الهواجس الأساسية للتونسيين ومثل هذا الفيروس كان بالإمكان توفير اللقاح المجاني وتجنب العوارض الثانوية والكلفة الاقتصادية والاجتماعية للإصابات

السياسة الصحية كما سبق وذكرنا تدعو المراجعة الجذرية، فالمسألة بالأساس لها علاقة بالمساواة امام مختلف الخدمات الصحية والطبية لكل الفئات وفي كل الجهات، ومن ناحية أخرى الارتقاء بالمنظومة الصحية العمومية التي تستقطب حوالي 80° من المرضى

تم تأجيل الانتخابات البلدية مرة أخرى والاعلان النهائي عن تاريخ اجرائها في ضل عدم الاعداد المادي والتعبئة الضرورية للمشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي الاول بعد الثورة والذي تم تأجيله مرارا

الاشكال يكمن في العزوف، عزوف الناخبين عن المشاركة لسبب أساسي ورئيسي يتمحور بالخصوص في عدم الثقة في الوعود الانتخابية

من الأسباب الأساسية للاحتجاجات خلال السنوات الأخيرة عدم الالتزام بالوعود الانتخابية، ومع ديمقراطية ناشئة فمن شروط النجاح احترام التعهدات الانتخابية

لعل ما حدث في الانتخابات الجزئية في المانيا والتي كانت كلفتها المالية مرتفعة فان نسبة المشاركة كانت مخجلة جدا بالرغم من التعبئة السياسية للأحزاب التي شاركت في هذه الانتخابات وتحالفاتها والاتهامات التي صدرت من هنا وهناك حول نتائج هذه الانتخابات

الانتخابات الجزئية في المانيا مؤشر هام حول التباعد بين المجتمع السياسي ومجتمع الأعماق

رصدنا عديد الاحتجاجات على الاحتفالات بذكرى اندلاع الثورة التونسية في ولاية سيدي بوزيد، مرد الاحتجاجات غياب الرؤساء الثلاثة عنها وعدم تحولهم الى الجهة التي تعتبر من أكثر الجهات معاناة على المستوى التنموي والسبب الاخر هو التذكير مرة أخرى بالوعود الحكومية ووعود الأحزاب الفائزة في الانتخابات والحاكمة بالتزاماتها وتعهداتها تجاه الجهات الداخلية

الاضاع التنموية في الجهات الداخلية لا تزال على حالها، جهة تنتج وتعيد انتاج الفقر، جهات ممولة للهجرة غير النظامية، جهات تمويل وتواجه ضغط المجموعات الإرهابية، جهات محكومة بالانخراط في شبكات التهريب والتجارة الموازية، جهات تعاني من البطالة وتردي الأحوال المناخية في فصل الشتاء ومن العطش في فصل الصيف، جهات يحرم أبنائها من التعليم بسبب النقل المدرسي او بسبب عدم توفر الإطار التدريسي او لتدني البنية التحتية الدراسية، جهات تعاني من اللامساواة امام المرض ومن ضعف وتدني الخدمات الاستشفائية

جهات بحكم أوضاعها الاجتماعية تمثل قنبلة قابلة للانفجار في ضل توفر أي قاذح

عودة العنف الرياضي في أشكال عدة خلال مختلف المباريات الرياضية التي تم رصدها خلال هذا الشهر، كالعادة تتم المعالجة عبر جملة من العقوبات التي تتخذها الرابطة المحترفة لكرة القدم والحد من حضور الجماهير في المباريات الرياضية، ويبدو ان هذا الاجراء هو الاسلم للجهات الأمنية وعليه ما الحاجة الى بناء ملاعب رياضية كبيرة

زيارة الرئيس التركي الى تونس كانت هي الأخرى موضوع العديد من الاحتجاجات، فقد تناولت المواقع الاجتماعية تحية الرئيس التركي التي تحيل الى موقف سياسي ومساندة الى حزب سياسي إسلامي، الاحتجاجات برزت بالخصوص في مواقف بعض الأحزاب السياسية وبعض الجمعيات المدنية ولم تتبلور ميدانيا

تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال هذا الشهر الا ان الاحتجاجات الفردية في شكلها حالات انتحار او محاولات انتحار او التهديد بالانتحار تطورت بشكل نسبي

عديد العوامل تفسر هذا التراجع واساسا كوننا في نهاية سنة إدارية جديدة وفي وضع انتظار لجملة من الاجراءات التي قد توفر أجوبة لتساؤلات حارقة بالخصوص حول الوضع الاجتماعي

قانون المالية الذي أشرنا اليه يحمل العديد من السيناريوهات الصعبة بالخصوص في علاقة بتردي المقدرة الشرائية، خلال نفس الفترة من السنة الماضية تم الإعلان بكون سنة 2017 ستكون على المستويين الاجتماعي والاقتصادي صعبة، كل المؤشرات المتوفرة حاليا حول قانون المالية الجديدة تنبئ بكون الوضع سيكون أكثر حدة خلال السنة الجديدة

خلال السنة المنقضية رصدنا العديد من الإشكالات في عديد القطاعات والجهات لعل أهمها:

- التحول الكبير في حجم الاحتجاجات داخل المعتمديات
- تكفي أحيانا حالة انتحار حتى تنخرط جهة بأكملها في تحركات احتجاجية

البنية التحتية التعليمية والنقل المدرسي وعدم توفلا
الإطار التدريسي

– احتجاجات الأساتذة المناوبين وعمال الحضائر والإطار
الطبي وشبه الطبي والقضاة والمحامين وعدول الانفاذ
والصيادلة والمهندسين والأمنيين بمختلف اسلاكهم
والقائمة تطول...

– احتجاجات داخل الأحزاب السياسية

– احتجاجات منظمات وطنية وجمعيةات تنشط داخل
الحقل المدني

– إشكالات عالقة كإشكالات الماء الصالح للشرب او النور
الكهربائي او موجة الحرائق التي طالت الغابات لتكون
من العوامل المخمرة والحاضنة لعدة احتجاجات

– الاوضاع الصحية ووضعية المستشفيات الجهوية
وغياب المعدات الطبية او ندرتها وغياب الإطار الطبي
وشبه الطبي الكافي حول الفضاءات الاستشفائية الى
حلبات عنف

– نفس الصورة بالنسبة للأوضاع التربوية والتعليمية،
احتجاجات عديدة خاصة في الجهات الداخلية على تردي

ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	
18	16	الاحتجاجات الفردية
779	798	الاحتجاجات الجماعية
797	814	المجموع



الملاح العامة للاحتجاجات القطاعية
والجهوية كل شهر

تلاعب في قائمة انتداب



لم يرضي الاصلاح التربوي ونظام الامتحانات الجديد التلاميذ لتشهد مختلف ولايات الجمهورية احتجاجات تلمذية واسعة بلغ مستواها ما لا يقل عن 50% من مجموع الحراك الاجتماعي المسجل خلال شهر جانفي 2016 في كل ولاية. وطالب التلاميذ-المحتجون بتخفيف العبء في نظام الامتحانات الجديد عن التلاميذ وحسن توزيع الزمن المدرسي

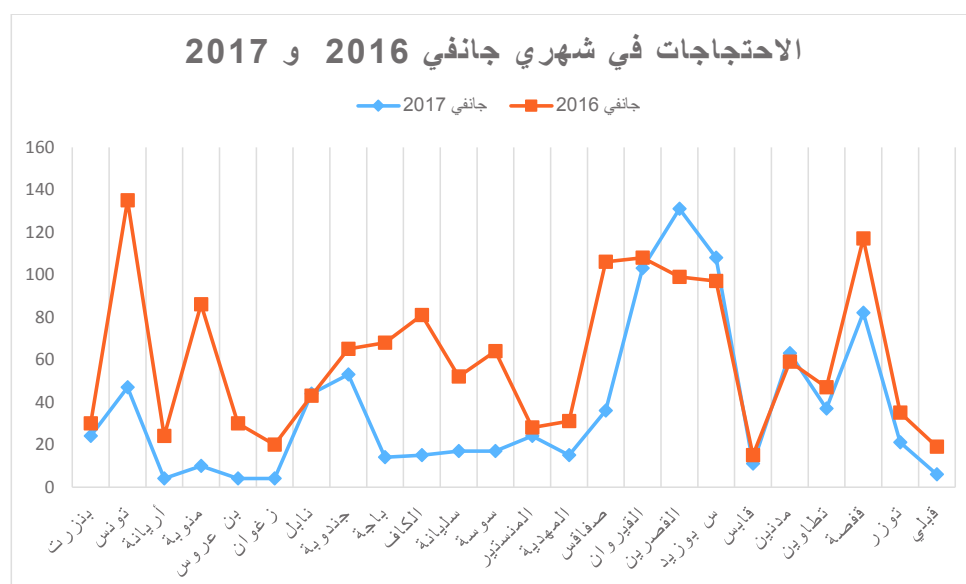
وخلال منتصف شهر جانفي أقدم الشاب رضا اليحياوي على الانتحار بعد تسلقه لعمود كهربائي احتجاجا على تلاعب المعتمد الاول في ولاية القصيرين بقائمة الانتداب التي سبق وان تم الاتفاق عليها ما بين معتصمين-وكان اليحياوي من بينهم- والسلطات الجهوية. حادثة انتحار اليحياوي أشعلت فتيل أزمة اجتماعية جديدة في البلاد إذ دخل معطلون عن العمل في اعتصام مفتوح في مقر ولاية القصيرين وشهدت الجهة احتجاجات واسعة للمطالبة بالتشغيل والتنمية ووضع حد للفقر والتهميش في الجهة. وقد انعقد مجلس وزاري خاص بالجهة خرج إثره الناطق الرسمي باسم الحكومة آنذاك خالد شوكات ليعلن جملة من الاجراءات التي بدت تعجيزية ومنها تشغيل خمسة الاف معطل عن العمل وتسوية وضعيات العاملين وفقا للآليات الهشّة. إجراءات غير واقعية أدت الى هزة اجتماعية في 16 ولاية لترفع ذات الشعارات التي رفعها محتجون في القصيرين وهي المطالبة بالتنمية والتشغيل. احتجاجات واسعة أدت الى قطع رئيس الحكومة آنذاك حبيب الصيد لزيارة رسمية بالخارج والعودة الى تونس لإعلان حظر التجول بداية من الساعة الثامنة في مختلف أرجاء البلاد.

وبعد هدوء الازمة مع انطلقت محاكمات المحتجين لتمثل خلال الأشهر اللاحقة فتيل لاحتجاجات جديدة. الشهر الأول لسنة 2017 للسنة وعلى غرار السنوات السابقة سجل ارتفاع ملحوظ في نسق التحركات والمطلبية الاجتماعية وشملت اغلب ولايات الجمهورية وكان أبرزها التحركات التي عاشتها ولاية سيدي بوزيد والتي سجلت انخراط لمختلف القوى الفاعلة في الجهة وصلت حد اعلان حالة العصيان المدني في معتمدية المكناسي.

كما سجل الشهر تحركات على خلفية موجة البرد التي عاشتها ولايات الشمال الغربي وزيارة رئيس الجمهورية لولاية قفصة بمناسبة عيد الثورة يوم 14 جانفي.

الاحتجاجات في شهر جانفي 2016 و 2017

الولاية	جانفي 2016	%	جانفي 2017	%
بنزرت	30	2%	24	3%
تونس	135	9%	47	5%
أريانة	24	2%	4	0%
منوبة	86	6%	10	1%
بن عروس	30	2%	4	0%
زغوان	20	1%	4	0%
نابل	43	3%	44	5%
جندوبة	65	4%	53	6%
باجة	68	5%	14	2%
الكاف	81	6%	15	2%
سليانة	52	4%	17	2%
سوسة	64	4%	17	2%
المنستير	28	2%	24	3%
المهدية	31	2%	15	2%
صفاقس	106	7%	36	4%
القروان	108	7%	103	12%
القصرين	99	7%	131	15%
س بوزيد	97	7%	108	12%
قابس	15	1%	11	1%
مدنين	59	4%	63	7%
تطاوين	47	3%	37	4%
قفصة	117	8%	82	9%
توزر	35	2%	21	2%
قبلي	19	1%	6	1%
المجموع	1459	100%	890	100%



الاحتجاج في المركز

بترسيم الحدود البحرية لحماية البحّارة التونسيين من الاحتجاز البحري ومراجعة قانون الضمان الاجتماعي ومراجعة قانون الضمان الاجتماعي الذي يخصهم وتمكينهم من منحة المحروقات.

واحتج ايضا مربو الابقار طلبا لمساعدتهم من قبل السلطات على ترويج الكميات المنتجة من الحليب وذلك بحسن التصرف في وفرة الانتاج والتي وصلت 40 ألف لتر يوميا في جندوبة.

خلال شهر فيفري ايضا تشكلت الاعتصامات المحلية من ذلك اعتصام «هرمنا» في المكناسي.

كما حافظ شهر فيفري 2017 تقريبا على نفس خارطة الاحتجاجات التي شهدها شهر جانفي من نفس السنة حيث تواصلت احتجاجات معتمدية المكناسي من ولاية سيدي بوزيد التي انطلقت منذ أواخر 2016 ونظيرتها بمعتمدية سبيطلة من ولاية القصرين التي دخلت سنتها الثانية دون تسجيل أي تفاعل هام من قبل السلط الرسمية الجهوية والمركزية..

وتجددت احتجاجات معتمدية الرديف من ولاية قفصة المطالبة بالماء الصالح للشراب ووضع حد للانقطاعات الدورية التي ارهقت المواطن علما وان تواتر انقطاع الماء الصالح للشراب بالرديف يعود الى أكثر من ثلاث سنوات

مثل ظهور فيروس الالتهاب الكبدي (البوصفير) موضوع عديد الاحتجاجات في عدد من معتمديات الجمهورية وكانت أساسا في بئر علي بن خليفة والقيروان والقصرين.

كما سجل شهر فيفري سلسلة من التحركات في ولاية صفاقس للضغط من اجل غلق مصنع «السياب» نهائيا.. واحتج أهالي قابس رفضا لتركيز مصب للفوسفوجيبس في وذرف وللمطالبة بحق الجهة في بيئة سليمة وجعل جوان شهر القطع مع سكب المواد الملوثة في البحر.

وعرف الشهر عدد من الاحتجاجات المطالبة بالتنمية وتحسين البنية التحتية وفك العزلة وشملت القيروان والقصرين والكاف وجندوبة وسوسة.

تواصل الحراك الاجتماعي خلال شهر فيفري 2017 للمطالبة بالتشغيل في عدد من الجهات الا ان الكثير من المحتجين فضلوا الانتقال للعاصمة للاحتجاج في ساحة الحكومة بالقصبة وامام المقرات المركزية للوزارات وامام البرلمان طلبا للتفاعل مع مطالبهم من ذلك سير حوالي 50 محتجا من ولاية قفصة على الاقدام للوصول الى ساحة الحكومة بالقصبة الا ان اعوان الامن منعوا المحتجين من التقدم فتوقفوا عند منته المروج حيث اعتصموا لمدة أشهر دون اي تفاعل يُذكر مع مطالبهم.

وامام المقر المركزي لوزارة التشغيل اضطر ممثلون عن اعتصامات القصرين الى الاعتصام رفضا للطريقة التي تعامل بها الوزير معهم اثناء الاجتماع التفاوضي الذي انعقد بطلب من الوزير وبعد تكفل والي الجهة بنقل ممثلين عن الاعتصامات للتفاوض مع الوزير. هذا الاعتصام استمر لأشهر طويلة وعاش المعتصمون خلاله مخاضا من التصعيد والهرسلة ومحاولة فك الاعتصام بالقوة ومحاولات الانتحار المتكررة.

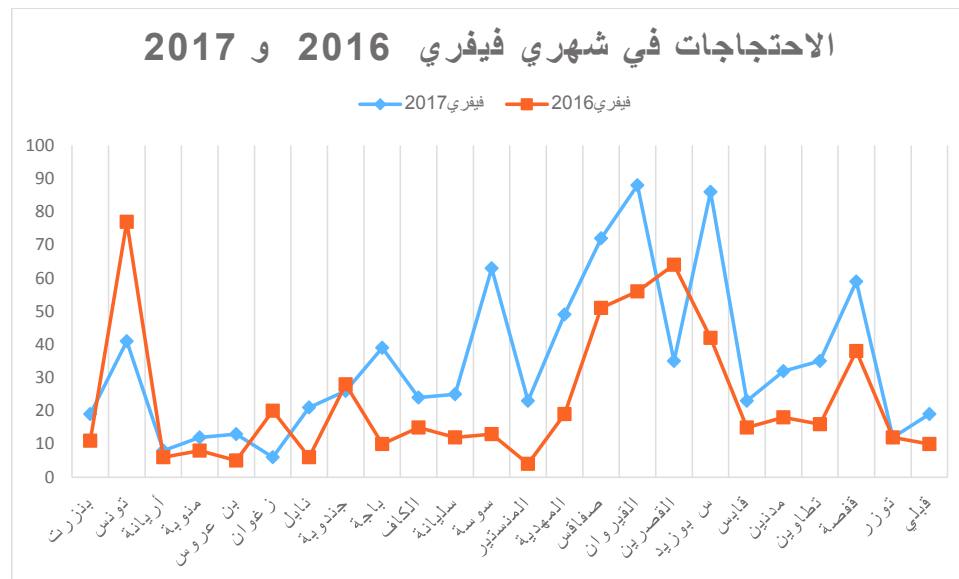
وامام مبنى البرلمان احتج وافدون من ولاية جندوبة للمطالبة بالتشغيل وقد حاول أحدهم ويدعى بشير بن منصف بن محمد الحمادي تسلق شجرة في المكان ثم طعن نفسه بالة حادة على مستوى الرقبة وأمسك بسلك كهربائي وحاول قطعه قبل ان ينجح محتجون في التدخل والسيطرة عليه لانقاذه.

كما شهد شهر فيفري توسع الاحتجاجات على المستوى الجهوي نحو المعتمديات وذلك في عدد من الجهات منها القصرين وسيدي بوزيد وزغوان. وفي الكاف ولّد ايقاف محتجين حراك اجتماعي يطالب باطلاق سراح الموقوفين.

وشهد شهر فيفري ايضا تحركات في عدد من الجهات تطالب بوضع حد للعطش وتوفير الماء الصالح للشراب خاصة في القيروان وتحركات تطالب بحماية البيئة والمحيط ووضع حد للاخلالات البيئية من ذلك احتجاجات في قابس وفي المنستير.

وشهدت مختلف الموانئ ومنها ميناء قليبية وميناء جرجيس وميناء قابس تحركات للبحارة تطالب

الولاية	فيفري 2016	%	جانفي 2017	%
بنزرت	11	2%	19	2%
تونس	77	14%	41	5%
أريانة	6	1%	8	1%
منوبة	8	1%	12	1%
بن عروس	5	1%	13	2%
زغوان	20	4%	6	1%
نابل	6	1%	21	3%
جندوبة	28	5%	26	3%
باجة	10	2%	39	5%
الكاف	15	3%	24	3%
سليانة	12	2%	25	3%
سوسة	13	2%	63	8%
المنستير	4	1%	23	3%
المهدية	19	3%	49	6%
صفاقس	51	9%	72	9%
القروان	56	10%	88	11%
القصرين	64	12%	35	4%
س بوزيد	42	8%	86	10%
قابس	15	3%	23	3%
مدنين	18	3%	32	4%
تطاوين	16	3%	35	4%
قفصة	38	7%	59	7%
توزر	12	2%	12	1%
قبلي	10	2%	19	2%
المجموع	556		830	



محاكمات واحتجاجات

رغم الحدث الامني الكبير الذي عاشته البلاد بسبب المواجهة مع ارهابيين حاولوا السيطرة على معتمدية بن قردان الا ان الحراك الاجتماعي المطالب بالتشغيل استمر للشهر الثالث على التوالي في عدد من الجهات تماما كما تواصلت اعتصامات الجهات في العاصمة وذلك امام المباني المركزية للوزارة كوزارة التشغيل ووزارة التربية ووزارة المرأة.

ولان شهر مارس شهد تنظيم الحوار الوطني مع الشباب عاشت بعض الجهات تحركات احتجاجية للمعطلين عن العمل رفضا لطريقة تنظيم هذا المؤتمر وعدم تشريكهم فيه. كما دخل اربعة معتصمين من اعتصام شباب القصرين امّا وزارة التشغيل في اضراب عن الطعام احتجاجا على عدم تشريكهم في الحوار الوطني مع الشباب.

كما أفرزت العملية الأمنية ضد الارهابيين في بن قردان حراكا اجتماعيا مساندا لقوات الامن والعسكر وشهدت بعض المناطق احتجاجات لرفض دفن ارهابيين تمت تصفيتهم في عملية بن قردان من ذلك احتجاج الاهالي في غار الدماء مما اضطر عائلة الارهابي الى نقل جثمان ابنهم لدفنه في مدينة فوسانة في القصرين.

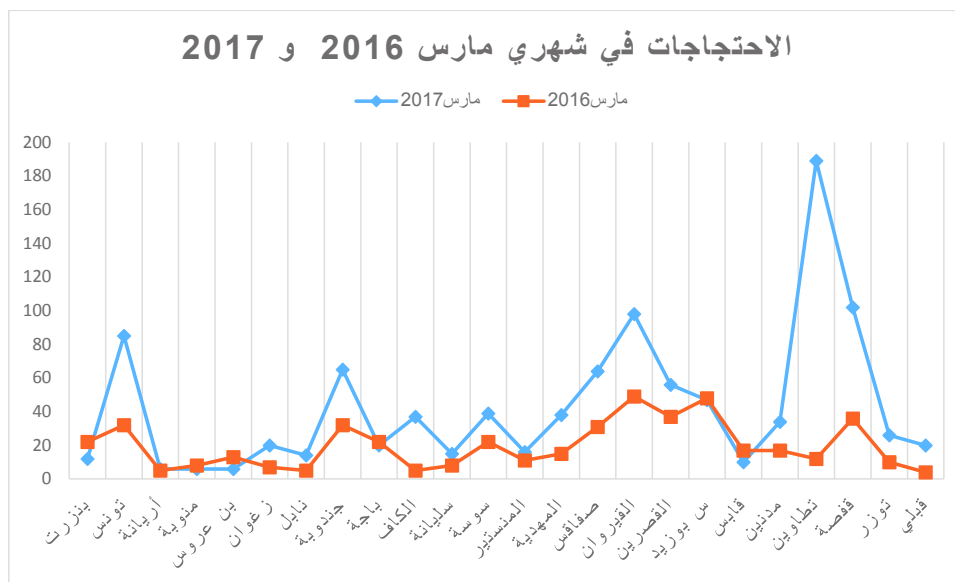
وتواصلت ايضا الاحتجاجات المطالبة بتوفير مياه الشرب ووضع حد للعطش خاصة في القيروان حيث شهدت مناطق عديدة في الجهة احتجاجات ضد العطش منها نذكر معتمديات نصر الله والسبيخة والوسلاتية وحفوز والعلا. وبرزت في تطاوين الاحتجاجات ضد العطش من ذلك نذكر مناطق تطاوين المدينة وغمراسن وقرى فرشة والرقبة.

كما عاشت العديد من المناطق على وقع احتجاجات عمّال الخضائر طلبا لتشوية ملفهم وكذلك احتجاجات العاملين وفقا للآليات الهشة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

كما تنوعت الأسباب الدافعة للاحتجاج في مارس 2017 بمعتمديات ولاية سيدي بوزيد واتسعت رقعة الاحتجاج حتى كاد يشمل مجمل معتمديات الولاية كل على حد اين انطلقت الاحتجاجات في بئر الحفي وسيدي علي بن عون وجلمة ومع ذلك لم تسجل المنطقة تفاعل يذكر من قبل السلط المعنية الجهوية او المركزية.

وعلى خلاف السنة الماضية سجل شهر مارس بروز لاحتجاجات العطش المطالبة بمياه الشرب والناجمة عن تذبذب التزود والانقطاعات المتكررة لمياه الشرب.

الولاية	مارس 2016	%	مارس 2017	%
بنزرت	22	5%	12	1%
تونس	32	7%	85	8%
أريانة	5	1%	6	1%
منوبة	8	2%	6	1%
بن عروس	13	3%	6	1%
زغوان	7	1%	20	2%
نابل	5	1%	14	1%
جندوبة	32	7%	65	6%
باجة	22	5%	20	2%
الكاف	5	1%	37	4%
سليانة	8	2%	15	1%
سوسة	22	5%	39	4%
المنستير	11	2%	16	2%
المهدية	15	3%	38	4%
صفاقس	31	7%	64	6%
القروان	49	10%	98	10%
القصرين	37	8%	56	5%
س بوزيد	48	10%	47	5%
قابس	17	4%	10	1%
مدنين	17	4%	34	3%
تطاوين	12	3%	189	18%
قفصة	36	8%	102	10%
توزر	10	2%	26	3%
قبلي	4	1%	20	2%
المجموع	468		1025	



انفجار اجتماعي في قرقنة

تواصلت الاعتصامات المطالبة بالتشغيل للشهر الرابع على التوالي وقد تسبب عدم تفاعل السلطات مع المعتصمين ورفضها التفاوض معهم حول مطالبهم في اقدام بعضا من المعتصمين من شباب القصرين في شهر أفريل 2016 امام المبنى المركزي لوزارة التشغيل على محاولة الانتحار وكذلك تسجيل محاولة انتحار لمعتصمة امام المقر المركزي لوزارة المرأة ومحاولات انتحار في اعتصام شباب قفصة في منتزه المروج ببن عروس حيث منعهم الامن من الوصول الى ساحة الحكومة بالقصبة بعد وصولهم من قفصة سيرا على الاقدام.

كما تسبب تجاهل الحكومة لمطالب المعتصمين في انفجار اجتماعي بجزيرة قرقنة بولاية صفاقس فيما بات يعرف لاحقا بازمة «بتروفاك» اذ شهدت الجزيرة حركات احتجاجية تصعيدية بلغت حد المواجهة العنيفة مع قوات الامن ثم اعلان الاضراب العام. تحرك لاقى مساندة من قبل اصيلي الجزيرة في صفاقس تضامنا مع محتجي قرقنة.

كما تواصل الحراك الاحتجاجي بسبب سوء ادارة ازمة الفائض في الانتاج من الحليب والطماطم وكذلك احتجاجات منتجي عباد الشمس طلبا لحماية المنتج الوطني من عباد الشمس التركية. وقد كانت ولاية باجة مسرحا لمجمل هذه الاحتجاجات سواء من مربّي أبقار او منتجي عباد الشمس. كما احتجّ مربو الجمال في دوز بقبلي طلبا لمراجعة المساحة المخصصة للمنطقة العسكرية بعد تضررهم من هذا القرار.

وبالتوازي مع تواصل اعتصام شباب القصرين امام مقر وزارة التشغيل تواصلت اعتصامات المعطلين في معتمديات ماجل بالعباس والعيون وسببيلة على المستوى الجهوي طلبا للتشغيل والتنمية. كما احتجّ الاساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

وفي القيروان -التي مثلت طيلة سنة 2016 في صدارة الولايات الاكثر احتجاجا لجملة من المطالب الاقتصادية

والاجتماعية والادارية والتربوية وكذلك الامنية - طالبت حوالي 50 % من التحركات الاحتجاجية المرصودة طيلة شهر افريل بتحسين البنية التحتية في المدارس وفي المسالك الفلاحية ولتوفير التنوير العمومي وترميز مخفضات سرعة امام المدارس بسبب تواتر حوادث المرور التي يكون ضحاياها من التلاميذ.

كما مثل تحسين البنية التحتية واحدا من لمطالب الاساسية التي رفعها المحتجون في ولاية جندوبة واساسا في منطقتي عديسة وسيدي صالح بمعتمدية عين دراهم.

خلال نفس شهر سنة 2017 سجلت الاحتجاجات نسق تصاعدي واتسعت رقعتها، فعاشت ولاية الكاف اضرابا عاما جاء على خلفية اعتصام عمال مصنع كربولاست لكوابل السيارات الذي امتد طيلة أكثر من أسبوعين ورافقته تحركات شعبية طالبت بالتنمية والتشغيل.

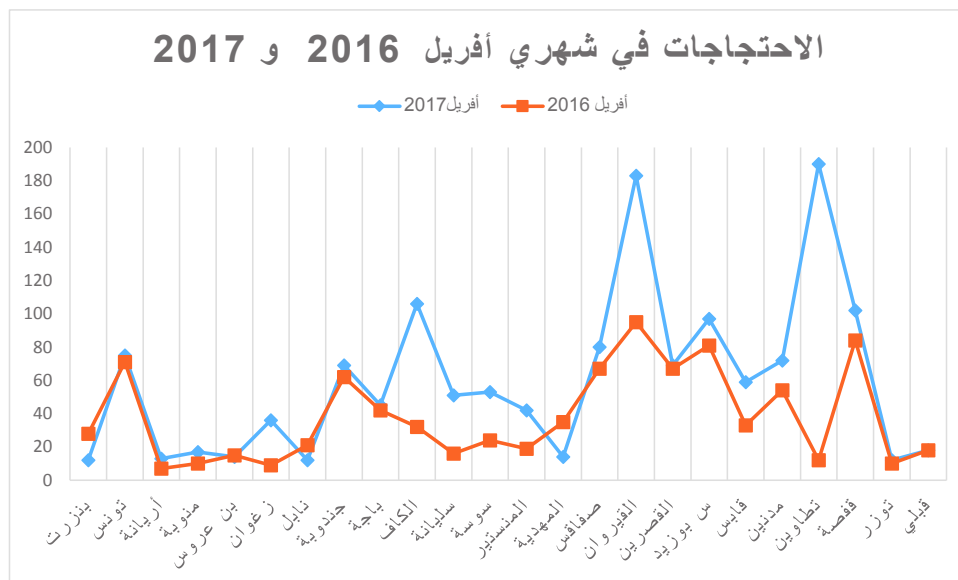
تحركات في ولاية تطاوين للمطالبة بالتنمية والتشغيل تواصلت على امتداد الشهر، تنظيم مسيرات واعتصامات كما سجلت الجهة غلق للطريق وإيقاف لنشاط الشركات البترولية وغلق لمنطقة الكامور، ورغم ما سجلته الجهة من زيارات من قبل أكثر من وفد وزاري ومن قبل رئيس الحكومة رأسا لم يهدأ فيها نسق الحراك والاحتقان.

كما سجلت معتمدية الماغل بن عباس من ولاية القصرين اضرابا جهويا على خلفية وفاة تلميذ أصيب بالالتهاب الكبدي الفيروسي طالبت خلاله بالتنمية والتشغيل ومعالجة الوضع الصحي في الجهة.

وتواصل خلال هذا شهر اعتصام الشباب العاطل عن العمل امام مقر ولاية قفصة للشهر الرابع على التوالي ورغم ما سجله من تصعيد عبر خياطة أربعة من المعتصمين لأفواههم وشربهم لمبيد الفئران في محاولة للانتحار الجماعي لم تحرك الجهات الرسمية الجهوية ساكنا ولم تسعى ولو للاستماع لمطالبهم.

كما عرفت اغلب معتمديات ولاية القيروان تحركات طالبت بالتنمية والتشغيل انتهت بتنظيم اضرابا عاما.

الولاية	أفريل 2016	%	مارس 2017	%
بنزرت	28	3%	12	1%
تونس	71	8%	75	5%
أريانة	7	1%	13	1%
منوبة	10	1%	17	1%
بن عروس	15	2%	14	1%
زغوان	9	1%	36	2%
نابل	21	2%	12	1%
جندوبة	62	7%	69	5%
باجة	42	5%	45	3%
الكاف	32	4%	106	7%
سليانة	16	2%	51	4%
سوسة	24	3%	53	4%
المنستير	19	2%	42	3%
المهدية	35	4%	14	1%
صفاقس	67	7%	80	6%
القبروان	95	10%	183	13%
القصرين	67	7%	69	5%
س بوزيد	81	9%	97	7%
قابس	33	4%	59	4%
مدنين	54	6%	72	5%
تطاوين	12	1%	190	13%
قفصة	84	9%	102	7%
توزر	10	1%	12	1%
قبلي	1	2%	18	1%
المجموع	912		1441	



جرائم قتل خلفت حراك احتجاجي

الفلاحية وكذلك توفير الماء الصالح للشرب وإيجاد حل لازمة الجمعيات المائية التي تتكفل بتوزيع مياه الشرب.

وفي سليانة مثل قطع الطريق أبرز الاشكالات الاحتجاجية المرصودة وخاصة في مناطق كسرى ومكثّر لجملة من المطالب منها توفير الماء الصالح للشرب والمطالبة بإسناد رخص استغلال مقاطع الحجارة الرخامية.

وفي سوسة رافق تنفيذ السلطات لقرارات هدم في حق 15 منزلا حالة احتقان.

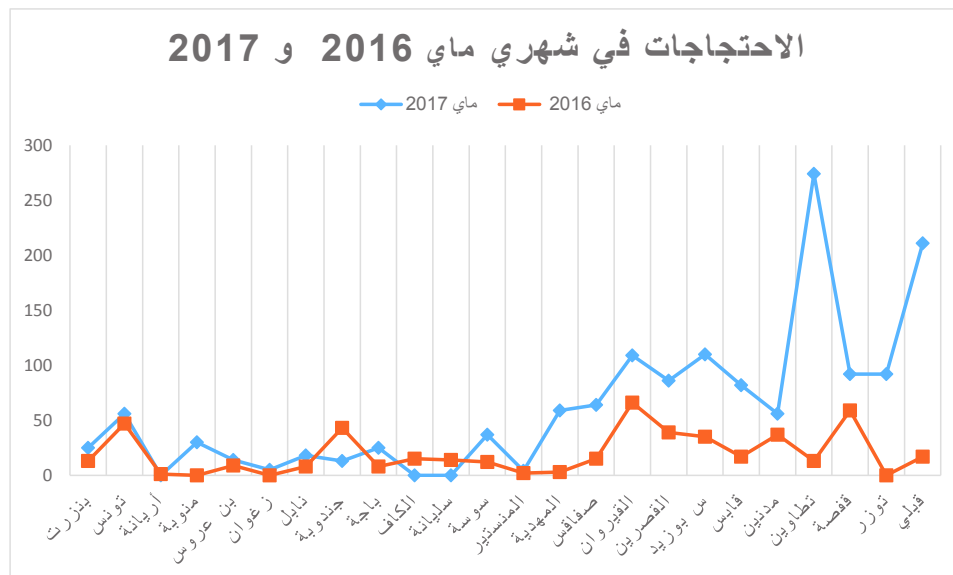
شهر ماي 2017 كان فيه تحرك الكامور بولاية تطاوين العنوان الأبرز والأهم خاصة أنه الشهر الذي شهد حركة التصعيد الأبرز في سلسلة التحركات والتطورات التي عرفت، المواجهات مع قوات الأمن انتهت بوفاة واحد من الشباب المحتج.

كما عرف نفس الشهر تحركات واسعة لحملة مانيش مسامح المعادية لمشروع قانون المصالحة الذي تم تقديمه من قبل مؤسسة رئاسة الجمهورية

مع دخول شهر ماي 2016 انخفض منسوب الاحتجاج وتنوعت أساليبه. ففي صفاقس وتحديدًا في معتمدية الحنشة حاول غاضبون اقتحام مركز الأمن وحرقه تنديدا بعدم انتباه الاعوان لجريمة قتل جرت على بعد خطوات من المركز راح ضحيتها شاب طعنا بسكين على يد لصوص ضبطهم بصدد خلع محل عمله. كما نجم عن حادثة اختطاف الطفل ياسين من أمام روضته ثم الاعتداء عليه جنسيا وقتله من قبل عسكري حراك احتجاجي واسع في تونس للمطالبة بتسليط أشد العقوبات على الجاني ثم تطور الحراك ليشمل أسر الأطفال ضحايا التحرش الجنسي وجرائم القتل للمطالبة في ساحة الحكومة بالقصبة بتطوير التشريعات الضامنة لحقوق الأطفال وحمايتهم.

وتواصلت في معتمديات القصرين وسيدي بوزيد اعتصامات المعطلين عن العمل كما تواصلت احتجاجات عمّال الحضائر في عدد من الجهات طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وتواصلت أيضا احتجاجات العديد من القرى في مختلف المناطق طلبا لفك العزلة عنهم وتعييد المسالك

الولاية	ماي 2016	%	ماي 2017	%
بنزرت	13	3%	25	2%
تونس	47	10%	56	4%
أريانة	1	0%	0	0%
منوبة	0	0%	30	2%
بن عروس	9	2%	14	1%
زغوان	0	0%	5	0%
نابل	8	2%	18	1%
جندوبة	43	9%	13	1%
باجة	8	2%	25	2%
الكاف	15	3%	0	0%
سليانة	14	3%	0	0%
سوسة	12	3%	37	3%
المنستير	2	0%	4	0%
المهدية	3	1%	59	4%
صفاقس	15	3%	64	4%
القروان	66	14%	109	7%
القصرين	39	8%	86	6%
س بوزيد	35	7%	110	8%
قابس	17	4%	82	6%
مدنين	37	8%	56	4%
تطاوين	13	3%	274	19%
قفصة	59	12%	92	6%
توزر	0	0%	92	6%
قبلي	17	4%	211	14%
المجموع	473		1462	



العطش

مسيرة ليلية للمطالبة بالتنمية. وفي قبلي احتجّ الاهالي طلبا للتنمية والتشغيل وطلبا لإيجاد حلول جذريّة للمشكل بين القلعة ودوز.

وشهدت ولاية اريانة احتجاجات ضد غلاء الاسعار. كما اثار اضراب مفاجئ لمكاتب البريد حالة احتقان في العديد من المناطق منها قبلي وتوزر ومنوبة.

شهر جوان 2017 تزامن مع حلول شهر رمضان وانطلاقة الصائفة، اتسم بتراجع ملحوظ في نسق الاحتجاجات الاجتماعية والمطلبية. ويمكن القول ان تحركات ولاية قبلي التي دارت اساسا في معتمديات الفوار ودوز ووصلت حد ايقاف محطات الضخ هناك وتحركات عمال شركة البيئة والغراسية بولاية قفصة قد كانا الابرز من حيث التحركات المسجلة.

وكلا التحركين في قفصة وفي قبلي على حد سواء لقيتا تفاعل من قبل السلط الرسمية والجهوية وتم خلالهما الحوار مع الفاعلين الاجتماعية والتجاوب مع المطالب المقدمة من قبلهم.

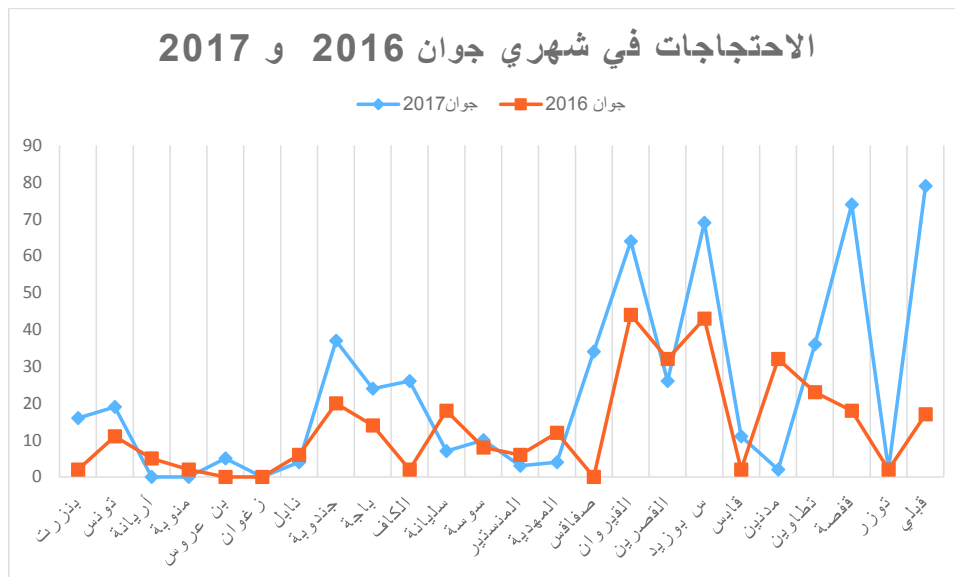
تزامن شهر جوان 2016 مع حلول شهر رمضان حيث تراجعت التحركات الاحتجاجيّة كما كان متوقعا ولكن برزت في المقابل الاحتجاجات المنددة بالعطش بسبب تكرّر انقطاع مياه الشرب او عدم توفرها وذلك في عدد من الجهات منها القيروان وقفصة وجندوبة ونابل والقصرين وسليانة ومدنين حيث تم رصد احتجاجات واعتصامات وقطع طريق رفضا للعطش.

كما تواصلت الاعتصامات المطالبة بالتشغيل في معتمديات سيدي بوزيد والقصرين. وخلف التقسيم البلدي الجديد احتجاجات في عدد من الجهات أبرزها كانت في مدنين وفي سيدي بوزيد.

أما في جندوبة فقد احتجّ الاهالي إثر اعلان نتائج البكالوريا وثبوت تواجد الجهة في مرتبة اخيرة من حيث نسبة النجاح مما جعل البعض يحتجون للمطالبة بدراسة الوضع والتقليص من الفوارق الاجتماعية والتربوية.

وفي تطاوين طالب محتجون بتحسين الخدمات الصحيّة وتوفير أطباء الاختصاص. وفي مجاز الباب بباجة خرجت

الولاية	جوان 2016	%	جوان 2017	%
بنزرت	2	1%	16	3%
تونس	11	3%	19	3%
أريانة	5	2%	0	0%
منوبة	2	1%	0	0%
بن عروس	0	0%	5	1%
زغوان	0	0%	0	0%
نابل	6	2%	4	1%
جندوبة	20	6%	37	7%
باجة	14	4%	24	4%
الكاف	2	1%	26	5%
سليانة	18	6%	7	1%
سوسة	8	3%	10	2%
المنستير	6	2%	3	1%
المهدية	12	4%	4	1%
صفاقس	0	0%	34	6%
القبروان	44	14%	64	12%
القصرين	32	10%	26	5%
س بوزيد	43	13%	69	13%
قابس	2	1%	11	2%
مدنين	32	10%	2	0%
تطاوين	23	7%	36	7%
قفصة	18	6%	74	13%
توزر	2	1%	2	0%
قبلي	17	5%	79	14%
المجموع	319		552	



العطش والتلوث

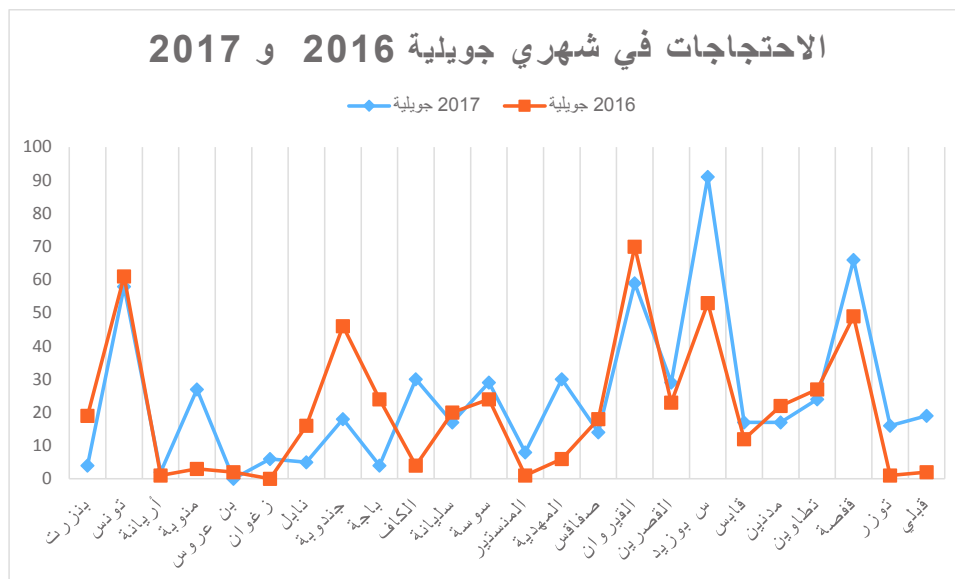
تواصلت الاحتجاجات الاجتماعية الراضة للعطش في العديد من المناطق شمالا وجنوبا خلال شهر جويلية 2016؛ إذ كان العطش سيد الاحتجاج في مناطق الساحل (نابل وسوسة) وفي ولايات قفصة والقيروان وسليانة والقصرين وبنزرت وباجة وقبلي وتطاوين.

ومثل التلوث وتكدس الفضلات في عدد من معتمديات ولايات المهدية وأريانة وصفاقس... دافعا لتنظيم سلسلة من الوقفات احتجاجية علما وان منسوب الحراك الاجتماعي ظل منخفضا تماما كما كان الامر في شهر جوان.

شهد اعتصام «هرمنا» في المكناسي حركات تصعيدية بسبب تجاهل السلطات لمطالب المعتصمين. وفي القيروان تواصل الاحتجاج في الكثير من المعتمديات طلبا لتحسين البنية التحتية.

عاشت معتمديات سيدي بوزيد جويلية ساخن خلال 2017 سجل موجة من الاحتجاجات الاجتماعية المطالبة بالتشغيل لم تلق مجملها أي تفاعل يذكر من قبل السلط المعنية الجهوية او المركزية الأمر الذي دفع ب«مجموعة 17» إلى تنظيم مسيرة على الاقدام باتجاه العاصمة في شكل احتجاجي للفت أنظار الجهات الرسمية لمطالبهم إلا أن هذه المسيرة لاقت الصد في العاصمة سواء أثناء الاحتجاج في ساحة القصة أو لدى محاولتها الوصول إلى قصر قرطاج الرئاسي وانتهت الرحلة بإيقاف فتاتين من المجموعة وعرضهم لاحقا في حالة سراح على القضاء. وكان العطش العنوان الأبرز للاحتجاجات في الحوض المنجمي وجندوبة والقيروان وسليانة وعدد من مناطق البلاد.

الولاية	جويلية 2016	%	جويلية 2017	%
بنزرت	19	4%	4	1%
تونس	61	12%	58	10%
أريانة	1	0%	2	0%
منوبة	3	1%	27	5%
بن عروس	2	0%	0	0%
زغوان	0	0%	6	1%
نابل	16	3%	5	1%
جندوبة	46	9%	18	3%
باجة	24	5%	4	1%
الكاف	4	1%	30	5%
سليانة	20	4%	17	3%
سوسة	24	5%	29	5%
المنستير	1	0%	8	1%
المهدية	6	1%	30	5%
صفاقس	18	4%	14	2%
القروان	70	14%	59	10%
القصرين	23	5%	29	5%
س بوزيد	53	11%	91	15%
قابس	12	2%	17	3%
مدنين	22	4%	17	3%
تطاوين	27	5%	24	4%
قفصة	49	10%	66	11%
توزر	1	0%	16	3%
قبلي	2	0%	19	3%
المجموع	504		590	



العودة المدرسيّة وتسوية الوضعيات المهنية

مثلت جودة مياه الشرب أبرز عناوين الاحتجاج في جهة باجة خلال النصف الثاني من شهر اوت 2016، وفي بنزرت خاض الاهالي حملة واسعة عبر الفضاء الافتراضي للتأسيس بضرورة التصدي لظاهرة التلوّث في الجهة وفي قابس عاشت مدينة غنوش على وقع احتجاجات طالب اصحابها بضرورة حمايتهم من انتشار الحمى التيفوسية. وفي قفصة مثل التشغيل أبرز مطالب المحتجين.

أمّا في جندوبة فان عطش الانسان وعطش الاراض ساهم في تواتر الاشكال الاحتجاجيّة منها قطع فلاحون للطريق بعد انقطاع مياه الري واحتجاجات الاهالي في عدد من المناطق طلبا لتوفير مياه الشرب. في القيروان ايضا مثل العطش أحد أبرز مطالب المحتجين كما طالب المحتجون في عدد من المناطق في القيروان بتحسين الخدمات الصحيّة الاساسية.

وفي قبلي تتالت الوقفات الاحتجاجيّة لأهالي قريتي اولاد العانس ونشري للمطالبة بترسيم الحدود بينهما اثر خلافات بين القريتين وفي القصيرين أدت وفاة مهرب تونسي اثر ملاحقة الدرك الجزائري له داخل الاراضي التونسية الى احتجاجات الاهالي.

وفي بن قردان أدى مقتل مهرب تونسي برصاصه من الجيش الى احتجاجات وحالة من الفوضى داخل المستشفى ورشق باب المستشفى وثلاث نوافذ بالحجارة مما أدى الى تهشيم البلّور. في المستشفى ايضا وهذه المرة في المنستير أدى مقتل شخص بسبب خلاف بين الاجوار حول قطعة ارض الى حالة من الفوضى داخل مستشفى فطومة بورقيبة.

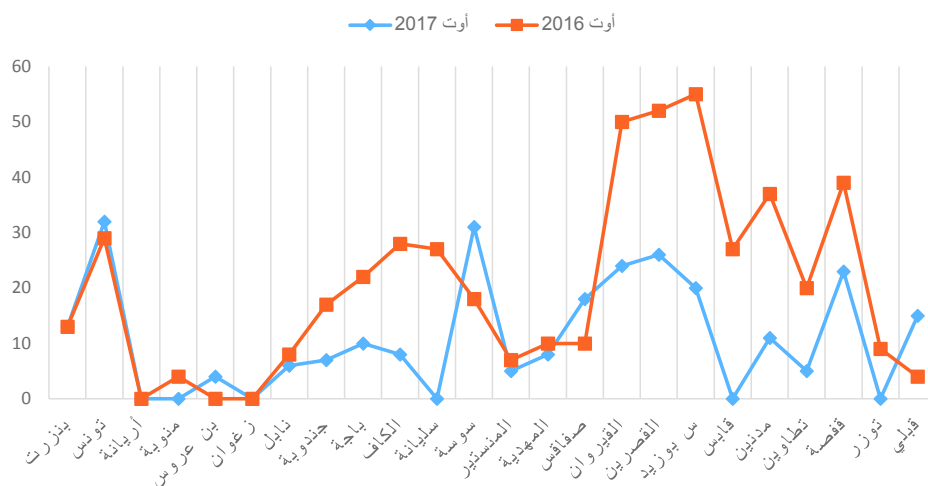
كما دخل الاساتذة والمعلمين النواب في حراك احتجاجي في مختلف الجهات للمطالبة بتسوية ملفاتهم المهنية وتطبيق اتفاقية 5 ديسمبر 2015 قبل ايام من العودة المدرسيّة.

التحركات خلال شهر اوت 2017 تعلقّت بالعودة المدرسية، وانطلاق السنة الدراسية من ذلك نذكر بالأساس اعتصامات والوقوفات الاحتجاجية التي قام بها المعلمون والأساتذة النواب.

تواصلت احتجاجات معتمديات ولاية سيدي بوزيد، المكناسي والرقاب ومنزل بوزيان خلال هذا الشهر أيضا عاشت عديد قرى ومعتمديات وولايات البلاد تحركات طالبت بتوفير مياه الشراب ووضع حد للانقطاعات المتواصلة.

الولاية	أوت 2016	%	أوت 2017	%
بنزرت	13	3%	13	5%
تونس	29	6%	32	12%
أريانة	0	0%	0	0%
منوبة	4	1%	0	0%
بن عروس	0	0%	4	2%
زغوان	0	0%	0	0%
نابل	8	2%	6	2%
جندوبة	17	3%	7	3%
باجة	22	5%	10	4%
الكاف	28	6%	8	3%
سليانة	27	6%	0	0%
سوسة	18	4%	31	12%
المنستير	7	1%	5	2%
المهدية	10	2%	8	3%
صفاقس	10	2%	18	7%
القبروان	50	10%	24	9%
القصرين	52	11%	26	10%
س بوزيد	55	11%	20	8%
قابس	27	6%	0	0%
مدنين	37	8%	11	4%
تطاوين	20	4%	5	2%
قفصة	39	8%	23	9%
توزر	9	2%	0	0%
قبلي	4	1%	15	6%
المجموع	486		266	

الاحتجاجات في شهري أوت 2016 و 2017



احتجاج على كواليس العودة المدرسيّة

رافقت العودة المدرسيّة في شهر سبتمبر 2016 جملة من الاحتجاجات تنديدا بعدم جاهزيّة بعض المؤسسات التربوية لاستقبال التلاميذ. وفي شكل احتجاجي جديد عمد الاهالي في العديد من المناطق الى منع ابنائهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة احتجاجا على غياب حافلات للنقل المدرسي وغياب قاعات المراجعة وبسبب الاكتظاظ وغياب المطعم المدرسي وعدم توفر الظروف الملائمة للدراسة. ففي اريانة احتجّ اهالي تلاميذ المعهد النموذجي بعد الغلق المفاجئ للمعهد وعدم توفر اي حل للتلاميذ القادمين من ولايات سليانة وباجة وبنزرت.

كما احتجّ اهالي منطقة الطويبة بمعتمدية غار الملح ومنطقة برج العدواني بغزالة من ولاية بنزرت لعدم جاهزيّة المدرسة للعودة المدرسيّة وكذلك عدم توفر وسائل لنقل التلاميذ. ومثلت مختلف معتمديات القيروان مسرحا لاحتجاجات اهالي التلاميذ اعتبارا للمطالب المذكورة أعلاه.

ومثل مطلب التشغيل مطلب رئيسي قار لمجمل التحركات الاحتجاجيّة المرصودة في قفصة ومثل رفض نتائج مناظر انتداب في شركة البيّة والغراسات والبستنة في قابس أبرز مطالب الحراك الاحتجاجي المرصود في الجهة.

أما في جندوبة فقد عاشت معتمديّة فرنانة على وقع سبتمبر عصيب بعد دخولها في تحرك احتجاجي استمر لأيام عديدة، إذ تحولت حادثة انتحار شاب صاحب مقهى بالجهة يدعى وسام النصري بسبب خلافات بينه وبين المصالح البلدية الى احتجاجات اجتماعية واسعة للمطالبة بالتنمية وبالتمييز الايجابي للجهة. هذه الاحتجاجات وجدت طريقها الى الحل بعد انعقاد مجلس جهوي في الولاية أشرف عليها ثلاث وزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة تم إثره اعلان اجراءات لفائدة فرنانة وكافة ولاية جندوبة.

وفي القصيرين مثل حادث انزلاق شاحنة ثقيلة واصطدامها بحافلة ثم انحرافها نحو سوق خمودة الاسبوعي نتج عنه العديد من القتلى والجرحى وكان سببا للاحتجاج في خمودة وفي القصيرين للمطالبة بتحسين خدمات

المستشفى الجهوي بالقصرين. كما اقتحمت 9 فتيات منزل والي الجهة للتعجيل بحل وضعهنّ الاجتماعي علما وأنهن من ضمن القائمة 79 التي تم التلاعب فيها وانتحر بسببها الشاب رضا اليحياوي في شهر جانفي كما هددن المحتجّات بالانتحار.

وفي قبلي تضامن المجتمع المدني مع اهالي جمنة وعمّال هنشير ستيل على خلفية الغاء وزارة املاك الدولة بثة هنشير ستيل الذي تتصرف فيه جمعية حماية واحات جمنة. وفي الكاف مثل العطش أبرز عنوان الاحتجاجات في الجهة.

وفي بن قردان قتل شاب برصاصة من الجيش الوطني مما ادى الى قطع الطريق من قبل عدد من المحتجين للمطالبة بمحاسبة من أطلق النار وكذلك بالتنمية باعتبارها الحل الفعلي للقطع مع التهريب.

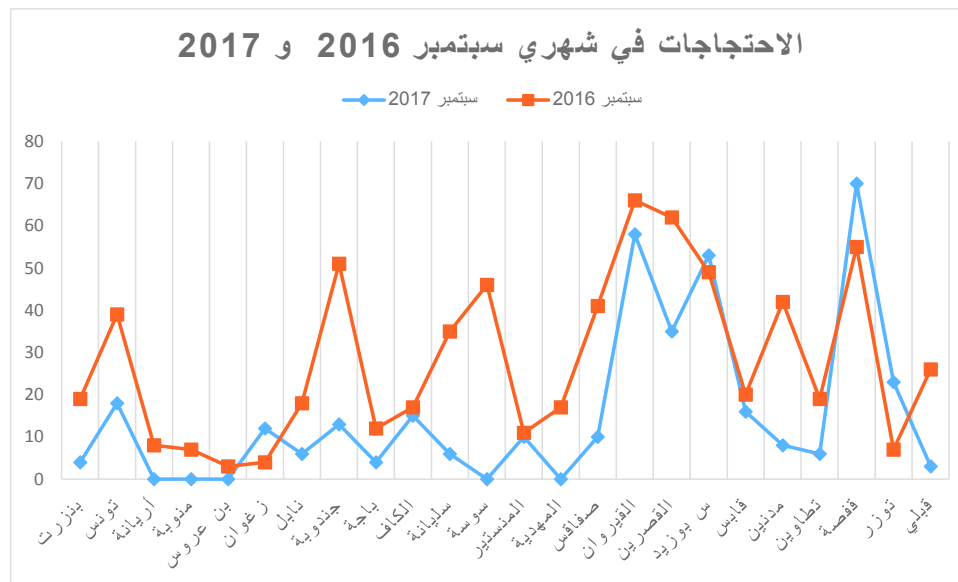
كما شهدت ولايتي المنستير ونابل احتجاجات بسبب العطش. وفي صفاقس (قرقنة) تواصلت ازمة شركة «بتروفاك» وذلك ببرز حراك احتجاجي يطالب بإطلاق سراح الموقوفين على خلفية حراك احتجاجي.

واحتج الاهالي في توزر طلبا لكشف الحقيقة حول وفاة امرأة إثر عملية قيصريّة. وفي تونس تواصلت اعتصامات الجهات امام المقرات المركزية للوزارات طلبا للتشغيل.

نفس الشهر سنة 2017 كان موعدا لانطلاقة التحركات ذات الطابع التربوي، وارتبطت بالأساس بالمعلمين والاساتذة النواب وحالة المؤسسات التربوية.

كما سجل الشهر تحركات شملت مختلف ولايات الجمهورية لحملة «مانيش مسامح» الراضة لتمرير قانون المصالحة الادارية المقدم من قبل مؤسسة رئاسة الجمهورية - تم تمريره لاحقا - امام مجلس نواب الشعب.

الولاية	سبتمبر 2016	%	سبتمبر 2017	%
بنزرت	19	3%	4	1%
تونس	39	6%	18	5%
أريانة	8	1%	0	0%
منوبة	7	1%	0	0%
بن عروس	3	0%	0	0%
زغوان	4	1%	12	3%
نابل	18	3%	6	2%
جندوبة	51	8%	13	4%
باجة	12	2%	4	1%
الكاف	17	3%	15	4%
سليانة	35	5%	6	2%
سوسة	46	7%	0	0%
المنستير	11	2%	10	3%
المهدية	17	3%	0	0%
صفاقس	41	6%	10	3%
القبروان	66	10%	58	16%
القصرين	62	9%	35	9%
س بوزيد	49	7%	53	14%
قابس	20	3%	16	4%
مدنين	42	6%	8	2%
تطاوين	19	3%	6	2%
قفصة	55	8%	70	19%
توزر	7	1%	23	6%
قبلي	26	4%	3	1%
المجموع	674		370	



محاكمات

أكتوبر 2016 كان شهر المحاكمات والإيقافات في حق نشطاء الحراك الاجتماعي في مختلف الجهات ففي الحوض المنجمي توقف انتاج ونقل الفسفاط لمدة اسبوع في جميع وحدات الانتاج بعد ان عرفت مختلف معتمديات الحوض المنجمي اعتصامات لأصحاب الشهود المعطلين عن العمل مما ادى الى ايقاف عدد منهم وصدور احكام في حقهم.

كما تواصلت الاحتجاجات على اضطرابات العودة المدرسية في عدد من المناطق وقد ادى تواصل احتجاجات اهالي معتمدية بلخير في قفصة للمطالبة بتوفير معلمين لأبنائهم الذين لم يلتحقوا بمدارسهم الى غاية منتصف شهر أكتوبر اي بعد حوالي شهر من انطلاق العودة المدرسية الى ايقاف عدد من اهالي منطقة الطلح.

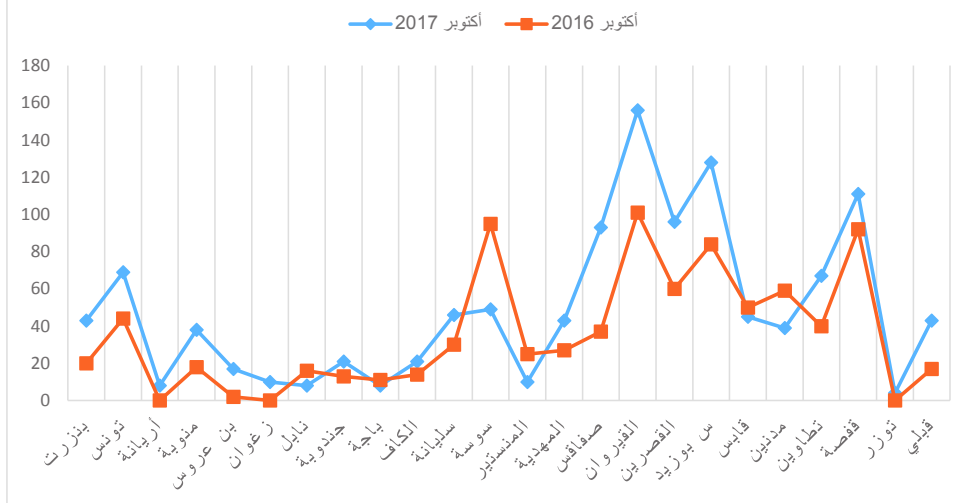
وتواصلت في القيروان الاحتجاجات ذات الخلفية التربوية وذلك في معتمديات بوحجلة ورقادة وحاجب العيون والسبيخة ومنزل المهيري والشراردة ومناطق المنشية ونصر الله وذلك بقطع الطريق ومنع بنائهم التلاميذ من الالتحاق بالمؤسسات التربوية وذلك بسبب نقص الإطار التربوي ووضع البنية التحتية للمدارس. شهر أكتوبر كان شهر التحركات الاحتجاجية بامتياز في ولاية سوسة اذ تقدمت الجهة من حيث الترتيب على حساب الجهات «التقليدية» في الحراك الاحتجاجي وذلك على خلفية احتجاجات عمال مصنع «ستيب» واحتجاجات عمال عدد من مصانع النسيج والألنيوم.

وفي سيدي بوزيد والقصرين استمرت الاعتصامات المطالبة بالتشغيل على مستوى المعتمديات. كما مثلت المطالبة بتوفير المساكن الاجتماعية أبرز عناوين الاحتجاجات المسجلة في سليانة تحديدا في مناطق القنطرة وعين ديسة. وتواصلت الاحتجاجات في تطاوين للمطالبة بالتنمية وخاصة مساهمات الشركات البترولية في توفير مواطن الشغل. كما تواصلت خلال شهر أكتوبر الاحتجاجات المطالبة بالتشغيل امام مقرات السيادة والمقرات المركزية للوزارات. وفي قبلي زادت الاحتجاجات التضامنية مع قضية واحات جمنة خاصة بعد ان تم تجميد ارصدة الجمعية من قبل المحكمة. وفي المنستير خلفت الفيضانات في جمال حالة احتقان واحتجاج للأهالي كما شهدت بقية الولايات احتجاجات ذات خلفية تربوية تنديدا بنقص الإطار التربوي وتعلقت أبرز الاحتجاجات في صفاقس برداءة الطرقات.

شهر أكتوبر 2017 اتى على غرار السنوات الماضية بعد صائفة هادئة نسبيا، ضرب مرة اخرى موعدا مع الاحتجاجات ذات الصبغة التربوية والتي تناولت حالة المؤسسات التربوية المتردية والنقص في الإطار التربوي ومشكل النقل المدرسي ومعضلة الماء الصالح للشراب والنظافة داخل المدارس.

الولاية	أكتوبر 2016	%	أكتوبر 2017	%
بنزرت	20	2%	43	4%
تونس	44	5%	69	6%
أريانة	0	0%	8	1%
منوبة	18	2%	38	3%
بن عروس	2	0%	17	1%
زغوان	0	0%	10	1%
نابل	16	2%	8	1%
جندوبة	13	2%	21	2%
باجة	11	1%	8	1%
الكاف	14	2%	21	2%
سليانة	30	4%	46	4%
سوسة	95	11%	49	4%
المنستير	25	3%	10	1%
المهدية	27	3%	43	4%
صفاقس	37	4%	93	8%
القبروان	101	12%	156	13%
القصرين	60	7%	96	8%
س بوزيد	84	10%	128	11%
قابس	50	6%	45	4%
مدنين	59	7%	39	3%
تطاوين	40	5%	67	6%
قفصة	92	11%	111	9%
توزر	0	0%	4	0%
قبلي	17	2%	43	4%
المجموع	855		1173	

الاحتجاجات في شهري أكتوبر 2016 و 2017



التشغيل والتعطّل المدرسي

شهدت باجة خلال نوفمبر 2016 اعتصاما لعدد من المكفوفين امام مقر الاتحاد الخاص بهم تنديدا بتنفيذ حكم قضائي نص على الانتزاع بالقوة العامة لقطعة ارض تابعة للاتحاد لفائدة أحد الاشخاص. وفي ولاية بنزرت عمد الفنان التشكيلي منصف بن جامع عرض لوحاته في مقبرة بنزرت احتجاجا على الوضع المتردّي للفن والفنيين في تونس على حد تعبيره. وفي قابس تسبب مقتل عامل بالمنطقة الصناعية اختناقا بمادة الأمونياك» المنبعثة من وحدات الانتاج بالمجمع الكيميائي في دخول العمال في اضراب لمدة ساعة وفي احتجاج الاهالي دفاعا عن حق قابس في بيئة سليمة وطلبا لإيجاد حلول عاجلة لمشكل التلوث الذي تعاني منه. كما تسبب مقتل عامل بشركة الكهرباء والغاز «ستاغ» اختناقا بالغاز في تظاهر زملاءه طلبا لوضع حد لهذه التسربات القاتلة.

وعاشت قفصة طيلة هذا الشهر على وقع احتجاجات تلمذية في مختلف مناطقها رفضا لنظام الامتحانات الجديد الذي أفرزه الإصلاح التربوي. وفي جندوبة تعرض رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بجندوبة رابح الجوادي الى الاعتداء بالعنف المادي واللفظي من قبل البوليس بتاريخ 26 نوفمبر الامر الذي ادى الى تحركات احتجاجية واسعة للفلاحين تنديدا بهذا الاعتداء فقدم والي الجهة اعتذاراته عن الحادثة للمحتجين ووعد بفتح تحقيق في الغرض لتحديد المسؤوليات.

وفي القيروان مثلت الاحتجاجات ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية أبرز الاحتجاجات المرصودة طيلة شهر نوفمبر من ذلك المطالبة بالحد من العطش والمطالبة أيضا بتعبيد المسالك وفك العزلة وتأمين النقل المدرسي للتلاميذ.

ومثل التشغيل وتوفير الماء الصالح للشراب وتحسين ظروف نقل التلاميذ وتأمين المدارس وتوفير عدد كاف من الإطار التربوي أبرز عناوين التحركات الاحتجاجية في بقية الجهات.

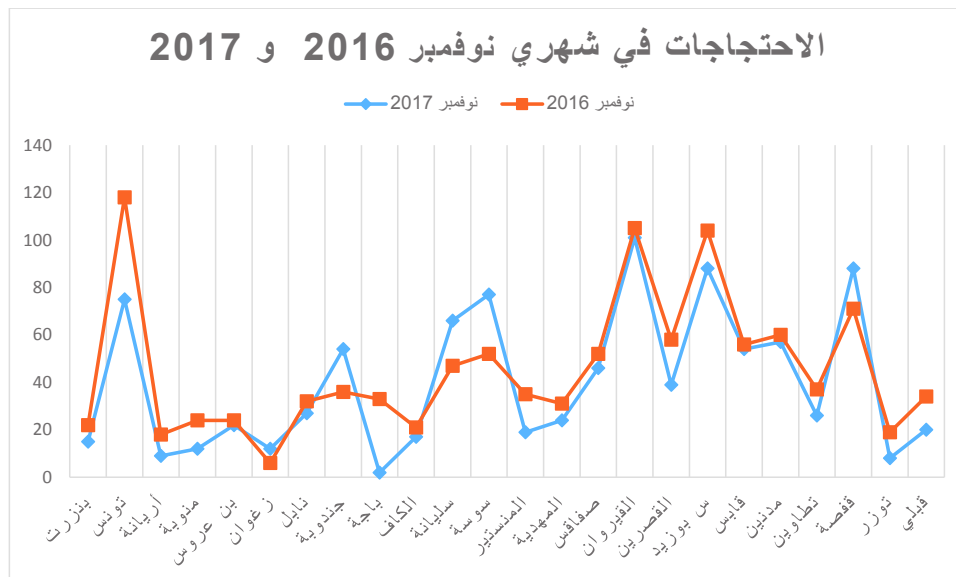
وواصل عمّال الحضائر والاساتذة النواب سلسلة تحركاتهم في مختلف الجهات طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

النسق الضعيف الذي سجله الحراك الاجتماعي خلال شهر نوفمبر 2017 برزت فيه اساسا التحركات التي عاشتها معتمدية سجنان من ولاية بنزرت والتي جاءت على خلفية انتحار امرأة امام مقر المعتمدية بعد ان تم قطع منحة العائلات المعوزة التي كان يتمتع بها زوجها منذ سنوات.

وشملت التحركات مختلف مكونات المجتمع المدني بالجهة بقيادة الاتحاد المحلي للشغل هناك وانتهت بتنظيم اضراب عام والتلويح بعصيان مدني ان لم تتفاعل الحكومة مع مطالب الجهة في التنمية.

وسجل شهر نوفمبر ايضا اضرابا عاما في معتمدية فوسانة من ولاية القصيرين تم اقراره بعد ان فشلت كل النداءات الى دفع الحكومة الى ملئ الشغور المسجل في خطة المعتمد والذي امتد لأكثر من سنة.

الولاية	نوفمبر 2016	%	نوفمبر 2017	%
بنزرت	22	2%	15	2%
تونس	118	11%	75	8%
أريانة	18	2%	9	1%
منوبة	24	2%	12	1%
بن عروس	24	2%	22	2%
زغوان	6	1%	12	1%
نابل	32	3%	27	3%
جندوبة	36	3%	54	6%
باجة	33	3%	2	0%
الكاف	21	2%	17	2%
سليانة	47	4%	66	7%
سوسة	52	5%	77	8%
المنستير	35	3%	19	2%
المهدية	31	3%	24	3%
صفاقس	52	5%	46	5%
القبروان	105	10%	101	11%
القصرين	58	5%	39	4%
س بوزيد	104	9%	88	9%
قابس	56	5%	54	6%
مدنين	60	5%	57	6%
تطاوين	37	3%	26	3%
قفصة	71	6%	88	9%
توزر	19	2%	8	1%
قبلي	34	3%	20	2%
المجموع	1095		958	



تصعيد وعصيان مدني

وفي الكاف احتجّ نشطاء ضد قرار المحكمة تزويج طفلة عمرها 13 سنة من مغتصبها سرعان ما تحول الى حملة وطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودعوة لإسقاط الفصل القانوني الذي ينص على ذلك.

وفي بن قردان تواصلت الاحتجاجات طيلة الشهر ومنع المرور في الاتجاهين طلبا لوضع حد للتضييقات التي يتعرض لها التجار التونسيون في معبر راس جدير من الجانب الليبي.

وفي صفاقس مثلت حادثة اغتيال المهندس محمد الزواري من قبل المخابرات الاسرائيلية أبرز عناوين الاحتجاجات في الجهة وامتد الحراك الاحتجاجي التضامني وطنيا. وفي سيدي بوزيد صعدت الحركات الاحتجاجية في المكناسي من حراكها امام عدم استجابة السلطات وتفاعلها مع مطالبهم وذلك بإعلان العصيان المدني. وفي تطاوين قُتلَ مهرب برصاص الجيش في منطقة بني مهيرة الامر الذي ادى الى احتجاج الاهالي.

كما انتظمت امام قبة البرلمان مسيرة للحركات الاجتماعية من مختلف الجهات في ذكرى اليوم العالمي لإعلان حقوق الانسان.

سجل شهر ديسمبر 2017 بالخصوص جملة من التحركات التي شملت مختلف ولايات الجمهورية جاءت على خلفية قرار الرئيس الامريكي نقل السفارة الامريكية الى القدس.

وقد عاشت معتمدات الحوض المنجمي على وقع تحركات بعد ان اعلنت شركة فسفاط قفصة نتائج مناظراتها على مراحل ووفقا لبرنامج بدل التصريح بها دفعة واحدة كما كان منتظرا.

بسبب ازمة التزويج في شهر ديسمبر 2016 اضطر منتجو القوارص في نابل الى الاحتجاج وقطع الطرقات واتلاف كميات من المحصول في الطريق العام طلبا للتدخل العاجل للسلطات للتصرف في المنتج إثر تدني السعر عند البيع. وفي باجة قطع اهالي عين شالو- بوكسلان التابعة لباجة الشمالية بالإضافة الى مناطق السودان وسيدي مهيماش والفوار والشقاق الطريق الرابطة بين باجة وبنزرت بالإضافة الى حرق العجلات المطاطية طلبا لوضع حد للعطش وذلك بعد انقطاع مياه الشرب منذ شهر رمضان الماضي بسبب مشاكل في الجمعية المائية.

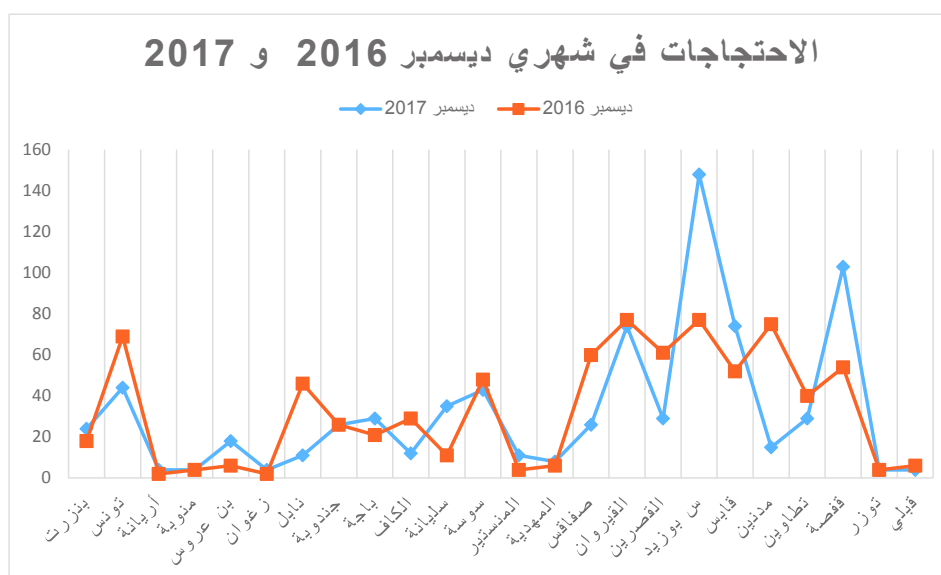
ولأول مرة تسجل أحد مناطق اقليم العاصمة احتجاجا للمطالبة بالتنمية والتشغيل حدث ذلك في المحمدية بولاية بن عروس حيث اقدم شباب على قطع الطريق الرئيسي عدد 3 الرابط بين تونس وزغوان للمطالبة بالتشغيل والتنمية والعدالة الاجتماعية وذلك على خلفية مناظرة لانتداب عملة واعوان بلدية في المحمدية وفوشانة.

وفي قابس انتهى تحرك احتجاجي لمشاركين في مناظرة البيئة والغراسة امام المعمل الكيماوي تنديدا بنتائج المناظرة بإيقاف 12 محتجا منهم وايداعهم سجن حربوب بمدنين. ايقاف ولّد حراك احتجاجي في مختلف معتمدات الجهة.

وفي قفصة وتحديد في منطقة العمائم بالقطار خاض تلاميذ المدرسة الابتدائية حركة طريفة تمثلت في تركيز لافتة فيها نداء لمستعملي الطريق (طريق قابس) لتزويد مدرستهم بكتب المطالعة. واستمر التشغيل عنوانا بارزا لمجمل التحركات المرصودة في الجهة.

وفي جندوبة مثلت تسوية الوضعيات المهنية أبرز مطالب التحركات الاحتجاجية المرصودة كما طالب اغلب المحتجين في القيروان بتحسين ظروف العيش وذلك بتوفير الانارة والماء الصالح للشرب وتحسين الظروف المدرسية. وفي القصرين، مقطع فيديو يتضمن اب يحاول انقاذ ابنه بعد اصابته في حادث مرور ونقله للمستشفى الا ان الإطار الطبي وشبه الطبي كان غائبا، أثار حالة احتقان طلبا لتحسين الخدمات الصحية.

الولاية	ديسمبر 2016	%	ديسمبر 2017	%
بنزرت	18	2%	24	3%
تونس	69	9%	44	6%
أريانة	2	0%	4	1%
منوبة	4	1%	4	1%
بن عروس	6	1%	18	2%
زغوان	2	0%	4	1%
نابل	46	6%	11	1%
جندوبة	26	3%	26	3%
باجة	21	3%	29	4%
الكاف	29	4%	12	2%
سليانة	11	1%	35	4%
سوسة	48	6%	43	6%
المنستير	4	1%	11	1%
المهدية	6	1%	8	1%
صفاقس	60	8%	26	3%
القبروان	77	10%	74	9%
القصرين	61	8%	29	4%
س بوزيد	77	10%	148	19%
قابس	52	7%	74	9%
مدنين	75	9%	15	2%
تطاوين	40	5%	29	4%
قفصة	54	7%	103	13%
توزر	4	1%	4	1%
قبلي	6	1%	4	1%
المجموع	798		779	

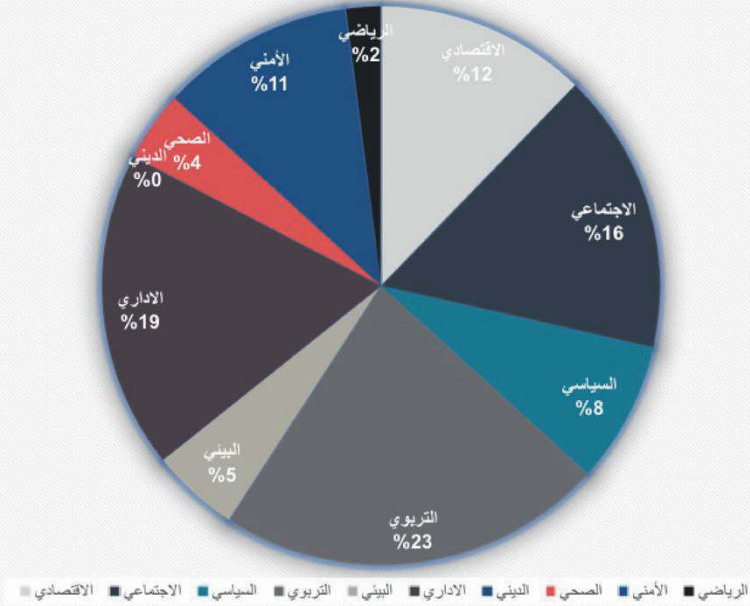


الاحتجاجات القطاعية سنتي 2016 و2017

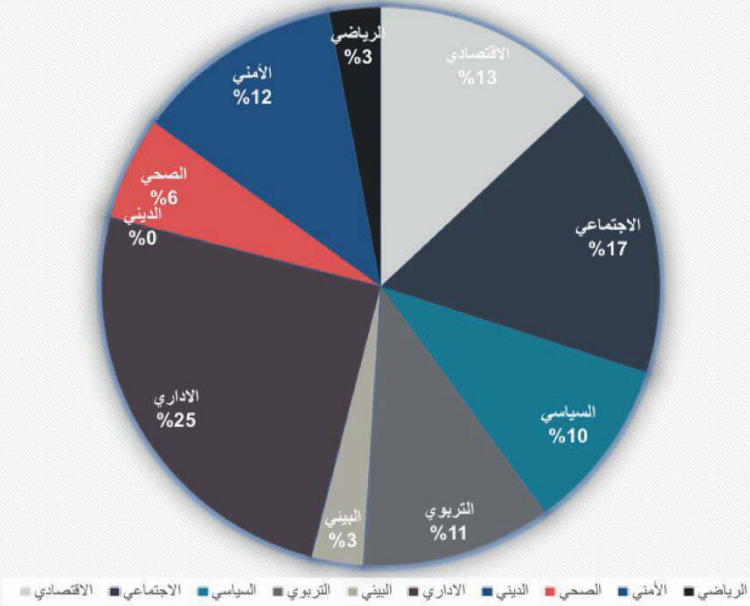
يبلور الجدول التالي مجمل الاحتجاجات التي تم رصدها سنتي 2016 و2017
في كل القطاعات

القطاع	2016	%	2017	%
الاقتصادي	1013	12%	1313	13%
الاجتماعي	1382	16%	1760	17%
السياسي	713	8%	1032	10%
التربوي	1895	22%	1102	11%
البيئي	426	5%	305	3%
الاداري	1575	18%	2578	25%
الديني	37	0%	42	0%
الصحي	381	4%	601	6%
الأمني	982	11%	1261	12%
الرياضي	195	2%	342	3%
المجموع	8599		10336	

توزيع الاحتجاجات حسب القطاعات في 2016



توزيع الاحتجاجات حسب القطاعات في 2017

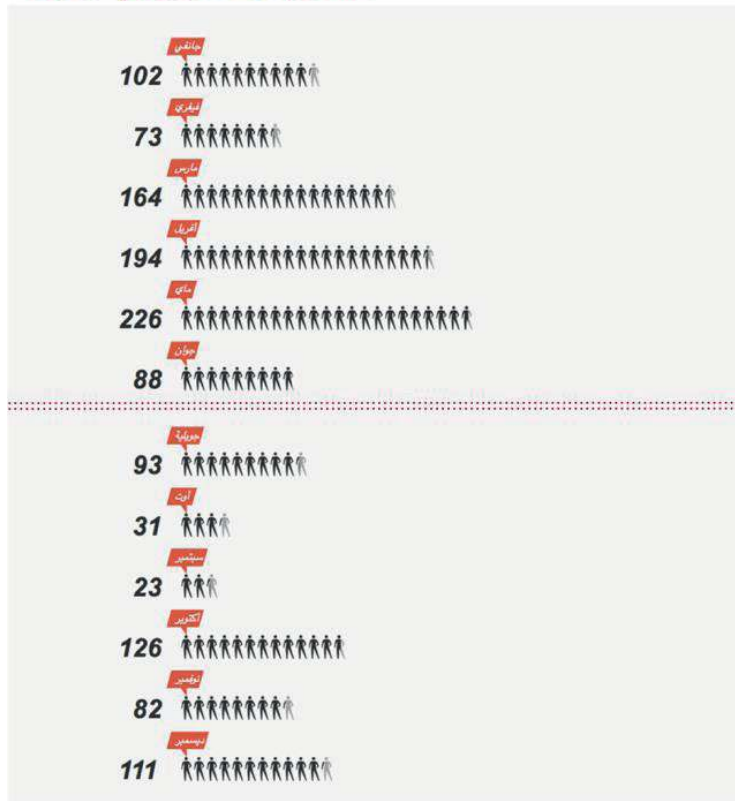


كنت الاحتجاجات في كل قطاع وكل شهر كما يلي:

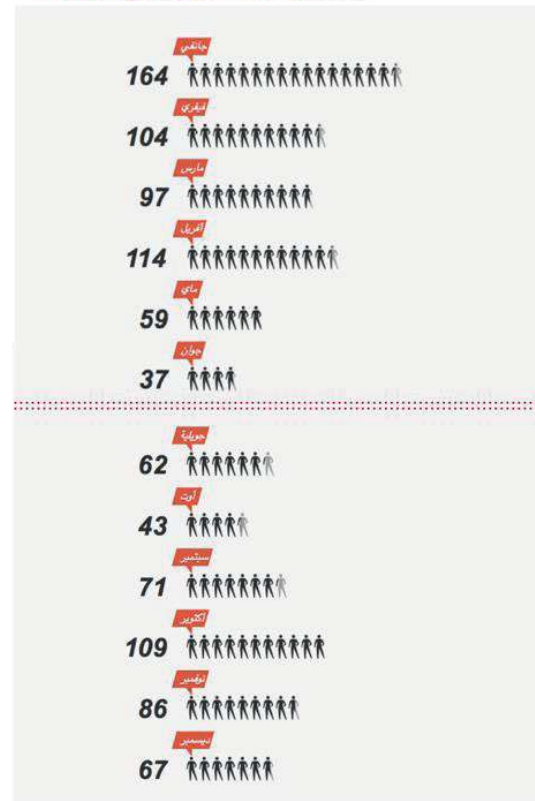
القطاع الاقتصادي

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	164	16%	102	8%
فيفري	104	10%	73	6%
مارس	97	10%	164	12%
أفريل	114	11%	194	15%
ماي	59	6%	226	17%
جوان	37	4%	88	7%
جويلية	62	6%	93	7%
أوت	43	4%	31	2%
سبتمبر	71	7%	23	2%
أكتوبر	109	11%	126	10%
نوفمبر	86	8%	82	6%
ديسمبر	67	7%	111	8%
المجموع	1013		1313	

القطاع الاقتصادي في 2017



القطاع الاقتصادي في 2016



أسباب الاحتجاجات كل شهر كانت كما يلي:

2016	جانفي	<p>– التنمية الجهوية – البنية التحتية – فتح مسالك توزيع الحليب وإيجاد حلول للفائض وتغيير آليات التصرف – إعادة فتح مسالك من المنتج إلى المستهلك – التهميش الاقتصادي – التزود والانتفاع بالأعلاف المركبة – الاحتكار والسوق السوداء – تراكم الديون – توفير مشاريع تنموية مع تواصل غلق المعبر الحدودي – الحصول على رخص للعمل – وحدة تغليب المياه المعدنية – تركيز مصنع اسمنت بقفصة</p>
2017	جانفي	<p>برزت الأوضاع الاقتصادية بشكل خاص بعلاقة بالأوضاع التنموية في الجهات الداخلية وخاصة بالمعتمديات التي انخرطت لعدة أيام في العصيان المدني</p> <p>احتجاجات أخرى تم رصدتها وكانت لها علاقة بالخصوص بغلق العديد من المصانع وخاصة الأجنبية الشيء الذي انعكس على العاملين في هذه المؤسسات والذين دخلوا في أشكال احتجاجية مختلفة وصلت إلى حد التهديد بالانتحار الجماعي</p>
2016	فيفري	
2017	فيفري	<p>تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول الأوضاع التنموية كاحتجاجات التي رصدناها في باجة تحت شعار «باجة فاقت» أو الاحتجاجات الأخرى في بعض المعتمديات كالمكناسي أو بوسالم أو حاجب العيون أو نصر الله إلى غير ذلك هذا علاوة على الاحتجاجات الأخرى التي لها علاقة بالقطاع الفلاحي أو بغلق بعض المنشآت الصناعية</p>
2016	مارس	<p>– إيجاد حلول لإشكاليات الحليب، تدخل الدولة لإيجاد حلول لأزمة قطاع الدواجن، ضبط حمولة الشاحنات وفق القوانين، تجاهل إشكالات الصيد البحري، إشكالات إنتاج وتوزيع الطماطم، تطوير البنية التحتية، ارتفاع أسعار المواد الفلاحية، الانتصاب الفوضوي، تهيئة المسالك الفلاحية، حل مشكل مديونية التجار، النقص الفادح في الأعلاف، قطع مياه الري، التنمية الجهوية، كهربية الآبار، إعادة هيكلة القطاع الفلاحي، الاحتجاج على منع التجارة الموازية، تنظيم قطاع المخابز، دعم قطاع الصناعات التقليدية</p>
2017	مارس	<p>إشكالات التنمية الجهوية بالجهات الداخلية ووضعية العديد من المصانع التي تهدد بالإغلاق أو التي أغلقت وإشكالات الري والوعود التنموية كانت أهم خلفيات الاحتجاجات التي رصدناها في هذا القطاع خلال هذا الشهر</p>
2016	أفريل	<p>– تردي أوضاع القطاع الفلاحي، عدم توفر مادة السدري، شكالات الحليب، عدم إيفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه المناطق الداخلية، تردي البنية التحتية، فك الارتباط بين شركة فسفاط قفصة وشركة البيئة، ضوابط بيع المرجان، إزالة الأكشاك العشوائية، مراجعة أسعار الحبوب، انقطاع مياه الري، غياب الزيت النباتي، تهيئة المنطقة بين رجم معتوق وقصر غيلان، غياب أفق التنمية، فتح المعبر الحدودي، تخفيض الاداءات الجبائية، أزمة بترفوك، توفير فضاءات تجارية للتجارة الموازية، مصادرة أراضي من طرف إدارة الغابات</p>

2017	افريل	ككل مرة تبرز الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية تحت الملف التنموي وقد برز ذلك بالخصوص في ولايتي الكاف وتطاوين، بقية الاحتجاجات الأخرى في هذا المجال كانت لها علاقة بالخصوص بالأوضاع الاقتصادية وغلق بعض المنشآت
2016	ماي	« تفعيل اتفاقية الزيادة في الأجور بعنوان سنة 2015 مع شركة برينيوم ميلتي سرفي، اسناد رخص، حلول لمياه الري، الاشكالات مع الشركة البترولية فرانكو، اشكالات المعبر الحدودي، رفع التضييقات على التجارة الحدودية، رفض غلق معمل الآجر بزمدين، استرجاع بضاعة، الحلول لعمال الحضائر ، اشكالات الحليب، التنمية الجهوية، تحسين البنية التحتية، حلول لمصنع المرقازين ، التسريع في مشاريع توسعة ورشات صيانة العربات والقاطرات الخاصة بشركة السكك الحديدية، الاحتجاج على إلحاق شركة البيئة والغراسة بوزارة الفلاحة، حلول للتجارة الموازية
2017	ماي	كل الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع كانت لها علاقة مباشرة بالأوضاع التنموية، وبالمقارنة مع بدايات السنة والسنة الفارطة فان الأشهر الأخيرة تشهد عودة كبيرة للمطالبة بالتنمية الجهوية والتكريس الفعلي لمبدأ التمييز الايجابي الذي يمكن أن يوفر حلولاً لعدد الجهاد المحرومة الملاحظة الأساسية خلال هذا الشهر هو تحول الاحتجاجات المطالبة بالتنمية من بعدها الجهوي إلى بعدها المحلي، فعدد المعتمديات دخلت في تحركات احتجاجية مطالبة أساسا بالتنمية، احتجاجات أخرى لها نفس التوجه ولكن في إطار جهوي تم رصدها بالخصوص في ولاية تطاوين وقبلي وتوزر، الأبعاد المحلية تم رصده بالخصوص في ولايات سيدي بوزيد والقصرين والقروان
2016	جوان	تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول البنية التحتية والأوضاع التنموية المتردية بالجهات الداخلية وحول ارتفاع الأسعار وفقدان العلف وارتفاع أسعاره وانقطاع مياه الري
2017	جوان	يتواصل الاحتجاج في الجهات الداخلية حول الأوضاع التنموية بالخصوص إلا أن ذلك لم يشمل كل الولايات التي تعاني من الإشكالات التنموية، بعث المشاريع والعمل بالخصوص على منع العديد من الشركات غلق أبوابها والالتزام بالتعهدات حول التشغيل كانت أهم المطالب الواردة عودة ضخ البترول في الكامور لم يكن مماثلا في الفوار وإنتاج الفسفاط هو الآخر بالرغم من عودته إلا انه لا يزال يواجه العديد من الصعوبات انتعاشة القطاع السياحي يمكن أن توفر ديناميكية للاقتصاد إلا أن الملامح العامة للتمشي الاقتصادي مع الانحدار المتواصل لسعر الدينار تعكس الأوضاع الصعبة والمؤشرات المتوفرة غير مريحة الحملة التي تم تدشينها بعدد الجهات لمنع الانتصاب الفوضوي أفرزت احتجاجات تطورت أحيانا إلى مواجهات مع قوات الأمن مقاومة التهريب هي الأخرى تواجه العديد من الاحتجاجات والصعوبات

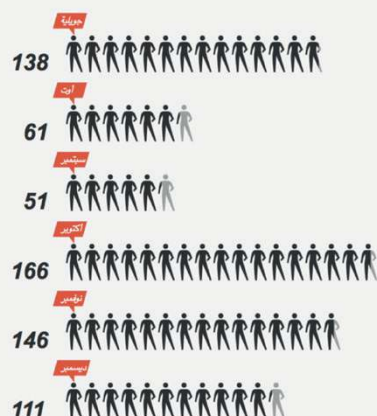
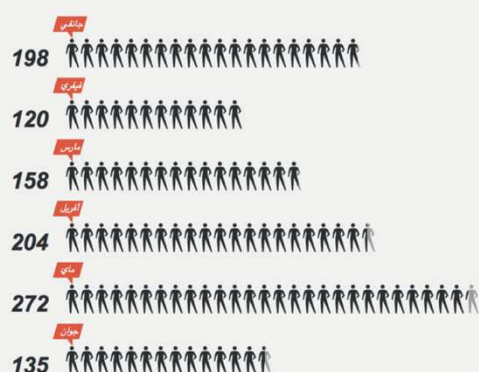
2016	جويلية	تمحورت الاحتجاجات حول الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية وعمليات الغلق المتواصل للشركات وخاصة الأجنبية منها، أسعار المواد الفلاحية وخلص مستحقات مالية كانت هي الأخرى وراء العديد من الاحتجاجات
2017	جويلية	تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول إغلاق بعض المصانع على غرار معمل الكوابل بالكاف وشركة فيزي للطباعة بمنوبة وطرد عمال من مصنع المصبرات بسليانة وطرد عاملات مصنع فيتيلا ب بسوسة وعمال سوق الجملة بسوسة وتوقف نشاط شركة العجلات المطاطية ستيب بمساكن واحتجاجات تجار الصناعات التقليدية وقرارات هدم المحلات التجارية غير القانونية في عديد الجهات هذا علاوة على الملفات الأخرى ذات العلاقة بالخصوص بالالتزام بالاتفاقيات التي تم إبرامها في وقت لاحق حول بعض الاحتجاجات كالفوار مثلا
2016	أوت	• تردي الأوضاع التنموية، التمييز الإيجابي لصالح الجهات الداخلية، حلول للتجارة الحدودية، تعطل المشاريع التي تم الاعلان عنها، الحلول لإشكالات الحوض المنجمي، غياب مياه الري، عودة العمل للشركات التي غادرت تونس
2017	أوت	تمحورت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية بالخصوص في: - جبر الضرر نتيجة الحرائق التي طالت عديد الجهات وتسببت في خسائر فادحة، علما وأن ما يزيد عن الخمسة آلاف هكتار من الغابات التهمت النيران في حين كانت الحرائق في السنة الفارطة في حدود الألف هكتار - الاحتكار والسوق السوداء في قطاع التبغ، تهريب الخرفان من ليبيا، توقف العمل بمعمل ستيب للعجلات المطاطية، إشكالات معمل سيغور ببنزرت، انخفاض منسوب مياه الري
2016	سبتمبر	احتجاجات التجار على بناء جسر، الاحتجاج على غلق معمل خياط، سياسة شركة فسفاط قفصة، الوضع التنموي المتردي، ائتلاف منتوجات فلاحية، تحسين البنية التحتية، تراجع الوزارة عن الاستحواذ على هنشير تابع لشركة الستيل
2017	سبتمبر	- معتممي الحسم بالرقاب يقررون تعطيل المؤسسات الحكومية لمدة يوم لتحسيس الرأي العام من أجل الانتداب في المؤسسات الناشطة في الجهة، الاعتصام فوق السكة في منزل بوزيان وتعطيل حركة القطارات لتوفير الشغل في المؤسسات الناشطة بالجهة، عمال شركة صودال بسليانة يحتجون طلبا لرحيل المدير العام للشركة، احتجاج أهالي حلبة بتوزر لإتمام المشاريع التي تم الانطلاق فيها منذ عدة أشهر، احتجاج أهالي الخنيقة من معتمدية الفحص على عدم الانطلاق في انجاز المشاريع التي تم إقرارها، احتجاج متساكني الرقاب بولاية سيدي بوزيد للمطالبة بالتنمية المحلية، احتجاج بحارة ميناء الصيد البحري بقابس والمطالبة برحيل مدير الميناء بسبب اسناد تراخيص وترويج المنتج خارج قابس

2016	أكتوبر	لم نلاحظ تطورا نوعيا في تطور الاحتجاجات في هذا المجال فالاختلافات كانت بالأساس كمية لا غير
2017	أكتوبر	العديد من الاحتجاجات لم تكن لها خليات اقتصادية إلا أنها تطورت وأصبح الاقتصادي أحد مكوناتها، فالاحتجاجات على سبيل الذكر التي تم رصدتها في عديد الولايات حول غرق مركب المهاجرين غير النظاميين، انطلقت الاحتجاجات في الأول حول المطالبة بالكشف عن الحقيقة إلا أنها سريرا ما تحولت احتجاجات حول الأوضاع التنموية الجهوية والمحلية بالخصوص من خلال هذا المثال نفهم الأسباب التي جعلت الاحتجاجات العفوية تتواصل لتصبح احتجاجات تلقائية إشكالات أخرى لها علاقة بغلق بعض المؤسسات أو بتوفير العلف أو ترويج منتوجات كانت وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة خلال هذا الشهر
2016	نوفمبر	• إشكالات واحة جمنة، تسوية وضعية عمال الحضائر، غلق مصنع بدون اشعار مسبق، الركود التجاري في المناطق الحدودية، تحويل سوق من مكان إلى آخر، بعث مشاريع اقتصادية بالجهات الداخلية، وضع حد لتهريب الخرفان من ليبيا، احداث آبار ري عميقة، إشكالات القلوب البيضاء العالقة بأحد المواني تأخر انجاز بعض المشاريع مثل مشروع قصب الشنشنان، المفاوضات حول معمل الاسمنت بالرويسات، مراجعة عقود الشغل، الأوضاع المتردية لمركبات فلاحية، تراجع بعض المصانع عن قبول صابة الطماطم، ضيق المساحة المخصصة للعرض في سوق الجملة للخضر والغلل
2017	نوفمبر	- الإشكالات التنموية في الجهات الداخلية، إشكالات قطاعية لها علاقة بالقطاع الفلاحي أو الخدمات، إشكالات ذات علاقة بالحوكمة وإدارة الشأن الاقتصادي إشكالات لها علاقة بأفق الفعل الاقتصادي غير القادر حاليا على توفير إجابات عملية على مختلف الإشكالات الاقتصادية، إشكالات ذات علاقة بالإدارة، إشكالات ذات علاقة بارتفاع أسعار بيع المواد الأساسية على غرار الوقود وانعكاساتها الاجتماعية
2016	ديسمبر	تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية بالخصوص ومختلف الإشكالات التي يواجهها الفلاحون منتجو القوارص وعباد الشمس ومراجعة أسعار الحبوب والحليب في مستوى الانتاج وتطوير النسيج الصناعي وتفعيل الاتفاقيات المبرمة مع بعض الشركات البترولية في قرنة وتطاوين
2017	ديسمبر	برزت خلال هذا الشهر على غرار الشهر الماضي الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية تحت غطاءات مختلفة، حالة انتحار تعيد سيناريو الوضع التنموي، غلق معمل أو منشأة صناعية، المهم أن هذا القطاع يعيش حالة هشاشة كبيرة بالنسبة للفاعلين الاجتماعيين ويبدو أن الأجوبة المتوفرة بالخصوص عبر الزيارات الميدانية لكبار المسؤولين في الدولة تزيد في تأزم الاحتجاجات على خلفية أن الزيارات السابقة وما تلاها من وعود لم يتم تحقيقها

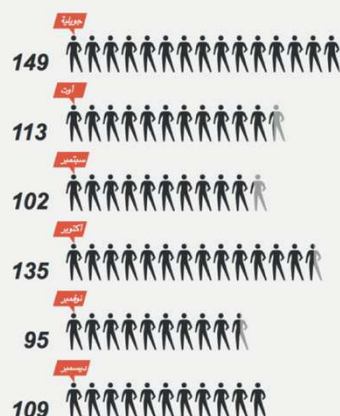
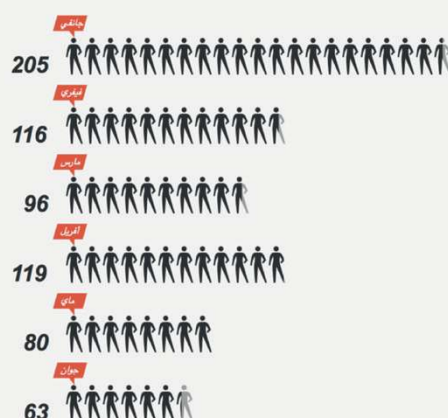
القطاع الاجتماعي

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	205	15%	198	11%
فيفري	116	8%	120	7%
مارس	96	7%	158	9%
أفريل	119	9%	204	12%
ماي	80	6%	272	15%
جوان	63	5%	135	8%
جويلية	149	11%	138	8%
أوت	113	8%	61	3%
سبتمبر	102	7%	51	3%
أكتوبر	135	10%	166	9%
نوفمبر	95	7%	146	8%
ديسمبر	109	8%	111	6%
المجموع	1382		1760	

القطاع الاجتماعي في 2017



القطاع الاجتماعي في 2016



تشكلت الاحتجاجات بالخصوص حول المحاور التالية:

2016	جانفي	<p>- البطالة والمطالبة بالتشغيل - انقطاع النور الكهربائي - انقطاع أو غياب الماء الصالح للشرب</p> <p>- الحق في العمل - تسوية وضعيات مهنية - الاستفادة من كميات الحليب المهدورة - العزلة جراء الأوضاع المناخية والثلوج - الحصول على منح البطالة - الحصول على منح والالتزام بالاتفاقيات المبرمة مع الجانب الحكومي - الحياة الكريمة والإنصاف</p> <p>- المطالبة بعدم الاحالة على البطالة الفنية</p>
2017	جانفي	<p>تنوعت الاحتجاجات الاجتماعية وارتبطت بتردي الخدمات وبشكل خاص بموجة البرد في الجهات الداخلية، إشكالات المياه وانقطاع النور الكهربائي لا تزال عالقة وكانت سببا مباشرا لعدد الاحتجاجات، احتجاجات كامنّة تم رصدها بالخصوص حول ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية</p>
2016	فيفري	
2017	فيفري	<p>بالعودة إلى الاحتجاجات التي تم رصدها خلال الأشهر الماضية وبعلاقة بالقطاع الاجتماعي فإن نفس الإشكالات لا تزال عالقة، التوفر على العديد من الخدمات كالماء الصالح للشرب أو النور الكهربائي، وتبقى المعضلة الأساسية هي البطالة والمطالبة بالتشغيل وكثرة الوعود وغياب الإنجاز الفعلي</p> <p>موجة الاحتجاجات الاجتماعية كما سبق وذكرنا شملت العديد من المناطق الداخلية بالخصوص من أجل المطالبة بتوفير الخدمات الأساسية</p>
2016	مارس	<p>- البطالة، بطالة حاملي الشهادات الجامعية، التزود بالماء الصالح للشرب، انقطاع الماء الصالح للشرب ورداءته، غياب النور الكهربائي أو انقطاعه، الطرد التعسفي وانعكاساته الاجتماعية، الحماية الاجتماعية، تحسين ظروف العيش، الأوضاع الاجتماعية لمنتجي الحليب، تسوية وضعيات اجتماعية، المطالبة بتحسين ظروف العيش، الالتزام بالوعود في المجالات الاجتماعية</p> <p>الحصول على الأجور، الانخراط في الصناديق الاجتماعية، الحصول على منحة البطالة، إيجاد حلول اجتماعية لعملة الفريب</p>
2017	مارس	<p>البطالة والمطالبة بالتشغيل والماء والنور الكهربائي وارتفاع الأسعار والاعتصامات المطالبة بالحياة الكريمة وتسوية وضعيات مهنية وصرف منح وتطوير الخدمات وعدم القدرة على توفير موارد رزق للتجار نتيجة الانتصاب الفوضوي والتهريب والتجارة الموازية ميزت الاحتجاجات التي تم رصدها بمختلف الجهات</p>

2016	أفريل	- توفير الماء الصالح للشرب، النور الكهربائي، الطرد التعسفي لعمال، توفير الخدمات الاجتماعية، عدم الاهتمام بحالات اجتماعية، تسوية وضعيات مهنية، وضعية أصحاب الحاجات الخصوصية، تفشي المخدرات « الزطلة »
2017	أفريل	رفض عقد الكرامة الذي تم التسويق إليه كان من أبرز الاحتجاجات على اعتبار أنه لا يحل معضلة البطالة والمطلوب حلول هيكلية لهذه المسألة، إشكالات الماء الصالح للشرب والتنوير كانت هي الأخرى من المواضيع الهامة للاحتجاجات وكذلك الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار وتدني القدرة الشرائية
2016	ماي	مراجعة قرارات هدم، تحسين ظروف العيش، تحسين مساكن، توفير النور الكهربائي، التزود بالماء الصالح للشرب، توفير مواطن شغل، الحد من الهشاشة الاجتماعية، تقديم مساعدات لذوي الاحتياجات، تحسين ظروف العمل
2017	ماي	عودة الاحتجاجات حول الماء الصالح للشرب وحسب المؤشرات المتوفرة فإن هذا الموضوع سيطرح وبكل حدة خلال الأشهر القادمة، لقد وقفنا على نفس الاشكال خلال السنة الفارطة البطالة وبطالة المفروزين امنيا وبطالة حاملي الشهادات الجامعية مثلت العنصر الهام في الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية لم تبرز بشكل جلي الاحتجاجات حول ارتفاع الأسعار وتدني المقدرة الشرائية، ربما يعود ذلك للربط بين هذا المستوى والمعطى الاقتصادي لا تزال الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية على حداثها، ملف يطلب المعالجة السريعة للحد من الاحتجاجات الكامنة المولدة للاحتجاجات العفوية القابلة على الدوام على التطور
2016	جوان	كان الشغل شاغل هو انقطاع الماء الصالح للشرب في عديد الجهات مثل: - منطقة الطلحة من عمادة المائدة التابعة لمعتمدية المطوية، حي الكاينة بمعتمدية المتلوي، منطقة السند، منطقة زنوش، منطقة أم العرايس، حي أولاد عيساوي، منطقة غار الدماء، منطقة فرنانة، منطقة نصر الله، منطقة الشوامخ، منطقة الشواهنية، منطقة العنيزات، منطقة الروابحية، منطقة دار خريف، منطقة عين بومرة، منطقة الجهينة، منطقة الفريوات، عديد المناطق بالقصرين، منطقة تاجروين، منطقة المغراوية، منطقة تفلون، منطقة سيدي عامر، منطقة لوطه، منطقة الرعينين، منطقة كسرى، منطقة الروحية...والقائمة تطول، نفس الملاحظة أيضا بالنسبة لانقطاع النور الكهربائي عن عديد المناطق والتي كانت من أسباب الاحتجاجات التي تم رصدها

2017	جوان	البطالة والمطالبة بالتشغيل العنصر القار في سلم الاحتجاجات، ومع بداية موسم الحرارة تطفو من جديد الاحتجاجات على انقطاع الماء الصالح للشرب أو رداءته ففي كل الجهات وبالخصوص في المناطق الداخلية رصدنا احتجاجات متواصلة حول هذا الموضوع العديد منها اتخذ أشكالا عنيفة عبر غلق الطرقات وحرق العجلات انقطاع النور الكهربائي كان هو الآخر وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة رصدنا تدمرا كبيرا حول ارتفاع الأسعار في شهر رمضان بالرغم من توفر المنتجات
2016	جويلية	كما كان الحال في الشهر الماضي موضوع الماء وانقطاع النور الكهربائي من اهم الاسباب التي كانت وراء موجة الاحتجاجات هذا علاوة على اشكالات البطالة وتسوية وضعيات مهنية والانتداب وارتفاع الاسعار وتدني المقدرة الشرائية كلها كانت محاور اساسية للاحتجاجات
2017	جويلية	بقيت الاحتجاجات في هذا القطاع تدور في نفس الدوائر، المطالبة بالتشغيل والعناية والاهتمام بالأمر التي تعاني الهشاشة والفقر والحرمان وتوفير الشروط الدنيا للحياة الكريمة على غرار توفير الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي والاهتمام بالأوضاع الاجتماعية والملف الاجتماعي خاصة في الجهات الداخلية حافظت الاحتجاجات الاجتماعية على نفس الوتيرة منذ عديد الأشهر وتراكم الإشكالات في هذا القطاع كانت العامل الأساسي في تطور الفعل الاحتجاجي والمشاركة في تأثيثه، فالاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية عموما لا تقتصر على جيل أو جنس بل سريعا ما تتحول إلى فعل عام ذو بعد جماعي توفر لهذا الفعل بالخصوص القدرة على الاستمرارية
2016	أوت	• إشكالات البطالة والانتداب، الاحتجاج على العطش وعلى انقطاع النور الكهربائي، مماطلة الجهات المختصة في تطبيق الاتفاقيات، الزيادة في أسعار بعض المواد
2017	أوت	شملت الاحتجاجات بالخصوص إشكالات انقطاع الماء الصالح للشرب، انقطاع النور الكهربائي، المطالبة بالتشغيل، صرف أجور عمال، تحسين وضعيات اجتماعية، عدم توفر مادة القمح، إعادة الادماج في العمل
2016	سبتمبر	إشكالات المياه، التعويض عن خسائر نتيجة الأوضاع الطبيعية، الاحتجاج على خطوبة طفلة سنها 12 سنة، الاحتجاج حول رواج أخبار للتخفيض في المرتبات المطالبة بالتشغيل، إرجاع النور الكهربائي
2017	سبتمبر	- احتجاج أهالي العديد من الجهات في مناطق مختلفة حول انقطاع الماء الصالح للشرب، احتجاج على غياب التنوير، احتجاج على غياب التهئية العمرانية، المطالبة بالانتداب وتوفير مواطن الشغل، توفير الحلول للمفروزين أمنيا، تحسين الظروف الحياتية

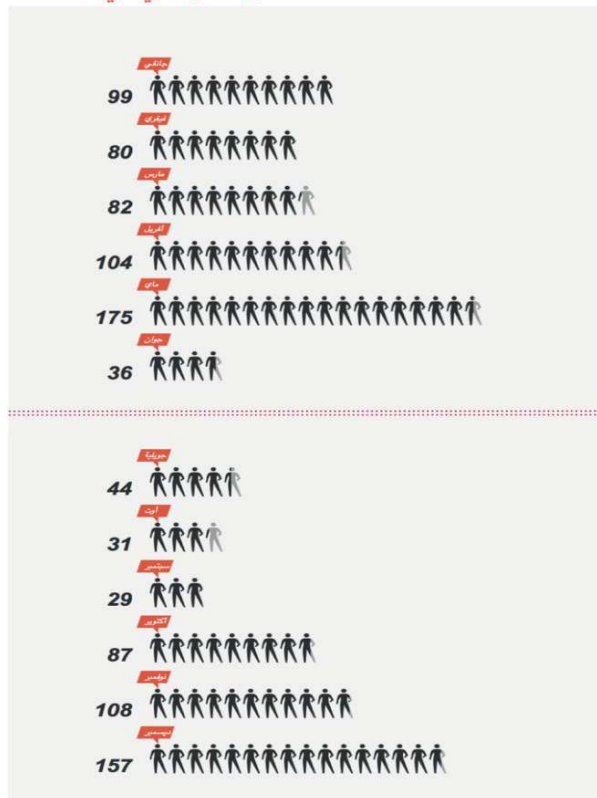
2016	أكتوبر	<p>بالرغم من تراجع الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية من حيث النسب من ذلك التراجع المسجل في الاحتجاجات حول نقص أو غياب الماء الصالح للشرب وربما يعود ذلك بالأساس إلى الحملة الإعلامية والرسمية حول خطورة الوضع المائي واحتمالات الجفاف تقف وراء ذلك إلا أن الأوضاع لم تتطور وبقيت على حالها.</p> <p>بقية الاحتجاجات الأخرى على العكس عرفت تطورات نوعية، فإذا كان الكمي قد تراجع فإن التطور النوعي في هذا المجال يمكن أن يفتح الاحتجاجات على العديد من الاحتمالات التي يمكن أن تأخذ أشكالاً مغايرة وربما خطيرة.</p>
2017	أكتوبر	<p>انتهى فصل الصيف وانتهت الاحتجاجات حول العطش ورداءة مياه الشرب إلا أن بعض الجهات لا تزال تحتج حول هذا الموضوع خاصة وأن السلط المختصة لا تتوفر على الأجوبة العملية لمعالجة هذا الإشكال، تردي الأوضاع الاجتماعية هذا بالرغم من الإحصائيات الأخيرة حول تراجع نسبة الفقر بما يقارب الخمس نقاط، معطيات دفعت هي الأخرى إلى العديد من التساؤلات مع تراجع الدينار وارتفاع الأسعار ومختلف الإشكالات الاقتصادية التي يذكرنا بها كل الوزراء بسبب أو بغير سبب ومع ذلك فإن نسبة الفقر تتراجع</p> <p>نشير فقط إلى كون الدكتاتورية سوقت بكل غياب أن نسبة الفقر في تونس لا تتجاوز الأربعة في المائة وفق أرقام ومؤشرات صادرة عن معهد الإحصاء لنكتشف بعد ذلك أن نسبة الفقر هي في حدود الأربع وعشرين في المائة</p>
2016	نوفمبر	<p>• الحصول على الامتيازات المتعلقة بالضمان الاجتماعي، تدهور الأوضاع الاجتماعية بالمناطق الحدودية، تعطل المفاوضات الاجتماعية في القطاع الخاص، الحلول لإشكالات البطالة، الطرد التعسفي، تسوية وضعيات مهنية، توفير الماء الصالح للشرب، توفير النور الكهربائي، الترسيم ومراجعة عقود العمل، التأخر في صرف جرايات، تسوية وضعيات عملة الحضائر، حلول لقضية هنشير الستيل</p>
2017	نوفمبر	<p>– تردي الأوضاع المعيشية والسكنية، انقطاع الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي، البطالة وعدم توفير مواطن شغل، ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية، الاستجابة للمطالب الاجتماعية بعيدا عن الوعود والتسويق، ملف الهجرة غير النظامية وأوضاع المهاجرين</p>
2016	ديسمبر	<p>تقريبا نفس الإشكالات التي تم تداولها في السابق بعلاقة بالماء الصالح للشرب وتوفير النور الكهربائي وتوفير الخدمات الاجتماعية والحد من البطالة وحل إشكالات عزل بعض القرى نتيجة الأمطار وكذلك الاحتجاجات حول القرار القضائي القاضي بتزويج طفلة بمغتصبها</p>
2017	ديسمبر	<p>إشكالات المياه والبطالة وتردي المقدرة الشرائية والأهم من ذلك الانخراط في مشاريع وفق استراتيجيات فردية كالتجارة الموازية أو الهجرة غير النظامية أو التحيل إلى غير ذلك من الأساليب التي تعكس مدى تردي الأوضاع الاجتماعية وغياب الأفق، كل هذه المعطيات كانت وراء موجات الاحتجاجات التي تم تسجيلها خلال هذا الشهر</p>

القطاع السياسي

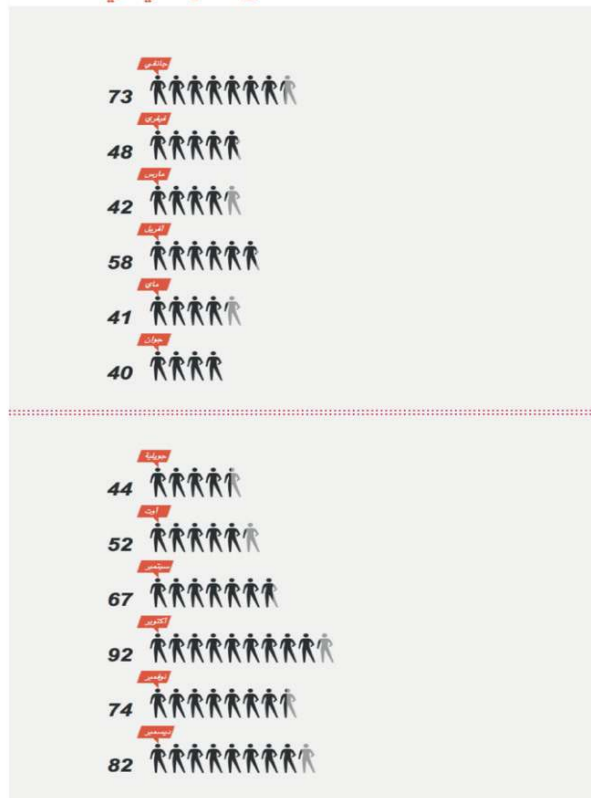
حجم الاحتجاجات المرصودة كانت كما يلي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	73	10%	99	10%
فيفري	48	7%	80	8%
مارس	42	6%	82	8%
أفريل	58	8%	104	10%
ماي	41	6%	175	17%
جوان	40	6%	36	3%
جويلية	44	6%	44	4%
أوت	52	7%	31	3%
سبتمبر	67	9%	29	3%
أكتوبر	92	13%	87	8%
نوفمبر	74	10%	108	10%
ديسمبر	82	12%	157	15%
المجموع	713		1032	

القطاع السياسي في 2017



القطاع السياسي في 2016



اما خلفيات الاحتجاجات فقد كانت كالتالي:

2016	جانفي	<p>– التسريع في مسارات العدالة الانتقالية – اعتماد 17 ديسمبر يوم عيد الثورة – الاستفادة من التمييز الإيجابي – مراجعة التعامل مع قضايا الفساد – إطلاق سراح من تم اعتقالهم نتيجة عدم احترامهم لحضر الجولان ليلا – رد الاعتبار للجهات المهمشة – الاحتجاج على سياسات الحكومة – الاحتجاج على سياسة الدولة في مجالات التشغيل – الاحتجاج على سياسة الحكومة في حق المفروزين امنيا – تنفيذ الحكومة لوعودها – التجرد من الجنسية التونسية – التوجه إلى الحدود الجزائرية – التنديد بالإرهاب – رفض الترسيم في قطاع المحاماة – رفض تعيين معتمد، تعليق الشهادات العلمية – الاحتجاج على الاجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة – تفعيل قرارات رئاسة الحكومة، الاحتجاج على غلق معبر حدودي – الاحتجاج على ايقاف نشاط من المجتمع المدني على خلفية الاحتجاجات</p>
2017	جانفي	<p>بالرغم من كون الملفات السياسية لم تعد من المواضيع التي تطرح بالفضاءات العامة وأصبحت وكأنها من اختصاص الجهات الإعلامية التي توفر المعلومة والأجوبة، وبالرغم من كون المجتمع السياسي لا يزال يعاني من عديد الإشكالات التنظيمية والخلافات والصراعات داخل كل تشكيلة حزبية والعزوف الكبير للشباب عن الانخراط في العمل الحزبي، ومع ذلك بدأنا نشاهد عودة للقضايا السياسية ضمن ديناميكية الاحتجاجات، وتكفي هنا الإشارة إلى عديد المواقف من زيارات كبار المسؤولين في الدولة إلى عديد الجهات وما صاحب ذلك من احتجاجات احتجاجات عديدة ومن جهات مختلفة تم رصدتها حول التعيينات الجديدة للمعتمدين ومطالبة الأهالي إما بالإبقاء على المعتمد الذي تمت إقالته أو رفض المعتمد الجديد المحاصصة الحزبية في تسمية المعتمدين كانت هي الأخرى عاملا من عوامل الاحتجاجات السياسية رصدنا جملة من الاحتجاجات حول قوافل المساعدات للجهات التي عانت بشكل خاص من موجات البرد وصل الأمر إلى حد حرق هذه المساعدات التي تم اعتبارها مهينة</p>
2016	فيفري	
2017	مارس	<p>ارتبطت الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية خلال هذا الشهر بنفس الإشكالات التي لها علاقة بتسمية المعتمدين الجدد وبالعودة إلى بعث بلديات جديدة والاحتجاج على عودة الإرهابيين والتحويل الوزاري الأخير ومختلف الإشكالات التنموية بعلاقة بالفعل السياسي الذي تم اعتباره محدودا في هذا المجال</p>
2016		<p>– المطالبة بعودة السفير السوري إلى تونس، التنديد بالجهات التي تقف وراء الإرهاب وتوفير المعلومة حول هذا الملف، السير على الأقدام نحو العاصمة للفت السلطة حول مختلف الإشكالات التنموية، دعوة المجتمع المدني لمساندة الاحتجاجات، عدم جدية المسؤولين في تسوية ملفات اجتماعية والمطالبة برحيلهم، مساندة مضرابين عن الطعام، الاحتجاج على عدم تقدم التحقيق في قضية اغتيال البراهمي، تفعيل العفو التشريعي العام، التهديد بالهجرة الجماعية إلى إيطاليا، لاحتجاج أمام مجلس نواب الشعب ودعوة النواب الى التفاعل مع المحتجين، تجاهل الحكومة والأحزاب السياسية للمحتجين، التزام الحكومة بتعهداتها، فتح قنوات الحوار مع السلط السياسية، الاحتجاج على الغاء تظاهرة بسبب زيارة الوالي، التضامن مع عائلات ضحايا الإرهاب.</p>

2017	مارس	المطالبة بالحوار مع الجهات الرسمية على المستويين الجهوي والمركزي وعدم الاكتفاء بتقديم الوعود دون انجاز واتخاذ مواقف سياسية ذات علاقة بمختلف الإشكالات التنموية وتفعيل آليات التمييز الإيجابي لصالح الجهات الداخلية ومراجعة التسميات الأخيرة للعمد كانت أهم الأسباب التي دفعت للاحتجاج خلال هذا الشهر في هذا القطاع
2016	أفريل	التزام الحكومة بتعهداتها، مواقف وقرارات الحكومة على خلفيات اعتبار الاجراءات السياسية التي تم اتخاذها محدودة، فتح ملف الفساد، التفاوض مع الجانب الليبي حول اشكالات المعبر الحدودي من الجانب الليبي، الموقف المضطرب من صفاقس عاصمة للثقافة العربية وتوفير كافة أشكال الدعم لذلك، ادماج المعوقين في المجالس البلدية، حول المعتقلين بالسجون العراقية ومطالبة الجهات الدبلوماسية التونسية المختصة بالاهتمام بالملف
2017	أفريل	العدوان الإسرائيلي على سوريا مثل تحركات احتجاجية في عديد الجهات، احتجاجات أخرى تم رصدها على خلفية زيارة مسؤولين إلى بعض الجهات الداخلية كزيارة رئيس الحكومة إلى ولاية تطاوين المطالبة بإقالة والي، إلزام الحكومة بتعهداتها تجاه المناطق الداخلية، إعتراض سيارة وزير كشك من أشكال الاحتجاج، مراجعة التقسيم الترابي الجديد، الاحتجاج على عدم زيارة وزير تم الإعلان عنها، إطلاق سراح موقوفين نتيجة الاحتجاجات، رفض الدعوة نحو الهدنة الاجتماعية ما لم يتم توفير مواطن شغل
2016 2017	ماي	كان هذا الشهر بامتياز شهر الأحداث السياسية المتسارعة، استقالة رئيس الهيئة العليا للانتخابات، تصريحات عماد الطرابلسي، خطاب رئيس الجمهورية بالخصوص حول الأحداث بتطاوين، الحملة ضد الفساد وتورط شخصيات مالية وسياسية، التحويل الوزاري الجزئي الذي تم الإعلان عنه هذا علاوة على الأحداث في المحيط العربي والمتوسطي والدولي ساهمت في عودة الاحتجاجات في المجال السياسي ولو أن العنصر الأكثر بروزا ارتبط بتداعيات الأحداث بالكامور وموجة المساندة التي رصدناها في عديد الولايات
	ماي	تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول الأوضاع في ليبيا وانعكاسها على الأوضاع الداخلية والمطالبة بإقالة عديد المسؤولين أو الدعوة لتثبيتهم في مراكزهم بالنسبة للذين تم الاستغناء عن خدماتهم
	جوان	شملت الاحتجاجات بالخصوص غياب الرؤيا وعدم توفر المعلومة الكافية حول مقاومة الفساد، إذ يتم تداول العديد من الأسماء بل والأحزاب والجمعيات إلا أن الأمر فيه الكثير من الضبابية الشيء الذي فتح المجال أمام سوق الإشاعة ودخول المواقع الاجتماعية على الخط أوضاع متوترة في الغالب داخل الأحزاب السياسية وعدم الرضاء على أداء الحكومة بالرغم من المساندة التي تلقاها في حملتها ضد الفساد

2016	جويلية	لايزال ملف التقسيم الترابي للبلديات يلقي بضلاله، اشكالات أخرى لها علاقة بالجانب الليبي حول العبور بين البلدين، احتجاجات أخرى رصدناها لها علاقة بمبادرة رئيس الجمهورية الداعية لحكومة وحدة وطنية
2017	جويلية	يتغير المشهد السياسي ويتغيره خارطة الاحتجاجات، لقد تراجعت بشكل كبير الاحتجاجات السياسية الموجهة ضد السلطة بشكل مباشر أو ضد بعض الأحزاب السياسية، كما أن النشاط السياسي للأحزاب أصبح يتم في فضاءات حزبية مغلقة وحتى في بعض المناسبات الهامة فإن حضور الأحزاب السياسية المشكلة للسلطة أو المعارضة لم يعد لها حضور يذكر في الفضاءات العامة رصدنا خلال هذا الشهر احتجاجات على قانون المصالحة الاقتصادية واحتجاجات على عدم إيفاء الحكومة بتعهداتها في دوز والفوار والكامور واحتجاجات حول شبهات الفساد والرشوة والمحسوبية والمدى الذي يمكن للسلطة الذهاب فيه في مقاومة الفساد احتجاجات أخرى رصدناها تنديدا بالسياسة الإسرائيلية في الأقصى
2016	أوت	• الاحتجاج على كلمة الوزير الأول حول الحوض المنجمي، الاحتجاج على سياسة المماطلة تجاه الجهات الداخلية، تدخل السلطة لإيجاد حلول لإشكالات الانتدابات، الاحتجاج على تسمية بعض المسؤولين
2017	أوت	محاكمة ناشطين في احتجاجات، مطالبة الجهات الرسمية بالتحقيق في أسباب الحرائق، فشل مفاوضات بين معتمدين وممثلي الحكومة، مطالبة رئاسة الحكومة بالتنمية، رفض رسو باخرة العنصرية في الموانئ التونسية، تفعيل اتفاقيات مع الحكومة، مساندة القضاء في مقاومة الفساد، إعادة الشباب العالقين بليبيا
2016	سبتمبر	التنديد بالتهميش الممنهج من طرف السلطة الأوضاع التنموية بالمناطق الحدودية، المطالبة بإقالة معتمد على خلفية التورط في الفساد، إيقاف التتبعات العدلية ضد محتجين
2017	سبتمبر	مطالبة الحكومة بالإيفاء بالتزاماتها في مجال الانتدابات، رفض قانون المصالحة الإدارية، المطالبة بتدخل رئيس الحكومة للإفراج عن معتقل بالسجون الإيطالية، رفع شعار ديقاج في وجه معتمد، التنديد بالاعتداء على صحفي والخوف من العودة إلى الممارسات السياسية القديمة
2016	أكتوبر	عودة ولو محتشمة للاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية إلا أن المشهد قد تغير بشكل كلي منذ أشهر عديدة وقد سبق وأشرنا إلى ذلك حيث لم يعد الفضاء العام مسرحا للاحتجاجات السياسية فكل الاحتجاجات أضحتنا نتابعها بالخصوص عبر مختلف القنوات التلفزية

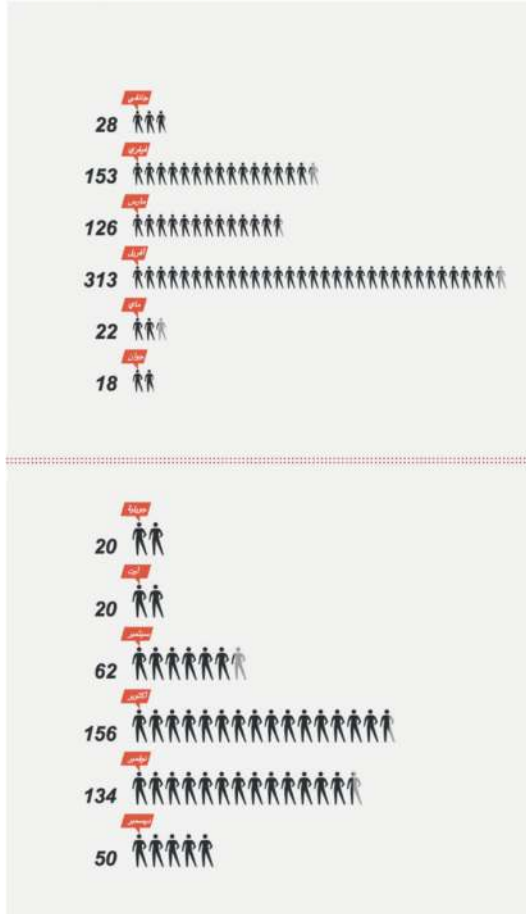
2017	أكتوبر	لم تكن هناك احتجاجات سياسية، السياسي كان في الغالب حدثي، مثل الاحتجاج على زيارة أحد مسؤولي حركة النهضة إلى بعض الجهات أو الاحتجاج على الرئيس السابق في عهد الترويكاً ومنعه من دخول إحدى الإذاعات المجتمع السياسي مغيباً خلال هذا الشهر على الساحات العامة والإشكالات التي تواجهها الحكومة الحالية هي في الغالب محل العديد من الانتقادات
2016	نوفمبر	• رفض مشروع الضريبة على الدخل، تجاهل ضحايا الرش من قبل هيئة الحقيقة والكرامة، انشاء عمادة، عدم التزام الحكومة باتفاقية 18 جانفي 2016 حول المفروزين أمنياً، الاحتجاج على وزير العدالة الانتقالية وحقوق الانسان السابق، المطالبة برحيل وزير التربية، سياسة التسويق واللامبالاة حول إلغاء الإجراءات التي اتخذتها وزارة المالية، استنكار لأحداث شغب، إلغاء بعض الأسماء من المفروزين أمنياً، استهداف أعوان شاركوا في إضرابات، غياب أعضاء مجلس بلدي عن الجلسة التمهيدية للبلدية، رفض لقانون الجباية، رفض لقانون المالية لسنة 2017، التدخل لدى السلطات الليبية لإطلاق سراح بحارة
2017	نوفمبر	الاحتجاج على التدخل في قضايا قضائية لها علاقة بالشأن العام، الموقف السياسي من مختلف الإشكالات التنموية وأسباب عدم القدرة على الالتزام بالتعهدات الحكومية، أسباب عدم تدخل السياسي للإسراع بجبر الأضرار نتيجة للكوارث الطبيعية كالحرائق أو الفيضانات، تفاقم الإشكالات التربوية وغياب القرار السياسي الحاسم، التناول السياسي ملف الهجرة غير النظامية، التعامل السياسي مع الاحتجاجات وخاصة المعتصمين وعدم إيلاء الملف ما يستحقه من عناية.
2016	ديسمبر	أثيرت من جديد إشكالات التطبيع مع الكيان الصهيوني على إثر اغتيال الشهيد محمد الزواري أمام منزله بمدينة صفاقس وكانت العملية شرارة لعدد الاحتجاجات في عديد الجهات التي نددت بالعملية وبكل أشكال التطبيع كما مثل ملف الإرهابيين العائدين إلى تونس هو الآخر أحد الملفات الهامة التي أفرزت العديد من الاحتجاجات الميدانية وعلى المواقع الاجتماعية
2017	ديسمبر	قرار الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس وما تلى ذلك من احتجاجات شملت كل الولايات كان العامل الأساسي المحرك للشارع، رصدنا احتجاجات وتعليقات وخيبات أمل وعلامات فرح من هنا وهناك حول الانتخابات الجزئية في ألمانيا والتي تمثل مؤشر هام للمجتمع السياسي قبل الدخول في الانتخابات البلدية في غضون السنة الجديدة

القطاع التربوي

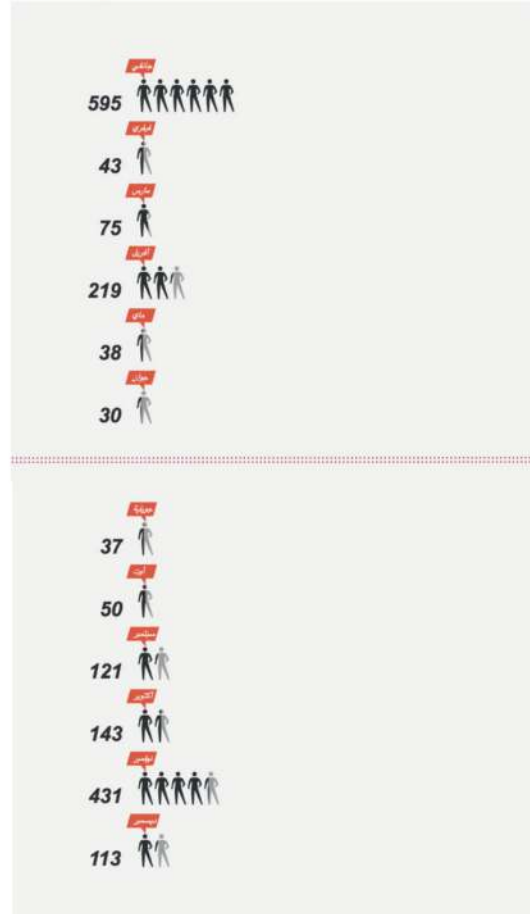
حجم الاحتجاجات التي تم رصدها في هذا القطاع كان كالتالي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	595	31%	28	3%
فيفري	43	2%	153	14%
مارس	75	4%	126	11%
أفريل	219	12%	313	28%
ماي	38	2%	22	2%
جوان	30	2%	18	2%
جويلية	37	2%	20	2%
أوت	50	3%	20	2%
سبتمبر	121	6%	62	6%
أكتوبر	143	8%	156	14%
نوفمبر	431	23%	134	12%
ديسمبر	113	6%	50	5%
المجموع	1895		1102	

القطاع التربوي في 2017



القطاع التربوي في 2016



2016	جانفي	الاحتجاج على العنف ضد الإطار التربوي - الابقاء على نظام الثلاثيات وعدم المرور إلى نظام السداسيات - المطالبة بعزل حارس مدرسة - تطبيق المنشور الوزاري القاضي بالتخفيف في الامتحانات في مستوى الشهادة الوطنية للإجازة - الاحتجاج على الإصلاح الجديد للمنظومة التربوية - توفير المكونين في المواد الأساسية - الاحتجاج على وزارة التعليم العالي في مجال الأشغال بمعهد دراسات عليا - الاستقالة الجماعية لأعضاء مجلس علمي - العودة للعمل بالأسبوع المغلق - الاحتجاج على إهانة أستاذ للطلبة - التنديد بالإجراءات الإدارية ضد التلاميذ - تطوير المناخ المدرسي والجامعي
2017	جانفي	الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية محدودة مقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى لبدية السنة الدراسية والسبب يعود للعتلة المدرسية بالنسبة للتلامذة والتي توسطت هذا الشهر والامتحانات في قطاع التعليم العالي رصدنا العديد من الاحتجاجات ضد العنف في الفضاءات التربوية والتعليمية
2016	فيفري	
2017	فيفري	تطورت بشكل كبير الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية بالمقارنة مع الشهر الماضي إلا أننا لم نسجل تحركات تلمذية وطلابية تذكر إلا في بعض الأجزاء كما كان الحال في كلية الآداب والعلوم الإنسانية برقادة أو بمختلف معاهد حاجب العيون على إثر انتحار التلميذ الذي تم رفقه من القسم والذي خلف حالة من الاحتجاج في كامل اعداديات ومعاهد المنطقة الاحتجاجات شملت بالخصوص تنديد المربين بالعنف الذي يتعرضون إليه وتنديد بعض الأولياء على تردي الأوضاع الدراسية واحتجاج بعض الأولياء على الاضرابات
2016	مارس	الاحتجاج على تصريحات وزير التربية، احتجاج على العنف ضد الإطار التربوي، حرق قاعة تدريس وزيارة وزير التربية، التخلي عن أساتذة، تداعي البنية التحتية المدرسية، عنف الأولياء ضد المربين، الاحتجاج على مديري مدارس، تغير اسم المدرسة العليا لمهندسي التجهيز الريفي، الاحتجاج على فروض المراقبة في الكليات، الأمن في محيط المدارس، اقتحام مجهولين لمدرسة، الاحتجاج على عنف التلاميذ ضد الإطار التربوي، إتمام بناء سور مدرسة، تحقيق وعود الانتداب، فتح ماجستير علمي، احتجاج التلاميذ على العمليات الإرهابية، الامتحانات والفروض، الاحتجاج على إقالة ناظر
2017	مارس	تتكرر تقريبا نفس الأسباب كل شهر والتي تدفع نحو الاحتجاج، ومن أهم الإشكالات المطروحة العنف داخل المؤسسات التربوية واحتجاجات الأولياء على تدني الخدمات التربوية أو على تردي العلاقات مع الإطار التربوي أو العنف في المحيط المدرسي والذي يذهب ضحيته بالخصوص التلاميذ، الأوضاع المادية واللوجستية بعيد المدارس في الجهات الداخلية ونقل التلاميذ نحو مدارسهم كانت من أهم الاحتجاجات المرصودة

2016	أفريل	الاعتداءات على المربين، ملف الاساتذة النواب، ادراج شعبة تكوين المعلمين بالمعهد العالي للغات، الاعتداءات على المؤسسات التربوية، القرارات التأديبية الصادرة عن مجالس التأديب، انعدام وسائل الايضاح بمادة الايقاظ العلمي، تفشي المخدرات وتناول الخمر في صفوف التلاميذ، الامن المروري أمام المدارس، تعطل الاشغال بمدرسة، تسوية وضعيات مهنية لمرسين، توفير الانشطة الثقافية والترفيهية للتلاميذ، تحسين البنية التحتية للمعهد الاعلى للموسيقى بالمهدية، العنف المادي واللفظي بالمعاهد، الحد من الاكتظاظ وبناء معهد جديد بالمكنين، عودة الدروس بعد اضراب الاساتذة بمعهد المزونة، التربصات المهنية، رفض التناظر تحت غطاء الكاباس
2017	أفريل	الأوضاع التربوية المتردية في الجهات الداخلية بالخصوص والاحتجاجات التي صاحبت «الباك سبور» واحتجاجات طلبة الحقوق وإضرابهم على الدراسة منذ ما يزيد عن الشهر والاعتصامات التي تخللت ذلك والمواجهات مع قوات الأمن في ساحة القصبة كانت من أهم ما ميز المشهد التربوي، احتجاجات أخرى تم رصدها حول العنف في الفضاءات المدرسية
2016	ماي	« العنف ضد الإطار التربوي « الأوضاع المتردية لمطعم جامعي « سوء الأكل الجامعية « الاحتجاج على حرمان تلميذة من المشاركة في مسابقة وطنية « رفض إحالة معلمة على التقاعد قبل ثلاثة أسابيع من انتهاء السنة الدراسية وتعويضها بنائبة « الاحتجاج على قرار غلق مدرسة لكونها لا تحتوي على 50 تلميذا « الاحتجاج طلبا لصرف اعتمادات للدراسة الأساسية ومنح التسيير « العناية النفسية بالتلاميذ « وفاة تلميذة بكالوريا نتيجة جريمة قتل
2017	ماي	محدودة جدا الاحتجاجات في القطاع التربوي التي تم رصدها خلال هذا الشهر بل وتكاد لا ترى مقارنة بالشهر الماضي بالخصوص ولعل السبب الأساسي يعود لنهاية السنة المدرسية والجامعية وامتحانات آخر السنة، عمليا سنقف على نفس الاستنتاج بالنسبة للأشهر المقبلة وهي فرصة لسلطة الاشراف لمعالجة العديد من الملفات العالقة إشكالات انتخابات العمداء والمديرين ورؤساء الجامعات والخلافات الحادة التي برزت بين عديد الأطراف وسلطة الاشراف قد تكون لها انعكاسات مباشرة على مزيد التوتر في قطاع التعليم العالي وربما يتم اتخاذ إجراءات قد تفتح باب الازمة على شاكلة الازمة التي مر بها قطاعي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي خلال هذه السنة

2016	جوان	كانت نتائج امتحانات البكالوريا وعديد المواضيع الأخرى ذات العلاقة بهذه الامتحانات أهم الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع
2017	جوان	لم تكن الاحتجاجات في هذا القطاع كبيرة إلا أنها كانت هامة وشملت بالخصوص قطاع التعليم العالي في علاقة بالتجاوزات حول القانون الانتخابي الجديد في الجامعات والمعاهد العليا والكليات على جانب آخر تأخر الإعلان عن نتائج البكالوريا عبر الإرسالات القصيرة وصعوبة بعض المواد كمادة التصرف أو الرياضيات واعتبار أن المواضيع لا تتطابق مع ما تم تدريسه وكذلك ما تم ذكره حول تسريبات لبعض المواضيع وهي أشياء تم نفيها من طرف سلطة الاشراف وأكدها الكاتب العام للنقابة العامة للتعليم الثانوي، كانت هذه المواضيع محل جملة من الاحتجاجات المحدودة
2016	جويلية	نتائج امتحانات البكالوريا في الجهات الداخلية والمناظرات والانتدابات في السلك التربوي كانت اهم الخلفيات الاساسية للاحتجاجات التي تم رصدتها والتي تعلن بداية سنة تربوية قد تكون صعبة
2017	جويلية	بالرغم من انتهاء السنة الدراسية والجامعية إلا أننا مع ذلك سجلنا بعض الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية كذلك التي تم تسجيلها في المنستير حول شروط الالتحاق بالمعاهد النموذجية احتجاجات أخرى متواصلة منذ عدة أشهر ولها علاقة بتسوية ملفات المتعاقدين ملامح السنة الدراسية والجامعية المقبلة غير واضحة، السنة المنقضية انتهت بدون وزير وربما تبتدأ السنة الجديدة بدون وزير ، تساؤلا حول عديد الملفات العالقة وعديد الاجراءات التي تم اتخاذها في السابق حول المقررات المدرسية و الزمن المدرسي، تصدع العلاقة بين رؤساء الجامعات والوزارة وتأجيل انتخابات الهيكل العلمية، خلافات مع بعض الجهات منها الطرف النقابي
2016	أوت	الانتدابات والالتزام بالاتفاقيات التي تم ابرامها
2017	أوت	استثناء عدد من القيمين والقيمين العامين من الترقيات، إضراب الجوع الذي يشنه عدد من طلبة كلية الطب بالمنستير، انتداب المعلمين النواب عبر دفعات، تسوية وضعية الأساتذة النواب، الترفيع في طاقة استيعاب معهد نموذجي
2016	سبتمبر	تردي الأكلّة الجامعية، سوء تصرف مدير مدرسة، غياب مدرسين، عدم صلاحية بعض المدارس، غياب مرافق ضرورية، نقلة طلبة كليات الطب

2017	سبتمبر	الانتداب وخاصة بالنسبة للأساتذة المناوبين، انتداب الناجحين في مناظرة الكاباس، تفعيل وزارة التربية لاتفاقياتها مع المعلمين النواب، الإسراع في بناء مدرسة اعدادية، اسقاط الماجستير المهني في علوم التربية، تحسين البنية التحتية في المدارس، توفير مدرسين لسد الشغور وتمكين التلاميذ من الدراسة، توفير الحماية للمدارس، غياب المعدات في المدارس، توفير النقل المدرسي
2016	أكتوبر	الاحتجاجات في القطاع التربوي بدأت تأخذ بعدا تصاعديا ولو أننا لم نسجل نفس حجم الاحتجاجات في نفس هذا الشهر في السنة الفارطة إلا أن ما يميز الاحتجاجات هذه السنة أشكالها النوعية الجديدة
2017	أكتوبر	عودة قوية للاحتجاجات في القطاع التربوي بالرغم من كوننا لم نرصد تحركات تلمذية أو طلابية، أهم الاحتجاجات كانت بعلاقة بالنقص الكبير في الإطار التربوي ودخول الأولياء على الخط في ظل صمت غير مفهوم من قبل سلطة الإشراف أشياء مثيرة عن أوضاع المدارس بالجهات الداخلية، قطع النور الكهربائي مثلا عن مؤسسة تربوية لعدم خلاص معلوم الكهرباء، مدارس بدون حراس، مدارس يرتفع فيها المنحرفون، أقسام في حالة رثّة، بنية تحتية متداعية، احتجاجات واعتصامات للأساتذة النواب إلى غير ذلك من الإشكالات التي كانت وراء الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر
2016	نوفمبر	غياب إطار التدريس، سوء تنظيم العطل، إلغاء الأسبوع المغلق، العنف، تراجع المستوى التعليمي، اتهام الإطار التربوي بالتسبب في انتحار تلميذ، توفير حافلة خاصة بنقل الطلبة ، توفير ظروف الإقامة في المبيتات، ظروف الدراسة بمركز تكوين مستمر، غياب المعدات الأساسية بمعهد عل للإعلامية، تغيير نظام الامتحانات في المراحل الإعدادية والثانوية، كثرة ساعات التدريس، نقص الإطار التربوي، تسوية وضعية المدرسين المناوبين ، رفض تسمية مدير معهد، الإنتدابات، تسوية وضعية الطلبة المطرودين
2017	نوفمبر	انتداب الأساتذة المناوبين، انتداب الناجحين في مناظرة الكاباس، تفعيل وزارة التربية لاتفاقياتها مع المعلمين النواب، توفير المدرسين خاصة بالمدارس الأساسية، وضع حد للعنف في المجال التربوي وتوفير الحماية لها ووضع حد للاعتداءات على الإطار التربوي، تحسين وتطوير البنية التحتية في المدارس، توفير مدرسين لسد الشغور وتمكين التلاميذ من الدراسة في المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية، توفير حلول لمختلف إشكالات النقل المدرسي، تغيير روزنامة الامتحانات، تحسين الأكلّة الجامعية.

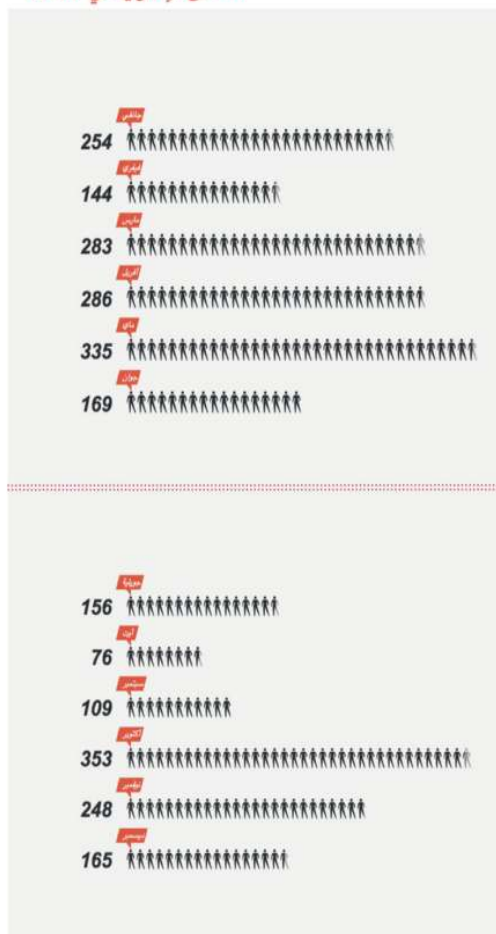
2016	ديسمبر	لاتزال العلاقات متوترة بين المدرسين وسلطة الاشراف على عديد الواجهات هذا بالرغم من الاشعار منذ بداية السنة التوصل إلى اتفاقات حول عديد الملفات، الأوضاع لا تزال تتراوح في نفس الأمكنة، إشكالات المعلمين النواب والوقفات الاحتجاجية في كل الجهات أمام المندوبيات الجهوية للتربية، البنية التحتية المدرسية والأوضاع المتردية في عديد المدارس والمعاهد كانت هي الأخرى من الأسباب المباشرة لعدد الاحتجاجات، الأوضاع الأمنية بالمؤسسات التربوية والعنف الذي يطال المدرسين كان أحد أسباب الاحتجاجات المرصودة
2017	ديسمبر	أوضاع البنية التحتية والأساتذة المناوبين والوصول إلى حل مع سلطة الإشراف إثر تراجعها عن روزنامة الامتحانات التي تم الإعلان عنها تحت الضغط التلميذي، العنصر الهام خلال هذا الشهر تمثل بالخصوص في انخراط الأسرة التربوية بكل مكوناتها في عديد الإعداديات والمعاهد للتنديد بنقل السفارة الأمريكية للقدس، تأطير الإطار التربوي كان هاما حيث رفعت في عديد المؤسسات أعلام تونس وفلسطين ومشاركة الإطار التربوي في مسيرات احتجاجية سلمية

القطاع الإداري

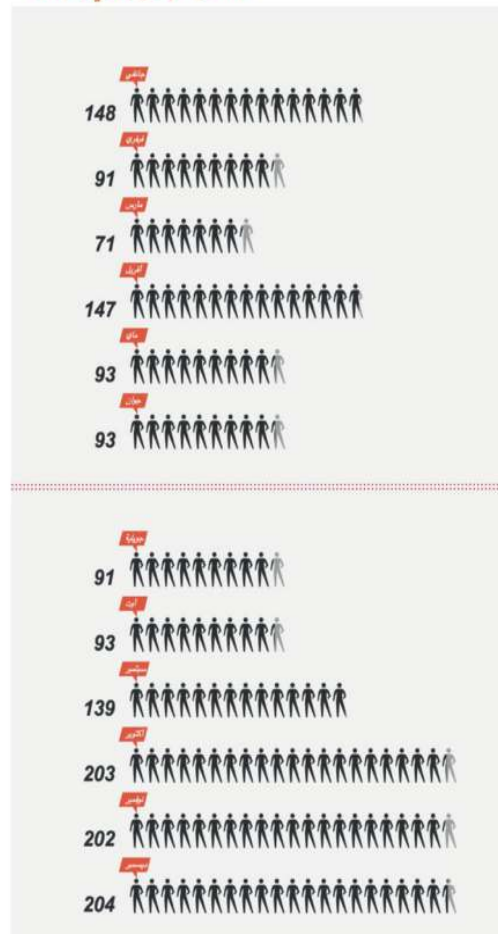
حجم الاحتجاجات في هذا القطاع كان كالتالي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	148	9%	254	10%
فيفري	91	6%	144	6%
مارس	71	5%	283	11%
أفريل	147	9%	286	11%
ماي	93	6%	335	13%
جوان	93	6%	169	7%
جويلية	91	6%	156	6%
أوت	93	6%	76	3%
سبتمبر	139	9%	109	4%
أكتوبر	203	13%	353	14%
نوفمبر	202	13%	248	10%
ديسمبر	204	13%	165	6%
المجموع	1575		2578	

القطاع الإداري في 2017



القطاع الإداري في 2016



أسباب الاحتجاجات التي تم رصدها كانت كالتالي:

2016	جانفي	توفير رخص لسائقي سيارات الأجرة - المطالبة بالترسيم - تسوية وضعيات مهنية - حلول لعمال النزل - احترام مواعيد السفرات - التمكين من إطار شغلي منظم - الحق في الترسيم - التمييز الإيجابي في الانتدابات - مراجعة الآليات الإدارية لتسوغ سوق - الأعمال الإدارية والمراجعات في مصالح المحاكم - الاحتجاج على قرار العزل - التحقيق في تغيب عون منذ خمس سنوات - الحصول على منح البطالة - الاحتجاج على المحسوبة والولاءات - اعتماد القانون في الانتدابات - رفع الإجراءات الإدارية ضد التجارة الموازية والتهريب - الحد من الإجراءات الإدارية
2017	جانفي	لنفس الأسباب لا يزال القطاع الإداري أهم المحاور الأساسية للتحركات الاحتجاجية، فكل الإشكالات الاقتصادية والاجتماعية بالخصوص تحسب على هذا القطاع والإشكال أن الجهات المركزية لا توفر أجوبة عملية حول مجمل المواضيع المطروحة في حين لا تتوفر للسلطات الجهوية والمحلية هوامش فعل تمكنها من التفاعل الإيجابي مع المحتجين يبقى هذا القطاع في صدارة الاحتجاجات والحلول الظرفية والمحدودة تؤجج من الاحتقان وتوفر له شروط التصعيد
2016	فيفري	
2017	فيفري	تبقى دائما إشكالية تحديد الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية، فقد لاحظنا التأكيد والإصرار على كون مختلف المشاكل التنموية وتردي مختلف الخدمات وحتى البطالة أو انقطاع الماء الصالح عن الشرب تعود في النهاية إلى الإدارة والإدارة هي مركز السلطة والسلطة هي الدولة، فحدة الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية هي موجهة بالخصوص نحو السلط المسؤولة على اعتبار مسؤوليتها في القصور في مختلف الملفات التي تهم المواطنين
2016	مارس	تسوية وضعيات مهنية، عزل عمدة، التسريع في الانتداب، تطبيق التمييز الإيجابي، فتح حوار بين المعتمدين وممثلي الولاية، تجاهل السلط الإدارية لعدد من المطالب، الإعفاء من معالم الإيجار والديون المتخلدة، إحداث لجنة لإسناد رخص البناء، تأجيل جلسة انتخابية لتكوين جمعية مائية، مناظرات الانتدابات، انتداب مهندس معماري، تطبيق القانون وتفريق المعتمدين، تطبيق القانون حول العفو التشريعي العام، الاحتجاج على كثرة الوعود، الزيادة في الأجور، توضيح الوضعية القانونية لمصنع تم غلقه، المديونية والتغطية الاجتماعية، عدم الحصول على رواتب، المطالبة بمستحقات مالية، توضيح وضعيات مهنية

2017	مارس	تطورت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية خلال هذا الشهر وبالرغم من كوننا لم نلاحظ نقلة نوعية في طبيعتها وكون مواضيع الاحتجاج كانت هي نفسها على غرار تسويات وضعيات مهنية أو الاجراءات الإدارية التي يتم اعتبارها مجحفة أو تدني الخدمات الإدارية والتي تكشف بكل حدة توتر العلاقة بين المواطن والإدارة وتثبت المواطن بالإدارة على أساس كونها قادرة على توفير الحلول إلا أن هناك جملة من العوائق التي يتوجب تجاوزها من ذلك القطع مع الأساليب الإدارية التي تعود أو تذكر بالعهد السابق
2016	أفريل	تسوية وضعيات مهنية، الالتزام بتعهدات، اقرار خطة وطنية لترويج مادة الحليب ، مصادرة اراضي ضمن اراضي الحبس، الحد من الضرائب على مواد مستوردة، ملء شغورات إدارية، نتائج مناظرات، الخدمات الإداري، تجاهل الادارة لمطالب محتجين، الحاق اعوان شركة البيئة بوزارة البيئة، تنفيذ قرارات هدم اكشاك، ايقاف العمل على الطريق الرابطة بين سيدي عبد الله وبقية المناطق، الماطلة في توفير فرص الشغل، الماطلة بتجنحة احدى العملات وذلك لتكرار اعتداءاتها على زملائها، مراجعة منحة الإنتاج، الماطلة في تطبيق محاضر جلسات، المطالبة بالاندماج المهني، تعمد احد المواطنين بإحداث مسلك فلاحى داخل مقبرة، عدم اتمام اشغال بناء بمدرسة، البناء دون وجه قانوني، غياب الشفافية في مناظرة شركة جهوية للنقل، التخفيض في الاداءات الجبائية، الحد من قيمة الباتيندا، تحويل مسلخ بلدي الى مدرسة ابتدائية، السماح بنقل حمولة زائدة للحبوب، سوء تسيير المرفق العام، توفير الموارد البشرية ومقر جديد للإدارة الجهوية للملكية العقارية بسيدي بوزيد، انصاف المفروزين امنيا، صرف أجور، الاعلان على نتائج مناظرة منذ 6 أشهر
2017	أفريل	الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية كانت الأهم خلال هذا الشهر وحجم الاحتجاجات العنيفة كان مرتفعا ومتجاوزا بقية القطاعات، خلال هذا الشهر فضاءات الاحتجاجات كانت في الغالب فضاءات إدارية
2016	ماي	مراجعة قرارات هدم، الالتزام بقرارات إدارية، تسمية معتمد بسبب فراغ إداري، تعيين مسؤولين يتميزون بالكفاءة، توفير فضاءات للتجارة الموازية، التراجع عن غلق مديرية، توفير الخدمات الإدارية، الإسراع بجبر الأضرار نتيجة عاصفة، تفعيل اتفاقية زيادة في الأجور، الإلحاق الترابي بمعتمدية جديدة، تسوية وضعيات مهنية، الادماج المهني، الزيادة في الأجور والحد من ساعات العمل احتراماً لمجلة الشغل، فتح وتأمين طريق رابطة بين قريتين، صرف منح، غلق معمل دون إشعار مسبق، الحد من الفوضى داخل المستشفيات، تغيير أعضاء جمعية مائية بسبب سوء التسيير
2017	ماي	حافظت الاحتجاجات العفوية والتلقائية على نفس منسوبها بالمقارنة مع الشهر الماضي، الا ان الاحتجاجات العشوائية تطورت، وكانت مسرحا لهذه الاحتجاجات المقرات الرسمية عموما، علما وأننا نرصد تقريبا نفس المواقف الجماعية من مختلف التشكيلات الإدارية والتي تربط بين الإدارة والسلطة وكما كان الشأن في الماضي فإن الإدارة بالنسبة للمحتجين في هذا القطاع هي السلطة عموما الاحتجاجات في تطاوين وقبلي وتوزر وسيدي بوزيد والقصرين والقيروان أخذت بشكل خاص هذا المنحى

2016	جوان	نتائج بعض المناظرات والمطالبات بالترسيم وتحسين وضعيات إدارية وتوفير الخدمات وأساسا الاحتجاج على التقسيم البلدي الجديد الذي لاقى ويلاقي العديد من الاحتجاجات
2017	جوان	اتهام مختلف الأجهزة الإدارية بالتقصير والخدمات المحدودة وبعدم الالتزام بالتعهدات كانت العناوين الأهم في الاحتجاجات المرصودة في هذا المجال
2016	جويلية	الخدمات الادارية وجودتها وقربها، ملفات تسوية وضعيات مهنية، العلاقات بالنيابات الخصوصية، اسناد رخص
2017	جويلية	أغلب الاحتجاجات موجهة ضد الإدارة حتى تلك التي ليست لها علاقة بالشأن الإداري يتم حشر الإدارة فيها بشكل أو بآخر، توجه الانتقادات للسلطة عبر الاحتجاج على الإدارة وأمام المقرات الإدارية وهذا يعود لمحدودية الفعل السياسي للأحزاب في المجالات المحلية بالخصوص، قصور المجتمع السياسي في مجالات تمكنت فيها السلطة قبل الثورة من احتكارها وتوظيفها فتح الفراغ وحول الاحتجاج نحو الإدارة باعتبارها سلطة تقتقد للنفوذ و غير قادرة على الفعل
2016	أوت	وضع حد لمهام بعض المسؤولين الإداريين وتحسين وضعيات مهنية
2017	أوت	تسوية ملفات مهنية والعودة إلى العمل، ملف المفروزين أمنيا، الانتداب وتفعيل الاتفاقيات، تحسين وضعيات مهنية، الانتداب بعد مرحلة النيابة، ماطلة وزارة التربية في الاستجابة لمطالب، إشكال رخص سيارات الأجرة، صرف أجور وصرف زيادات، تفعيل لجنة الطرد، تحويل مشروع مركز تكوين من جهة إلى أخرى، الانتداب بدون مناظرة
2016	إسبتمبر	شروط إجراء مناظرة انتداب، رفض مناظرة انتداب، بعث دار للخدمات الإدارية، تأخر افتتاح مركز بيداغوجي، مواعيد الحافلات، مراجعة الاتفاق بين السلطة والطرف النقابي، إصدار قائمة إسمية للمعلمين الذين سيتم انتدابهم في السنوات القادمة، تغيير محطة سيارات الأجرة، منع نقل المسافرين على سيارات غير مرخص لها، المواصفات المطلوبة لبناء الطرقات
2017	سبتمبر	القطاع الإداري كان مسرحا للعديد الاحتجاجات التي تمحورت بالخصوص حول تعطيل المؤسسات الحكومية لدفعها للالتزام بتعهداتها، إيجاد حلول إدارية وعملية للناجحين في المناظرات، مطالبة السلطات الإدارية بتوفير الماء الصالح للشرب في المؤسسات التربوية، إعادة النظر في توقيت انطلاق القطارات والمحطات، إقرار قانون يجرم الاعتداءات على الإطارات الطبية وشبه الطبية والموظفون والعملة بالمستشفيات، تفعيل الوزارة لاتفاقياتها مع المعلمين النواب، مراجعة سياسة الانتداب ، الاحتجاج على تردي خدمات النقل العمومي التي تؤمنها شركة النقل القوافل وحذف خطوط كانت تعمل سابقا، توقف الخط الليلي الرديف تونس الذي تؤمنه الشركة الوطنية

		<p>للنقل بين المدن، المطالبة بالتكوين البيداغوجي الموازي بمراكز التكوين المستمر، الاحتجاج على سوء الأوضاع بقباضة مالية بالرغم من مراسلة سلطة الاشراف في الأمر، تسوية أوضاع المعلمين النواب، رفض مشروع قانون العمل بمحطة سيارات الأجرة بالقيروان، الاحتجاج على منع مرور قطار نقل الفسفاط نحو قابس وتوفير حلول للخط رقم 13 الرابط بين ولايتي قفصة وصفاقس، الاحتجاج على رداءة الطرقات، فتح باب الحوار مع السلط الجهوية والمركزية من توفير التنمية والتشغيل، تمرير الجزء الإداري من قانون المصالحة</p>
2016	أكتوبر	<p>لم نخرج خلال هذا الشهر على استثناءات جديدة لها علاقة بالاحتجاجات الإدارية فقد سبق وذكرنا مرارا أن هذه الاحتجاجات تعبر على موقف سلبي من السلطة واعتبار الإدارة هي الوجه الميداني للسلطة وكل الاحتجاجات التي توجه بشكل أو بآخر إلى الإدارة هي احتجاجات موجهة إلى السلطة في مختلف أشكالها</p>
2017	أكتوبر	<p>تقريبا ثلث الاحتجاجات كانت لها علاقة بالإدارة، التشغيل والانتدابات وانقطاع النور الكهربائي وارتفاع الأسعار والفيضانات وغياب إطار التدريس إلى غير ذلك من الإشكالات التي تعود إلى الإدارة لتحملها المسؤولية وتكون بذلك موضوع احتجاج اقتحام مقرات إدارية والاعتصام أمامها أو داخلها، وقفات احتجاجية، منع مسؤولين من مغادرة أو الالتحاق بمراكز عملهم بلورت العديد من الاحتجاجات في هذا الشأن</p>
2016	نوفمبر	<ul style="list-style-type: none"> • توفير منحة خطر الإرهاب والتغطية الاجتماعية وأزياء عمل لحراس الغابات • استصلاح وإحياء ضيعة ديوان الأراضي الدولية <p>جلب جثمان أحد المواطنين الذي توفي في حادث مرور في ليبيا، سحب رخص، اصدار الأوامر المتعلقة بالنظام الأساسي للمكتبيين، تنقيح النظام الأساسي للمنشطين بدور الثقافة ومراجعة توقيت العمل، تهيئة طرقات، تسوية وضعيات مهنية، إقرار قانون أساسي في وزارة الثقافة ومراجعة سلم الترقيات والنقل الداخلية والخارجية، الانطلاق في تنفيذ مشاريع، توفير البطاقة عدد ثلاثة، تجريم الحراك الاجتماعي، المنع من استغلال الخطوط البعيدة، نقص في عدد القضاة، ترقية كل الأمنيين المشاركين في أحداث بن قردان دون استثناء، محاسبة إداريين متهمين بعرقلة مشاريع، تمكين أعوان من مستلزمات الوقاية والصفة والسلامة المهنية تأجيل مناظرة انتداب عملة، التمتع بمنحة العودة المدرسية والترقيات المهنية وتنزيل القائمة النهائية للنواب المزمع انتدابهم والتمتع بمنحة الريف، قرار غلق مدرسة بعد سقوط جزء من سقف أحد الأقسام دون توفير فضاء دراسي آخر، تعطل الخدمات الإدارية يوم السبت، المطالبة بتعويضات مالية عن حادث خمودة، تردي خدمات الشركة الوطنية للسكك الحديدية</p>

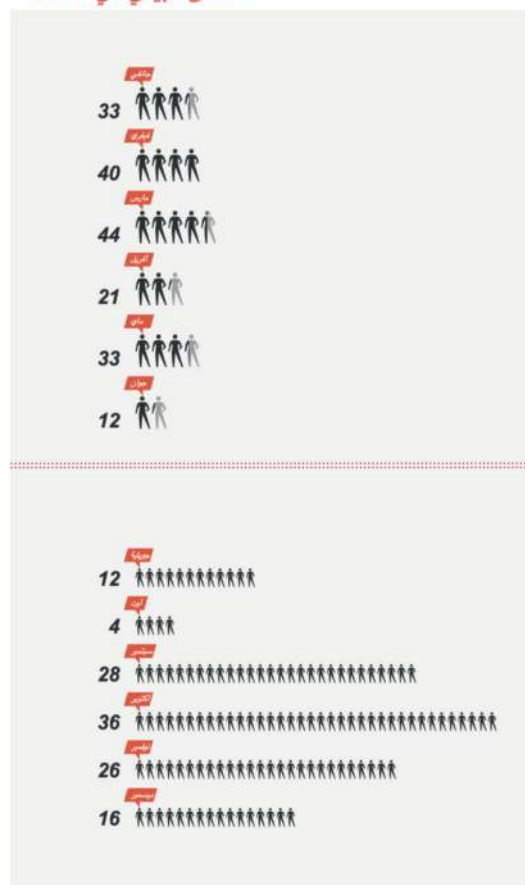
2017	نوفمبر	شملت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية عديد المجالات، بل إن أغلبية الاحتجاجات التي تم رصدها كانت حسب المحتجين في علاقة بالإدارة والخدمات الإدارية، إشكالات التشغيل والتنمية والنقل والأوضاع الصحية والتربية، الملفات التي برز فيها الإداري في وضع المسؤول والمذنب
2016	ديسمبر	كثيرة هي الملفات التي طرحت وأفرزت العديد من الاحتجاجات تسوية، وضعيات مهنية، ملف عمال الحضائر، التشكيك في نتائج مناظرات، إعفاء مسؤولين، قرارات هدم، تطوير الفضاءات الشغلية، السلامة المهنية، استئناف أشغال إلى غير ذلك المرصودة
2017	ديسمبر	الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية حافظت على نفس هندستها وديناميكيته، إذ أن كل الاحتجاجات تقريبا تعود بشكل أو بآخر إلى مسؤولية الإدارة باعتبارها مقصرة في القيام بأدوارها وواجباتها

القطاع البيئي

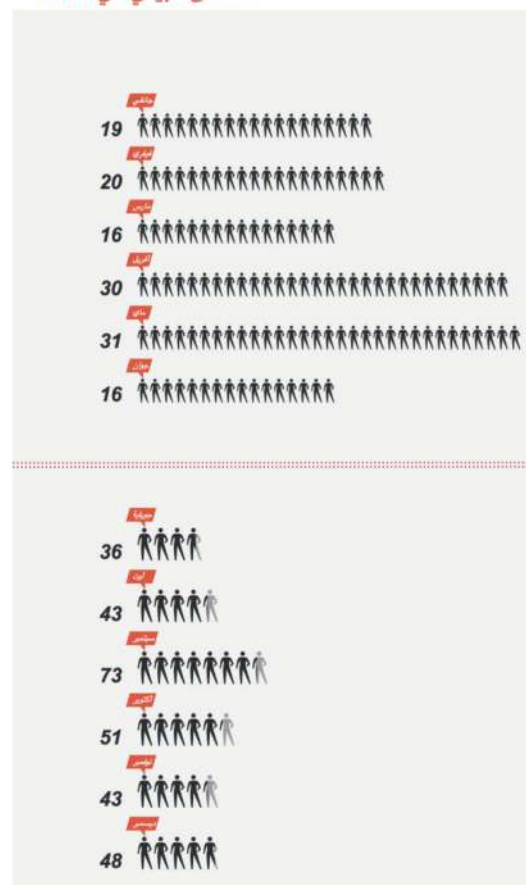
حجم الاحتجاجات في هذا القطاع كان كالتالي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	19	4%	33	11%
فيفري	20	5%	40	13%
مارس	16	4%	44	14%
أفريل	30	7%	21	7%
ماي	31	7%	33	11%
جوان	16	4%	12	4%
جويلية	36	8%	12	4%
أوت	43	10%	4	1%
سبتمبر	73	17%	28	9%
أكتوبر	51	12%	36	12%
نوفمبر	43	10%	26	9%
ديسمبر	48	11%	16	5%
المجموع	426		305	

القطاع البيئي في 2017



القطاع البيئي في 2016



الأسباب المعلنة للاحتجاجات والتي تم رصدها كانت كالتالي:

2016	جانفي	غلق معمل السياب - تحسين وضع الطرقات وتعبيد الطرقات الفلاحية - العزلة نتيجة تراكم الثلوج - الأوساخ والفضلات والتلوث - التلوث الناتج عن المداجن - حملة خنقونا للتنديد بالتلوث
2017	جانفي	تتراوح الأوضاع البيئية في مكانها، نفس الإشكالات وفي نفس الجهات تطرح بنفس الحدة ولعل أهم الإشكالات المطروحة تلك التي لها علاقة بالنظافة
2016	فيفري	تميزت الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية بالحركة الاحتجاجية « يزي » بصفاقس من أجل غلق مجمع السياب وفي قابس « سكر المصب » من أجل منع سكب الفوسفوجيبس في البحر والحد من الأخطار البيئية الناتجة عن ذلك، رصدنا جملة من الاحتجاجات ذات العلاقة بالموضوع في مجالات مختلفة بعلاقة بالأوساخ المحيطة خاصة بالمؤسسات التربوية والتلوث في عديد الجهات
2017	فيفري	
2016	مارس	تراكم المياه المتعفنة، عدم قيام ديوان التطهير بالخدمات الضرورية، تحسين الظروف البيئية، الاحتجاج على رداءة الخدمات البيئية، تساقط الفحم الحجري في ميناء عند تفريغ حمولة، ربط التنمية بالبيئة، ارتفاع تكاليف مياه الري بسبب المحروقات، غلق ميناء
2017	مارس	التلوث في مختلف اشكاله وخاصة في قابس وصفاقس وفي القلعة في ولاية سوسة مثلت أهم احتجاجات المواطنين هذا علاوة على الإهدار البيئي والأوساخ وغياب أو إهمال الفضائات الخضراء
2016	أفريل	

2017	أفريل	تراجعت نسبيا الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية خلال هذا الشهر ذلك يعود إلى بروز وتطور احتجاجات أخرى ذات خلفيات مغايرة على اعتبار أن الإشكالات التي تم رصدها في الأشهر الماضية لا تزال قائمة
2016	ماي	التوقف عن نقل الفحم البترولي، الانعكاسات البيئية لحادث انفجار أنبوب، الحامض الكبريتي بالمظيلة، انعدام النظافة بمحيط المدارس تنظيم المصبات، الأوساخ نتيجة الانقطاع المتواصل للماء الصالح للشرب، تلوث المياه
2017	ماي	تبلورت عديد الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية وأساسا بكل من قابس وصفاقس حول التلوث والفوسفوجيبس وانعكاساته على الصحة
2016	جوان	الأوساخ والناموس ومختلف أشكال التلوث التي كانت العامل الرئيسي للاحتجاجات التي تم رصدها في هذا القطاع
2017	جوان	بالرغم من كون الظرف المناخي الحالي يتميز بالحرارة الشديدة وجفاف الناموس في كل الأمكنة إلا أن ذلك لم يتجاوز الاحتجاجات الضمنية التي لم تتبلور ميدانيا، الاحتجاجات شملت بالخصوص التلوث كما هو الحال في صفاقس وقابس والأوساخ هذا بالرغم من الإعلانات التي تغطي عديد الأماكن حول هذا الموضوع وضرورة العمل على الحد من الأوساخ في الشطوط والشوارع والفضاءات العامة البناء الفوضوي بما يمثله هدر للبيئة كالبناء عنوة في الفضاءات الخضراء وعدم تدخل سلطة الاشراف كان سببا لبعض الاحتجاجات التي تم رصدها
2016	جويلية	الاساخ والتلوث والناموس والاهدار البيئي كلها ملفات طرحت وبشدة بعديد الجهات في هذا الشهر رصدنا عديد الحرائق في الغابات وفي محاصيل زراعية
2017	جويلية	لم نسجل احتجاجات حول ملف الفوسفوجيبس بقابس وصفاقس، العديد من الإشكالات البيئية لا تزال مطروحة أهمها موجة الحرائق التي اندلعت خاصة في الأسبوع الأخير لهذا الشهر وشملت على الأقل ثمانية ولايات وأتت على آلاف الهكتارات من الغابات ومحاصيل زراعية وحيوانات تساؤلات سجلناها حول الجهاز الجديد الذي تم بعثه وهو الأمن البيئي، مجالات تدخله وآليات فعله وأهم المحاور البيئية التي سيهتم بها وهل سيشمل ذلك بالخصوص الهدر البيئي

2016	أوت	تلوث والأوساخ، رداءة المياه، الهدر البيئي ووضعية بعض الموانئ، تهيئة المسالخ والفضاءات التجارية للحد من الأوساخ والروائح الكريهة
2017	أوت	
2016	سبتمبر	تراكم الأوساخ، تغيير موعد رفع الفضلات المنزلية، منبهات الشاحنات في الصباح الباكر، أوضاع الطرقات وصيانتها، الحيوانات السائبة، مخلفات مصنع مختص في تصبير المنتوجات البحرية، صيانة محطة تطهير، غلق معمل ألومنيوم بسبب الغازات التي يبعثها، اشكالات التلوث وانعكاساتها على المواطنين
2017	سبتمبر	الاحتجاج على الغبار والأتربة المتراكمة، الانخراط في برامج تهيئة الأحياء السكنية، الأوساخ وتردي الأوضاع بفضاءات العمل، توفير الظروف البيئية الملائمة بالمدارس، غلق مصب فضلات، تراكم الفضلات والأوساخ المنبعثة من مسلخ بلدي، اسناد تراخيص للصيد، رفض لنقل الفحم البترولي من الميناء إلى مدينة النفيضة، مد شبكة التطهير
2016	أكتوبر	الاحتجاجات البيئية خلال الأشهر القليلة الماضية تعكس بالفعل أوضاعا بيئية متردية للغاية، علما وأن هذا الإشكال لا يزال من المسكوت عليه في عديد الجهات وربما يعود السبب إلى إدراج هذا الإشكال ضمن بقية الإشكالات التنموية خاصة بالجهات الداخلية.
2017	أكتوبر	التلوث والأوساخ والإهدار البيئي كانا من أهم العناوين الأساسية للاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية، مع التساقطات التي رافقت بدايات شهر الخريف ينكشف ككل مرة المستور، المعاناة الكبيرة من الأحوال والأوساخ وإشكالات الصرف الصحي برزت في العديد من الجهات هذا علاوة على الإشكالات التقليدية التي تطرح كل مرة بعض الملفات العالقة خاصة بصفاقس وقابس وسوسة توفرت حولها العديد من الحلول
2016	نوفمبر	تفريغ الفحم البترولي الذي تستعمله مصانع الاسمنت بميناء تجاري، انبعاث الروائح الكريهة من مصب، انتشار الفضلات بمحيط مؤسسات تعليمية، ارتفاع منسوب مياه، البحث على حلول هيكلية لإشكاليات التلوث، تسرب وإهدار كبير للمياه الصالحة للشرب، الحق في بيئة سليمة، الخطر الذي يمثله الخنزير البري، تسرب الغاز ومشاكل اختناق

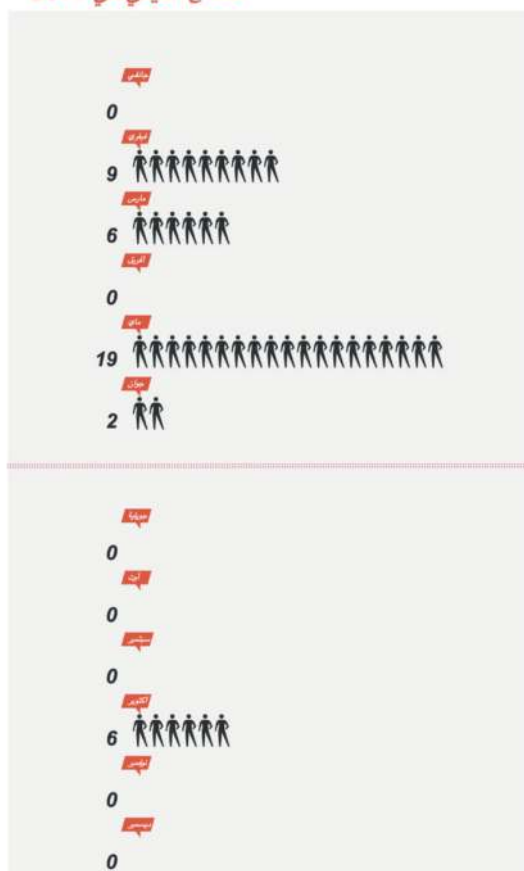
2017	نوفمبر	الأوضاع البيئية نتيجة الأمطار، أوضاع الفضاءات الخضراء والمنتزهات الحضرية، التلوث والأوساخ، أوضاع الآبار العميقة، القطع العشوائي للأشجار، انتشار الأوبئة والأوساخ
2016	ديسمبر	الأوضاع البيئية والتلوث والشركات الباعثة للغازات السامة مثل شركة سياب، الأوساخ والكلاب السائبة وتحويل فضاءات ترفيهية إلى مصبات قمامة والإهدار البيئي والبنية التحتية نتيجة تهاطل الأمطار شكلت أهم محاور الاحتجاجات في هذا القطاع
2017	ديسمبر	أهم الاحتجاجات تم تسجيلها بولاية قابس على إثر قرار نقل الفوسفوجيبس إلى جهة الحامة ومنزل الحبيب فقد شهدت هاتين المعتمدتين إضرابا عاما شمل كل القطاعات عدى القطاعات الحساسة كالصيدليات والمخابز على اعتبار خطورة المادة المزمع نقلها على حياة الأفراد ورفضهم في نفس الإطار سكب هذه المادة في البحر

القطاع الديني

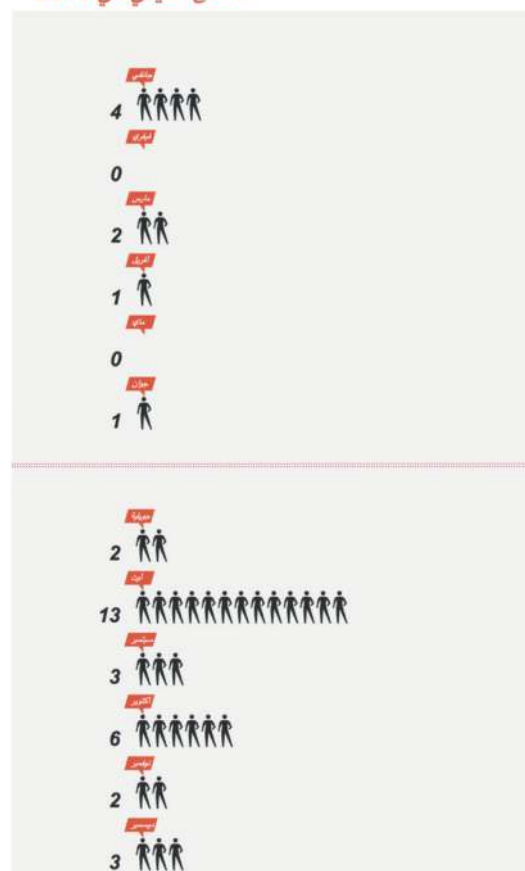
يبلور الجدول التالي الاحتجاجات التي تم رصدها في هذا القطاع

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	4	11%	0	0%
فيفري	0	0%	9	21%
مارس	2	5%	6	14%
أفريل	1	3%	0	0%
ماي	0	0%	19	45%
جوان	1	3%	2	5%
جويلية	2	5%	0	0%
أوت	13	35%	0	0%
سبتمبر	3	8%	0	0%
أكتوبر	6	16%	6	14%
نوفمبر	2	5%	0	0%
ديسمبر	3	8%	0	0%
المجموع	37		42	

القطاع الديني في 2017



القطاع الديني في 2016



الاحتجاجات المرصودة كانت كالتالي:

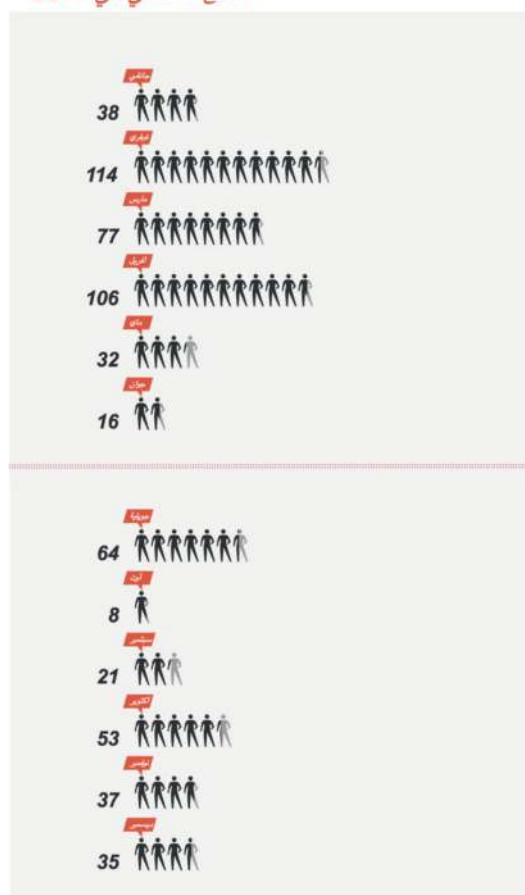
2016	جانفي	- غلق نقطة بيع خمر - رفض إعادة فتح نقطة بيع خمر - احتجاج على غلق نادي عقبة بن نافع للأطفال تطبيق الاتفاقات المهنية الاجتماعية في محضر 14 أفريل بين النقابة ووزارة الشؤون الدينية - تمتيع أعوان المساجد والأئمة بجملة من الامتيازات
2017	فيفري	حالتين تم رصدتهما ذات خلفيات دينية الأولى بصفاقس ولها علاقة بالاعتداء على مقبرة مسيحية واعتداء آخر بتطاوين على معلم ديني
2016	مارس	تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول رفض دفن أحد الإرهابيين
2017	مارس	احتجاجات ذات خلفيات دينية بالأساس تم رصدها بالجم على خلفيات انتهاك حرمة بعض الأولياء من قبل متشددين لكنها كانت محدودة
2017	ماي	رصدنا عودة للاحتجاجات ذات الخلفيات الدينية مع بداية شهر رمضان وحسب المؤشرات الحالية يمكن لهذه الاحتجاجات أن تتطور نظرا لملاحقة المفطرين أمنيا وإيقافهم أو محاكمتهم كما كان الشأن في بنزرت أو صفاقس ومطالبة البعض غلق المقاهي وقت الصيام ورفض ذلك من جهات عديدة، الاشكال أن المسألة في نسختها الحالية تعيدنا إلى السنوات الأولى للثورة حيث سعت بعض الجهات إلى جعل الاشكال بين مؤمنين وحداثيين أو علمانيين أو ملحدين حسب الأوصاف والنعوت التي تم تداولها آنذاك، العودة إلى هذا المستوى ليست مجانية وربما تفتح المجال أمام إشكالات تم تجاوزها وهي في كل الحالات تدفع نحو المزيد من التصدع، والسؤال الهام لماذا هذه العودة وفي هذا الظرف بالذات ومن المستفيد من ذلك؟ تعاليق عديدة وردود فعل متضاربة حول الموضوع رصدناها عبر المواقع الاجتماعية في الأسبوع الأول لشهر رمضان
2017	جوان	على خلفية الإفطار في شهر رمضان وغلق المقاهي كانت الاحتجاجات التي رصدناها وشملت بالخصوص العاصمة علما وأن محاكمة بعض المفطرين وخاصة في بنزرت أفرزت العديد من الاحتجاجات على المواقع الاجتماعية أو ميدانيا من خلال التظاهر بالإفطار بشكل جماعي كما حدث في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة هذا وكانت للزيارات الميدانية لرئيس أحد الأحزاب السياسية للمقاهي المفتوحة وحث أصحابها على غلقها باعتبارها عملا غير شرعي ردود عديدة بعضها وصل حد التشنج
2017	نوفمبر	الاحتجاجات كانت محدودة وارتبطت بالخصوص بردود انفعالية حول فتح حانة، الخطر الجهادي لا يزال ماثلا بالرغم من كل المجهودات المبذولة للحد منه ولعمل على اجتثاثه

القطاع الصحي

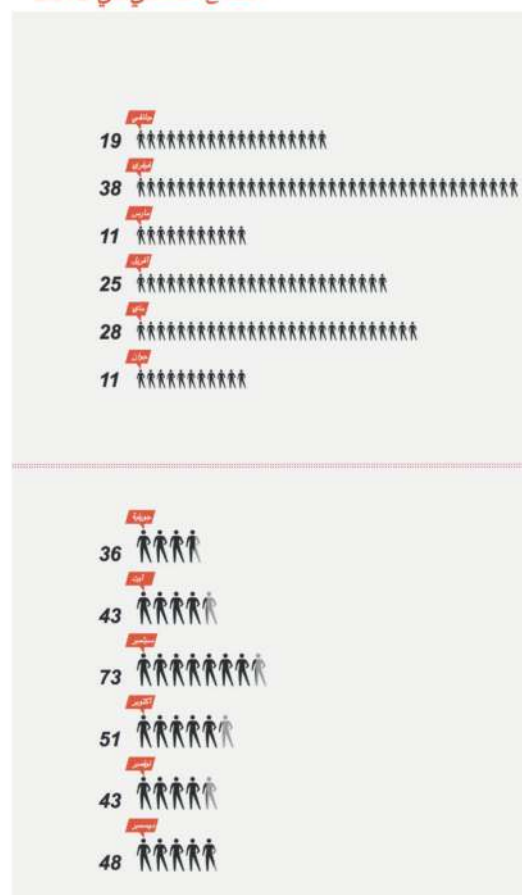
برزت الاحتجاجات في هذا القطاع كل شهر كما يلي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	19	5%	38	6%
فيفري	38	10%	114	19%
مارس	11	3%	77	13%
أفريل	25	7%	106	18%
ماي	28	7%	32	5%
جوان	11	3%	16	3%
جويلية	27	7%	64	11%
أوت	38	10%	8	1%
سبتمبر	35	9%	21	3%
أكتوبر	35	9%	53	9%
نوفمبر	46	12%	37	6%
ديسمبر	68	18%	35	6%
المجموع	381		601	

القطاع الصحي في 2017



القطاع الصحي في 2016



عن خلفيات الاحتجاجات فقد كانت كما يلي وفق ما تم رصده:

2016	جانفي	نقل مريض إلى مستشفى الحروق البليغة - المطالبة بمركز صحي بكل من الخمايرية وتاقمة والويعي - تحسين وضعية مستشفى الصخيرة - أوضاع مطبخ مستشفى الرابطة - تدني الخدمات الصحية بمستشفى سيدي بوزيد - تأخر قدوم سيارة إسعاف - دعوة الأطراف الحكومية للتفاعل الايجابي مع المشروع النمساوي لبعث مركز للأمراض السرطانية بجندوبة
2017	جانفي	لم تتطور الاحتجاجات في القطاع الصحي وبقيت تتراوح في نفس المربع تقريبا، تردى الخدمات الصحية وقلة المعدات وغياب التجهيزات وأطباء الاختصاص والانتظار إلى غير ذلك من العوامل التي حولت القطاع الصحي إلى محضه للعنف من طرف الأهالي ضد الإطار الطبي وشبه الطبي والموظفين والعاملين في القطاع
2016	فيفري	
2017	فيفري	تطورت بشكل كبير وملفت الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية، ولو أن الأمر ينتظر بالمقارنة مع ما تم تسجيله خلال الأشهر الماضية نتيجة لتردي الخدمات الاستشفائية في المؤسسات العمومية والخاصة أيضا، بالرغم من الاختلاف في الطبيعة بين هاتين المؤسستين، العنصر الجديد خلال هذا الشهر هو التحركات التي شملت كل المؤسسات الاستشفائية في كل الجهات والتعبئة العامة للأطباء من أجل سن قانون حول الأخطاء الطبية بقيت الإشكالات الأخرى ذات العلاقة بالخدمات الطبية والإطار الطبي والعنف في المستشفيات مطروحة بكل حدة وكانت أساس العديد من الاحتجاجات التي تم رصدها
2016	مارس	تسخير ممرض لتقديم الخدمات الصحية، الاحتجاج على نقلة مدير مستشفى محلي، التنديد بالأوضاع الصحية المتردية، تحسين الخدمات الصحية
2017	مارس	احتجاجات على الإضرابات في عديد الجهات خاصة مع تنقل الأهالي من مناطق بعيدة والمواعيد البعيدة والخدمات الطبية المحدودة والعنف الذي يتعرض له الإطار الطبي وشبه الطبي مثلت أهم خلفيات الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر في هذا القطاع
2016	أفريل	

2017	أفريل	
2016	ماي	نقص الإطار الطبي، نقص في سيارات الإسعاف، غياب أطباء الاختصاص، تركيز وحدة طبية مختصة في الحروق البليغة بقفصة، دعم وسائل الحماية المدنية، تطوير العناية الصحية بالفضاءات الدراسية، الاضطرار لشرب مياه الأودية الوسخة نتيجة غياب الماء الصالح للشرب، انقطاع المياه الصالحة للشرب عن مستشفى، تطبيق القوانين داخل الوحدات الصحية، غلق وحدة طبية بسبب إجازة الإطار شبه الطبي
2017	ماي	تراجعت احتجاجات الأطباء، إلا أن عديد الاحتجاجات رصدناها على خلفية وفاة رضيع أو مريض بإحدى المستشفيات يدفع إلى الاحتجاج وأحيانا يتطور الاحتجاج ضد الإطار الطبي وشبه الطبي والإطار الإداري ويتم الاعتداء على الفضاء والمعدات الطبية احتجاجات رصدناها على مواقف وزيرة الصحة وأوضاع المستشفيات لا تزال على حالها وديد الحملات تم رصدها من أجل المحافظة على هذا المرفق، عديد الاحتجاجات رصدناها بالخصوص عبر المواقع الاجتماعي
2016	جوان	الأوضاع بالمستشفيات وتردي الخدمات الصحية كانت ولا تزال العنصر الهام في مختلف الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع علما وأن الوضع لا يزال مترواحا في مكانه بالنسبة لعدد الجهات رصدنا أيضا احتجاجات حول استعمال وسائل طبية قد فانت آجال استعمالها في عمليات القلب وذلك في بعض المصحات الشيء الذي دفع وزارة الصحة إلى القيام بتحقيق في الغرض
2017	جوان	أوضاع المستشفيات كما هو الحال في بئر علي بن خليفة أو العنف داخل الفضاءات الاستشفائية كما هو الحال بالمستشفى الجامعي الحبيب بوقطفة أو وفاة أحد المرضى كما هو الحال بالمستشفى الجهوي بسيدي بوزيد أو إعادة فتح المستشفى المحلي بدخيلة توجان بعد خروج العون المباشر إلى التقاعد، الأوضاع التي تم اعتبارها كارثية في المسلخ البلدي بقفصة خاصة مع تكرار انقطاع المياه وعدم توفر شروط حفظ الصحة كذلك حجز كميات من التبن المتعفن كانت في أغلبها وراء الاحتجاجات المرصودة علما وأن تردي الخدمات الطبية في بعض المستشفيات وغياب طب الاختصاص والمعدات لم تمثل هذا الشهر موضوعا للاحتجاجات في هذا القطاع

2016	جويلية	الأوضاع بالمستشفيات المحلية والجهوية كانت بالخصوص محل الاحتجاجات، طبيعة الخدمات الصحية المقدمة حالات الوفاة التي تحوم حولها بعض الغموض الحوادث التي لم يتم التدخل فيها بسرعة من أجل الإسعاف وضعيات الولادة، طلب التدخل من المعالجة
2017	جويلية	الأوضاع بالمستشفيات المحلية والمستوصفات كانت على الدوام محل احتجاجات إلا أن هذه الاحتجاجات تتطور أحيانا لسبب أو لآخر، وفاة مريض، عدم وجود طبيب اختصاص، تعطل آلة، وفي كل الحالات فإن أوضاع الوحدات الاستشفائية بالجهات الداخلية بالخصوص تطرح أكثر من سؤال حول المساواة أمام المرض
2016	أوت	• التجهيزات الطبية وطب الاختصاص والإطار الطبي وبناء مستشفيات
2017	أوت	تعكر الحالة الصحية لمضربين عن الطعام، انبعاث الغاز من معمل الآجر، النقص الفادح في عدد القابلات بالمستشفى الجامعي الطاهر صفر بالمهدية توفير المعدات الأساسية لمخبر وقسم الأشعة وقسم الاستعجالي بالمستشفى المحلي بمعتمدية القطار بولاية قفصة
2016	سبتمبر	• التجهيزات الطبية وطب الاختصاص والإطار الطبي وبناء مستشفيات
2017	سبتمبر	تعكر الحالة الصحية لمضربين عن الطعام، انبعاث الغاز من معمل الآجر، النقص الفادح في عدد القابلات بالمستشفى الجامعي الطاهر صفر بالمهدية توفير المعدات الأساسية لمخبر وقسم الأشعة وقسم الاستعجالي بالمستشفى المحلي بمعتمدية القطار بولاية قفصة
2016	أكتوبر	توفير مركز استعجالي، انتشار الكلاب السائبة، تحسين أوضاع المستشفيات، بناء مستشفيات جديدة، توفير الإطار الطبي، تحسين الخدمات الاستشفائية
2017	أكتوبر	الأوضاع الصحية بالمدارس بسبب فقدان الماء، حماية المدارس من الحيوانات عدم توفر المرافق الحياتية الأساسية، الانعكاسات الصحية لوجود مصب فضلات، الأوضاع الصحية بمسلك بلدي، توفير الأمن بالفضاءات الاستشفائية

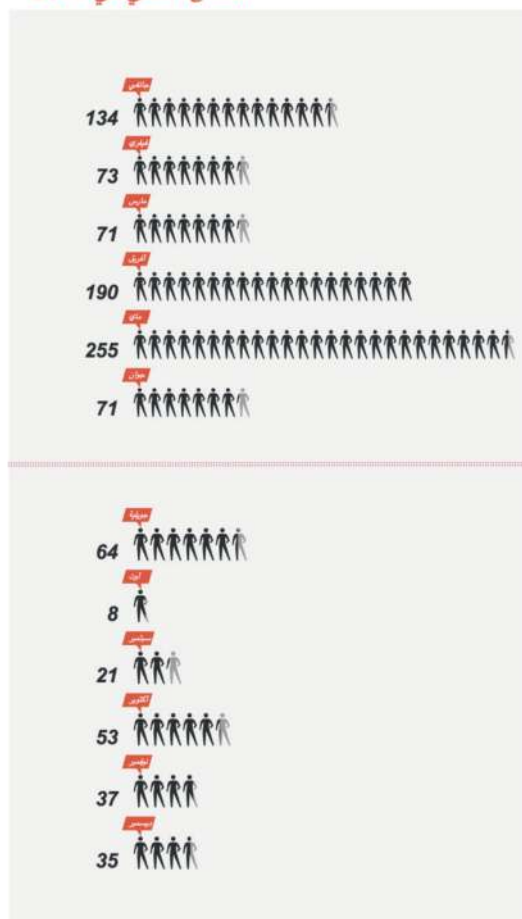
2016	أكتوبر	بدأت الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية تتطور خلال الأشهر الماضية والسبب يعود إلى تردي الخدمات الصحية في المستشفيات العمومية وللأخطاء الطبية في المصحات الخاصة وللتلاعب ببعض المعدات الطبية والأوضاع لا تزال على حالها بالرغم من التطمينات المقدمة من الجهات المسؤولة، وتبقى الأوضاع الاستشفائية بالمناطق الداخلية دون المطلوب.
2017	أكتوبر	لم يتغير المشهد كثيرا، نفس الإشكالات الصحية وخاصة في الجهات الداخلية حول العنف في الفضاءات الاستشفائية، غياب أطباء الاختصاص وقلة المعدات والمطالبة ببناء مستشفيات وبروز بعض الأمراض والطب الاستعجالي كانت وراء الاحتجاجات التي تم رصدتها خلال هذا الشهر خاصة بالجهات الداخلية علما وأن المصحات الخاصة أضربت خلال هذا الشهر على المستوى الوطني لمراجعة هيكلتها ووضع العاملين فيها
2016	نوفمبر	رفض أطباء الاختصاص رخصة ورقم جبائي قبل القيام بالعيادات الخاصة داخل المستشفيات العمومية، الوضع الصحي ببعض الأحياء السكنية نتيجة تراكم الأوساخ، العلاقة بين الإطار الإداري والمواطنين في بعض المستشفيات، العنف ضد الإطار الطبي وشبه الطبي، العنف ضد الإطار الإداري في بعض المستشفيات، انتشار فيروس يقتل الأغنام بسبب تهريب الماشية
2017	نوفمبر	الأوضاع الصحية بالمدارس نتيجة الأوساخ وانتشار الأوبئة، الخدمات الصحية المتدنية والمطالبة بتحسينها، الارتقاء بأداء المستشفيات وتوفير أطباء الاختصاص والإطار شبه الطبي، البنية التحتية الإستشفائية، الحوكمة داخل الفضاءات الإستشفائية، الحد من العنف وضرورة توفير الأمن بالفضاءات الإستشفائية
2016	ديسمبر	إضراب القابلات في مختلف المستشفيات والملف مطروح منذ مدة أمام سلطة الإشراف وما خلف ذلك أيضا من احتجاجات المواطنين الأوضاع بالمستشفيات، المعدات، الطاقم الطبي، طب الاختصاص، الاتهام بالإهمال الطبي العنف داخل الفضاءات الاستشفائية كلها كانت من الأسباب المباشرة لعدد الاحتجاجات المرصودة
2017	ديسمبر	ارتبطت الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية بالخصوص بالتوتر الكبير بين الإطار الطبي وشبه الطبي والمواطنين وأسباب ذلك تعود للإمكانيات المحدودة للمستشفيات المحلية بالخصوص والمعاملة المضطربة والانتظار الطويل وتردي الخدمات الصحية والشك في صلاحية التلقيح وبعض المواد إلى غير ذلك

القطاع الأمني

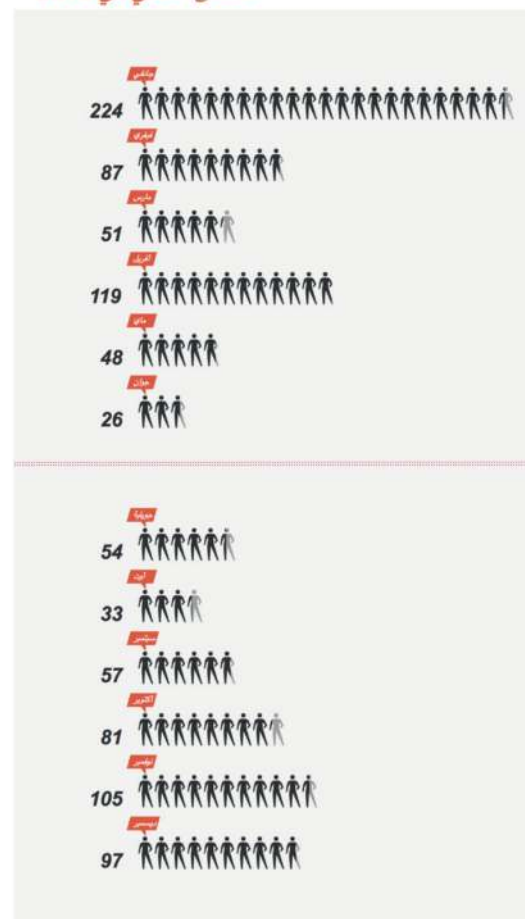
حجم الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع كانت كما يلي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	224	23%	134	11%
فيفري	87	9%	73	6%
مارس	51	5%	71	6%
أفريل	119	12%	190	15%
ماي	48	5%	255	20%
جوان	26	3%	71	6%
جويلية	54	5%	63	5%
أوت	33	3%	31	2%
سبتمبر	57	6%	47	4%
أكتوبر	81	8%	147	12%
نوفمبر	105	11%	97	8%
ديسمبر	97	10%	82	7%
المجموع	982		1261	

القطاع الأمني في 2017



القطاع الأمني في 2016



خلفيات هذه الاحتجاجات المرصودة كانت التالية:

2016	جانفي	التعامل الأمني مع المحتجين، وضع حواجز أمنية على مستوى السكة الحديدية، توفير الحماية الأمنية، تصرفات بعض الأمنيين، تركيز مخفضات للسرعة، العنف المروري، حوادث الطرقات، التعامل الإيجابي للأمن مع مهربي البنزين
2017	جانفي	تشكيكات كبيرة من الانفلات الأمني ومن الانتصاب الفوضوي ومن تطور مختلف أشكال الجريمة إلا أن الإشكال يكمن في السعي لتطبيق القوانين وهنا تبرز المقاومة، فكلما سعت الجهات الأمنية إلى الحد مثلا من الانتصاب الفوضوي إلا وكانت النتيجة الاحتقان والعنف كما ذكرنا العودة التدريجية لبعض الأساليب الأمنية القديمة من المواضيع المقلقة والمخيفة إشكالات عودة الجهاديين تطرح هي الأخرى عديد التساؤلات العلاقة متوترة ولو بشكل نسبي بين المواطن والأمني
2016	فيفري	
2017	فيفري	تراجعت الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية بالمقارنة مع الشهر الماضي، إلا أن العلاقة بين المواطنين والمحتجين بشكل خاص لا تزال
2016	مارس	الأمن الفلاحي، الأمن في المؤسسات التربوية وفي محيطها، تعدد وتكرر السرقات، مساندة الوحدات الأمنية ضد الإرهاب، احتجاجات الأمنيين، تجريم الاعتداء على المؤسسات التربوية، اقتحام منحرفين لمؤسسات تربوية، التعامل الأمني مع المعتصمين، التنديد بالعمليات الإرهابية، إيقاف المعتصمين أمام وزارة التشغيل، غياب الحضور الأمني، مواجهات مع الأمن، المعاملة الأمنية مع سائقي سيارات الأجرة، تطوير آليات مساندة الوحدات الأمنية ضد الإرهاب، رفض تقسيم طريق بحاجز إسمنتي، توفير الأمن العام
2017	مارس	التعامل الأمني مع المحتجين والسعي إلى لجم الاحتجاجات كان من بين الأسباب التي تم رصدها حول الاحتجاج، العلاقة بين الأمن وأحيانا بين الفرق الأمنية مثل هو الآخر سببا للاحتجاجات المرصودة، بالنسبة للتحركات الاحتجاجية التي أخذت أشكالا كبيرة سواء على المستوى الجهوي كما هو الحال في ولاية تطاوين أو في بعض المعتمديات لم تشهد على العكس من ذلك تدخلا أمنيا عنيفا

2016	أفريل	اغلاق طريق مؤدية الى مشروع سياحي، تعرض أعوان وحراس الغابات الى الاعتداءات، تركيز مخفضات سرعة، الامن في محيط المدارس، وضع حد للتحيل، الامن المروري، انتشار المخدرات، التهم الكيدية، تعامل الوحدات الامنية مع المحتجين بعنف، استعمال الغاز المسيل للدموع، العنف ضد المربين، اعتقال محتجين، اصابة وحرقت سيارات أمنية
2017	أفريل	سواء تعلق الأمر بالجهات او بالقطاعات فإن العلاقة بين المواطن والأمن يبدو أنها تتأزم بشكل متواصل فعدد الأصوات تنبه لخطورة السقوط في فخ الممارسات الأمنية التي تذكر بفترة ما قبل الثورة، سواء كان ذلك على المستوى الجماعي كما هو الحال في مواجهة بعض الاحتجاجات أو على المستوى الفردي في العلاقة المباشرة بين المواطن والأمني وفي هذا الإطار تم رصد العديد من الاحتجاجات حول الممارسات الأمنية
2016	ماي	ايقاف محتجين، مواجهات مع الأمن نتيجة قرارات هدم، منع سيارة وزير من المرور، تأمين الطرقات، الأمن في محيط المدارس، الأمن الريفي، الحد من إيقاف تجار الحدود، تنظيم العمل الأمني، إطلاق سراح موقوفين، تسوية ملف العبور وآلياته، الاحتجاج على غياب الأمن، التنديد بتطور الجريمة
2017	ماي	كانت ردود الفعل عنيفة في بعض الجهات من طرف المحتجين في بعض الجهات تجاه الأمن، مهاجمة مراكز أمنية وحرقتها، حرق سيارات أمنية إلى غير ذلك نتيجة استعمال الأمن للغاز المسيل للدموع أو استعمال القوة ضد المحتجين وخاصة في الجهات الجنوبية التي تشهد توترا كبيرا خلال هذا الشهر، وكادت الأمور أن تنفلت على إثر وفاة أحد المحتجين نتيجة دهس غير مقصود حسب الجهات الأمنية وجرح اثنين آخرين تم الاحتفاظ بهما في السجن هذا علاوة على عديد الأمنيين الذين تعرضوا بدورهم لإصابات متفاوتة الخطورة المعالجة الأمنية تفتتح باب الاندساس لعناصر ليست لها علاقة بالاحتجاج تسعى نحو النهب والسرقه والحرقت والدفع نحو المزيد من استعمال القوة تجاه الأمن، عناصر تطرح العديد من الأسئلة حول الجهات التي تعمل على توظيفها
2016	جوان	تطور مختلف أشكال العنف والدعوة إلى مواجهته كانت من الأسباب التي رصدناها حول هذا الموضوع هذا إضافة إلى إشكالات أخرى تتعلق بفض اعتصام بالقوة وتشكيكات سائقي سيارات الأجرة والأوضاع الأمنية بالمناطق الحدودية إلى غير ذلك من الملفات التي كانت من أسباب الاحتجاجات

2017	جوان	سلطة الاشراف أصبحت تقدم معطيات وأرقام حول حالات العنف المسجلة ضد أعوان الأمن، تدخل قوات الأمن لفض بعض الإشكالات تتحول في بعض الأحيان إلى احتجاجات ومواجهات، ربما الأيام القادمة تبرز العديد من هذه الاحتجاجات والمواجهات في علاقة بالتصدي إلى التهريب والانتصاب الفوضوي، العنف في الملاعب تتخلله مواجهات مع قوات الأمن كما حصل في مقابلة الكأس الأخيرة
2016	جويلية	الاشكالات الامنية برزت بالخصوص في منطقة رمادة على اثر وفاة احد المواطنين الذي لم يمثل لأوامر امنية، نفس الاشكالات برزت ولكن بإشكال مغايرة بالخصوص في المطالبة بالمياه، علما وان التدخل العنيف لقوة الامن كان محدودا جدا وفقا لما تم رصده خلال هذا الشهر
2017	جويلية	يتحول أحيانا الأمن إلى إدارة وعليه يصبح موضوع احتجاج، لقد تطورت بشكل ملموس العلاقة بين المؤسسات الأمنية والمواطنين إلا أن الخوف من الارتداد لا يزال قائما خاصة مع الخطاب الذي يربط بين هيبة الدولة والأمن بعض الممارسات الأمنية لا تزال موضوع احتجاج كما كان الأمر خلال هذا الشهر خاصة في مواجهة بعض التحركات الاحتجاجية ووسائل وآليات تفريق المحتجين تدخل الأمن كان عنيفا في عديد المناسبات وتعرض مقرات أمنية وعناصر أمنية إلى العنف تطور هو الآخر بشكل كبير وأحيانا خطير ونحن مقبلون على عيد الأضحى ففي مثل هذه المناسبات تكون الحاجة إلى الأمن الريفي كبيرة وأكد لتجنب العنف والسرقات التي يتعرض لها مربو المواشي والمزارعين
2016	أوت	الأمن الريفي، الحد من العنف والجريمة، الاحتجاج على بعض الممارسات الأمنية، التصدي للإرهاب
2017	أوت	توفير مخفضات السرعة للحد من حوادث المرور، حوادث الطرقات التي تتسبب فيها شاحنات التهريب، رفض قرارات نقلة أعوان أمن، الأمن الريفي، وقف تهريب الخرفان من ليبيا، المطالبة بإطلاق سراح بحارين، توفير الأمن للحد من البراكاجات، الاعتداء الذي تعرض له أحد الأمنيين من قبل أحد أقارب نائب بمجلس نواب الشعب، دهس عون أمن بسيارة أحد المهربين
2016	سبتمبر	منع سيارات من المرور، مواجهات مع قوات الأمن، تحقيق أمني، التحذير من فتح المدارس والمعاهد، الانصاف لدى القضاء، العنف الجنسي، الأمن الريفي، الأمن في محيط المؤسسات التربوية، التنديد بإيقاف عون حراسة، الأمن المروري

2017	سبتمبر	المطالبة بالإفراج عن موقوف في إيطاليا، توفير الأمن بمحيط المدارس، توفير الأمن الريفي والحد من السرقات، الاحتجاج على القبض على بائع خمر خلصة، توفير الأمن بالمستشفيات وحماية الإطار الطبي، الاحتجاج على تأخر تعبيد طريق والاشكالات المرورية التي تتسبب نتيجة لذلك، الحلول للمفروزين أمنيا، الاحتجاج على الاعتداء بالعنف الشديد من قبل أمنيين على صحفي أثناء تغطيته لاحتجاجات
2016	أكتوبر	تراجعت حدة الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية على المستويين النوعي والكمي ولعل السبب في ذلك يعود لكون الاحتجاجات العشوائية تراجعت من ناحية ومن ناحية أخرى لكون الاحتجاجات لم يكن هدفها الجهات الأمنية هذا علاوة على كون أساليب التعامل الأمني مع الاحتجاجات تتغير بشكل محسوس في السابق كانت المؤسسات الأمنية مرادفة للسلطة لذلك كانت على الدوام موضوع احتجاجات هامة تغير المشهد الآن وأصبحت السلطة تتجسد كما ذكرنا في الإدارة بالنسبة للمحتجين.
2017	أكتوبر	الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية جاءت في المرتبة الرابعة من حيث كم الاحتجاجات المرصودة، تراجعت خلال الأشهر الماضية الاحتجاجات ذات هذه الخلفيات الأمنية كما ان تعامل الجهات الأمنية تطور بشكل كبير عدى بعض التجاوزات الاحتجاجات العنيفة في الغالب تنتهي بمواجهات مع الأمن علما وأننا لم نرصد استعمالا مشطا للعنف في معالجة الاحتجاجات بالرغم من كون بعضها يأخذ منحنيات خطيرة عديد الاحتجاجات التي رصدناها في هذا المجال تحتج بالخصوص على غياب الأمن أمام المنشآت التربوية وفي المستشفيات وفي الفضاءات العامة حيث يتطور العنف ويأخذ أشكالا خطيرة
2016	نوفمبر	الأمن الريفي، مضايقات الدوريات الأمنية، إطلاق سراح موقوفين، إطلاق سراح بحارة تونسيين بليبيا، عنف لفظي ومادي من قبل وحدات أمنية، الأمن في محيط المؤسسات التعليمية، تكرار حوادث المرور، العنف داخل الفضاءات التربوية، الأمن في الفضاءات الاستشفائية، إقصاء الإعلام الجهوي واحتكار المعلومة من طرف الجهات الأمنية في قضايا الإرهاب، تطور العنف والجريمة المنظمة، مواجهات بين الأمن وعدد من الشبان، مواجهات بين الأمن ومتساكني أحد الأحياء، التصدي للإرهاب، توزيع حصى محشوة بمادة مخدرة على الأطفال
2017	نوفمبر	الاعتداءات على الإطار التربوي، توفي الأمن بمحيط المؤسسات التربوية، الأمن المروري، التهم الكيدية لمسؤول أممي، استغلال نفوذ، الدعوة لتطبيق القانون من قبل أعوان الأمن

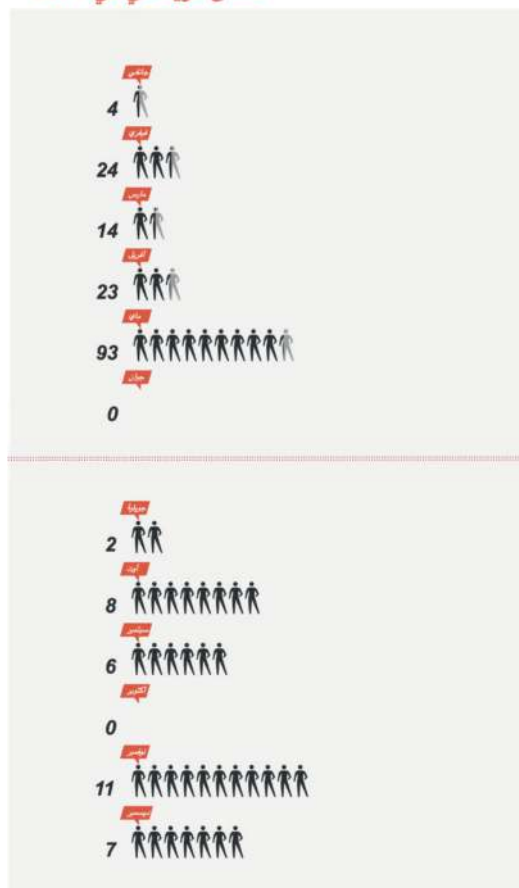
2016	ديسمبر	إشكالات المفروزين أمنيا، إطلاق سراح موقوفين، اغتيال الشهيد محمد الزواري، الإشكالات المرورية، التجارة الفوضوية هذا علاوة على عديد المواجهات المرصودة بين محتجين وقوات الأمن وغلق طرقات وحرق عجلات مطاطية
2017	ديسمبر	العلاقة مع الجهات الأمنية تتطور بشكل غير مستقر، ولعل السبب في ذلك يعود إلى تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من ناحية ومن ناحية أخرى سعي السلطات الأمنية تطبيق الإجراءات القانونية كمنع الانتصاب الفوضوي والذي يواجه كل مرة بعديد الاحتجاجات المؤسسات الأمنية تواجه عديد الإشكالات البعض منها داخلي وتكفي هنا الإشارة إلى الاحتجاجات الصادرة عن النقابات الأمنية والإشكال الآخر الهام يتمحور بالخصوص حول إعادة صياغة العلاقة المواطنة الوظيفية والتفاعلية بين الأمني والمواطن

القطاع الرياضي

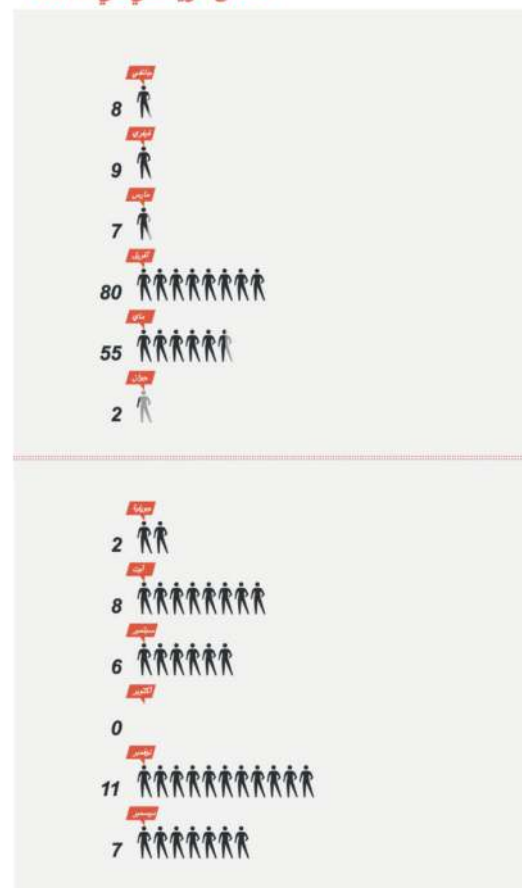
ما تم رصده من احتجاجات في هذا القطاع كان كالتالي:

الشهر	2016	%	2017	%
جانفي	8	4%	4	1%
فيفري	9	5%	24	7%
مارس	7	4%	14	4%
أفريل	80	41%	23	7%
ماي	55	28%	93	28%
جوان	2	1%	0	0%
جويلية	2	1%	0	0%
أوت	8	4%	4	1%
سبتمبر	6	3%	0	0%
أكتوبر	0	0%	43	13%
نوفمبر	11	6%	80	24%
ديسمبر	7	4%	52	15%
المجموع	195		337	

القطاع الرياضي في 2017



القطاع الرياضي في 2016



خلفيات الاحتجاجات كانت كما يلي:

2017	فيفري	كثيرة وعديدة ومتعددة مختلف اشكال الاحتجاجات الرياضية أخذنا منها فقط بعض الأمثلة ذات العلاقة بالعنف الرياضي المقترن بالاحتجاجات كما كان الشأن مثلا في بنزرت على إثر مقابلة رياضية، علما وأن الاحتجاجات في المجال الرياضي تكاد تكون يومية وبعضها يأخذ أشكالا عنيفة
2016	مارس	تمحورت الاحتجاجات بالخصوص إثر المقابلات الرياضية في عديد الجهات وأخذت هذه الاحتجاجات أشكالا مختلفة، كما رصدنا احتجاجات الجماهير الرياضية على الوضعية المالية للأندية كما هو الحال في ولاية سيدي بزيد أو الاحتجاج على آليات التسيير واحتجاجات أيضا على النتائج الرياضية ومردود بعض الفرق إلا أن هذه الاحتجاجات لم تبرز بشكل لافت وبقيت في أطر مجالاتها الرياضية بالرغم من تطورها أحيانا
2017	مارس	عادة ما تقترن الاحتجاجات في القطاع الرياضي بالعنف وهو ما تمت ملاحظته في العاصمة بين جماهير النادي الإفريقي والترجي، وفي صفاقس والعقوبة التي تم تسليطها على رئيس النادي، وكذلك في بنزرت.
2016	أفريل	تمحورت الاحتجاجات حول الاخطاء التحكيمية والمطالبة بعدم التلاعب بالنتائج الرياضية والمطالبة باستقالة رئيس جامعة كرة القدم الى غير ذلك من الاشكالات التي أدت الى عديد العقوبات و اقرار عدد من المباريات الرياضية بدون حضور الجمهور الرياضي ...هذا علاوة على الاشكالات العديدة بين اللاعبين والمسيرين داخل الاندية وقضايا الاستحقاقات المالية.
2017	أفريل	احتجاجات الجماهير الرياضية كثيرة ومتعددة ومتنوعة، والملاعب الرياضية أصبحت مسرحا لهذه الاحتجاجات وخلال هذا الشهر ومن خلال بعض الأمثلة المحدودة نقف على حدة هذه الاحتجاجات والتي كثيرا ما تأخذ أشكالا عنيفة كما كان الحال في نهاية الشهر في عديد الملاعب
2017	ماي	تطورت الاحتجاجات بشكل كبير في علاقة بنهاية الموسم الرياضي ومختلف الإشكالات التي تبرز في مثل هذه المناسبات، فكل المباريات الرياضية تنتهي تقريبا بموجات مختلفة من الاحتجاجات تأخذ أحيانا أشكالا عنيفة

2017	جوان	بالنظر الى حجم العقوبات التي أعلنتها الرابطة المحترفة لكرة القدم ضد الجماهير الرياضية التي مارست العنف خلال بعض المقابلات نكتشف إلى أي حد تفشت هذه الآفة في ملاعبنا الرياضية انتهت السنة الرياضية وبانتهاؤها لا تنتهي الاحتجاجات بل تبرز كما حل ذلك في السنوات الماضية خلال الجلسات العامة للأندية وما يتخلل ذلك من صراع على المناصب واتهامات من هنا وهناك
2017	أكتوبر	كلما انتهت مقابلة رياضية بهزيمة إلا وتلت ذلك موجة من العنف، هذا ما رصدناه بالخصوص بعد بعض المباريات بين فرق تونسية وأخرى عربية أو إفريقية في عديد الملاعب أصبح العنف الرياضي سيد الموقف في فترات التمارين وداخل اجتماعات الأعباء أو في الإعداد للدخلة، الأوضاع الرياضية تشكو العديد من الهنات التي تتطلب المعالجة حتى لا تتحول الملاعب إلى ساحات عراك وعنف بين الأعباء والمشجعين
2017	نوفمبر	ارتبطت الاحتجاجات في القطاع الرياضي بالخصوص بأجواء المآرج والمباريات والنتائج الرياضية وأزمات التسيير والموارد المالية، جملة هذه المواضيع شكلت أهم الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع
2017	ديسمبر	اشرنا في عديد المناسبات إلى الاحتجاجات الرياضية منها ما له علاقة بالنتائج الرياضية أو بالأخطاء التحكيمية أو بالتسيير، الاحتجاجات بدأت تأخذ منحى جديدا يعيدنا إلى سنوات ما قبل الثورة، الفضاءات الرياضية تتحول إلى مجالات للتصعيد الجماعي وعليه الاحتجاج وفي عديد الأحيان بدون أي علاقة بما يجري على الميدان التعامل الأمني هام لكنه غير كافى وعودة العنف الرياضي مؤثر هام يتطلب المزيد من الدرس والعناية والاهتمام

الاحتجاجات الفردية

التي تم رصدّها والتي لم تأخذ أشكال انتحار أو التهديد بالانتحار أو محاولة انتحار:

ولاية بنزرت :

– في بنزرت نداء استغاثة لأم طفل سنه 5 سنوات يعاني من فقدان السمع ويتطلب عملية جراحية بتقنيات متقدمة جداً، العملية مكلفة والعائلة لا تتوفر على الإمكانيات المالية التي تمكنها من ذلك وهي تطلب تدخل سلطة الإشراف للمساعدة على القيام بذلك

– في بنزرت أيضاً، احتجاج المناضل محمد الضاوي البلطي على الوضعية الحالية للمناضلين التي لا ترتقي إلى حجم النضالات التي قاموا بها ويحتج على الغياب التام للعناية والإحاطة الاجتماعية والنفسية بالمناضلين

نوفمبر 2016

– الفنان التشكيلي منصف بن جامع يعرض لوحاته في مقبرة نظراً لرمزية المكان حسب تعبيره الذي يوحى بالموت معتبراً أن شعلة الفن والثقافة انطفأت في تونس خاصة بعد الثورة وهو يحتج بهذه الحركة على الوضع المتردي للفن والفنانين في تونس

– الطالب أشرف العواني يدخل في إضراب عن الطعام مطالباً الحق في الترسيم الرابع بالسنة الأولى إجازة أساسية

ولاية تونس

جوان 2016

– في تونس احتجاج أحد المواطنين بسبب المبلغ المشط جداً الذي طلب منه لتقديمه من أجل جلب جثمان صهره الذي قضى نحبه بالأراضي الأجنبية ويطالب الجهات التونسية المختصة بتوفير الحلول العملية لمثل هذه الإشكاليات اليومية حسب ما تم التعبير به

أوت 2016

– احتجاج والدة الصحفي نذير القطاري وذلك عبر تحولها إلى ليبيا للبحث عن ابنها وزميله سفيان الشورابي.
– احتجاج أم في تونس على عدم إجراء عملية جراحية لابنها يتوجب القيام بها قبل بلوغ الطفل سن الخمسة سنوات والحال أن أسبوعين تفصل الطفل عن سن الخمس سنوات.

سبتمبر 2016

اعتصام أحد العملة الذين تم فصلهم عن العمل من مقرات السفارة السويسرية بتونس أمام مباني السفارة احتجاج أم على مراودة أحد الأشخاص لابنها عبر المواقع الاجتماعية

أكتوبر 2016

– في تونس احتجاج عمر ببحيى العدا الذي شارك في نهائي 3 آلاف متر حواجز بـ 2016 متحصل على الأستاذية منذ ستة سنوات وهو في حالة بطالة رغم الوعود التي تلقاها.

نوفمبر 2016

– احتجاج تلميذ ناشط على اليوتوب على روزنامة الامتحانات بأسلوب مميز وطريف يصف فيه المعاناة التي يواجهها التلاميذ وطريقة تعامل الأساتذة معهم

ديسمبر 2016

– في تونس: احتجاج الصحفي معز حريزي الذي تعرض إلى عملية نشل بمنطقة حي الزهور وتم اختطاف آلة التصوير وتجهيزات أخرى معتبرا أن تعاطي مركز الأمن بالجهة لم يكن جديا ولم يقع إيقاف المتهمين.

ولاية أريانة

نوفمبر 2016

– تلميذ في معهد رواد يرفع في حركة غير أخلاقية لافتة وضعت عليها صورة وزير التربية وكتب عليها مطلوب حيا أو ميتا من قبل تلاميذ معهد رواد

ولاية منوبة

جويلية 2016

– في منوبة المواطن عبد السلام الرحمانى سنه 31 سنة يخطط فمه ويعتصم داخل مقر المعتمدية احتجاجا على منعه من استخراج بطاقة تعريف وطنية وللمطالبة كذلك بالتشغيل

نوفمبر 2016

- احتجاج ولي في جهة الدندان على محاولة خطف ابنه البالغ من العمر 11 سنة إثر عودته من المدرسة

ولاية بن عروس

جويلية 2016

- في بن عروس، احتجاج عبر نداء إغاثة للسيد بلال الرياحي أب لرضيع سنه 4 أيام وفي حاجة إلى محضنة والمستشفيات العمومية لم تستجب إلى طلبه وكلفة ذلك مرتفعة في المصحات الخاصة ويطالب الكنام بالتكفل بالمصاريف العلاجية للرضيع

أكتوبر 2016

- في بن عروس، مستثمر يدعى سند التاجوري يدخل في إضراب جوع أمام مكتب والي بن عروس احتجاجا على عدم منحه رخصة لفتح مخبزة بمنطقة حمام الأنف وذلك رغم الوعود التي تلقاها منذ خمس سنوات.

ولاية زغوان

فيفري 2016

- احتجاج كهل بمعتمدية الفحص كان ضمن عملة الحضائر على عدم تسوية وضعيته المهنية وذلك بتخليه عن أبنائه الأربعة طفل وثلاث فتيات كشكل من أشكال الاحتجاج
- احتجاج شاب بمعتمدية الفحص أيضا بإعلانه إضراب جوع بسبب عدم توفره على عمل

ولاية نابل

سبتمبر 2016

احتجاج أحد المربين على تردي الأوضاع الصحية وتراكم الأوساخ بالمدرسة الابتدائية الميناء بقليبية

نوفمبر 2016

- في منزل بوزلفة احتجاج ولي تلميذ سنه 8 سنوات ويدرس بإحدى المدارس الابتدائية بالجهة على التحرش الجنسي الذي يتعرض له ابنه من طرف المعلم والذي لا يزال يباشر عمله بالرغم من إشعار المندوبية الجهوية للتربية وسلطة الإشراف

ديسمبر 2016

- في نابل: احتجاج أستاذ من المعهد الثانوي بمنزل بوزلفة على إثر اقتحام وليّ للقسم أثناء التدريس وتعنيف الأستاذ لفظيا.

احتجاج فلاح أصيل معتمدية منزل بوزلفة على إثر إيقافه وهو متجها نحو سوق مدينة الكاف لبيع منتوجه من القوارص المقدّر بعشرة أطنان بتهمة التهريب. واضطر بيع هذه الكمية بالأسواق بـ 250 مليون كلغ.

ولاية جندوبة

جانفي 2016

- احتجاج حسين العبيدي بجندوبة من خلال دعوة الوالي للتخلي عن جنسيته بسبب عدم تمكنه من رخصة بناء على أرض يمتلكها عائلته منذ 39 سنة بدعوى أن الأرض توجد بمنطقة خضراء.

- كهل بجندوبة يحاول الانتحار ويطلب بسجنه ويعرض أبنائه للبيع ثم يحاول اجتياز الحدود نحو الجزائر احتجاجا على كساد تجارته، وهو تاجر صناعات تقليدية.

فيفري 2016

- احتجاج مقالو بجهة جبل الرابية ببلايغيا من معتمدية جندوبة الجنوبية على التعقيدات الإدارية والصعوبات التي يواجهها المستثمرون بالجهة، وبلور احتجاجه عبر إعلان بيع إحدى كليتيه لتجاوز الصعوبات المالية التي يمر بها.

جوان 2016

- في جندوبة، شاب أقدم على إضراب جوع وحشي مطالبا العودة إلى عمله وذلك بعد صدور حكم بعدم سماع الدعوى فيما نسب إليه من تهم في قضية إحراق مقر حركة النهضة منذ ثلاثة سنوات وقد قضى فترة طويلة بالسجون وهو يطالب بإعادة إدماجه في العمل.

نوفمبر 2016

- احتجاج زوجة الشاب سامي المحيمدي إثر اختفاء غامض منذ أسبوع وذلك لحث السلطات الأمنية على البحث عنه - احتجاج رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بفرنانة رابح الجوايدي نتيجة الاعتداء الذي تعرض له من قبل الوحدات الأمنية

ولاية باجة

جوان 2016

- في باجة: إقدام معتمد بمجاز الباب على محاولة الانتحار العلنية أمام بهو المعتمدية احتجاجا على قرار إقالته ومطالبها بالتراجع عن هذا القرار الذي يعتبره جائرا والذي لاقى المساندة من عديد الأهالي بالجهة الذين بدورهم انخرطوا في حركة احتجاجية لذات الغرض

أكتوبر 2016

- في باجة في فدان السوق من معتمدية تبرسق، زينوبة الجويني تطلق نداء استغاثة نتيجة تردي أوضاعها الاجتماعية

ولاية الكاف

جانفي 2016

- احتجاج سائق شاحنة في الكاف كانت متوجهة إلى المهديّة من خلال الاستغاثة وطلب المساعدة نتيجة وجوده بمعية 10 شاحنات أخرى في منطقة معزولة نتيجة الثلوج بين منطقتي السرس ومكثّر.

نوفمبر 2016

- احتجاج ولي في منطقة السرس عبر إضراب الجوع على خلفية عدم الحكم في قضية ابنته التي توفيت في حادث قطار

ولاية سليانة

جوان 2016

- في سليانة احتجاج المعتمد ومن ثمة الأهالي على قرار عزله خاصة وأن الأسباب لم يتم الإعلان عنها وفي مثل هذه الحالات لا يوجد قرار إداري يوفر للإدارة إمكانية التدخل والتوجيه

- في سليانة أيضا تم رصد اعتصام مواطن وذلك بعد دخوله في إضراب وحشي الشهر الماضي وذلك للمطالبة بإعادة إدماجه بمجمع الصحة الأساسية بولاية سليانة

جويلية 2016

- في سليانة المواطن عمار الأسود أب لـ 6 أطفال فقد مورد رزقه والمتمثل في 200 خلية نحل ومعدات فلاحية بقيمة 500 ألف دينار تقريبا نتيجة فيضان سد وادي سليانة منذ سنة 2013 ويطالب بالتدخل العاجل لتعويضه عن الخسائر التي لحقت به جراء ذلك

أكتوبر 2016

– في سليانة احتجاج محمد المانع النوري من منطقة عين دبسة من معتمدية سليانة الشمالية وهو أب لخمس أبناء ويقطن خيمة ويطالب بتحسين ظروف سكنه.

ولاية سوسة

جويلية 2016

– في سوسة، أب الطفل سفيان الواتي وسنه 16 سنة يدعو لمساعدته على البحث على ابنه الذي غادر البيت منذ 5 أيام واتصل بابيه من تاكسيون ليعلمه بكونه بخير، ويؤكد الأب أن الطريقة التي حدث بها ابنه تؤكد كونه تحت ضغط إرهابي

أكتوبر 2016

– في سوسة، وفي كلية الطب، دخول إبراهيم بن نصر، مهندس متقاعد في إضراب جوع وحشي احتجاجا على ما أسماه تزويرا لأعداد ابنتيه اللتين أنهتا دراستهما بكلية الطب بأوكرانيا.

نوفمبر 2016

– احتجاج المواطن حامد بن محمد خالد وذلك للنظر في ملف وفاة زوجته إثر خطأ طبي أواخر سنة 2015 ومحاسبة الطبيب المتسبب في وفاتها، علما وأن زوجته توفيت أثناء عملية إجهاض بإحدى العيادات الخاصة

– احتجاج زوج على وفاة زوجته بمستشفى النفیضة فقد توجهت إلى المستشفى المذكور وطلب منها العودة إلى بيتها دون الاهتمام بتعكر حالتها الصحية وعادت إلى المستشفى في الغد ولاقت نفس الجواب وأثناء العودة أغمي عليها وتم نقلها إلى نفس المستشفى الذي أحالها إلى مستشفى فرحات حشاد بسوسة حيث لفظت أنفاسها ساعتين بعد وصولها

ولاية المنستير

جوان 2016

– في ولاية المنستير وتحديدًا بجهة زرمدين، شاب يدخل في إضراب جوع وحشي بمقر المعتمدية وذلك للمطالبة بالتشغيل

سبتمبر 2016

احتجاج أرملة أصيلة الوردانين نظرا لنقله ابنها من سجن المنستير إلى سجن صفاقس والحال أنها تعيش على مساعدات الأجوار ولا يمكنها التنقل إلى صفاقس لزيارة ابنها

نوفمبر 2016

- احتجاج الشاب سالم يوسف نعيمة عمره 26 سنة يعمل حرفيا في المصوغ وقد تعرض منذ أربعة سنوات إلى جلطة دماغية نتج عنها شلل نصفي وكان وزير الصحة السابق سعيد العايدي قد وعده باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية وضعيته إلا أنه ينتظر من سنة ونصف إجراء عملية جراحية تمكنه من علاج الانسداد في شرايين مخه

ديسمبر 2016

- في المنستير: احتجاج وليّ على الوضعية الصحية لابنته البالغة من العمر 21 سنة والقابعة بمستشفى فطومة بورقيبة منذ أشهر مؤكدا أن طبيبها المباشر أعلمه في شهر أوت الماضي أن هناك دواء قادر على شفاء ابنته بدل العملية على القلب ويجب توريد هذا الدواء من فرنسا إلا أنه لم يتمكن من ذلك بحكم ارتفاع سعره وأكد والد الفتاة المريضة أن الطبيب أعلمه في وقت لاحق أن الدولة تكفلت بجلب الدواء من فرنسا ليكتشف أن كل ما قيل له لا أساس له من الصحة حيث لم يقع توريد الدواء.

ولاية المهدية

جوان 2016

- في المهدية، فتاة في مقتبل العمر من منطقة الحسينات بمعتمدية قصور الساف متحصلة منذ ثلاثة سنوات على الإجازة التطبيقية في الاقتصاد والتصرف، تعاني من مرض نادر يتوجب العلاج في الخارج وكلفته عالية تتجاوز إمكانيات العائلة، احتجت الفتاة وطالبت الجهات الرسمية، التي تجاهلت الموضوع حسب رأيها، بالإسراع بتقديم كافة أشكال الدعم

جويلية 2016

- في المهدية بمعتمدية الشابة كهل يبلغ من العمر 40 سنة متزوج وأب لطفلين يعتصم احتجاجا على عدم منحه رخصة لإقامة مأوى للسيارات وتجديد رخصة كشك كانت على ملكه

أوت 2016

- اعتصام مفتوح لعامل حضيرة يعمل بالمستشفى المحلي بمعتمدية السواسي في ولاية المهدية وذلك للمطالبة بتسوية وضعيته المهنية وترسيمه على غرار زملائه بمؤسسات صحية أخرى بالجهة.

نوفمبر

2016

- احتجاج ولي الشاب صبري السفاري من معتمدية سيدي علوان بعد رفض ملف ابنه البالغ من العمر 22 سنة لتكفل الدولة بمصاريف عودته إلى فرنسا لإجراء فحوصات المراقبة، علما وأن الشاب أصيب بطلق ناربي في مستوى فكه السفلي من طرف عون أمن سنة 2013 وتكفلت الدولة بمصاريف ثلاثة عمليات جراحية أجراها في فرنسا
- احتجاج الطبيبة سميرة الأحمر المباشرة في مستشفى المهدية على تراكم الفضلات في مدخل قسم الإستعجالي وأكدت أن ضيق قاعة الانتظار في ظل توافد عدد كبير من المرضى جعل العديد منهم يلجؤون إلى الانتظار في مأوى السيارات والذي أصبح وفق تعبيرها مصبا للنفايات الطبية الخطيرة وتعرضت للوم بسبب صور قامت بنشرها على حسابها الشخصي في «الفيسبوك»
- احتجاج ولي على ابنته عبر احتجاجها وطلب الشرطة وذلك بعد الأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام المرئية لوجود عبدة الشيطان في تونس ولاحظ وجود بعض الصور في غرفة ابنته.

ولاية صفاقس

ماي 2016

- في صفاقس، احتجاج ريم بن عثمان الكاتبة بمحكمة ساقية الزيت على قرار نقلتها والتي ترى فيها نقلة عقابية على خلفية التدوينة التي نشرتها بموقعها الاجتماعي معتبرة أن ذلك لم يكن موجها ضد أي طرف في حين اعتبرتها بعض الأطراف موجهة ضد وزير العدل وطالبتها بحذفها.
- في صفاقس أيضا، أعلم المواطن سالم غرس أنه فقد كل اتصال بابنه حسن الموجود في ليبيا بمدينة صبراتة منذ يوم 10 فيفري 2016 مطالباً السلطات التونسية التدخل للإفراج عن ابنه ذلك أن صديقه اشعر بكون الابن تم اختطافه.

سبتمبر 2016

- احتجاج أحد المحامين على الانقطاع المتواصل للمياه في عديد المناطق
- احتجاج أحد المربين على التفرقة في المدارس بين التلاميذ وفق معدلاتهم وأصولهم الاجتماعية الشيء الذي جعل المدرسة تتحول إلى مدرسة خاصة وأخرى عمومية على غرار ما يحدث بالمدرسة الابتدائية حي الحبيب 1

نوفمبر 2016

- احتجاج صالح القراوي الكاتب العام للنقابة الموحدة لأعوان الديوانة التونسية بصفاقس على مماطلة الإدارة العامة للديوانة وعدم الإيفاء بتعهداتها وذلك عبر الدخول في إضراب جوع

ولاية القيروان

جانفي 2016

– احتجاج عامل حضيرة في معتمدية نصر الله بولاية القيروان عبر إضراب الجوع للمطالبة بنقله زوجته التي تعمل ممرضة بقرية النور التي تبعد 30 كم عن نصر الله.

فيفري 2016

– احتجاج سيدة بمعتمدية نصر الله تعاني من التهاب حاد في المفاصل ولم تتمكن بسبب ظروفها الصعبة من الحصول على الدواء من الصندوق الوطني للتأمين على المرض ذلك أن الدواء غير متوفر وهو باهض الثمن ويوجد فقط خارج تونس

– احتجاج امرأة بالقيروان على الفقر والخصاصة وتردي الأوضاع الاجتماعية لعائلتها وذلك بعرضها بيع كليتها أو أحد أبنائها

– احتجاج امرأة بمنطقة الجنة من ولاية القيروان وهي أم لستة أبناء ويعاني زوجها من مرض عضال، عرضت بيع إحدى كليتيها لتجاوز الأزمة التي تعيشها وعائلتها

– احتجاج أب بمنطقة النصر من معتمدية بوحجلة على احتجاز ابنه منذ 26 يوم من قبل دورية ليبية بالعاصمة طرابلس بسبب عدم امتلاكه لبعض الوثائق مطالبا التدخل العاجل للسلطات التونسية من أجل الإفراج عن ابنه المسجون

– احتجاج شاب من معتمدية السبيخة على طرده من أحد المصانع بالمنطقة الصناعية بالمتبسة أسبوع فقط بعد انتدابه وعبر عن احتجاجه عبر خياطة فمه إضافة إلى تهديده بحرق نفسه.

جوان 2016

– في القيروان، احتجاج أحد الموظفين بشركة «أرباص» الفرنسية بتونس وهو موظف سامي تعرض للطرده التعسفي والإيقاف على خلفية نشاطه النقابي

أوت 2016

– في القيروان أحد الموقوفين بالسجن يدخل في إضراب جوع احتجاجا على الاعتداء بالعنف الذي تعرض له من أحد أعوان السجون ولعدم نقله إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية جراء تعرضه لطلق ناري أواخر سنة 2013 ولعدم نقله لمقابلة الوكيل العام لمحكمة الاستئناف بسوسة.

– مواطن أصيل بمعتمدية الوسلاتية يوجه نداء استغاثة على اعتبار أن ابنه ولد سنة 2002 مصابا بمرض القلب وسافر إلى الخارج أين تم زرع له لولب قلبي ومع مرور الوقت توجب تغيير اللولب إلا أن إدارة الكنام رفضت ذلك والحال أن الطبيب المباشر يصر على كون الحل يكمن في سفره إلى الخارج لإجراء العملية.

– أم في القيروان تدخل في إضراب جوع للمطالبة بنقل ابنتها المصابة بحروق إلى مستشفى الحروق البليغة بتونس العاصمة.

سبتمبر 2016

حارسة المدرسة الابتدائية فرحات حشاد تغلق المدرسة وتمنع الإطار التربوي والتلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة طلبا لتوفير شغل لابنها

في عبادة الشرقية احتجاج مواطن إثر تعرضه لسرقة أغنامه من طرف عصابة مسلحة ببنادق صيد

أكتوبر 2016

– في القيروان احتجاج مواطن على خلفية عدم توفر الدم المطلوب لزوجته المقيمة بمستشفى الأغالبة الشيء الذي أجل القيام بالعملية الجراحية.

– في القيروان احتجاج المواطن محمد فايد أحد متساكني قرية الشطابرة من معتمدية منزل المهيري من أجل التدخل ومساعدته على تقديم الرعاية الصحية اللازمة لأبنائه الثلاثة الذين يعانون من عدة أمراض مزمنة.

– في القيروان وفي معتمدية بوحجلة احتجاج مواطن على المعاملة السيئة التي تعرضت لها زوجته الحامل ورفض استقبالها من قبل قوالب التوليد هذا وقد وضعت المرأة أمام المستشفى.

نوفمبر 2016

– احتجاج على بالزهاني فلاح في معتمدية السبيخة على سرقات المواشي التي تعرض لها والتي كانت مصحوبة بالعنف

– احتجاج الشاب يسري الشبلي البالغ من العمر اثنين وثلاثين عاما على حالة البطالة المطولة التي يعيشها وذلك عبر خياطة فمه

– احتجاج مواطن في معتمدية بوحجلة على عدم منحه رخصة سيارة أجرة لواج وذلك عبر طلبه سحب الجنسية التونسية منه ومن جميع أفراد عائلته

– احتجاج وليد المسماري على رفض الإطار الطبي بمستشفى الأغالبة إسعاف زوجته إلا بعد استخلاصه لفاتورة العلاج رغم أن حالتها الصحية كانت حرجة

– احتجاج مواطن بالعلا على عدم ربط محله بالماء الصالح للشرب بالرغم من وجود المحل بالمنطقة البلدية

ديسمبر 2016

– في القيروان: احتجاج امرأة من معتمدية العلا بدون مأوى وبدون شغل تعرضت للاغتصاب ثلاث مرات وتطلب الجهات المختصة لمساعدتها.

ولاية القصرين

ماي 2016

– في القصرين، المواطن محمد الزين فقراوي أصيل منطقة القصرين متزوج وأب لثلاثة أبناء يهدد بالانتحار أو بيع أبنائه الثلاثة إذا لم تتم مساعدته للحصول على شغل،

جويلية 2016

– في القصرين، احتجاج المواطن أيمن العبيدي على ظروف وفاة زوجته وسنها 27 سنة وأم لطفلين يبلغان من العمر 5 و3 سنوات، ف إثر عرضها على الطبيب أعلن هذا الأخير أنها لا تعاني من أي مرض ودعاها إلى العودة إلى بيتها و إثر وفاتها وعرضها على الطبيب الشرعي تبين كونها حامل وتعاني من التهاب في الكلى

سبتمبر 2016

رفع مواطن للافقة تنادي بتدخل الأمم المتحدة لإنقاذه من تردي الأوضاع الاجتماعية التي يمر بها

نوفمبر 2016

– احتجاج الولي عمار التليلي على الاعتداء بالعنف الذي تعرض له ابنه البالغ من العمر ستة سنوات من طرف معلم بالمدرسة الابتدائية الغرادق من معتمدية سبيطلة

ديسمبر 2016

– في القصرين: احتجاج مستشارة الغرفة الجهوية لدائرة المحاسبات بقفصة التي تم إيداعها بمستشفى الرازي وذلك على خلفية تقديمها بتقرير لإدارتها العامة اتهمت إطارات الغرفة الجهوية بالفساد الإداري والمالي علما وأنها تعرضت سابقا إلى الاعتداء اللفظي والمادي من قبل العديد من الذين اتهمتهم في قضية الحال.

سيدي بوزيد

أكتوبر 2016

– في سيدي بوزيد، احتجاج الهادي نصيبي المندوب السابق للتربية نتيجة إعفائه من مهامه وذلك لكونه يتوفر على ملفات فساد تهم أحد مديري المؤسسات التربوية ورئيس قسم بالمندوبية.

ولاية قابس

ماي 2016

– في قابس، عون الأمن وليد الطبابي أصيل ولاية قفصة يدخل في إضراب جوع في مقر عمله بمنطقة الحرس البحري بميناء قابس للصيد البحري وذلك احتجاجا على رفض مطلب نقلته، علما وأنه يعاني من مرض مزمن.

أكتوبر 2016

– في قابس احتجاج لطفي رحومة على الخطأ الطبي الذي تعرض له والده في إحدى المصحات الخاصة حيث تعكرت حالته الصحية نتيجة نسيان بعض المعدات في بطنه.

ولاية مدنين

ماي 2016

– في مدنين، المربي نور الدين العارف يحتج في بن قردان على وزارة التربية على عدم إيلائها الاهتمام النفسي الشامل والكافي للتلاميذ الذين يعانون عديد الآثار النفسية نتيجة العملية الإرهابية التي تمت في المدينة معتبرا ساعة أو ساعتين غير كافية بالمرة،

نوفمبر 2016

– دخول العامل كمال جرتيلة في جرجيس في إضراب جوع للمطالبة بالعودة إلى عمله في أقرب الآجال في شركة الملاحات

ديسمبر 2016

– في مدنين: احتجاج مواطنة على إثر وفاة قريبها بعد تعرضه إلى حادث مرور وذكرت أن الطبيب بالقسم الإستعجالي قرّر تشخيص حالته بجهاز «سكنار» بعد ساعتين من نقله إلى المستشفى واعتبر أن حالته غير حرجية ومستقرة ولا تستدعي تدخلا عاجلا خاصة وأنه كان واعيا وقادرا على المشي وكون إصابته خفيفة وبعد أن تبين أنه تعرض لكسر في الجمجمة ولنزيف داخلي قرّر طبيب آخر نقله على جناح السرعة إلى مستشفى صفاقس إلا أن تعطل إجراءات نقله لساعات جعلت محاولات مستشفى صفاقس إنقاذه تنتهي إلى الفشل ليتم الإعلان عن وفاته بعد ثلاثة أيام.

ولاية تطاوين

جويلية 2016

- في تطاوين الرائد المتقاعد يحيى عبد الله الحفيان يرفع نداء استغاثة عبر وسائل الإعلام لرفع المظلمة عن ابنه الأمني المسجون بسجن المراقبة حيث أكد أنه تقدم بعريضة لوزير الداخلية في الأمر والذي بدوره أكد براءة ابنه وزميله.

سبتمبر 2016

احتجاج قيم عام بالمعهد الثانوي برمادة على المضايقات التي يتعرض لها من طرف المندوب الجهوي للتعليم

نوفمبر 2016

- احتجاج المواطن خليفة الزوام والد الطفلة رميسة المصابة بمرض عضال على مستوى الكبد وذلك لإجراء عملية عاجلة لإنقاذ حياة ابنته نظرا لكون كلفة العملية تتجاوز 100 ألف دينار

ولاية قفصة

جويلية 2016

- في قفصة احتجاج أحد القضاة الذين تمت محاكمته بسبب ما اقترفه والذي ينعكس على أخلاقيات المهنة ويتسبب في أضرار عامة، يحتج عبر دخوله في إضراب جوع

- في قفصة أيضا المواطن عبد اللطيف علي يطالب بالإسراع بعرض أخته على الطبيب الشرعي على إثر وفاتها منذ ثلاثة أيام في الطريق إثر نقلها من مستشفى القطار إلى مستشفى قفصة

أكتوبر 2016

- في قفصة حارس المستشفى الجهوي أخاط فمه ودخل في إضراب جوع وحشي احتجاجا على إدارة المستشفى ومنندا بسياسة الكيل بمكيالين.

- في قفصة، احتجاج قاض بالدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف وذلك بالدخول في إضراب جوع نتيجة اتهامه بالجنون والشذوذ الجنسي.

نوفمبر 2016

– المفروزة أمنيا بسمة عمروسية تدخل في إضراب جوع مفتوح أمام مقر ولاية قفصة احتجاجا على عدم إدراج اسمها في قائمة المفروزين أمنيا

ديسمبر 2016

– في قفصة: كهل أصيل معتمدية المضيلة يغلق الطريق أمام سبعة حافلات تابعة لشركة فسفاط قفصة تنقل عمال لمواقع عملهم احتجاجا على مماطلته في تجديد رخصة النقل الريفي منذ سنة 2009.

ولاية توزر

فيفري 2016

– احتجاج شاب من المعطلين عن العمل والذين يعتصمون أمام ولاية توزر للمطالبة بالحق في التشغيل وذلك بإعلانه إضراب جوع

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية سنتي 2016 و2017 في كل ولاية وكل شهر

كل المؤشرات التنموية تبرز بشكل كبير الإختلالات التنموية بين الجهات، نفس الإختلالات نقف عليها بين مختلف معتمديات كل ولاية

الجدول التالي يبرز ترتيب كل ولاية وفق مختلف المؤشرات التنموية ويبين أيضا الأسباب التي جعلت من بعض الولايات متصدرة لمختلف الاحتجاجات خلال سنتي 2016 و2017

الولاية	المؤشر التنموي	الرتبة	الاحتجاجات 2016	الرتبة	الاحتجاجات 2017	الرتبة
تونس	0.76	1	733	5	651	6
أريانة	0.69	2	77	23	57	23
بن عروس	0.66	3	109	22	128	21
المنستير	0.64	4	167	20	186	19
سوسة	0.62	5	457	9	484	8
نابل	0.57	6	282	15	234	18
صفاقس	0.56	7	519	7	593	7
تطاوين	0.55	8	346	11	924	4
منوبة	0.53	9	194	18	169	20
قابس	0.53	10	361	10	408	12
توزر	0.51	11	116	21	260	17
قبلي	0.50	12	193	19	462	99
مدنين	0.50	13	529	6	426	11
بنزرت	0.49	14	258	16	234	18
المهدية	0.42	15	237	17	315	14
قفصة	0.41	16	796	3	1018	3
الكاف	0.40	17	284	14	323	13
باجة	0.39	18	314	12	267	16
زغوان	0.39	19	71	24	120	22
سليانة	0.36	20	304	13	294	15
جندوبة	0.31	21	469	8	430	10
س بوزيد	0.28	22	844	2	1107	2
القيروان	0.25	23	1042	1	1234	1
القصرين	0.16	24	737	4	736	5

وهكذا تتوفر على الخارطة التالية:

المجموعة الأولى حسب حجم الاحتجاجات 2017	المجموعة الأولى حسب حجم الاحتجاجات 2016	المجموعة الأولى حسب المؤشرات التنموية
القيروان، سيدي بوزيد، قفصة، تطاوين، القصرين، تونس	القيروان، سيدي بوزيد، قفصة، القصرين، تونس	تونس، أريانة، بن عروس، المنستير
المجموعة الثانية حسب حجم الاحتجاجات 2017	المجموعة الثانية حسب حجم الاحتجاجات 2016	المجموعة الثانية حسب المؤشرات التنموية
صفاقس، سوسة، قبلي	مدنين، صفاقس، جندوبة، سوسة	سوسة، نابل، صفاقس، تطاوين
المجموعة الثالثة حسب حجم الاحتجاجات 2017	المجموعة الثالثة حسب حجم الاحتجاجات 2016	المجموعة الثالثة حسب المؤشرات التنموية
سليانة، مدنين، قابس	قابس، تطاوين، باجة، سليانة	منوبة، قابس، توزر، قبلي
المجموعة الرابعة حسب حجم الاحتجاجات 2017	المجموعة الرابعة حسب حجم الاحتجاجات 2016	المجموعة الرابعة حسب المؤشرات التنموية
الكاف، المهدية، سليانة، باجة، توزر	الكاف، نابل، بنزرت، المهدية	مدنين، بنزرت، المهدية، قفصة
المجموعة الخامسة حسب حجم الاحتجاجات 2017	المجموعة الخامسة حسب حجم الاحتجاجات 2016	المجموعة الخامسة حسب المؤشرات التنموية
نابل، بنزرت، المنستير، منوبة	منوبة، قبلي، المنستير، توزر، بن عروس	الكاف، باجة، زغوان، سليانة
المجموعة السادسة حسب حجم الاحتجاجات 2017	المجموعة السادسة حسب حجم الاحتجاجات 2016	المجموعة السادسة حسب المؤشرات التنموية
بن عروس، زغوان، أريانة	أريانة، زغوان	جندوبة، سيدي بوزيد، القيروان، القصرين

وما يمكن ملاحظته من خلال هذا التقاطع بين المؤشرات التنموية والمنسوب الاحتجاجي في كل ولاية:

- العلاقة تبدو واضحة بين أقل الولايات نموا وحجم الاحتجاجات
- تتأتى أهمية ولاية تونس من كونها تشمل تونس الكبرى أي ولايات منوبة وبن عروس وأريانة وعادة ما تتمركز احتجاجات هذه الولايات في تونس العاصمة
- سجلنا العديد من الاحتجاجات الجهوية التي تنقلت إلى العاصمة للاحتجاج إما بساحة القصبه أمام مقر الحكومة أو أمام مجلس نواب الشعب بباردو أو أمام المسرح البلدي بشارع الحبيب بورقيبة نظرا لرمزية الاحتجاج بهذا الشارع الرئيسي بالعاصمة
- تطور حجم الاحتجاجات حسب الأحداث كما كان الأمر بأرخيل قرقة أو بالكامور بتطاوين أو بالفوار بقبلي الشيء الذي انعكس على حجم الاحتجاجات بهذه الولايات
- بعض الأحداث سارعت في وتيرة الاحتجاجات كما كان الشأن بفوسانة أو بسجنان
- أحداث أخرى لها علاقة بالملف البيئي كانت وراء تطور الاحتجاجات بكل من ولايات قابس وصفاقس بالخصوص، نفس الأحداث شهدت ولاية مدنين سنة 2015
- المنسوب الاحتجاجي محدود بالخصوص في ولايات زغوان وباجة وسليانة
- العديد من المعتمديات تتوفر على مخزون احتجاجي كبير ومنخرطة من قبل الثورة في جملة من الاحتجاجات ذات علاقة بالأوضاع التنموية على غرار المكناسي والرقاب وبوحجلة والمضيلة ...
- البطالة والأوضاع الاجتماعية وتردي الأوضاع التنموية كانت على الدوام القادح الأساسي للاحتجاجات
- التنمية الجهوية كانت بالأساس أحد الأسباب الرئيسية للاحتجاجات المرصودة خاصة في الجهات الداخلية
- المجهود التنموي للقطاع الخاص كان محدودا جدا في الجهات الداخلية والمستثمرين الأجانب كانت لهم علاقة بالخصوص بالثروات الطبيعية على غرار البترول والغاز وهو ما يبرر استثمارهم بالخصوص بالجنوب التونسي إلا أن هذه الثروات الطبيعية لم يكن لها أثرا محاكاة على الجهة
- أهمية دور الدولة في توفير شروط تساوي الحظوظ لكل المواطنين في كل الجهات وبين كل الشرائح والفئات الاجتماعية،

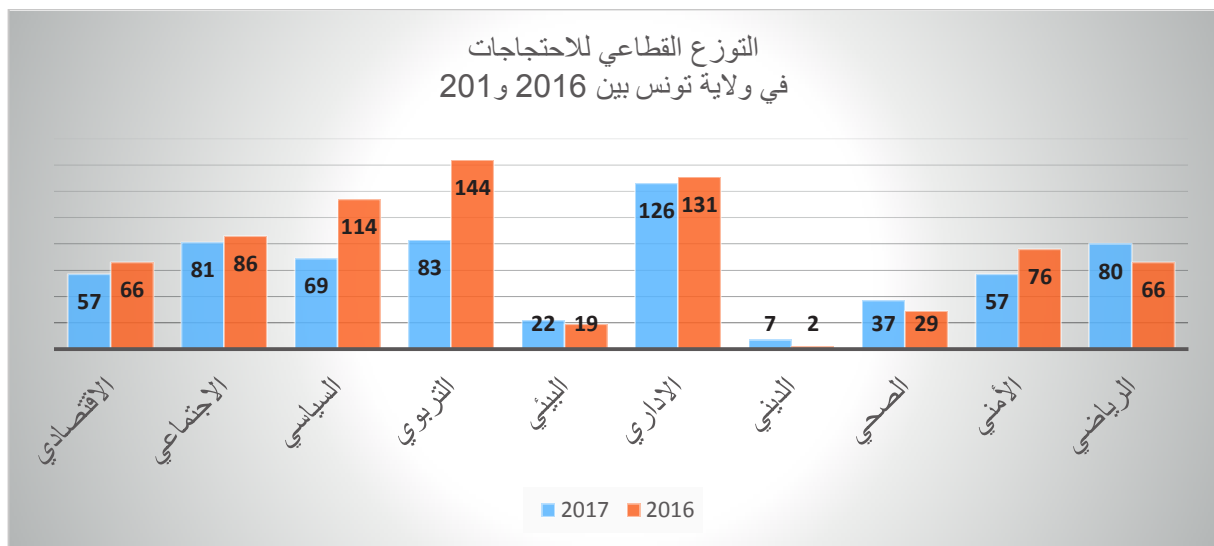
ولاية تونس

تعددت وتنوعت الاحتجاجات في ولاية تونس، لعله الفضاء الذي شهد الأكثر احتجاجات ذات خلفيات سياسية، وقفنا على ثلاثة أنواع من الاحتجاجات، الأولى وهي عموما الاحتجاجات التي تدعو لها بعض الجمعيات أو الأفراد أو الدعوات التي تتم عبر المواقع الاجتماعية، في الغالب كانت هذه الاحتجاجات سلمية وتتم بالأساس في شارع الحبيب بورقيبة، النوع الثاني من الاحتجاجات هي الاحتجاجات التي تتم في نفس الفضاء إلا أنها غير مؤطرة وكثيرا ما تكون مفاجئة واحتمالات تحولها إلى احتجاجات عنيفة واردة وقد حصلت في العديد من الحالات

النوع الثالث الاحتجاجات التي تتم بالخصوص في الأحياء الشعبية، سواء بشكل ظرفي احتجاجا على مسألة حديثة، حالة اغتصاب، تعنيف في مراكز أمنية، قطع الماء الصالح للشراب إلى غير ذلك أو نتيجة الوضع العام في البلاد كما كان الشأن في شهر جانفي مثلا، وفي كل الحالات الاحتجاجات تأخذ منحى عنيفا تتخلله مواجهات تتواصل أحيانا لعدة أيام مع قوات الأمن

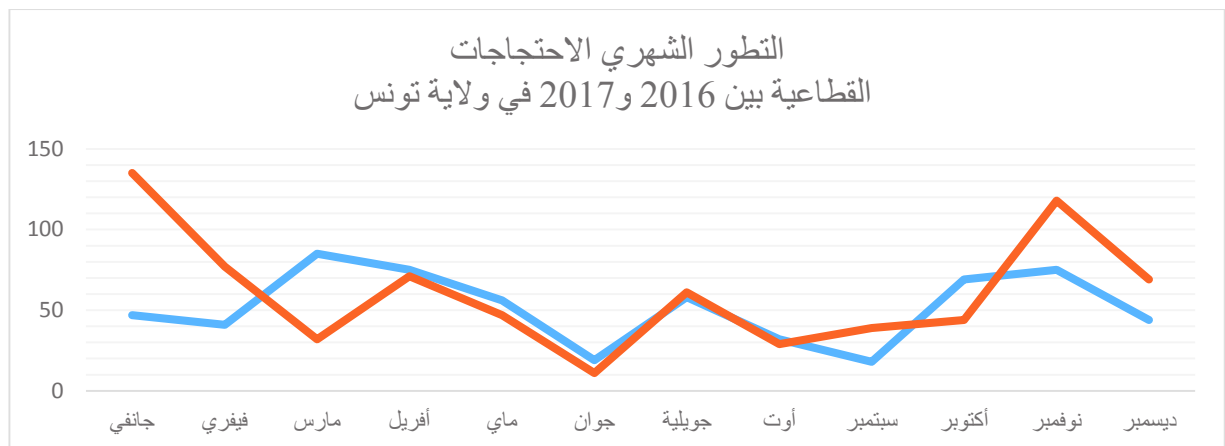
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	66	57
الاجتماعي	86	81
السياسي	114	69
التربوي	144	83
البيئي	19	22
الاداري	131	126
الديني	2	7
الصحي	29	37
الأمني	76	57
الرياضي	66	80
المجموع	733	619



الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

	2017				2016				
الشهر	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	
جانفي	36	32	67	135	19	16	12	47	
فيفري	10	39	28	77	21	15	5	41	
مارس	11	12	9	32	44	32	9	85	
أفريل	20	30	21	71	37	31	7	75	
ماي	18	20	9	47	32	13	11	56	
جوان	7	4	0	11	9	8	2	19	
جويلية	30	22	9	61	30	19	9	58	
أوت	16	10	3	29	18	10	4	32	
سبتمبر	22	14	3	39	9	7	2	18	
أكتوبر	21	16	7	44	40	25	4	69	
نوفمبر	56	41	21	118	42	28	5	75	
ديسمبر	36	24	9	69	24	14	6	44	



من خلال ما تم رصده في مختلف الولايات حول أسباب الاحتجاجات، يبلور الجدول التالي هذه الأسباب وفق المؤشرات التالية: 0 غياب الاحتجاج، 1 احتجاجات محدودة، 2 احتجاجات متوسطة، 3 احتجاجات هامة، 4 احتجاجات كبيرة حول الطبيعة المهيمنة للاحتجاجات سنعتمد المؤشرات التالية: 1 احتجاجات تلقائية 2 احتجاجات عفوية 3 احتجاجات عشوائية.

سيتم تحديد حجم الاحتجاجات في كل ولاية بالنسبة للآليات المعتمدة والفضاءات التي يتم فيها الاحتجاج والجهات موضوع الاحتجاج والفاعلين في الاحتجاجات وفق المؤشر التالي: 1 ضعيفة، 2 محدودة، 3 متوسطة، 4 مرتفعة، 5 مرتفعة جدا

سنعتمد علامة «-» في حال لم نرصد ما يمكن ترتيبه، أي ما هو سلبي

موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	1	1	1	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	2	2	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	2	2	3	3	2	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	2	3	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	3	3	2	1	2	1	2
طبيعة الاحتجاج	3	3	1	1	2	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

5	4	3	2	1	فضاءات
4	4	طرقات	3	2	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	1	2	التهديد بالهجرة الجماعية
4	4	ساحات عامة	2	3	عرض شهادت جامعية للبيع
4	3	فضاءات عمل	4	2	مقاطعة امتحانات
3	3	مؤسسات تربوية	3	4	الاعتصامات
2	2	مصالح بلدية	2	2	إضرابات جوع
1	1	مقرات ولايات	4	4	إضرابات عن العمل
2	1	مقرات معتمديات	2	2	غلق طرق وحرق عجلات
1	1	مقرات قضائية	3	2	عرائض احتجاجية
3	3	مقرات وزارات	1	3	اقتحام مؤسسات إدارية
1	2	دواوين	1	2	غلق مقرات عمل
2	3	منظمات وطنية	3	2	مواجهات مع الأمن
4	4	مجلس نواب الشعب	1	1	العصيان المدني
5	4	رئاسة الحكومة	4	4	مسيرات سلمية
1	2	رئاسة الجمهورية	1	1	منع حركة مرور القطارات
2	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	3	3	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	1	إتلاف منتج فلاحى
3	2	سفارات	2	3	التهديد بالانتحار
4	3	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
4	3	أولياء	2	2	مصالح بلدية
3	3	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
3	2	صحفيون	3	4	مؤسسات تربوية
4	3	عمال الحضائر	4	4	ملاعب رياضية
3	4	أصحاب الشهادات العليا	1	2	رئاسة الجمهورية
3	4	معطلين عن العمل	1	1	ولايات
3	3	سائقي سيارات الأجرة	1	2	معتمديات
2	3	أمنيون	4	3	وزارات
3	3	سائقي النقل الريفي	5	4	رئاسة الحكومة
2	3	عمال	2	2	مستشفيات
3	3	موظفون	2	2	سفارات أجنبية
2	2	أهالي مفقودين	3	3	السلطات الأمنية
2	2	أهالي شهداء	1	1	السلطات القضائية
1	1	فلاحون	2	2	منظمات وطنية
1	1	بحارة	4	4	مجلس نواب الشعب
3	2	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
4	4	نشطاء حقوقيون	2	3	مؤسسات إعلامية

ولاية تونس

ترتيب مختلف المعتمديات في كل ولاية وفق المؤشرات التنموية من واحد إلى تسعة

المعتمدية	الرتبة
قرطاج	2
المدينة	3
باب البحر	1
باب سويقة	1
العمران	3
العمران الأعلى	2
التحرير	2
المنزه	1
حي الخضراء	1
باردو	2
السيجومي	6
الزهور	4
الحريرية	3
سيدي حسين	4
الوردية	4
الكبارية	3
سيدي البشير	3
جبل الجلود	4
حلق الوادي	1
الكرم	2
المرسى	1

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
بعد الاحتجاجات التلمذية على المنظومة التربوية الجديدة بداية الشهر كانت جميع الاحتجاجات ذات طابع اقتصادي اجتماعي طالب المحتجون فيها بالتشغيل وتسوية الوضعية المهنية وكانت عموما إما في شكل وقفات احتجاجية أو اعتصامات أو مسيرات. كما سجلت العاصمة حالة انتحار لشاب سنه 19 سنة.	سجلت ولاية تونس العاصمة سلسلة من الاحتجاجات للمفوزين أمنيا قداماء اتحاد طلبة تونس أمام المسرح البلدي وعرفت هذه الوقفات مواجهات بين الأمن والشباب المحتج كما سجلت ساحة باردو أمام مجلس نواب الشعب احتجاجات لعاملات وعمال الحضائر للمطالبة بإيقاف كل أشكال العمل الهش.
فيفري 2016	فيفري 2017
كانت العاصمة مسرحا لاحتجاجات وافدين غاضبين من الجهات. هؤلاء قدموا للاعتصام أو هم جاؤوا للاحتجاجات أمام المقرات المركزية للبرلمان والوزارات طلبا لإيصال أصواتهم فأغلب الاحتجاجات في جهاتهم لم تلاق أي تفاعلات تذكر من قبل السلطات الجهوية. فأمام مبنى البرلمان احتج وافدون من جندوبة يطالبون بالتشغيل وقد حاول أحدهم ويدعى بشير بن منصف بن محمد الحمادي تسلق شجرة قباله مبنى البرلمان ثم طعن نفسه بآلة حادة على مستوى الرقبة وأمسك بسلك كهربائي وحاول قطعه قبل أن ينجح زملائه في التدخل وإنزاله. وقباله مبنى وزارة التشغيل يستمر، بدخول شهر مارس، اعتصام المعطلين عن العمل القادمون من القصرين والذين انتهت جلسة تفاوض فاشلة مع وزير التشغيل باعتصامهم أمام مبنى الوزارة. وفي منتزه المروج تم منع قادمين من قفصة مشيا على الأقدام من الوصول إلى ساحة الحكومة بالقصبة فاعتصموا في المكان المذكور. كما تستمر اعتصامات الغاضبين قادمون من مختلف الجهات أمام مبنى وزارة المرأة ووزارة التربية.	سجلت تونس العاصمة ومقر رئاسة الحكومة بالقصبة احتجاجات للمعطلين عن العمل خلال شهر فيفري طالبوا خلالها بتفعيل قرار الحكومة انتداب فرد من كل عائلة معوزة. واحتج أساتذة الرياضة في نفس السياق للمطالبة بحقوقهم في الانتداب عبر فتح مناظرة في أقرب الأجل. وطالب طلبة المعهد التحضيري بمنفوري بتأمين محيط معهدهم أكثر على خلفية ما يتعرضون له يوميا من براكاكات أدى أحدها إلى طعن أحد طلبة المعهد. وشهدت العاصمة عدد من الوقفات الاحتجاجية المنددة بعودة الإرهابيين كما نظم الاطباء وقفة احتجاجية بساحة القصبة تنديدا بإيقاف إحدى الطبيبات عن العمل على خلفية اشتباه ارتكابها لخطأ طبي. وقام المعتقل السابق بغوانتنامو هادي همامي الذي أطلق سراحه منذ 2010 بالمطالبة في تحرك احتجاجي بإعادته إلى زنزانتة على خلفية ما يتعرض له من مضايقات يومية ومداهمات ليلية لم يعد قادرا معها على مزاوله حياته بطريقة طبيعية.
مارس 2016	مارس 2017
أغلب التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها في تونس هي تحركات لغاضبين وافدين من الجهات؛ إذ تواصل إلى نهاية شهر مارس اعتصام شباب القصرين أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل بعد فشل جلسة تفاوض مع الوزير منتصف شهر فيفري. المعتصمون صعدوا من احتجاجهم بعد تنظيم يوم للحوار الوطني حول التشغيل بتاريخ 29 مارس دون تشريكهم أو الاستماع إليهم بالدخول في إضراب عن الطعام تدهورت إثره الحالة الصحية لأربعة معتصمين. في المقابل تتواصل الضغوطات على المعتصمين لفض اعتصامهم من ذلك	كانت ساحة الحكومة بالقصبة حيث مقر رئاسة الحكومة مسرحا للاحتجاج والغضب طيلة شهر مارس حيث احتج المعطلون عن العمل وعمال الحضائر-قادمون من مختلف الجهات- والمفوزين أمنيا طلبا للتشغيل ولتسوية الوضعية المهنية. كما تواصل اعتصام شباب الرديف، حاملي الأستاذية في الرياضة البدنية، أمام مقر وزارة الرياضة طلبا لتشغيلهم وقد صعد ثلاثة منهم من احتجاجهم فدخلوا في إضراب عن الطعام

<p>توجيه دعوات للمثول للتحقيق في منطقة العيون بالفصيرين بالنسبة لأصيلي الجهة ومن ثمة إيقافهم. كما تم منع وصول سيارات الإسعاف للمعتصمين وهي طريقة للضغط لفض الاعتصام بالقوة في ظل غياب تشخيص واقعي لمطالبهم والاستماع إليهم. كما استمرت احتجاجات المنتفعين بالعفو التشريعي العام طلبا لتسوية وضعياتهم. هؤلاء صعدوا بدورهم في حراكهم الاحتجاجي وذلك بالدخول في إضراب عن الطعام. كما استمرت احتجاجات مربى وأساتذة الطفولة أمام المبنى المركزي لوزارة المرأة ومرة أخرى كان الحل الأمني في مقدمة الحلول لفض اعتصامهم.</p> <p>تم أيضا رصد حالتين انتحار شنتا راح ضحيتها طفل سنه دون 15 عاما وتناول أدوية راح ضحيتها أيضا طفل دون 15 سنة. أغلب التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها في تونس هي تحركات لغاضبين وافدين من الجهات؛ إذ تواصل إلى نهاية شهر مارس اعتصام شباب الفصيرين أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل بعد فشل جلسة تفاوض مع الوزير منتصف شهر فيفري. المعتصمون صعدوا من احتجاجهم بعد تنظيم يوم للحوار الوطني حول التشغيل بتاريخ 29 مارس دون تشريكهم أو الاستماع إليهم بالدخول في إضراب عن الطعام تدهورت إثره الحالة الصحية لأربعة معتصمين. في المقابل تواصل الضغوطات على المعتصمين لفض اعتصامهم من ذلك توجيه دعوات للمثول للتحقيق في منطقة العيون بالفصيرين بالنسبة لأصيلي الجهة ومن ثمة إيقافهم. كما تم منع وصول سيارات الإسعاف للمعتصمين وهي طريقة للضغط لفض الاعتصام بالقوة في ظل غياب تشخيص واقعي لمطالبهم والاستماع إليهم. كما استمرت احتجاجات المنتفعين بالعفو التشريعي العام طلبا لتسوية وضعياتهم. هؤلاء صعدوا بدورهم في حراكهم الاحتجاجي وذلك بالدخول في إضراب عن الطعام. كما استمرت احتجاجات مربى وأساتذة الطفولة أمام المبنى المركزي لوزارة المرأة ومرة أخرى كان الحل الأمني في مقدمة الحلول لفض اعتصامهم.</p> <p>تم أيضا رصد حالتين انتحار شنتا راح ضحيتها طفل سنه دون 15 عاما وتناول أدوية راح ضحيتها أيضا طفل دون 15 سنة.</p>	
أفريل 2016	أفريل 2017
<p>احتج التجار المتجولون في شوارع العاصمة طلبا للتسريع في بناء الفضاء المخصص لهم في شارع قرطاج والمتوقف منذ جانفي 2012 كما احتج معطلون عن العمل أمام وزارة التربية رفضا لمنطق التناظر (الكاباس) مطالبين بالانتداب. وفي شوق سيدي البحري احتج التجار</p>	<p>كانت العاصمة مثل كل مرة فضاء لعدد من التحركات الاحتجاجية التي تحاول الضغط عبر الاحتجاج أمام مقرات السيادة، رئاسة الحكومة ومجلس نواب الشعب ومقرات الوزارات. وفي هذا الإطار قام عدد من أصحاب الحاجيات الخاصة -</p>

<p>الصم والبكم - بتنظيم وقفة احتجاجية أمام المسرح البلدي بشارع الحبيب بورقيبة للمطالبة بحقوقهم في التشغيل. ودخل أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل المنتمين لعائلات معوزة في إضراب عن الطعام أمام وزارة الشؤون الاجتماعية لمطالبة الحكومة بتعهداتها فيما يهم تشغيل فرد من كل عائلة معوزة.</p> <p>كما نظمت عائلات شهداء وجرحى الثورة وعائلات المفقودين في الهجرة غير النظامية بوقفات احتجاجية بين القصبة ووزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية وحقوق الإنسان، طالبوا خلالها بالتعامل الجدي مع ملفاتهم (إعادة فتح ملف شهداء وجرحى الثورة) ونددوا بالتجاهل الذي يلاقونه من قبل الحكومة.</p> <p>هذا ونفذ طلبة الحقوق عدد من المسيرات والوقفات الاحتجاجية التي طالبوا خلالها بإلغاء قرار حرمانهم من مناظرة المحاماة والقضاة.</p> <p>كما قام الشباب العاطل عن العمل بسلسلة من التحركات المطالبة بالتشغيل.</p> <p>وشهدت العاصمة تحرك غير مسبوق، قامت خلاله أم بعرض أبنائها الثلاثة للبيع منددة في السياق بوضعها الاجتماعي والاقتصادي المتردي.</p>	<p>حول وضع السوق وذلك بمناسبة زيارة وزير التجارة للسوق. كما احتج اعوان لبلدية بسيدي بوسعيد رفضا لإهانتهم لفظيا على يد نائب في البرلمان بعد حجز سيارته بسبب التوقف الممنوع في المكان. واحتج أيضا الاساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وتواصل احتجاج المفروزين امنيا طلبا لتنفيذ محضر الجلسة الممضى معهم كما تظاهر مواطنون عظامنا مع اهالي قرقنة وطلبا لإطلاق سراح الموقوفين في الجزيرة على خلفية مواجهات مع قوات الأمن. كما شهدت كبرى مدن العاصمة مظاهرة للمعتقلين عن العمل للمطالبة بالتشغيل والتنمية تطورت إلى محاولة الانتحار. وامام مبنى وزارة الشؤون الخارجية استمرت احتجاجات اهالي المفقودين في العراق.</p> <p>كما تطور احتجاج معتصمين أمام وزارة التشغيل ووزارة المرأة إلى محاولة انتحار حيث اقدمت معتصمة أمام وزارة المرأة على محاولة الانتحار كما اقدم ثلاثة معتصمين من شباب القصرين أمام مبنى وزارة التشغيل على محاولة الانتحار.</p>
ماي 2017	ماي 2016
<p>عرفت تونس العاصمة خلال شهر ماي عنوانين كبيرين للاحتجاجات الأول ارتبط بمسيرة مانيش مسامح التي دعت إلى سحب قانون المصالحة من مجلس نواب الشعب والتحرك الثاني جاء على خلفية الاعتداء الأمني الذي سجلته تحركات منطقة الكامور من ولاية تطاوين وخلف وفاة أحد المحتجين.</p> <p>وشهدت وزارة الشؤون الاجتماعية اعتصام عائلتين جاءتا مشيا على الأقدام من معتمدية المتلوي من ولاية قفصة رفعتا خلالها مطلب أساسي وهو تسوية الوضعية المهنية والاندماج صلب شركة فسفاط قفصة.</p> <p>وقامت عائلة إحدى الطالبات بوقفة احتجاجية وسط العاصمة بعد أن توفيت ابنتهم على خلفية رفض إحدى المصحات علاجها.</p>	<p>شهدت الجهة جريمة قتل بشعة راح ضحيتها طفل عمره 4 سنوات وذلك بعد اختطافه من قبل جلاديه حين كان يهرم بدخول روضته ثم الاعتداء الجنسي عليه وقتله. هذه الجريمة نتج عنها حراك احتجاجي لأهالي الضحية والمتعاطفين معه من جهة للمطالبة بتسليط أقصى العقوبات ضد الجلاد ثم تطور إلى حراك جماعي لأسر الأطفال ضحايا التحرش الجنسي وجرائم القتل في اتجاه ساحة الحكومة بالقصبة للمطالبة بحماية الأطفال وتطوير التشريعات الضامنة لحقوقهم. كما شهدت المرسى حركة احتجاجية للإطار التربوي رفضا للعنف الممارس ضدهم من قبل الأولياء. وشهدت ساحة الحكومة احتجاج التجار طلبا لوضع حد للانتصاب الفوضوي في السوق المركزية واحتجت أمهات المفقودين في الخارج في عيد الأم طلبا للكشف عن مصير أبنائهن.</p>
جوان 2017	جوان 2016
<p>سجلت تونس العاصمة تحرك لمجموعة حملة "الفطارين" خلال شهر رمضان وذلك ردا على حملة عادل العلمي رئيس حزب الزيتونة والايقافات التي طالت عدد من الشباب غير الصائم في بنزرت وصفافس.</p> <p>وعرفت العاصمة أيضا تحرك لناجحين في الكاباس السنة الماضية بمعدل 10 من عشرين والذين طالبوا بأولية انتدابهم.</p>	<p>ارتبطت الاحتجاجات في تونس العاصمة بمراكز القرار حيث نظم جريح ثورة وعائلته وقفة احتجاجية أمام مجلس نواب الشعب احتجاجا على فصله من عمله وقام أعضاء الملعب التونسي بالاحتجاج على العقوبات التي سلطت على الفريق.</p> <p>كما سجلت العاصمة حملة إلكترونية على خلفية حادث الكواد في نابل طالبت بمنع جولان الكواد على الشواطئ</p>

خلال الصائفة. سجل حي سيدي حسين السيجومي حالة انتحار لفتاة في العشرين.	
جويلية 2016	جويلية 2017
بدورها كانت ولاية تونس مسرحا لعدد كبير من التحركات الاحتجاجية ارتبطت في جزء منها بالمسار السياسي وكان مشروع المصالحة الاقتصادية محورها الأبرز. اما في جزئها الآخر فكان التشغيل محورها اتصلت بتطبيق الاتفاقات مع المعلمين والأساتذة النواب وإصلاح المنظومة التربوية... هذا وعرفت تونس العاصمة وقفة احتجاجية نددت بانتحار الأستاذ الجامعي عماد الغانمي بعد الإعتداء عليه من قبل اعوان الأمن. وسجل موقع التواصل الاجتماعي حملة تنديد بالاسعار المرتفعة للنزل واحتج مواطنون في منطقة العمران على سوء الاستقبال في أحد المصحات الخاصة.	احتج الحراس الشخصيين لقيادات حركة النهضة أمام المقر المركزي للحزب بعد طردهم المفاجئ والذي وصفوه بالتعسفي كما احتج الأساتذة المتعاقدون مع سلطنة عمان أمام مبنى وزارة التربية طلبا لتسوية وضعياتهم واحتج الناجحون في مناظرة الكاباس والمتحصلين على معدل 10 من 20 أمام مقر الوزارة أيضا طلبا لانتدابهم. ويتواصل اعتصام الأساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وتخوض الحقوقية راضية النصراوي إضرابا عن الطعام بعد قرار رفع الحماية الشخصية عن زوجها دون أي توضيح من قبل الرئاسة ووزارة الداخلية. كما تواصلت تحركات حركات مانيش مسامح رفضا لتمرير قانون المصالحة الاقتصادية.
أوت 2016	أوت 2017
شهدت تونس بدورها تحركا احتجاجيا للأساتذة والمعلمين النواب طلبا لتسوية الوضعيات. كما شهدت تونس انقطاع الكهرباء لمدة زمنية قصيرة جُوبِهَتْ باستياء كبير من قبل المواطنين وفقا لما عبروا عنه في مواقع التواصل الاجتماعي. كما أطلق بعض النشطاء في سيدي بوسعيد حملة "وينو التروتوار" على مواقع التواصل الاجتماعي.	احتج المفروزون أمنيا بساحة القصبة طلبا للتشغيل كما ترجلت مجموعة "السبعطاش" لاعتصام الصمود ببوزيان في اتجاه قصر الرئاسة بقرطاج إلا أنه تم منعها من التقدم ومحاصرتها على مستوى محطة تونس البحرية. كما احتج نشطاء وأهالي المفقودين والعالقين بالخارج طلبا لإعادة الأطفال والشباب العالقين في السجون ومراكز الإيواء الليبية كما تواصل إضراب الجوع لعدد من طلبة كلية الطب بالمنستير أمام وزارة التعليم العالي واحتج القيمون والقيّمون العامون على استثناء عدد من زملائهم من الترقية المهنية
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
يتواصل أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل اعتصام شباب القصرين. كما شهدت تونس تحركات احتجاجية للمفروزين أمنيا والمعلمين النواب والأساتذة النواب. كما شهدت محطة المنصف باي لسيارات الأجرة حالة احتقان بسبب عدم توفر عدد السيارات الكافي لتأمين السفارات خلال العيد وكذلك نقص القطارات في محطة برشلونة.	شهدت مثل العادة تونس العاصمة عديد الاحتجاجات التي ارتبطت أساسا بمراكز القرار، حيث تواصل اعتصام أبناء العائلات المعوزة الذي دخلوا في إضراب عن الطعام تواصل لـ 35 يوما. وشهدت ساحة القصبة برئاسة الحكومة تحرك قداماء اتحاد الطلبة المفروزين أمنيا والذين طالبوا بتنفيذ الحكومة لتعهداتها. وسجل شارع باب بنات تحركات للناجحين في الكاباس الذي مازالوا ينتظرون أن تجد وزارة التربية حل لوضعياتهم وانتدابهم رسميا.
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
تبقى تونس العاصمة من الجهات التي تشهد شهريا احتجاجات دورية تكون في الغالب مرتبطة بقضايا التشغيل والتنمية وتتم عموما أمام مقرات السيادة والوزارات وقد سجل شهر أكتوبر في هذا الإطار عدد من	كان المبنى المركزي لوزارة التربية مسرحا للاحتجاج حيث احتج الناجحون في مناظرة الكاباس وعدد من الناجحين في مناظرة المرشدين التطبيقيين والقيمين الأول من غير المقبولين للمطالبة بالانتداب وتنديدا بنتائج

<p>الوقوفات الاحتجاجية للأساتذة والمعلمين النواب أمام وزارة التربية واحتجاج لمتساكنين أحياء سبرولس أمام رئاسة الحكومة واحتجاج لصحفيين وتقنيين في إذاعة كلمة داخل مجلس نواب الشعب.</p> <p>هذا إلى جانب تسجيل شهر أكتوبر لاحتجاجات ذات طابع تربوي على علاقة بالفراغات المسجلة فيما يهم الإطار التربوي بحي الزهور والوقفة الاحتجاجية تتدد بما جاء في أحد البرامج التلفزيونية وكان فيه الكثير من الاعتداء على المرأة...</p> <p>مناظرة.</p> <p>كما احتج عشرات من الباعة المتجولين بسبب عدم ملائمة أماكن مخصصة لهم في إطار مقاومة الانتصاب الفوضوي وعلى إدماج القطاع الخاص في تأجير قسم من هذه الأماكن. وفي شارع الحبيب بورقيبة احتج أصحاب المقاهي والمطاعم على خلفية مطالبتهم من طرف الوالي بإزالة جميع الأرصفة التجارية أمام محلاتهم.</p> <p>واحتج عشرات من الصم والبكم أمام المسرح البلدي للمطالبة بالاستجابة لمطالبهم الاجتماعية والمتعلقة خاصة بالتشغيل والتعليم.</p> <p>كما أطلق سكان جهة الكرم نداء استغاثة طلبا للتدخل العاجل بالمنطقة بعد تفاقم ظاهرة السرقة والنشل والبراكاجات. كما تلقت المنظمات الحقوقية في تونس والرأي العام التونسي بيانا من المهاجرين السريين أصيلي مدينة الرديف المحتجزين في مركز إيواء بلمبيدوزا أعلنوا فيه دخولهم في إضراب عن الطعام رفضا للترحيل القسري.</p>	<p>شهدت تونس احتجاجات تلمذية واسعة رفضا لروزنامة الامتحانات التي أفرزها الإصلاح التربوي. واحتجت عائلة الطفل ياسين عويشري الذي تعرض إلى الاعتصاب والذبح على يد عسكري في منطقة الملاسين طلبا لتسليط أقصى العقوبات على الجاني.</p> <p>وفي مصحة العمران للضمان الاجتماعي أضرب العملة المطرودين المطرودين عن الطعام رفضا لقرار الطرد. وتظاهر تجار الملابس المستعملة (الفريب) بالجملة تنديدا بالتعامل الأمني في حي الزهور. واحتج اهالي المفقودين في ايطاليا أمام مقر وزارة الشؤون الاجتماعية طلبا للتسريع بالكشف عن مصير أبنائهم. وتواصلت تحركات المفروزين أمنيا طلبا لتطبيق اتفاق 18 جانفي. كما خاض عدد من الصحفيين والتقنيين بقناة حنبعل إضراب عن الطعام طلبا لتحسين الوضعيات المهنية وتمكينهم من حقوقهم المهنية والقانونية المشروعة. كما احتج أصحاب مصانع تحويل الفواكه الجافة أمام وزارة التجارة طلبا لتمكينهم من رخص استخراج كميات القلوب البيضاء التي استوردوها والتي ما تزال قيد الحجز الديواني في ميناء سوسة.</p> <p>وبالتوازي مع انعقاد منتدى تونس للاستثمار تظاهر شباب حملة "مانيش مسامح" تنديدا بالمؤتمر معتبرين إياه بمثابة "تسليم البلاد إلى القوى الدولية وبيعها لرأس المال الأجنبي" فتم قمعهم</p>
نوفمبر 2017	نوفمبر 2016
<p>سجلت ساحة القصبة ومجلس نواب الشعب خلال شهر نوفمبر سلسلة من التحركات التي ارتبطت بالقرار السياسي ومبادرة نواب الشعب. فشهدت تحركات لناجحين في الكاباس وللمنتفعين بالعفو التشريعي العام أين طالبوا بنصاب هيئة الحقيقة والكرامة. وتحركات لأعوان الحماية للمطالبة بإطلاق سراح زملائهم.</p> <p>وطالب أستاذ جامعي بتدخل رئيس الحكومة في إطار مطالبته بنقاش أطروحته بمعهد الفنون الجميلة.</p>	<p>وبالتوازي مع انعقاد منتدى تونس للاستثمار تظاهر شباب حملة "مانيش مسامح" تنديدا بالمؤتمر معتبرين إياه بمثابة "تسليم البلاد إلى القوى الدولية وبيعها لرأس المال الأجنبي" فتم قمعهم</p>

ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>طالب المتمتعون بالعفو العام بتسوية وضعياتهم وذلك من خلال التظاهر أمام مقر البرلمان. وأمام مبنى البرلمان أيضا تظاهرت الحركات الاجتماعية القادمة من مختلف الجهات وذلك بمناسبة ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. هناك أيضا احتج مواطنون رفضا لعودة الإرهابيين.</p> <p>كما تواصلت احتجاجات المعلمين النواب. وفي ساحة برشلونة احتج الباعة المتجولون رفضا لحجز سلعهم. كما شهدت الجهة مسيرة للطلبة الأفارقة تنديدا بتعرض ثلاثة طلبة لاعتداء بآلة حادة على أساس اللون والهوية</p>	<p>شهد سوق المصوغ بتونس (البركة) حالة احتقان وتشدد إثر مدامسة الاستعلامات الديوانية للسوق وحجز لبضاعة وإيقافها لحرفي. وتواصلت احتجاجات باعة المصوغ طلبا لمراجعة النصوص القانون والاستجابة لمطالب المهنة واحتجاجا على الطريقة التي تمت بها مدامسة السوق. كما احتج المعلمون في مدرسة العمارية بحي الزهور الأول طلبا لوضع حد لغياب النظام بالمدرسة ومحدودية الأمن والتهديدات التي تلحق بالمعلم إثر اقتحام الأولياء للمدرسة. كما احتج عدد من المواطنين في الكرم الغربي إثر حادثة اعتداء بالعنف على مواطن من قبل عون أمن. وفي محطة القطارات أعرب عدد من المسافرين عبر خط تونس قابس عن تذرعاتهم تجاه الحالة المتردية للقطارات التي تفتقر عادة للمكيفات كما أن معظم الكراسي في حالة سيئة وكذلك المراحيض. وفي حي الرمانة تظاهر عدد من المتساكنين رفضا لقرار إخلاء المنازل (منازل السنيت) التي يقطنونها على وجه الكراء منذ سنوات. وشهدت الجهة تحركا احتجاجيا منددا بقرار ترامب الذي يقر بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. كما يتواصل للشهر التاسع على التوالي اعتصام أبناء العائلات المعوزة أمام المقر المركزي لوزارة الشؤون الاجتماعية</p>

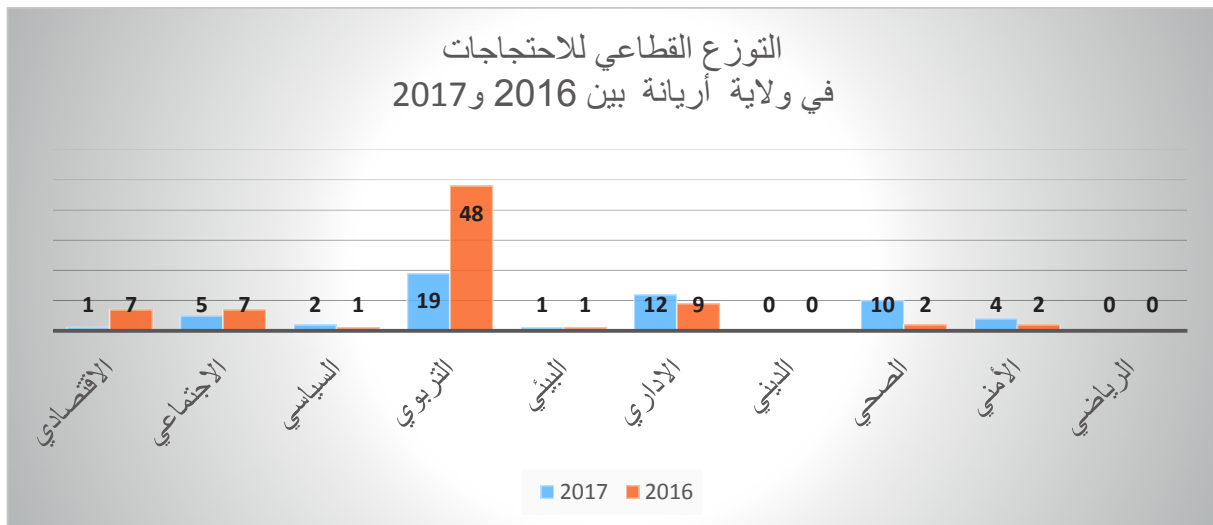
ولاية أريانة

بالمقارنة مع بقية الولايات فإن الاحتجاجات التي شهدتها ولاية أريانة كانت محدودة والأهم من ذلك أننا لم نرصد احتجاجات جماهيرية في وسط مدينة أريانة أو أمام المقرات السيادية في نفس الجهة، على العكس من ذلك الاحتجاجات تم رصدها في بعض المعتمديات وبالأخص في الإحياء الشعبية أوفي بعض الأسواق خلال السعي للحد من الانتصاب الفوضوي

الاحتجاجات في الغالب تتم في وسط العاصمة وفي هذا الإطار فإن وزن الولاية لا يمثل ثقلا كبيرا بالنسبة للمحتجين لذلك يتم التحول إلى العاصمة للالتحاق بحركات احتجاجية أخرى هذا ولم نرصد في العاصمة أي احتجاج ذو خلفية محلية بعلاقة بولاية أريانة

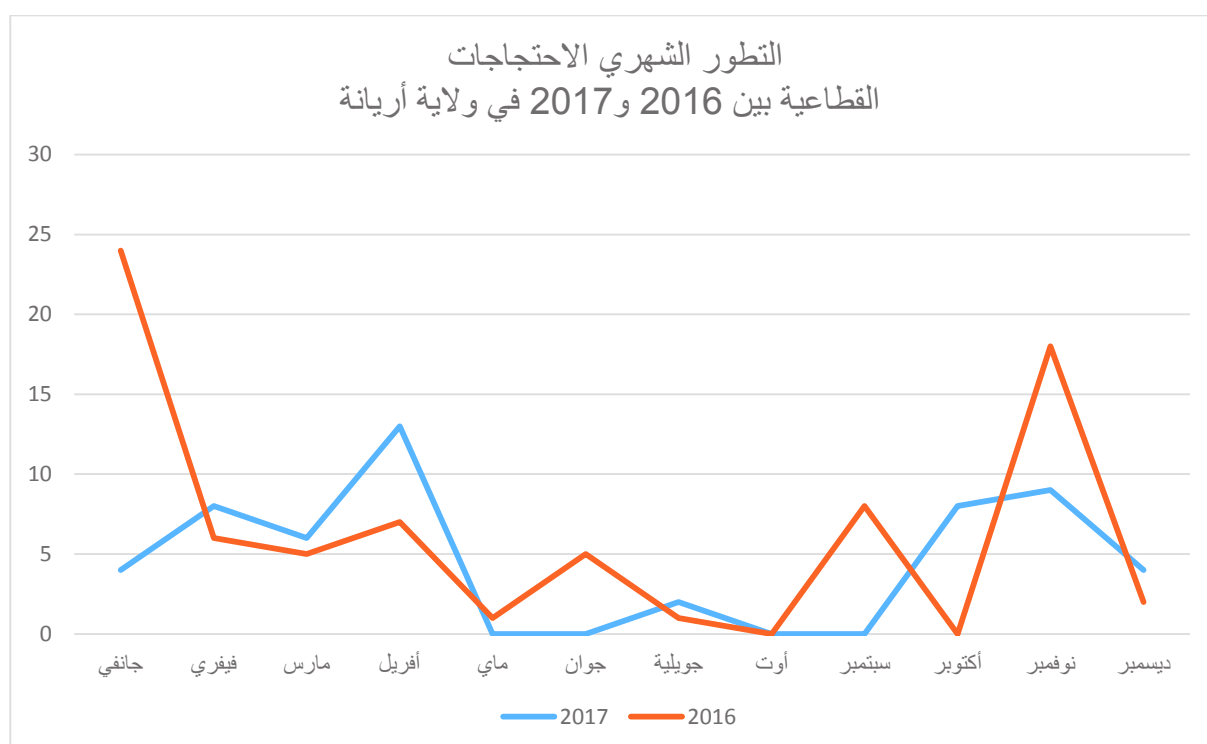
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	7	1
الاجتماعي	7	5
السياسي	1	2
التربوي	48	19
البيئي	1	1
الاداري	9	12
الديني	0	0
الصحي	2	10
الأمني	2	4
الرياضي	0	0
المجموع	77	54



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	4	0	2	2	24	11	5	8
فيفري	8	0	2	6	6	1	3	2
مارس	6	0	3	3	5	1	1	3
أفريل	13	0	5	8	7	2	3	2
ماي	0	0	0	0	1	0	0	1
جوان	0	0	0	0	5	0	1	4
جويلية	2	0	0	2	1	0	0	1
أوت	0	0	0	0	0	0	0	0
سبتمبر	0	0	0	0	8	1	2	5
أكتوبر	8	0	3	5	0	0	0	0
نوفمبر	9	2	2	5	18	1	6	11
ديسمبر	4	0	2	2	2	0	0	2



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	2	1	1	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتنشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	1	1	2	1	3	2	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	2	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	2	1	1	1	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	2	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرق	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
1	1	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
2	2	فضاءات عمل	3	2	مقاطعة امتحانات
4	2	مؤسسات تربوية	1	1	الاعتصامات
1	2	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
1	1	مقرات ولايات	1	1	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	3	2	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	2	2	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	1	1	العصيان المدني
-	1	رئاسة الحكومة	1	1	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
2	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	1	2	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	-	-	إتلاف منتج فلاح
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
-	-	ملاعب رياضية	-	1	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	3	أولياء	1	1	مصالح بلدية
3	1	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	3	2	مؤسسات تربوية
1	1	عمال الحضائر	-	-	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
3	2	سائقي سيارات الأجرة	-	-	معتمديات
1	1	أمنيون	-	-	وزارات
3	2	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
1	1	عمال	2	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	3	3	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	1	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
1	1	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
2	2	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
3	2	نشطاء حقوقيون	2	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدية
1	أريانة المدينة
1	سكرة
1	رواد
4	قلعة الأندلس
5	سيدي ثابت
4	حي التضامن
2	المنيهلة

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
كغيرها من الولايات، فقد شهدت أريانة احتجاجات تربية وعديد الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية التي لها علاقة بالخصوص بالتشغيل	
فيفري 2016	فيفري 2017
احتج تلاميذ معهد أريانة للمطالبة بتبني صندوق التأمين على المرض "الكنام" لعملية جراحية لزميلتهم واحتج أهالي قلعة الأندلس طلبا لإنجاز أشغال تهيئة ميناء الصيد البحري وتمكين البحارة من ممارسة نشاطهم في صيد الأسماك بالمنطقة عوض اللجوء إلى موانئ مجاورة على غرار بنزرت وقلبيبة وحلق الوادي.	شهدت ولاية أريانة تحركات احتجاجا على الوضع البيئي في حي بوجعفر وعدم تركيز قنوات التطهير المفترض مدها بحي سيدي رزيق منذ أوت من السنة الماضية
مارس 2016	مارس 2017
أهم الاحتجاجات التي شهدتها الولاية كانت ذات خلفيات تربية	إذ على غرار بقية الولايات فقد شهدت احتجاجات ذات خلفيات تربية وإدارية وصحية ضمن الاحتجاجات التي تم تنظيمها قطاعيا على المستوى الوطني كاحتجاجات الأطباء مثلا أو احتجاجات القضاة
أفريل 2016	أفريل 2017
	كما هو الحال بالنسبة لولايي بنزرت وبن عروس كانت أيضا الاحتجاجات في هذه الولاية ذات خلفيات صحية وتربية ولنفس الأسباب التي ذكرناها.
ماي 2016	ماي 2017
شهدت منطقة المنزه 5 وبرج التركي احتجاجات بداية شهر ماي رفضا لقرار السلطات البلدية هدم مقاهي ومطاعم و"أكشاك" في المنطقة.	
جوان 2016	جوان 2017
سجلت أريانة احتجاجا على غلاء الأسعار ووقفة احتجاجية لطلبة كلية العلوم السياسية لعدم التزام الإدارة بتعهداتها.	
جويلية 2016	جويلية 2017
سجلت أريانة احتجاجات لأهالي رواد على الوضع البيئي في المنطقة طالبوا خلالها بحلول سريعة.	أطلق متساكنو قرية نور جعفر برواد نداء عبر وسائل الإعلام طلبا لتركيز نقطة أمنية أو مركز شرطة يؤمن الحماية للمتساكنين ويمنع تكرار الاعتداءات اللفظية والبدنية عليهم من قبل المنحرفين.
أوت 2016	أوت 2017
—	—
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
مثل إغلاق مبيت المعهد النموذجي فرج الشاذلي بأريانة دون سابق إنذار سببا لاحتجاج الأهالي والتلاميذ وذلك طلبا لإيجاد حل للتلاميذ خاصة أصيلي ولايات سليانة وباجة وبنزرت. كما اضطر حرافاء الحافلة رقم 38 التابعة لإحدى الشركات الناقلة الخاصة إلى قطع الطريق وحجز الحافلة بسبب تأخرها المتواصل.	—

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
—	توقفت الدروس في المدرسة الإعدادية البستان بمعتمدية سكرة في آخر يوم من شهر أكتوبر وذلك إثر دخول الإطار التربوي في تحرك احتجاجي تنديدا باقتحام نائبة في البرلمان رفقة معتمد الجهة للمؤسسة التربوية لتفقد الوحدات الصحية وحجرة ملابس أساتذة التربية البدنية واتهام المديرية بالتسبب في تدهور الوضع البيئي بالمؤسسة دون المرور بالإجراءات الإدارية المعمول بها في التفقد ومراسلة وزارة التربية للتنشيط والمعاينة. كما احتج تجار السوق المركزية تنديدا بقرار بلدية أريانة إلزامهم باستغلال المساحة الممنوحة لهم أمام واجهات محلاتهم ورفع كل ما زاد عنها.
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
نقص التجهيزات واهتراء البنية التحتية كان دافعا لدخول طلبة المعهد العالي للإعلامية بأريانة في إضراب طلبا لحلول عاجلة لتجاوز هذا الوضع دون أن يتم رصد أي تفاعل مع هذا التحرك الاحتجاجي هذا علاوة على مختلف الاحتجاجات التلمذية	قام عدد من مستعملي النقل العمومي بحي التضامن من ولاية أريانة بغلق الطريق احتجاجا على رداءة البنية التحتية وضعف خدمات النقل العمومي بالمنطقة خاصة أنها من أعلى الأحياء كثافة في كامل الولاية. وسجل أحد المعاهد ببلدية حي النصر احتجاجات وإيقاف للدروس للإطار التربوي وشبه التربوي على خلفية الاعتداء الذي تعرضت له أستاذة من قبل ولي.
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
شهدت كل الولاية احتجاجا عفويا تربويا وآخر من نفس الطبيعة شمل المجال الصحي	مثل قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتعلق باعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل دافع للاحتجاج في الكثير من المناطق ومنها ولاية أريانة حيث حيى تلاميذ المدرسة الإعدادية بالمنيهلة العلم الوطني والعلم الفلسطيني على أنغام النشيد التونسي والفلسطيني بمشاركة الأسرة التربوية وذلك تنديدا بهذا القرار ونصرة للقدس عاصمة لفلسطين.

ولاية بن عروس

كما كان الأمر بالنسبة لولاية أريانة، فإن الاحتجاجات كانت محدودة بولاية بن عروس واعتبارا لكون المنطقة صناعية بامتياز فإن الحضور النقابي كان هاما وفاعلا في تأطير العديد من الاحتجاجات

شهدت الولاية العديد من الاحتجاجات العنيفة في علاقة بال جماهير الرياضية التي تتحول للمعب رادس، هذا بالرغم من الاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية في الولاية فإن هذه الأخيرة ليس لها فريق أو فرق رياضية في عديد الاختصاصات، الإشكال يعود لكون الولاية تحتضن أهم مركب رياضي في تونس

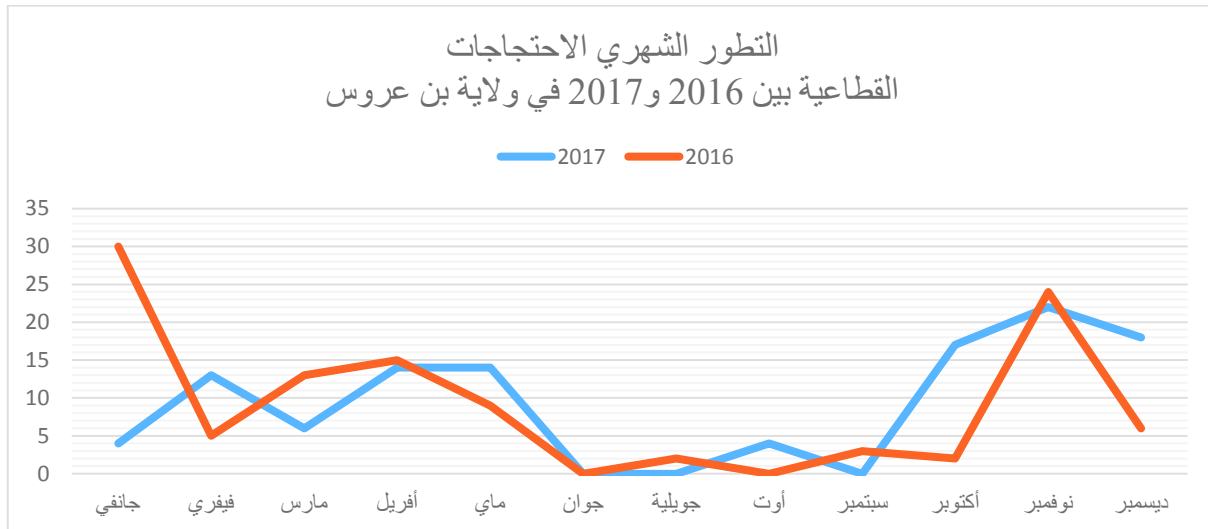
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

شملت بعض الاحتجاجات بالخصوص القطاع التربوي

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	10	4
الاجتماعي	16	4
السياسي	2	2
التربوي	48	23
البيئي	6	0
الاداري	11	11
الديني	0	0
الصحي	2	8
الأمني	11	6
الرياضي	3	54
المجموع	109	112

الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
2017	2016							
جانفي	7	9	14	30	2	2	0	4
فيفري	1	3	1	5	7	5	1	13
مارس	4	7	2	13	3	3	0	6
أفريل	5	7	3	15	8	6	0	14
ماي	3	3	3	9	4	3	7	14
جوان	0	0	0	0	0	0	0	0
جويلية	2	0	0	2	0	0	0	0
أوت	0	0	0	0	2	1	1	4
سبتمبر	3	0	0	3	0	0	0	0
أكتوبر	1	1	0	2	6	5	17	
نوفمبر	12	8	4	24	9	7	6	22
ديسمبر	4	2	0	6	9	7	2	18



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	2	1	1	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	1	2	2	2	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	4	3	2	1	1	1	2
طبيعة الاحتجاج	3	2	1	1	1	1	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	2	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	-	1	عرض شهادت جامعية للبيع
1	2	فضاءات عمل	2	2	مقاطعة امتحانات
3	2	مؤسسات تربوية	1	2	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	2	2	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	1	2	غلق طرق و حرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
1	2	منظمات وطنية	3	3	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	1	1	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	1	1	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	2	1	منع حركة مرور القطارات
2	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	3	2	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	-	-	إتلاف منتوج فلاحى
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
4	3	ملاعب رياضية	1	1	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	2	أولياء	1	1	مصالح بلدية
2	3	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	2	3	مؤسسات تربوية
1	1	عمال الحضائر	4	3	ملعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	-	-	معتمديات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
1	1	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
1	1	عمال	2	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	3	2	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	1	فلاحون	1	1	منظمات وطنية
-	-	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
1	1	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
1	2	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
2	بن عروس
2	المدينة الجديدة
1	المروج
3	حمام الأنف
2	حمام الشط
2	بومهل
1	الزهراء
2	رادس
1	مقرين
4	المحمدية
2	فوشانة
3	مرناق

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
عرفت بن عروس تحرك لعمال حاملي الأدبش في ميناء رادس طالبوا خلاله بإيجاد حلول لوضعياتهم المهنية وجملة من التحركات التربوية	—
فيفري 2016	فيفري 2017
يوصل محتجون من جهة قفصة اعتصامهم في منتزه المروج بعد منعهم من الوصول إلى مقر رئاسة الحكومة علما وأن المحتجون وصلوا إلى العاصمة مشيا على الأقدام.	الاحتجاجات في بن عروس كان بالأساس ذات طابع تربوي خلال شهر فيفري حيث تعطلت الدروس في أحد المدارس على خلفية اعتداء مجهولين على حارس المدرسة وأضرب الإطار التربوي بالجهة كامل يوم بعد إيقاف نقابية عن العمل وإحالتها على مجلس التأديب
مارس 2016	مارس 2017
تواصل طيلة شهر مارس في منتزه المروج اعتصام 57 مواطنا وصلوا إلى العاصمة سيراً على الأقدام من ولاية قفصة منذ 9 فيفري 2016. المحتجون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23 و 52 سنة كانوا ينفون الوصول إلى ساحة الحكومة بالقصبة للاعتصام فيها لكن تم منع تقدمهم وحُصروا في منتزه المروج. ويطالب المعتصمون بالتنمية والتشغيل. في المروج أيضا شهدت المنطقة احتجاج الإطار التربوي واعتصامهم وتعليق ومقاطعة الدروس بعد تعرض قيّمة في المعهد إلى الاعتداء اللفظي والمادي على يد تلميذة. تم أيضا رصد محاولة انتحار حرقا أقدم عليها بائع خمر خلصة في حمام الأنف بعد منعه من قبل أعوان الأمن على الانتصاب الفوضوي.	إذ على غرار بقية الولايات فقد شهدت احتجاجات ذات خلفيات تربوية وإدارية وصحية ضمن الاحتجاجات التي تم تنظيمها قطاعيا على المستوى الوطني كاحتجاجات الأطباء مثلا أو احتجاجات القضاة
أفريل 2016	أفريل 2017
اعترض فلاحون ومواطنون على تقدّم أشغال مشروع للطريق الحزامية X30 وطالبوا بمراجعة مساره الذي يمس جزء كبير من أراضيهم. واحتج تجار سوق الجملة ببئر القصعة للمطالبة بإعادة النظر في الأداءات المخصصة لوضع السلع داخل السوق. وفي منتزه المروج 2 شهد اعتصام شباب قفصة حركة تصعيدية تمثلت في إقدام 12 معتصما على محاولة الانتحار شنقا وحرقا وعبر تناول أدوية	الاحتجاجات التي شهدتها الولاية كانت بالأساس ذات خلفيات تربوية وصحية على غرار بقية الولايات

ماي 2016	ماي 2017
قطع معطلون عن العمل الطريق المؤدية إلى ميناء رادس وذلك طلبا للتشغيل دون تسجيل أي تفاعل مع حراكهم الاحتجاجي. كما أقدم شاب في العقد الثالث من عمره على الانتحار بسبب خلافات عائلية.	—
جوان 2016	جوان 2017
—	الاحتجاجات التي تم تسجيلها بالولاية كانت بالأساس رياضية وشملت بشكل خاص ملعب رادس بمناسبة الدور النهائي للكأس واحتجاجات رياضية أخرى تهم الفريق المحلي بالجهة
جويلية 2016	جويلية 2017
الاحتجاج الأول في ولاية بن عروس قام به أب طفل في مستشفى الياسمينات طالب خلالها بتوفير حاضنة لان حالة ابنه الصحية تتطلب ذلك، أما الاحتجاج الثاني فقد نظمه عمال حضيرة بناء بعد وفاة أحدهم في حادث شغل	—
أوت 2016	أوت 2017
—	الاحتجاجات بولاية بن عروس كانت خلال هذا الشهر بالأساس رياضية وتبلورت عبر مختلف مظاهر العنف في محيط وملعب رادس
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
احتج عدد من التجار في محلاتهم الواقعة على الطريق الرابطة بين بومهل وحمام الأنف رفضا لمشروع الجسر الذي سيتم إنشاؤه باعتبار أنه يهدد موارد رزقهم على حد تعبيرهم. وفي حي الطيب المهيبي احتج الأهالي رفضا للعطش وذلك بعد انقطاع الماء الصالح للشراب في أول أيام عيد الأضحى.	—
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
الاحتجاجات في بن عروس كان لها طابع اقتصادي ارتبط الأول بقرار منع الولاية للبناء العمودي أما الثاني فقام به أحد المستثمرين بعد عدم منحه رخصة مخبزة.	احتج عمال مصنع اسمنت قرطاج رفضا لخصوصية المصنع مطالبين بتكوين لجنة تدقيق حول التصرف صلب هذه المنشأة الصناعية

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>تحركات تلمذية وإشكالات بيئية وعنف في ملعب رادس تلك أهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها بهذه الولاية خلال هذا الشهر</p>	<p>على خلفية دهس القطار لامرأة قام متساكنو حي الملاحه برادس بغلق الطريق وإشغال الإطارات المطاطية والمطالبة بوضع الحواجز الضوئية التي تفقدها السكة في المنطقة.</p> <p>احتجاجات رياضية متعددة شهدها بالخصوص المركب الرياضي برادس وتداولتها مختلف وسائل الإعلام.</p>
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>خلال نهاية شهر ديسمبر أقدم شباب معتمدية المحمدية على قطع الطريق الرئيسية عدد 3 الرابطة بين تونس وزغوان مطالبين بالتشغيل والتنمية</p>	<p>تجمع ممثلو عدد من شركات المناولة التابعين للمجمع المهني لمسدي الخدمات الجمركية «كونكت» أمام الميناء التجاري برادس طلبا لتسوية وضعية شركاتهم ومنحهم تراخيص نشاط</p>

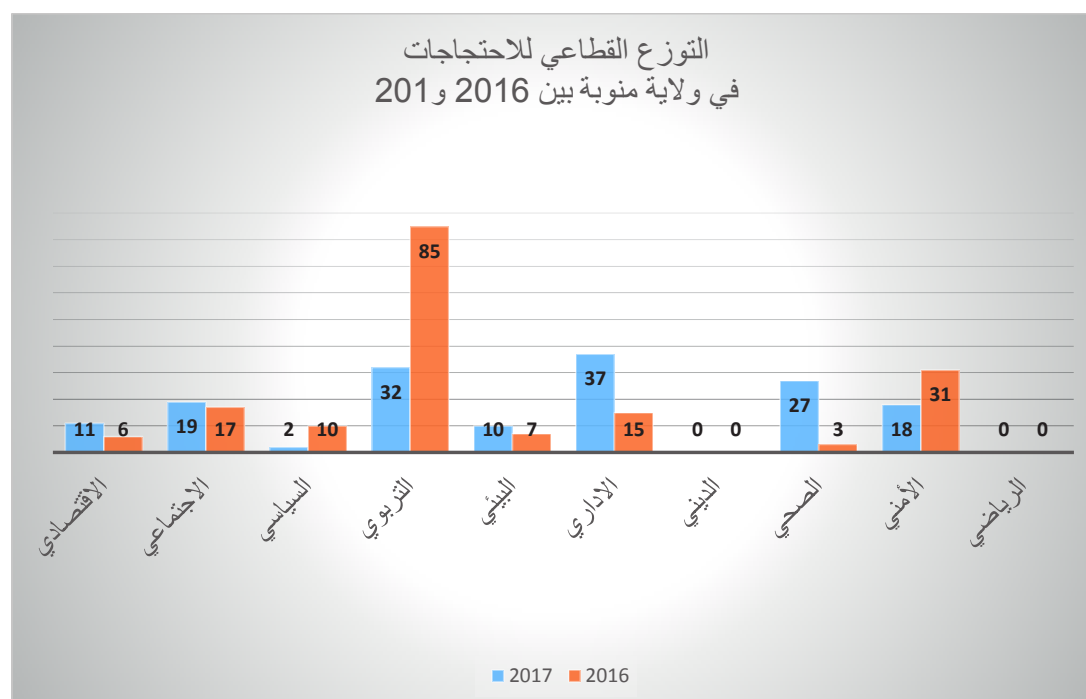
ولاية منوبة

لم تمثل ولاية منوبة أي استثناء بالمقارنة مع بقية الولايات المشكلة لنسيج تونس الكبرى في حجم الاحتجاجات إلا أن الاختلاف كان بالخصوص في كون الولاية هي ولاية فلاحية لذلك فإن العديد من الاحتجاجات كانت لها علاقة بالقطاع الفلاحي

بعض الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية تم رصدها بالخصوص في علاقة بالمركب الجامعي بمنوبة وبعض المؤسسات التربوية الأخرى وخاصة العنف التربوي

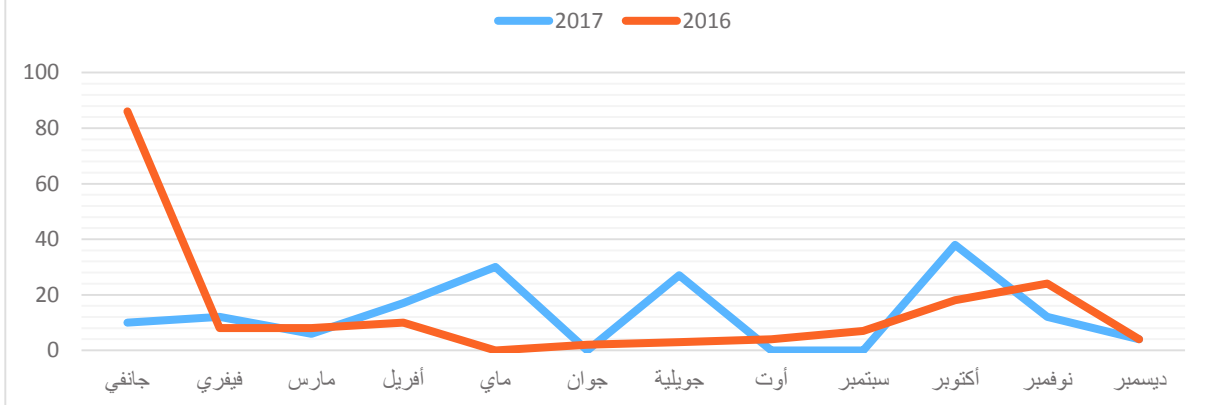
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	6	11
الاجتماعي	17	19
السياسي	10	2
التربوي	85	32
البيئي	7	10
الاداري	15	37
الديني	0	0
الصحي	3	27
الأمني	31	18
الرياضي	0	0



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	الشهر
10	2	4	4	86	41	25	20	جانفي
12	0	5	7	8	1	3	4	فيفري
6	0	3	3	8	5	2	1	مارس
17	2	7	8	10	5	4	1	أفريل
30	6	12	12	0	0	0	0	ماي
0	0	0	0	2	0	0	2	جوان
27	6	9	12	3	1	0	2	جويلية
0	0	0	0	4	0	2	2	أوت
0	0	0	0	7	2	3	2	سبتمبر
38	9	12	17	18	3	8	7	أكتوبر
12	0	5	7	24	6	6	12	نوفمبر
4	0	2	2	4	0	0	4	ديسمبر

التطور الشهري للاحتجاجات
القطاعية بين 2016 و2017 في ولاية منوبة


موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	1	1	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	1	1	1	1	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر							
طبيعة الاحتجاج							

آليات وفضاءات الاحتجاجات

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
1	1	ساحات عامة	-	-	عرض شهادات جامعية للبيع
2	1	فضاءات عمل	4	4	مقاطعة امتحانات
4	3	مؤسسات تربوية	3	2	الاعتصامات
2	3	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	3	2	إضرابات عن العمل
1	2	مقرات معتمديات	1	1	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
2	1	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	3	2	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	1	-	العصيان المدني
1	-	رئاسة الحكومة	1	1	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
2	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	2	2	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	3	2	إتلاف منتوج فلاحى
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
-	-	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	3	أولياء	2	1	مصالح بلدية
2	1	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	4	3	مؤسسات تربوية
1	2	عمال الحضائر	-	-	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	1	2	معتمديات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
1	1	سائقي النقل الريفي	1	-	رئاسة الحكومة
2	3	عمال	2	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	3	2	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
3	3	فلاحون	-	1	منظمات وطنية
-	-	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
3	2	أطباء وإطارات شبه طبية	1	2	مجامع المياه
1	1	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
1	منوبة
4	دوار هيشر
3	واد الليل
4	المرناقية
6	برج العامري
5	الجديدة
6	طبرية
7	البطان

الاحتجاجات التي تم رصدتها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
تنوعت مطالب المحتجين في منوبة وكانت البداية بأزمة كلية الآداب بمنوبة وتأجيل امتحان السداسي الأول احتجاجا على عدم تطبيق المنشور الوزاري القاضي بالتخفيف في الامتحانات في مستوى شهادة الإجازة. كما شهدت الجهة احتجاجات للفلاحين على عدم قبول معمل ستيل لكميات إضافية من الحليب. وفي وادي الليل قطع الأهالي الطريق احتجاجا على حالة الطريق إثر انزلاق حافلة مطالبين بالالتزام بتوقيتات السفرات. وتم رصد حالتين انتحار وتهديد بالانتحار في منوبة أقدم عليها عامل حضيرة وامرأة.	قام الإطار التربوي لمدرسة خالد ابن الوليد بدوار هيشر بوقفة احتجاجية على خلفية خلع المدرسة وإتلاف محتوياتها
فيفري 2016	فيفري 2017
احتج عمال النسيج في دوار هيشر طلبا لخلاص أجورهم ولتحقيق مطالب مهنية. كما تم رصد حالتين انتحار في الجهة لشاب من مواليد 1994 وكهل عمره 42 سنة وهو أب لثلاثة أطفال.	سجلت ولاية منوبة احتجاجات من قبل الإطار الطبي وشبه الطبي لمستشفى الرازي على خلفية تعرض العاملين بالمستشفى في أكثر من مناسبة للعنف.
مارس 2016	مارس 2017
شهد المركب الجامعي عديد الاحتجاجات أدت إلى وقف الامتحانات وإحالة طلبة على مجلس التأديب كما أقدمت طفلة (10 سنوات) على الانتحار شنقا في معتمدية الجديدة وفي منطقة القباعة بمعتمدية وادي الليل حاول شاب (27 سنة) يعمل موظفا حكوميا الانتحار بتناول كمية من مادة الجافال إثر خلافات مع أسرته.	سجلت ولاية منوبة تحرك احتجاجي غريب من نوعه حيث أقدم أب على ترك طفليه أمام مقر الولاية بعد أن أصبح عاجزا على إعالتهم.
أفريل 2016	أفريل 2017
دخل عدد من الطلبة في اعتصام بكلية الآداب بمنوبة رفضا لقرارات مجلس التأديب القاضي بطرد طلبة وحرمانهم من دورتي الامتحان إثر دخولهم في تحركات احتجاجية خلال شهر جانفي طلبا لتأجيل الامتحانات وما تلاه من تصعيد وصل حد غلق باب الكلية بأقفال حديدية وتعطيل الامتحانات. وفي وادي الليل هدد ثلاثة شبان بإلقاء أنفسهم من أعلى مبنى البلدية بسبب رفض السلطات تمكينهم من رخص أكشاك.	سجلت منطقة حي المزمي وبولكباش التابعة لمعتمدية دوار هيشر من ولاية منوبة تحركات احتجاجية على عدم تزويد الحيين بالكهرباء والماء الصالح للشرب.
ماي 2016	ماي 2017
—	سجلت منطقة الجديدة من ولاية منوبة احتجاجات تعلق بتغيير مذاق ولون مياه الشرب طالبوا خلالها الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بتحسين جودة مياه الشرب. كما قام عدد من مواطني المنيهلة بقطع الطريق احتجاجا على ما يشهده مشروع في طور الإنجاز من مماطلة وتعطل في سير أشغالهم ما جعلهم يعانون من عدم جاهزية الطريق والأوساخ والغبار. شهدت معتمدية طبربة من ولاية منوبة حادثة حرق بائع متجول لنفسه أمام مقر البلدية احتجاجا على منعه من البيع وعدم تمكينه من رخصة في الغرض وقد أدت الحادثة إلى جملة من التحركات الاحتجاجية لمواطني الجهة.

أفريل 2016	أفريل 2017
دخل عدد من الطلبة في اعتصام بكلية الآداب بمنوبة رفضا لقرارات مجلس التأديب القاضي بطرد طلبة وحرمانهم من دورتي الامتحان إثر دخولهم في تحركات احتجاجية خلال شهر جانفي طلبا لتأجيل الامتحانات وما تلاه من تصعيد وصل حد غلق باب الكلية بأقفال حديدية وتعطيل الامتحانات. وفي وادي الليل هدد ثلاثة شبان بالإلقاء أنفسهم من أعلى مبنى البلدية بسبب رفض السلطات تمكينهم من رخص أكشاك.	سجلت منطقة حي المزمي وبولكباش التابعة لمعتمدية دوار هيشر من ولاية منوبة تحركات احتجاجية على عدم تزويد الحيين بالكهرباء والماء الصالح للشراب.
ماي 2016	ماي 2017
—	سجلت منطقة الجديدة من ولاية منوبة احتجاجات تعلق بتغيير مذاق ولون مياه الشرب طالبوا خلالها الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بتحسين جودة مياه الشرب. كما قام عدد من مواطني المنيهلة بقطع الطريق احتجاجا على ما يشهده مشروع في طور الإنجاز من ماطلة وتعطل في سير أشغالهم ما جعلهم يعانون من عدم جاهزية الطريق والأوساخ والغبار. شهدت معتمدية طبرية من ولاية منوبة حادثة حرق بائع متجول لنفسه أمام مقر البلدية احتجاجا على منعه من البيع وعدم تمكينه من رخصة في الغرض وقد أدت الحادثة إلى جملة من التحركات الاحتجاجية لمواطني الجهة.
جوان 2016	جوان 2017
عرفت الجهة احتجاجات على خلفية الإضراب المفاجئ لمكاتب البريد. سجلت منوبة حالي انتحار ومحاولة انتحار الأولى قام بها تلميذ في البكالوريا الثانية كهل في الـ 45 من العمر.	—
جويلية 2016	جويلية 2017
طالب أهالي ماطر بتوفير الماء الصالح للشراب واحتج المواطن عبد السلام الرحمان في معتمدية طبرية على عدم منحه بطاقة تعريف وطنية.	احتج باعة الماء أمام مقر الولاية طلبا للسماح لهم ببيع المياه وفي منطقة برج التومي بمعتمدية البطان قطع 70 عاملا فلاحيا الطريق على خلفية عدم صرف أجورهم منذ ثلاثة أشهر من شركة الإحياء الفلاحية "الاندماج والتنظيم". وفي منطقة ترقلاش هدد الأهالي بالاعتصام أمام مبنى البرلمان طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب. وفي دوار هيشر دخل عمال شركة "فينزي معامل الطباعة" في إضراب على خلفية الطرد المفاجئ لـ 23 عاملا وعاملة.
أوت 2016	أوت 2017
أقدم سياسي شاب على الانتحار غرقا في مياه القنال بالجهة كما أقدم كهل على حرق نفسه في طبرية إثر عجزه عن سداد ديونه. كما شهدت جهة منوبة احتجاج عدد من أهالي حي النصر بالمرناقية بسبب تردي جودة المياه	—

سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
احتج الإطار التربوي والإداري في إعدادية أبو القاسم الشابي في دوار هيشر إثر محاولة اختطاف تلميذة من قبل أربعة منحرفين وذلك للمطالبة بتوفير الحماية اللازمة للإعدادية.	—
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
الاحتجاجات ذات الطابع التربوي كان لها الأولوية في ولاية منوبة وشملت منطقة دوار هيشر والبطان ومنوبة المدينة ووادي الليل، كما سجلت الجهة احتجاج ذو طابع أمني على خلفية الاعتداء الذي تعرض له حارس أحد المؤسسات في الجهة.	تركزت الاحتجاجات في أحواز قرى معتمدات الجهة حيث طالب عمال شركة الإحياء الفلاحية الاندماج والتنظيم في منطقة برج التومي بخلاص أجورهم في منطقة برج التومي بالبطان. وفي منطقة الزاوية بعمادة شواط في الجديدة قطع الأهالي الطريق الرابطة بين باش حامة وشواط طلبا للإسراع في انجاز المشروع المبرمج وتذليل صعوبات تنقلهم خاصة في الشتاء. وفي منطقة حماد قطع الأهالي الطريق الرابطة بين طبرية والجديدة طلبا لتوفير الإنارة في الطريق وتركيز مخفضات سرعة لحماية المترجلين وذلك إثر وفاة امرأة عند نزولها من الحافلة وقطعها للطريق. كما احتج الإطار التربوي في المدرسة الابتدائية الرياض 2 بحي خالد ابن الوليد بدوار هيشر إثر تعرض إحدى قاعات التدريس للحرق من قبل منحرفين.
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
قطع أهالي هنشير حشاد الطريق الرابطة بين غزالة ومطار طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب كما احتج الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية خزندار بالدندان تنديدا بتعرض معلم إلى التعنيف من قبل سائق سيارة تاكسي فردي أمام مدخل المدرسة. وفي الجديدة احتج مستعملو القطار تنديدا بالخدمات الرديئة التي تقدمها شركة السكة الحديدية.	التحركات خلال شهر نوفمبر في منوبة كانت بالأساس ذات طابع تربوي طالب خلالها عدد من المعاهد بسد الشغورات وتوفير إطار تربوي للجهة. وقام الإطار التربوي بمعهد حمودة باشا بإضراب لمدة ساعتين تنديدا بضعف وتدني مستوى الأمن أمام المعهد ما تسبب في تعرض سيارة المدير إلى السرقة من أمام المعهد.
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
احتج أهالي وأقارب المستشارة حسبية حقي وعدد من النشطاء في القصرين الذين توافدوا على الرازي لمواكبة إطلاق سراح حسبية بعد رفض إدارة المستشفى مغادرة حسبية قبل توقيع والديها على قرار يؤكد فقدانها لمداركها العقلية.	شهدت الجهة حراك احتجاجي مند ورافض للقرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. شهدت الجهة محاولتي انتحار الأولى حرقا في مقر المجلس المحلي للتنمية بطبرية حيث حاولت امرأة في العقد الخامس من عمرها حرق نفسها بسبب رفض السلطات منحها رخصة «كشك». كما أقدم سائق سيارة تاكسي على الانتحار شنقا في الدندان لأسباب يبدو أنها تتعلق بوضعه الاقتصادي.

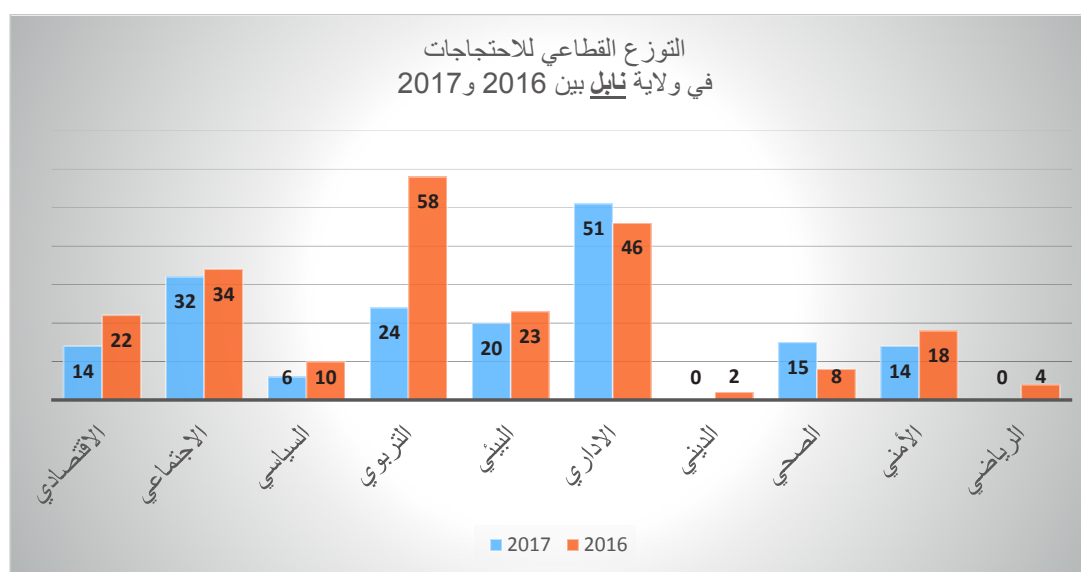
ولاية نابل

الاحتجاجات التي تم رصدها بولاية نابل شملت عديد القطاعات وعديد المعتمديات وبشكل خاص المعتمديات التي لم يكن مستوى التنمية فيها متطورا على غرار معتمديات نابل ودار شعبان والحمامات وهي من بين الـ 25 معتمدية الأولى تنمويا على المستوى الوطني

حجم الاحتجاجات الخصوصية عموما لم يكن مرتفعا في هذه الولاية الاحتجاجات الأخرى التي اتخذت أشكالا وطنية على غرار الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية أو الاقتصادية أو السياسية كما كان الحال بالنسبة للاحتجاج على قانون المالية الأخير، فقد انخرطت الولاية في هذه الاحتجاجات.

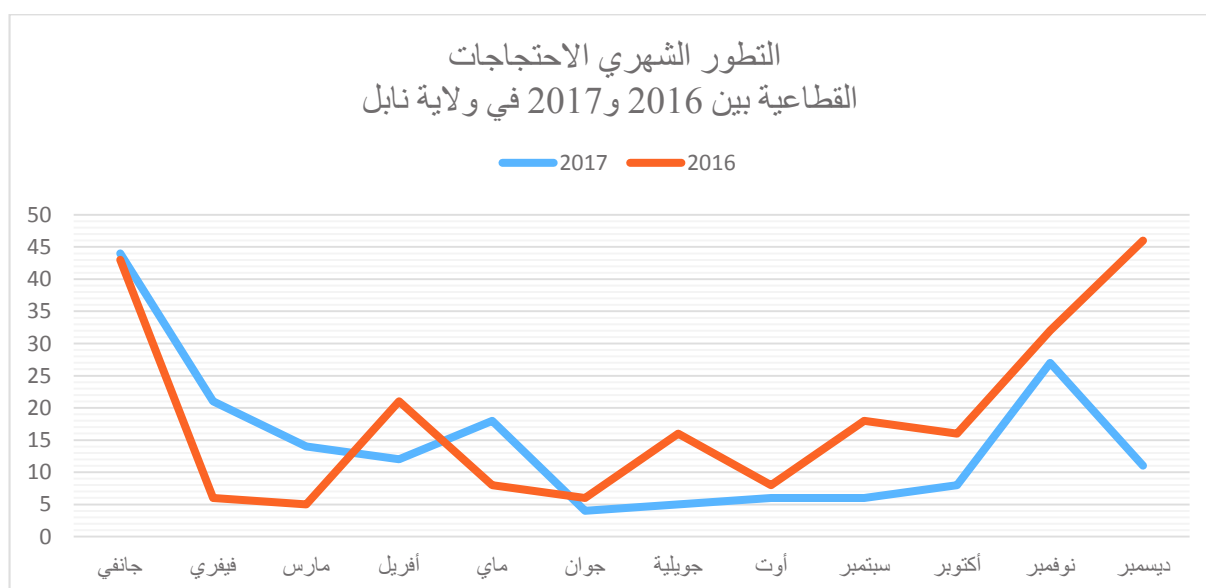
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	22	14
الاجتماعي	34	32
السياسي	10	6
التربوي	58	24
البيئي	23	20
الاداري	46	51
الديني	2	0
الصحي	8	15
الأمني	18	14
الرياضي	4	0
المجموع	225	176



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

	2017				2016				
الشهر	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	
جانفي	9	15	19	43	21	4	4	29	
فيفري	3	3	0	6	10	7	4	21	
مارس	2	3	0	5	6	6	2	14	
أفريل	10	9	2	21	7	5	0	12	
ماي	4	4	0	8	8	7	3	18	
جوان	4	2	0	6	2	2	0	4	
جويلية	8	6	2	16	2	2	1	5	
أوت	4	4	0	8	2	2	2	6	
سبتمبر	8	9	1	18	3	3	0	6	
أكتوبر	6	8	2	16	5	3	0	8	
نوفمبر	15	10	7	32	17	10	0	27	
ديسمبر	21	10	15	46	7	4	0	11	



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	2	2	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	2	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتنشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	2	2	2	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	2	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	1	1	1	3	2	3
طبيعة الاحتجاج	1	2	2	1	2	1	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	3	طرقات	2	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
2	2	مقرات إدارية	-	1	التهديد بالهجرة الجماعية
3	3	ساحات عامة	1	1	عرض شهادات جامعية للبيع
1	1	فضاءات عمل	3	2	مقاطعة امتحانات
3	3	مؤسسات تربوية	1	1	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	1	2	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	2	1	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	3	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
1	1	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
-	1	منظمات وطنية	2	1	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	1	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	3	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	1	منع حركة مرور القطارات
1	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	1	2	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	3	3	إتلاف منتوج فلاحى
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
1	1	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
4	3	أولياء	1	1	مصالح بلدية
2	3	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	4	3	مؤسسات تربوية
1	2	عمال الحضائر	1	1	ملعب رياضية
2	2	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
2	2	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمديات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
1	1	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
2	1	عمال	1	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	2	3	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
4	2	فلاحون	1	1	منظمات وطنية
2	-	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
2	2	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
2	2	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
1	نابل
2	دار شعبان
3	بني خيار
4	قربة
5	منزل تميم
5	الميدة
4	قليبية
5	حمام الغراز
5	الهوارية
5	تاكلسة
2	سليمان
3	منزل بوزلفة
3	بني خلاد
2	قرمبالية
5	بوعرقوب
1	الحمامات

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>الاحتجاجات في نابل كانت ذات طابع تربوي واقتصادي تنموي بالأساس فسجل الشهر احتجاجات للمطالبة بالتشغيل والحفاظ على مواطن الشغل واحتجاج للمطالبة بتحسين البنية التحتية وجاء على خلفية حادث مرور أودى بحياة 6 أشخاص وسببه غياب الحاجز على السكة الحديدية بمنطقة البساسية.</p> <p>سجلت نابل حالي انتحار ذهب ضحيتها شابان في العقد الثالث من العمر.</p>	<p>ولاية نابل كانت أيضا من المناطق التي سجلت ارتفاع في منسوب الحراك الاحتجاجي خلال شهر جانفي وارتبط بالأساس بحادث القطار الذي جد منتصف الشهر في منطقة جبل جلود والذي أدانت فيه نتائج التحقيق سائق القطار ثم في مرحلة ثانية بالأضرار التي ألحقها الأمطار بعدد من المناطق الريفية التي عاشت حالة من العزلة، وأخيرا ارتبطت ببخارة قلبية الذين طالبوا بتحسين أوضاعهم الاجتماعية.</p> <p>وسجلت الجهة احتجاجات للإطار الطبي بالمستشفى الجهوي للمطالبة بتوفير آلة سكانار وللإطار التربوي بأحد معاهد الحمامات تنديدا باعتداء ولي على تلميذ بالمعهد.</p>
فيفري 2016	فيفري 2017
<p>تم رصد تحركا احتجاجيا للبحارة في قلبية. كما تم رصد خمس حالات انتحار بينهم طفلان دون 14 سنة ومراهقة عمرها 16 سنة وأستاذ تعليم ثانوي وشاب في عقده الثالث من العمر.</p>	<p>قام بحارة قلبية خلال شهر فيفري بإغلاق الميناء طلبا للتعويض على الراحة البيولوجية وتوحيد المناطق البحرية. وعرفت محاكمة امرأة على خلفية سرقتها لقطعة خبز وجبنة في الحمامات حركة دعم وتفاعل ضخم من قبل الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.</p>
مارس 2016	مارس 2017
<p>اعتصم الإطار التربوي بمدرسة الازدهار بقرمالية وقاطع الدروس احتجاجا على عدم تنظيف المدرسة من مياه ملوثة غمرتها من قنوات الصرف الصحي</p>	<p>أمام معتمدية الحمامات احتج أهالي منطقة الشرشارة طلبا لتحسين وضع الطريق وفي قرية سيدي مذكور بالهوارية أغلق الأهالي مجرى وادي القرعة بوضع حاجز ترابي وكذلك غلق الطريق فوق الجسر احتجاجا على التلوث المنبعث من الوادي المذكور.</p>
أفريل 2016	أفريل 2017
<p>احتج عدد من القصابين العاملين بالسوق اليومية ببني خلاد رفضا لقرار غلق المسلخ البلدي بالجهة وتنقلهم إلى المسلخ البلدي بمنزل بوزلفة رافضين أن يتحول المسلخ البلدي ببني خلاد إلى مدرسة ابتدائية كما احتج عدد من التلاميذ في معتمدية سليمان رفضا للعنف ضد الإطار التربوي وفي منطقة قبة الآغا في قرية طالب المتساكنون بوضع حد للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب والتيار الكهربائي وتوفير التنمية.</p>	<p>قام أصحاب عربات بيع الأسماك في معتمدية قلبية بالاحتجاج وسط المدينة للمطالبة باسترجاع سلعهم وتأهيل سوق خاص بهم في إطار تنظيم عملهم.</p>

	وبخصوص حالات الانتحار تم رصد خمس حالات ومحاولات انتحار وذلك في قليبية، أقدم عليها شاب إثر هدم الشرطة البلدية لمحلّ يخصصه، وفي منزل تميم، أقدمت عليها فتاة (17 سنة) بسبب ظروفها الاجتماعية الصعبة، وفي بوعرقوب حيث انتحرت امرأة في العقد الرابع من العمر عبر تناول كمية من الأدوية وفي بني خلاد حيث هدد زوج وزوجته وأبنائه بالانتحار حرقا بسبب وضعهم الاجتماعي السيء.
ماي 2017	ماي 2016
خاض أهالي منطقة المأمونية من معتمدية قليبية تحركات عبروا خلالها عن رفضهم تغيير رمال شواطئهم البيضاء برمال أخرى صفراء. احتجاجات أخرى تم رصدها بالهوارية على خلفية طرد عمال من معمل التن بعد خصصته	في معتمدية دار شعبان الفهري أقدم كهل على قتل زوجته برصاصا من بندقية صيد ثم حاول الانتحار بتناول كمية من الأدوية. وفي قليبية احتج المتساكنون طلبا للتدخل العاجل لحماية شاطئ المنصورة.
جوان 2017	جوان 2016
في منطقة الهوارية من ولاية نابل نظم عدد من المواطنين وقفة احتجاجية لمطالبة السلط الجهوية تمكينهم من رخص مشارب على الشواطئ خلال الصائفة.	عرفت نابل احتجاجات تطالب بالماء الصالح للشرب الذي انقطع لأربعة أيام في منطقة الحلفاء وتفلون من معتمدية بني خبار كما خاض عمال فضاء ياسمين الحمامات سلسلة من التحركات للضغط من أجل عدم التفويت في الفضاء. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كانت نسبيا عالية في ولاية نابل إذ شهدت الجهة عشر حالات جمعت بين الإناث والذكور وشملت مختلف الأعمار شباب وكهول وأطفال أبرزها كان تهديد 14 عاملا في منتزه "إفريقيا" بالانتحار الجماعي كتصعيد لتحركهم المطالب بالإبقاء عليهم وعدم طردهم من عملهم.
جويلية 2017	جويلية 2016
أعلن شركاء في مصنع خمور ببوعرقوب الاعتصام بسبب ما وصفوه بالتجاوزات في بيع الخمر. وفي منزل بوزلفة احتج أهالي عمادتي الرحمة والداموس طلبا لتوفير مياه الشرب.	مشكل التزود بالماء الصالح للشرب كان مهم أيضا في معتمديات نابل خلال شهر جويلية فقد سجلت كل من الحمامات ونابل المدينة والمرافق احتجاجات عديدة ومتكررة على انقطاع الماء المتكرر. وطالب البحارة في الهوارية بإلغاء قرار منعهم من نقل الزوار وطالب متساكنو قليبية في حملة على الفايبروك بتحسين الوضع البيئي على الشواطئ. سجلت نابل ثلاث محاولات وحالات انتحار شملت بالأساس شباب دون العشرين وفي الغالب يعود إقدامهم على ذلك لخلافات عائلية.
أوت 2017	أوت 2016
قطع أهالي مناطق برج الصالحي وعمران والكدية بمعتمدية الهوارية الطريق الرابطة بين الهوارية وتونس طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشرب وذلك بعد تواتر انقطاع مياه الشرب منذ 20 يوما وعدم تفاعل السلطات مع عطشهم.	احتج أهالي قليبية طلبا لوضع حد للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب وإحداث تغيير في التقسيم البلدي وفي الشريقات طالب الأهالي ومكونات المجتمع المدني بتركيز بلدية.

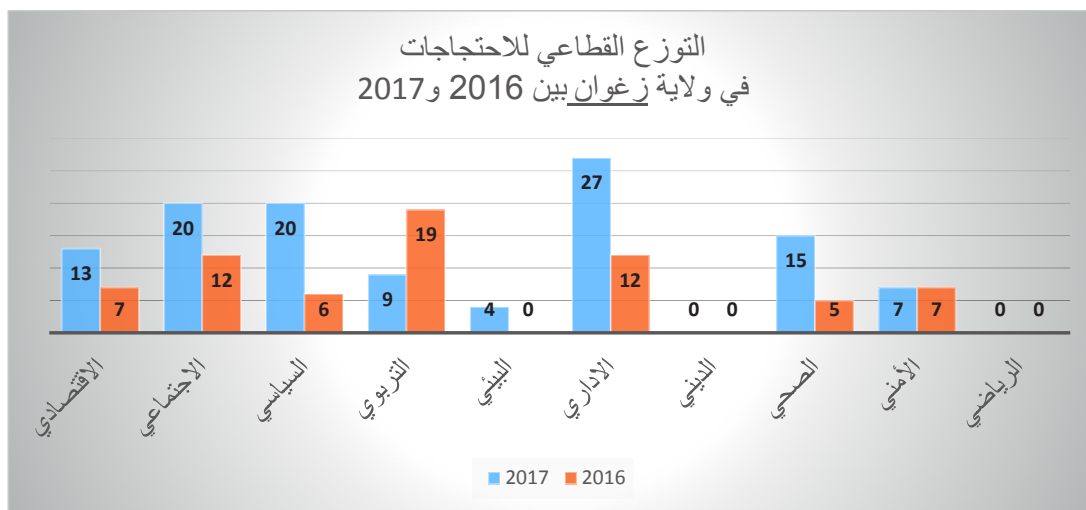
سبتمبر 2016	<p>احتج أهالي سليمان بسبب العطش كما احتج مواطنون في الميدة للمطالبة بإقالة المعتمد وذلك لشبهة التورط في الفساد واحتج تلاميذ 8 مدارس ابتدائية بسبب قطع شركة استغلال وتوزيع المياه (الصوناد) للماء لعدم خلاص فواتير.</p> <p>كما احتج مستعملو القطار في بوعرقوب تنديدا بتأخر القطار واستهتار الشركة بمصالح المواطنين. وفي حي الزياتين 2 بمنطقة المنارة بالحمامات احتج المتساكنون بعد أن غمرت مياه الأمطار منازلهم وذلك بسبب هشاشة البنية التحتية.</p>
أكتوبر 2016	<p>سجلت نابل احتجاجات ذات طابع تربوي طالبت بتوفير الإطار التربوي وتحقيق نوع من العدالة في فرص التعليم داخل الجهة كما عرفت احتجاج لأصحاب التاكسي الذين يطالبون بتقديم دفعة جديدة للرخص.</p>
أكتوبر 2017	<p>احتج متساكنو حي بو جبل من منطقة بئر بورقية بالحمامات وذلك إثر تسرب كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي التي امتدت لتغرق الشوارع بعد اختلاطها بمياه الأمطار مما عطل العبور وعطل مصالح الأهالي. في منطقة غرمان بالهوارية احتج الأهالي بسبب الأضرار التي لحقت منازلهم بسبب الأمطار وطالبوا السلطات بالتدخل.</p>
نوفمبر 2016	<p>مثل توفير الحماية الأمنية للفلاحين والباعة بالسوق البلدي محور ثلاثة تحركات احتجاجية قادها فلاح و تجار في الجهة وذلك إثر تنامي السرقات. كما شهدت الجهة تحركات للإطار التربوي بسبب الحالة المتردية للطريق المؤدية إلى المدرسة الإعدادية بالشريفات بسليمان وكذلك احتجاجات تلميذة رفضا للروزنامة الجديدة للامتحانات وكذلك طلبا لإعادة فتح المبيت في معهد علي بلهوان وذلك إثر وفاة تلميذ اختناقا بالغاز في منزل يقطنه رفقة صديقيه.</p>
ديسمبر 2016	<p>احتج عملة وأعوان وموظفو معتمدية وبلدية الميدة تضامنا مع زملاءهم المحالين على مجلس التأديب إثر اتهامهم بالتطاول على رئيس النيابة الخصوصية وباقتحام مكتبه لمطالبتهم بالرحيل. وفي قليبية احتج نشطاء ومواطنون أمام المحكمة رفضا لحكم يقضي بسجن محتجين على خلفية غتيال الشهيد شكري بلعيد بالسجن لمدة 14 سنة. وفي منطقة هنشير القرط ببوعرقوب احتج الأهالي بغلاق الطريق طلبا ل فك عزلتهم بتعبيد الطريق وفي سد منزل تميم تم رصد نفوق أعداد كبيرة من الأسماك ما تسبب في حالة استياء كبرى لدى النشطاء في المواقع الاجتماعية. وفي بني خلاد ومنزل بوزلفة أغلق منتجو القوارص الطريق وألقوا كميات من المحصول في الشوارع احتجاجا على تدني الأسعار عند البيع و طلبا لإيجاد حلول عاجلة لترويج صابة القوارص.</p> <p>كما احتج الإطار التربوي بالمعهد الثانوي منزل بوزلفة على خلفية اقتحام ولي لأحد الأقسام أثناء التدريس وتعنيفه للأستاذ لفظيا بعد أن اشتكت إليه ابنته من الأستاذ بتهمة ضربه لها. كما احتج أهالي الظهاري بسليمان طلبا لتوفير إنارة في الطريق العام بسبب تواتر الحوادث المرورية.</p>
ديسمبر 2017	<p>رفض محتجون إقالة مدير مهرجان الحمامات الدولي معز المرابط كما احتج أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية بعين غراب من معتمدية الميدة على خلفية تأخر أشغال صيانة المدرسة بعد مغادرة المقاول علما وأن أقسام المدرسة انهارت بالكامل ولم يبق منها سوى قسم واحد مما اضطر التلاميذ إلى مواصلة دراستهم بمستودع متواجد قبالة المدرسة. كما احتج أولياء تنديدا برداء خدمات نزل كانوا قد توجهوا إليه رفقة أطفالهم إذ تفاجؤوا عند تناول وجبة الغداء بنوعية الأكل المقدم والذي لا يرتقي إلى الأكلات المقدمة في نزل سياحية فطلبوا الدخول إلى مطبخ النزل حيث وجدوا حالة كارثية</p>

ولاية زغوان

محدودة جدا الاحتجاجات التي تم رصدها بولاية زغوان، بل إن العديد من الاحتجاجات ذات البعد الوطني لم تجد أي صدى في الولاية، الاحتجاجات ذات الخلفيات الخصوصية برزت في بعض المعتمديات على غرار معتمدية الناظور

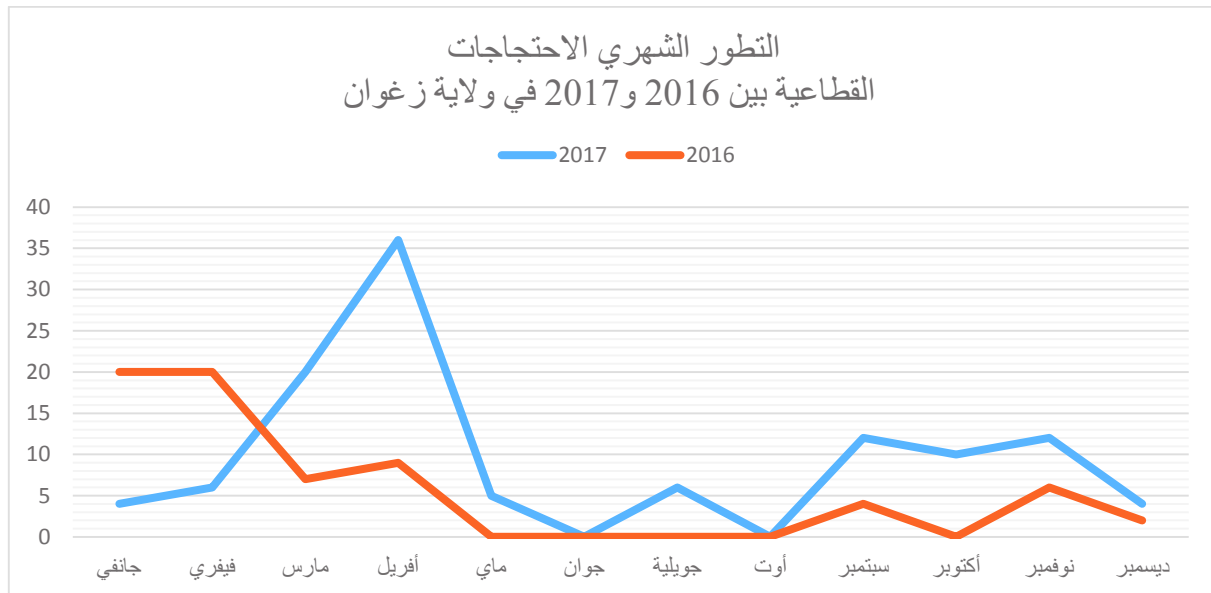
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	7	13
الاجتماعي	12	20
السياسي	6	20
التربوي	19	9
البيئي	0	4
الاداري	12	27
الديني	0	0
الصحي	5	15
الأمني	7	7
الرياضي	0	0
المجموع	68	115



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	4	0	2	2	20	8	3	9
فيفري	6	0	2	4	20	9	7	4
مارس	20	0	8	12	7	0	4	3
أفريل	36	4	12	20	9	1	5	3
ماي	5	0	0	5	0	0	0	0
جوان	0	0	0	0	0	0	0	0
جويلية	6	0	1	5	0	0	0	0
أوت	0	0	0	0	0	0	0	0
سبتمبر	12	4	4	4	4	0	2	2
أكتوبر	10	0	4	6	0	0	0	0
نوفمبر	12	0	6	6	6	1	2	3
ديسمبر	4	0	2	2	2	0	0	2



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	1	2	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	2	2	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	1	1	2	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	1	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	-	2	1	2	1	1	1
طبيعة الاحتجاج	-	1	1	2	1	1	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
1	1	طرقات	-	-	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
1	1	ساحات عامة	-	-	عرض شهادات جامعية للبيع
1	2	فضاءات عمل	1	1	مقاطعة امتحانات
3	2	مؤسسات تربوية	1	-	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	-	-	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	2	1	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	1	-	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	-	-	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	-	-	اقتحام مؤسسات إدارية
1	1	دواوين	-	-	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	1	-	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	1	1	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	1	-	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	1	إتلاف منتوج فلاحى
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
-	-	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	أولياء	1	1	مصالح بلدية
-	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	صحفيون	3	2	مؤسسات تربوية
1	عمال الحضائر	-	-	ملعب رياضية
1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
2	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمديات
-	أمنيون	-	-	وزارات
2	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
1	عمال	1	1	مستشفيات
1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	أهالي مفقودين	2	1	السلطات الأمنية
1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
2	فلاحون	-	1	منظمات وطنية
-	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
-	أطباء وإطارات شبه طبية	1	2	مجامع المياه
1	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
3	زغوان
5	الزربية
3	بير مشاركة
5	الفحص
8	الناظور
8	صواف

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
بدأت الاحتجاجات الاقتصادية الاجتماعية في الفحص منذ منتصف شهر جانفي على خلفية انتدابات في المنطقة الصناعية وتواصل إلى غاية 23 من نفس الشهر أين انعقد مجلس جهوي لتدارس الأزمة الاجتماعية غير أن السلط عوّض السعي إلى حلحلة الوضع اختارت التوجه إلى الحل الأمني وتم بذلك إيقاف 25 محتج. هذا وعرفت زغوان احتجاج تلمذي على خلفية الإصلاحات التربوية المعلنة	—
فيفري 2016	فيفري 2017
بعد شهر جانفي الساخن تواصل الحراك الاحتجاجي طلبا للتشغيل في زغوان ففي الناظور اعتصم عاطلون عن العمل وبئر مشاركة قطع معطلون عن العمل الطريق وفي الفحص دخل شاب في إضراب عن الطعام طلبا للتشغيل. وفي عمادة دلائل العروسة ببئر مشاركة قطع الأهالي الطريق وأحرقوا العجلات المطاطية طلبا لإنقاذهم من العطش.	الاحتجاجات التي شهدتها الولاية كانت محدودة وذات علاقة بتحركات وطنية تهتم القطاع الصحي والقطاع التربوي
مارس 2016	مارس 2017
شهد المجلس المحلي للتنمية المنعقد في معتمدية الناظور حالة من الغضب والاحتقان بعد احتجاج الحاضرون من متساكني الجهة تنديدا بكثرة الوعود وعدم التنفيذ مطالبين بالتشغيل أساسا.	شهدت ولاية زغوان جملة من الاحتجاجات للمطالبة بتنحية المعتمدة بعد جلسة جمعتها بممثلين عن الشباب العاطل عن العمل، واحتج أهالي الفراجنية بسبب مضاعفة عزلتهم نتيجة عدم برمجة أحداث مفترق طريق وعدم تعبيد المسلك المؤدي إلى القرية أثناء أشغال إعادة تهيئة الطريق الوطنية عدد3 التي انطلقت منذ شهر، كما طالب المحتجون بتوفير الماء الصالح للشرب ومدرسة ابتدائية
أفريل 2016	أفريل 2017
—	نفذ أهالي معتمدية الزربية وقفة احتجاجية ندّدوا خلالها بما تشهده الجهة من نقص في الماء الصالح للشرب وحالة العزلة التي يعيشونها أمام تردي مستوى المسالك الفلاحية. الفحص من ناحية سجلت احتجاجات شارك فيها عدد من الأهالي طالبات بالتنمية والتشغيل وإحداث مركز للحرس الوطني ودار للشباب. وفي نفس السياق تحرك أهالي معتمدية الناظور للمطالبة بالتنمية والتشغيل.
ماي 2016	ماي 2017
—	شهدت ولاية زغوان احتجاج لعملة مصنع تركيب الزوارق على خلفية طرد اثنين منهم وأدى الأمر إلى تتبعهم عدليا من قبل صاحب المصنع بتهمة تعطيل سير العمل.

جوان 2016	جوان 2017
—	—
جويلية 2016	جويلية 2017
—	احتج أصحاب سيارات النقل الريفي بمنطقتي جبل الوسط وبئر مشاركة للمطالبة بمنع حافلة سياحية تابعة لإحدى وكالات الأسفار من نقل العملة من وإلى المنطقتين الصناعيتين. كما احتج عدد من متساكني منطقة الخضرا والحمير وبرج السويسي طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب
أوت 2016	أوت 2017
—	—
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
أطلق الطلبة حملة في الموقع الاجتماعي فايسبوك بعد العثور على دودة في الطبق الرئيسي إثر العشاء بالمطعم الجامعي بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بزغوان.	نفذ أهالي منطقة الخنيقة من معتمدية الفحص وقفة احتجاجية تم على إثرها غلق الطريق الوطنية عدد 28 وذلك اعتراضا على عدم انطلاق أشغال تهيئة الحي من تعبئة الأنهج ومد شبكة التطهير والتنوير العمومي وغيرها...
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
—	احتج عدد من الأولياء إثر رفض مدير مدرسة 2 مارس 1934 ببئر مشاركة قبول أبنائهم بالسنة الأولى في إطار قائمة التلاميذ المتمتعين بالإعفاء العمري وذلك رغم موافقة المندوبية الجهوية للتربية. كما أطلقت مواطنة نداء استغاثة لمساعدتها على استرجاع النور الكهربائي وذلك بعد عجزها عن سداد الفواتير خاصة وأنها أم لطفلة تعاني من مرض التوحد.
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
على غرار بقية الولايات فقد شهدت هذه الولاية جملة من التحركات التلمذية واحتجاج اجتماعي عفوي على خلفية محاصرة عدد من أهالي جرادو الذين عجزوا عن العودة إلى منازلهم جراء ارتفاع منسوب المياه وفيضان أحد الأودية	احتج أعوان الصحة على الاعتداءات المتكررة التي تطالهم أثناء تأديتهم لواجبهم المهني وبشكل خاص الاعتداء على فريق قسم الإستعجالي بالمستشفى واحتج الأهالي بجهة سيدي فرج الله على محاولة ربط مقاول شبكة متصلة ببئر على اعتبار أن المياه غير صحية واستشهد الأهالي بوثائق تحاليل مخبرية تؤكد احتواء المياه على نسبة عالية من الحموضة علما وأن المنطقة تشهد انقطاع مياه الشرب منذ أسبوعين
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
شهدت كل ولاية احتجاجا عفويا تربويا وآخر من نفس الطبيعة شمل المجال الصحي	تظاهر أهالي الجهة مساندة للقدس كعاصمة لفلسطين

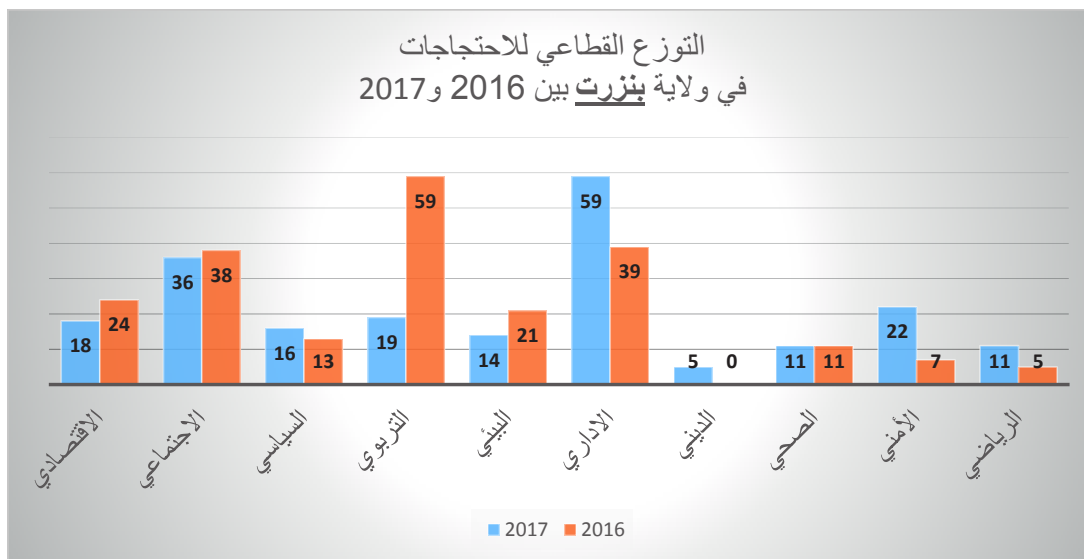
ولاية بنزرت

تراوحت الاحتجاجات في ولاية بنزرت بين القطاعي والمحلي، حجم الاحتجاجات بالمقارنة مثلا مع ولاية تونس كان محدودا إلا أن الاحتجاجات تتلاقى وتتقاطع من حيث الطبيعة

الاختلافات التنموية كبيرة بين مركز الولاية وبقية المعتمديات وبالخصوص جومين وسجنان والغزالة، لقد إثر هذا المشهد على هندسة الاحتجاجات، ففي بنزرت وبنزرت الجنوبية مثلا كانت الاحتجاجات بالخصوص ذات خلفيات قطاعية وكما كان الحال في سجنان، فان الاحتجاجات تأخذ بعدا شموليا يشمل جميع المجالات، الاقتصادي والاجتماعي والإداري... نفس المشهد الذي لاحظناه في بعض المعتمديات حيث ينخرط الاحتجاج في بعد شمولي يؤدي في الغالب إلى العصيان المدني المحلي

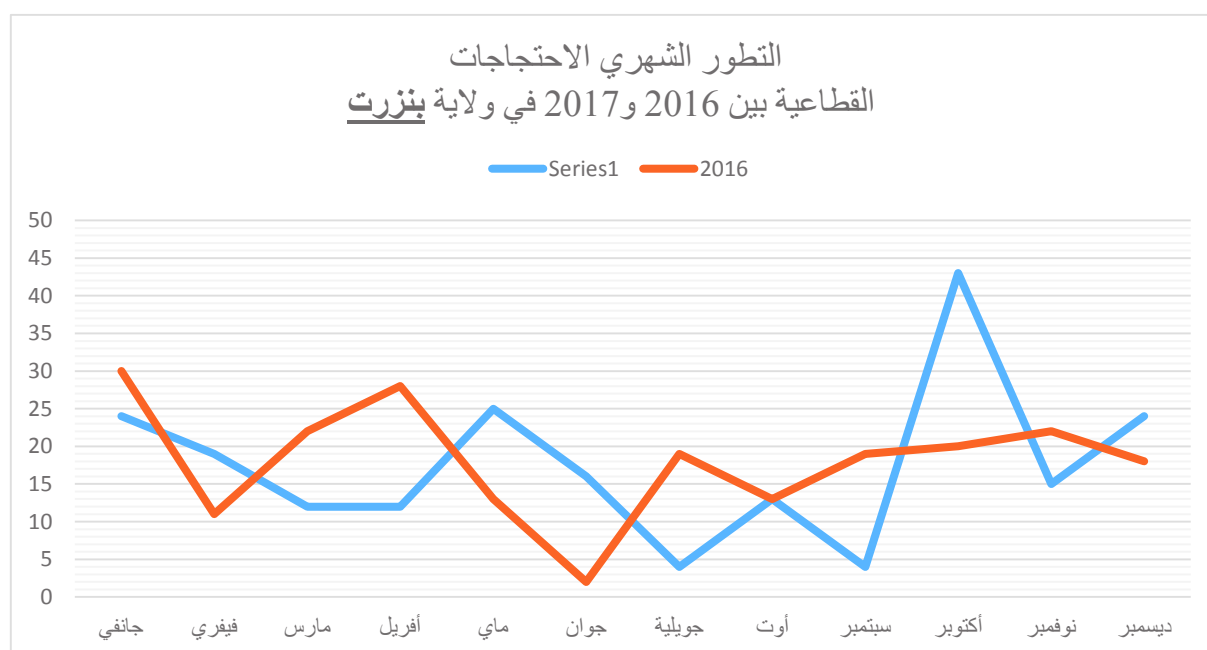
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	24	18
الاجتماعي	38	36
السياسي	13	16
التربوي	59	19
البيئي	21	14
الاداري	39	59
الديني	0	5
الصحي	11	11
الأمني	7	22
الرياضي	5	11
المجموع	217	211



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	24	3	10	11	30	12	7	11
فيفري	19	2	7	10	11	2	5	4
مارس	12	0	6	6	22	6	6	10
أفريل	12	0	5	7	28	4	13	11
ماي	25	1	7	17	13	0	6	7
جوان	16	0	6	10	2	0	0	2
جويلية	4	0	2	2	19	4	4	11
أوت	13	3	3	7	13	0	4	9
سبتمبر	4	0	2	2	19	1	8	10
أكتوبر	43	5	12	26	20	3	8	9
نوفمبر	15	5	5	5	22	3	6	13
ديسمبر	24	6	8	10	18	3	6	9



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	3	3	2	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	2	2	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	2	2	3	4	2	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	2	2	2	2
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	2	3	2	1	1	3	3
طبيعة الاحتجاج	3	2	2	1	2	2	3

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرق	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	1	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
3	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
2	1	فضاءات عمل	2	1	مقاطعة امتحانات
4	3	مؤسسات تربوية	3	2	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	3	2	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	2	1	غلق طرق و حرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
1	1	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	2	3	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	1	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
2	1	شركة الكهرباء والغاز	2	2	اعتداءات على مراكز أمنية
2	3	شركة توزيع المياه	1	2	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
3	3	ملاعب رياضية	1	1	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	3	أولياء	1	1	مصالح بلدية
1	1	متساكنون	3	2	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	3	3	مؤسسات تربوية
2	1	عمال الحضائر	3	3	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمدات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
1	1	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
2	3	عمال	1	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	2	1	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
2	3	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
2	2	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
1	1	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
2	2	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
2	بنزرت الشمالية
3	جرزونة
3	بنزرت الجنوبية
9	سجنان
9	جومين
5	ماطر
8	الغزالة
4	منزل بورقيبة
6	تينجة
5	أوتيك
5	غار الملح
3	منزل جميل
4	العالية
3	رأس الجبل

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
سجلت ولاية بنزرت 30 تحركاً احتجاجياً ذو طابع اقتصادي للمطالبة بالتشغيل وتربوي احتج خلاله التلاميذ عن الإصلاحات التي أدرجت على المنظومة التربوية إلى جانب تحرك ذو طابع سياسي ندد خلاله الأهالي بأعمال الشغب التي رافقت التحركات الاحتجاجية المطالبة التي عرفتها الجهة.	شكل الماء الصالح للشرب كان وراء تنظيم أهالي سجنان وسيدي غزالة لوقفات احتجاجية للمطالبة بربطهم بالشبكة وفي تينجة قام عمال abs بسلسلة من الوقفات الاحتجاجية على خلفية الإغلاق المفاجئ للمعمل وطالبوا السلط المحلية بالتفاوض مع صاحب المعمل من أجل إيجاد صيغ لعودته للعمل وحصولهم على مستحقاتهم. هذا وانخرط عاملات وعمال الحضائر ببنزرت في سلسلة من التحركات المطالبة بتسوية الوضعية المهنية للعاملات بهذا القطاع غير المنظم.
فيفري 2016	فيفري 2017
احتجاج عمال معمل السكر من أجل تحسين وضعياتهم المهنية واحتجاجات ذات خلفيات صحية هذا علاوة على الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية	سجلت ولاية بنزرت تحركات بعلاقة بتحسين التكوين والتربص بالمعهد التكنولوجي بمعتمدية ماطر وتحركات على خلفية الزيارة الأخيرة لوزير الفلاحة والصيد البحري صحة أحد نواب الجهة تعمدت تغيب
مارس 2016	مارس 2017
احتجت عاملات مصنع ريمو مورتاكس في جرزونة بعد الغلق الفجائي للمصنع وذلك للمطالبة بمستحقاتهن وبتوفير الوضعية القانونية للمصنع. وقد تم التفاعل مع مطلبهن على المستوى الجهوي وذلك بعقد جلسة عمل في الولاية بحضور ممثلين عنهن. ولم تتوقف الاحتجاجات ذات الخلفية الاقتصادية عند قطاع النسيج فحسب إذ مثلت أزمة قطاع الدواجن دافعا لاحتجاج مربّي الدواجن طلبا لتدخل الدولة لحل الأزمة. السلطات الجهوية تفاعلت مرة أخرى مع الحراك الاحتجاجي وعقدت جلسة تفاوض مع المحتجين. وفي منزل بورقيبة احتج الأهالي طلبا لوضع حل لتساقط الفحم البترولي في مياه البحر عند تفريغ الحمولات وطالب المحتجون بضبط حمولة شاحنات نقل هذه المادة وفقا للاتفاقيات الدولية ولم يتم التفاعل مع هذا الحراك الاحتجاجي ذو الخلفية البيئية. وفي تينجة احتج فلاحون طلبا لتوفير الأعلاف بعد تسجيل نقص فادح في هذه المادة.	احتج متساكنو حي العزيز طلبا لتحسين البنية التحتية وفتح تحقيق بخصوص شبهة فساد تحوم حول مشروع تهيئة الحي. هذا علاوة على الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية والتربوية التي شهدتها كل الولايات.
أفريل 2016	أفريل 2017
قام أهالي تشقة من معتمدية ماطر بوقفة احتجاجية وقطع الطريق للمطالبة بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب دون أن يلاقي احتجاجهم أي تفاعل يُذكر من قبل السلطات المحلية. وفي منزل بورقيبة أدى اعتداء عون أمن على سائق حافلة إلى حالة احتقان بالمحطة وتوقف نشاط الحافلات لمدة ساعات تنديدا بالعنف الذي تعرض له	نفس الاحتجاجات التي شهدتها كل الولايات ذات العلاقة بالمجال التربوي والصحي شهدتها أيضا هذه الولاية

	<p>زميلهم. واحتج الأساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية أمام المندوبية الجهوية للتربية واحتج شباب منطقة الرفراف رفضا لإيقاف مستلزم الملعب البلدي بالجهة وحرمانهم من الفضاء الترفيهي المتنفس الوحيد بالنسبة لهم. شهدت الجهة أيضا ثلاث حالات ومحاولات انتحار حرقا وشنقا أقدم عليها شاب في لمنطقة السياحية ببنزرت وشاب ثان عمره 29 سنة في منطقة سيدي سالم وشاب ثالث عمره 38 سنة في منطقة كاف عبّاد بسجنان لأسباب مجهولة.</p>
ماي 2016	ماي 2017
<p>تواصل غضب المحتجين في معتمدية منزل بورقيبة خلال شهر ماي طلبا للتوقف عن النقل غير الأمن للفحم البترولي وما يتسببه من تلوث للمحيط. وقد شهد الحراك الاحتجاجي لأهالي منزل بورقيبة خلال شهر ماي التفافا من قبل المجتمع المدني مقابل لا تفاعل مع مطلبهم من قبل السلطات المحلية والجهوية. كما احتج عمال مصنع المرقازين المختص في صنع الأجر في بنزرت طلبا لتوضيح وضعية المصنع وفي جومين احتج الأهالي طلبا لتعيين معتمد جديد وتفاذي الفراغ الإداري منذ حوالي سنة.</p>	<p>الإشكاليات التي ما انفكت تطرح في معمل الفولاذ ومعمل ستيب للإطارات المطاطية في ولاية بنزرت كان من أبرز التحركات التي عرفتتها الجهة خلال شهر ماي، هذا وشهدت منطقة سيدي أحمد وقفة احتجاجية لعدد من عمال محطة التطهير وذلك على خلفية تسريحهم في الوقت الذي تجاوزت أقدمية بعضهم الـ 12 عاما. كما طالب أهالي منطقة شلوف خلال نفس الشهر بعد حادث المرور الذي أودى بحياة طفل إلى تحسين الطرقات وتركيز محطات للسرعة لإيقاف نزيف الحوادث.</p>
جوان 2016	جوان 2017
	<p>الاحتجاجات في ولاية بنزرت خلال شهر جوان ارتبطت أساسا بالخدمات المقدمة للمواطنين حيث احتج أهالي الرفراف للمطالبة بتوفير إنارة للشارع واحتج سواق التاكسي والواج للمطالبة بترقيع عدد المتحصلين على الرخص. كما عرفت الجهة احتجاجات لأصحاب الشهادد المفروزين أمنيا تفاعل معها والي الجهة وتعهد بإيصال صوته للسلطة المركزية. وشهدت منطقة ماتلين من معتمدية رأس الجبل حالة من الغضب ومسيرة جماهيرية على خلفية جريمة القتل التي عرفتتها المنطقة طالبوا خلالها بكشف الحقيقة.</p>
جويلية 2016	جويلية 2017
<p>انقسمت الاحتجاجات في ولاية بنزرت إلى جزأين تحركات في عمادات سجنان وعمادة الغزالة للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب واحتجاجات في منزل بورقيبة وغار الملح وبنزرت المدينة للتنديد بالوضع البيئي والمطالبة بإيجاد حلول لحالة التلوث التي عليها هذه المناطق. سجلت منطقة باجو من عمادة غار الملح حالة انتحار لشيخ في 61 من العمر وشهدت معتمدية سجنان انتحار لكهل في نفس الفترة.</p>	<p>قطع أهالي المفقودين في إيطاليا الطريق على مستوى القنطرة طلبا للكشف عن مصير أبنائهم دون تسجيل أي تفاعل من قبل السلطات الرسمية مع تحركهم الاحتجاجي.</p>

أوت 2016	أوت 2017
<p>بادر عدد من النشطاء والمواطنين في بنزرت إلى إطلاق حملة تحسيسية عبر موقع التواصل الاجتماعي للتوعية ضد التجاوزات داخل المؤسسات العمومية ولمقاومة التلوث. كما شهدت الجهة إضرابا مفتوحا للموظفين في دائرة المجلس الجهوي والبلدية على خلفية عدم صرف أجورهم وكذلك رفضهم للنقل التعسفية ضدهم. وتظاهر عدد من الإعلاميين بالجهة بعد تسريح الصحفي مراد البجاوي من الإذاعة الوطني</p>	<p>قطع أهالي الرفراف الطريق بداية شهر أوت احتجاجا على العطش وذلك إثر تكرّر انقطاع مياه الشرب وفي منطقة عين قطع أهالي منطقة عين فروة الطريق احتجاجا على وفاة طفل عمره 15 سنة إثر حادث مرور. وفي بنزرت المدينة دخل المفروزون أمنيا في اعتصام مفتوح في مقر الولاية طلبا لتشغيلهم وذلك بتنفيذ اتفاقيات مبرمة سابقا ومحاضر جلسات. شهدت المدينة أيضا اعتصام عمال شركة سيقور وعائلاتهم وذلك طلبا للعودة للعمل.</p>
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
<p>رافقت الاحتجاجات العودية المدرسية في الجهة، إذ مثل عدم جاهزية المؤسسات التربوية لعودة التلاميذ سببا للاحتجاج في منطقة الطوبية بمعتمدية غار الملح كما احتج ألياء تلاميذ مدرسة منطقة برج العدوان التابعة لمعتمدية غزالة لعدم جاهزية المدرسة للعودة المدرسية وكذلك عدم توفر وسائل لنقل التلاميذ. كما احتج المعلمون النواب من خلال تعطيل نشاط المندوبية الجهوية للتربية طلبا لتنفيذ وزارة التربية لتعهداتها معهم وفي جرزونة أطلق نشطاء حملة عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك للكشف عن مظاهر التلوث الذي يغزو مقبرة الجهة حيث أصبحت مصبا للفضلات وفي بنزرت أطلق نشطاء حملة مماثلة للكشف عن مظاهر التلوث التي غزت مناطق عديدة مثل الحديقة العمومية و"الكورنيش". هذه الحملة تُرجمت على الواقع يوم 20 سبتمبر حيث خرج الأهالي في مسيرة يساندهم نشطاء المجتمع المدني للمطالبة بوضع حد للتلوث خاصة منه الذي يمثل من مخلفات المصانع. وفي منزل جميل احتج عمال مصنع أوتريكو طلبا لعودة المصنع للنشاط بعد غلقه الفجئي وكذلك طلبا لضمان حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. كما احتج قداماء اتحاد الطلبة المفروزين أمنيا طلبا لتنفيذ اتفاق جوان 2016.</p>	<p>في بنزرت قام المفروزون أمنيا من جديد بالتحرك من أجل الشغل داخل بهو مقر الولاية للمطالبة بالتسريع في البت في ملفاته.</p>

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>إلى جانب الاحتجاجات ذات الطابع البيئي التي تطالب بإيجاد حلول لحالة التلوث التي تعانيها الجهة سجل شهر أكتوبر احتجاجات ارتبطت باحتفالات عيد الجلاء رفضت الإهانة التي تعرض لها شيخ المدينة وكانت في شكل وقفات احتجاجية وحملات على مواقع التواصل الاجتماعي.</p>	<p>كانت مجمل احتجاجات شهر أكتوبر المرصودة بجهة بنزرت ذات خلفية اقتصادية واجتماعية. كما مثل الموقع الاجتماعي 'فايسبوك' فضاء للتعبئة والاحتجاج في الجهة إذ أطلقت تلميذات المعهد النموذجي بنزرت حملة 'مانيش لا يستها' رفضا لارتداء المديعة وذلك طلبا للمساواة مع التلاميذ الذكور. وقطع أهالي منطقة بئر الحاسي الطريق المؤدية إلى منطقة البشاطر وأحرقوا الفضلات البلاستيكية تنديدا بعدم ربط 50 منزلا بقنوات التطهير بعد أن كانت دراسة المشروع تشملهم. وفي منطقتي الحساسية وسيدي عامر أطلق الأهالي نداء عبر الإعلام طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشرب بعد انقطاعه لمدة أسبوع بسبب عدم خلاص فاتورة من قبل الجمعية المائية. كما أحدثت صورة تم نشرها من قبل أحد النشطاء في بنزرت حول كيفية نقل نسوة في شاحنة بطريقة مهينة استنكارا واسعا في موقع الفاييسبوك وأثار جدلا حول حقوق النساء العاملات في التنقل ومنهن العاملات في القطاع الفلاحي. كما دخل أهالي الجهة في تحرك احتجاجي رفضا لاستغلال شركة منتصبة في المنطقة 'لا بلاج' وتغيير فكرة المشروع من سياحي إلى عقاري</p> <p>وفي منطقة الزواوين بغار الملح قطع الأهالي الطريق طلبا لإعادة فتح مكتب البريد من جديد؟</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>عمد الفنان التشكيلي منصف بن جامع عرض لوحاته في مقبرة بنزرت احتجاجا على الوضع المتردي للفن والفنيين في تونس على حد تعبيره. وفي كلية العلوم دخل الطالب أشرف العواني في إضراب عن الطعام تنديدا بعدم السماح له بالترسيم الرابع في السنة الأولى إجازة أساسية. كما نفذ الإطار التربوي في إعدادية الطيب الشريف وقفة احتجاجية تنديدا بتردي الوضع الصحي داخل الإعدادية. تم أيضا رصد تحركات تلميذة رفضا للنظام الجديد للامتحانات.</p>	<p>شهدت معتمدية سجنان من ولاية بنزرت على خلفية حادثة انتحار امرأة أمام مقر المعتمدية بعد أن تم حرمانها وعائلتها من منحة العائلات المعوزة، سلسلة من التحركات خلال شهر نوفمبر انتهت بتنظيم إضراب عام بالجهة والتهديد بالعصيان المدني من أجل تحقيق التنمية وتحسين البنية التحتية.</p>
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>احتج عدد من سواق النقل الريفي في بنزرت تنديدا بتردي طريق منطقة مغراوة بمعتمدية منزل جميل وللتنديد بالممارسات التعسفية والتجاوزات من قبل حرس المرور على مستوى الطريق الوطنية رقم 8 بمنطقة العزيب وذلك بتحرير محاضر ضدهم رغم امتلاك تراخيص. كما وقع نشطاء حملة "بنزرت الرخ لا" عريضة ضد الشركة الجهوية للنقل بسبب الحافلات خارج الخدمة والمودعة في أهم الشوارع في المدينة.</p>	<p>تظاهر عمال النظافة وسط مدينة بنزرت رفضا لقرار إيقافهم عن العمل. كما خلفت حادثة انتحار سيدة في سجنان الشهر الماضي حراك احتجاجي اجتماعي مطول في سجنان حيث نوح الأهالي من أشكالهم الاحتجاجية طلبا للتنمية في الجهة وطلبا لتفاعل السلطات المحلية والجهوية والمركزية مع جملة من مطالبهم التنموية والاجتماعية من ذلك دخولهم في إضراب عام. هذا الحراك خلف إيقافات الأمر الذي أدى بدوره إلى حراك احتجاجي للأهالي تنديدا بهذه الإيقافات وطلبا لإطلاق سراح الموقوفين. وفي بنزرت المدينة احتج أهالي الجهة وكذلك التلاميذ والطلبة رفضا للقرار الأمريكي المعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. كما شهدت الجهة ثلاث حالات انتحار الأولى شقنا أقدم عليها شاب عمره 20 سنة في منطقة العالية لأسباب لا تبدو واضحة والثانية أقدمت عليها تلميذتان (12 و 14 سنة) تزاو لان دراستهما في إعدادية الكاهنة بمنزل بورقيبة وذلك بتناول كمية من الأدوية.</p>

ولاية باجة

الاحتجاجات بولاية باجة كانت متنوعة ولكنها في الغالب محدودة وتستجيب لمثل الولايات التي يغلب عليها الخصوصي على غرار ولايات سليانة أو زغوان

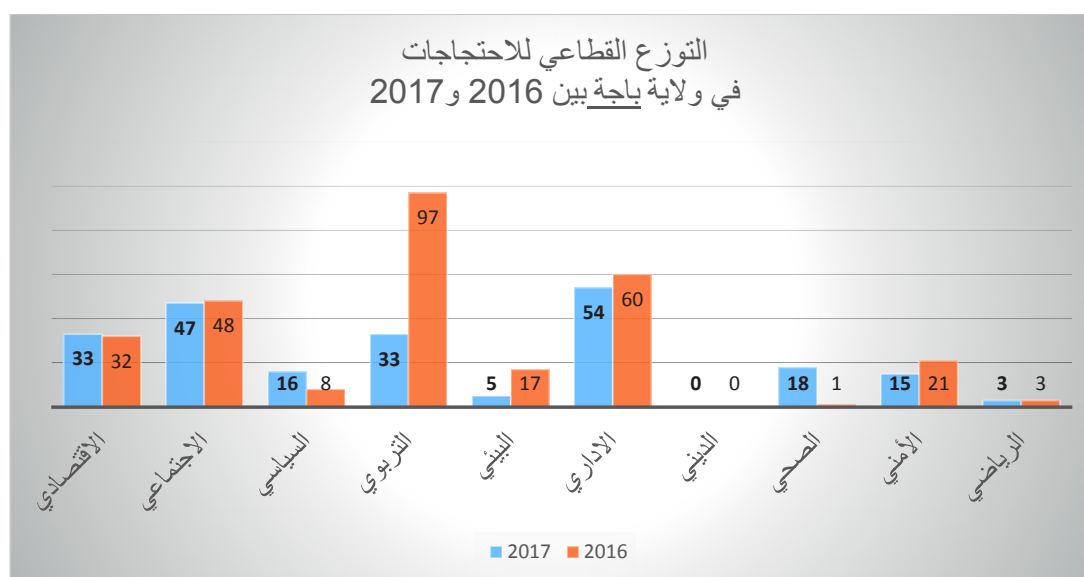
إشكالات هامة شهدتها الولاية في علاقة بالخصوص بالملف الفلاحي واحتجاجات عديدة تم رصدها في هذا المجال

القطاع التربوي والإداري كانا وراء العديد من الاحتجاجات

الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية كانت محدودة وفي عديد الأشهر على مدار السنتين منعدمة

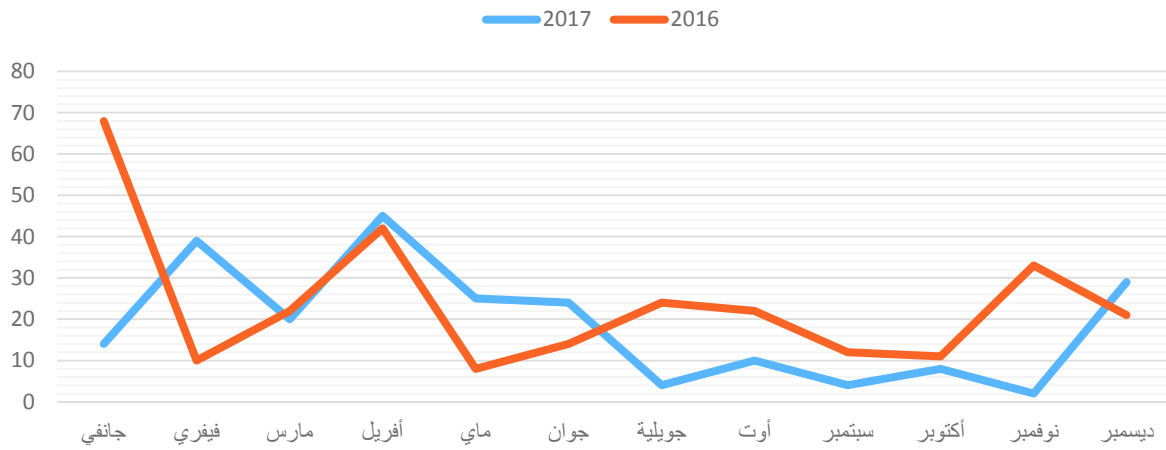
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	32	33
الاجتماعي	48	47
السياسي	8	16
التربوي	97	33
البيئي	17	5
الاداري	60	54
الديني	0	0
الصحي	1	18
الأمني	21	15
الرياضي	3	3
المجموع	287	224



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2016	2017	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
جانفي	12	68	21	35	6	14
فيفري	1	10	5	4	22	39
مارس	9	22	10	3	8	20
أفريل	15	42	18	9	12	45
ماي	5	8	3	0	10	25
جوان	7	14	5	2	10	24
جويلية	11	24	7	6	2	4
أوت	7	22	7	8	4	10
سبتمبر	4	12	4	4	0	4
أكتوبر	4	11	4	3	0	8
نوفمبر	18	33	9	6	0	2
ديسمبر	11	21	7	3	12	29

التطور الشهري للاحتجاجات
القطاعية بين 2016 و2017 في ولاية باجة


موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	2	1	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	1	2	1	3	2	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	2	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	3	1	2	1	2	3	3
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	1	1	1	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	3	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
2	3	فضاءات عمل	3	2	مقاطعة امتحانات
4	3	مؤسسات تربوية	1	1	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	3	2	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	3	2	غلق طرق و حرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
1	2	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	1	2	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	1	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	1	1	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	2	3	إتلاف منتج فلاحية
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
3	2	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	3	أولياء	1	1	مصالح بلدية
2	2	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	3	3	مؤسسات تربوية
3	1	عمال الحضائر	2	3	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
2	1	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمديات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
2	1	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
2	2	عمال	1	2	مستشفيات
2	3	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	2	1	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
3	4	فلاحون	1	-	منظمات وطنية
-	-	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
2	1	أطباء وإطارات شبه طبية	2	1	مجامع المياه
2	2	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
4	باجة الشمالية
5	باجة الجنوبية
7	عمدون
9	نفزة
5	تبرسق
7	تيبار
7	تستور
7	قبلاط
5	مجاز الباب

الاحتجاجات التي تم رصدتها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
شهدت مدينة باجة تحركات احتجاجية ذات طابع اقتصادي واجتماعي وكانت في شكل اعتصام وقطع طريق ووقفات احتجاجية قادها شباب عاطل عن العمل وطالبت جميعها بالتنمية والتشغيل. هذا إلى جانب التحرك الذي نظمته إيطارات وأعوان معهد عمر الفلشاني والتحرك الذي قاده تجار السوق على خلفية ترفيع المتسوق الجديد في المراسيم المالية للانتصاب في السوق. كما سجلت باجة 5 حالات انتحار ومحاولات انتحار بينهم امرأة.	سجلت ولاية باجة وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية للمطالبة بالمساكن الاجتماعية وأخرى لأهالي دجلة تنديدا بغياب الأمن وعلى خلفية تعرض طفل لاعتداء بالفاحشة.
فيفري 2016	فيفري 2017
استمرت احتجاجات مربى الأبقار في الجهة طلبا لمساعدتهم على ترويج الكميات المنتجة من الألبان وذلك بمراجعة قرار مراكز التجميع قبول حصة قدرها 17 ألف لتر بدل 30 ألف لتر متفق عليها سابقا. كما شهدت الجهة اعتصام لأصحاب الشهادات العليا المعطلون عن العمل تنديدا بالانتدابات خارج الأطر القانونية. كما احتج الإطار التربوي	المطالب بالتنمية الجهوية والتشغيل كانت أساس التحركات الاجتماعية التي عرفتها ولاية باجة خلال شهر فيفري، حيث شهدت الجهة احتجاجات أمام مقر الولاية تحت شعار "باجة فاقت" طالبت بحق الجهة في التنمية وبحلحلة المشاكل العالقة على غرار تواصل تهريب البنزين وتفعيل روزنامة الانتدابات المتعلقة بدفعات أساتذة التربية البدنية ومشكل تركيز مقبرة بمنطقة وشناتة محاذية لأبار الماء. هذا وسجلت معتمدية مجاز الباب احتجاجات للإطار التربوي وشبه التربوي للمطالبة بتركيز نقطة أمنية بالمستشفى على خلفية تسجيل حادثة عنف كان ضحيتها أحد المرضى
مارس 2016	مارس 2017
عاشت الجهة على وقع احتجاجات تطالب بكف العطش وتوفير الماء الصالح للشرب وذلك بسبب أشغال تقوم بها شركة توزيع واستغلال المياه الصوناد وكذلك بسبب وقف جمعية مائية في قرية تافرشة بمعتمدية تستور تزويد القرية بالماء الصالح للشرب بعد تسع سنوات من العمل. كما شهدت الجهة احتجاجات ذات خلفية تربية إذ تم تعطيل الدروس في مدرستين اثنتين من قبل الإطار التربوي للمطالبة بفتح مديري المدرستين وفي المدرسة العليا لمهندسي التجهيز الريفي بمجاز الباب اعتصم الطلبة رفضا لتغيير اسم المدرسة باعتبار أن "التسمية الجديدة لا تشجع الطلبة الناجحين في المناظرة الوطنية وخاصة المتميزين منهم على الالتحاق بالمدرسة" على حد تعبيرهم. وفي الجهة أيضا حاول عون أمن بمنطقة باجة الانتحار حرقا بعد دعوته للمثول أمام التفتيش العامة للأمن الوطني للتحقيق معه على خلفية تحركات النقابات الأمنية في ساحة الحكومة بالقصبة واقتحام المحتجين للساحة. كما أقدمت فتاة (24 سنة) على حرق نفسها بسبب تعكر حالتها النفسية بعد إقدام صديقها على محاولة الانتحار حرقا قبل يومين وإصابته إصابات بليغة.	كانت مدينة تستور مسرحا لاحتجاجات الفلاحين طيلة شهر مارس وذلك طلبا لإنقاذ الموسم الفلاحي وتزويدهم بمياه الري. هذه الاحتجاجات انطلقت منذ منتصف الشهر وتواصلت إلى غاية نهاية الشهر؛ إذ تظاهر عدد من الفلاحين في مدخل المدينة طلبا لتزويد مناطقهم السقوية والمقدرة بحوالي 2100 هكتار بمياه الري ثم احتج لاحقا حوالي 150 فلاحا بمنطقة السلوقية رفضا لتنفيذ قرار اقتلاع مضخات المياه التي ركزوها على وادي مجردة بغاية ري مزرعتهم. وإلى جانب احتجاجات الفلاحين عاشت مدينة تستور على وقع احتجاجات عدد من المواطنين تنديدا بحالة اللامبالاة التي رافقت تدخل أعوان شركة الكهرباء والغاز والتي انجر عنها انقطاع التيار الكهربائي.

أفريل 2016	أفريل 2017
تواصلت تحركات مربّي الأبقار في باجة بسبب أزمة تسويق الحليب كما شهدت باجة احتجاجات لمنتجي مادة عباد الشمس طلبا لحماية المنتج الوطني ووضع حد لتوريد عباد الشمس التركية. احتج أيضا مربو الماشية بسبب ارتفاع سعر مادة السدّاري التي ارتفع سعرها تأثرا بالسوق العالمية. ولم يقتصر الحراك الاحتجاجي في باجة على القطاع الفلاحي بل شمل القطاع التربوي حيث طالب الأساتذة النواب بتسوية وضعياتهم المهنية وأعاد انظر في جملة الاتفاقات الموقعة سابقا مع وزارة التربية وفي مجاز الباب احتج الإطار التربوي مدرسة الحبيب بورقيبة على العنف الذي تعرض له أستاذ من قبل ولي خلال تحية العلم.	في خضم التحركات الاحتجاجية التي عرفتها البلاد منذ منتصف شهر أفريل عرفت معتمدية تبرزق دورها تحركات لشباب عاطل عن العمل قام خلالها بقطع الطريق والمطالبة بالتنمية والتشغيل وامتدت التحركات على أكثر من أسبوع ولم تسجل أي تفاعل يذكر من السلط الجهوية. باجة المدينة بدورها عرفت اعتصام للمعلمين النواب داخل مقر المعتمدية على خلفية تأخر وزارة التربية في صرف مستحقّاتهم المالية الخاصة بالثلاثي الأول للسنة.
ماي 2016	ماي 2017
طال العطش معتمديتي عمدون وتستور في باجة الأمر الذي أدى إلى احتجاج الأهالي؛ إذ تظاهر سكان معتمدية عمدون رفضا للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب وفي تستور أطلق المتساكنون نداء عبر وسائل الإعلام طلبا لحل إشكال الانقطاع المتكرر للماء خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة. واستمرت أزمة الحليب في باجة؛ إذ تم رصد تحرك احتجاجي بداية شهر ماي لمربي الأبقار طلبا لتفعيل الاتفاق المبرم مع مراكز التجميع والقاضي بقبول كميات كبرى من الحليب.	الاحتجاجات في باجة كان لها عنوانان أساسيان الأول ارتباط بمعضلة العطش وتذبذب التزود بالماء الصالح للشرب حيث سجلت منطقة قصور مزوار انقطاع لمياه الشرب تواصل لأسبوع كامل. أما الثاني فشهدته معتمدية مجاز الباب أين قام المعطلون عن العمل من حاملي الشهادات العليا بالاعتصام داخل المستشفى الجهوي من أجل المطالبة بالتشغيل فضلا عن تنظيمهم لوقفة احتجاجية واعتصام أمام معتمدية الجهة في نفس الإطار. وسجلت ولاية باجة خلال شهر احتجاجات لعمال معمل الألمنيوم والخشب بعد أن أغلق أبوابه ووقفة مساندة للأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية.
جوان 2016	جوان 2017
احتج متساكني منطقة وادي الزرقة على التقسيم البلدي الجديد الذي لم يشملهم بمنطقة بلدية كما كان منتظرا وطالب أهالي أولاد عيار من معتمدية تستور بحافلة نقل وقام أهالي مجاز الباب بمسيرة ليلية طالبت بالتنمية وتحسين البنية التحتية للجهة. بمناسبة زيارة رئيس الحكومة هدد أحد المواطنين بحرق نفسه أمام سوء أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.	سجلت ولاية باجة تحركا احتجاجيا في منطقة حمامة سيالة طالبت بتوفير الماء الصالح للشرب ووضع حد للانقطاعات المتكررة التي تعرفها المنطقة كما سجلت باجة تحركات طالبت بالتنمية والتشغيل على خلفية زيارة رئيس الحكومة كما سجلت بنفس المناسبة تحرك عمالي ضخم في معمل السكر بعد اتخاذ الحكومة لقرار وقف تسويق المنتج قرار اعتبره العمال مؤشر سلبي يهدد مصير آلاف العائلات. كما سجلت معتمدية تستور تحركات لعمال الحضائر الذين طالبوا بصرف مستحقّاتهم قبل حلول عيد الفطر.
جويلية 2016	جويلية 2017
تنوّعت أسباب الاحتجاجات في ولاية باجة فارتبطت بحملة النظافة في الجهة وإشكالية تسوية الوضعية المهنية للمعلمين والأساتذة النواب وصرف أجورهم وبانقطاع الماء الصالح للشرب وبالترفيه في عدد التلاميذ الملتحقين بالمعهد النموذجي بتعديل المعدلات..	قطع أهالي منطقة مستوتة السكة طلبا لإيقاف القطار في محطتهم كما رصدنا احتجاجات لها علاقة بالماء الصالح للشرب

أوت 2016	أوت 2017
كانت أغلب التحركات الاحتجاجية الاجتماعية بالجهة طيلة شهر أوت ذات طابع اقتصادي واجتماعي، إذ عاشت الجهة احتجاجات مستمرة للأساتذة النواب والمعلمين النواب طيلة النصف الثاني من شهر أوت طلبا لانتدابهم ولتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. وخلال النصف الأول من الشهر عاشت باجة تحركات احتجاجية أمام الفرع الجهوي للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه "صوناد" وذلك بسبب تغير لون وطعم مياه الشرب وقد تفاعل فرع الرابطة مع هذه التحركات وطالب بتكليف 3 خبراء مختصين لمعاينة خزانات المياه والوقوف على الأسباب الحقيقية للتلوث المسجل في مياه الشرب في المنطقة.	شهدت معتمدية عمدون تحرك احتجاجي لعمال الحضائر الغابية والذين قطعوا الطريق الرابطة بين عمدون وعين دراهم طلبا لإعادتهم للعمل بعد أن تم تشغيلهم لمدة شهرين خلال السنة بصفتهم عملة موسميين. كما تواصلت احتجاجات المعلمين النواب للمطالبة بإدماجهم ضمن سلك مدرسي التعليم الابتدائي وذلك تفعيلًا لاتفاقية 5 ديسمبر 2015 مهدين بمقاطعة العودة المدرسية.
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
سجلت باجة خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر تحركات احتجاجية قادها أصحاب الشهادت المعطلين عن العمل في مجاز الباب حيث دخلوا في اعتصام داخل مقر المعتمدية طلبا للتشغيل في فرص التشغيل المتاحة في المؤسسات الجديدة من ذلك المعهد الثانوي والمستشفى الجهوي وفي المؤسسات المنتصبة في المنطقة، كما تم رصد احتجاجات في منطقة الحارة بعمادة سيدي أحمد بمعتمدية نفزة حيث قطع الأهالي الطريق طلبا لتعبيد الطريق المؤدية إلى منطقتهم.	سجلت ولاية باجة خلال شهر سبتمبر تحرك احتجاجي في منطقة حي الطباية وذلك على خلفية الانقطاعات المتتالية والتذبذب المسجل في التزود بمياه الشرب.
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
شهدت باجة احتجاج لعملة الحضائر طالب بتسوية وضعيتهم المهنية والاجتماعية واحتجاج للإطار التربوي وشبه التربوي بأحد المعاهد بالولاية على إثر إقالة مدير المعهد واعتصام بامرأة في مقر الولاية طالبت بتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي	تجمع الإطار التربوي وشبه التربوي والإداري بالمدرسة الإعدادية الرشاد بباجة طلبا لوضع حد للخلافات المزمدة مع موظفين واتهامهما بخلق المشاكل وتآزيم العلاقة الشغلية وخلق جو من التوتر داخل المؤسسة التربوية. كما احتج عمال الحضائر بالجهة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>لم تكن جهة باجة خلال السنتين الماضيتين، تاريخ انطلاق وحدة الرصد في رصد التحركات الاحتجاجية الاجتماعية غير المؤطرة، وكذلك خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية منطقة احتجاج إذ كادت الاحتجاجات في أغلب الأحيان تغيب عن المنطقة. وخلال الثلاثية الأخيرة لـ 2016 تم رصد تيار من التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في المنطقة تعلقت أغلبها بمطالب تربوية ومطالب ذات صبغة اجتماعية. إذ تم رصد تحركات تلمذية في كل من تيباز ونفزة وتستور وفي باجة المدينة رفضا لنظام الامتحانات الجديد الذي أفرزه برنامج الإصلاح التربوي.</p> <p>وفي باجة المدينة تم رصد اعتصام لعدد من المكفوفين أمام مقر الاتحاد الخاص بهم تنديدا بتنفيذ حكم قضائي نص على الانتزاع بالقوة العامة لقطعة أرض تابعة للاتحاد لفائدة أحد الأشخاص. وفي مدينة قبلاط اقتحم صاحب كشك مقر المعتمدية احتجاجا على هدم "كشكه".</p> <p>وفي منطقة القواسم بمنطقة سيدي إسماعيل قطع المتساكنون الطريق الجهوية الرابطة بين مدينتي باجة وتيباز احتجاجا على الحالة المتردية للطريق المذكورة مطالبين بتهيئتها وتعبيدها. أما في مدينة تستور اشتكى عدد من المواطنين من التسرب الكبير للماء الصالح للشرب على مستوى الطريق الفرعية الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 5 وحي الأندلس 2 مطالبين بالتدخل للحد من هذا التسرب ومعتبرين ذلك تهوونا في التصرف في الموارد المائية.</p> <p>وفي نفزة وجه عدد كبير من المتساكنين نداء استغاثة طلبا لتدعيم التواجد الأمني بعد خسارة عدد كبير من قطعانهم بسبب تكرار عمليات السرقة خاصة في المناطق الريفية المتاخمة للجبال.</p>	<p>سجلت ولاية باجة خلال شهر نوفمبر تحرك ارتبط بمطلب العناية بالمنتزه الحضري بالجهة مع تأمينه بعد أن أصبح فضاء للمتشردين والمخمورين وليكون قبلة للعائلات والأطفال والرياضيين من جديد.</p>

ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>أزمة ترويج المنتجات الفلاحية وتدهور البنية التحتية وانقطاع الماء الصالح للشرب كانت دوافع رئيسية لتحركات احتجاجية اجتماعية تم رصدتها في ولاية باجة طيلة شهر ديسمبر. ففي منطقة عين شالو -جوكسلان التابعة لمعتمدية باجة الشمالية بالإضافة إلى سكان مناطق السودان وسيدي مهيمش والفوار والشفاق قطع الأهالي الطريق الرابطة بين باجة وبنزرت بالإضافة إلى حرق الإطارات المطاطية احتجاجا على انقطاع مياه الشرب منذ شهر رمضان الماضي بسبب مشاكل في الجمعية المائية. وأمام مقر الاتحاد الجهوي للفلاحين احتج منتجو عباد الشمس مطالبين بدعم ترويجهم لمنتجاتهم ومراجعة أسعار الحبوب والحليب على مستوى الانتاج. واحتجاجا على تدهور البنية التحتية انتقد مواطن تقصير السلطات في هذا المجال بطريقة مبتكرة تمثلت في زراعة "بصلة" عند كل "حفرة" في الطريق العام بدل زراعة وردة. كما تواصل حراك المعلمين النواب في باجة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية بتطبيق اتفاقيات سابقة مع الوزارة تقضي بانتدابهم.</p>	<p>تظاهر مواطنون ومكونات المجتمع المدني وطلبة وغيرها من مكونات النسيج المجتمعي في باجة تنديدا بقرار الرئيس الأمريكي الذي يعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. كما شهدت الجهة دخول عمال الشركة التونسية للسكر في اعتصام مفتوح تعبيرا عن رفضهم لتعامل الديوان التونسي للتجارة مع الشركة والتي رفضت خلاص ديون متخلدة لفائدة مؤسستهم بلغت قيمتها ستة مليون دينار. كما استنكر العمال تشكيك الديوان في جودة السكر المكرر وامتناعه عن تسليم 11 طن من السكر رغم إثبات التحاليل المخبرية سلامته وجودته. وفي منطقة القواسم بمعتمدية باجة الجنوبية قطع الأهالي الطريق الرابطة بين باجة الجنوبية وباجة المدينة على مستوى منطقة سيدي إسماعيل طلبا لتعبيد الطريق المؤدية إلى محل سكناهم. كما شهدت باجة حالة انتحار شقنا أقدم عليها كهل في منطقة وادي جدرا بمعتمدية تستور كان يمر بحالة نفسية حادة في الفترة الأخيرة من حياته وقد عاد المستشفى المحلي إلا أن الإطار الطبي أخبره بأنه في صحة جيدة الأمر الذي دفع أسرته إلى الاحتجاج على الخدمات الطبية في الجهة. وهدد عمال مصنع الخشب بباجة بالانتحار احتجاجا على عدم صرف أجورهم منذ عشرة أشهر.</p>

ولاية جندوبة

هذه الولاية هي من الولايات التي تتذيل الترتيب من حيث المؤشرات التنموية إلا أن حجم الاحتجاجات لا يبلور بالمرّة هذا الوضع، بالإمكان تفسير ذلك بأهمية التجارة الحدودية التي تفتح مجالات كبيرة للكسب

احتجاجات عديدة تم رصدها بعلاقة بفقدان أو انقطاع أو تلوث الماء الصالح للشرب

احتجاجات أخذت أبعادا كبيرة في علاقة بأزمة الحليب حيث تم رصد إتلاف كميات كبيرة جدا من هذه المادة من طرف الربين في غياب توفر أجوبة وحلول عملية لسلطة الإشراف، إشكال شمل العديد من الولايات في نفس الفترة من السنة نتيجة غياب معامل تجفيف الحليب

الحدث الكبير في الولاية كان نتيجة العصيان المدني الذي تواصل لعدة أيام نتيجة انتحار صاحب مقهى على إثر خلاف مع كاتب عام بلدية فرنانة الشيء الذي دفع سلطة الإشراف للتدخل وإقالة الوالي والمعتمد وكاتب عام الولاية لضمان تهدئة الأوضاع

الإشكالات التربوية كانت هي الأخرى وراء العديد من الاحتجاجات التي تم رصدها

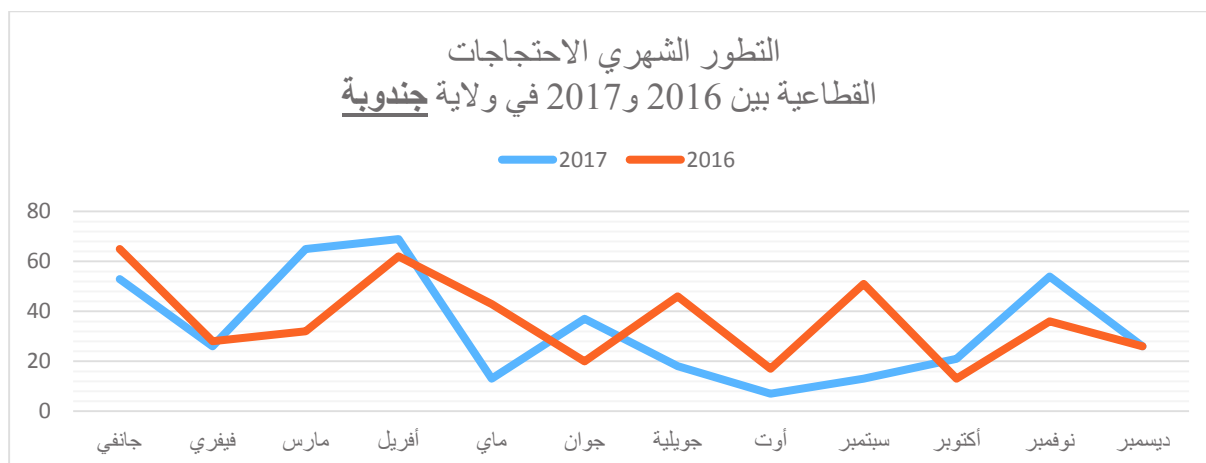
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	62	64
الاجتماعي	96	72
السياسي	22	30
التربوي	89	67
البيئي	20	10
الإداري	61	104
الديني	5	0
الصحي	14	19
الأمني	64	36
الرياضي	6	0
المجموع	439	402



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	53	8	22	23	65	35	14	16
فيفري	26	0	11	15	28	13	9	6
مارس	65	13	24	28	32	14	9	9
أفريل	69	10	27	32	62	24	23	15
ماي	13	3	3	7	43	9	17	17
جوان	37	8	11	18	20	2	8	10
جويلية	18	0	5	13	46	6	18	22
أوت	7	0	2	5	17	4	5	8
سبتمبر	13	3	5	5	51	25	13	13
أكتوبر	21	0	9	12	13	0	6	7
نوفمبر	54	12	17	25	36	7	13	16
ديسمبر	26	5	9	12	26	6	8	12



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	3	3	3	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	2	2	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	4	2	1	2	3	2	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	3	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	2	2	2	1	3	2	1
طبيعة الاحتجاج	3	2	2	2	2	3	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرقات	2	2	نداءات عبر وسائل الإعلام
2	3	مقرات إدارية	-	1	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	2	3	عرض شهادت جامعية للبيع
2	2	فضاءات عمل	2	2	مقاطعة امتحانات
2	3	مؤسسات تربوية	3	3	الاعتصامات
2	4	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
1	1	مقرات ولايات	2	3	إضرابات عن العمل
2	3	مقرات معتمديات	3	5	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	3	4	اقتحام مؤسسات إدارية
1	1	دواوين	3	4	غلق مقرات عمل
1	1	منظمات وطنية	4	4	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	2	3	العصيان المدني
-	2	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	1	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	3	4	اعتداءات على مراكز أمنية
2	2	شركة توزيع المياه	2	4	إتلاف منتج فلاح
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
1	1	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	2	أولياء	1	4	مصالح بلدية
2	4	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	3	3	مؤسسات تربوية
3	4	عمال الحضائر	1	1	ملاعب رياضية
3	3	أصحاب الشهادات العليا	-	1	رئاسة الجمهورية
3	3	معطلين عن العمل	-	2	ولايات
1	2	سائقي سيارات الأجرة	1	4	معتمديات
-	-	أمنيون	-	1	وزارات
3	1	سائقي النقل الريفي	1	3	رئاسة الحكومة
2	4	عمال	1	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
3	1	أهالي مفقودين	2	4	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
3	4	فلاحون	1	1	منظمات وطنية
-	-	بحارة	1	3	مجلس نواب الشعب
2	3	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
2	2	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
6	جندوبة
6	جندوبة الشمالية
6	بوسالم
6	طبرقة
9	عين دراهم
9	فرنانة
7	غار الدماء
9	واد مليز
8	بلطة بوعون

الاحتجاجات التي تم رصدتها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>عرفت جندوبة احتجاجات ذات طابع تربوي واقتصادي واجتماعي لشباب عاطل عن العمل طالبوا بالتنمية والتشغيل وفك العزلة على المناطق الريفية جاءت في شكل اعتصامات ومسيرات وقطع طريق ووصل الأمر بأحد الأهالي إلى عرض أبنائه للبيع وطلب آخر بسحب جنسيته التونسية.</p> <p>هذا وطالب أهالي الشاب بسام بن المولدي الذي أقدم على حرق نفسه بنقله إلى مستشفى الحروق البليغة بين عروس كما بعث عدد من متساكني الخمايرية بعريضة طالبوا فيها السلط بتركيز مركز للصحة في منطقة الشريط الحدودي. وتم رصد ثلاث حالات انتحار ومحاولة انتحار، كان اثنان منها كتيبات للمطالبة بالشغل.</p>	<p>شهدت ولاية جندوبة موجة برد شديدة وتساقط للثلوج خلال شهر جانفي ما كان له وقع عميق على الوضع الاجتماعي وعلى البنية التحتية المهترئة في الجهة وهو ما كان سببا لتنظيم عددا من الوقفات الاحتجاجية في كل من معتمدية فرنانة وعين دراهم وغار الدماء للمطالبة بتحسين البنية التحتية والخدمات الصحية وفك العزلة عن المناطق الجبلية وصعوبة المسالك.</p>
فيفري 2016	فيفري 2017
<p>مثلت ثلاثية العطش والبطالة وأزمة وفرة إنتاج الحليب أبرز عناوين التحركات الاحتجاجية المرصودة في ولاية جندوبة طيلة شهر فيفري. إذ وصل مربو الأبقار للشهر الثاني على التوالي تحركاتهم الاحتجاجية طلبا لمساعدتهم على حسن التصرف في وفرة الإنتاج والمقدرة ب 40 ألف لتر يوميا. وتمثل احتجاج هؤلاء في سكب كميات من الألبان على الطريق العام في تعبير عن احتجاجهم تجاه ضيق سوق التزويد مقارنة بوفرة الإنتاج.</p> <p>كما قطع أصحاب سيارات خاصة بنقل المواشي والبضائع الطريق في عين دراهم احتجاجا على تحرير محاضر مرورية لعدد منهم. واحتج أهالي منطقة مديونة بمعتمدية جندوبة الجنوبية وأهالي سطفورة وأولاد عيار والرواقيب والسواني طلبا لإنقاذهم من العطش بسبب عدم توفر الماء الصالح للشرب. كما اعتصم عمال الحضائر ببوسالم والمعطلون عن العمل في عدد من مناطق جندوبة طلبا للتنمية والتشغيل.</p>	<p>المطالب في جندوبة خلال شهر فيفري كانت أساسا اجتماعية. أين سجلت معتمدية فرنانة احتجاجات تلمذية على حرمانهم من وجبة الغداء وعرف مقر الولاية عددا من التحركات للفلاحين ولمواطنين يحتجون على المسار المقرر للجزء الثالث من مشروع الطريق السيارة مطالبين بضرورة مراجعته نظرا أنه يمر من وسط أراضي فلاحية سقوية.</p> <p>احتج أيضا عملة بناء مستشفى جهوي في جندوبة أمام ماطلة السلط الرسمية وعدم تسوية وضعياتهم المهنية كما شهد مركز تصفية الدم لتحركات للإطار الطبي وشبه الطبي على خلفية ارتكاب زميلهم لخطأ طبي وإيقافه عن العمل.</p>
مارس 2016	مارس 2017
<p>تشهد الجهة شهرا بعد آخر تراجعاً في نسبة الحراك الاحتجاجي بجندوبة كانت من ضمن الأربع ولايات الأكثر احتجاجا وكان معدل التحركات الاحتجاجية التلقائية في حدود حوالي احتجاج يوميا. بتاريخ غرة مارس قطع مربو الأبقار الطريق طلبا لقبول كميات الحليب، احتجاج الفلاحين طلبا لتمكينهم من مياه الري واحتجاج أهالي قرية البراهمي طلبا لرفع الفضلات التي تتوسط تجمعهم السكني ويقطنه حوالي 180 ساكنا.</p> <p>احتجاجات طلابية هامة تم رصدها وأدت إلى إيقاف الامتحانات</p>	<p>ارتبطت أغلب الاحتجاجات الاجتماعية المرصودة بالجهة بالوضع التربوي، إذ مثلت أزمة نقل التلاميذ سببا لاحتجاج أهالي منطقتي الإصلاح والموانية في بني مطير، ومثل دخول غرباء للمعهد الثانوي بفرنانة وتدخّلهم في تسيير المؤسسات التربوية سببا لاحتجاج مدرسي التعليم الأساسي والثانوي بفرنانة.</p> <p>كما مثل العطش سببا لاحتجاج أهالي العيثة وسوق السبت. وفي غار الدماء احتج الأهالي تنديدا بعدم إيفاء السلطات المحلية والجهوية بتعهداتها بخصوص التنمية مطالبين بربط الحي بشبكة التطهير وتوفير الماء الصالح للشرب وإصلاح شبكة التوزيع العمومي وتوفير مخفضات سرعة. المحتجون بادروا بغلاق الطريق الوطنية عدد 6 الرابطة بين غار الدماء وجندوبة. وفي جندوبة المدينة احتج سواق التاكسي طلبا للحصول على رخص تاكسي.</p>

أفريل 2016	أفريل 2017
<p>انقسمت الاحتجاجات في جندوبة بالأساس إلى نوعان: الأول اقتصادي اجتماعي طالب خلاله البحارة بتحسين ظروف العمل ومنتجي الحليب بتوفير قنوات توزيع وذلك في عدد من الاحتجاجات المتواصلة وكذلك أصحاب الأكشاك طلبا لتوفير فضاء خاص بهم قبل تنفيذ قرارات الهدم الصادرة في حقهم وتجار البنزين المهزّب طلبا للتنمية قبل تضيق الخناق على تجارتهم. والثاني تنموي طالب خلاله أهالي منطقتي عديسة وسيدي صالح بمعتمدية عين دراهم ومنطقة القريوشة بمعتمدية جندوبة الشمالية بتحسين البنية التحتية. كما طال أعوان الغابات بتوفير الحماية الأمنية لهم بعد تسجيل أكثر من 60 حالة عنف في صفوفهم. كما دخل خمسة طلبة في كلية جندوبة في إضراب عن الطعام رفضا لقرارات مجلس التأديب القاضية بحرمان ثلاثة منهم من إجراء دورتي الامتحان. وفي فرنانة أقدم شاب من مواليد 1984 على محاولة الانتحار حرقا بعد حجز بضاعته من البنزين المهزّب.</p>	<p>انطلاقة العمل ضمن عقد الكرامة مثل عنوانا لعدد التحركات الاحتجاجية في ولاية جندوبة أين اعتبره المحتجين آية جديدة للتسويق والمماطلة وتأجيل الأزيمة، فهو لم يكن في مستوى انتظارات العاطلين عن العمل بالجهة.</p> <p>وفي إطار التحركات الوطنية لطلبة الحقوق عرفت كلية الحقوق بجندوبة بدورها تحركات طالبت بإلغاء قرار وزير العدل القاضي بحرمانهم من مناظرة المحاماة والقضاة.</p> <p>وقام أهالي منطقة ملولة بقطع الطريق احتجاجا على الانقطاع المتواصل للماء الصالح للشراب، كما نفذ عدد من الفلاحة وعاملات الفلاحة وقفة احتجاجية بمنطقة وادي مليز من معتمدية غار الدماء للمطالبة بتوفير مياه الري التي كان لشحها تأثيرا على عملهم.</p>
ماي 2016	ماي 2017
<p>في الأسبوع الأول من شهر ماي قطع متساكنو منطقتي الفراتية والترايعية في عمادة السواني بجندوبة الطريق رفضا للعطش والمطالبة بربطهم بشبكة الماء الصالح للشراب القريبة منهم. هذا الحراك نتج عنه إيقاف شابين الأمر الذي ولد حراكا جديدا للمطالبة بإطلاق سراحهما وذلك باعتصام أهالي السواني أمام مقر شركة توزيع واستغلال المياه (صوناد) وأمام مقر المحكمة الابتدائية طلبا لإطلاق سراحهم. وفي منطقة الفواز عية 2 احتج الأهالي رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب خاصة وأنهم يقطنون بالقرب من خزان شركة صوناد في قرية صرح رابح.</p> <p>وفي عين دراهم اعترضت مجموعة من النساء موكب الوزير ياسين إبراهيم للاحتجاج على الوضع المتردي للبنية التحتية. كما احتج أصحاب "الأكشاك" بعد قرار السلطات البلدية إزالة 25 كشك في شارع عي المغرب العربي والحيب بورقيبة طلبا لتأمين العمل لهم بعد فقدانهم موارد الرزق.</p> <p>كما تم رصد محاولة انتحار حرقا أمام مكتب العلاقة مع المواطن بولاية جندوبة أقدم عليها كهل في العقد الرابع من العمر أصيل منطقة حليلة الحدودية التابعة لمعتمدية فرنانة طلبا لمساعدته على السكن بعد خسارته لمسكنه جراء انزلاق أرضي ضرب المنطقة.</p>	<p>لاحتجاجات في جندوبة خلال شهر ماي ارتبطت أساسا بالماء أين قام عدد من الفلاحة بتنفيذ تحرك احتجاجي على مستوى مضخة المياه بغدير فرج للمطالبة بمياه الري كما نفذ أهالي ملولة وقفة احتجاجية في إطار المطالبة بالماء الصالح للشراب.</p> <p>ودخل أكثر من 100 عامل من عمال المركب الفلاحي ببوسالم في إضراب عن العمل لأجل غير مسمى وذلك من أجل تسوية وضعياتهم المهنية.</p>

جوان 2016	جوان 2017
<p>انقسمت المطالبة في ولاية جندوبة إلى ثلاثة محاور الأولى ارتبطت بمطلب قديم وهو توفير الماء الصالح للشرب ومياه الري وتعلقت الثانية بمطالب التنمية في الجهة والتي جاءت بالأساس على خلفية تحويل السلط الرسمية لمشروع البيريفريك من منطقة عين دراهم إلى ولاية زغوان.</p> <p>كما احتج الأهالي على تذييلهم سلم النتائج في مناظرة البكالوريا وطالبو السلط المعنية بدراسة الوضع والبحث عن حلول تقلص من حجم الفوارق الاجتماعية والثقافية والتربوية كما سجل سجن بلاريجيا إضراب جوع لعوني سجون بعد اتخاذ قرار نقلتهما.</p> <p>وشهدت جندوبة سبعة حالات انتحار ومحاولة انتحار شملت ثلاث كهول وعونا السجون اللذان احتجا على نقلتهما وشاب يرجح أنه يعاني إشكاليات نفسية.</p>	<p>في جندوبة ارتبطت التحركات أساسا بتذبذب التزود بالماء المخصص للشرب والري على حد سواء أين سجلت منطقة السعادة تحركات على خلفية الانقطاعات المتواصلة لمياه الشرب في حين عرفت المنطقة السقوية الجريف وسوق السبت والبراهمي تحركات للفلاحين طالبات بمراجعة نظام التداول.</p> <p>واحتجوا على ما خلفه محدودية مياه الري على حقولهم.</p> <p>وسجلت أحياء منطقة جندوبة الشمالية تحركات احتجاجية وقطع طريق على خلفية الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب منذ أكثر من أسبوع.</p>
جويلية 2016	جويلية 2017
<p>حالة العطش كانت جلية بولاية جندوبة حيث سجلت العدد الأكبر من الاحتجاجات المتصلة بمطالب توفير الماء الصالح للشرب وشملت عدد من معتمديات الولاية على غرار الشمامرية وجندوبة الجنوبية وعمالة الريحان والفجة والزويتينة وبلطة وبوعوانة وفرحانة...</p> <p>وعرفت الجهة احتجاجات في منطقة السعادة طالبت بتحسين البنية التحتية وامام الولاية ندد خلالها ورثة مقر مركز الفحص الفني للسيارات بعدم التعويض لهم وطالبوا بإنصافهم هذا وقام 20 عاملا من معتمدية عين دراهم باجتياز الحدود من اجل تسوية الوضعية المهنية.</p>	<p>تشهد مناطق ورغش وغار الدماء والدخايلية ووادي مليز والجبل انقطاعا في مياه الشرب كان دافعا لاحتجاج الأهالي هناك وذلك بالتظاهر وتوقيع عريضة تطالب بتوفير مياه الشرب ووضع حد للعطش. كما تظاهر حقوقيون ونشطاء ومواطنون أمام مقر ولاية جندوبة طلبا لوضع حد لتشغيل الأطفال وتحرير الاتجار بالبشر. وفي فرنانة احتج أهالي سيدي عمار وهددوا باللجوء إلى الجزائر بسبب رداءة الطريق وحالة العزلة التي يعيشونها.</p>
أوت 2016	أوت 2017
<p>مثل العطش محركا أساسيا لعدد من التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في الجهة، إذ لجأ فلاحو منطقة وادي غريب بالطريق الوطنية رقم 17 الرابطة بين جندوبة وفرنانة إلى قطع الطريق احتجاجا على انقطاع مياه الري عن المنطقة السقوية وفي منطقة دورة المقدم احتج الأهالي بقطع الطريق طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب كما احتج أهالي منطقة ملولة بطبرقة طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب. وفي بوسالم احتج الأهالي بعد أن تغير طعم ولون مياه الشرب. وفي فرنانة احتج المسنون والمتقاعدون رفضا لغلق مكتب البريد في قريتهم جنتورة.</p>	<p>طالب المتضررون من الحرائق التي طالت مناطق مختلفة من معتمديات جندوبة بالتعويض عما لحقهم من أضرار في أغراضهم وأمتعتهم وبإيجاد مساكن اجتماعية خاصة بهم وكذلك تعبيد الطريق الرابطة بين منطقتي الخمايرية وحمام بورقيية والممتدة على طول 6 كلم وكذلك المطالبة بتوفير الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية وكذلك توفير النقل.</p> <p>كما احتج عدد من أهالي جندوبة للمطالبة بفتح تحقيق تنديدا بالحرائق التي لحقت غابات معتمديات الجهة.</p>

سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
<p>مثلت حادثة انتحار الشاب وسام النصري -صاحب مقهى- بسبب خلافات بينه وبين المصالح البلدية سببا لاندلاع احتجاجات اجتماعية واسعة في معتمدية فرنانة تواصلت طيلة 11 يوما وتعقد الوضع بعد وفاة الشاب وتشيع جنازته عشية عيد الأضحى وطالب المحتجون خلالها بالتنمية وبالتمييز الإيجابي للجهة. هذه الاحتجاجات وجدت طريقها للحل بعد انعقاد مجلس جهوي في الولاية أشرف عليه ثلاثة وزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة تم إثره إعلان إجراءات لفائدة فرنانة وكافة الجهة. كما شهدت محطة المياه ببني مطير اعتصام معطلين عن العمل طلبا للتشغيل وفي المندوبية الجهوية للتربية اعتصم المعلمون النواب طلبا لتنفيذ ما وعدت به وزارة التربية بخصوص انتدابهم. واحتج أيضا فلاحو جندوبة بعد فساد محصول 200 هكتار من البصل بسبب تدني تسعيرة البيع بالجملة لتصل 100 مي مقابل بيع بالتفصيل للمستهلك ب 600 مي.</p>	<p>سجلت منطقة بلطة بوعوان احتجاجات على خلفية الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب، وقام المعلمون والأساتذة النواب بسلسلة من التحركات أمام المندوبية الجهوية للتربية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية. ونظم المعلمون النواب وقفة احتجاجية أمام المندوبية الجهوية للتربية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية والانطلاق في تطبيق اتفاقية 2015.</p>
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>الاحتجاجات في جندوبة حملت بالأساس الطابع الاجتماعي الاقتصادي ارتبطت بعمال الحضائر الذين احتجوا على ما ورد في تصريح وزير التربية من اتهامات وبزيارة كاتب الدولة لوزير الشؤون المحلية. وعرفت الولاية أيضا احتجاجات لمنتجي التبغ الذين طالبوا بتحسين وضعياتهم الاجتماعية و عملة الضمان الاجتماعي الذين طالبوا بحقوقهم في الزيادات في الأجور.</p>	<p>غار الدماء مثل حمام وشتاتة والمواجن والبياضة والصرية بوريجان والشهيد. كما طالب أهالي عين دراهم بمراعاة التوقيت المدرسي لطبيعة المنطقة الريفية حتى يتلاءم وسلامة التلاميذ في التنقل والدراسة. وفي علاقة أيضا بالعودة المدرسية احتج عدد من القيمين والقيمين العامين في جندوبة تنديدا بنتائج مناظرة الانتداب والذي كان فيها نصيب جندوبة ثلاث انتدابات من مجموع 257.</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>تعرض رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بجندوبة راجح الجوادي إلى الاعتداء بالعنف المادي واللفظي من قبل البوليس بتاريخ 26 نوفمبر الأمر الذي أدى إلى تحركات احتجاجية واسعة للفلاحين تنديدا بهذا الاعتداء وقدم والي الجهة اعتذاراته عن الحادثة للمحتجين ووعد بفتح تحقيق في الغرض لتحديد المسؤوليات. كما شهدت جندوبة تحركات تلمذية رافضة لنظام الامتحانات الجديد. وفي منطقة الدندان بعمادة عبد الجبار بمعتمدية بلطة بوعوان تظاهر السكان للمطالبة بتعبيد الطريق الرابطة بين منطقتهم ومناطق كساب وأولاد حسن وعبد الجبار على طول 7 كلم. كما تسبب اختفاء الشاب سامي المحيمدي في قطع أهاليه للطريق رقم 17 الرابطة بين جندوبة وعين دراهم على مستوى منطقة المريج للمطالبة بمساعدتهم في البحث عنه وبعد تفاعل السلطات الأمنية وانطلاق عمليات التمشيط والبحث في المناطق الجبلية تم العثور على جثة المفقود.</p>	<p>شهد شهر نوفمبر بعدد من معتمديات جندوبة تحركات تلمذية طالبت بتغيير نظام التعليم السداسي والعودة إلى النظام القديم (الثلاثية). وعرفت الجهة تحركات لعدد من أعوان الإحصاء البلدي على خلفية عدم صرف مستحقاتهم المادية منذ السنة الماضية 2016. وسجلت معاهد ولاية جندوبة إضرابا بيوم على خلفية الاعتداء الذي تعرض له أحد مديري المدارس الإعدادية على يد تلميذين.</p>

ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
طالب عمال الألبينين 20 و 16 العاملون في تعليم الكبار بتجديد عقودهم المهنية وتسوية وضعياتهم المهنية. وتواصل الحراك الاحتجاجي للمعلمين النواب للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية وتنفيذ الاتفاقيات السابقة. كما وقع الفنيون بمندوبية الفلاحة لائحة تنديد على خلفية الاعتداء بالعنف الشديد الذي تعرض له قيم أول بالمقر الفرعي للمندوبية بفرنانة مطالبين بالنتبع العدلي للمعتدين. وفي فرنانة احتج عدد من الفلاحين احتجاجا على نوعية السداري الذي تسبب في نفوق عدد هام من رؤوس الأغنام والأبقار مطالبين بتحسين جودة هذه المادة والترفيه في كمياتها. وفي منطقة حي النقرة ببوسالم قطع الأهالي الطريق طلبا لتهينة الطريق.	احتج مواطنون أمام الإدارة الجهوية للصحة تنديدا بإسناد شهادت طبية مدلسة من قبل المستشفى الجهوي. كما دخل الفلاحون في الجهة في تحرك احتجاجي مطول طلبا لرفع التهميش عن القطاع وجبر الضرر عن قطع مياه الري من ذلك نصبهم لخيمة عزاء رمزية لإعلان نهاية الإقبال على النشاط الفلاحي. كما تظاهر معطلون عن العمل أمام مقر الولاية طلبا للتشغيل. وسجلت الجهة حالة انتحار أقدمت عليها فتاة عمرها 35 سنة أصيلة أحد أرياف فرنانة وذلك بعد إلقاء نفسها من الطابق الرابع للمستشفى علما وأن المتضررة تعاني من مرض السكري وهي ترقد في المستشفى مصحوبة بشقيقتها وتعاني من اضطرابات نفسية وفقا للمقال المرصود

ولاية الكاف

خمسة من معتمديات هذه الولاية هي في المرتبة الأخيرة وفق المؤشر التنموي وأربعة تحتل المرتبة قبل الأخيرة ومعتمديتي الكاف الشرقية والكاف الجنوبية تتوسط ترتيب المعتمديات على المستوى الوطني، كما كان الشأن بالنسبة لولاية جندوبة، فإن أهالي هذه الولاية يتوفرون على موارد رزقهم بالخصوص من التجارة الحدودية

إشكالات معمل الكابل كانت القطرة التي أفاضت الكأس، ذلك أن قرار غلق المعمل فتح المجال إلى حركة احتجاجية عامة شملت تقريبا كل القطاعات وأدت إلى عديد المواجهات مع القوات الأمنية

تدخل الهياكل الجهوية والمحلية للاتحاد العام التونسي للشغل ساهم في تأطير الاحتجاجات والحد من العنف وفتح باب التفاوض والتوصل إلى حلول عملية

الاحتجاجات الأخرى التي رصدناها في بقية الجهات وجدت نفس الصدى في الجهة ولكن بأحجام محدودة على غرار الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية أو السياسية أو تلك التي لها علاقة بالأحداث العامة بالبلاد

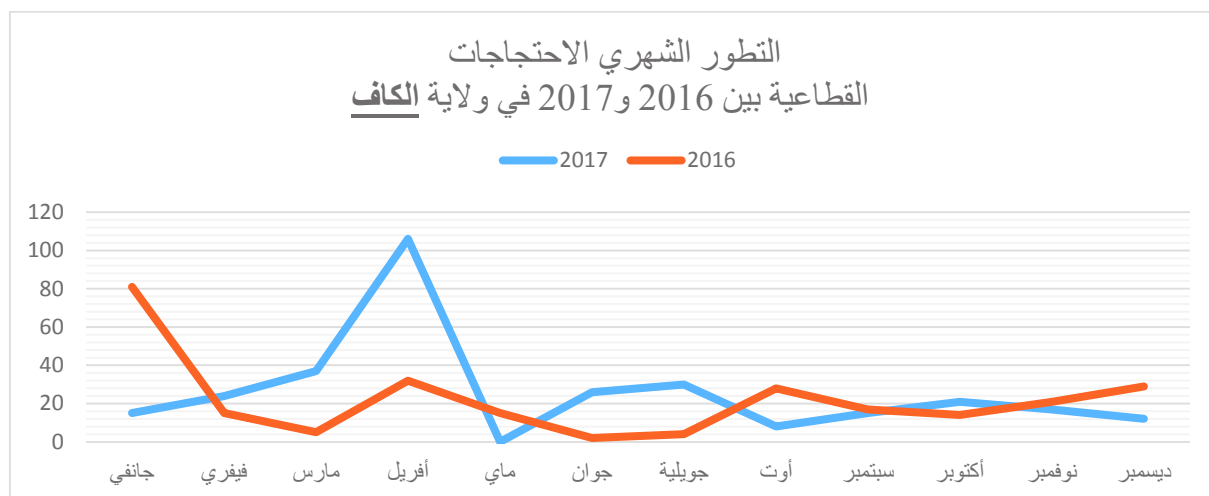
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	29	49
الاجتماعي	38	62
السياسي	15	26
التربوي	90	23
البيئي	6	17
الإداري	43	81
الديني	2	0
الصحي	5	23
الأمني	31	30
الرياضي	4	0
المجموع	263	311



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	الشهر
15	1	6	8	81	38	25	18	جانفي
24	4	9	11	15	7	5	3	فيفري
37	6	15	16	5	0	1	4	مارس
106	34	32	40	32	9	13	10	أفريل
0	0	0	0	15	0	7	8	ماي
26	0	10	16	2	0	0	2	جوان
30	5	9	16	4	1	0	3	جويلية
8	0	4	4	28	8	11	9	أوت
15	3	6	6	17	3	7	7	سبتمبر
21	2	9	10	14	2	6	6	أكتوبر
17	0	7	10	21	3	10	8	نوفمبر
12	0	4	8	29	3	7	19	ديسمبر



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	2	1	1	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	2	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	1	1	2	4	3	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	3	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	3	3	3	2	4	2
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	1	1	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	3	طرقات	-	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
2	1	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
3	4	فضاءات عمل	2	4	مقاطعة امتحانات
1	4	مؤسسات تربوية	3	4	الاعتصامات
1	3	مصالح بلدية	2	3	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	2	2	إضرابات عن العمل
2	1	مقرات معتمديات	3	2	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	3	4	اقتحام مؤسسات إدارية
1	1	دواوين	2	2	غلق مقرات عمل
1	1	منظمات وطنية	4	3	مواجهات مع الأمن
-	2	مجلس نواب الشعب	1	1	العصيان المدني
-	2	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
2	2	شركة كهرباء والغاز	2	2	اعتداءات على مراكز أمنية
2	2	شركة توزيع المياه	2	3	إتلاف منتج فلاحية
-	-	سفارات	1	2	التهديد بالانتحار
1	1	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	2	أولياء	1	2	مصالح بلدية
1	1	متساكنون	1	2	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	3	3	مؤسسات تربوية
3	2	عمال الحضائر	1	1	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
2	1	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمدات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
2	1	سائقي النقل الريفي	-	1	رئاسة الحكومة
2	3	عمال	1	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	2	3	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
3	4	فلاحون	1	1	منظمات وطنية
-	-	بحارة	1	2	مجلس نواب الشعب
2	2	أطباء وإطارات شبه طبية	1	2	مجامع المياه
2	2	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
5	الكاف الغربية
5	الكاف الشرقية
9	نهر
9	ساقية سيدي يوسف
8	تاجروين
9	قلعة سنان
9	القلعة الخصبة
9	الجريصة
8	الكسور
8	الدهماني
8	السرس

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
امتدت تحركات المعطلين عن العمل في ولاية الكاف على كامل شهر جانفي إذ باشر الشباب العاطل السنة الجديدة باعتصام طلبا للتشغيل. واحتج منتجو الألبان أمام صعوبة ترويج منتوجهم وذلك بإتلاف كميات من الحليب عبر سكه في الشارع. واشتد حراك المعطلين عن العمل وعمال الحضائر خلال النصف الثاني من الشهر وخاضوا أشكال عديدة بدء بالتظاهر وصولا إلى خياطة 7 معتصمين في القصور لأفواههم وكان المطلب الرئيسي للمحتجين هو التشغيل وتسوية الوضعيات المهنية الهشة.	ولاية الكاف سجلت احتجاجات لعمال معمل الخزف الذين طالبوا بتسوية أوضاعهم المهنية ولعائلات وعمال الحضائر الذين قاموا بتجسيم موكب جنازي كتعبير عن وضعهم المهني ونادى عمال البلدية المتقاعدين بتسوية وضعهم المهني وتفعيل المدونة المهنية.
فيفري 2016	فيفري 2017
تم رصد جملة من التحركات الاحتجاجية في الولاية، ففي تاجروين احتج أهالي الموقوفين على خلفية التحركات الاحتجاجية التي شهدتها الجهة خلال شهر جانفي الماضي للمطالبة بإطلاق سراحهم وفي الجريصة اعتصم عاطلون عن العمل طلبا للعمل في مصنع الأجر. وفي ساقية سيدي يوسف اعتصم معطلون عن العمل طلبا للتشغيل.	تواصل اعتصام قرية بو جابر من معتمدية قلعة سنان على الحدود الجزائرية طلبا لإعادة فتح المنجم المغلق منذ 2016. واحتج أهالي بو فتاح الرمال على رداءة الطرقات مطالبين بتعبيدها وفك عزلتهم. كما سجلت الولاية خلال شهر فيفري تحرك جهوي لمديري المدارس أمام المندوبية الجهوية للتربية بالكاف طالبوا خلاله بتحسين البنية التحتية للمدارس
مارس 2016	مارس 2017
تظاهر متساكنو منطقة سيدي عسكر بمعتمدية الدهماني رفضا لدفن إرهابي في مقبرة الجهة. الإرهابي تمت تصفيته في أحداث بن فردان وقد تمت الاستجابة لمطلب الأهالي ليُدفن في مقبرة أخرى بمعتمدية فوسانة من ولاية القصرين.	شهدت الجهة تحركات احتجاجية تمثلت في احتجاج أهالي موقوفي 26 جانفي 2016 طلبا للتسريع في محاكمتهم واحتجاج أهالي السراورتن طلبا لتوفير الماء والخدمات الصحية. واعتصم أهالي منطقة حمام ملاق لمدة 40 يوما قرب الحمام الروماني بالمنطقة طلبا للتنمية ورفضاً للمستثمر الجديد الذي لم يفي بوعوده في تحقيق التنمية. وفي الكاف المدينة اعتصم عمال وعاملات مصنع الكابل بالكاف طلبا لضمان استمرارية المنشأة التي تشغل 450 عاملة وعامل.

أفريل 2016	أفريل 2017
<p>توجّه اطفال قرية برج العيفة بمعتمدية نبر إلى الرأي العام برسالة طالبوا خلالها بتوفير وسائل الترفيه والأنشطة الثقافية للجهة "فالشباب يقضي معظم وقته في المقاهي او بين الحقول والجبال ويضطرون للتنقل إلى قرية بهرة البعيدة لمتابعة الأنشطة الثقافية". كما خلّفت زيارة رئيس الحكومة الحبيب الصيد إلى الكاف تحركات احتجاجية باعتبارها "لم تحمل أي آفاق للتنمية" على حد تعبيرهم. وفي الدهماني احتج أهالي موقوفين من المعطلين عن العمل كانوا معتمدين داخل مقر المعتمدية للمطالبة بإطلاق سراحهم. كما احتج 12 مترشحا رفضا لغياب الشفافية في مناظرة الشركة الجهوية للنقل. وبخصوص حالات ومحاولات الانتحار تم رصد محاولة عامل حضيرة الانتحار حرقا في القصور وفي إحدى معتمديات الكاف حاول كهل يعمل بشركة الانتحار حرقا كما سكب البنزين على جسد أحد المسؤولين في الشركة وذلك رفضا للنقطة.</p>	<p>أفريل كان ساخنا للغاية في ولاية الكاف، بدأت التحركات باعتصام عمال معمل كروبلست لصناعة كوابل السيارات على خلفية قرار إيقاف العمل فيه ونقل جزء منه إلى مدينة الحمامات. وتطورت التحركات في الجهة لتصبح شاملة انخرطت فيها مختلف مكونات المجتمع المدني - اتحاد الشغل واتحاد الصناعة والتجارة والمحامون والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان - وطالبت بالتنمية والتشغيل. وأمام تعثر المفاوضات مع الطرف الرسمي المتكون من ممثلي إدارة كروبلست والحكومة نفذت الجهة إضرابا عاما سجل مشاركة عالية للغاية من قبل الأهالي ومختلف الحساسيات السياسية والنقابية والحقوقية بالجهة يوم 20 أفريل. وسجلت معتمدية القصور احتجاجات مطالبة بعودة العمل بمعمل الأجر الذي أغلق منذ فترة. كما نفذ طلبة المعهد العالي لعلوم التمريض إضرابا مفتوحا طالبوا خلاله بتعديل فترة تربصاتهم. وطالب أصحاب المهن بقلعة سنان في وقفة احتجاجية أمام المعتمدية بتمكينهم من الدعم الجهوي الذي ما انفكت تعلنه وزارة الإشراف.</p>
ماي 2016	ماي 2017
<p>رزت الكاف في الأشهر الأخيرة كمنطقة ساخنة من حيث الحراك الاحتجاجي وقد تنوعت مطالب المحتجين ففي الكاف المدينة احتج 184 مديرا في المدارس الابتدائية للمطالبة بتمكينهم من الدعم الخاص باللمجة المدرسية والمعطل منذ شهر جانفي. وفي معتمدية القصور احتج ثماني حراس بمعمل الأجر طلبا لتمكينهم من أجورهم منذ 10 أشهر علما وأن المصنع أغلق أبوابه في وجه عماله وأبقى المستثمر على الحراس دون أن يمكنهم من أجورهم. وشهدت جنازة شهيد الحرس الوطني احتجاج الأهالي طلبا لتنظيم العمل الأمني. وفي مدينة تاجروين احتج الأهالي رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب. كما شهدت تاجروين حراك احتجاجي رفضا للتقسيم البلدي الجديد القاضي بإلحاق منطقة عين البر ببلدية منزل سالم. في معتمدية السرس احتج المتساكنون طلبا للتراجع عن قرار وزارة النقل إلغاء عدد من محطات عبور القطار الرابط بين الدهماني والعاصمة بداية من شهر رمضان.</p>	<p>—</p>

جوان 2016	جوان 2017
احتج أهالي تاجروين على الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب. وقام كهل في الخمسين بالانتحار شقاً يرحح أن تكون ظروفه الاجتماعية هي السبب	الانقطاعات المتكررة في مياه الشرب كانت أحد أبرز أسباب الاحتجاج في قلعة سنان وأحياء حروش والصفاية وبريو والانس... طالب خلالها الأهالي بوضع حد لتذبذب التزود بمياه الشرب. وفي الدهماني احتج المواطنون على قرار إلغاء رحلة القطار بين منطقتهم وتونس العاصمة واعتبروا أنه قرار غير مدروس لا يأخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن. ومنطقة اللاس من معتمدية السرس طالب الأهالي بتحسين حالة الطريق ووضع حد للعزلة التي يعيشها متساكنو القرية.
جويلية 2016	جويلية 2017
سجلت معتمدية الدهماني احتجاجاً لأهالي شاب توفي في حادث مرور وطالب أهالي تاجروين بإعادة ربط المعتمدية بالقطار واحتج الحرفيين في معتمدية سيدي يوسف على تقسيم اتحاد الصناعة والتجارة للقرية الحرفية الجديد في المنطقة.	احتج أهالي الدهماني تنديداً بإلغاء رحلة القطار إلى تونس. كما أعلن عمال مصنع كروبلات اعتصامهم تنديداً بعدم التزام المستثمر الألماني بتعهداته. وفي قلعة سنان احتج الأهالي رفضاً للعطش. وفي السرس احتج الأهالي تنديداً بالوضع البيئي المتدهور وذلك إثر تواتر حالات الاختناق لدى الأطفال والمسنين بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من مصب فضلات منتهية صلوحيته على حد تعبيرهم.
أوت 2016	أوت 2017
دخل شباب الجريصة الموقوف على خلفية الحراك الاحتجاجي لشهر جانفي الماضي في إضراب عن الطعام احتجاجاً على إيقافهم التحفظي بتهمة العصيان المدني كما دخل المعلمون النواب في تحرك احتجاجي طلباً لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. كما احتج عمال الآليات الهشة في قلعة سنان طلباً لتحسين وضعياتهم المهنية واحتج أهالي التلاميذ في الزعفران للمطالبة بنقل المدير.	دخل عمال مصنع كروبلات لكوابل السيارات في اعتصام طلباً لصرف أجورهم وتفعيل لجنة الطرد وصرف الزيادات.

<p>قام أهالي البخايرية بسبيدي عمر معتمدية السرس بقطع الطريق في إطار تحركهم للمطالبة بإغلاق مصب الفضلات المتواجد في المنطقة والذي تم تركيزه مؤخرا واحتجاجا على رداءة الطريق التي تربطهم بالسرّس.</p>	<p>بسبب العطش والانتقطاع المتواصل لمياه الشرب احتج أهالي منطقة الخليج وسيدي بوسعيد وبئر خدر في تاجروين طلبا لتمكينهم من مياه الشرب. كما احتج أولياء تلاميذ مدرسة المرجى في السرس رفضا لالتحاق معلّم بالفصل وطلبا لتغييره بسبب ملفه الصحي والأمن يتدخل لمنعهم ولتأمين دخول المعلم للقسم.</p> <p>وفي حي الرياض بالكاف احتج أولياء وتلاميذ ومدرسون رفضا لإغلاق المدرسة. وفي المعهد النموذجي أمضى التلاميذ ليلة في قاعات المراجعة بعد رفضهم تناول الوجبات وذلك احتجاجا على الوضع المزري الذي أصبح عليه المعهد. واحتج فلاحو الكاف مطالبين بتحسين أوضاعهم من خلال وضع إستراتيجية جديدة للقطاع الفلاحي ومزيد الإحاطة بالفلاحين.</p>
<p>أكتوبر 2017</p> <p>تصدى تجار وقصابون وأصحاب مطاعم وفلاحون مسنودين من قبل نشطاء في المجتمع المدني لمشروع فتح فضاء تجاري بالسرّس مهددين بالتصعيد. وفي السرس أيضا تظاهر أهالي منطقة بوضليعة أمام المعتمدية تنديدا بعزلتهم بعد تهاطل كميات من الأمطار ذلك بسبب غياب البنية التحتية التي تمنع هذه العزلة. وفي تاجروين احتج أهالي أحد الشباب المفقودين في محاولة للهجرة غير النظامية. الشاب المفقود يدعى أيوب ربايعية ويبلغ من العمر 25 سنة حاول اجتياز الحدود رفقة بعض معارفه انطلاقا من شواطئ المحرس بصفاقس وقد تم إنقاذهم فعاد ثلاثة من أصدقائه إلى تاجروين فيما ما يزال الضحية مفقود رغم العثور على سترته وهاتفه الجوال. وقد طالب أهل الضحية من خلال وقفهم الاحتجاجية بالإسراع في الكشف عن مصير أيوب.</p>	<p>أكتوبر 2016</p> <p>شهدت ولاية الكاف احتجاجات حملت مطالب مختلفة في منطقة تاجروين ومطالبة بالماء الصالح للشرب وفي قلعة سنان ورفض مواصلة اعتماد نظام الفرق في المدرسة وكذلك المطالبة بفتح تحقيق بخصوص شبهات فساد إداري.</p>
<p>نوفمبر 2017</p> <p>قام عدد من منتجي الحليب في ولاية الكاف بوقف احتجاجية للمطالبة بمستحققاتهم المتخلدة لدى تعاوضية الخدمات الفلاحية.</p> <p>كما نظم تجار الفريب وقفات احتجاجية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.</p> <p>وفي الكاف المدينة احتج عدد من الأهالي وممثلي المجتمع المدني على خلفية قطع أشجار صنوبر سنها يتجاوز الـ 100 سنة.</p>	<p>نوفمبر 2016</p> <p>تم رصد تحركات احتجاجية في الكاف تمثلت في إضراب كهل عن الطعام بسبب عدم الحكم في قضية ابنته التي توفيت في حادث قطار واحتجاج 150 عاملا من عمال مصنع النسيج كاف تاكس من خلال غلق طريق المنجي سليم رفضا لغلق المصنع وكذلك احتجاج فلاحو الدهماني أمام نقطة بيع للأعلاف طلبا للتزود بالعلف هذا علاوة على مختلف الاحتجاجات التلمذية</p>

ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
احتج سكان حي الزهور بقلعة سنان طلبا لصرف مستحقات إعادة تهيئة الحي. كما احتج المجتمع المدني على خلفية الحكم القضائي الصادر بالمحكمة الابتدائية والقاضي بتزويج طفلة عمرها 13 سنة من مغتصبها. وفي الجريسة احتج أهالي الموقوفين مطالبين بالإفراج عن أبنائهم الموقوفين منذ 12 فيفري الماضي. كما احتج أصحاب المقاهي والمطاعم والمخابز الذين تعطلت أنشطتهم بسبب انقطاع الماء الصالح للشرب. وفي منطقة سيدي مطير احتج المتساكنون طلبا لفك عزلتهم وذلك بتعبيد المسلك الفلاحي.	طالب فلاح الكاف بإلغاء مديونية الفلاحين ومراجعة قانون المالية ومجلة الاستثمار كما طالب أصحاب الشهود المعطلين عن العمل في تاجروين بإعطاء الأولوية للانتداب في معمل أم الكليل لأبناء الجهة. كما شهدت الجهة حراك احتجاجي رافض للقرار الأمريكي إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني

ولاية سليانة

مثلت ذكرى أحداث الرش أو المداولات حول الموضوع من طرف هيئة الحقيقة والكرامة فرصة لعدد الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية مع مطالبة سلطة الإشراف توفير معطيات حول هذه الأحداث واعتبار ما تم تقديمه محدودا

عموما الاحتجاجات كانت محدودة في الولاية وتزامن في الغالب مع عديد الأحداث الأخرى التي تم تسجيلها على المستوى الوطني

الاحتجاجات ذات الخلفيات المحلية كانت محدودة في هذه الولاية طوال السنتين خارج بعد الاستثناءات التي تم تسجيلها

معتمدات العروسة وكسرى وبرقو والروحية هي في أسفل الترتيب من حيث المؤشرات التنموية هذا بالرغم من كوننا لم نرصد احتجاجات خصوصية في هذه المعتمدات

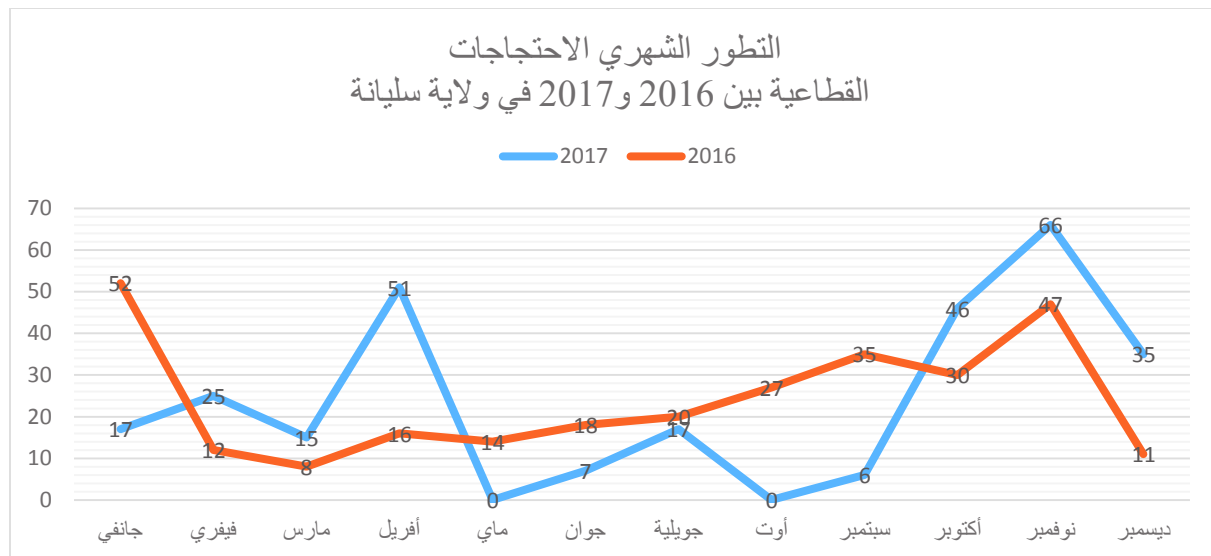
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	42	49
الاجتماعي	53	57
السياسي	15	26
التربوي	64	29
البيئي	16	1
الإداري	58	63
الديني	0	4
الصحي	12	8
الأمني	30	48
الرياضي	0	0
المجموع	290	285



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	17	0	6	11	52	28	15	9
فيفري	25	3	10	12	12	2	4	6
مارس	15	2	5	8	8	0	3	5
أفريل	51	8	18	25	16	5	6	5
ماي	0	0	0	0	14	4	6	4
جوان	7	0	2	5	18	5	6	7
جويلية	17	3	7	7	20	6	7	7
أوت	0	0	0	0	27	8	10	9
سبتمبر	6	2	2	2	35	6	14	15
أكتوبر	46	9	15	22	30	7	9	14
نوفمبر	66	13	24	29	47	10	15	22
ديسمبر	35	8	11	16	11	1	4	6



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	3	2	2	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	1	1	3	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	2	3	1	1	2	2
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	1	2	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
1	1	طرقات	-	-	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	-	1	عرض شهادت جامعية للبيع
1	1	فضاءات عمل	-	-	مقاطعة امتحانات
3	2	مؤسسات تربوية	1	1	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	-	-	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	1	1	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	2	1	غلق طرق و حرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	-	-	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	-	-	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	1	-	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	1	1	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	-	العصيان المدني
2	2	رئاسة الحكومة	1	1	مسيرات سلمية
2	2	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	1	1	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	2	2	إتلاف منتج فلاحية
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
	-	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	2	أولياء	1	1	مصالح بلدية
1	1	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	3	3	مؤسسات تربوية
1	1	عمال الحضائر	-	-	ملاعب رياضية
2	1	أصحاب الشهادات العليا	1	1	رئاسة الجمهورية
2	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
-	-	سائقي سيارات الأجرة	3	1	معتمديات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
-	-	سائقي النقل الريفي	3	1	رئاسة الحكومة
-	-	عمال	-	-	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	4	3	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	1	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
-	-	بحارة	3	2	مجلس نواب الشعب
-	-	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
1	1	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدية
6	سليانة الشمالية
6	سليانة الجنوبية
7	بوعرادة
8	قعفور
6	الكريب
7	بورويس
7	مكثر
9	الروحية
9	كسرى
9	برقو
9	العروسة

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
تنوعت الاحتجاجات في ولاية سليانة فإلى جانب سلسلة الاحتجاجات الاجتماعية ذات الطابع الاقتصادي والتي خاضها شباب عاطل عن العمل سجلت الجهة احتجاج لمدة أسبوع في مركز التكوين لعدم توفر أساتذة تكوين وطالب الأهالي عبر وقفات احتجاجية السلط بفك عزلتهم بعد تساقط كميات من الثلوج وحالة الطريق المتهترئة، كما طالب الأهالي من متساكني الأماكن المتاخمة لجبل بلوط بتوفير الأمن. وعرفت الجهة حالة انتحار كان ضحيتها شاب في العقد الثالث	طالب أهالي معتمدية مكنر بالتشغيل والتنمية وتسوية الأوضاع المهنية لعمال الحضائر وإيجاد حلول لمف المفروزين أمنيا. كما احتج أهالي سليانة الجنوبية بالنقص في المواد الغذائية ومادة البنزين خلال موجة البرد الأخيرة.
فيفري 2016	فيفري 2017
احتج المعطلون عن العمل في فوسانة للمطالبة بالتشغيل. وفي مكنر وجه الأهالي نداء استغاثة للسلطات لوضع حد للوضعية الكارثية التي أصبحت عليها شوارع المدينة بسبب المياه المستعملة الصادرة من البالوعات. وفي سليانة الجنوبية قطع الأهالي الطريق رفضا لإغلاق مدرسة ابتدائية بالجهة وفي منطقة المنصورة بمعتمدية كسرى قطع الأهالي الطريق طلبا لبناء مدرسة إعدادية بالجهة.	احتج في مكنر عمال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية وقام عمال الغابات بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المندوبية الجهوية للفلاحة بسليانة تنديدا بالعنف الذي تعرض له زملائهم من قبل أحد الصيادين.
مارس 2016	مارس 2017
شهدت الجهة أربعة حالات انتحار؛ إذ أقدم شاب (31 سنة) على الانتحار شنقا في بوعرادة لأسباب مجهولة وفي نفس المنطقة أقدم شاب (35 سنة) على الانتحار شنقا. وفي مكنر أقدمت ثلاث فتيات سنهن دون 15 سنة على الانتحار تضامنا مع صديقتهن التي توفيت بسبب حادثة اغتصاب.	احتج عمال مصنع النسيج "ستار لاب" المتوقف عن العمل منذ خمسة أشهر طلبا لتسوية وضعياتهم وخلص أجورهم المتخلدة بدمته.
أفريل 2016	أفريل 2017
تم رصد اعتصام لأصحاب الشهاد المعطلين عن العمل للمطالبة بالتنمية والتشغيل. واحتج عاطلون عن العمل أمام مقر معتمدية الكريب طلبا للتشغيل بالإضافة إلى تواصل اعتصام 25 شابا إلى حين الاستجابة لمطالبهم والمتمثلة أساسا في التشغيل. كما تم رصد حالة انتحار أقدم عليها تلميذ مراهق (15 سنة) لأسباب مجهولة.	شهدت ولاية سليانة تحركات احتجاجية خلال شهر أفريل انتظمت أمام مقر الولاية ومقر مكتب التشغيل من قبل أصحاب الشهاد العاطلين عن العمل طالبت بالتنمية والتشغيل. وسجلت معتمدية الكريب مسيرة جابت كل الولاية جمعت الأساتذة النواب وعمال الحضائر وأصحاب الشهاد المعطلين عن العمل طالبت بالتنمية والتشغيل. في مكنر نظمت مكونات المجتمع المدني بدعم من الأهالي وقفة احتجاجية طالبوا فيها بالتنمية والتشغيل وتنفيذ وعود الحكومة المتمثلة في مستشفى جهوي ومتحف وطني.

ماي 2016	ماي 2017
شهدت أكثر احتجاج أهالي تمثل في قطع الطريق وذلك طلبا لإسناد رخص استغلال مقاطع الحجارة الرخامية كما وقع أهالي الروحية عريضة طلبا للربط بشبكة الكهرباء وفي سليانة المدينة اعتصم عمال الحضائر الطرفية طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وقطع أهالي كسرى الطريق الوطنية عدد 12 الرابطة بين القيروان ومكناس على مستوى كسرى رفضا للعطش وذلك بعد تواصل انقطاع الماء الصالح للشرب. كما تم رصد حالة انتحار لمراهق (15 سنة) بعد إلقاءه لنفسه من فوق منزل الأسرة.	—
جوان 2016	جوان 2017
بدورها شهدت ولاية سليانة تحركات احتجاجية ارتبطت أساسا بمشكل التزود بالماء الصالح للشرب حيث خرج أهالي منطقة الرعينين ومنطقة سيدي عامر وبلوطة من معتمدية سليانة الجنوبية احتجاجا على انقطاع الماء. هذا وقام أهالي برقو بقطع الطريق رفضا لقرار إغلاق إحدى المخابز بالجهة واحتج أهالي مكناس على عزل معتمد المنطقة وطالبوا بمراجعة القرار. سجلت معتمدية قعفور من ولاية سليانة حالة انتحار لكهل أين قام بربط نفسه بالسكة الحديدية للقطار	احتجاجات بولاية سليانة للمطالبة بحكمة استئناف قام بها محامون ونشطاء من المجتمع المدني، احتجاجات أخرى تم رصدها على خلفية انقطاع الماء الصالح للشرب والتي قام بها أهالي الشعابية والذين يضطرون إلى البحث عن مياه الشرب في العيون
جويلية 2016	جويلية 2017
ارتبطت الاحتجاجات في ولاية سليانة بمشكل العطش أساسا أين تم قطع الطريق لأكثر من مرة في كسرى وبوعرادة احتجاجا على انقطاع الماء لأكثر من أسبوعين متتاليين وحالة التدبذب وضعف المنسوب. كما طالب أهالي سليانة المدينة بتحسين البنية التحتية وتركيز مخفضات للسرعة خاصة بعد وفاة شاب وكهل في حادث سير.	احتج أعوان وموظفو مركز البريد بسليانة المدينة تنديدا بتعرض زميلتهم للعنف المادي والمعنوي من قبل مواطنة مطالبين بتحسين ظروف العمل باعتبار الاكتظاظ اليومي في المركز بسبب نقص عدد الأعوان والإمكانات اللوجستية. كما احتج أطفال وموظفو قرية أس أو أس إثر ورود إشعار بغلق هذه المؤسسة بسبب النقص في الموارد المادية. وفي بوعرادة دخل عمال مصنع المصبرات في اعتصام بمقر المعتمدية طلبا لتمكينهم من مستحقاتهم المالية والمقدرة بـ 259 ألف دينار لفائدة 37 عاملا.
أوت 2016	أوت 2017
قطع أهالي براما بمعتمدية قعفور الطريق الوطنية رقم 14 على مستوى عين برقو رفضا للعطش. وفي معتمدية سليانة الجنوبية احتج أعوان المعتمدية للمطالبة بتوفير الحماية الأمنية اللازمة لهم إثر الاعتداءات المتكررة عليهم من قبل المواطنين. كما احتج أعوان المستشفى الجهوي بالمنطقة تنديدا بالاعتداءات المتكررة عليهم.	—

سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
<p>احتج أعوان العدلية بسليانة على خلفية تعرض زميلهم بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد إلى الاعتداء بالعنف داعين إلى وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة. كما احتج أعوان وموظفو مركز الولاية طلبا للتسريع في إصدار أوامر النظام الأساسي الخاص بالسلك الإداري للمجالس الجهوية. واحتج أيضا المعلمون النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية واحتج أهالي معتمدية مكث طلبا للتنمية والتشغيل وقد تفاعل نشطاء المجتمع المدني مع تحركهم. وفي برقو احتج عدد من الأهالي رفضا لإحداث مشروع مقطع الحجارة بالجهة وذلك للحفاظ على المخزون البيئي بالجهة.</p> <p>كما احتج الأولياء والتلاميذ في كسرى بسبب النقص الفادح في الإطار التربوي. واحتج طلبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية للمطالبة بصيانة المبيت الجامعي وغياب حافلة تنقلهم من المبيت إلى المعهد. واحتج الفلاحون طلبا لمراجعة مديونيتهم ومراجعة غلاء الأسعار كما طالبوا بزيارة وزير الفلاحة للجهة.</p> <p>واحتج أهالي منطقة الجوى بمعتمدية سليانة الشمالية أمام مقر الولاية طلبا لتفادي النقص الفادح في الإطار التربوي خاصة وأن مدرسة الحسانية وبزايزية والطويي يؤمها 150 تلميذا ولا تضم سوى 7 معلمين فحسب.</p>	<p>احتج أهالي معتمدية بوعرادة وقاموا بغلق الطريق على خلفية تغيير شركة السكك الحديدية لأوقات القطارات وطالبوا بإعادة السفارة الصباحية التي تربط المنطقة بتونس العاصمة.</p>
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>الاحتجاجات في منطقة القنطرة ومنطقة عين ديسة من ولاية سليانة كانت من أجل المطالبة بتوفير المساكن الاجتماعية والتشغيل أما في جهة سيدي سعيدة برقو فكانت على خلفية السرقات المتكررة للمواشي</p>	<p>اعتصم أهالي الروحية للمطالبة بتزويدهم بالماء الصالح للشرب والكهرباء ويقدر عدد الأسر المحتجة ب 400 عائلة. كما قدم جميع مديري المستشفيات المحلية بسليانة استقالة جماعية لوزارة الصحة تضامنا مع مدير المستشفى الجهوي بالمنطقة. كما احتج عدد من المعطلين عن العمل للمطالبة بتفعيل قرار وزاري صادر سنة 2012 يقضي بتشغيل فرد من كل عائلة معوزة. كما أضرب عمال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية</p> <p>واحتج عدد من فلاحي منطقة المساحلة احتجاجا على عدم فتح مسالك فلاحية بين الأراضي مما أدى إلى تعطل مصالحهم بحوالي 400 هكتار صالحة للزراعة</p>

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
احتج عدد من المتضررين من أحداث الرش بسليانة مطالبين بالإسراع في النظر في القضية كما احتج عمال الحضائر الظرفية للمطالبة بتسوية وضعيتهم المهنية بعودتهم للعمل. وفي منطقة الذواودة بمعتمدية كسرى احتج الأهالي رفضا للعطش وذلك بسبب تواصل انقطاع الماء الصالح للشرب منذ أكثر من شهرين كما طالب سواق سيارات النقل الريفي في وقفة احتجاجية نفذوها أمام مبنى الولاية بتهيئة المحطات والحد من هيمنة الدخلاء على القطاع.	سجلت سليانة خلال شهر نوفمبر وبمناسبة ذكرى أحداث الرش تحركات احتجاجية طالبت بالتنمية والتشغيل ونددت بالمسار الذي اتخذته القضية. كما نفذ عدد من المعطلين عن العمل وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية احتجاجا على مماطلة السلط الرسمية وتكررها لتعهداتها لهم بالتشغيل. وعرفت الجهة سلسلة من التحركات التي خاضها فلاحو الجهة في إطار رفضهم لمجلة الاستثمار.
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
احتج عدد من المفروزين أمنيا طلبا لتسريع النظر في ملفاتهم تزامنا مع زيارة الشاهد للجهة. كما احتج المعطلون عن العمل للمطالبة بالتشغيل.	انتصر عدد من المحتجين للقدس كعاصمة لفلسطين وذلك تنديدا بقرار الرئيس الأمريكي إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. كما احتج أهالي الموقوف لطفي العرفاوي الذي أقدم على الانتحار داخل بيت الاحتفاظ بمركز الحرس بالعروسة أمام مقر مركز الحرس طلبا لفتح تحقيق في الحادثة وكشف الحقيقة حول وفاة ابنهم خاصة وأن جثته تحمل آثار عنف على مستوى الظهر والفكين وأعلى الرأس. واحتج شباب بو عرادة طلبا للتنمية والتشغيل وتنديدا بسلوك الأمنيين إثر وفاة الموقوف لطفي العرفاوي بمركز العروسة

ولاية سوسة

عديد المعتمديات بولاية سوسة تنصدر المشهد التنموي على المستوى الوطني، معتمديات أخرى على غرار معتمدية كندار، سيدي الهاني، بوفيشة والنفيضة تحتل مراتبة وسط السلم الوطني، الاحتجاجات التي تم رصدها لها علاقة بالملف البيئي وبغلق معمل ستيب وبعديد الإشكالات التربوية

الاحتجاجات بهذه الولاية لم تكن مرتفعة إلا أنها كانت هامة من حيث الطبيعة، بعض الاحتجاجات تحولت إلى مواجهات عنيفة مع قوات الأمن وإلى اعتصامات على غرار معالجة ملف ستيب أو الاحتجاجات في معتمدية النفيضة أو الملف البيئي نتيجة تسرب الغازات بجهة القلعة

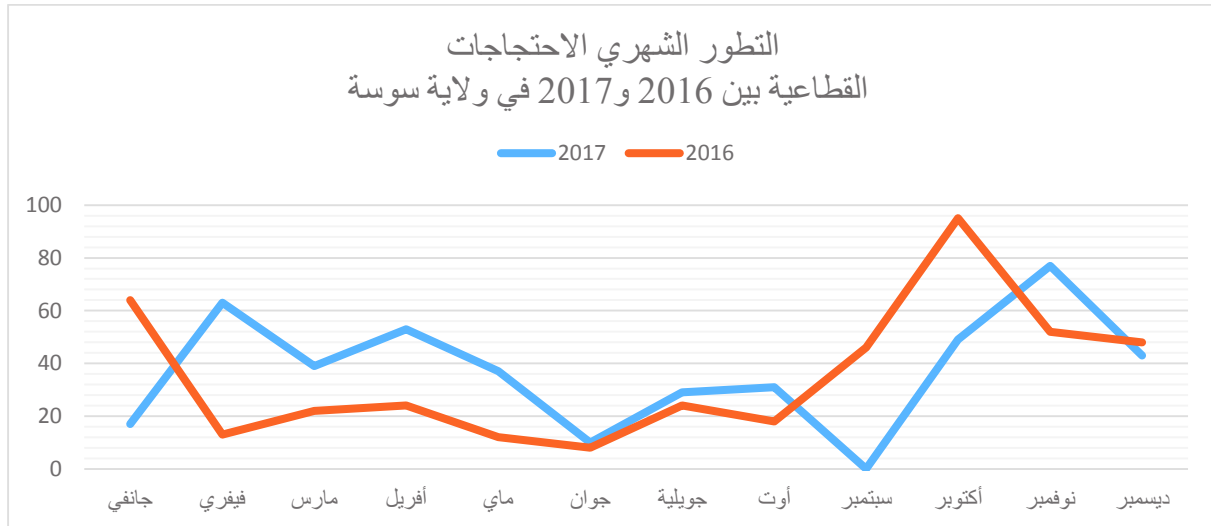
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	40	37
الاجتماعي	63	67
السياسي	33	33
التربوي	102	47
البيئي	49	20
الإداري	83	112
الديني	0	1
الصحي	9	28
الأمني	28	50
الرياضي	19	53
المجموع	426	448



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	الشهر
17	2	7	8	64	35	18	11	جانفي
63	8	24	31	13	4	5	4	فيفري
39	4	12	23	22	3	11	8	مارس
53	4	19	30	24	6	11	7	أفريل
37	9	14	14	12	1	5	6	ماي
10	0	4	6	8	2	3	3	جوان
29	3	9	17	24	3	10	11	جويلية
31	5	8	18	18	5	7	6	أوت
0	0	0	0	46	8	15	23	سبتمبر
49	4	18	27	95	14	33	48	أكتوبر
77	11	26	40	52	11	14	27	نوفمبر
43	9	11	23	48	6	10	32	ديسمبر



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	2	3	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	2	1	1	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	4	2	2	1	3	2	2
طبيعة الاحتجاج	3	3	1	1	2	1	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	2	طرقات	1	2	نداءات عبر وسائل الإعلام
2	1	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
4	2	ساحات عامة	1	-	عرض شهادات جامعية للبيع
2	2	فضاءات عمل	3	2	مقاطعة امتحانات
4	3	مؤسسات تربوية	4	4	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	3	3	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	2	1	غلق طرق و حرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	2	3	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	3	2	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	3	3	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
3	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	3	2	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	1	إتلاف منتج فلاح
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
4	3	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
4	2	أولياء	1	1	مصالح بلدية
2	2	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	4	3	مؤسسات تربوية
1	2	عمال الحضائر	4	3	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	2	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمدات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
1	1	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
2	3	عمال	3	2	مستشفيات
2	2	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	2	1	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
2	1	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
-	-	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
3	2	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
3	3	نشطاء حقوقيون	1	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
1	سوسة المدينة
2	سوسة الرياض
1	سوسة جوهرة
1	سوسة سيدي عبد الحميد
1	حمام سوسة
1	أكودة
3	القلعة الكبيرة
3	سيدي بوعل
3	هرقلة
4	النفيسة
4	بوفيشة
5	كندار
5	سيدي الهاني
1	مساكن
2	قلعة صغيرة
2	زاوية - قصيبة - ثريات

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
التحركات في سوسة كانت ذات طابع اجتماعي اقتصادي بالأساس طالب خلالها المعطلون والأهالي بالتنمية وتحسين ظروف العيش. وشهدت سوسة 5 حالات انتحار ومحاولة انتحار شملت شباب وفتاة في 16 من العمر.	طالب عدد من أهالي منطقة النفيضة بتهيئة الطريق وتحسين مستوى البنية التحتية خلال وقفة احتجاجية على الطريق الوطنية. كما رفض أهالي الصمايدية إلحاقهم ببلدية كندار.
فيفري 2016	فيفري 2017
تم رصد حالتين انتحار لطفلين في الرابعة عشر من العمر. كما تم رصد حراك اجتماعي في النفيضة طلبا للتنمية.	قام سواق التاكسي الجماعي والنقل الريفي وعدد من أهالي سيدي سعيدان بغلق الطريق المؤدية إلى معتمدية النفيضة احتجاجا على حالة الطريق ولمطالبة السلط البلدية بتحسين البنية التحتية في الجهة. ونظم أهالي عدد من عمادات النفيضة للتأثير من أجل عدم نقل مقر البلدية واحتج الأهالي أمام منزل الرئيس السابق المنصف المرزوقي على خلفية ما صرح به في أحد القنوات التلفزية.. وأغلق أهالي كندار الطريق للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب. وشهدت الجهة عدد من التحركات للإطار الطبي وشبه الطبي على خلفية إيقاف إطار شبه طبي لاشتباه ارتكابه خطأ طبي.
مارس 2016	مارس 2017
احتج أهالي المويصات التابعة لمعتمدية سيدي الهاني طلبا لتحسين ظروف العيش الكريم من ذلك توفير الماء والكهرباء للمتساكنين دون تسجيل أي تفاعل يذكر مع مطالبهم. كما احتج أصحاب المحلات التجارية المتواجدة في شارع 20 مارس بحي الجوهرة الرابط بين شارع محمد القروي وخليفة القروي رفضا لتقسيم الشارع بحاجز إسمنتي. وفي النفيضة احتج عمال الضيعة الدولية "أقروليتو" مستكرين تجاهل السلطات لظروفهم الاجتماعية الصعبة بعد مغادرة مشغلهم الأجنبي بعد 10 سنوات من العمل. كما وقع العمال العرضيون في المواقع الأثرية عريضة طلبا لتوضيح وضعياتهم المهنية وفي حي العوينة احتج الإطار التربوي تنديدا بتكرار العنف المرتكب من قبل التلاميذ ضد الإطار التربوي. كما تم رصد حالة انتحار بتناول كمية من الأدوية أقدم عليها سائق حافلة.	تواصل أزمة مصنع الأجر الذي يتوسط حي سكني في القلعة الصغرى رغم رفض المتساكنين لهذا التوقيع ومطالبتهم المتكررة بغلقه نظرا للتلوث الذي يسببه داخل الحي. وقد تم خلال شهر مارس رصد تحرك احتجاجي لأهالي الحي أمام إقليم الحرس الوطني بسوسة على خلفية استدعاء بعض الناشطين للمثول أمام الحرس الوطني في قضية رفعها صاحب المصنع. وفي منطقة الكرايرية في القلعة الكبرى احتجز الأهالي سيارتين تابعتين للشركة التونسية للكهرباء والغاز رفضا لتنفيذ قرار قطع التيار الكهربائي بسبب عدم سداد معالم الاستهلاك. وبسبب نقص مياه الشرب ومياه الري احتج أهالي منطقة بوقطفة بكندار وفلاحة منطقة قريميط بالنفيضة. كما طالب أهالي النفيضة بمنع مستثمر من استغلال منطقة خضراء لحسابه الخاص بعد وضعه لمعدات فلاحية معطبة فيها مما تسبب في تهديد سلامة الأطفال وإفساد جمالية المنطقة.

أفريل 2017	أفريل 2016
<p>رفعت منطقة بوفيشة والنفيضة بدورها مبدأ الإضراب العام وطالبت بالتنمية والتشغيل، واحتج عمال النظافة بمعتمدية كندار على حرمانهم من الترقية التي تمنح بها زملائهم كما طالب أهالي منطقة أولاد أحمد بربطهم بشبكة الماء الصالح للشرب عوضا عن الجمعيات المائية. هذا وشهدت ولاية سوسة عدد من تحركات طلبة الحقوق</p>	<p>تظاهر التجار في سوسة للمطالبة بتغيير مستلزم السوق كما احتج الاساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وتم رصد حالة انتحار أقدمت عليها امرأة في العقد الثالث من العمر وذلك بإلقاء نفسها أمام القطار إثر خلافات زوجية</p>
ماي 2017	ماي 2016
<p>سجلت معتمدية بوفيشة احتجاج لشقيق لاعب الفريق الرياضي لكرة القدم ببوفيشة الذي توفي مؤخرا طالب خلالها بدعم السلط الرسمية لعائلته. وسجل المعهد العالي للنقل والخدمات بسوسة احتجاجات طلابية لشبهة تسريب أحد امتحانات آخر السنة. وفي القلعة الصغرى قام أولياء تلاميذ بمدرسة بورقيبة الابتدائية بوقفة احتجاجية تنديدا بسوء المعاملة التي يتعرض لها أبناؤهم من قبل أحد المعلمات هناك.</p>	<p>شهدت منطقة المسعدين حالة احتقان بعد قرار السلطات البلدية هدم 15 منزلا وفي حي الرياض ببوفيشة احتج الأهالي تنديدا بالتلوث الذي يسببه معمل الألومنيوم. كما تم رصد حالي انتحار؛ إذ أنهى مفتش عنه حياته شنقا في القلعة الكبرى وفي منطقة أولاد بالليل بمعتمدية النفيضة أقدم شاب متزوج وأب لطفلين على الانتحار بعد تعمده تسلق عمود كهربائي ذو ضغط عالي بسبب مشاكل عائلية يمر بها.</p>
جوان 2017	جوان 2016
<p>قام عمال منتزه فريقيًا بتحركات احتجاجية خلال شهر جوان طالبوا خلالها بالعودة للعمل بعد أن طالت بطالتهم وتم تسريحهم منذ السنة الماضية</p>	<p>ارتبطت الاحتجاجات المسجلة في ولاية سوسة بالتقسيم البلدي الجديد بمعتمدية النفيضة وبتردي الوضع البيئي في حي الرياض. وسجلت سوسة ثلاث حالات انتحار ومحاولة انتحار لكهل في سجن المسعدين وأستاذ تعليم ثانوي وفتاة في العشرين.</p>
جويلية 2017	جويلية 2016
<p>احتج أهالي سيدي بو علي إثر مقتل شاب على يد فتاة بعد شجار جد بين الهالك وشقيقها وذلك طلبا لتحسين التعاطي الأمني في الجهة. كما دخلت عاملات مصنع فيتيلاك في اعتصام أمام المصنع طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وتمكينهم من مستحقاتهم. وأمام مقر الولاية تجمع عمال سوق الجملة لبيع الخضر والغلال احتجاجا على تكوّن وكلاء البيع في دفع الديون المتخلدة بزمتهم والتي تجاوزت 90 ألف دينار. وفي بوفيشة احتج سواق التاكسي الجماعي أمام مقر المعتمدية للمطالبة بوضع حد للفوضى في الخطوط. كما احتج عمال شركة صنع العجلات المطاطية ستيب بعد قرار صاحب المصنع غلقه بشكل مفاجئ. وفي القرية الحرفية بالقنطاوي احتج تجار الصناعات التقليدية بسبب تردي الأوضاع وذلك في حركة احتجاجية تمثلت في غلق محلاتهم. واحتج عدد من الشباب المشاركين في مناظرة انتداب بالشركة الجهوية للنقل طلبا لتوضيح نتائج المناظرة وذلك إثر حصول أحدهم على إرسالية تدعوه للحضور باعتباره من الناجحين في المناظرة وتبين لاحقا أن اسمه غير موجود في قائمة الناجحين.</p>	<p>على غير العادة شهدت سوسة سلسلة من الاحتجاجات على خلفية التذبذب المسجل في التزود بالماء الصالح للشرب وشمل تقريبا اغلب مناطق الولاية. وعرفت سوسة المدينة احتجاجات طالبت بتحسين الوضع البيئي وأخرى طالبت بالتنمية والتشغيل. هذا وتواصلت إلى غاية آخر شهر جويلية احتجاجات على خلفية غلق شركة صنع السيارات المطاطية بمساكن.</p>

أوت 2017	أوت 2016
<p>معطلون عن العمل تابعين لرابطة المعطلين عن العمل يحتجون للمطالبة بالتشغيل كما احتج عدد من المفوزين أمنيا أمام مقر الولاية طلبا للتشغيل ولتنفيذ اتفاق جانفي 2016. كما احتج أهالي القلعة الكبرى طلبا لوقف انبعاثات الغاز من معمل الآجر.</p> <p>تواصلت أزمة شركة "ستيب" الشركة التونسية لصنع الإطارات المطاطية بمساكن وذلك بعد عودتهم للعمل وتفاجئهم بتغيب الإدارة فاحتجوا واستنجدوا بعدل تنفيذ.</p>	<p>قطع عمال الشركة الوطنية لصناعة الإطارات المطاطية "ستيب" الطريق الرابطة بين سوسة والقيروان طلبا لإعادة فتح الشركة. كما دخل المعلمون النواب في تحركات احتجاجية طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. وفي النفيضة تم رصد حالة انتحار حرقا أقدم عليها شاب في العقد الثالث من العمر.</p>
سبتمبر 2017	سبتمبر 2016
—	<p>طالب سكان حي الرياض بغلق مصنع الألومنيوم نظرا للمخاطر الصحية التي يسببها ومن جهتهم طالب سكان بوفيشة بدورهم بغلق مصنع ألومنيوم بسبب انبعاث غازات سامة منه. وفي منطقة كروسيلا بمعتمدية سيدي الهاني احتج الأهالي على خلفية الظروف الصعبة التي يعاني منها أبنائهم التلاميذ نظرا لبعد المدرسة الإعدادية وعدم توفر قاعات مراجعة وصعوبة التنقل إضافة إلى اكتظاظ الأقسام.</p> <p>وفي القبو من عمادة بلعوم بمعتمدية القلعة الكبرى احتج الأهالي لعدم وضوح الرؤيا بخصوص التعويضات التي سيحصلون عليها مقابل إقامة سد على أراضيهم. وفي منطقة حمام بحي الرياض أغلق أهالي طفلين غرقا في بركة مياه الطريق وأشعلوا عجلات مطاطية طلبا لإيجاد حل سريع للقتال والبنية التحتية.</p> <p>واحتج أهالي أولاد عبد الله بمعتمدية النفيضة طلبا لوضع حد للهشاشة في البنية التحتية وغياب قنوات الصرف الصحي. كما طالب الإطار التربوي بتحسين وضع المدرسة الإعدادية البيروني وصيانتها من حالة الإهمال. وفي أكودة ساند الأهالي احتجاج فتاة حذرت المعتمدة بطاقة تعريفها الوطنية وذلك إثر نشر الفتاة لتدوينه على الموقع الاجتماعي فايسبوك تنتقد فيها المعتمدة.</p> <p>ووقع أولياء تلاميذ في منطقة كنانة من معتمدية سيدي بوعلي عريضة طالبوا من خلالها بتوفير حافلة نقل خاصة بالتلاميذ والطلبة نظرا لحالة الاكتظاظ التي عليها الحافلة مما يخلف فوضى تحرم التلاميذ والطلبة من الالتحاق بمقاعد الدراسة.</p> <p>وطالب أصحاب سيارات التاكسي بإلغاء الرخصة التي تم منحها لبعض الأشخاص حسب الولاءات. وفي منطقة أندرية احتج عدد من الشباب بعد تعمّد عمدة المنطقة طلب الاستظهار ببطاقة التعريف الوطنية من الشباب.</p>

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>تقدمت ولاية سوسة في الترتيب خلال شهر أكتوبر على حساب الولايات " التقليدية " والتي عموما تكون في أولى الترتيب على غرار القصرين وسيدي بوزيد وجندوبة... وسجلت هذا الشهر احتجاجات ذات طابع اقتصادي اجتماعي بالأساس كانت في مدينة مساكن على خلفية توقف الإنتاج في معمل ستيب وفي عدد من مصانع النسيج والألمنيوم التي تشهد صعوبات مالية وبصدد انتهاك الحقوق الاقتصادية والمهنية للعاملات في برجين وبوفيشة.</p> <p>كما شهدت سوسة حراك احتجاجي في النفيضة بسبب رداء البنية التحتية ونقص التزود بالماء الصالح للشراب... وفي القلعة الصغرى بسبب تدهور الوضع البيئي وفي منطقة سيدي خليفة للمطالبة بتحسين البنية التحتية للجهة..</p>	<p>احتج الإطار التربوي وشبه التربوي بالمستشفى الجامعي سهلول تنديدا بالاعتداء الذي شهده قسم الاستعجالي من قبل عدد من المنحرفين. وفي بوفيشة منع الأولياء أبناءهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة احتجاجا على قرار إغفاء المدير وفي منطقة أولاد بن عون بالقلعة الصغرى احتج الأهالي للمطالبة بتزويدهم بالماء الصالح للشراب خاصة بعد ظهور حالات إصابة بالبوصفير بين أبنائهم. كما منع أولياء تلاميذ مدرسة العريبات بهرقلة أبناءهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة على خلفية تعيين حارس مدرسة جديد من خارج المنطقة. كما برزت في الجهة احتجاجات أخرى ذات خلفية تربوية منها احتجاجات الأهالي حول تردي الوضع داخل المدرسة الابتدائية العمارات الشمالية وتوقيع عريضة بسبب تغيير جداول حضور المعلمين ونقلهم من أقسام إلى أخرى في مدرسة الامتياز بسهلول 1. وفي النفيضة احتج عدد كبير من الفلاحة للتنديد بعدم حصولهم على مادة السدري. وفي منطقة الشفارنة بالنفيضة أيضا احتج الأهالي وأغلقت الطريق الرابطة بين تونس سوسة وأشعلوا العجلات المطاطية للمطالبة بتوفير الإنارة في مفترق الطريق ووضع مخفضات سرعة وذلك إثر تعرض فتاة لإصابة في حادث مرور.</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>قطع أهالي منطقة الذهايبية بالنفيضة الطريق احتجاجا على عدم وصول سيارات النقل الريفي إلى منطقتهم. كما طالب المواطن حامد بن محمد خالد بمنطقة الفرادة بالنظر في ملف وفاة زوجته إثر خطأ طبي أواخر العام الماضي ومحاسبة طبيبها المباشر وذلك أثناء عملية إجهاض بعيادة خاصة. كما وجه مواطن ثان تهمة الإهمال إلى طبيب في القسم الاستعجالي بالنفيضة الأمر الذي أدى إلى وفاة زوجته (34 سنة).</p> <p>كما تواصلت خلال شهر نوفمبر احتجاجات عمال شركة "ستيب" وشهدت سوسة احتجاجات تلمذية رافضة للنظام الجديد للامتحانات. كما احتج أولياء تلاميذ إعدادية محمد علي العروي بسوسة تنديدا بنقشي ظاهرة العنف والسطو التي تستهدف أبناءهم أمام الإعدادية.</p>	<p>سجلت ولاية سوسة تحركات لأهالي منطقة وادي المليح بالقلعة الكبرى تنديدا بالوضع البيئي المتردي الذي يتسبب فيه مصنع القهوة.</p> <p>كما خاض عمال ستيب للإطارات تحركات تنديدا بما اعتبروه سياسة مماطلة في تلبية مطالبهم وتأمين مواطن شغلهم.</p> <p>وقام الناجحون ي مناظرة شركة نقل الساحل بوقفة احتجاجية على خلفية إلغاء المناظرة.</p> <p>وفي ميناء الصيد البحري بسوسة قام أفراد عائلة بالتهديد بحرق أنفسهم على خلفية تحرير محاضر في شأن عمليات صيد عشوائي.</p> <p>وطالب سكان سيدي بوعلي السلط الجهوية بتركيز تنوير عمومي.</p> <p>وشهد سوق "ترفر" بمساكن تحركات واحتجاجات على حملات الشرطة البلدية والديوانية</p>

<p>تظاهر المئات من الأشخاص من نقابيين ومحامين وتلاميذ وطلبة وغيرهم رفضا للقرار الأمريكي الذي يعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. وفي حي البلعون من القلعة الصغرى احتج عدد من الشباب وذلك بقطع الطريق الرابطة بين القلعة الصغرى وسوسة وإشغال العجلات المطاطية للمطالبة بالتشغيل والتنمية.</p>	<p>عدم صرف الأجور وعدم الحصول على مستحقات مالية متخلدة بالذمة وتحسين الوضعيات المهنية كانت جملة من مطالب العمال في شركات "سيناكس" للنسيج بسوسة وشركة المخابر الصيدلية بكندار ومصنع "دركاس" بكندار. كما شهدت الجهة احتجاجية اجتماعية أخرى بسبب رداءة النقل في سيدي بو علي وبسبب تحول منتزه الزيتين بسهولة إلى مصب للنفايات بعد تعرضه للتخريب. واحتج المفروزين أمنيا طلبا للحق في التشغيل كما احتج فلاحو منطقة الكرارية بسبب تعرضهم لعدد السرققات.</p>
<p>كما عاشت حمام سوسة على وقع حالة من الاحتقان في السوق الأسبوعية بسبب منع الباعة من الانتصاب يوم الخميس باعتبار أن اليوم المخصص للسوق الأسبوعية هو يوم السبت.</p> <p>كما احتج أعوان وإطارات الإدارة الجهوية للنقل تنديدا بالاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الموظفون ومراقبو النقل على الطرقات</p>	

ولاية المنستير

خلافا لمعتمدية زرمدين فإن بقية المعتمديات الأخرى للولاية تتوفر على مؤشرات تنموية هامة في حين أن معتمدية المنستير مركز الولاية تأتي ضمن المجموعات الأولى من حيث المؤشرات التنموية

احتجاجات عديدة رصدناها بطبلبة وعلى العموم وخارج الإطار الحداثي فإن الاحتجاجات بهذه الولاية كانت محدودة جدا على غرار ولاية زغوان

الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

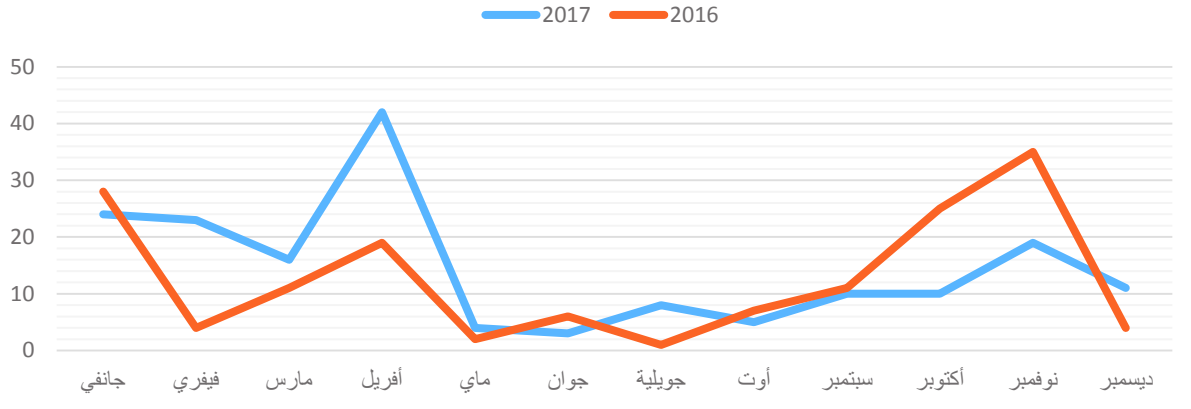
القطاع	2016	2017
الاقتصادي	14	13
الاجتماعي	18	22
السياسي	6	22
التربوي	57	36
البيئي	4	9
الإداري	21	32
الديني	0	0
الصحي	6	21
الأمني	26	18
الرياضي	1	2
المجموع	153	175



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2016				2017			
	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
جانفي	6	7	15	28	11	9	4	24
فيفري	2	2	0	4	12	8	3	23
مارس	5	6	0	11	10	6	0	16
أفريل	8	8	3	19	23	19	0	42
ماي	1	1	0	2	2	2	0	4
جوان	3	3	0	6	3	0	0	3
جويلية	1	0	0	1	3	3	2	8
أوت	3	2	2	7	4	1	0	5
سبتمبر	4	4	3	11	4	4	2	10
أكتوبر	11	9	5	25	5	5	0	10
نوفمبر	20	10	5	35	9	7	3	19
ديسمبر	4	0	0	4	5	4	2	11

التطور الشهري للاحتجاجات
القطاعية بين 2016 و2017 في ولاية المنستير



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	1	1	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	1	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتنشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	1	2	1	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	4	1	1	3	1	2
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	1	1	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	2	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	1	مقرات إدارية	1	1	التهديد بالهجرة الجماعية
3	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
1	1	فضاءات عمل	2	3	مقاطعة امتحانات
3	2	مؤسسات تربوية	1	2	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	-	-	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	-	-	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	1	1	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	-	-	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	1	1	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
-	-	شركة كهرباء والغاز	1	1	اعتداءات على مراكز أمنية
-	-	شركة توزيع المياه	1	1	إتلاف منتج فلاح
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
1	1	ملاعب رياضية	3	2	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	3	أولياء	1	1	مصالح بلدية
2	1	متساكنون	-	-	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	4	3	مؤسسات تربوية
1	1	عمال الحضائر	-	-	ملاعب رياضية
1	1	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمدات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
-	-	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
2	1	عمال	1	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
-	-	أهالي مفقودين	1	1	السلطات الأمنية
-	-	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
2	1	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
4	4	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
2	1	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
3	2	نشطاء حقوقيون	-	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
1	المنستير
3	الوردانين
2	الساحلين
4	زرمدين
3	بني حسان
2	جمال
2	بنبله
3	المكنين
3	البقالطة
3	طبلية
2	قصر هلال
3	قصيبة المديوني
2	صيادة لمطة بوججر

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
شهدت الولاية حالات احتجاج لعمال السياحة طلبا لمنحة البطالة واحتجاج مديرة المعهد الثانوي بطلبة التي استقالت من منصبها احتجاجا على عدم التجاوب مع مطلبها الداعي لفتح تحقيق في تغيب عون منذ 5 سنوات وتواصل حصوله على أجره ومنحه وشهد التحرك مساندة للإطار التربوي هذا علاوة على الاحتجاجات التلمذية	قام فلاحو منطقة البقالطة وطلبة بعدد من التحركات الاحتجاجية المطالبة بالترفيه في حصص مياه الري.
فيفري 2016	فيفري 2017
—	الاحتجاجات في ولاية المنستير كانت بالأساس ذات منحى تربوي حيث قام الإطار التربوي في سقانس بوقفة احتجاجية تنديدا بالعنف الذي تعرضت له إحدى المعلمات من قبل ولاية كما طالب الأساتذة في المنستير الولاية بتسوية وضعية المعاهد التي تجد إشكالا في التواصل مع وزارة الإشراف.. هذا وطالب أهالي المنارة بتوفير التيار الكهربائي عبر تنظيمهم لوقفة احتجاجية أمام مقر البلدية احتجاج المجتمع المدني بقصيبة المديوني على تعيين معتمد تحوم حوله شبّهات فساد والمطالبة بإقالته.
مارس 2016	مارس 2017
قطع متساكنون في منطقة بنبله الطريق احتجاجا على غياب التواجد الأمني. كما خرجت مسيرة في المنستير تضامنا مع القوات الأمنية والعسكرية ضد الإرهاب. ورفض مواطن في مدينة طوزة قبول جثة ابنه الإرهابي ودفنها وكان ابنه قد تمت تصفيته في العملية الإرهابية ببن قردان.	شهدت مدينة قصيبة المديوني في ذكرى الاستقلال تجمعا شعبيا للمطالبة بالتنمية ورفع التهميش. كما شهدت المنستير تحركات لعدد من أولياء التلاميذ تفاعلا مع الأزمة بين نقابة التعليم الثانوي ووزير التربية.
أفريل 2016	أفريل 2017
ولاية المنستير: احتج الأساتذة والتلاميذ وعدد من النشطاء في المجتمع المدني في معتمدية المكنين للمطالبة ببناء معهد جديد بالمنطقة بسبب الاكتظاظ الحالي في بقية المعاهد وللتنديد بتزايد ظاهرة العنف اللفظي والمادي داخل المؤسسات التربوية. وفي المنستير المدينة احتج الأهالي بعد محاولة مجهولين إشعال النيران داخل معهد بورقيبة بالمنستير للمرة الثانية على التوالي. كما احتج الأهالي في المدينة طلبا لتحسين جودة مياه الشرب واحتج أصحاب سيارات الأجرة رفضا لطريقة تعامل الأمنيين معهم.	معتمدية بنبله سجلت احتجاجات على خلفية عدم حصل عدد من أهالي الجهة على مستحقاتهم المالية كتعويض عن انتزاع أراضيهم لفائدة المصلحة العامة. ندد أهالي المكنين في مسيرة جابت المدينة بتردي الوضع الصحي والبيئي بالجهة. كما عبر أهالي البقالطة في وقفة احتجاجية أمام المعتمدية عن رفضهم لمشروع المنطقة السياحية دون كراس شروط ينص على انجاز استثمارات عقارية في الجهة.
ماي 2016	ماي 2017
احتج أهالي زرمدين ودخلوا في إضراب عام رفضا لإغلاق مركب صناعي (مصنع آجر) يشغل حوالي 450 عون وإحالة العمال على البطالة القسرية.	نظم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالمنستير تحرك تحت شعار " كسر القيود " للوقاية ومقاومة الاتجار بالبشر والتحسيس بأهمية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الرابعة.

جوان 2016	جوان 2017
سجلت ولاية المنستير احتجاجا لسواق التاكسي على إثر صدور قرار يمنع دخولهم وسط المدينة من قبل النيابة الخصوصية كما خاض أحد المواطنين إضرابا عن الطعام وسط معتمدية زرمدين للمطالبة بالتشغيل. كما قامت امرأة في الأربعين بالانتحار في منزلها دون أن تحدد أسباب ذلك.	في ميناء طبلبة نفذ البحارة وقفة احتجاجية تنديدا بحجز كميات من صيدهم بصفة يومية على خلفية أن سمك التن مصاب وهددوا بغلق الميناء
جويلية 2016	جويلية 2017
قام سواق التاكسي بوقفة احتجاجية أمام ولاية المنستير طالبوا خلالها بإيقاف نزيف إسناد الرخص.	دخل الطالب علاء عاطي في إضراب عن الطعام بمقر كلية الطب احتجاجا على حرمان عميد الكلية لعدد من الطلبة من التدارك والتربصات. وفي مقر الإدارة الجهوية للتربية بالمنستير احتج عدد من الأولياء وتلاميذ السنة التاسعة أساسي بالمدرسة الإعدادية النموذجية على خلفية ما اعتبروه إجحافا في حقهم حيث لم يتم تمتيع التلاميذ المتحصلين على معدلات بين 14 و 15 بالترسيم في المعهد النموذجي والاكتفاء بمن تحصلوا على معدل 15 فما فوق بينما طاقة استيعاب المؤسسة مازالت تسع عددا أكبر.
أوت 2016	أوت 2017
شهد المستشفى الجامعي فطومة بورقيبة حالة من الفوضى والاحتقان إثر مقتل شخص بسبب خلاف بين الأجوار حول قطعة أرض بمنطقة المنارة. وفي مطار المنستير الدولي تم رصد حالة احتقان بسبب تأخر إقلاع طائرة الخطوط التونسية المتجهة نحو باريس ب 10 ساعات.	احتجاج بيئي في صيادة حول مشاكل التلوث في الجهة احتجاج صغار البحارة في طبلبة دفاعا عن مصالحهم التي تضررت نتيجة التربية الإحيائية من قبل كبار المستثمرين
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
احتج أهالي موقوف أمام مقر إقليم الحرس الوطني للمطالبة بإطلاق سراحه. كما احتج مواطنون في المنستير بسبب العطش. وأطلقت سعاد الجزيري أرملة أصيلة الوردانين وأم لسجينين نداء استغاثة لمساعدتها بسبب وضعها الاجتماعي الصعب وفقدانها لمورد الرزق الذي يؤمن لها الحياة خاصة وأنها تعيش على مساعدات المواطنين. وفي قصبية المديوني احتج سواق سيارات التاكسي الجماعي رفضا لقرار السلطات تحجير دخول هذه السيارات وسيارات "اللواج" إلى وسط مدينة المنستير	غياب الأمن في معتمدية المكنين من ولاية المنستير مثل خلال شهر سبتمبر إشكالا كبيرا لدى الأهالي وصل بهم حد رفع شعار "ديقاج" في وجه المعتمد الذين اعتبروا أنه لم ينجح في فرض الأمن في الجهة وتفشيت الجريمة في عهده.
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
مثلت مخلفات الفيضانات الأخيرة التي شهدتها شهر أكتوبر سببا رئيسيا لعدد من الاحتجاجات في منطقة جمال هذا واحتج فلاحو بنبله على نقص مياه الري كما عرفت قصر هلال احتجاجات ذات طابع تربوي على خلفية اعتداء أحد الأولياء على مدير المعهد.	تسبب تعطل مشاريع التطهير في منزل فارسي بمعتمدية المكنين في دخول المنطقة في إضراب عام وذلك تنديدا بالوضع البيئي المتردي وكذلك نقص المشاريع التنموية في الجهة

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
احتج عمّال وموظفو بلدية المكنين رفضاً للاعتداءات المتواصلة التي يتعرض لها عملة البلدية وهم بصدد القيام بعملهم. كما شهدت الجهة احتجاجات تلمذية رفضاً للروزنامة الجديدة للامتحانات. واحتج عدد من تجّار سوق ليبيا رفضاً لقرار تحويل السوق من مقره. وشهدت الولاية جملة من الاحتجاجات التلمذية والجامعية	—
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
احتج تجّار السمك على خلفية قرار النيابة الخصوصية بالمنستير إحالة التصرف في سوق السمك للخواص في شكل لزمة.	احتجاج التلاميذ والطلبة على نقل السفارة الأمريكية للقدس ومطالبة أهالي منطقة عميرة بالمكنين بإحداث بلدية تضم التوازة والحجاج والفحول والدخول في إضراب عام للغرض احتجاج تلاميذ وأساتذة معهد قصيبة المديوني على قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس وخروجهم في مظاهرة جابت أنحاء المدينة.

ولاية المهدية

اختلافات كبيرة بين المعتمديات المطلة على البحر وبقية المعتمديات الأخرى التي تتوفر على مؤشرات تنموية متدنية على غرار أولاد الشامخ وهبيرة وسيدي علوان وملوش وبومرداس وشربان، التفاوت كبير بين هذه المعتمديات وبقية المعتمديات الأخرى المشكلة للنسيج الإداري للولاية ومع ذلك فإن الاحتجاجات التي تم رصدها بالولاية كانت متمركزة بالخصوص في المعتمديات ذات المؤشرات التنموية المرتفعة

الإشكالات التنموية كانت بالأساس موضوع الاحتجاجات التي كانت متمحورة بالخصوص حول الاجتماعي والاقتصادي والتربوي وأساسا الإداري

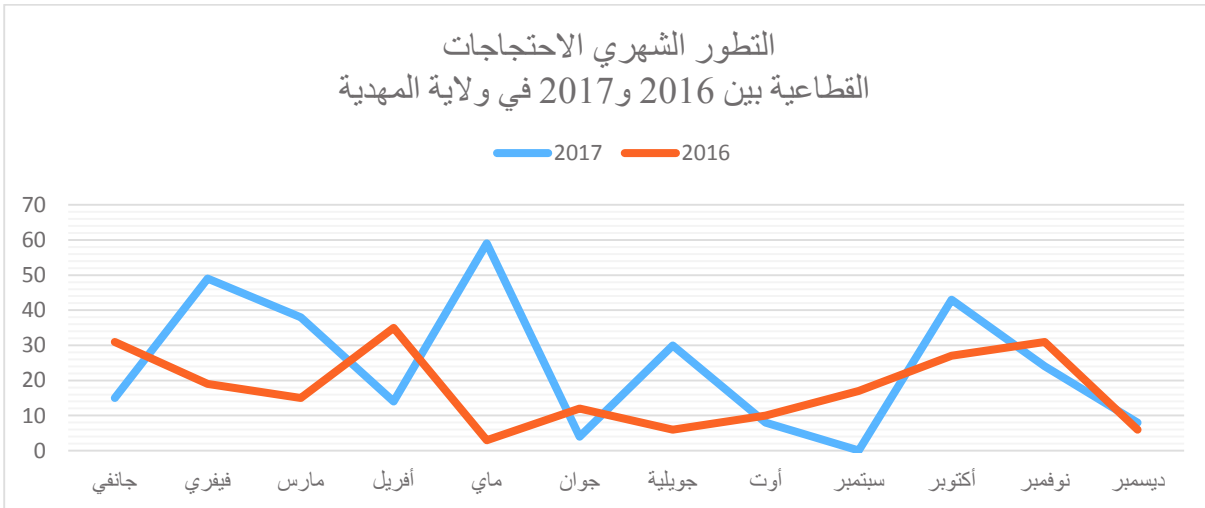
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	22	35
الاجتماعي	28	52
السياسي	17	38
التربوي	52	28
البيئي	24	6
الإداري	44	84
الديني	2	2
الصحي	10	17
الأمني	13	30
الرياضي	0	0
المجموع	212	292



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	15	2	4	9	31	7	5	19
فيفري	49	9	13	27	19	8	7	4
مارس	38	7	14	17	15	1	7	7
أفريل	14	3	5	6	35	7	13	15
ماي	59	14	15	30	3	2	0	1
جوان	4	0	2	2	12	3	3	6
جويلية	30	7	9	14	6	1	3	2
أوت	8	0	3	5	10	2	3	5
سبتمبر	0	0	0	0	17	5	6	6
أكتوبر	43	9	16	18	27	5	12	10
نوفمبر	24	7	7	10	31	6	7	18
ديسمبر	8	0	4	4	6	0	2	4



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	1	1	2	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	2	1	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	2	1	3	3	2	2
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	4	2	1	2	2	3
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	1	1	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرقات	-	-	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
3	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
1	1	فضاءات عمل	-	-	مقاطعة امتحانات
4	3	مؤسسات تربوية	1	1	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	-	-	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	3	2	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	3	1	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	-	-	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	-	-	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	-	-	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	2	1	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	3	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	2	1	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	1	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
1	1	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
1	2	أولياء	1	1	مصالح بلدية
1	2	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	2	3	مؤسسات تربوية
2	2	عمال الحضائر	1	1	ملاعب رياضية
-	-	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
-	-	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	-	-	معتمديات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
1	1	سائقي النقل الريفي	-	-	رئاسة الحكومة
2	3	عمال	-	-	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	2	1	السلطات الأمنية
-	-	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	1	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
1	3	بحارة	-	-	مجلس نواب الشعب
1	1	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
1	1	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدية
2	المهدية
6	بومرداس
9	أولاد شامخ
6	شربان
8	هبيرة
7	السواسي
4	الجم
3	الشابة
7	ملوش
7	سيدي علوان
4	قصور الساف

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
شهدت المهديّة احتجاجات ذات طابع تربوي واقتصادي واجتماعي خاضها التلاميذ وأعوان الخدمة المدنية التطوعية وعمال القطاع السياحي وعملة الآليتين 16 و20 ومعتطلون عن العمل طلبا للتشغيل وتسوية الوضعيات المهنية والحصول على منحة بطالة. واحتج أيضا باعة السمك المتجولين مطالبين بفضاء لبيع الأسماك	—
فيفري 2016	فيفري 2017
احتج أهالي منطقة رجيش طلبا للتنمية والتشغيل واحتج بحارة المهديّة طلبا لإقالة رئيس الميناء وأضرّب معطلون عن العمل عن الطعام طلبا للتشغيل. وفي الطريق الرابطة بين المهديّة وصفاقس قطع محتجون الطريق بعد وفاة سجين أصيب بالسل في السجن.	الاحتجاجات في المهديّة شملت أولاد شامخ والبرادعة من معتمدية قصور الساف وسيدي علوان والزقب التابعة لمشيخة شيبّة وملولش وطالبت جميعها بالتشغيل وبالتنمية وتحسين البنية التحتية والخدمات الصحية وتوفير النقل للتلاميذ ووضع حد لسياسة التهميش..
مارس 2016	مارس 2017
تواصلت احتجاجات البحارة في الجهة وعمدوا إلى التصعيد بالتهديد بالمغادرة الجماعية واللجوء إلى إيطاليا بسبب عدم التفاعل مع مطالبهم الاجتماعية خاصة المتعلقة بتعميم منحة المحروقات وبمراجعة إجراءات التغطية الاجتماعية. كما تواصلت احتجاجات عمال القطاع السياحي المسرحون للمطالبة بمنحة البطالة الفنية.	أغلق أهالي الجم السكة الحديدية طلبا للتنمية كما احتج عدد من الأهالي لفتح نقطة بيع خمور كما احتج فلاحه المهديّة طلبا لتفعيل قرار صندوق الجوائح واحتج أهالي أولاد الشامخ رفضا لنقله المعتمد.
أفريل 2016	أفريل 2017
شهدت الجهة حراكا احتجاجيا واسعا خلال شهر أفريل ففي أولاد خليفة بمعتمدية السواصي تواصلت احتجاجات المعطلين عن العمل طلبا للتشغيل خاصة وأن المنطقة تضم 14 حقل نفط ولم يكسب الأهالي سوى التلوث البيئي على حد تعبيرهم. وفي المعهد العالي للموسيقى دخل عدد من الطلبة في اضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف الدراسة وطلبا لتحسين البنية التحتية للمعهد وتحسين مسار التكوين. وفي منطقة رجيش قطع عدد من المتساكنين الطريق طلبا لتنفيذ الاتفاقات السابقة بين الأهالي والسلط الجهوية المتعلقة أساسا بالتشغيل واحداث معتمدية ومعالجة التلوث البري والبحري. كما احتج تجار الملابس المستعملة طلبا للحد من احتجاز شاحناتهم وبضائعهم واستنكار للتدخل الأمني العنيف ضد محتجين امام معتمدية قصور الساف قبل يوم واحد. أقدم طبيب بيطري عمره 30 سنة على الانتحار شنقا كما اقدمت امرأة (60 سنة) في منطقة رجيش على الانتحار بتناول كمية من مبيد الفئران وفي منطقة التالاسة اقدمت معلمة (38 سنة) على الانتحار شنقا لسباب مجهولة.	في المهديّة شهدت معتمدية رجيش تحركات وقطع للطريق الرابطة بين قصور الساف والمهديّة المدنية للمطالبة بالتنمية والتشغيل وتوفير آليات تمكنهم من استغلال الأراضي الدولية. وشهدت منطقة البرادعة احتجاجات طالبت بإحداث معتمدية.

ماي 2016	ماي 2017
احتج متساكنو منطقة أولاد خليف من معتمدية السواسي طلبا للتتبع العدلي ضد مدير مدرسة ابتدائية متهم بالتحرش الجنسي بعدد من التلميذات. وفي منطقة الغضابنة التابعة لمعتمدية قصور الساف احتج الأهالي فقتعوا الطريق الرابطة بين معتمديتي الشابة والقصور وتم حرق عجلات مطاطية رفضا للتقسيم البلدي الجديد القاضي بضم الغضابنة إلى بلدية البرادعة وللمطالبة بمجلس بلدي.	سجلت المهدية تحركات لمجموعة من النسوة (40) طالبين معتمد أولاد شامخ بإيفاء وعده بتوفير مواطن شغل، كما طالب بحارة من معتمدية ملولش بالتدخل العاجل وتخصيص مروحية للبحث عن مركب صيد غادر ميناء الشابة باتجاه السواحل الجنوبية للبلاد.
كما تم رصد حالة انتحار شنقا أقدم عليها مراهق عمره 14 سنة علما وأن الضحية سبق وأن حاول الانتحار في ثلاث مناسبات سابقة وتم إنقاذه وهو منقطع عن الدراسة ويعمل بحارا	ويواصل أهالي منطقة البرادعة في التحرك والمطالبة بتحويل منطقتهم إلى معتمدية.
جوان 2016	جوان 2017
سجلت المهدية احتجاجات على خلفية التقسيم البلدي الجديد كانت بالأساس في منطقة الغضابنة من معتمدية الشابة وفي منطقة رزدة.	تبلورت الاحتجاجات بالخصوص حول المطالبة بإحداث محكمة استئناف بالجهة حيث عمد محامو الجهة إلى منع انعقاد الجلسات ومنع القضاة من دخول قاعات المحكمة
كما احتج أهالي عمادة فرج الله الجنوبية والشرائطية على الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب.	
هذا وسجلت منطقة الغضابنة أيضا محاولة انتحار لكهل بعد حضوره في برنامج تلفزي.	
جويلية 2016	جويلية 2017
مشكل التلوث كان المحور الأهم للتحركات الاحتجاجية في معتمدية رجيش من ولاية المهدية هذا إلى جانب تهديد كهل بالانتحار من أجل الحصول على رخصة مأوى في الشابة وانتحار كهل في معتمدية مساكنية وآخر في المهدية المدينة.	احتج أهالي أولاد الشامخ للمطالبة بإطلاق سراح 3 شبان تم إيقافهم من قبل أعوان الحرس بتهمة شرب الخمر. وفي عمادة وادي باجة بسبيدي علوان احتج الأهالي لتواصل انقطاع مياه الشرب لمدة أسبوع. وفي منطقة الشحيمات بأولاد الشامخ احتج الأهالي تنديدا بانقطاع التيار الكهربائي.
أوت 2016	أوت 2017
دخل عامل حضيرة بالمستشفى المحلي بالسواسي في اعتصام مفتوح طلبا لتسوية وضعيته المهنية وفي المهدية المدينة احتج المعلمون النواب طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015 كما اعتصم أعوان الشؤون الاجتماعية وجمعيات رعاية المعوق طلبا لتفعيل مطالبهم المتعلقة أساسا بالانتداب صلب وزارة الشؤون الاجتماعية.	دخل المعلمون النواب في اعتصام بمقر المندوبية الجهوية للتربية وكذلك غلق مقر المندوبية طلبا لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة سابقا مع وزارة التربية والمتعلقة بتسوية ملفهم المهني.

سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
تظاهر أهالي منطقة الزقانة بمعتمدية المهدية المدينة وكذلك متساكنو حي الطاهر صفر والرجيش بسبب انبعاث روائح كريهة من محطة التطهير وفي أولاد الشامخ احتج الإطار التربوي بسبب عدم وجود مدير وقيم عام بالمدرسة الإعدادية على امتداد سنة كاملة. كما احتج أهالي مدرسة سيدي عساكر الشرقية في قصور الساف بسبب النقص الكبير في الإطار التربوي الأمر الذي عطل الدروس في بعض الأقسام. واحتج الأساتذة النواب طلبا لتنفيذ اتفاق مبرم سابقا	—
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
الاحتجاجات في المهدية كانت بالأساس ذات طابع اجتماعي حيث سجل شهر أكتوبر احتجاج لتجار الفريب في قصور الساف بعد ما راج عن إمكانيات تنظيمه والحد منه واحتجاجات في منطقة رجيش على خلفية صدور قرار هدم لأحد البيوت المتواجدة على الشاطئ. احتجاجات في منطقة السواسي تطالب بإقالة المعتمد...	أضرب عدد من الطلبة في المهدية احتجاجا على تأخر فتح المطعم الجامعي برجيش وكذلك تحسين ظروف التنقل والدراسة. كما احتج بحارة شركة صيد المجل بالرجيش وذلك بقطع الطريق مطالبين بتنفيذ اتفاق سابق كانوا قد أبرموه مع دائرة الصيد البحري وولاية المهدية يقضي بإلزام عدد من البحارة بالانخراط في الشركة لضمان وفرة إنتاج السمك. وفي منطقة البرادعة دخل الأهالي في إضراب عام مطالبين بجعل البرادعة معتمدية حتى يصبح بالإمكان الحصول على حقها في التنمية. وفي منطقة السعادة بمعتمدية سيدي علوان طالب محتجون بتمديد خط حافلة شركة نقل بالساحل إلى منطقتهم لتجنب التلاميذ السير لمسافات طويلة يوميا للوصول إلى مدارسهم كما طالبوا بربط عدد من منازلهم بالتيار الكهربائي وتزويدهم بالماء الصالح للشرب. وفي منطقة أولاد الشامخ احتج الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية المركز تنديدا باهتراء البنية التحتية لثلاث قاعات تدريس صدر فيها قرار بالغلق

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>رفض تلاميذ المهديّة نظام الامتحانات الجديد وكانت بقيّة الاحتجاجات الاجتماعية المرصودة في المهديّة ذات خلفية اجتماعية مثل استنجد أب بالشرطة بعد حبس ابنه وذلك بعد أن لاحظ وجود رسومات لعبدة الشيطان في غرفتها وكذلك احتجاج عائلة تلميذ كان قد انتحر نهاية شهر سبتمبر واتهامهم للإطار التربوي بالمدرسة الأساسية فراحات حشاد بالتسبب في انتحار ابنهم وكذلك احتجاجات أقارب البحارة المحتجزون في ليبيا طلبا للتدخل العاجل لإطلاق سراحهم واعتصم أهالي الشاب صبري السفاري طلبا لتكليف الدولة بعلاجه في فرنسا بعد إصابته بطلق ناري على مستوى الفك السفلي سنة 2013 على يد عون أمن.</p> <p>كما احتجت طيبة بعد تراكم الفضلات الطبية في مدخل القسم الإستعجالي بمستشفى المهديّة. كما تم رصد تحرك احتجاجي للمعلمين النواب طلبا لتسوية وضعياتهم. واحتج أيضا عمال مصنع الخياطة بمعتمدية السواسي احتجاجا على عدم حصولهم على الامتيازات المتعلقة بالضمان الاجتماعي. كما قطع مجموعة من تجار الخرفان المهربة الطريق السيارة الرابطة بين تونس و صفاقس على مستوى الجم احتجاجا على حجز عدد من خرافهم المهربة في قابس.</p>	<p>قام أهالي منطقة أولاد شامخ من معتمدية السواسي بقطع الطريق على خلفية وفاة أحد أبناء الجهة بعد أن حرق نفسه تنديدا بوضعه الاجتماعي والاقتصادي.</p> <p>وفي شربان قام الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية حديثة العهد الخيور بإضراب عن العمل للمطالبة بتوفير التيار الكهربائي وحارس وأبسط التجهيزات للعمل.</p> <p>وقام عدد من مواطني ومكونات المجتمع المدني بالشابة بالاحتجاج تنديدا على تراجع المستوى الأمني بالجهة.</p>
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>طالب أهالي القريضة بالنفیضة الشرقية بفك عزلتهم وتهئية الطرقات وذلك من خلال قطعهم للطريق. كما تواصل حراك المعلمين النواب في المندوبية الجهوية للتربية طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.</p>	<p>رفضاً للقرار الأمريكي المعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني رفع سائق سيارة تاكسي العلم الفلسطيني بصورة المسجد الأقصى على سيارته وجاب بها مختلف شوارع مدينة الشابة. كما دخل تجار المصوغ في إضراب مفتوح طلبا لحل إشكالات المهنة ومنها الطابع الخاص بتجار المصوغ.</p> <p>وفي المهديّة المدينة حاولت مرافقة (17 سنة) الانتحار بتناول كمية من الأدوية وذلك بعد الاعتداء عليها جنسيا من قبل مجهولين ورطتها معهم امرأة من معارفها</p>

ولاية صفاقس

الاحتجاجات التي شهدتها جزر قرقنة كانت الأهم بهذه الولاية هذا بالرغم من كون المؤشرات التنموية تضع هذه الجزر في مراتب متقدمة، هنا يبرز مرة أخرى الاختلاف بين الإحصائيات والمؤشرات المعتمدة والمعيش وتمثلات الأهالي لمختلف أوضاعهم المعيشية، تواصلت الاحتجاجات بهذه الجزر على طوال ثمانية أشهر تخللها العصيان المدني والإضرابات العامة المحلية ومغادرة الأمن للجزيرة وحالة من الفوضى والاضطراب وبالرغم من التوصل في النهاية إلى بعض الحلول مع شركة بتروفاك إلا أن الإشكالات لا تزال قائمة ولعل حضور هذه الشركة البترولية احجب العديد من المعطيات التنموية حول الجهة والجهات الرسمية تعتمد جملة من المؤشرات الاقتصادية بدون الاهتمام بما فيه الكفاية بالأوضاع الاجتماعية بالخصوص، فالبطالة والمطالبة بالتشغيل كانت العامل الأساسي وراء موجة الاحتجاجات التي شهدتها الجزيرة

احتجاجات أخرى تم رصدها بئر علي بن خليفة والحنشة وجبنيانة وعقارب حول التشغيل والإشكالات التربوية والماء الصالح للشرب

الاحتجاجات التي شهدتها مدينة صفاقس كانت لها علاقة بالخصوص بالسياسي والثقافي على غرار الإشكالات التي صاحبت إعلان مدينة صفاقس عاصمة للثقافة العربية

الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

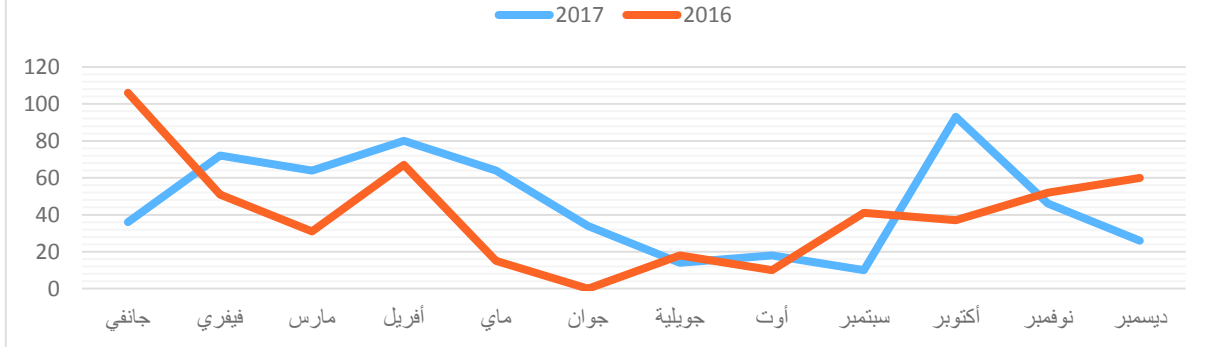
القطاع	2016	2017
الاقتصادي	56	67
الاجتماعي	46	76
السياسي	49	54
التربوي	112	63
البيئي	21	21
الإداري	101	130
الديني	2	6
الصحي	30	28
الأمني	56	75
الرياضي	15	37
المجموع	488	557



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	الشهر
36	7	11	18	106	43	35	28	جانفي
72	14	22	36	51	25	18	8	فيفري
64	10	24	30	31	5	11	15	مارس
80	17	27	36	67	34	17	16	أفريل
64	14	21	29	15	0	10	5	ماي
34	7	12	15	0	0	0	0	جوان
14	3	5	6	18	2	7	9	جويلية
18	3	3	12	10	3	4	3	أوت
10	0	4	6	41	8	13	20	سبتمبر
93	18	33	42	37	8	10	19	أكتوبر
46	6	15	25	52	10	14	28	نوفمبر
26	6	9	11	60	10	21	29	ديسمبر

التطور الشهري للاحتجاجات
القطاعية بين 2016 و 2017 في ولاية صفاقس



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	3	2	2	3	4	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	1	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	3	4	2	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	2	3	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	3	3	2	1	3	3	4
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	1	2	2	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	4	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
2	3	مقرات إدارية	2	-	التهديد بالهجرة الجماعية
4	2	ساحات عامة	1	1	عرض شهادت جامعية للبيع
2	1	فضاءات عمل	5	2	مقاطعة امتحانات
5	4	مؤسسات تربوية	4	3	الاعتصامات
1	1	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	4	3	إضرابات عن العمل
2	3	مقرات معتمديات	2	1	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	4	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
1	3	منظمات وطنية	3	2	مواجهات مع الأمن
1	3	مجلس نواب الشعب	1	4	العصيان المدني
2	4	رئاسة الحكومة	3	5	مسيرات سلمية
-	1	رئاسة الجمهورية	1	1	منع حركة مرور القطارات
2	4	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	1	4	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	2	إتلاف منتج فلاحية
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
3	2	ملاعب رياضية	2	5	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2016	2016	2017	الجهات
3	4	1	مصالح بلدية
3	3	1	شركة توزيع المياه
1	1	4	مؤسسات تربوية
2	3	4	ملاعب رياضية
3	3	1	رئاسة الجمهورية
3	3	1	ولايات
1	1	3	معتمدات
-	-	-	وزارات
1	1	2	رئاسة الحكومة
3	4	3	مستشفيات
1	1	-	سفارات أجنبية
3	1	3	السلطات الأمنية
1	2	-	السلطات القضائية
3	2	1	منظمات وطنية
2	3	1	مجلس نواب الشعب
3	1	1	مجامع المياه
3	3	2	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
1	صفاقس المدينة
1	صفاقس الغربية
2	ساقية الزيت
2	ساقية الدائر
3	صفاقس الجنوبية
3	تينا
5	عقارب
5	جبنانة
5	العامرة
6	الحنشة
4	منزل شاكر
9	الغرايبة
8	بئر علي بن خليفة
6	الصخيرة
4	المحرس
3	قرقنة

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>صفاقس أيضا عرفت احتجاجات ذات طابع تربوي بداية شهر جانفي على المنظومة التربوية الجديدة كما عرف المبيت الجامعي الياسمين بصفاقس إضرابا للأعوان على خلفية تعنيف زميلهم الحارس الليلي من قبل أعوان أمن أرادوا اقتحام المبيت ليلا.</p> <p>وكانت مختلف معتمديات صفاقس مسرحا للحركات الاحتجاجية طلبا للتشغيل وتزامن ذلك مع موجة الاحتجاجات التي سجلتها البلاد. وكانت احتجاجات في شكل إضرابات وقطع طريق ومسيرات سلمية اشتدت أكثر في معتمدية الغريبة التي شهدت جملة من الاعتصامات وإضرابات الجوع الوحشية وخياطة الأفواه.</p> <p>وعرفت صفاقس حالة انتحار لشاب في الثلاثينات ومحاولة انتحار لإطار في السلك الطبي في العقد الخامس.</p>	<p>عرفت معتمديات جبنيانة وأولاد يوسف والصخيرة من ولاية صفاقس عدد من الاحتجاجات المطالبة بتوفير الأمن احتجاجا على عمليات السرقة التي استهدفت قطعان الخرفان والمواشي كما شهدت منطقة الصخيرة عدد من الاحتجاجات وحالة من الاحتقان والغضب على خلفية إعلان نتائج مناظرة معمل الإسمنت الهندي بالمنطقة.</p>
فيفري 2016	فيفري 2017
<p>تنوعت مطالب المحتجين في ولاية صفاقس طيلة شهر فيفري والثابت مما تم رصده أن حوادث المرور أصبحت تشكل سببا للحراك الاجتماعي في الجهة لعدم تأمين السكة الحديدية في الحنشة خلف وفاة شابين وقطع الطريق من قبل أهالي الضحيتين. كما تسبب مقتل التلميذ حمزة الهويدي البالغ من العمر 13 سنة إثر تعرضه لحادث مرور أمام مدرسته الإعدادية مصطفى حمدي بالعامرة في قطع الطريق من قبل الأهالي طلبا لتوفير الحماية لأبنائهم التلاميذ. كما شهدت صفاقس تحركات اجتماعية تطالب بالتشغيل وذلك في معتمديات الصخيرة وجبنيانة وعقارب.</p> <p>وتم رصد حراك احتجاجي تمثل في إضراب جوع وإضراب تفاعلا مع قضية إطلاق سراح رجل الأعمال البلجيكي نفذا موقوفون على ذمة ما يعرف بقضية "الفوشيك" وأعوان وإطارات الديوانة بصفاقس إضافة إلى عائلات رجال الأعمال الموقوفين على ذمة هذه القضية.</p> <p>كما تم رصد تحرك احتجاجي لأصحاب المحلات التجارية في باب الجبلي رفضا لتقليص البلدية للمساحات الموجودة أمام محلاتهم.</p>	<p>أثارت حادثة وفاة طفلة في الـ 11 سنة بفيروس الالتهاب الكبدي بأحد مدارس معتمدية بئر علي بن خليفة من ولاية صفاقس موجة من الاحتجاجات سجلت مشاركة واسعة من الأهالي والإطار التربوي والصحي في الجهة وطالبت بتحسين البنية التحتية وتوفير الحد الأدنى من مقومات النظافة والصحة داخل المؤسسات التربوية.</p> <p>كما عرفت صفاقس المدينة سلسلة من التحركات خلال شهر فيفري للمطالبة بغلق معمل السياج في الجهة أطلق عليها حملة "يزي" وشهدت المنطقة خلال نفس الفترة تحركات لطلبة المهندسين بسبب امتناع الأساتذة الجامعيين عن تأطيرهم وحجبهم للأعداد.</p> <p>وقام أب لثلاث أبناء بعرض أطفاله للبيع أمام ولاية صفاقس احتجاجا على حالة الفقر والخصاصة التي طالت معاناته منها.</p>

مارس 2016	مارس 2017
<p>دخل أربعة أعوان بشركة بتروفاك في إضراب عن الطعام على خلفية اعتصام معطلون عن العمل من أصحاب الشهادات وهو ما تسبب في إيقاف نشاط الشركة ويطالب المضربون عن الطعام بفك الاعتصام وتطبيق القانون لعودة النشاط للشركة. وتواصل في الجهة احتجاج البحارة للمطالبة بمنحة المحروقات وبمراجعة التغطية الاجتماعية علما وأن سلطة الإضراب استجابت نهاية شهر مارس لمطالب البحارة في مختلف الجهات وتم فض احتجاجات حوالي 450 ألف بحار. وفي منطقة باب الجبلي احتج باعة الملابس المستعملة رفضا لمنعهم من الانتصاب أمام مصحة الضمان الاجتماعي بباب الجبلي ودخلوا في مواجهات مع قوات الأمن خلفت فوضى وعنف في المكان.</p> <p>قطع سائقو التاكسي الطريق رفضا للمعاملة الأمنية الحادة على حد وصفهم والمتمثلة في إيقاف كل تاكسي بلوحة تخالف المواصفات وتحرير خطية ضد السائق بمائة دينار. واحتج عدد من المسافرين في عقارب وبئر على رفضا للزيادة في سعر تذكرة السفر عبر اللواج.</p>	<p>وضع حد للتلوث البيئي بصفاقس وتسوية وضعيات عمال الحضائر وإلغاء الأمر عدد 335 الخاص بطلبة الحقوق ووضع حد لتعول التجارة الموازية والتراجع عن النقلة التعسفية لأربعة أعوان من شرطة النجدة وتسوية وضعيات عمال اقروزيلاكس كانت أبرز مطالب المحتجين بصفاقس طيلة شهر مارس.</p> <p>وشهدت معتمدية قرقة تحرك جديد لعمال بتروفاك بعد إقدام الشركة على تسريح عدد من عمال الحراسة</p>
أفريل 2016	أفريل 2017
<p>زادت حدة أزمة شركة بتروفاك خلال شهر أفريل لتعيش جزيرة قرقة على وقع حركات احتجاجية تصعيدية بلغت حد المواجهات مع قوات الأمن ثم اعلان الاضراب العام وامتداد التظاهرات إلى مدينة صفاقس حيث احتج مواطنون أصيلي الجزيرة تضامنا مع محتجي قرقة ضد التدخل الأمني العنيف.</p> <p>كما رفض محتجون من الاعوان البلديين نتائج مناظرة الاختبار المهني واتهام بالمحسوبية والفساد. واحتج ايضا عدد من المهتمين بالشان الثقافي في صفاقس رفضا لتجاهل الهيئة التنفيذية للجهات الداخلية وعدم الرد على الملفات الامر الذي قد يؤثر سلبا على احتضان صفاقس لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية. وفيما يخص ملف المفروزين امنيا شهدت الجهة تحركات مساندة للمطالبة بتشغيل المفروزين أمنيا. تم أيضا رصد حالة انتحار أقدمت عليها امرأة تبلغ 45 سنة.</p>	<p>عرفت معتمديات جبنانة وأولاد يوسف والصخيرة من ولاية صفاقس عدد من الاحتجاجات المطالبة بتوفير الأمن احتجاجا على عمليات السرقة التي استهدفت قطعان الخرفان والمواشي كما شهدت منطقة الصخيرة عدد من الاحتجاجات وحالة من الاحتقان والغضب على خلفية إعلان نتائج مناظرة معمل الإسمنت الهندي بالمنطقة.</p>

ماي 2016	ماي 2017
احتج أهالي عمادة الحواشين بمنطقة سيدي ظاهر بمعتمدية بئر علي بن خليفة طلبا لتعبيد الطريق وذلك بتوقيعهم لعريضة تم نشرها عبر الإعلام. وفي الحنشة احتج أهالي شاب تم قتله من قبل لصوص بعد أن تقطن إليهم وهم بصدد خلع محل عمه وحاولوا اقتحام مركز الأمن وحرقه تنديدا بعدم انتباه الأمن إلى جريمة وقعت على بعد خطوات من المركز. وفي صفاقس المدينة دخلت موظفة بالمحكمة تدعى ريم بن عثمان في اضراب عن الطعام احتجاجا على ما أسمته بـ "النقلة التعسفية" في حقها عقب نشرها لقصيدة فيها الكثير من النقد عبر صفحتها الخاصة في الموقع الاجتماعي فايسبوك. كما احتج بائعو الورود في شارع الهادي شاكرا رفضا لتدخل أعوان البلدية دون إنذار مسبق ما لم يسمح لهم بحماية بضاعتهم. تم أيضا رصد حالة انتحار شنقا أقدم عليها شاب عمره 28 سنة.	شهدت صفاقس المدينة خلال شهر ماي احتجاجات لحاملي شهادة الدكتوراه أين قاموا بالاعتصام داخل إدارة جامعة صفاقس مطالبين الحكومة والجهات المعنية بالتفتاة وحققهم في التشغيل. في نفس الوقت سجل عدد من أحياء صفاقس المدينة احتجاجات على خلفية تكرار انقطاع الماء الصالح للشراب. وفي جبنانة قام شاب بغلق الطريق احتجاجات على منعه من قبل طليقته لقاء ابنته. وفي مناسبة ثانية قام أهالي البطارية بغلق الطريق بين المهديّة وصفاقس احتجاجا على سرقة شاحنة خفيفة لأحد متساكنيها. وقد سجلت صفاقس المدينة احتجاجات ضمن حملة مانيش مسامح الرافضة لقانون المصالحة وأخرى مساندة لاعتصام الكامور بولاية تطاوين ومنندة بالعنف الأمني الذي سجل خلالها.
جوان 2016	جوان 2017
—	شهد قطاع الصحة عدد من التحركات الاحتجاجية في ولاية صفاقس إذ سجلت معتمدية بئر علي بن خليفة تحركات للضغط من أجل دخول المستشفى الجهوي الجديد حيز العمل وعرف مستشفى الحبيب بورقيبة تحركات نددت بسوء المعاملة التي يلقاها ممرضو المستشفيات الجهوية كلما تحولوا هناك. هذا وقام أهالي الأبراج بوقفة احتجاجية للمطالبة بتغيير عمدة المنطقة.
جويلية 2016	جويلية 2017
تحسين البنية التحتية لمستشفى معتمدية بئر علي بن خليفة وتركيز مرفأ في معتمدية جبنانة وصدور نتائج مناظرة الشركة الهندية للاسمنت في الصخيرة والوضع البيئي في صفاقس المدينة كانت محاور لعدد من الاحتجاجات في ولاية صفاقس لم تلق في الغالب أي تفاعل من السلط والهيكل المعنية. سجلت صفاقس خمس محاولات وحالات انتحار حيث أقدم أستاذ رياضيات في الحبشة على الانتحار وأقدم كهل على حرق نفسه بعد خلاف مع الشرطة البلدية ووجد شاب في ال 27 مشنوقا في حي البحري وآخر تم نقله إلى المستشفى بعد تناوله لمبيد الفئران.	تم رصد احتجاج في صفاقس للمطالبة بوقف عمليات الصيد بالكركرة كما تم رصد احتجاجات ذات علاقة بالماء الصالح للشراب

أوت 2016	أوت 2017
احتج أهالي العشاش بمعتمدية منزل شاكر طلبا لإحداث منطقة بلدية كما دخل الأساتذة النواب في تحرك احتجاجي طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015	أغلق المعطلون عن العمل الطريق المؤدية إلى المنطقة الصناعية بالصخيرة طلبا للتنمية وللتشغيل كما احتج عدد من سائقي سيارات التاكسي طلبا لتسوية ملف إسناد الرخص. كما أقدم بحارة على غلق ميناء سيدي يوسف بقرقنة احتجاجا على إيقاف بحارين الأمر الذي تسبب في تعطل رحلة "اللويد" من خلال عدم تمكنه من الرسو في الميناء وبالتالي عودته إلى ميناء صفاقس فاحتج المسافرون ورفض بعضهم النزول من "اللويد" طلبا لاستكمال وصوله إلى قرقنة مما تسبب في فوضى واضطراب وطابور من سيارات الانتظار في صفاقس. وبالتالي ولد احتجاج هؤلاء البحارة حالة احتقان في صفوف مستعملي "اللويد".
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
هيمنت أزمة شركة بتروفاك على الأحداث في الجهة. وكانت التحركات الاحتجاجية المطالبة بإيقاف التتبعات العدلية في حق المحتجين خلال احتجاجات شهر أفريل الماضي قد تواصلت خلال بداية شهر سبتمبر ليشهد مقر منطقة الأمن بأولاد بو علي في قرقنة يوم 02 سبتمبر وقفة احتجاجية لأصحاب الشهادت المعطلين عن العمل طلبا لوقف هذه التتبعات. كما قطع المحتجون الطريق طلبا للتشغيل.	قام الناجحون في الكاباس بوقفة احتجاجية أمام مقر المندوبية الجهوية للتربية للمطالبة بانتدابهم، ونظم ممثلون عن المجتمع المدني وعدد من الصحفيين بالجهة بوقفة احتجاجية تنديدا بالاعتداء الذي تعرض له الصحفي بإذاعة الديوان حمدي السويسي.
وفي صفاقس المدينة رفع محامي قضية ضد الصوناد بسبب تواتر انقطاع مياه الشرب كما قطع أهالي أحياء عين تركية والكرمة وطريق العين الطريق احتجاجا على انقطاع مياه الشرب. كما احتج المعلمون النواب طلبا لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الوزارة.	
وفي جبنيانة تظاهر أهالي أولاد بوناقة في جبنيانة لتدارك الوضع البيئي الذي أصبحت عليه محطة التطهير. وفي منطقة فرفور بمعتمدية المحرس دخل الأهالي في اضراب عام إثر وفاة تلميذة (14 سنة) دهسا بسيارة أجرة وذلك احتجاجا على عدم انشاء معهد ثانوي بالمنطقة لتقريب المؤسسة التربوية من التلاميذ وتم إثر الاضراب حجز 4 حافلات نقل.	

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>تعلقت الاحتجاجات في ولاية صفاقس برداء الطرقات التي أصبحت تمثل مشكل بالنسبة للتلاميذ من ناحية ومستعملي الطريق من ناحية أخرى وأحد أسباب حوادث الطريق لذلك شهدت كل من منطقة الصمار وعقارب وجبنيانة طالبت بتحسين البنية التحتية. وشهدت منطقة العامرة احتجاجات بسبب حالة عنف تعرض لها إطار تربوي وسجلت جبنيانة احتجاجات على آلية الاختبار الجديدة.</p>	<p>شهدت معتمدية بنر علي بن خليفة حراك احتجاجي كبير خلال شهر أكتوبر بلغ حد إعلان الإضراب العام وذلك إثر حادثة غرق مركب المهاجرين غير النظاميين عرض سواحل قرقنة يوم 8 أكتوبر و وفاة عدد من أبناء الجهة الذين كانوا على متن هذا القارب. وطالب الأهالي بالكشف عن ملابسات الحادث وتحميل المسؤوليات في حادثة الغرق.</p> <p>كما احتج عدد من أولياء تلاميذ منطقة سيدي ظاهر وسيدي علي بالعابد احتجاجا على توجيه أبنائهم إلى معهد ابن أبي الضياف الذي يبعد مسافة عن بنر علي وبالتالي تكبد التلاميذ مشاق التنقل إليه لمسافة طويلة.</p> <p>كما شهدت صفاقس احتجاج تجار المنار والانطلاقة وباب بحر والأروقة تنديدا بما اعتبروه معاقبة السلطة لهم من خلال كثرة المحاضر المسطرة عليهم وارتفاع نسبة الإيقافات. وفي العامرة احتج أولياء التلاميذ بسبب نقص الإطار التربوي وطالب أهالي الخمامرة من خلال غلقهم للطريق وحجز حافلة بتعبيد الطريق والمطالبة بالتنمية.</p> <p>كما احتج أعوان الصحة بالمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بصفاقس طلبا للتسريع في استصدار قانون تجريم الاعتداءات على الأعوان والعاملين في القطاع الصحي.</p> <p>وفي المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس دخلت الطالبة رجاء بن فرحات المرسمة بالثانية ماجستير في اعتصام مفتوح بيهو المعهد احتجاجا على المضايقة التي تعرضت لها من قبل الأستاذ المؤطر ثم رفضه مناقشة مذكرة الماجستير الخاصة بها لتختتم الحالة بإحالتها على مجلس التأديب ويتم رفقها من جميع المعاهد.</p> <p>وفي الصخيرة أغلق معطلون عن العمل الطريق واعتصموا أمام مداخل الشركات النفطية للمطالبة بالتنشغيل صلب شركة البيئة والغراسة والبستنة. وفي الغربية ندد الأهالي في وقفة احتجاجية أغلقوا خلالها السكة الحديدية بالتهميش وانعدام مرافق العيش الأساسية بالجهة.</p>

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
احتج عمال ومتساكنو منطقة الشّعال طلبا لتحسين ظروف العمل في ضيعة الشّعال كما احتج سكان المدينة العتيقة اعتراضا على إسناد رخص بناء تم إسنادها. كما احتج أصحاب سيارات الأجرة المرخص لها خاصة على مستوى خط نصر الله صفاقس عبر بوحجلة تنديدا بكثرة السيارات العاملة على هذا الخط دون رخص. شهدت صفاقس احتجاجات تلمذية واسعة رفضا لنظام الامتحانات الجديد واضرب طلبة المعهد العالي للملتيميديا طلبا لتوفير الأمن وحافلة لنقل الطلبة وتحسين ظروف إقامتهم بعد تعرض عدد منهم إلى السلب. واحتج سكان حي المنذرة رفضا للعطش وطلبا لوضع حد لانتشار البطالة.	سجلت عدد من معاهد صفاقس احتجاجات تلمذية طالبت بإلغاء نظام السداسي ونددت بحرمانهم من الفروض. وفي جزيرة قرقة احتج عدد من البحار على خلفية تسجيل تسرب بترولي في البحر الأمر الذي يهدد الثروة السمكية. وسجلت مواقع التواصل الاجتماعي استنكارا وتنديدا بالطريقة التي يعتمدها معهد الفنون والحرف للتخلص من الأعمال الفنية للطلبة.
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
شهدت الجهة منتصف شهر ديسمبر حادثة اغتيال المهندس محمد الزواري الأمر الذي خلف حالة استياء واسعة ثم تنظيم مسيرة كبرى شاركت فيها مكونات المجتمع المدني وعدد من المواطنين. كما عاشت صفاقس على وقع حالة غضب بسبب تأجيل زيارة رئيس الحكومة للجهة بسبب غياب الحلول التنموية للجهة وبسبب عدم تفعيل قرار غلق شركة "السياب" وغضب ثان لعدم صرف بقية المبلغ المرصود لتظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية وغضب ثالث لأحباء النادي الرياضي الصفاقسي بعد تعرض بعض الأحباء والفريق للتعطيلات في جربة من ذلك تعطيل وصول حافلة الفريق للبطّاح ثم إيقاف الحافلة للتفتيش من قبل دورية أمنية. وحالة غضب رابعة لعدد من أهالي البحارة المحتجزين في ليبيا تنديدا بنقصير الحكومة في الإفراج عنهم. كما أطلت أزمة شركة بتروفاك مجددا في قرقة بعد إعلان الشركة عزمها المغادرة النهائية. وفي منطقة الشّعال بمعتمدية المحرس وأمام المدرسة الابتدائية بخاوي الغزال احتج الأهالي بسبب تعيين معلمة نائبة من غير المنطقة رغم تقديم العديد من أصحاب الشهادت من المحيطين بالمدرسة لمطالب نيابة دون أخذها بعين الاعتبار. وفي جنيانة طالب الأهالي بفتح ملفات شبّهات الفساد المتعلقة بالمستشفى الجهوي. وأغلق بحارة ميناء قرقة معطلين حركة اللويد احتجاجا على الصيد بالكيس مما خلف حالة استياء في صفوف المسافرين ونزول بعضهم عرض البحر لركوب زوارق تجارية للوصول إلى الجزيرة. وفي منطقة طينة ببلنش بمعتمدية الحنشة وقع الأهالي عريضة لطلب فك عزلتهم بتعبيد المسلك الفلاحي	شهدت الجهة تحرك احتجاجي كبير شارك فيه آلاف الأشخاص للتنديد بالقرار الأمريكي. كما شهدت الجهة عددا من التحركات الاحتجاجية ذات المطالب المتنوعة منها احتجاج نشطاء في المجال الثقافي والمجتمع المدني تنديدا بارتفاع أسعار تذاكر بعض الأفلام واحتج معطلون عن العمل من أصحاب الشهادت في الصخيرة على تجاهل السلط الجهوية لمطالبهم في التشغيل وذلك من خلال الاعتصام المفتوح في مدخل المنطقة الصناعية. كما شهد مركز سحنون بطريق فرمودة تعمد شاب عمره 27 سنة فتح قارورة الغاز وإضرار النار في المنزل وشنق نفسه

ولاية القيروان

بعيدا عن الصورة التي تقدمها معتمديتي القيروان الشمالية والقيروان الجنوبية من كونهما مركز الولاية وفضاءات تجارية وسياحية ودينية وثقافية فإن بقية المعتمديات تقدم صورة مغايرة تماما، معتمديات بوحلة والوسلاتية والعلا تأتي في آخر الترتيب من حيث المؤشرات التنموية، معتمديات الشبيكة والسبيخة وحفوز وحاجب العيون والشراردة في وضع نسبي أفضل ولكن أيضا ضمن المعتمديات الأقل نموا

الاحتجاجات بهذه الولاية كانت الأهم والأعنف والأكثر استمرارية في كل المعتمديات، إشكالات الماء والاحتجاجات التي خلفتها من ذلك قطع طرقات وحرق عجلات مطاطية، منع الأولياء لأبنائهم للالتحاق بمقاعد الدراسة نتيجة عدم توفر إطار التدريس أو عدم توفر وسائل النقل أو بسبب الخطر الذي يترصد للتلاميذ بحكم تداعي البنية التحتية... الإشكالات التنموية في كل المعتمديات، البطالة والمطالبة بالتشغيل، الإشكالات البيئية والصحية كلها كانت متفجرة في هذه الولاية خلال السنتين الأخيرتين كما يبين ذلك الجرد الذي قمنا به حول أهم الاحتجاجات المرصودة بالولاية

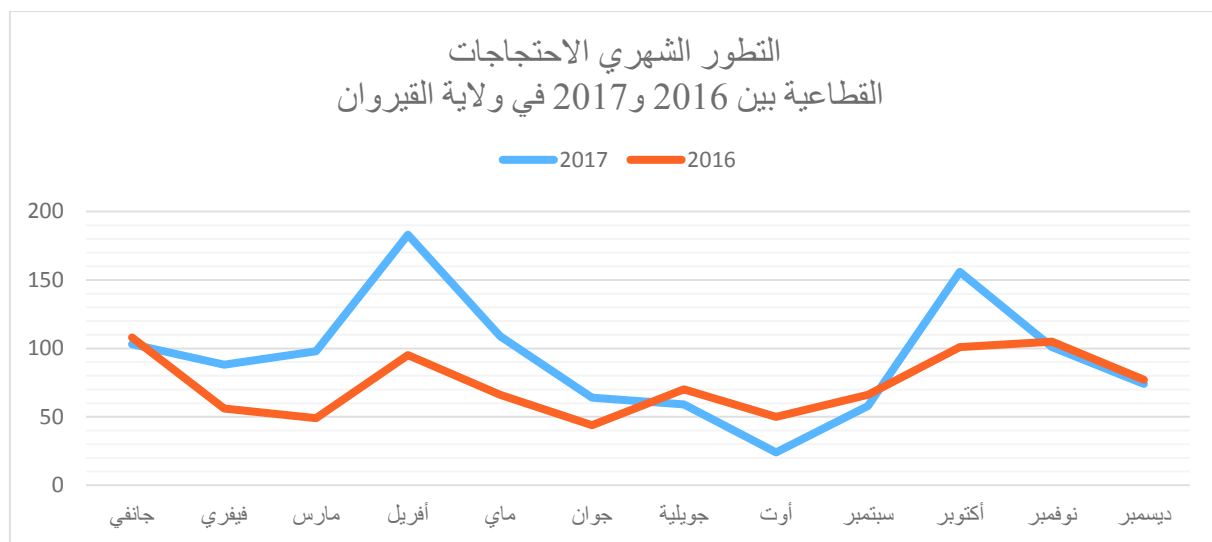
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	111	121
الاجتماعي	168	189
السياسي	55	79
التربوي	160	182
البيئي	59	43
الإداري	160	308
الديني	5	9
الصحي	57	68
الأمني	101	118
الرياضي	11	0
المجموع	887	1117



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	103	20	39	44	108	65	32	11
فيفري	88	11	26	51	56	28	21	7
مارس	98	12	38	48	49	11	24	14
أفريل	183	49	61	73	95	30	35	30
ماي	109	18	36	55	66	16	28	22
جوان	64	9	21	34	44	7	13	24
جويلية	59	6	17	36	70	18	23	29
أوت	24	2	7	15	50	16	20	14
سبتمبر	58	8	26	24	66	12	21	33
أكتوبر	156	16	62	78	101	21	32	48
نوفمبر	101	22	32	47	105	20	29	56
ديسمبر	74	19	24	31	77	15	21	41



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	3	4	5	4	5	2	1
طبيعة الاحتجاج	2	3	3	2	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	4	3	2	5	4	2	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	3	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	3	5	4	3	4	5	4
طبيعة الاحتجاج	2	2	2	3	2	3	3

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
5	4	طرقات	2	3	نداءات عبر وسائل الإعلام
3	4	مقرات إدارية	1	1	التهديد بالهجرة الجماعية
4	4	ساحات عامة	4	4	عرض شهادات جامعية للبيع
3	3	فضاءات عمل	4	4	مقاطعة امتحانات
4	5	مؤسسات تربوية	4	4	الاعتصامات
2	2	مصالح بلدية	3	4	إضرابات جوع
3	4	مقرات ولايات	4	4	إضرابات عن العمل
4	4	مقرات معتمديات	4	4	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	3	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	4	4	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	4	4	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	4	4	مواجهات مع الأمن
4	3	مجلس نواب الشعب	4	3	العصيان المدني
4	4	رئاسة الحكومة	2	3	مسيرات سلمية
3	2	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
3	4	مستشفى	1	3	السير على الأقدام نحو العاصمة
2	2	شركة كهرباء والغاز	4	4	اعتداءات على مراكز أمنية
2	2	شركة توزيع المياه	3	4	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	2	4	التهديد بالانتحار
2	2	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	4	أولياء	3	3	مصالح بلدية
3	4	متساكنون	5	4	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	5	3	مؤسسات تربوية
3	4	عمال الحضائر	3	2	ملاعب رياضية
4	4	أصحاب الشهادات العليا	2	2	رئاسة الجمهورية
4	4	معطلين عن العمل	2	3	ولايات
3	2	سائقي سيارات الأجرة	5	4	معتمديات
1	1	أمنيون	3	1	وزارات
3	2	سائقي النقل الريفي	3	4	رئاسة الحكومة
3	3	عمال	2	3	مستشفيات
2	3	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
3	2	أهالي مفقودين	2	4	السلطات الأمنية
3	2	أهالي شهداء	1	1	السلطات القضائية
3	4	فلاحون	1	2	منظمات وطنية
-	-	بحارة	3	4	مجلس نواب الشعب
3	3	أطباء وإطارات شبه طبية	4	4	مجامع المياه
4	4	نشطاء حقوقيون	1	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
3	القيروان الشمالية
4	القيروان الجنوبية
8	الشبيكة
8	السبيخة
9	الوسلاتية
8	حفوز
9	العلا
7	حاجب العيون
8	نصر الله
7	الشراردة
9	بوحجلة

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>لم تهدأ القيروان طيلة شهر جانفي إذ عرفت بداية الشهر تحركات تلمذية في كافة المعاهد رفضا لنظام الامتحانات السداسية كما استمرت احتجاجات سواق التاكسي طلبا لمنحهم رخص استغلال. هؤلاء اعتصموا وكمبلوا أنفسهم بالسلاسل وهدد أحدهم بالانتحار في حال عدم ايجاد حل لوضعياتهم.</p> <p>وتم رصد تحرك ذو خلفية أمنية بداية الشهر تظاهر خلاله أهالي أولاد زناد المتاخمة لجبل بلوط طلبا لتوفير الأمن واحتج سائقو حافلات نقل التلاميذ بعد تعرض زميلهم إلى "براكاج" في منطقة بوحجلة من قبل منحرفين رفض نقلهم الأمر الذي تسبب في تعطل نقل 3 آلاف و200 تلميذ لمؤسساتهم التربوية.</p> <p>واشتد الحراك الاجتماعي في القيروان خلال النصف الثاني من الشهر وشمل جل معتمديات الجهة وقراها فاعتصم وتظاهر شباب وعمال وعاملات حضائر طلبا للتشغيل ولتحسين وضعيات مهنية وتوفير الماء الصالح للشرب والكهرباء.</p> <p>وتم رصد تحرك ذو طابع بيئي في منطقة العلا احتجاجا على تدهور الوضع في السوق المحاذية للمعهد الثانوي والمستشفى ودور الشباب.</p> <p>هذا إضافة إلى حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها ومن بينها عجوز في العقد السادس.</p>	<p>سجلت معتمدية حاجب العيون من ولاية القيروان سلسلة من الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والمنددة بسياسة التهميش وجاءت على خلفية انتحار شاب أصيل المنطقة في ولاية سوسة إثر حجز أعوان البلدية لبضاعته كبائع متجول</p> <p>بدورها عرفت معتمدية حفوز احتجاجات مطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب واحتج أهالي نصر ماجل رفع الفضلات وغلق المصب العشوائي بمدخل المدينة على هذا وطالب تلاميذ معهد عين جلولة بتوفير حافلة نقل جديدة بعد أن تعرضت الحافلة القديمة لأعطاب باتت معها غير مؤهلة لنقلهم بصفة دورية منتظمة. وقام أهالي العبادلة من القيروان المدينة بوقفات احتجاجية من أجل تحسين البنية التحتية واحتج عدد من حاملي الشهادات أمام مقر الولاية طلبا للتشغيل</p>

فيفري 2016	فيفري 2017
<p>ما تزال القيروان في مرتبة متقدمة من حيث نسبة الحراك الاحتجاجي؛ فتدهور الوضع الاجتماعي بالنسبة للمعطلين عن العمل وبالنسبة لمن يعيشون وضعاً اجتماعياً هشاً كعمال الحضائر والعطش واضطرابات النشاط التربوي في المدارس لأسباب متعددة كانت كلها دوافع لجملة من التحركات الاحتجاجية في الجهة طيلة شهر فيفري. هذه الاحتجاجات توزعت في مختلف معتمديات الجهة لتشمل نصر الله وعمر بوحجلة والشبيكة والسيخة والقيروان المدينة والعلا والوسلاتية. وكان عمال الحضائر والمعطلون عن العمل أبرز الفاعلين في الاحتجاجات طلباً للتشغيل ولتسوية وضعيات مهنية. كما تتواصل في القيروان الاحتجاجات طلباً لإنقاذهم من العطش؛ إذ احتج أهالي دوار المناصير بمنطقة العجاجة بمعتمدية نصر الله طلباً لتوفير الماء الصالح للشراب خاصة وأن هنالك بئرين عميقتين تبعدان 800 متر عن منطقتهم تخلت عنهما مندوبية الفلاحة والحال أنه يمكن استصلاح إحدهما. وفي نصر الله أيضاً أغلق أولياء التلاميذ في الطويلة الطريق طلباً لتوفير الماء الصالح للشراب كما قطع أهالي الذهبيات والدرع وأولاد محمد الطريق في العلا على طول 20 كلم طلباً لإنقاذهم من العطش دون تسجيل أي تفاعل من قبل السلطات المحلية والجهوية. أما بالنسبة للاحتجاجات ذات الطابع التربوي تم رصد تحرك لتلاميذ المعهد النموذجي بالجهة والمتمثل في رفضهم مغادرة قاعة المراجعة والمبيت فيها ليلاً احتجاجاً على سوء وجبة العشاء المقدمة لهم ورفض المدير التواصل معهم كما أغلق أولياء التلاميذ الطريق احتجاجاً على تعطل نقل تلاميذ عمادة الأحواز إلى المعهد الثانوي ابن سينا وذلك على خلفية امتناع سواق النقل الريفي عن نقل التلاميذ بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم.</p>	<p>عرفت القيروان أغلبية منسوب التحركات الاحتجاجية التي رصدتها وحدة الرصد بالمرصد الاجتماعي التونسي، واتصلت جميعها بتردي الوضع الاجتماعي بالجهة والمطالبة بالتنمية والتشغيل.. حيث قام أهالي الجلايضية من معتمدية الشبيكة بوقف احتجاجية للمطالبة تهيئة الطريق التي تربطهم بالمعتمدية واحتج عدد من شباب وأهالي حفوز للمطالبة بالتشغيل ونظم طلبة المعهد العالي للرياضيات التطبيقية وقفة احتجاجية للمطالب بتوفير أساتذة وتأطير أفضل وسجلت معتمدية حفوز تحركات على خلفية إصدار نتائج الانتدابات في شركة استغلال وتوزيع المياه وطالب أهالي السوالمية من معتمدية بوحجلة بالربط بشبكة الماء الصالح للشراب الذي طال انتظاره.. كما طالب أهالي نصر الله بالتنمية واحتج تجار الفريب على ما اعتبروه تضييقات أمنية.. وسجلت الجهة عدد من التحركات ذات الطابع التربوي طالبت بتحسين البنية التحتية وظروف التدريس المتردية بعدد من المدارس الابتدائية الريفية بالأساس</p>
مارس 2016	مارس 2017
<p>: تشهد القيروان حراكاً احتجاجياً متواصلاً دون أن تكون لهذه الاحتجاجات أي تفاعلات تذكر من قبل السلطات الجهوية والمحلية. وقد مثلت الاحتجاجات ذات الطابع التربوي والاحتجاجات ضد العطش أبرز الاحتجاجات المرصودة؛ ففي المعهد النموذجي دار الأمان اعتصم أولياء التلاميذ للمطالبة بتنحية أستاذة في المعهد وفي بلدية بوحجلة اعتصم عمال الحضائر المنتدبون منذ سنتي 2000 و 2010 طلباً لتسوية وضعياتهم مطالبين بالانتداب النهائي. وفي مدرسة رأس العيثة بمعتمدية الوسلاتية اعتصم عدد من الأولياء وعطلوا الدروس ومنعوا أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة طلباً لتحسين البنية التحتية للمدرسة. وفي منطقة البريكات احتج الأولياء بعد رفض بعض أصحاب النقل الريفي بالمنطقة نقل أبنائهم التلاميذ إلى المعاهد بمعتمدية نصر الله وذلك</p>	<p>تواصل انقطاع التيار الكهربائي بسبب الرياح العاتية كان دافعا للاحتجاج في منطقة أولاد عباس بعمادة المنارة التابعة لمعتمدية نصر الله كما أقدم سجين على خياطة فمه في السجن المدني سيدي أحمد بعد دخوله في إضراب عن الطعام منذ 6 فيفري طلباً لتعيين جلسة للنظر في ملفه وهو الموقوف منذ ديسمبر 2015 على ذمة قضية مسك واستهلاك مخدرات. كما شهدت بقية مناطق القيروان احتجاجات مختلفة منها قطع الطريق والاضراب والاضراب عن الطعام وتعطيل الدروس والتهديد بالانتحار والاعتصام وذلك دفاعاً عن مطالب ذات خلفية تربوية منها رفض ممارسات معلمة تجاه التلاميذ في مدرسة أولاد سعيدان بالعلا وذات خلفية اقتصادية واجتماعية مثل اعتصام حوالي 45 عاملاً من شركة المنارة الفلاحية رفضاً لما وصفوه بالتسويق من</p>

قبل المستمر والذي حرمهم من أجورهم مدة شهرين متتاليين. وكذلك احتجاجات لها علاقة بالعطش مثل احتجاجات أهالي منطقة أولاد خلف الله في السبيخة واحتجاجات أخرى تعلقت مطالبها بتسوية الوضعيات وتوفير فرص الشغل. أغلب هذه الاحتجاجات لم تلاقي أي تفاعلات تذكر من قبل السلطات المحلية والجهوية

رغم العقود المبرمة بينهم وبين جمعية المدنية المتدخلة في إطار برنامج الحد من الانقطاع المبكر عن الدراسة. وفي المدرسة الإعدادية ببوحجلة أضرب الإطار التربوي والتلاميذ إثر اقتحام منحرف للمدرسة والاعتداء على أحد القيمين العاملين بها. وفي منطقة العوينة من معتمدية السبيخة أضرب الأهالي وأغلقوا المدرسة الابتدائية ومنعوا أبناءهم من الالتحاق بالدروس وغلق الطريق الجهوية رقم 48 وذلك للمطالبة بإحداث معهد ثانوي. وفي مقر المندوبية الجهوية للتربية تواصل الاعتصام المفتوح للمعلمين النواب طلبا للتسريع في انتدابهم. وفي عين جلولة اعتصم عدد من أولياء تلاميذ المدرسة الإعدادية بعين جلولة احتجاجا على إضراب الإطار التربوي وفي المعهد الثانوي الطاهر الحداد ببوحجلة احتج الأساتذة والإداريين والعملة والتلاميذ للمطالبة بإلغاء قرار إعفاء ناظر المؤسسة التربوية من مهامه وهي الخطة التي اشتغل بها لسنوات عديدة وتميز خلالها بالكفاءة على حد تعبيرهم. وفي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا اعتصم طلبة الإجازة الأساسية في الإلكترونيك للمطالبة بفتح ماجستير البحث العلمي.

في مقر ولاية القيروان اعتصم عدد من المعطلين عن العمل من أصحاب الشهادات تنديدا بتغييبهم عن الحوار الوطني للتشغيل المنعقد بتاريخ 29 مارس في العاصمة. وفي السبيخة أخاط شاب في العقد الثالث من العمر فمه وهدد بحرق نفسه بعد طرده من أحد المصانع المنتصبة في الجهة.

وفي منطقة البراهمية اعتصم حوالي 50 شخصا رفضا لإقالة العمدة ومطالبة بعودته للعمل. وتوجه حوالي 30 فلاحا من منطقة السهلات بنداء استغاثة للمطالبة بإصلاح عطب بالمضخة الكهربائية. وفي منطقة الجلايضية بمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي للمطالبة بتهيئة مسلك فلاحي للقريبة. في الشبيكة أضرب الأهالي للمطالبة بالتنمية ومطالبين بتعيين معتمد وتوفير مواطن شغل وتحسين المساكن وفي منزل المهيري اعتصم 37 شخصا للمطالبة بالنظر في مشاكل الجهة وفي حاجب العيون اعتصم نشطاء للتنديد بقرار نقلة مدير المستشفى المحلي بالجهة وللتنديد بالوضع الصحي المتردي في الجهة. واحتج 100 فلاح من منطقة سيسب الكبرى بمعتمدية السبيخة طلبا للتدخل السريع لإنقاذهم من أزمة فائض إنتاج الطماطم وذلك بسبب ركود الموسم السياحي وغلق الحدود مع ليبيا خاصة وأن صابة الطماطم لا تحتمل الانتظار. كما احتج فلاحو منطقة شاكر بمعتمدية الوسلاتية طلبا لكهربة البئر العميق في المنطقة وذلك بسبب ارتفاع كلفة مياه الري إذ يستعملون المحروقات لاستخراج المياه من البئر العميقة.

	<p>كما خرجت مسيرة احتجاجية من القيروان سيراً على الأقدام في اتجاه العاصمة للمطالبة بالتشغيل.</p> <p>الاحتجاجات المرصودة والمتعلقة بالعطش في القيروان:</p> <p>" دوار الدعايسية التابعة لمعتمدية نصر الله: نقص في مياه الشرب.</p> <p>" المدرسة الابتدائية طرزة الجنوبية بمعتمدية حفوز: انقطاع الماء الصالح للشرب.</p> <p>" منطقة اولاد عبيد بسيدي مسعود من معتمدية السبيخة: انقطاع الماء الصالح للشرب منذ 5 سنوات.</p> <p>" منطقة المناجلية بمعتمدية الوسلاتية: انقطاع الماء الصالح للشرب منذ حوالي شهرين.</p> <p>" منطقة فريحية بمعتمدية السبيخة: عدم توفر الماء الصالح للشرب.</p> <p>" منطقة أولاد شهيد بمعتمدية السبيخة: تعطل تكوين جمعية مائية كانت مقررة وبالتالي تعطل الحصول على الماء الصالح للشرب.</p> <p>" منطقة الدخايلية بمعتمدية السبيخة: 400 عائلة تعاني من العطش رغم توفر محطة ضخ خاصة ببئر عميقة بأولاد بالليل جاهزة منذ حوالي سنة إلا أن عدم ربط الجهة بهذه المحطة فرض العطش على هؤلاء المتساكنين.</p> <p>" منطقة الذهبيات من معتمدية العلا: انقطاع الماء الصالح للشرب.</p> <p>كما شهدت القيروان ثماني حالات انتحار كان ضحاياها قاصران (مراهق ومراهقة) وامرأة (41 سنة) وشابة وشاب وكهل. أما الحالة الثامنة فتتمثل في احتجاج شخص في منطقة طريق حفوز إثر تعرضه لاعتداء على يد عون أمن الأمر الذي دفعه إلى غلق الطريق وسكب البنزين على جسمه والتهديد بحرق نفسه.</p>
أفريل 2017	أفريل 2016
<p>التحركات الاحتجاجية في ولاية القيروان شهدت تصعيدا وتوسعا ملحوظا خلال شهر أفريل، وشملت التحركات المطالبة بالتنمية والتشغيل ورفض عقود الكرامة أغلب معتمدياتها وكانت على أشدها في معتمدية الوسلاتية والقيروان المدينة وحفوز وحاجب العيون وبوحجلة والشبيكة ورقادة. ووصل الأمر بتنظيم يوم غضب بالجهة بتاريخ 11 أفريل تحت شعار حق الجهة في التنمية.</p> <p>وتنوعت التحركات في معتمديات القيروان أين تم تنظيم وقفات احتجاجية واعتصامات (تحركات الوسلاتية امتدت لأكثر من 10 أيام) وقطع للطريق.</p> <p>كما عرفت منطقة المراحية وحاجب العيون احتجاجات على الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب واحتج أهالي عمادة سيدي علي بن سالم على عدم إفرادهم ببلدية.</p>	<p>يستمر الانتحار ومحاولات الانتحار في القيروان لتشهد الجهة 10 حالات ومحاولات انتحار خلال شهر أفريل كلن ضحاياها من الطلبة والتلاميذ والشباب الذي يعاني من وضع اقتصادي واجتماعي هش. ففي منطقة الشرايطية بمعتمدية الشرايدة ألقى شاب (27 سنة) بنفسه في بئر لأسباب مجهولة وفي منزل المهيري بمعتمدية نصر الله اقدمت تلميذة على الانتحار تدرس بالسنة الثامنة أساسي على القاء نفسها من الطابق الاول خوفا من ردة فعل والدها حول غياباتها المتكررة. وفي القيروان المدينة حاول أحد المعتمدين من الاساتذة النواب الانتحار طلبا لإدماجه. وفي منطقة المنشية حاول شاب (24 سنة) الانتحار على خلفية خلاف مع خطيبته. وفي حي النحاسين حاول شاب (26 سنة) إنهاء حياته حرقا بسبب</p>

<p>و طالب أهالي أولاد أحمد بتهيئة مدرسة المنطقة بعد أن أوقف المهندس المكلف العمل بها كما قام عدد من أهالي القيروان الجنوبية بالاحتجاج على الوضع المتردي للمدرسة وحالة دورات المياه فيها وغياب حتى السور الذي يؤمن التلاميذ داخلها. وفي عين جلولة نفذ عدد من أولياء التلاميذ وقفة احتجاجية أمام المعتمدة للمطالبة بالتسريع في بناء المعهد الثانوي.</p> <p>وقد سجلت معتمدة منزل المهيري احتجاجات وغلق الطريق طالب خلالها المحتجون بتوزيع الأراضي الدولية على الشباب العاطل عن العمل.</p> <p>ويذكر أن القيروان قد شهدت تحركات على امتداد الشهر تصاعدت في أيامه الأخيرة على خلفية الزيارات التي خصها رئيس الحكومة لـ 7 جهات داخلية في محاولة للضغط من أجل انصاف الجهة ويشملها القرارات والوعود الحكومية...</p>	<p>وضعه الاجتماعي علما وان الشاب يعاني من وضع اجتماعي واقتصادي هش.</p> <p>وفي كلية رفادة حاول الطالب شاكر الصالحي الانتحار حرقا داخل الكلية وذلك احتجاجا على قرار مجلس أئذنين القاضي بطرده.</p> <p>ومثلت التنمية والتشغيل العنوان الابرز للحراك الاحتجاجي في الجهة حيث طالبت حوالي 50 % من التحركات الاحتجاجية بتحسين البنية التحتية في المدارس وفي المسالك الفلاحية ولتوفير التنوير العمومية وتركيز مخفضات سرعة امام المدارس بسبب تكرار الحوادث المرورية التي يكون ضحاياها من التلاميذ. كما استمر حراك عمّال الحضائر والمعطلون عن العمل والعمال طلبا لتسوية الوضعيات المهنية والتشغيل وتحسين ظروف العمل. واحتج منتجو الحبوب على التخفيض من سعر القمح وطالب صغار الفلاحين بتوفير مياه الري. واحتج عمّال الحضائر في منطقة الشبيكة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.</p> <p>كما يتواصل الحراك الاجتماعي المطالب بتوفير الماء الصالح للشرب في القيروان ووضع حد للعطش وذلك في عدد من المناطق منها نذكر منطقة هماد فرنيز بمعتمدة السبيخة ومنطقة أولاد خليف بمعتمدة حفوز ومنطقة غنابة بمعتمدة الوسلاتية ومنطقة الحمام حيث قطع الأهالي الطريق طلبا لكف للعطش عنهم خاصة وأنهم يضطرون للتنقل لمسافة 3 كيلومترات يوميا للحصول على مياه الشرب. كما تم رصد تحرك للأمهات في منزل المهيري طلبا لوضع حد لتفشي ظاهرة استهلاك القنب الهندي (الزطلة) وذلك إثر وفاة تلميذ مراهق بعد استهلاكه لهذه المادة.</p>
<p>ماي 2017</p>	<p>ماي 2016</p>
<p>حافظت القيروان خلال شهر ماي أيضا على مرتبتها المتقدمة بين مختلف ولايات الجمهورية من حيث التحركات الاحتجاجية والمطلبية الاجتماعية، كما شملت الحراك أغلب معتمدياتها وارتبطت أساسا بالتنمية والتشغيل.</p> <p>سجلت معتمدة الوسلاتية سلسلة من التحركات لشباب عاطل عن العمل امتدت على أكثر من ثلاثة أسابيع طالبوا خلالها بالتنمية والتشغيل ووصل الأمر بهم في ظل ما اعتبروه تجاهل من قبل السلطة إلى المطالبة بسحب جنسيتهم. وفي نفس السياق أقدم عدد من الشباب العاطل عن العمل على اقتحام مقر ولاية القيروان والاعتداء على سوق الجملة كحركة تصعيدية ضمن تحركهم المطالب بالتنمية الجهوية والتشغيل.</p> <p>وشهدت معتمدة منزل المهيري تحركات للمطالبة بتوزيع الأراضي الدولية على الشباب وتمكينهم من فرص عمل.</p>	<p>لا تزال القيروان في صدارة الحراك الاحتجاجي، ورغم الكم الشهري الهائل للحراك الاحتجاجي ولحالات الانتحار ومحاولات الانتحار في العديد من المناطق والمعتمديات والعمادات في الجهة لم يتم رصد أية تفاعلات من قبل السلطات المحلية والجهوية أو مبادرات لتفهم مطالب الحركات الاجتماعية والتصدي للفعل الانتحاري الذي يتدرج ككرة الثلج لتأتي على مختلف الفئات العمرية وخاصة منها الأطفال.</p> <p>تفاصيل أهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها في القيروان كانت كالتالي:</p> <p>" معتمدة الوسلاتية: إعتصم عدد كبير من متساكني عمادة المنزل رفضا للتقسيم الترابي الجديد الذي يضم المنطقة إلى بلدية عين جلولة الواقعة على بعد 60 كلم عن المنطقة علما وأن المنزل تقع على الحدود الشمالية الغربية لولاية سليانة. ووصف المعتصمون هذا</p>

<p>وقام أهالي منطقة أولاد أحمد بالقيروان الجنوبية بقطع الطريق والتظاهر في الطريق من أجل المطالبة بتعبيد الطريق وإحداث مدرسة ابتدائية.</p> <p>كما سجلت منطقة المويصات من معتمدية بوحجلة ومعتمدية عين جلولة حالة من الاحتقان وتحركات احتجاجية ناتجة عن انقطاع الماء الصالح للشراب وتواصل ذلك لأكثر من ثلاثة أيام خاصة أن حالة العطش تزامنت مع حلول شهر رمضان.</p> <p>ويجدر الإشارة أن الجهة أيضا قد سجلت احتجاجات تعلقت بحملة ما نيش مسامح الرافضة لقانون المصالحة في نسخته الأخيرة وعرفت احتجاجات نددت بحادثة الاغتصاب داخل المقبرة والتي ذهبت ضحيتها امرأة.</p>	<p>التقسيم ب"القرار الإرتجالي الذي يتناقض ومصالحهم الشخصية". وفي المعهد الثانوي ابن خلدون بالوسلاتية قاطعت تلميذات مقيمات في المعهد الأكلة المدرسية بسبب رداءتها.</p> <p>"معتمدية الشبيكة: اعتصم أهالي منطقة الصوابية التابعة لعمادة سيدي علي بن سالم طلبا لتهيئة الطريق التي تربطهم بمركز المعتمدية منددين بعزلتهم نتيجة عدم تهيئة الطريق. وفي منطقة الرويسات اعتصم عدد من المتساكني أصيلي المنطقة أمام مركز حرس عين جلولة للمطالبة بإحاقهم ترايبا وإداريا بالمعتمدية الجديدة وذلك لقرب المسافة وحدودها الجغرافية مع المعتمدية عكس معتمدية الشبيكة التي تبعد عن منطقتهم 35 كلم معتبرين أن ضمهم للمعتمدية الجديدة يعني تقريب الخدمات منهم. وفي منطقة خيط الوادي استتجد الأهالي بالإعلام متوجهين بالنداء إلى السلط المعنية لكف العطش عنهم خاصة وأنهم يشربون من وادي ملوث.</p> <p>"معتمدية القيروان الجنوبية: أضرب الإطار التربوي في المدرسة الابتدائية الخضرا احتجاجا على الاعتداءات المتكررة عليهم مطالبين بالتنبع العدلي لولي اعتدى ماديا على معلم.</p> <p>"معتمدية السبيخة: تظاهر عدد من سكان منطقة أولاد حيمد من عمادة سرديانة احتجاجا على إقصاء 28 عائلة من مشروع الماء الصالح للشراب الذي تجري أشغاله حاليا في المنطقة. المحتجون أكدوا أنهم عطشى منذ ثلاث سنوات وقد استقبلهم معتمد الجهة ووعد بتوفير حنفية عمومية داخل التجمع السكني كحل وقتي إلى حين إحاقهم بالربط الخاص. وفي محطة ضغط الغاز بالسبيخة التابعة لشركة برينيوم ميلتي سرفيس PMS اعتصم 40 عاملا طلبا لتفعيل الزيادة في الأجور بعنوان سنة 2015.</p> <p>"القيروان المدينة: تواصلت تحركات سائقي التاكسي في الجهة؛ إذ دخل هؤلاء منذ سبتمبر 2015 في تحركات احتجاجية عديدة منها الإعتصام والتظاهر واقتحام مقر الولاية وتقييد الأنفس بالسلاسل وخياطة الأفواه وإضرابات الجوع الجماعية ويبدو أن مطالبهم لم تتحقق ليستمر حراكهم خلال شهر ماي ليدخلوا مجددا في إعتصام أمام مقر الولاية طلبا لعقد جلسة إسناد الرخص. وقد شكل إسناد رخص التاكسي أزمة ليس في القيروان فحسب بل أيضا في مناطق أخرى عديدة منها ولاية جنوبة حيث غادرت نهاية 2015 حوالي 30 سيارة تاكسي المدينة في اتجاه الجزائر في حركة احتجاجية أراد من خلالها أصحاب هذه السيارات توضيح مسألة إسناد الرخص وكذلك رفضا لعودة نشاط حافلة النقل العمومي داخل المدينة وكذلك لتحسين البنية التحتية للطرق. في القيروان المدينة أيضا تظاهر عدد من الأولياء أمام</p>
---	---

	<p>المدرسة الابتدائية غرب القيروان بحسب السيد رفضا لقرار إحالة معلمة على التقاعد قبل ثلاثة أسابيع من إنتهاء السنة الدراسية وتعويضها بنائبة. وفي المركب الجامعي برقادة تظاهر الطلبة رفضا للوضعية المتردية للمطعم الجامعي ابن رشد حيث الاكتظاظ وانعدام النظافة وسوء الأكل الجامعية. واحتج أهالي منطقة الدبابشة رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب.</p> <p>" معتمدية بوحجلة: احتج أهالي معتمدية عمر بوحجلة تنديدا بتأخر تدخل أعوان الشركة التونسية للكهرباء والغاز في إصلاح العطب وإرجاع التيار الكهربائي على إثر العاصفة التي مرت بالمنطقة وتسببت في سقوط أعمدة الكهرباء واقتلاع الأشجار وسقوط أجزاء من المباني. كم احتج أهالي مناطق بئر عرابي وشطبية ومرزوق والفرج من عمادة الصعادلية لذات الطلب. وأمام المعهد الثانوي ببوحجلة اعتصم عدد من التلاميذ احتجاجا على حرمان زميلتهم التلميذة من اجتياز المسابقة الوطنية في تحدي القراءة التي تشرف عليها وزارة التربية بالتعاون مع دولة الإمارات علما وأن التلميذة ترشحت جهويا وتمت مراسلتها من قبل المندوبية لكن لم يتم استدعاؤها للمشاركة على المستوى الوطني.</p> <p>" معتمدية العلا: أضرب الإطار التربوي حضوريا بعد تعرض أستاذ للرشق بالحجارة والإصابة على مستوى الأنف بعد محاولته فض خلاف بين تلميذين أمام المعهد.</p> <p>" منزل المهيري: احتج أهالي سيدي سعد أمام مقر مدرسة الشرطة بالمنطقة طلبا لتهيئة الطرقات ولتنظيم المصبات العشوائية بالمنطقة. وفي قرية السوالم احتج الأهالي رفضا للعطش وطلبا لإقالة مؤذن الجامع بعد مطالبته الأهالي بالاحتجاج بالتزامن مع زيارة وزير الداخلية.</p> <p>" نصر الله: توجه الأهالي ببناء عبر الإعلام إلى المسؤولين المعنيين للتنديد بالانقطاع المتكرر للماء الصالح للشراب.</p> <p>" الباطن: توجه الأهالي عبر الإعلام إلى المسؤولين ببناء لإعادة الكهرباء إلى مفترق الطرقات الذي يتسبب في حوادث مريعة بالمنطقة.</p>
جوان 2017	جوان 2016
<p>شهر جوان وعلى خلاف العادة كان هادئا نسبيا في القيروان أين عرفت المنطقة تحركا في منطقة الشبيكة طالب خلالها التجار بتوفير الإنارة ومخفضات السرعة للحد من حوادث الطرقات.</p> <p>معتمديتي بوحجلة والوسلاتية شهدتا بدورهما سلسلة من الاحتجاجات على خلفية الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشراب والتي تواصلت لأكثر من أسبوع.</p>	<p>سجلت ولاية القيروان بمعتمدياتها أغلب التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها خلال شهر جوان، أين شهدت أكثر من تحرك احتجاجي - فردي أو جماعي - في اليوم حامت أغلبها حول مشكل التزود بالماء الصالح للشراب أو انقطاع التيار الكهربائي.</p> <p>فاحتج أهالي نصر الله وعدد من مناطق بوحجلة ومناطق الشواهنه والعنيزات والرواحية ودار خريف من معتمدية حاجب العيون وعين برمة من معتمدية السبيخة ومعتمدية</p>

<p>ونفس المشكل المرتبط بالتزود بمياه الشرب سجل في بوحجلة وعين جلولة ومعتمدية حفوز.</p>	<p>الشبيكة في أكثر من مناسبة على خلفية حالة العطش التي يعانون منها منذ سنوات وذلك للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب. كما نظم فلاحو السبيخة (400 فلاح) عدد من الوقفات الاحتجاجات المنددة بقرار غلق سد نبهانة لما سيكون له من تداعيات جسيمة على أراضيهم وغراساتهم من المشمش والقوارص.</p> <p>وعرفت عدد من عمادات القيروان على غرار بئر الوصفان من معتمدية الشراردة والقيطر والشرائطية من معتمدية بوحجلة حالة من الاحتقان دامت لأكثر من أسبوع على خلفية إعلان التقسيم البلدي الجديد وعدد من الوقفات الاحتجاجية على إثر غلق مكاتب البريد المفاجئ لأكثر من 5 أيام متتالية.</p> <p>هذا وخاض عدد من عملة المنابت والغابات بالوسلاتية احتجاجات للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.</p> <p>ومن أجل تراجع شركة آر باص على الطرد التعسفي الذي لحقه خاض محمد الرمضان تحركا احتجاجيا دعا خلاله كافة المنظمات الحقوقية للتدخل.</p> <p>وشهدت ولاية القيروان ثمانية حالات انتحار ومحاولة انتحار، ستة منهم كانوا شبّابا في العقد الثاني والثالث من العمر واثنان كهول 45 و 50 عاما ومحاولة انتحار أقدم عليها طفل دون الـ 15 عاما</p>
جويلية 2017	جويلية 2016
<p>مثل العطش سيد الموقف في احتجاجات أهالي القيروان. شملت احتجاجات العطش أساسا معتمدية الوسلاتية وذلك في مناطق الفراجية الشمالية ومنطقة الحمالة التي شهدت انقطاع مياه الشرب لمدة شهرين ومنطقتي جورج والأفرعين وكذلك مناطق ريفيّة بمعتمدية بوحجلة ومنطقة بئر الجديد ومناطق دوار قرن والأشواك والهوادسية والهدايا بمعتمدية حاجب العيون.</p> <p>كما رافقت هذه الاحتجاجات غضبا حول انقطاع التيار الكهربائي ما يعني غياب الخدمات الأساسية للمواطنين في تلك المناطق.</p> <p>وشهدت مدينة الشراردة احتجاجا من قبل الأهالي مدعومين بنشطاء المجتمع المدني وذلك إثر إطلاق سراح متهمين بالسرقة وتغيير ملف قضيتهم. وفي حاجب العيون تظاهر مواطنون ومكونات المجتمع المدني أمام مركز الأمن العمومي طلبا لتحسين خدمات الجهاز الأمني والتدخل السريع.</p> <p>وفي منطقة العجارمة من منطقة أولاد عاشور ببوحجلة احتج الأهالي إثر انقطاع التيار الكهربائي لمدة أسبوع على كامل المنطقة بقرار من الشركة على خلفية عدم خلاص بعض المتساكنين لفواتير استهلاكهم.</p>	<p>شهدت القيروان عديد الاحتجاجات خلال شهر جويلية وكانت في شكل وقفات احتجاجية وقطع للطريق، طالبت بالأساس بتوفير الماء الصالح للشرب وشملت عمادات قرية دار الجمعية ومنطقتي المنارة وسيدي سعد من معتمدية نصر الله وأحياء معتمدية بوحجلة ومعتمدية العلا ومعتمدية الشبيكة إضافة إلى احتجاج فلاحي نصر الله على تحويل مياه سد سيدي سعد إلى سد الهوارب.</p> <p>كما تواصل الاحتجاج في معتمدية الشراردة ودار الجمعية ودار فضال ببوحجلة على التقسيم البلدي الجديد وندد أهالي بوحجلة وحاجب العيون والعلا وحفوز بتردي وضع البنية التحتية وسوء التنظيم داخل السوق الأسبوعية بالمنطقة.</p> <p>هذا وشهدت الجهة عدد من الاحتجاجات لطلبة الماجستير بجامعة رقادة اعترضوا خلالها على أخطاء في طريقة الاحتساب ووقفة احتجاجية للعدد من فلاحي نصر الله نادوا خلالها بجدولة ديونهم المتخلدة واحتجاجات للمعلمين النواب الذين طالبوا بتنفيذ وعود إدماجهم طبقا للاتفاقيات المبرمة مع وزارة التربية.</p> <p>وعرفت ولاية القيروان 4 حالات انتحار ومحاولة انتحار قامت بها فتاة في الـ 17 من العمر وشابين دون الثلاثين وكهل.</p>

أوت 2017	أوت 2016
<p>أطلق أهالي منطقة ألبية من منطقة أولاد عاشور بمعتمدية بوحجلة نداء عبر الإعلام للمطالبة بإعادة تشغيل التيار الكهربائي بعد انقطاعه بسبب احتراق سلك كهربائي مثبت بالمولد منذ ثلاثة أيام.</p> <p>وفي مناطق جورج والمسيرب والحمالة بالوسلاتية أغلق الأهالي الطريق بالعجلات المطاطية المحترقة رفضا للعطش وطلبا لوضع حد لانقطاعات الماء الصالح للشرب. وفي القيروان المدينة تجمع أولياء الناجحين في مناظرة النوفيام طلبا للترفيه في طاقة استيعاب المعهد النموذجي ليشمل من لهم 14 من 20. وفي منطقة أولاد حفوز تظاهر نشطاء ومحتجون للمطالبة بإحداث مركز شرطة وطلبا للتنمية. كما تسبب حادث مرور قاتل أودى بحياة شاب في احتجاج عائلة الشاب الضحية لسيارة التهريب التي صدمته في منطقة عين جلولة.</p> <p>كما تواصلت احتجاجات المعلمين النواب وذلك بالاعتصام في مقر المندوبية الجهوية للتربية طلبا للانتداب.</p>	<p>طيلة شهر تنوعت المطالب في جهة القيروان والتي تظل من أكثر المناطق التي تشهد تحركات احتجاجية اجتماعية. فالعطش وتسوية الوضعيات المهنية والطرود التعسفي والحصول على المستحقات والمطالبة بالانتداب والمطالبة بتحسين ظروف العيش كانت جميعها عناوين لتحركات احتجاجية عديدة خاضها الأهالي ولم تجد التفاعلات الإيجابية من قبل السلطات.</p> <ul style="list-style-type: none"> • في السجن المدني بالجهة دخل السجين عبد الواحد غيضاوي في إضراب عن الطعام احتجاجا على تعرضه للعنف على يد عون سجن وكذلك احتجاجا على عدم نقله للمستشفى لإجراء عملية جراحية جراء تعرضه إلى طلق ناري خلال سنة 2013 وعدم نقله لمقابلة الوكيل العام لمحكمة الاستئناف. • في حاجب العيون دخل عاملان في الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية في إضراب عن الطعام إثر تعرضهما للطرود التعسفي. هذا التحرك الاحتجاجي ساندته مكونات المجتمع المدني بوقفة احتجاجية بمشاركة عدد من المواطنين. • في منطقة أولاد فمرة بالمويسات من معتمدية بوحجلة احتج الأهالي بسبب انقطاع التيار الكهربائي نهرا لمدة أربعة أيام. • في السبيخة اعتصم 40 عاملا من عمال شركة "أقرولاند الفرنسية" للمطالبة بتمكينهم من مستحقاتهم المالية المتخلدة بالذمة والمقدرة بحوالي 150 ألف دينار. • في منطقة العشاورية بعمادة أولاد الزائر بمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي أمام مقر البلدية طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب. وفي منطقتا طريف وأولاد نصر بمنطقة دار الخريف بمعتمدية حاجب العيون احتج الأهالي لذات الطلب. • اعتصم أهالي قرية الخضراء بمعتمدية القيروان الجنوبية للتنديد بتقليص أيام العمل بمستوصف الجهة بسبب خلاف بين مواطن وإطار شبه طبي. • قطع أهالي منطقة أولاد العويساوي بمعتمدية حفوز الطريق الرابطة بين حفوز والعلا احتجاجا على عدم اكتمال أشغال تهيئة الطريق وتعطلها. • في منطقة عيثة النساء بمعتمدية حاجب العيون احتج الأهالي للتنديد بغياب ممرض بالمستوصف خاصة إثر تزايد تعرض بعض الأشخاص للدغات العقارب. وفي حاجب العيون أيضا احتج حوالي 60 عاملا بمصنع للخياطة طلبا لتسديد مستحقاتهم المالية المتخلدة بالذمة. • طالب أهالي عمادة عبيدة الشرقية بمعتمدية الشبيكة بتسمية مجلس بلدي بمنطقتهم.

	<ul style="list-style-type: none"> • دخل النواب المعلمون في اعتصام طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. • وفي مستوصف الكبارة بمعتمدية نصر الله احتج الأهالي تنديدا بغياب طبيب عن المستوصف. • وفي حفوز طالب الأهالي بفتح مكتب بريد ثان بسبب الاكتظاظ الذي يشهده المركز بالجهة. • في الوسلاتية احتج الأهالي إثر إطلاق سراح متهم رئيسي بسرقة الأغنام. • في منطقة الصوافية من عمادة سيدي علي بن سالم التابعة لمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي وحجزوا سيارة إدارية تابعة لشركة الكهرباء والغاز احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي طيلة يومين إثر عطب في المولد الرئيسي. • في منطقة أولاد عاشور بمعتمدية بوحجلة اعتصم الأهالي بمساندة من مكونات المجتمع المدني طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب وللتعجيل بإحداث منطقة صناعية وإحداث إدارات جهوية بالمنطقة ومراجعة التقسيم البلدي الجديد وتسديد ديون الجمعيات المائية وتقوية الشبكة المائية وإحداث مخفضات سرعة أمام المدارس مع تعزيز التواجد الأمني أمام المؤسسات التربوية لحماية التلاميذ.
سبتمبر 2017	سبتمبر 2016
<p>سجلت كل من معتمدية العلا وهنشير ببشي بمعتمدية القيروان الجنوبية احتجاجات على الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب ومماثلة سلطة الاشراف في إيجاد حلول لذلك.</p> <p>من ناحية أخرى عرفت أغلب معتمديات ولاية القيروان، الشرايطية وبوحجلة وحفوز، تحركات لأولياء تلاميذ تزامنت مع العودة المدرسية جاءت على خلفية النقص الفادح المسجل في عدد من المدارس فيما يتعلق بالإطار التربوي وشبه التربوي والإداري.</p>	<p>لم تخل العودة المدرسية في القيروان من الاحتجاجات لتشهد مناطق كثيرة في الجهة احتجاجات بسبب ظروف نقل التلاميذ وعدم جاهزية المؤسسات التربوية للعودة وللاستقبال للتلاميذ. هذه الاحتجاجات كانت كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العلا: احتج عدد من أولياء تلاميذ إعدادية العلا بسبب غياب مطعم في الإعدادية مطالبين بتوفير النقل والمبيت ومطعم مدرسي للتلاميذ علما وأن أشغال المطعم المدرسي لم تنته. كما احتج أولياء تلاميذ مدرسة فرحات حشاد بمنطقة المساعيد للمطالبة برحيل مدير المدرسة على خلفية ما اعتبروه سوء تصرف من قبله الذي انجر عنه عدم التحاق أبنائهم بمقاعد الدراسة. • حاجب العيون: احتج أهالي منطقة المحطة التابعة لعمادة الغويبة بحاجب العيون تنديدا بعدم حصولهم على رد من الشركة الجهوية للنقل على مطلبهم الجماعي الداعي إلى دعم خط النقل المدرسي من خلال تأمين أكبر عدد ممكن من السفرات خاصة زمن ساعات الفراغ. • عين جلولة: احتج مجموعة من الأولياء والتلاميذ الذين يزاولون تعليمهم في معتمدية الوسلاتية أمام مقر المعتمدية على خلفية تأخر الحافلة المدرسية في العودة بهم إلى منازلهم في الليلة السابقة حيث ظل التلاميذ على حافة الطريق في منطقة بازينة إلى حدود الساعة الثامنة مساء. وفي اليوم التالي من هذا الاحتجاج تظاهر عدد من المتساكنين أمام مقر البلدية تنديدا بتعطيل مشروع بناء

المعهد الثانوي بالجهة بالإضافة إلى المطالبة بتسريع بناء مستشفى صنف 4 والمطالبة بتقديم الدعم المادي لفريق المستقبل الرياضي بعين جلولة. كما احتج أولياء التلاميذ في منطقة النقالا تنديدا بالنقص الفادح في الإطار التربوي.

• حاجب العيون: احتج مجموعة من أولياء على خلفية عدم توفر الإقامة لأبنائهم بالمعهد الثانوي علي الزواوي بحاجب العيون وعدم توفر حافلات تؤمن النقل المدرسي خاصة وأن خدمات النقل الريفي تتوقف في حدود الساعة الرابعة مساء والتلاميذ يغادرون المؤسسة التربوية في حدود الساعة السادسة.

• معتمدية نصر الله: أولياء التلاميذ يستنكرون استبدال حافلة النقل المدرسي المزدوجة بأخرى فردية لا تتسع ل 80 تلميذا وهو ما يتسبب في ازدحام واكتظاظ قد يضر بسلامة التلاميذ. كما احتج أولياء تلاميذ مدرسة ثامر الابتدائية في عمادة أحواز نصر الله بسبب نقص الإطار التربوي.

• معتمدية الوسلاتية: مجموعة من التلاميذ أصيلي معتمدية عين جلولة يدرسون بالمعاهد الثانوية بالوسلاتية يرفضون العودة إلى منازلهم احتجاجا على اكتظاظ الحافلة التي تنقلهم رفقة تلاميذ منطقة جبل الريحان بالوسلاتية مطالبين بتخصيص حافلة نقل خاصة بهم. • بوحجلة: مجموعة من الأولياء بمنطقة أولاد عاشور يمنعون أبنائهم من الالتحاق بمدرسة "علي بن عمارة" احتجاجا على نقص الإطار التربوي.

• القيروان: احتج عدد من الأولياء على تردي البنية التحتية لإعدادية المنصورة خاصة مع نزول الأمطار وذلك بمنع أبنائهم التلاميذ من الالتحاق بالإعدادية كما طالبوا بتوفير الحماية لأبنائهم من اعتداءات المنحرفين. كما تعرض أحد أقسام مدرسة الهدى إلى سقوط جزء منه أثناء الدرس الأمر الذي أصاب التلاميذ بحالة من الهلع. كما شهدت القيروان احتجاجات اجتماعية أخرى طالب خلالها المحتجون بتوفير الماء الصالح للشرب وتوفير الكهرباء وتوفير الخدمات الصحية والبنية الأساسية التي تحترم المواصفات وكذلك بالتصدي للكلاب السائبة وحماية البيئة وبتنظيم قطاع النقل الخاص وتنظيم مواعيد رفع الفضلات من قبل الشاحنات وكذلك توفير الحماية للفلاحين ووضع حد للسرقات.

كما احتج حوالي 80 فلاحا أمام المحكمة الابتدائية بالقيروان للمطالبة بإنصافهم بعد انتزاع أراضيهم منذ 2005 من قبل رئيس شعبة سابق و 11 شخصا من عائلته.

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>تصدّرت القيروان حصيلة الاحتجاجات التي شهدتها شهر أكتوبر وكان أكثر من نصفها ذو طابع تربوي، توزعت على عدد كبير من معتمدياتها على غرار بوحجلة ورفادة وحاجب العيون والسبيخة ومنزل المهيري والشراردة والمنشية ونصر الله والعلا ...</p> <p>وقفات احتجاجية وقطع للطريق ومنع للأبناء من الالتحاق بالأقسام... جاءت لتكشف في جانب منها الإشكال الكبير المطروح في الجهة فيما يهم النقص الحاد في الإطار التربوي ومشكل النقل بالنسبة للتلاميذ والطلبة على حد سواء... والبنية التحتية المتهترئة للمدارس والمعاهد في جهة القيروان...</p> <p>وشهدت الجهة في نفس الشهر احتجاجات ذات طابع اجتماعي طالب خلالها أهالي السبيخة بتعبيد الطريق وأهالي منطقة النباش بتعبيد الطريق الفلاحية وفك عزلتهم واحتج تجار "الغريب" من تضييقات الجهات الديوانية...</p>	<p>مثل النقص في عدد الإطار التربوي دافعا للاحتجاج في أغلب مناطق ولاية القيروان حيث احتج أولياء التلاميذ طلبا لسد الشغورات وتأمين عودة دراسية ناجحة وهو ذات المطلب الذي رفعه الإطار التربوي وشبه التربوي طلبا لسد الشغورات وتوفير العدد الكافي من إطرارات التدريس. كما طالب هؤلاء بتحسين البنية التحتية لبعض المدارس والمؤسسات التربوية وتأمينها بتوفير الحماية الأمنية لها بناء الأسوار. كما مثل النقل المدرسي دافعا لاحتجاج العديد من الأهالي طلبا لتوفير حافلات لنقل التلاميذ. كما تسبب مقتل تلميذ يدرس في السنة الرابعة أساسي بمدرسة المتوسطة في حادث مرور في تحرك احتجاجي للأهالي طلبا لتركيز مخفضات سرعة لحماية الأطفال التلاميذ.</p> <p>كما شهدت القيروان تحركات احتجاجية لأصحاب سيارات التاكسي طلبا لتنظيم إسناد الرخص الخاصة بسيارات التاكسي الفردي واللوج وكذلك احتجاجات أهالي حي الرياض بحفوز طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب تحرك احتجاجي للمعطلين عن العمل طلبا للشفافية في الانتدابات. كما تم رصد تحرك احتجاجي لعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي القيروان المدينة تسببت تدوينة لسائح فرنسي كان قد زار فسقية الأغلبية فكتب في صفحته الشخصية بأنها سلة مهملات كبرى وذلك استنكارا لحالة الأوساخ التي كان عليها هذا المعلم التاريخي في تدخل شاب عمره 30 سنة لتنظيف هذا المعلم. الشاب طلب المساعدة من السلطات الجهوية بتوفير الجانب اللوجستي للتنظيف فلم يحصل عليها حينها قرر النزول بشكل فردي للفسقية وتولي عملية إزالة الأوساخ.</p> <p>كما احتج عدد من القرى في القيروان طلبا لفك عزلتهم وذلك بتعبيد المسالك الفلاحية وكذلك تأمين التنقل بسبب فيضان أودية منها وادي زرود ومنعها للتلاميذ من الوصول إلى مقاعد الدراسة دون تدخل أي من السلطات المحلية والجهوية لفك هذه العزلة.</p> <p>وللإشارة نذكر أنه كميما تزال القيروان في صدارة المناطق الأكثر احتجاجا في تونس لأسباب تتعلق أساسا بتحسين ظروف العيش وتوفير موارد الرزق وفك العزلة بالإضافة إلى المطالب الكثيرة التي رافقت العودة المدرسية وأبرزها سد النقص الفادح في الإطار التربوي.</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>يمر المركب الفلاحي والصناعي بالعلم بصعوبات مادية تسببت في غلق مصنع العلف الأمر الذي أدى إلى احتجاجات واسعة لعمالها في الإطارات والأعوان والإدارة في مصنع الاسمنت بالرويسات إثر مطالبة الإطارات والأعوان بتعميم منحة السكن والتأمين مناسبات</p>	<p>تتواصل للشهر الثالث بعد انطلاق السنة الدراسية في ولاية القيروان الاحتجاجات التي ترتبط أساسا بالمؤسسات التربوية والنقل والنقص في الإطار التربوي حيث سجلت منطقة القلعة والعين البيضاء من معتمدية حفوز احتجاجات الأولياء وقطع طريق للمطالبة بتوفير حافلة</p>

عديدة طيلة شهر نوفمبر منها نذكر مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة و غلق الطريق الرابطة بين السبيخة والقيروان وكذلك الدخول في اضراب عام طلبة للتدخل العاجل لإنقاذ المركب من الوضع المادي المتردي والذي يتهدد العمال بالبطالة.

كما شهدت الجهة أزمة بين الإطارات والأعوان والإدارة في مصنع الإسمنت بالروسيات إثر مطالبة الإطارات والأعوان بتعميم منحة السكن والتأمين الجماعي وتفعيل الصندوق الاجتماعي للمؤسسة. وشهدت الجهة أيضا احتجاجات ذات خلفية تربوية مثل احتجاجات أولياء تلاميذ المدرسة الإعدادية الأغلبية تنديدا بظروف الدراسة وخصوصا المضايقات التي يتعرض لها أبناؤهم من قبل المنحرفين واحتجاجات أساتذة معهد نصر الله بالدخول في اضراب لمدة يومين رفضا لتسمية مدير المعهد بطريقة اعتبروها غير قانونية. كما دخل طلبة رفاة في اضراب عن الدراسة طلبا لتسوية وضعية الطلبة المطرودين واحتج أيضا أهالي تلاميذ مدرسة الهدى طلبا لتحسين ظروف الدراسة السيئة بمركز التكوين المستمر.

وفي منطقة عمادة الهداية الشمانقية بحاجب العيون احتج التلاميذ طلبا لتغيير سائق الحافلة بسبب سوء تعامله مع التلاميذ وتعمده إهانتهم أكثر من مرة واحتج أيضا أولياء تلاميذ مدرسة القطرانية في القيروان تنديدا بغياب معلم مادة الفرنسية على أقسام سنوات الخامسة والسادسة منذ انطلاق السنة الدراسية.

في منطقة الخضراوية بعمادة همام من معتمدية الشبيكة احتج التلاميذ للمطالبة بتعبيد المسلك الفلاحي الذي يعيقهم عن الوصول إلى مؤسساتهم التربوية عند نزول الأمطار. وفي منطقة الرويسات بمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي استغرابا لقرار غلق مدرسة بوصابر بعد سقوط جزء من سقف أحد الأقسام دون توفير فضاء بديل مطالبين بإيجاد حل لغلق المدرسة لاستئناف دروسهم.

وشهدت القيروان أيضا احتجاجات تلمذية واسعة رفضا لنظام الامتحانات الجديدة. تم أيضا رصد تحركات احتجاجية أخرى ذات خلفية اقتصادية واجتماعية وأيضا بيئية مثل احتجاج سكان حي حشاد بالوسلاتية بسبب انبعاث روائح كريهة من مصب الفضلات. وكذلك احتجاجات ذات خلفية تعلق بالعطش مثل احتجاجات متساكنو النحالة والنجاح التابعتين لعين جلولة واحتجاجات متساكنو حي محمد علي وحي سيدي عيسى وحي الحجام في مدينة القيروان وكذلك احتجاجات الإطار التربوي في مدرسة الهناشير بمعتمدية العلا بسبب غياب الماء الصالح للشرب. وفي الشبيكة احتج المواطنون بسبب تواصل تسرب كبير لمياه الشرب منذ أربعة أشهر بحي صابرين.

مدرسية لأبنائهم. وقام تلاميذ مدرسة الشريشيرة بقطع الطريق الوطنية عدد 12 تنديدا باضطرابات توقيت الحافلة. كما قام تلاميذ الاقتصاد بمعهد بوحجلة باضراب ولم يلتحقوا بأقسامهم في إطار مطالبتهم بتوفير أستاذ اقتصاد خاصة أن السداسية الأولى على وشك الانتهاء. وقام أولياء بالمدرسة الإعدادية العلا باقتحام المؤسسة والمطالبة بتغيير مدرس الرياضة الذي تعمد معاملة أبنائهم معاملة سيئة، وفي نفس الوقت قام الإطار التربوي بتنظيم وقفات احتجاجية بالباطن على خلفية الاعتداءات التي يتعرض لها الإطار التربوي.

وسجلت منطقة الدرابلية والهمام من معتمدية السبيخة احتجاجات على خلفية انقطاع الماء الصالح للشرب لمدة تجاوزت الشهر (إشكال مع الجمعية المائية والقبضة).

واحتج الفلاحون بمنطقة الجلايصية من معتمدية الشبيكة للمطالبة بتوفير مياه الري التي تسببت في تخفيضهم لنشاطهم الفلاحي الذي يقوم على الفلاحة السقوية. سجلت بدورها القيروان تحركات لعملة الحضائر وشملت على السواء العملة ما قبل 2010 أو ما بعد 2011 للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.

ودخل مجموعة من الطلبة في إضراب عن الطعام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية برقادة احتجاجا على عدم قبولهم في مرحلة الماجستير.

	<p>وأغلق المعلمون النواب المندوبية الجهوية للتربية طلبا لحلول فورية وعاجلة لتسوية وضعياتهم من خلال انتدابهم كما احتج 18 عاملا من عمال الحضائر ببلدية بوحجلة الذين يعملون منذ 99 طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وكذلك عمال حضائر منبت الغابات بالوسلاتية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية وتمكينهم من التغطية الاجتماعية. وأقدم الشاب يسري الشبلي (32 سنة) على خياطة فمه احتجاجا على بطالته المطولة.</p> <p>شهد القطاع الفلاحي في الجهة أيضا احتجاجات لمنتجي الطماطم إثر تراجع أحد المصانع عن قبول الصابة وكذلك احتجاجات فلاحين يدينون بفواتير لم يتم استخلاصها بعد من أحد مصانع الشمال الغربي. كما احتج الباعة والمتسوقون في المنطقة البلدية بمنزل المهيري طلبا لتهيئة السوق</p>
ديسمبر 2017	ديسمبر 2016
<p>في مقر قاعة الاجتماعات بمعتمدية حاجب العيون اعتصم شبان عاطلان عن العمل طلبا للتشغيل. هذا التحرك الاحتجاجي لاقى الدعم والمساندة من قبل الاتحاد المحلي للشغل ومجموعة من عمال الغابات. ورفض أهالي منطقة زروق بعمادة الشوايحية من معتمدية الشراودة إقامة مصب للمرجين في جهتهم. وكان العطش دافعا للاحتجاج في مناطق فيليكس ومارسال والحريق بمعتمدية الوسلاتية حيث قطع الأهالي الطريق طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب.</p> <p>وفي بهو كلية الآداب والعلوم الإنسانية دخلت الطالبة ربح العبودي في إضراب عن الطعام في حركة تصعيدية بعد أن اعتصمت احتجاجا على رفض الإدارة تمكينها من إسعاف يسمح لها بإعادة السنة الثانية ماجستير نظرا لأنه ينقصها أقل من نقطة في المعدل باعتبار أنها خاضت الامتحانات في ظروف صعبة إثر وفاة والدتها. كما نصب طلبة المشانق في ساحة الجامعة بالكلية احتجاجا على عدم قبول ترسيمهم في مرحلة الماجستير.</p> <p>وفي حي الحجام قطع عدد من المتساكنين الطريق وأشعلوا العجلات المطاطية في الطريق الرئيسية احتجاجا على تواصل انقطاع التيار الكهربائي عن أكثر من 80 منزلا منذ أيام بسبب حريق جد بمحل تجاري وخلف خسائر فادحة فاقت قيمتها المائة ألف دينار إضافة إلى الأضرار التي لحقت بالعمود الرئيسي الذي يزود الحي بالتيار الكهربائي.</p> <p>وفي بوحجلة احتج معطلون عن العمل طلبا لتفعيل التمييز الإيجابي وتوفير مواطن شغل. هذا الحراك الاحتجاجي ولد احتجاج ثان بعد تطاول المعتمد على المحتجين الأمر الذي أدى إلى تدخل السلطات الجهوية وإعفائها للمعتمد وتعيين بديل له. كما احتج عدد من الفلاحين أمام مقر الولاية تنديدا بالطرق المنتهجة في توزيع مادة السدّاري المدعم. وبعد رفض أهالي عمر بوحجلة إعادة فتح مصب مرجين احتج أصحاب المعاصر وسكبوا مادة المرجين وسط الطريق</p>	<p>مثل تحسين ظروف العيش أبرز مطالب المحتجين في القيروان طيلة شهر ديسمبر. هذه المطالب تعلق بتوفير الإنارة وبتوفير الماء الصالح للشراب وبفك عزلة القرى وتحسين الظروف الدراسية وذلك في عدد من مناطق القيروان نذكر منها العلا والشبيكة ومنطقة أولاد غرس الله بحفور ومنطقة الفتح ببوحجلة وقرى العكارتية والعوالية والبكاكشية والحماليلية بمنطقة المساعدين وحي المنشية بالقيروان المدينة وغيرها من المناطق.</p> <p>كما تواصلت احتجاجات الطلبة في المركب الجامعي برقادة بعد طرد طلبة وذلك بالدخول في إضراب عن الطعام ثم قطع الطريق الوطنية رقم 2.</p> <p>شهدت القيروان أيضا احتجاجات تعلق بتحسين الظروف المهنية، إذ طالب سواق سيارات النقل الريفي بالحجام بتهيئة المحطة وطالب عمال الحضائر ببلدية الوسلاتية بالتغطية الاجتماعية بعد تعرض زميلهم إلى حادث سقوط من فوق الآلة الجارفة. شهدت الجهة أيضا اعتصام عدد من شباب معتمدية الشبيكة رفضا لنتائج مناظرة انتداب عملة للمستشفى المحلي بالشبيكة.</p>

ولاية القصيرين

تشكل ولاية القصيرين من اثني عشر معتمدية، تسعة من هذه المعتمديات تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث المؤشرات التنموية وهي معتمديات القصيرين الجنوبية والزهور وحاسي الفريد وجدليان والعيون وتالة وحيدرة وفوسانة وفريانة وماجل بالعباس، المعتمدية الأخرى التي يمكن اعتبارها في وضع أفضل نسبيا ولو أنها ضمن المعتمديات قبل الأخيرة وفق نفس المؤشرات هي معتمدية سبيطلة في حين أن معتمدية القصيرين الشمالية وهي مركز الولاية تأتي في مراكز متقدمة جدا وكأنها لا تنتمي للولاية

كل المعتمديات التي أشرنا إليها كانت مسرحا لعدد الاحتجاجات التي كانت في الغالب عنيفة إشكالات الماء الصالح للشرب، الإشكالات التربوية والتنموية كانت وراء العديد من الاحتجاجات وبالأخص المطالبة بالتشغيل حيث رصدنا كافة أشكال الاحتجاج، التنديد، نداءات عبر وسائل الإعلام، اعتصامات إضرابات جوع إضرابات جوع وحشية التهديد بالانتحار الجماعي محاولات انتحار جماعية السير على الأقدام نحو العاصمة الاعتصام أمام الوزارات إلى غير ذلك والإشكال لا يزال قائما الأوضاع بهذه الولاية كان يمكن أن تكون أكثر خطورة لولا توفر التجارة الحدودية

الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

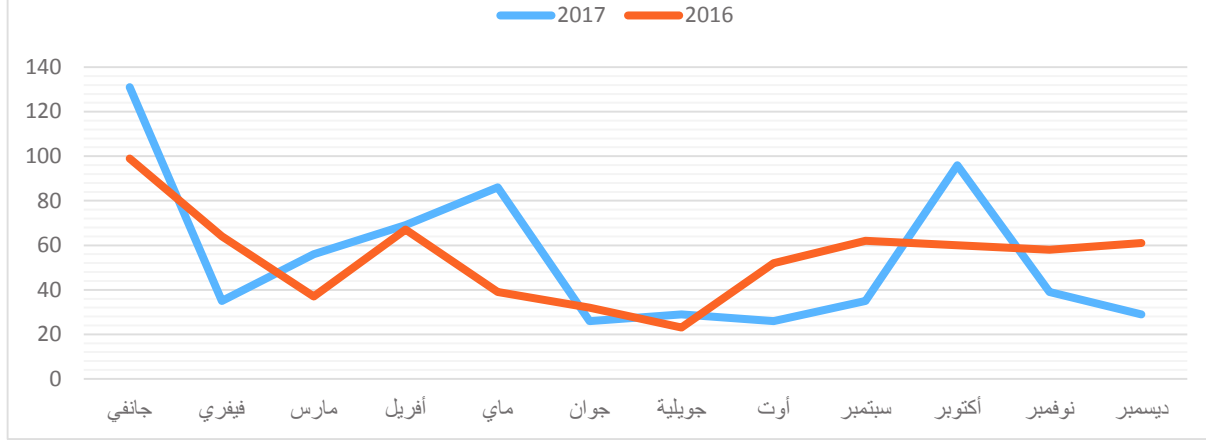
القطاع	2016	2017
الاقتصادي	73	85
الاجتماعي	105	123
السياسي	62	71
التربوي	120	61
البيئي	34	10
الإداري	112	167
الديني	11	0
الصحي	45	38
الأمني	82	96
الرياضي	10	6
المجموع	654	657



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	الشهر
131	32	42	57	99	63	15	21	جانفي
35	0	14	21	64	31	17	16	فيفري
56	8	22	26	37	13	16	8	مارس
69	15	23	31	67	29	22	16	أفريل
86	19	26	41	39	8	19	12	ماي
26	5	9	12	32	7	11	14	جوان
29	5	8	16	23	4	9	10	جويلية
26	4	9	13	52	9	25	18	أوت
35	6	15	14	62	16	22	24	سبتمبر
96	20	36	40	60	13	20	27	أكتوبر
39	11	11	17	58	12	21	25	نوفمبر
29	0	12	17	61	10	20	31	ديسمبر

التطور الشهري للاحتجاجات
القطاعية بين 2016 و 2017 في ولاية القصرين



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	4	4	3	4	4	2	2
طبيعة الاحتجاج	2	3	2	3	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	3	1	5	4	3	2
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	3	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	2	4	3	5	4	4	4
طبيعة الاحتجاج	2	3	2	3	2	2	3

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
5	4	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
4	3	مقرات إدارية	2	3	التهديد بالهجرة الجماعية
4	2	ساحات عامة	3	3	عرض شهادت جامعية للبيع
4	3	فضاءات عمل	3	3	مقاطعة امتحانات
4	5	مؤسسات تربوية	5	4	الاعتصامات
3	4	مصالح بلدية	2	3	إضرابات جوع
3	3	مقرات ولايات	3	4	إضرابات عن العمل
3	3	مقرات معتمديات	5	4	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
3	4	مقرات وزارات	3	2	اقتحام مؤسسات إدارية
2	2	دواوين	3	4	غلق مقرات عمل
3	2	منظمات وطنية	4	4	مواجهات مع الأمن
2	3	مجلس نواب الشعب	3	4	العصيان المدني
2	4	رئاسة الحكومة	3	2	مسيرات سلمية
1	2	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
2	4	مستشفى	3	4	السير على الأقدام نحو العاصمة
4	4	شركة كهرباء والغاز	4	5	اعتداءات على مراكز أمنية
5	5	شركة توزيع المياه	3	2	إتلاف منتج فلاحية
-	-	سفارات	3	4	التهديد بالانتحار
2	2	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
4	3	أولياء	2	3	مصالح بلدية
3	3	متساكنون	5	5	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	3	4	مؤسسات تربوية
4	5	عمال الحضائر	2	3	ملعب رياضية
5	5	أصحاب الشهادات العليا	2	3	رئاسة الجمهورية
5	5	معطلين عن العمل	2	3	ولايات
2	3	سائقي سيارات الأجرة	3	3	معتمدات
1	1	أمنيون	2	3	وزارات
2	3	سائقي النقل الريفي	3	4	رئاسة الحكومة
4	3	عمال	3	5	مستشفيات
2	2	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
4	3	أهالي مفقودين	3	4	السلطات الأمنية
4	3	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
4	4	فلاحون	1	2	منظمات وطنية
-	-	بحارة	4	3	مجلس نواب الشعب
3	3	أطباء وإطارات شبه طبية	5	5	مجامع المياه
4	4	نشطاء حقوقيون	1	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
2	القصرين الشمالية
9	القصرين الجنوبية
9	الزهور
9	حسي الفريد
8	سبيطلة
9	جدليان
9	العيون
9	تالة
9	حيدرة
9	فوسانة
9	فريانة
9	ماجل بالعباس

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2017	جانفي 2016
<p>اتجهت عدد من التحركات الاحتجاجية التي انطلقت منذ بداية الشهر في عدد من معتمديات ولاية القصرين إلى تجديد أشكالها المطالبية وتنويعها.</p> <p>فانتقل اعتصام حاملي الشهادات العليا المعطلين عن العمل في سببلة اعتصام الصمود، إلى التظاهر اليومي أمام المعتمدية وإغلاق مقرها والاعتصام داخلها في محاولة للفت الانتباه إليه من جديد وفتح باب التفاوض. وأمام هذا التصعيد في الاحتجاج أقدم معتمد المنطقة على الالتجاء إلى الأمن من أجل فُض اعتصامهم ثم متابعة منسق الاعتصام قضائيا.</p> <p>وفي معتمدية العيون وتالة وفريانة كانت موجة البرد وراء تنظيم عدد من المسيرات والوقفات الاحتجاجية المطالبة بالتنمية والتشغيل وتحسين البنية التحتية.</p> <p>واقترح مجموعة من المعطلين عن العمل مقر مركز الشرطة مطالبين بسجنهم بعد أن ملوا انتظار فرصة العمل وتحسين الوضع الاجتماعي الذي يعيشونه.</p> <p>هذا وسجل حي النور بالقصرين المدينة وقات احتجاجية تنديدا بالعنف المسجل في الجهة ليلا من قبل منحرفين.</p>	<p>كانت حادثة انتحار الشاب رضا اليحيوي منتصف الشهر القاتل الذي أجج القصرين وكانت انطلاقة لسلسلة من الاحتجاجات في كافة معتمديات الولاية ومن بعدها جميع ولايات الجمهورية.</p> <p>وسجل في الجهة كافة الأشكال الاحتجاجية من اعتصامات وإضرابات وغلق طرق وإضراب عام وخطابة أفواه وعرض شهادات علمية للبيع في السوق الأسبوعية ردا على الإجراءات التي أعلنها رئيس الحكومة واعتبارها ذر رماد على الأعين.</p> <p>كما قام الشباب العاطل بمسيرتين على الأقدام واحدة باتجاه التراب الجزائري من تلابت وأخرى باتجاه تونس العاصمة نفذها أساتذة التربية البدنية بالقصرين.</p> <p>وشهدت القصرين احتجاجات تلمذية على إصلاح المنظومة التربوية كما سجلت حالتها انتحار.</p>
فيفري 2017	فيفري 2016
<p>تواصلت خلال شهر فيفري احتجاجات المعطلين عن العمل من حاملي الشهادات العليا في معتمدية سببلة من ولاية القصرين أي مستجدات فيما يتعلق بتفاعل السط الجهوية والمركزية مع الملف المطروح علي كليهما منذ جانفي 2016.</p> <p>توقفت الدروس في مدرسة العباسية من معتمدية الماغل بن عباس للمطالبة بتحسين الوضع الصحي المتردي وتوفير ظروف أفضل للتدريس بالنسبة للتلاميذ نفس الأمر طالب به الإطار التربوي بمدرسة الغابات 2 من معتمدية سببلة خاصة بعد تسجيل إصابات بفيروس الالتهاب الكبدي صنف أ (بوصفير) لدى التلاميذ.</p> <p>شهدت أيضا معتمدية سببلة احتجاجات رفضت تسمية المعتمد الجديد وسجلت القصرين المدين احتجاجات للمطالبة بتغيير مسلك السكة الحديدية من وسط المدينة إلى الطريق الحزامية..</p> <p>وهدد عمال الحضائر في فريانة بانتحار جماعي في إطار المطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.</p>	<p>بعد شهر جانفي الساخن عاشت القصرين على وقع احتجاجات اجتماعية جديدة طيلة شهر فيفري؛ إذ تم رصد تحركات احتجاجية تعلق أغلبها بالمطالبة بالتشغيل وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد. كما احتج أهالي الخربة في معتمدية جدليان طلبا لتمكينهم من النور الكهربائي.</p>

مارس 2016	مارس 2017
<p>مثل التشغيل العنوان الأبرز للحراك الاحتجاجي في الجهة؛ إذ اعتصم معطلون عن العمل في منطقة ماجل بالعباس طلبا للتشغيل وأغلق محتجون مقر المتمدنية في العيون وأطردوا المعتمد بعد اتهامه بعدم الجدية في تسوية ملف التشغيل وتجاهله لمحاضر جلسة كانت قد جمعت بينه وبين والي الجهة وعدد من المعتصمين. كما تم في العيون إيقاف معتصمين أصيلي المدينة يشاركون في اعتصام شباب القصرين المعطل عن العمل أمام المقر المركزي لوزارة التشغيل في العاصمة وذلك بعد دعوتهم للاستماع إليهم في العيون علما وأن اعتصام شباب القصرين في العاصمة انطلق منذ 12 فيفري.</p> <p>وفي القصرين تحولت مسيرة كانت تطالب بالتشغيل إلى مسيرة مساندة لقوات الأمن والجيش وذلك إثر أحداث بن فردان الإرهابية. وفي فج بوحسين في جبل الشعانبي احتج الأهالي طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب. وفي منطقة درناة وبوشبكة التابعتين لمعمدية فريانة اعتصم الأهالي طلبا لإصلاح الطريق الرابطة بين عمادة بوشبكة ومعمدية فريانة لسوء بنيته التحتية وضيق الممر وغياب التنوير.</p> <p>وفي سبيطة حاول أحد المعتصمين الانتحار كما أقدم شقيق رضا اليحياوي - الذي كان قد انتحر منتصف شهر جانفي 2016 احتجاجا على التلاعب بقائمة الانتدابات- على صقع نفسه بالكهرباء احتجاجا على وضعه الاقتصادي والاجتماعي. وفي ماجل بالعباس أقدم شاب على حرق نفسه احتجاجا على حذف اسمه من قائمة المنتدبين. وفي حاسي الفريد أقدمت طفلة (9 سنوات) على الانتحار شنقا.</p>	<p>احتج عمال الحضائر بالجهة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية ورفضاً لخصوصية قطاع الحضيرة. كما احتج طلبة كليات الحقوق والعلوم السياسية رفضاً للأمر الحكومي عدد 345 واحتج سكان منطقة النادي أولاد زعرة بالعيون إثر وفاة رضية عمرها 8 أشهر تأثرا بإصابتها بنزلة برد منذ أسبوعين وعجز والدها عن معالجتها بعد تأخر حصوله على بطاقة العلاج المجانية. وفي عمادة الثماد بسببية احتج الأهالي طلبا للماء الصالح للشراب وبسبب الوضع المتردي للطريق.</p>

أفريل 2016	أفريل 2017
<p>يتواصل الحراك الاجتماعي المطالب بالتشغيل في القصرين وذلك بتواصل الاعتصامات في اغلب معتمديات الجهة بالتوازي مع تواصل اعتصام شباب القصرين امام المبنى المركزي لوزارة التشغيل حيث أدى فشل جلسة تفاوض مع وزير التشغيل مع الوفد الممثل للمعتصمين في القصرين إلى اعتصام الوفد المفاوض امام مبنى الوزارة منذ 12 فيفري 2016. وإلى جانب التشغيل يطالب المحتجون في القصرين بالتنمية في سببية خرجت مسيرة شعبية جابت الشوارع منتصف شهر أفريل تطالب بالتنمية والتشغيل كما انطلقت حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي شارك فيها نشطاء في المجتمع المدني ومدونين وإعلاميين للمطالبة بتنفيذ المشاريع المعلن عنها لفائدة الجهة منذ سنة 2011 وللمطالبة بفتح ملفات الفساد ومحاسبة كل من يثبت تورطه في ذلك.</p> <p>كما دخل معطلون عن العمل في اضراب عن الطعام في معتمدية سبيطلة منذ أكثر من شهرين طلبا لحوار جدي حول التشغيل مع السلط الرسمية. ودخل الاساتذة النواب في اعتصام امام مقر المندوبية الجهوية للتربية طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي منطقة عين نوبة احتج الاهالي طلبا لتوفير الماء لصالح للشراب وكف العطش عنهم.</p> <p>شهدت الجهة ايضا حالات ومحاولات انتحار كانت في شكل حركات تصعيد للاحتجاج حول هشاشة الوضع الاقتصادي والاجتماعي؛ إذ أقدم شاب معطل عن العمل على الانتحار شنقا في منطقة الدغرة بمعتمدية القصرين الجنوبية كما أقدم عامل حضيرة على تناول كمية كبيرة من الأدوية وذلك احتجاجا على عدم تسوية وضعيته المهنية.</p>	<p>بدورها سجلت ولاية القصرين تحركات طالبت بالتنمية والتشغيل وانصاف الجهة في إطار السياق العام وحالة الاحتقان الذي تعرفه البلاد.</p> <p>نفذ أهالي ماجل بلعباس إضراب جهوي خلال شهر أفريل على خلفية وفاة الطفل منتصر علوي بداء الالتهاب الكبدي صنف "أ" رافقته مطالب بالتنمية والتشغيل.</p> <p>وسجلت معتمدية فريانة حالة من الاحتقان والفوضى على خلفية إيقاف عدد من عمال الحضائر الذين تم تشغيلهم بصفة وقتية.</p> <p>واحتج أهالي الشراع من معتمدية سبيطلة على تأخر فتح مركز البريد بالجهة وقام عمال معمل الحلفاء بوقفة احتجاجية على ما اعتبروه غياب للقرارات الجدية لإنقاذ المعمل.</p>
ماي 2016	ماي 2017
<p>استمر الحراك الاحتجاجي في القصرين طيلة شهر ماي فبالتوازي مع استمرار اعتصام شباب القصرين أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل تواصل اعتصام المعطلين عن العمل في مختلف المعتمديات كما تم رصد عدد آخر من التحركات الاحتجاجية؛ إذ توجه أهالي منطقة الوساعة بمعتمدية سبيطلة ببناء عبر الإعلام للمطالبة بتزويدهم بالماء الصالح للشراب.</p> <p>وفي منطقة أفرينة بمعتمدية العيون منع الأهالي أبنائهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة رفضا لقرار وزارة التربية القاضي بغلق المدرسة باعتبار أنها لا تحتوي 50 تلميذا. وفي منطقة زيان من معتمدية سببية احتج الأهالي من خلال توجيه نداء عبر الإعلام للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشراب ولتحسين البنية التحتية ولوضع حد</p>	<p>خلال شهر ماي تجددت التحركات الاحتجاجية بمعتمدية حيدرة لأكثر من مرة ونادت بتنفيذ اتفاق جانفي 2016 الذي يقضي بتشغيل فرد من كل عائلة معوزة.</p> <p>أما في سبيطلة فقام عدد من الشباب العاطل عن العمل بالاعتصام أمام مقر شركة بترولية للمطالبة بالتشغيل.</p> <p>ودخل عمال الحضائر داخل معتمدية فريانة في اضراب عن الطعام في إطار المطالبة بتسوية أوضاعهم المهنية.</p> <p>كما سجلت ولاية القصرين بدورها تحركات في إطار حملة ما نيش مسامح الرافضة لقانون المصالحة. ووقوفات مساندة لتحركات ولاية تطاوين ومنددة بالعنف الأمني المسجل في منطقة الكامور.</p>

<p>احتج في نفس الوقت أهالي حاسي الفريد من انعدام التنمية وفقدانهم في إطار منعهم من ارتياد الجبال لمورد رزقهم الوحيد.</p> <p>وندد أهالي ماجل بالعباس عبر نداءاتهم في وسائل اعلام بنوعية مياه الشرب الذي يستهلكونها والتي تبين أنها غير صالحة للشرب.</p>	<p>للبطالة ولأزمة مياه الري وعدم قدرة الفلاحين على حفر آبار عميقة في مناطقهم.</p> <p>في منطقة ولجة عقيل بمعتمدية سببية احتج أيضا متساكنو المنطقة لذات المطالب. وفي القصرين المدينة هدد مواطن يدعى محمد الزين فقراوي بالانتحار أو بيع أبنائه ما لم تتم مساعدته على الحصول على شغل. كما احتج سائقو سيارات التاكسي على خلفية ما اعتبروه تلوؤا من قبل السلطات الجهوية في إيجاد حلول جذية بالنسبة لملف إسناد الرخص. واحتج أيضا سكان العديد من الأحياء أمام مقر شركة استغلال وتوزيع المياه رفضا للعطش وذلك بعد انقطاع مياه الشرب طيلة يوم كامل واستمرت احتجاجات العطش والتي بلغت مداها بانقطاع الماء عن المستشفى الجهوي طيلة يومي 30 و 31 ماي الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى التدخل العاجل وبشكل تطوعي لجلب المياه للمستشفى منعا لوقوع كارثة صحية.</p> <p>وفي معتمدية العيون احتج معطلون عن العمل عن تغيير جدول زيارة وزير التنمية ياسين ابراهيم إلى الولاية واحتجاجا على هذا التغيير احتجز غاضبون سيارة والي الجهة فسارع الوالي بالمغادرة على متن سيارة أخرى.</p> <p>وفي قصرين المدينة احتج عدد من نشطاء المجتمع المدني تنديدا بالتضييق على حرية التعبير من قبل السلط الجهوية وذلك على خلفية ملاحقة وتتبّع بعض المدونين والإعلاميين وعدد من مكونات المجتمع المدني واتهامهم بتسريب وثائق تتعلق بملفات فساد في بعض المؤسسات الإدارية. وفي عمادة الوساعة بمعتمدية سبيطة احتج الأهالي بعد وفاة امرأتين بلغم في جبل سمامة وذلك طلبا لتوفير الحماية الأمنية</p>
جوان 2017	جوان 2016
<p>معتمدية حيدرة سجلت خلال شهر جوان تحرك لـ 41 شاب عاطل عن العمل على مستوى المعبر الحدودي مع الجزائر على خلفية ما وصفوه بتكرار لعود السلط الجهوية في ماي الماضي والقاضية بتمكين المعطلين عن العمل من قروض.</p> <p>كما سجلت القصرين تحركات لتلاميذ البكالوريا اقتصاد وتصرف ندّدوا خلالها بمخالفة امتحان البكالوريا للبرنامج الدراسي.</p>	<p>الاحتجاجات في ولاية القصرين حافظت على نفس المطالبية التي حملتها طيلة السنوات الماضية والمترتبة أساسا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث واصل عمال الحضائر احتجاجهم لعدم خلاصهم الأجر الأدنى المهني المضمون واحتج عملة منتج سبيطة الأثري لعدم سداد متخلّديهم لـ 14 شهرا وندد أهالي عمادة الوساعة لتلاعب المعتمد بالمساعدات الاجتماعية.</p> <p>كما عرفت منطقة القصرين المدينة سلسلة من الاحتجاجات للانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي والماء الصالح للشرب وطالبوا بإيجاد حلول لوضعهم الذي طال لأكثر من سنة. واحتج أهالي القصرين الولاية على التقسيم الإداري الجديد.</p> <p>وتم رصد 6 حالات انتحار ومحاولة انتحار في القصرين ارتبطت جميعها بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المحقق في الجهة على إثر محاولة أعوان الأمن فك الاعتصام الذي انطلق منذ منتصف جانفي الماضي داخل مقر الولاية.</p>

جويلية 2016	جويلية 2017
<p>الاحتجاجات المطالبة بتوفير بالماء الصالح للشراب ووضع حد للانقطاعات المتكررة شهدتها كل من جهة الصرارية من معتمدية فريانة والقصرين والولاية وحي النزلة.. تذبذب في التزود بالماء يتواصل للشهر الثاني على التوالي ليشمل هذه المرة المستشفى الجهوي بالقصرين.</p> <p>وتحرك أهالي فوسانة للمطالبة بتركيز فرقة للحماية المدنية على خلفية نشوب عدد من الحرائق في الغابات كما نظم أهالي الشباب الموقوفين على خلفية احتجاجات شهر جانفي وقفة احتجاجية أمام محكمة الناحية للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم.</p>	<p>كانت أغلب الاحتجاجات في القصرين ذات طابع اجتماعي واقتصادي أبرز شعاراتها التشغيل وتحسين الخدمات الصحية. ففي حيدرة أغلق محتجون المعبر الحدودي احتجاجا على غياب التنمية وطلبا للتشغيل. وفي ماجل بلعباس اعتصم عدد من أصحاب الشهاد المعطلين عن العمل في مكتب معتمد الجهة احتجاجا على عدم التزام السلطات بمحضر جلسة سابق وفي جديان احتج الأهالي لافتقاد الجهة لقسم استعجالي.</p> <p>كما احتج سواق سيارات التاكسي وأغلقوا شارع الحبيب بورقيبة ومفترق حي النور بسياراتهم تنديدا برداءة الطريق وسط المدينة وعدم التزام السلطات بحل مشاكل القطاع ومنها وضع حد للدخلاء في المهنة.</p>
أوت 2016	أوت 2017
<p>الموت على الحدود ما يزال عنوانا للتحركات الاحتجاجية في المناطق الحدودية مثل الذهبية وبن قردان والقصرين أيضا. خلال شهر أوت هاهي منطقة بودرياس الحدودية بمعتمدية فوسانة تنتفض لوفاة أحد أبنائها من يمتنون التهريب على الحدود مع الجزائر. أهالي الضحية احتجوا رفضا لتجاوزات الدرك الجزائري وملاحقته لمهربين تونسيين داخل التراب التونسي وارتكاب تجاوزات مثل قتل ابنهم. هذا التحرك الاحتجاجي ساندته مكونات المجتمع المدني مثل هيئة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.</p> <p>بعيدا عن الحدود وفي داخل المدينة يحتج الأهالي هناك رفضا للتلوث وطلبا لتسوية الوضعيات المهنية وللتنشغيل وطلبا للعدالة في قضية أنس وأحلام دلهومي اللتان قُلتا برصاص دورية أمنية فجر 23 أوت 2014 وطلبا لتحسين الخدمات الصحية وذلك إثر وفاة امرأة أثناء الولادة.</p>	<p>احتج الأساتذة النواب طلبا لتحسين وضعياتهم المهنية تفعيلا لاتفاق ممضى بين نقابة التعليم الثانوي والوزارة بتاريخ أكتوبر 2013. وفي معتمدية فريانة دخل 21 عون حراسة في الشركة التونسية الحراسة الشاملة بتونس في الأبيض والتابعين لشركة الحراسة الشاملة بتونس في إضراب عن الطعام طلبا لتحسين وضعياتهم الاجتماعية والمهنية. وفي سبيطلة احتج ضباط أمن مرفقين بأبنائهم رفضا للنقلة.</p> <p>كما احتج المعلمون النواب وذلك بالاعتصام داخل مقر الولاية طلبا للانتداب الرسمي بعد مرحلة النيابة. وفي عين البية بفرنانة قطع الأهالي الطريق رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب. وفي تلابت احتج عمال المطاحن طلبا لتوفير مادة القمح. كما احتج سواق سيارات التاكسي مهددين بالجوء إلى الجزائر طلبا لتسوية ملف الرخص.</p>
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
<p>كانت جل مطالب التحركات الاحتجاجية في القصرين ذات طابع اقتصادي واجتماعي وقد مثل حادث انزلاق شاحنة ثقيلة واصطدامها بحافلة ثم انحرافها نحو سوق خمودة الأسبوعي مما خلف العديد من القتلى والمصابين سببا للاحتجاج في الجهة سواء من قبل أهالي قرية خمودة أو من قبل أهالي القصرين وكذلك تضامن المجتمع المدني مع هذه الاحتجاجات وذلك للمطالبة بتحسين جودة خدمات المستشفى الجهوي بالقصرين.</p> <p>كما طالب عدد من الفنانين السامين (اختصاص إنعاش وتبنيج) ومجموعة من الممرضين الأول بتحسين ظروف</p>	<p>بدورها سجلت ولاية القصرين عدد من التحركات التي اتصلت بالعودة المدرسية والنقص في الإطار التربوي من معلمين أساسا، إذ نظم أولاد خضرة من منطقة مزرق شمس احتجاجات تعلقت بافتقار المدرسة لسور وعرفت منطقة النجاح على الحدود الجزائرية تحركات لنقص الإطار التربوي.</p> <p>المعلمين النواب بدورهم خاضوا سلسلة من التحركات بالمندوبية الجهوية للتربية طالبوا خلالها بتسوية وضعيتهم المهنية.</p>

<p>تدخلهم الإستعجالي وتطوير منظومة طب الطوارئ والكوارث.</p> <p>وسجلت الجهة اقتحام 9 فتيات لمنزل الوالي طلبا للتعبيل بحل الوضع الاجتماعي علما وأنهن من ضمن قائمة الـ 79 فردا التي تم التلاعب فيها السنة الماضية وانتحر بسببها الشاب رضا اليحياوي. المحتجات هددن أيضا بالانتحار. وشهدت معتمدية ماجل بالعباس حالة من الاحتقان والاعتصام وقطع الطريق من قبل الفلاحين على خلفية صدور قائمة من سيتم التعويض لهم من المتضررين من الإحصار الذي شهدته المنطقة خلال مارس الماضي. واحتج أيضا عدد من شباب ماجل بالعباس للمطالبة بالتنمية والتشغيل. كما احتج أهالي منطقة بودرياس بمعتمدية فوسانة تنديدا بـ "تلكؤ السلطات المحلية والجهوية في انجاز الطريق الرابطة بين المنطقة ومعتمدية فوسانة المبرمجة منذ سنة 2012.</p> <p>كما احتج شباب فوسانة وقريانة طلبا للتنمية. وشهدت العودة المدرسية احتجاج أهالي منطقة مشرق الشمس بمعتمدية سببيلة احتجاجا على غياب عدد من المرافق الضرورية مثل السور الخارجي الذي يحمي التلاميذ من الحيوانات السائبة خاصة وأن المدرسة تقع في منطقة جبلية بالإضافة إلى المطالبة بمطعم مدرسي خاصة وأن المدرسة بعيدة عن التجمعات السكنية كما طالبوا بتهيئة الطريق لتفادي عزلة المنطقة وانقطاع التلاميذ عن الدراسة خلال فصل الشتاء.</p> <p>وطالب عدد من الأهالي بضرورة توفير الحماية لأبنائهم التلاميذ في محيط المدارس والإعداديات والمعاهد الثانوية وأيضا الجامعية. كما تم رصد تحرك احتجاجي فريد من نوعه حيث أقدم مواطن يدعى مبروك البوزيدي إلى رفع لافتة تنادي بتدخل الأمم المتحدة لإنقاذه من حالته الاجتماعية. وفي عمادة الشرايع أغلق الأهالي الطريق الرابطة بين سببيلة والقصيرين احتجاجا على تردي المسالك والتي منعهم من تشييع جنازة. واحتج أيضا عمال جمعية القاصرين عضويا مدعومين بنشطاء في المجتمع المدني طلبا لإقالة رئيس الجمعية.</p>	<p>وشهدت منطقة حي الزهور تحركات طالبت بإطلاق سراح بائع متجول تم إيقافه من قبل قوات الأمن.</p> <p>وطالب أهالي معتمدية تالة في وقفة احتجاجية بالتسريع في تقدم أشغال الطريق التي تسببت في تذبذب التزود بمياه الشرب في الجهة.</p>
أكتوبر 2017	أكتوبر 2016
<p>مثل التشغيل أبرز مطالب الحراك الاجتماعي المرصود في القصيرين طيلة شهر أكتوبر، إذ احتج عدد من جرحى الثورة من المعطلين عن العمل طلبا لانتدابهم في الوظيفة العمومية. هؤلاء اختاروا الاعتصام وخياطة الأفواه كشكل احتجاجي، كما اعتصم 30 شابا من منطقة القرين بمعتمدية العيون بحقل الدولاب النفطي بمنطقة القرين طلبا للتشغيل وبضرورة مساهمة هذه المنشأة في دعم التنمية.</p> <p>كما احتج عمال الحضائر في أكثر من مناسبة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.</p>	<p>الاحتجاجات في القصيرين كانت بالأساس ذات طابع تربوي وشملت معتمديات فوسانة والقصيرين المدينة بالأساس تم خلالها المطالبة بسد الشغور المسجل في الإطار التربوي وكانت في شكل وقفات احتجاجية ومنع للتلاميذ من الالتحاق بالأقسام وغلق للمدرسة التي تعاني فراغ ونقص كبير في المعلمين.</p> <p>كما عرفت الولاية احتجاجات ذات طابع اجتماعي اقتصادي ارتبط في قرية خمودة ومنطقة حي النور وبوزقام وبيرانو بتحسين البنية التحتية وتهيئة الطرقات</p>

<p>كما مثلت حادثة الغرق التي تعرض لها مركب مهاجرين سريين عرض سواحل جزيرة قرقنة بتاريخ 8 أكتوبر دافعا لاحتجاج أهالي الغرقى طلبا لكشف حقيقة حادثة الغرق بعد تصادم المركب مع خافرة عسكرية تابعة لجيش البحر التونسي.</p> <p>واحتج أهالي سبيطلة طلبا لإعادة فتح مقر الصندوق الوطني للتأمين على المرض احتجاج أعوان وإطارات الشركة الجهوية للنقل بالقصرين للمطالبة بتوفير الحماية الأمنية لهم وتأمين الدوريات المطلوبة لتأمين السفرات وذلك على خلفية الاعتداءات المتكررة على السواق من قبل منحرفين.</p> <p>وشهدت المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بالجهة أزمة طالب خلالها الموظفون والعملة إقالة المندوب إثر خلافات داخلية معه. كما احتج الطلبة بالدخول في إضراب عن الدراسة وطلبا لفتح المطعم الجامعي المحاذي لمعهدهم-المعهد العالي للفنون والحرف.</p>	<p>وتحقيق مستوى تنمية كفيل برفع حالة الفقر والتهميش التي يعانيها المواطن...</p>
نوفمبر 2017	نوفمبر 2016
<p>سجلت معتمدية فوسانة إضرابا عاما نهاية شهر نوفمبر على خلفية عدم تفاعل الحكومة مع مطلب الجهة بسد شغور خطة المعتمد الشاغرة منذ سنة وما كان لها من تداعيات على الخدمات المقدمة للمواطن.</p> <p>وفي تالة نفذ مستغلي مقاطع الرخام وقفة احتجاجية للمطالبة بإلغاء قرار وزير أملاك الدولة القاضي بإلغاء عقود الاستغلال بالمراكنة.</p> <p>وسجلت معتمدية ماجل بلعباس تحركات احتجاجية طالبت بتحسين البنية التحتية وتنفيذ مشاريع الآبار العميقة المؤجلة والتي سينتفع منها مواطنون محرومون من المياه الصالحة للشرب.</p>	<p>قطع أهالي فريانة الطريق بعد تعرض الحافلة التي تقل أبنائهم التلاميذ إلى اعتداء وذلك طلبا لتأمين نقل التلاميذ كما قطع أهالي منطقة بوشبكة الحدودية الطريق بسبب حادثة اعتداء منحرفين على حافلة نقل التلاميذ وذلك إثر نشوب شجار بين تلميذين كانا على متن الحافلة فاستجد أحدهما بأقاربه فهبوا على متن سيارتين مسلحين بالعصي والأسلحة البيضاء فهاجموا الحافلة واعتدوا على السائق وروعوا التلاميذ.</p> <p>وفي سبيطلة احتج الأهالي بعد اعتداء مدرس على تلميذ عمره 6 سنوات. وفي العيون كان العطش دافعا لتحركات الأهالي طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب. وفي العيون أيضا احتج الإطار الطبي بعد تعرض زميلهم، فوزي الكرتلي سائق سيارة إسعاف، للاعتداء من قبل عائلة امرأة متوفاة.</p> <p>وفي مدرسة فيض المسلان بسبيطلة اعتصم الأولياء بسبب تراجع معدلات أبنائهم التلاميذ وذلك طلبا لإقالة مدير المؤسسة كما منع أولياء تلاميذ مدرسة أولاد بركة بفوسانة أبنائهم من الدراسة تنديدا بعدم صيانة المدرسة إلى غاية نهاية شهر نوفمبر. كما احتج أهالي معاهد سبيطلة رفضا لنظام الامتحانات الجديد.</p> <p>وفي خمودة بفوسانة قطع عدد من الشبان الطريق الرابطة بين خمودة وفوسانة طلبا للتعويض للضحايا عن حادث خمودة الذي جد نهاية شهر أوت كما طالبوا بتهيئة البنية التحتية</p>

ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>جملة من الأحداث الهامة كانت محورا للاحتجاج والحراك الاجتماعي في القصرين الأولى تمثلت في إيداع مستشارة المحاسبة حسية حفار في مستشفى الأمراض العصبية الرازي إثر تقديمها شكاية لإدارة المحاسبة العمومية بخصوص شبهة فساد الأمر الذي أدى إلى احتجاجات أقاربها وأهالي منطقتها، منطقة بوزفام بالقصرين الجنوبية، وقطعهم الطريق طلبا لإطلاق سراحها وانتهت هذه الاحتجاجات بإطلاق سراحها. ثاني هذه الأحداث هي إشاعة خبر وفاة موقوف في سبيطة واندلاع احتجاجات إلى حين ثبوت وجوده في القصرين بعد نقله للعلاج في مستشفى فطومة بورقيبة بالمنستير إثر تعرضه لشبهة تعذيب وإصابته بشلل نصفي. ثالث هذه الأحداث هو وفاة تلميذ البكالوريا وسام العماري إثر تعرضه لحادث مرور خطير ونقله من قبل والده للإسعاف في المستشفى إلا أن الإطار الطبي وشبه الطبي كان غائبا مما اضطر والده إلى محاولة إسعافه بنفسه وذلك بتسجيل فيديو قصير تم نشره عبر الموقع الاجتماعي فايسبوك إلا أن أنيس فارق الحياة متأثرا بإصابته.</p> <p>كما يتواصل اعتصام المعطلين عن العمل في مقر معتمدية سبيطة طلبا للتشغيل وكذلك احتجاجات المعلمين النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي منطقة فج حديد بحاسي الفريد تظاهر الأهالي والتلاميذ والإطار التربوي طلبا لحماية المدرسة بسور وتوفير النور الكهربائي والماء الصالح للشرب وتحسين ظروف الدراسة.</p>	<p>تنوعت مطالب المحتجين في القصرين وكانت أغلبها ذات خلفية تربوية إذ احتج التلاميذ والإطار التربوي في المدرسة الشرقية بالمدينة تنديدا بتأخر أشغال صيانة المدرسة كما احتج عدد من المعلمين النواب غير المشمولين باتفاقية 5 ديسمبر 2015 في مقر المندوبية الجهوية للتربية طلبا لتحسين قاعدة البيانات إلى حدود جوان 2017 مع تسوية الوضعيات المهنية ضمن اتفاقية تضمن حقوقهم مثل الاتفاقيات السابقة وتنص الاتفاقية على انتداب النواب على 3 دفعات إلى غاية 2019. وفي مدرسة سبيبة توقفت الدروس إثر إقدام قيم على الانتحار وسط ساحة المدرسة وأمام التلاميذ. وفي منطقة القنة احتج الأهالي طلبا لفك العزلة عنهم وتحسين البنية التحتية. كما احتج عمال وموظفو بلدية سبيطة طلبا لتعيين رئيس نيابة خصوصية وللمطالبة بصرف مستحقات المنتدبين وفقا للآلية 16 وكذلك طلبا لصرف الأجور. كما شهدت القصرين حراك احتجاجي مند ورفض للقرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني</p>

ولاية سيدي بوزيد

على غرار ولاية القصيرين فإن هذه الولاية تشهد هي الأخرى أوضاعا تنموية صعبة وهي الولاية الوحيدة التي يأتي فيها مركز الولاية ضمن المعتمديات الأخيرة في المؤشرات التنموية، معتمديات أخرى في نفس الولاية تتوفر على مراكز أهم على غرار جلمة وسبالة أولاد عسكر والرقاب، بقية المعتمديات الأخرى تتساوى من حيث الأوضاع التنموية المتدنية وهي سيدي بوزيد الشرقية وبئر الحفي وسيدي علي بن عون والمكناسي وسوق الجديد والمزونة وأولاد حفوز، البعض من هذه المعتمديات دخلت مرارا في حركات عصيان مدني على غرار الرقاب والمكناسي

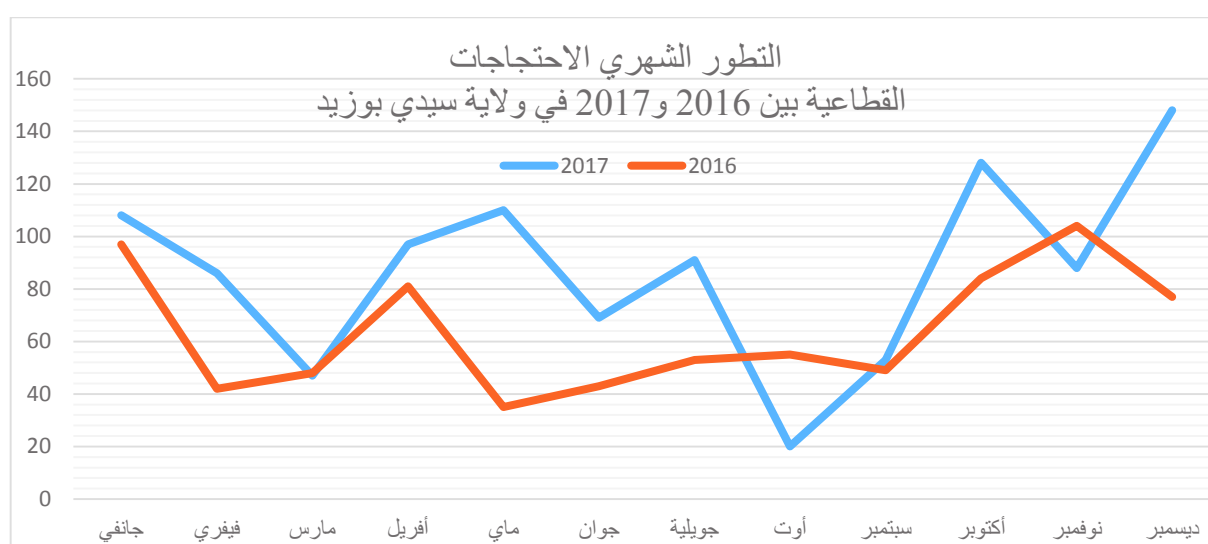
نفس الإشكالات التي تم رصدها بالنسبة لولاية القصيرين كانت وراء الاحتجاجات التي تم رصدها بهذه الولاية ووفق نفس الوسائل والآليات

الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	115	166
الاجتماعي	171	186
السياسي	74	136
التربوي	84	62
البيئي	18	18
الإداري	156	261
الديني	0	0
الصحي	45	40
الأمني	89	167
الرياضي	16	9
المجموع	768	1045



	2017				2016				
الشهر	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع	
جانفي	12	20	65	97	29	29	50	108	
فيفري	8	12	22	42	40	28	18	86	
مارس	13	19	16	48	19	17	11	47	
أفريل	24	33	24	81	40	36	21	97	
ماي	8	15	12	35	45	38	27	110	
جوان	18	15	10	43	36	22	11	69	
جويلية	22	21	10	53	45	27	19	91	
أوت	24	20	11	55	15	5	0	20	
سبتمبر	19	21	9	49	17	21	15	53	
أكتوبر	46	22	16	84	48	45	35	128	
نوفمبر	52	33	19	104	50	33	5	88	
ديسمبر	35	28	14	77	71	51	26	148	



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	3	4	5	4	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	3	2	3	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	4	3	1	5	4	2	3
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	3	3	2	2
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	2	4	4	5	4	4	4
طبيعة الاحتجاج	2	3	2	3	2	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	4	طرقا	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
3	4	مقرات إدارية	2	3	التهديد بالهجرة الجماعية
4	4	ساحات عامة	4	4	عرض شهادا جامعية للبيع
3	2	فضاءات عمل	2	3	مقاطعة امتحانات
3	4	مؤسسات تربوية	3	4	الاعتصامات
3	3	مصالح بلدية	2	3	إضرابات جوع
3	2	مقرات ولايات	4	5	إضرابات عن العمل
4	4	مقرات معتمديات	5	5	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
2	3	مقرات وزارات	3	4	اقتحام مؤسسات إدارية
4	3	دواوين	3	4	غلق مقرات عمل
3	2	منظمات وطنية	4	5	مواجهات مع الأمن
3	3	مجلس نواب الشعب	4	4	العصيان المدني
3	3	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
2	2	رئاسة الجمهورية	4	3	منع حركة مرور القطارات
3	4	مستشفى	3	4	السير على الأقدام نحو العاصمة
3	3	شركة كهرباء والغاز	4	4	اعتداءات على مراكز أمنية
5	5	شركة توزيع المياه	3	4	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	2	3	التهديد بالانتحار
3	2	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	4	أولياء	2	2	مصالح بلدية
3	3	متساكنون	5	5	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	3	4	مؤسسات تربوية
3	5	عمال الحضائر	2	2	ملاعب رياضية
5	5	أصحاب الشهادات العليا	1	3	رئاسة الجمهورية
5	5	معطلين عن العمل	2	4	ولايات
2	3	سائقي سيارات الأجرة	4	4	معتمديات
1	1	أمنيون	2	3	وزارات
4	3	سائقي النقل الريفي	3	4	رئاسة الحكومة
4	4	عمال	4	3	مستشفيات
2	3	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
4	4	أهالي مفقودين	5	5	السلطات الأمنية
3	3	أهالي شهداء	1	1	السلطات القضائية
3	4	فلاحون	2	3	منظمات وطنية
-	-	بحارة	3	4	مجلس نواب الشعب
3	4	أطباء وإطارات شبه طبية	5	5	مجامع المياه
4	4	نشطاء حقوقيون	3	2	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
9	سيدي بوزيد الغربية
9	سيدي بوزيد الشرقية
5	جلمة
6	سبالة أولاد عسكر
9	بئر الحفي
9	سيدي علي بن عون
9	منزل بوزيان
9	المكناسي
9	سوق الجديد
9	المزونة
8	رقاب
9	أولاد حفوز

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>كانت أغلب الاحتجاجات في ولاية سيدي بوزيد ذات خلفية اقتصادية واجتماعية شملت جل معتمديات وقرى المنطقة وكانت في شكل قطع طرق وحرق عجلات مطاطية واعتصامات ومسيرات سلمية وإضرابات عن الطعام واقتحام مؤسسات عمومية طالبت بالتشغيل والتنمية وخلفت التحركات الاحتجاجية مواجهات مع الأمن وطرده مسؤولين رسميين على غرار معتمد المزونة.</p> <p>كما احتج أصحاب المحلات التجارية طلبا لجدولة ديونهم المتخلدة بالذمة لدى بلدية سيدي بوزيد وخاصة بعد تلقيهم تهديدات بإخراجهم بالقوة العامة من محلاتهم.</p> <p>وفي منطقة تلة السوايسية من معتمدية جلما احتج أهالي طلبا للماء الصالح للشراب. وكانت احتجاجات أهالي قبار من معتمدية الرقاب ذات طابع بيئي طالبو خلالها بوضع حد للتلوث الذي تسببه المداجن. كما شهدت نفس المعتمدية تحرك ذو خلفية صحية احتج خلاله أهالي مسن لتأخر قدوم سيارة الإسعاف الأمر الذي أدى إلى وفاة الشيخ.</p>	<p>عادت ولاية سيدي بوزيد لتكون في صدارة المناطق التي تعرف تحركات احتجاجية.. وعلى امتداد شهر جانفي 2017 كانت معتمدياتها منزل بوزيان وسوق الجديد والمزونة وبئر الحفي مسرحا لعدد التحركات المطالبة بالتنمية والتشغيل وتحسين البنية التحتية وتوفير مياه الري والماء الصالح للشراب..</p> <p>أما بالنسبة لمعتمدية الكناسي فقد كانت دون منازع الاستثناء في الجهة حيث سجلت تحركات شبه يومية لاعتصام "هرمنا" الذي انطلق منذ شهر جانفي الماضي 2016 وتحركات للناجين في مناظرة منجم الفسفاط بالجهة ولعاملات وعمال الحضائر والمستغلين للأراضي الدولية "مركب النجاح" وعمال مركب تربية الخيول..</p> <p>محتجون وحدوا مطالبهم وتحركاتهم وانخرطوا في تحرك جهوي طوروا خلاله آليات مطلبيتهم فتم التدرج من الاعتصام إلى المسيرات الاحتجاجية والتظاهرات الفنية الغنائية الشعرية وحملات الغرافيتي..</p> <p>وسجلت التحركات في معتمدية الكناسي مواجهات بين المحتجين ورجال الأمن استعمل خلالها الغاز المسيل للدموع واستعمال مفرط للقوة وسجلت على خلفية ذلك إصابات لمنسق اعتصام هرمنا وعدد من المحتجين..</p> <p>وتواصل الاحتجاجات في معتمدية الكناسي دون تسجيل تفاعل يذكر من قبل السلط الجهوية أو المركزية.</p>
فيفري 2016	فيفري 2017
<p>تم رصد تحركات احتجاجية في مختلف مناطق الجهة وكان التشغيل والتنمية والحد من التهميش أبرز مطالبها. فالمعطلون عن العمل خاضوا احتجاجات عديدة منها قطع الطريق والاعتصام والتظاهر والترجل باتجاه بالعاصمة وحجز سيارة إدارية طلبا للتشغيل.</p> <p>كما احتج تلاميذ البكالوريا بمعتمدية الحفي طلبا لتمكينهم من دراسة مادة الإعلامية واحتج أهالي منطقة السبابة السوداء ما بعد انهيار سقف قسم بالمدرسة مطالبين بفتح تحقيق في الغرض. واعتصم تلاميذ مدرسة علوم التمريض داخل مقر الولاية طلبا لاعتراف السلطات بالمدرسة. كما احتج أهالي المغيلة احتجاجا على عدم تنفيذ السلطات لوعودها للأهالي ما بعد ذبح الراعي مبروك السلطاني.</p>	<p>تواصلت طيلة شهر فيفري الاحتجاجات في معتمدية الكناسي من ولاية سيدي بوزيد وشملت الفلاحة ومشكل الأراضي الدولية والناجين في مناظرة منجم الفسفاط والمعتقلين عن العمل من أصحاب الشهاد "تحرك هرمنا" وقام محتجون في بئر الحفي بقطع الطريق على خلفية انقطاع التيار الكهربائي كما احتج أهالي سيدي علي بن عون على تواصل انقطاع الماء الصالح للشراب لأكثر من 45 يوما. وطرح أيضا مشكل التزود بالماء الصالح للشراب في عمادة العلق من معتمدية زنوش.</p> <p>ونظم فلاحه الرقاب وقفة احتجاجية أمام مقر المعتمدية احتجاجا على تدني أسعار الطماطم.</p> <p>وعرفت سيدي بوزيد عدد من الاحتجاجات التي تعلقت بتحسين الحالة الصحية بعدد من المدارس وتنديدا بالعنف الذي ما انفك يتعرض له الإطار التربوي من قبل الأهالي أو التلاميذ</p>

مارس 2016	مارس 2017
<p>شهدت معتمدية المكناسي حراكا احتجاجيا كبيرا خلال شهر مارس وذلك احتجاجا على نتائج مناظرة انتداب في شركة الفساد. هذا الاحتجاج تطور من مطالبة بمراجعة النتائج إلى طرد المعتمد. بدأت التحركات منذ 17 مارس وذلك بقطع الطريق رفضا لنتائج مناظرة الانتداب ثم تواصلت الاحتجاجات إلى غاية 26 مارس للمطالبة بالتشغيل. وفي الرقاب احتج أصحاب المخابز رفضا لإسناد رخص جديدة مهددين بالإضراب ومنددين بانتشار المخابز العشوائية.</p> <p>اعتصم عمال الحضائر في بلدية سيدي بوزيد طلبا لتسوية وضعياتهم واعتصم أيضا عدد من مربّي الأبقار الحلوب وعدد من سائقي السيارات الناقلة للحليب في الجهة طلبا لإيجاد حلول لأزمة قطاع الألبان وفي جلمة خرج الأهالي في مسيرة مساندة للجيش والأمن في تصديدها للإرهابيين. وفي معتمدية سوق الجديد احتج الإطار التربوي بالإمارة بمنطقة الصيرة على اقتحام مجهولين للمدرسة الابتدائية وكتابتهم لعبارات تستهدف الإطار التربوي.</p>	<p>تواصلت احتجاجات أعوان وإطارات المركب الفلاحي بالطويلة على مدى أسبوع تنديدا باستيلاء مواطنين على 180 هكتار من الأراضي الدولية وتشجير 50 هكتارا منها ثم الاستيلاء مجددا على 20 هكتارا إضافية.</p> <p>كما احتج أصحاب المحلات التجارية بجلمة للمطالبة بوضع حل لعملية تسرب المياه من بئر ضياع وانتشارها في الطريق العام. وتعطلت الدروس في عدد من المدارس على خلفية اعتداء مواطن بالفاحشة على تلميذ يدرس سنة خامسة في محيط المدرسة.</p> <p>وفي الهيشريّة احتج الأهالي بمنع أبنائهم من الالتحاق بالمدرسة طلبا لتحسين وضعها.</p>
أفريل 2016	أفريل 2017
<p>تواصل الحراك الاجتماعي في الجهة طلبا للتشغيل؛ إذ احتج المعطلون عن العمل رفضا للمماطلة في التعامل مع اعتصام معتمدية المكناسي وللمطالبة بالتشغيل والتنديد بقمع التحركات الاحتجاجية كما تواصل اعتصام المكناسي للشهر الثالث على التوالي طلبا للتشغيل.</p> <p>كما احتج عدد من طالبي رخص التاكسي تنديدا بما أسموه "تلاعبا في إسناد رخص تاكسي جماعي" واحتج موظفو الولاية رفضا لعدم خلاص أجورهم واحتج أيضا نشطاء تنديدا بالوضع الصحي بالجهة بعد ظهور آلات إصابة بإنفولنزا الخنازير متهمين المشرفين على القطاع الصحي في الجهة باللامبالاة. كما تم رصد تحركات احتجاجية ضد العطش في منطقة الرضاعة بمعتمدية الرقاب ومنطقة بئر بوصب في معتمدية بئر الحفي. وفي المعهد العالي للفنون والحرف بسيدي بوزيد احتج الطلبة والإطار العامل على أوضاع المؤسسة وعلى عدم وضوح التربصات المهنية لطلبة السنة الثالثة وعدم توفر حافلة لنقل الطلبة والأساتذة والعاملين وعدم وضوح الرؤية بخصوص المقر الجديد للمعهد. وفي منزل بوزيان احتجت عائلة العريف صبري ناصري وذلك بغلق الطريق الوطنية عدد 14 احتجاجا على تواصل إيقاف ابنها منذ أكثر من 6 أشهر والمتهم بقتل مهرب أثناء كمين لإلقاء القبض عليه. وفي منطقة أولاد إبراهيم بالهيشريّة أقدمت فتاة (18 سنة) على الانتحار حرقا لأسباب مجهولة وفي سيدي بوزيد المدينة حاولت ممرضة الانتحار حرقا بسكب البنزين على حسدها وذلك بعد رفض المدير الجهوي للصحة تمكينها من النقلة من المستشفى المحلي ببئر الحفي.</p>	<p>نفذ عدد من شباب معتمدية جلمة وقفة احتجاجية أمام مقر المعتمدية طالبو خلالها بحق الجهة في التنمية والتشغيل وشددوا على ضرورة الكف عن استنزاف المائدة المائنة وتفعيل قرار إحداث مستشفى جهوي. وفي نفس الإطار دخل عدد من المحتجين في إطار حركة تصعيدية في إضراب جوع داخل مقر المعتمدية.</p> <p>وقام أهالي الرقاب بمسيرات احتجاجية تنديدا بالوضع الصحي بالجهة على خلفية وفاة تلميذة بمدرسة الرضاع. ويتواصل الاحتجاج في معتمدية المكناسي للشهر السادس، وقد نظم العاطلون عن العمال من أصحاب الشرائد ممن تجاوز سنهم الـ 40 عاما وقفة احتجاجية طلبوا خلالها بالانتداب الفوري مستنكرين قبولهم في عقد الكرامة دون وجود مؤسسات تنديدهم.</p> <p>وقام أهالي البزايديّة بمعتمدية السعيدة بغلق الطريق طلبا لتعبيد الطريق بين المدرسة الإعدادية الخشم والمدرسة الابتدائية الطاهر الحداد.</p> <p>واعتصم أهالي منطقة الكرمة من معتمدية المكناسي داخل مركز الرعاية الصحية الأساسية احتجاجا على تواصل غلق المستوصف بعد تقاعد الممرض.</p>

ماي 2016	ماي 2017
<p>احتج تجار من سوسة أمام منطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد على خلفية حجز بضائعهم التي جلبوها من الجزائر من قبل مصالح الديوانة ببوزيد على مستوى معتمدية جلمة وذلك طلبا لاسترجاع المحجوز. كما احتج سائقو سيارات التاكسي أمام مقر الولاية طلبا لتعيين جلسة لإسناد الرخص. وتظاهر تلاميذ البكالوريا بالمغيلة غضبا على غموض جريمة قتل زميلتهم في يومها الأول من البكالوريا البيضاء. وقد بينت الأبحاث لاحقا تورط والدتها وشقيقها في عملية قتلها.</p> <p>وبمناسبة مرور 100 يوم على اعتصامهم "اعتصام هرمانا" احتج أصحاب الشهادت المعطلين عن العمل بالمكناسي طلبا للتشغيل. واحتج عمال الحضائر ظرفية العاملون في محاكم الناحية والاستئناف والابتدائية بسيدي بوزيد طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي منزل بوزيان احتج معطلون عن العمل طلبا للتشغيل وفي منطقة زغمار بمعتمدية جلمة احتج الأهالي طلبا لتغيير أعضاء الجمعية المائيّة بسبب سوء تسييرها من قبل الأعضاء الحاليين. وفي الرقاب احتج أهالي الداهمية طلبا لفك العزلة عن القرية وذلك بتعبيد الطريق. وفي المحصلة كانت الخلفية الاقتصادية والاجتماعية مثل المطالبة بالتشغيل وتحسين الوضعيات المهنية سيدة المطالب في الجهة طيلة شهر ماي.</p> <p>كما شهدت الجهة حالة انتحار أقدم عليها شاب بعد إلقاء نفسه من الطابق الثاني للمستشفى الجهوي ليلقى حتفه على عين المكان وكذلك إلقاء امرأة لنفسها من الطابق الثاني للمستشفى. كما أقدم شاب على الانتحار شنقا بسبب خلافات عائلية وفي منطقة أولاد محمد بمعتمدية سوق الجديد أقدمت امرأة (45 سنة) على الانتحار شنقا بسبب خلافات عائلية.</p>	<p>بدورها كانت ولاية سيدي بوزيد ساخنة خلال شهر ماي، حيث عرفت معتمدية المكناسي سلسلة من التحركات الاحتجاجية للناجحين في مناظرة الانتداب بوحدة إنتاج الفسفاط الذين طالبو بتحديد موعد التحاقهم الذي طال انتظاره... وعرف مقر البريد التونسي في الجهة وقفة احتجاجية طالب خلالها الأهالي بتجديده والارتقاء بخدماته التي تبقى دون المستوى.</p> <p>وسجلت معتمدية الرقاب وقفة احتجاجية لعدد من الشبان عبروا خلالها على مساندتهم للمطالب الشرعية للمعتصمين ونددوا خلالها بحملات ومحاولات تشويه المطالبية والحراك الاجتماعي.</p> <p>وشهدت معتمدية الكرمة احتجاجات مطالبة بالتنمية والتشغيل وفي منزل بوزيان قام عاطلون عن العمل من حاملي الشهادت العليا بإغلاق الطريق احتجاجا على عدم صدور أسماءهم في قائمة المنتدبين.</p> <p>وأمام الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بسيدي بوزيد نظم إطارات وأعوان رعاية المعوقين وقفة احتجاجية نددت بتجاهل الحكومة لمسؤولياتها تجاههم وتهميش الخدمات التي يقدمونها.</p> <p>كما سجلت سيدي بوزيد مسيرة احتجاجية ضمن حملة ما نيش مسامح الرافضة لقانون المصالحة. ومسيرة ثانية مساندة للاحتجاجات في تطاوين ومنندة بالعنف الأمني.</p> <p>وشهد آخر الشهر احتجاجات لسواق التاكسي طالبوا خلالها بتعليق القائمة النهائية للمتحصلين على الرخص.</p>
جوان 2016	جوان 2017
<p>تواصل اعتصام "هرمانا" للعاطلين عن العمل في معتمدية منزل بوزيان للشهر الخامس ويتواصل التنديد بتجاهل السلطة ومماطلتها في التعامل مع المحتجين من أصحاب الشهادات العاطلين عن العمل.</p> <p>كما عرفت سيدي بوزيد بدورها عدد من الاحتجاجات في عمادات الهناشيرية وبئر الحفي على خلفية التقسيم البلدي الجديد رفض خلاله الأهالي الحدود الجغرافية الجديدة وطالبوا بمراجعتها وتشريكهم في تقرير انتمائهم.</p> <p>وسجلت الجهة احتجاجات للمطالبة بالتنمية والتنديد بالتهميش والمماطلة وتغييب مكونات المجتمع المدني وصلت حد رفع شعارات منادية بإقالة والي الجهة.</p> <p>وعرفت سيدي بوزيد خمس حالات انتحار ومحاولات انتحار ذهب ضحيتها بالأساس شباب دون الثلاثين عاما وارتبط ثلاثة منها بنتائج مناظرة البكالوريا وتبقى أسباب انتحار ومحاولة انتحار الباقيين غير محددة ومجهولة.</p>	<p>بدورها تصنف ولاية سيدي بوزيد خلال شهر جوان بالساخنة إذ سجلت أغلب معتمدياتها تحركات احتجاجية، في منزل بوزيان قامت معطلات عن العمل من صاحبات الشهادت بالاعتصام داخل مقر المعتمدية للمطالبة بحقوقهن في التشغيل.</p> <p>وفي الرقاب نظم 30 شاب وشابة تحركات للضغط من أجل إيجاد حل لحالة البطالة التي يعيشونها.</p> <p>وسجلت سيدي بوزيد المدينة أكثر من تحرك لسواق التاكسي طالبوا خلالها بإسناد رخص جديدة.</p> <p>وشهدت منطقة السلاطونية وقفة احتجاجية اعتبرت أن الدولة قد قصرت في حق الجهة وعائلة السلطاني.</p> <p>وسجلت جلمة تحركات طالبت بتوفير الماء الصالح للشرب ووضع حد لانقطاعاته المتكررة التي تتجاوز في بعض الأحيان الـ 24 ساعة.</p>

جويلية 2016	جويلية 2017
<p>أخذت الاحتجاجات في معتمديات سيدي بوزيد منحى تصاعدي أين عرف اعتصام هرما في معتمدية المكناسي صولات وجولات خلال شهر جويلية قام خلال المعتصمون بعد من التحركات التصعيدية وتعهد الناجحون في مناظرة منجم استخراج الفسفاط بقطع الطريق للتعبيل باندابهم الرسمي.</p> <p>كما طالب عملة الحضيرة في البلدية بوقفات احتجاجية لتسوية وضعياتهم المهنية ونظم العاطلين عن العمل لوقفات احتجاجية مطالبة بالتشغيل.</p> <p>هذا وخرج أهالي الرضاع من معتمدية الرقاب في أكثر من مناسبة للمطالبة بالماء الصالح للشراب.</p> <p>شهدت سيدي بوزيد حالة انتحار شفا لطفلة في الـ 13 من العمر بعد اطلاعها على نتائجها المدرسية</p>	<p>تواصلت احتجاجات المعطلين عن العمل في معتمديات سيدي بوزيد كما برز في الجهة الحراك النسوي طلبا للتشغيل. ففي منزل بوزيان تخوض فتاة (30 سنة) إضراب جوع في مقر البلدية طلبا للتشغيل كما يخوض أبناء العائلات المعوزة إضراب عن الطعام في مقر المعتمدية. وفي سيدي علي بن عون يخوض المعطلون عن العمل اعتصاما في مقر المعتمدية وفي الرقاب يعتصم عدد من حاملي الشهادات العليا طلبا للتشغيل.</p> <p>وكانت قد انطلقت مسيرة من بوزيان تضم 17 شابا وشابة حملت تسمية "مسيرة السبعطاش" سيراً على الأقدام في اتجاه العاصمة احتجاجا على تجاهل السلطات للتحركات الاحتجاجية في الجهة. هذه المسيرة لاقت الصدى لدى وصولها للعاصمة والمحاصرة الأمنية في محطة تونس البحرية حين حاولت التوجه للاحتجاج أمام قصر قرطاج.</p> <p>كما شهدت جملة اعتصام أهالي منطقة لبيض احتجاجا على تواصل انقطاع التيار الكهربائي لمدة 9 أشهر.</p> <p>واحتج أهالي القريعات ببئر الحفي تنديدا بالانقطاع المتكرر لمياه الشرب. واحتج سواق سيارات التاكسي طلبا للتدقيق في الرخص المسندة واحتج أهالي مناطق سيدي بوزيد الشرقية منها بن نور والمكارم والعقلة والأحواز والزتونة وقارة حديد أمام مقر الهيئة الفرعية للانتخابات رفضا للتقسيم البلدي الجديد الذي شملهم مهدين بمقاطعة الانتخابات البلدية في حال تم الإبقاء على هذا الإشكال.</p>
أوت 2016	أوت 2017
<p>احتج سائقو سيارات التاكسي رفضا لإسناد رخص جديدة واحتج أهالي فائض في مناسبتين طلبا لإحداث منطقة بلدية وفي سوق الجديد احتج أهالي منطقة أولاد عمار والغوانمية والحمادية والسعايدية طلبا لتوفير الماء الصالح للشراب وفي جملة احتجاج الأعوان على تردي الأوضاع الصحية في المستشفى.</p> <p>وفي المكناسي يتواصل اعتصام "هرما" منذ 8 أشهر.</p> <p>وفي تصعيد للتحرك الاحتجاجي أغلق المعتصمون الطريق طلبا للتشغيل. في الرقاب في منطقة قنار احتج الأهالي رفضا لتحويل مسار تعبيد المسالك الفلاحية واحتج أيضا أعوان وإطارات دائرة المجلس الجهوي بسبب إيقاف صرف أجور بعض الموظفين واستثنائهم من قرار الإدماج. كما احتج أعوان وإطارات الإدارة الجهوية للملكية العقارية رفضا لما أسموه بالسياسة التعسفية.</p>	<p>تنوعت مطالب المحتجين في سيدي بوزيد حيث خرج نشطاء ومحتجون في مسيرة مساندة للقضاء دعما للحرب على الفساد. وفي معتمدية الرقاب أقدم شباب اعتصام خدمي على غلق مكتب التسجيل في الانتخابات البلدية احتجاجا على تجاهل السلطات لتحركهم الاحتجاجي ومطالبهم كما احتج المفروزون أمنيا أمام مقر الولاية طلبا للتشغيل.</p> <p>وفي منطقة أولاد حفوز احتج الأهالي طلبا لتوفير الأمن بعد تواتر عمليات السرقة والتهديد (البراكاجات). وفي سوق الجديد احتج الأهالي طلبا لتوسيع مكتب البريد.</p> <p>كما تواصل اعتصام ضاع العمر بسيدي علي بن عون طلبا للتشغيل. وفي منطقة بن جدو بمعتمدية منزل بوزيان تظاهر أهالي المنطقة وفلاحها طلبا لإيجاد حلول لانخفاض منسوب مياه الري إثر أشغال تم القيام بها.</p>

سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
<p>اعتصم محتجون أمام محكمة الاستئناف بسيدي بوزيد إثر اعتداء محامي وعضو نقابة أساسية لأعوان العدلية بالعنف الشديد على كاتب المحكمة وذلك طلبا لمحاسبة المعتدين. كما قطع متساكنون الطريق المؤدي إلى الولاية تضامنا مع والد ضحية كان قد قُتل في حادث سير بسيارة يقودها ابن قاضي. وطالب المحتجون بتطبيق القانون على الجاني.</p> <p>وفي منطقة أولاد سليمان تظاهر الأهالي للمطالبة بتطوير المجلس القروي ليصبح منطقة بلدية. وفي بوزيد المدينة احتج المفوزون أمنيا للمطالبة بتطبيق اتفاق 18 جانفي والقاضي بتشغيلهم في أجل لا يتجاوز شهرين.</p> <p>وفي علي بن عون منع الأهالي أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة في المدرسة الإعدادية "الرابعة" طلبا لإنشاء قسم للسنة الأولى ثانوي وتزويد المدرسة بالماء الصالح للشراب.</p> <p>وفي منطقة القلعة المالحة احتج الأهالي طلبا لتعبيد طريق طوله 4 كلم فك عزلتهم وإيقاف معاناتهم عند نزول الأمطار. وفي منطقة البراهمية بجهة لبيّض التابعة لجملة احتج الأهالي بعد اختفاء طفلين لا يتجاوز عمرهما 10 سنوات على ضفاف بحيرة جبلية بالمنطقة.</p> <p>كما احتج معتصمو اعتصام "هرمنا" على خلفية استدعاء خمسة منهم للتحقيق وذلك بعد تقدّم الممثل القانوني للولاية بشكاية تتعلق بتعطيل العمل بمعتمدية المكناسي. وفي عمادة عين غريوس بسوق الجديد اعتصم الأهالي طلبا لتعبيد المسلك الرابط بين مدرسة المصاحبية ومنطقة الشواش.</p>	<p>يتواصل نسق الاحتجاج الذي انطلق منذ شهر ماي الماضي في ولاية سيدي بوزيد بنفس النسق. أين سجلت معتمدية الرقاب تصعيد لتحرك اعتصام الحسم حيث قام المعتصمون بتعطيل عمل القباضة في محاولة منهم للضغط من أجل فتح باب الحوار مع السلط الرسمية. كما سجلت الولاية تحركات لحملة مانيش مسامح احتجاجا على تمرير قانون المصالحة الإداري أمام مجلس نواب الشعب.</p> <p>وقام شباب المكناسي بغلق السكة للمطالبة بالتشغيل، كما قام الناجحون في الكاباس بالاحتجاج أمام مقر المندوبية الجهوية للتربية للمطالبة بالانتداب.</p> <p>وتظاهر أهالي منطقتي العباددة وأولاد سعيد للمطالبة بالماء الصالح للشراب ووضع حد للانقطاعات المتواصلة.</p>
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>أخذ الاحتجاج في ولاية سيدي بوزيد طابع اجتماعي بالأساس فتحرك الأهالي في بئر الحفي للمطالبة بتوفير التيار الكهربائي وفي جملة للمطالبة بتحسين البنية التحتية وفي سوق الأحد للمطالبة بتوسيع مركز البريد الذي أصبح غير قادر على استيعاب زواره وشهدت منطقة الدلاهمية احتجاجات بعد تغيير مسار الطريق...</p> <p>هذا وسجلت معتمدية مكناسي سلسلة من التحركات لاعتصام هرمنا ولحاملي الشهادات العاطلين عن العمل الذين طالبوا بإصدار قائمة المنتدبين في منجم الفسفاط.</p> <p>وعرفت سيدي بوزيد بدورها عدد من الوقفات الاحتجاجية وقطع الطريق نتيجة مشكلة النقص في الإطار التربوي في عدد من المدارس.</p>	<p>تواصل اعتصامات المعطلين عن العمل في عدد من معتمديات سيدي بوزيد على غرار اعتصام الحسم بالرقاب واعتصام ضاع العمر بعلي بن عون وذلك طلبا للتشغيل. كما شهدت معتمدية بئر الخفي حراك احتجاجي متصاعدا بلغ حد إعلان الإضراب العام إثر حادثة الغرق عرض شواطئ قرقنة والتي راح ضحيتها عددا من شباب المنطقة وطالب المحتجون بكشف حقيقة غرق المركب.</p> <p>وبالتوازي مع الاحتجاجات المطالبة بسد الشغورات في المدارس والقرى احتج المعطلون عن العمل في بئر الحفي للمطالبة بسد الشغور وتشغيل من طالت بطالتهم. كما احتج عمال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.</p>

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>احتج المعطلون عن العمل بالتزامن مع محاكمة كاتب عام اتحاد المعطلين عن العمل جمال الصغروني وزميله خالد البكاري على خلفية تدوينة على شبكات التواصل الاجتماعي وقد لقي هذا التحرك الاحتجاجي مشاركة واسعة من قبل الحقوقيين والنشطاء.</p> <p>وقد مثل التشغيل مطلباً رئيسياً لعدد من التحركات الاحتجاجية في الجهة منها معتمدين منزل بوزيان والمكناسي حيث تطورت الاحتجاجات نحو قطع الطريق وحجز السيارات الإدارية وذلك احتجاجاً على عدم التصريح بنتائج مناظرة منجم الفسفاط في المكناسي وتنديدا بعدم التعامل بجدية مع مطالب التشغيل في بوزيان. كما احتج عدد من الشباب في معتمدية المزونة تنديدا بتأجيل مناظرة انتداب 10 لفائدة بلدية الجهة.</p> <p>كما تسبب مصب فضلات قريب من معهد العلوم والتقنيات ومدرسة ابتدائية في احتجاجات التلاميذ والطلبة طلباً لإيجاد حل لهذا المصب بقلعه. كما احتج التلاميذ رفضاً لنظام الامتحانات الجديد.</p> <p>وأدى خلاف بين تلميذ وأستاذة فرنسية إلى تعطّل الدروس بسبب احتجاجات الإطار التربوي إثر تعرض زميلتهم للعنف واحتجاجات التلاميذ بعد تعرض زميلهم للطرده النهائي. واحتج الإطار التربوي بالمعهد الثانوي بالمكناسي طلباً لتوفير حماية للمؤسسات التربوية كما طالب أطباء قسم الإستعجالي والإطار شبه الطبي بالمستشفى الجهوي ببوزيد بوضع حد لتكرار الاعتداءات عليهم وغياب النظام ونقص أطباء الاختصاص والمعدات. كما شهد القطاع الفلاحي احتجاجات الفلاحين طلباً لوضع حد لتهريب الخرفان والفلفل من ليبيا نظراً لما يسببه من انخفاض في الأسعار.</p> <p>وفي منطقة أولاد بوعزيز التابعة لمعتمدية بئر الحفي أغلق متساكنون الطريق الرابطة بين منطقتي المزارعة وهنشير حفوز على خلفية عدم تعبيد لـ 400 متر من الطريق. وأغلق أهالي الكعابية الطريق الرابطة بين الرقاب والسعيدة احتجاجاً على تأخر انطلاق أشغال تعبيد المسلك الفلاحي. وطالب أهالي منطقة أولاد إبراهيم بسيدي علي بن عون بإحداث بئر عميقة ونددوا بتحويل هذا المشروع إلى منطقة أخرى</p>	<p>تتواصل في معتمدية الرقاب وفي سيدي بوزيد المدينة التحركات المطالبة بالتنمية والتشغيل.</p> <p>وقام تلاميذ والإطار التربوي لإعدادية أبو بكر القمودي احتجاجاً على تواصل غلق المبيت منذ السنة الماضية.</p> <p>كما شهدت المدرسة الابتدائية شارع الجمهورية تحركات تنديدا بالعنف الذي عاشته بعد اقتحام ولي المدرسة وتعنيف معلمة. نفس الأمر شهدته مدرسة بمعتمدية السبالة أين سجلت تعنيف لمدير المدرسة وإحدى المعلمات ما جعل إطارها التربوي بدوره ينظم تحركات ويضرب لمدة يوم كامل.</p> <p>وشهدت سيدي بوزيد احتجاجات مساندة للطبيب الذي تقدم بملف فساد بالمستشفى الجهوي بالقيروان.</p> <p>وقام أهالي الكعابية بمعتمدية الرقاب بغلق الطريق ومنع مرور شاحنات الفسفاط في إطار مطالبتهم بالانتهاء من تعبيد الطريق الريفية التي تأخرت كثيراً.</p> <p>وقام معطلون عن العمل في معتمدية المكناسي بسلسلة من التحركات طالبوا خلالها بالتنمية والتشغيل وأساساً بفتح منجم الفسفاط.</p>

ديسمبر 2017	ديسمبر 2016
<p>طالب التلاميذ والإطار التربوي بمدرسة الطيب المهيري بتحسين وضع المجامع الصحية بالمدرسة. كما تواصلت تحركات المعطلين عن العمل طلبا للتشغيل من ذلك اعتصام "ضاح العمر" وتنظيم يوم غضب في سيدي علي بن عون وقد شهدت بن عون أيضا تحركا احتجاجيا رفضا للعطش. واحتج نشطاء التنسيقية الجهوية للأساتذة الناجحين في مناظرة "كاباس 2017" طلبا لإسناد رتبة قانونية للأستاذ المتربص خاصة بعد رفض سلطة الإشراف فتح باب التفاوض معهم. كما شهدت المكناسي احتجاجا شاحنة لنقل الفسفاط وإفراغها وسط الطريق وإضرار النار في الإطارات المطاطية بالشارع الرئيسي وذلك قبل ساعات من زيارة وفد وزاري للجهة طلبا لتطبيق اتفاق 17 نوفمبر 2017 القاضي بامضاء عقود العمل للناجحين في مناظرة الفسفاط وتسوية وضعية معتصمي "هرمنا" وتفعيل القانون القاضي بتشغيل فرد من كل عائلة معوزة وإيجاد حل للمتقاعدين ببرنامج فرصتي يقطع مع آليات التشغيل الهش. وفي الرقاب طالب محتجون بالتنمية والتشغيل وبضرورة عقد جلسة وزارية في مقر معتمدية الرقاب لحل مشاكل المشاريع المعطلة. ودخل مدرسو التعليم الابتدائي في إضراب عن العمل احتجاجا على تعطيل المطاعم المدرسية وحرمان الآلاف من التلاميذ من الأكل وتفاقم ظاهرة العنف المسلط على المدرسة ومنتسبيها والاستخفاف بمرض التهاب الكبد الفيروسي المنتشر في المدارس وانعدام الإحاطة والرعاية. كما شهدت أحياء سيدي بوزيد وخاصة حي الفراجية حالة احتقان واحتجاجات ليلية دون معرفة أسبابها. وفي جملة طالب محتجون بتزويدهم بمنازل أما في بئر الحفي طالب عدد من الأهالي بالوقوف عند آخر تطورات التحقيق في حادثة غرق مركب المهاجرين غير النظاميين بتاريخ 8 أكتوبر اثر حادثة اصطدام مع خافرة عسكرية وراح ضحيتها عددا من شباب بئر الحفي. وفي المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد قدمت طيبة في القسم الاستعجالي استقالتها احتجاجا على تعرضها للعنف من قبل مواطن الأمر الذي أدى إلى تضامن زملائها معها وتهديدتهم بتقديم استقالاتهم تضامنا معها وطلبا لتوفير الحراسة اللازمة. وشهدت سيدي بوزيد حالي انتحار شنقا الأولى أقدم عليها كهل أصيل القصرين ومتهم بتدليس وثائق رسمية وموقوف لدى مركز شرطة المدينة وذلك بتمزيق جزء من الأغطية ومحاولته الانتحار والثانية أقدم عليها طفل عمره 9 سنوات وهو تلميذ يدرس في السنة الرابعة ابتدائي لأسباب غير واضحة. كما شهدت الجهة حراك احتجاج مندود ورفض للقرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني</p>	<p>أمام عدم تفاعل السلطات مع المحتجين رغم شرعية مطالبهم ختمت الحركات الاجتماعية بالمكناسي شهر ديسمبر بإعلان العصيان المدني إلى حين انعقاد مجلس وزاري للنظر في مطالبهم. هذه الحركات شملت اعتصام هرمنا وعمال الحضائر والناجحين في مناظرة شركة الفسفاط. وقد سبق هذا الإعلان تحركات احتجاجية متواصلة دون أي تفاعل من قبل السلطات. وفي منطقة رحال ببئر الحفي طالب الأهالي بتفعيل إحداث بلدية في الجهة كما احتج عمال الآلية 16 طلبا لتسوية وضعياتهم. كما طالب أهالي سيدي بوزيد في الذكرى السادسة لانطلاق الثورة 17 ديسمبر بالتنمية والتشغيل. كما احتج أهالي جملة تنديدا بتردي المنظومة الصحية بالجهة إثر وفاة تلميذ متأثرا بإصابته إثر حادث مرور.</p>

ولاية قابس

تمحورت الاحتجاجات بولاية قابس بالخصوص حول الملف البيئي، احتجاجات تواصلت عدة أسابيع وتخللها التهديد بالتصعيد وفي نفس الإطار الاحتجاجات التي شهدتها منطقة الحبيب رفضا للإجراءات التي تم اتخاذها في علاقة بالفوسفوجيبس

الاحتجاجات التي تم رصدها بالولاية شملت عديد القطاعات والجهات وكانت شكلا مصغرا للاحتجاجات التي شهدتها العاصمة حول القضايا السياسية والتي شهدتها بقية الجهات حول مختلف الإشكالات السياسية سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية

ملف التنمية الجهوية كان هو الآخر من الملفات التي كانت موضوعا لعدد الاحتجاجات، القطاع الإداري للأسباب التي تناولناها في بداية تقريرنا كانت هامة

الاحتجاجات الرياضية بالجهة أخذت في الغالب بعدا عشوائيا تميز بالعنف

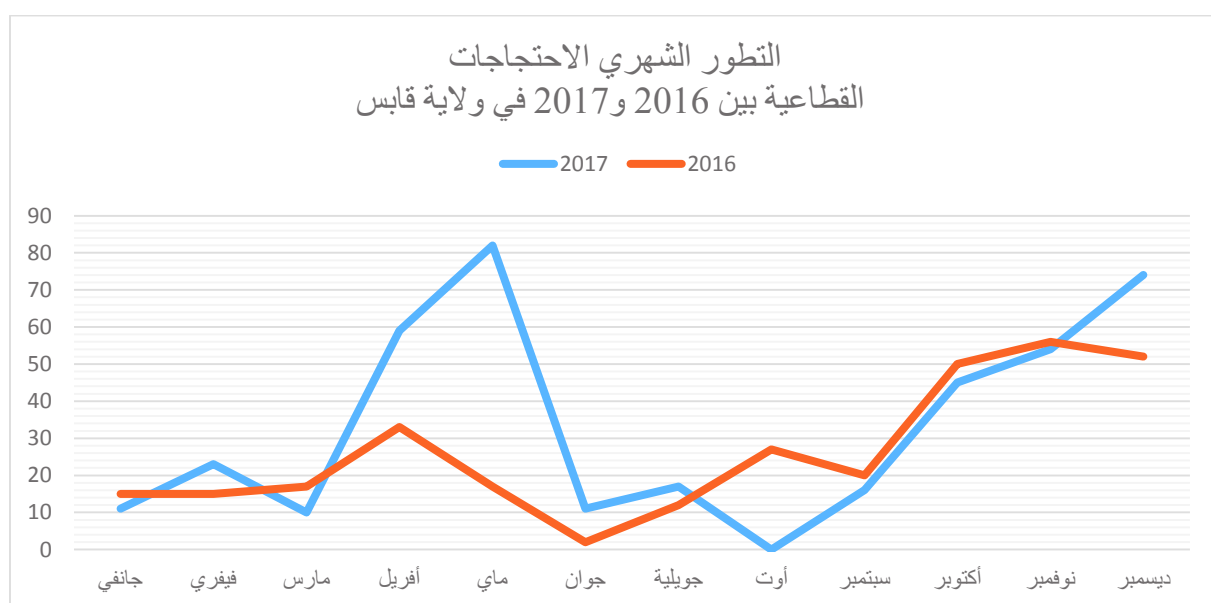
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	34	39
الاجتماعي	35	53
السياسي	31	46
التربوي	61	43
البيئي	33	26
الإداري	54	96
الديني	0	0
الصحي	25	28
الأمني	31	27
الرياضي	12	44
المجموع	316	402

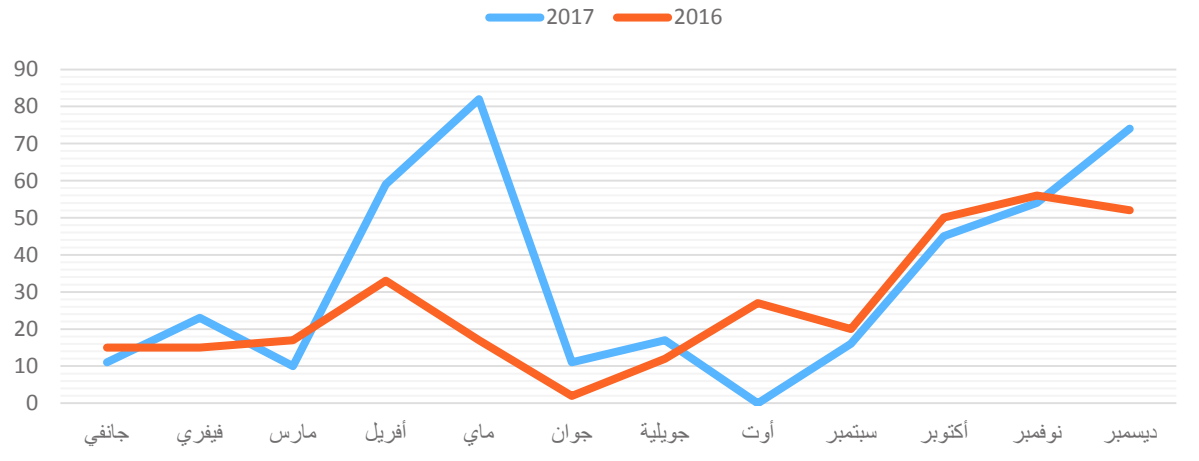


الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	11	1	5	5	15	8	4	3
فيفري	23	5	7	11	15	5	6	4
مارس	10	1	5	4	17	2	9	6
أفريل	59	9	21	29	33	9	14	10
ماي	82	22	27	33	17	4	6	7
جوان	11	0	4	7	2	0	0	2
جويلية	17	3	5	9	12	3	4	5
أوت	0	0	0	0	27	11	7	9
سبتمبر	16	2	7	7	20	5	9	6
أكتوبر	45	8	14	23	50	7	23	20
نوفمبر	54	3	18	33	56	8	16	32
ديسمبر	74	6	34	34	52	6	14	32



التطور الشهري للاحتجاجات القطاعية بين 2016 و 2017 في ولاية قابس



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	3	3	3	4	3	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	1	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	4	3	4	4	3	2	2
طبيعة الاحتجاج	2	2	2	2	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	3	4	2	3	3	4	4
طبيعة الاحتجاج	3	2	1	2	2	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	4	طرقا	2	2	نداءات عبر وسائل الإعلام
3	3	مقرات إدارية	1	2	التهديد بالهجرة الجماعية
4	4	ساحات عامة	3	2	عرض شهادت جامعية للبيع
3	2	فضاءات عمل	3	4	مقاطعة امتحانات
4	3	مؤسسات تربوية	2	3	الاعتصامات
2	3	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
1	1	مقرات ولايات	4	3	إضرابات عن العمل
2	3	مقرات معتمديات	4	4	غلق طرق وحرقت عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	2	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	3	2	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	2	3	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	4	3	مواجهات مع الأمن
2	-	مجلس نواب الشعب	3	2	العصيان المدني
2	2	رئاسة الحكومة	3	4	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	1	1	منع حركة مرور القطارات
3	2	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
3	3	شركة كهرباء والغاز	3	4	اعتداءات على مراكز أمنية
3	3	شركة توزيع المياه	1	3	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	2	2	التهديد بالانتحار
5	4	ملاعب رياضية	3	3	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	2	أولياء	3	2	مصالح بلدية
4	2	متساكنون	3	3	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	4	3	مؤسسات تربوية
2	4	عمال الحضائر	4	3	ملاعب رياضية
3	3	أصحاب الشهادات العليا	-	-	رئاسة الجمهورية
3	4	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
3	2	سائقي سيارات الأجرة	4	3	معتمديات
1	1	أمنيون	1	2	وزارات
2	1	سائقي النقل الريفي	1	2	رئاسة الحكومة
4	3	عمال	2	4	مستشفيات
3	3	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
3	2	أهالي مفقودين	4	3	السلطات الأمنية
2	2	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
2	3	فلاحون	1	2	منظمات وطنية
4	3	بحارة	3	1	مجلس نواب الشعب
3	2	أطباء وإطارات شبه طبية	3	3	مجامع المياه
5	3	نشطاء حقوقيون	1	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
3	قابس المدينة
5	قابس الغربية
4	قابس الجنوبية
6	غنوش
6	المطوية
9	منزل الحبيب
8	الحامة
9	مطماطة
9	مطماطة الجديدة
6	مارث

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
سجلت قابس حالتها انتحار لكهل وقتاة في العقد الثالث وجملة من الاحتجاجات شملت بالخصوص القطاع التربوي	نظم سواق التاكسي بقابس وقفات احتجاجية للمطالبة بتمتعهم برخص سياقة.
فيفري 2016	فيفري 2017
مثل التشغيل وحماية البيئة والمحيط وتحسين الظروف المهنية مطالب رئيسية لمحتجين في ولاية قابس طيلة شهر فيفري؛ إذ اعترض أهالي الجهة، بالتظاهر، على خصخصة حديقة عمومية واحتج آخرون طلبا لإخراج محلات بيع البنزين من المدينة. واعتصم محتجون في معتمدية مارت طلبا للتنمية والتشغيل. واعتصم البحارة في الميناء طلبا لمراجعة قانون التغطية الاجتماعية. وفي الحامة تقدم المعتمد ورئيس النيابة الخصوصية باستقالتهما لعدم تحقيق مطالب أهالي الجهة والمتمثلة في التنمية والتشغيل. كما تم رصد خمس حالات انتحار في الجهة أغلبهم من الشباب لأسباب مجهولة.	ارتبطت أغلب الاحتجاجات التي عرفتها ولاية قابس خلال شهر فيفري بالمشكل البيئي في الجهة المرتبط أساسا بتواصل سكب مادة الفوسفوجيبس في البحر، حيث شهدت الجهة سلسلة من التحركات التي طالبت بتراجع السلط الرسمية عن قرار تركيز مصب للفوسفوجيبس بمعتمدية وذرف - منطقة المخشومة وبحق المواطن في بيئة سليمة كما تمت المطالبة بجعل شهر جوان آخر أجل لإيقاف عمليات سكب المواد الملوثة في البحر.. وسجلت قابس مطالب بتقديم رخص تاكسي جديدة وبتفعيل اتفاق مندوبية التربية القاضي بانتفاع عدد من العاملين هناك بتقاعد مبكر.
مارس 2016	مارس 2017
كانت مجمل الاحتجاجات المرصودة في الجهة ذات طابع اجتماعي فبحارة الجهة احتجوا طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وحل مشكل المديونية ومراجعة التغطية الاجتماعية. أيضا احتج مواطنون طلبا لتنفيذ وعود بانتدابهم في مجموعة طوق وذلك منذ ترأس حمادي الجبالي للحكومة. وفي مناطق زلطن ومزاتة والعامرة التابعة لمعتمدية مطماطة الجديدة دخل سواق سيارات النقل الريفي في إضراب احتجاجا على رداءة الطريق الأمر الذي تسبب في تعطل الدروس في المدارس الابتدائية في المناطق المذكورة بسبب عدم التحاق الإطار التربوي بالمدارس لتعذر النقل. وقطع أهالي عمادة وادي الغيران من معتمدية مارت الطريق وحجزوا حافلة معدة للنقل المدرسي احتجاجا على تجاهل السلطات المحلية والجهوية لمطالبهم بتسخير ممرض لتقديم الخدمات الصحية في مستوصف المنطقة وذلك بعد تقاعد الممرض الذي كان يعمل هناك. في المدرسة الابتدائية بحي المنارة في قابس الجنوبية اعتصم الإطار التربوي بعد اندلاع حريق في قاعة تدريس والمطالبة بتوفير حارس للمدرسة وذلك بمناسبة زيارة وزير التربية. مجمل هذه الاحتجاجات لم تشهد أي تفاعلات تذكر وفقا لما تم رصده في عينة العمل التي تشتغل عليها وحدة الرصد وهي جميع الصحف التونسية اليومية والأسبوعية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية.	كان التلوث البيئي المنجر عن مصب الفوسفوجيبس للمصنع الكيميائي بقابس سببا لاحتجاج الأهالي ونشطاء المجتمع المدني بالجهة طلبا لغلق هذا المصب. وطالب المحتجون بوضع حد لتدهور الوضع البيئي بقابس. كما شهدت الجهة دخول أعوان قاعة العمليات بمصحتين خاصتين في إضراب مفتوح تنديدا بالحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بقابس في حق طبيب التخدير سليم الحمروني لمدة سنة وتقني الصحة صالح عبد اللاوي لمدة ستة أشهر.

أفريل 2016	أفريل 2017
<p>تنوعت مطالب المحتجين في قابس خلال شهر أفريل فخلال بداية الشهر عاشت معتمديتي الحامة ومنزل الحبيب على وقع اعتصامين الأول لمطرودين من الشركة العامة للصناعات الهندسية تم طردهم بشكل تعسفي والثاني لأهالي منزل الحبيب طلبا للتدخل العاجل لتفادي النقص الفادح في الخدمات الصحية بالجهة. وخلال منتصف الشهر تم رصد اعتصام لمجموعة من مالكي الأراضي برأس الوادي رفضا لاستغلال أراضيهم كمأوى سيارات لفائدة وحدة سياحية وتحويله أيضا إلى مصب للفصلات. وفي قابس المدينة احتج طلبة المعهد العالي للغات رفضا لمشروع غلق المعهد وإحاقه بوزارة التربية ليصبح دارا للمعلمين.</p>	<p>تنوعت الاحتجاجات في ولاية قابس واختلفت مطالبها. فالإلى جانب تحرك طلبة الحقوق الذي كان ذو منحى وطني، سجلت معتمدية غنوش قطع للطريق بعد وفاة شاب في حادث مرور مع القطار وعرفت معتمدية الحامة ومنطقة بوشمه تحركات طالبت بالتنمية والتشغيل. وقام أهالي بن سلامة من معتمدية مارت بقطع الطريق في إطار مطالبتهم بإحداث عمادة ونفس الأمر قام به أهالي عمادة زمريت من معتمدية دخيلة توجان للمطالبة بتحسين الطريق وفك عزلتهم. كما نفذ أهالي مطماطة لوقف احتجاجية طالبوا خلالها بدورهم بالتنمية وتوفير آفاق للتشغيل هذا وشهدت منطقة المطوية فوضى وغلق للطريق بعد تعادل فريقهم الرياضي مع نظيره ساقية الدائر.</p>
ماي 2016	ماي 2017
<p>اعتصم أعوان القسم الإستعجالي بمستشفى شنني طلبا للتعويض العاجل للنقص الفادح في عدد الأعوان والإطارات في كل الاختصاصات منذ أكثر من 4 سنوات بالإضافة إلى نقص أعوان الحراسة والسواق. كما شهدت الجهة حراك احتجاجي طلبا لإقالة والي الجهة بعد اتهامه من قبل مواطنين ومكونات المجتمع المدني بـ "عدم الكفاءة وعدم الدراية بدواليب التنمية وعدم التزامه بمبادئ الحوكمة الرشيدة والديمقراطية التشاركية". واستمر هذا الحراك على مدى يومي 15 و 16 ماي. كما تظاهر المعطلون عن العمل طلبا للتشغيل وفي منطقة الحرس البحري بميناء قابس للصيد البحري دخل عون الأمن وليد الطباي في إضراب عن الطعام احتجاجا على عدم تمكينه من النقلة إلى قفصة للاقتراب من أسرته رغم ملفه الطبي.</p>	<p>سجلت معتمدية قابس الجنوبية ومنطقة مطرش عدد من التحركات المطالبة بالتنمية والتشغيل عرفت منطقة بوشمه حالة من الغضب والاحتقان على خلفية تسجيل حالات اختناق سببها تسرب كميات من غاز الأمونيا المتأتية من المجمع الكيميائي. ترافقت بوقفة احتجاجية لمكونات المجتمع المدني وقطع الطريق أمام نقل الفسفاط تمحورت حول المطالبة بوضع حد للانتهاكات البيئية التي تعيشها الجهة. وارتبطت التحركات في معتمدية مطماطة والحامة بمطالب التنمية والتشغيل وحق الجهة في ثرواتها الطبيعية. كما شهدت ولاية قابس خلال شهر ماي وقفة احتجاجية طالبت بإسقاط قانون المصالحة في نسخته الثالثة في إطار حملة "مانيش مسامح".</p>
جوان 2016	جوان 2017
<p>انقطاع الماء كان سبب احتجاج منطقة المادة التابعة لمعتمدية المطوية وأقدم شيخ يبلغ من العمر 68 على الانتحار في منزله.</p>	<p>اتخذت الاحتجاجات في ولاية قابس بالأساس عنوانا بيئيا فشهدت المدينة سلسلة من التحركات طالبت بإيقاف إلقاء الفوسفوجيبس في البحر. كما سجلت قرية دخيلة توجان تحركات على خلفية انقطاع الماء الصالح للشرب وغلق المركز الصحية للقرية بعد خروج العون في تقاعد. وسجلت قابس المدينة مسيرة بحرية طالبت بإيقاف إلقاء مادة الفوسفوجيبس في البحر وإنقاذ الجهة من معضلة التلوث.</p>

جويلية 2016	جويلية 2017
أوقف نواب الجهة أشغال والي قابس بعد أن امتنع عن عقد جلسة حوار معهم ونظم أهالي عون الأمن في مارث وقفة للمطالبة بإطلاق سراح ابنهم كما قام سواق التاكسي بوقفة أمام الولاية للمطالبة بالتسريع في إسناد الرخص.	كانت أغلب التحركات الاحتجاجية المرصودة في الجهة ذات طابع اقتصادي واجتماعي ففي حركة تصعيدية لحراكهم الاحتجاجي دخل معتصمان من معتصمي مارث في إضراب عن الطعام طلبا للتشغيل والتنمية في جهتهم. وفي منطقة بوشمه اعتصم معطلون عن العمل أمام وحدة معالجة الغاز طلبا للتشغيل. وفي الحامة طالب عدد من سواق سيارات التاكسي الفردي، في وقفة احتجاجية نفذوها أمام مقر المعمدية، بالترافع في عدد الرخص المسندة باعتبار النقص الحاصل في القطاع. كما شهدت الجهة تحركا ذا خلفية سياسية تمثل في مسيرة مساندة للأقصى وتنديد بحالة الحصار التي فرضها الاحتلال على مداخله.
أوت 2016	أوت 2017
احتج أهالي غنوش ودخلوا في اعتصام استنكارا لتجاهل السلطات المحلية للوضع الصحي في الجهة من ذلك تزايد الإصابة بالحمى التيفوسية. كما دخل المعلمون النواب في الجهة في تحركات احتجاجية طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. وطالبت مكونات المجتمع المدني في وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية طالبت الحكومة الجديدة بإقالة والي الجهة في أقرب الآجال بسبب فشل التنمية وتعطل المشاريع التي رُصدت إليها الاعتمادات. كما احتج أهالي شط السلام طلبا لوضع حد للتدهور البيئي في المنطقة. كما احتج 13 عونا من أعوان الحرس ودخلوا في اعتصام أمام مقر المنطقة وخاضوا إضرابا عن الطعام رفضا للنقل التعسفي.	—
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
أثارت النتائج النهائية لمناظرة البيئة والغراس والبستنة التي تم إعلانها في قابس لانتداب 120 إطارا بالشركة احتجاجات المترشحين وذلك طلبا للكشف عن المعايير التي تم اعتمادها لاختيار الناجحين. وفي استمرار لهذا الحراك الاحتجاجي أقدم مترشح على الاعتصام داخل الولاية طلبا لمراجعة هذه النتائج. كما احتج المعلمون النواب مع اقتراب موعد العودة المدرسية وذلك بالدخول في اعتصام مفتوح طلبا للحق في الانتداب والتسويق في تسوية ملفهم. وفي منطقة شط السلام احتج أهالي طلبا لوضع حد للتلوث الذي تعاني منه المنطقة منذ سنوات.	سجلت منطقة دخيلة توجان سلسلة من التحركات الاحتجاجية لأهالي الجهة مدعمين من قبل ممثلي المجتمع المدني وذلك للمطالبة بتوفير نقل مدرسي لأبنائهم الذين يضطرون يوميا إلى قطع مسافة طويلة للالتحاق بمقاعد الدراسة. الميناء بدوره شهد خلال شهر سبتمبر أكثر من تحرك احتجاجي أين قام البحارة بسلسلة من التحركات للمطالبة بإطلاق سراح زميلهم وإقالة مدير الميناء الذي اتهموه بتقديم رخص ترويج المنتج خارج قابس. كما ندد نشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن البيئة في قابس في وقفة احتجاجية بقبول دخول باخرة الفحم الحجري في ميناء قابس بعد أن تم منعها في ميناء صفاقس واعتبروا أن ذلك خرقا للاتفاق المبرم بينهم وبين السلط الجهوية.

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>التحركات الاحتجاجية في قابس ارتبطت بإشكاليات اجتماعية اقتصادية تم المطالبة خلالها بالتنمية والتشغيل كما سجلت الجهة بدورها تحركات تعود لمشكل نقص الإطار التربوي المسجل في عدد من المدارس هذا إلى جانب تسجيل منطقة وذرف لاحتجاجات ذات طابع بيئي رفض خلالها الأهالي إنجاز مصب الفوسفوجيبس بالمنطقة.</p>	<p>كانت أغلب الاحتجاجات المرصودة في قابس ذات خلفية صحية إذ ساند الأهالي ومكونات المجتمع المدني الإطار الطبي وشبه الطبي للتصدي لمحاولة استهداف المركز الصحي بدخيلة توجان وطالبوا بتدعيم هذا المركز بالعملة وتزويده بسيارة إدارية وإعادة قسم طب الأسنان. كما احتج الأهالي مدعومين بنشطاء في المجتمع المدني طلبا للتسريع في إنجاز المستشفى الجامعي بقابس. وفي مارث احتج الأهالي مستكرين تجاهل السلطات الجهوية في تعاملها مع الوضع الصحي بالجهة وللمطالبة بتوفير الموارد البشرية للمستشفى المحلي ووضع حد لتجاوزات بعض المسؤولين فيه.</p>
<p>وفي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية دخل الطالبان الناصر الأسود وطارق الحريزي في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على رفض الإدارة الترفيع في عدد المقبولين في مرحلة الماجستير. هذا التحرك ولد لاحقا تحركا احتجاجيا في صفوف الطلبة خاصة أمام تدهور الحالة الصحية للمضربين عن الطعام.</p>	<p>وفي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية دخل الطالبان الناصر الأسود وطارق الحريزي في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على رفض الإدارة الترفيع في عدد المقبولين في مرحلة الماجستير. هذا التحرك ولد لاحقا تحركا احتجاجيا في صفوف الطلبة خاصة أمام تدهور الحالة الصحية للمضربين عن الطعام.</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>تسبب مقتل عامل بالمنطقة الصناعية اختناقا بمادة "الأمونياك" المنبعثة من وحدات الإنتاج بالمجمع الكيميائي في دخول العمال في إضراب لمدة ساعة وفي احتجاج الأهالي دفاعا عن حق قابس في بيئة سليمة وطلبا لإيجاد حلول عاجلة لمشكل التلوث الذي تعاني منه. كما تسبب مقتل عامل بشركة الكهرباء والغاز "ستاغ" اختناقا بالغاز في تظاهر زملائه طلبا لوضع حد لهذه التسربات القاتلة. كما احتج أعوان الشركة الجهوية للنقل احتجاجا على تعرض زميلهم إلى مضايقات من قبل دورية أمنية عندما كان رفقة خطيبته داخل سيارتها مطالبين بتطبيق القانون ومحاسبة الأعوان. تم أيضا رصد اعتصام لعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية. وفي غنوش احتج صيادون طلبا لاصطياد الخزير الوحشي نظرا للخطر الذي يمثله في المنطقة.</p> <p>وفي قابس المدينة احتج أعوان وإطارات العمل الثقافي بدخولهم في إضراب وإغلاقهم لكافة المؤسسات الثقافية في الجهة تنديدا بتجاهل سلطة الإشراف لمطالبهم المهنية المتمثلة في إقرار قانون أساسي في وزارة الثقافة ومراجعة سلم الترقيات والنظر في النقل الداخلية والخارجية.</p> <p>كما عرفت الجهة احتجاجات تلمذية واسعة رفضا للنظام الجديد للامتحانات تواصلت لمدة أربعة أيام. كما احتج المعطلون عن العمل بسبب التأخير الحاصل في انطلاق مشروع قصب الشنشنان.</p>	<p>الحركات الاحتجاجية في قابس ارتبطت أساسا بالتنمية والتشغيل حيث سجلت معتمدية غنوش احتجاجات للشباب العاقل عن العمل طالبوا خلالها بتوفير فرص تشغيل ونددوا بسياسة التسويق المماثلة التي تعتمدها السلطة في التعامل معهم، وفي منطقة بني زلطان قام تلاميذ المدرسة الإعدادية لفام وإطارها التربوي بالاحتجاج تضامنا مع ضحايا الفيضانات التي عاشتها المناطق المجاورة. وفي دخيلة توجان قام تلاميذ المعهد باحتجاجات تنديدا برداءة الأكل، كما سجلت نفس المعتمدية احتجاجات تواصلت لحوالي الأسبوع طالبت بفتح مناظرة لانتداب عملة بالبلدية الجديدة عوض الإتيان بعملة حضائر كانوا يعملون في هياكل أخرى. وشهدت قابس المدينة احتجاجات لعمال الآلية 20 ولعملة الحضائر طالبت بتسوية وضعياتهم المهنية.</p> <p>هذا وقد سجلت منطقة العرقوب من معتمدية مارث احتجاجات طالبت بإعادة التيار الكهربائي لمبيت المعهد في المنطقة بعد أن اضطر التلاميذ لمغادرته والتنقل يوميا من أجل الالتحاق بالأقسام.</p>

ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
احتج عدد من المشاركين في مناظرة البيئة والغراسية أمام المعمل الكيماوي تنديدا بنتائج المناظرة وانتهى هذا التحرك الاحتجاجي بإيقاف 12 محتجا بينهم فتاتين وإيداعهم سجن حروب بمدنين. وقد تسببت عملية الإيقاف والمحاكمة في سلسلة من التحركات الاحتجاجية من ذلك قطع الطريق من قبل أهالي الموقوفين والمعتقلين عن العمل في مختلف معتمديات الجهة. هذا التحرك تفاعل معه المجتمع المدني وشارك فيه. كما شهدت معتمدية الحامة دخول عدد من المعتقلين عن العمل في اعتصام داخل مقر المعتمدية ودخولهم في إضراب عن الطعام طلبا للتنشغيل والتنمية. بعد إصداره بيانا طالب فيه بإعادة الصبغة الجامعية للمستشفى المزمع إحداثه في الجهة والذي أقرته جلسة وزارية بتاريخ 6 ديسمبر 2016 وجلسة وزارية بتاريخ 25 جوان 2015 صعد المجتمع المدني في الجهة لينظم بعد عشرة أيام من إصدار بيانه مسيرة احتجاجية جابت مختلف شوارع المدينة. كما أضرب الإطار التربوي في الجهة تنديدا بتنامي ظاهرة العنف ضد المعلمين والأساتذة. وعلى خلفية اغتيال المهندس محمد الزواري تظاهر عدد من المواطنين والنشطاء تنديدا بجريمة الاغتيال. واحتج عدد من الفلاحين تنديدا برفض عرائض التقاضي ضد شركة الفليور والمجمع الكيماوي وبالتالي عدم حصولهم على تعويضات على خلفية الأضرار التي لحقت بهم جراء المجمع والتي تسببت في تدهور الوضع الفلاحي.	شهدت قابس تحركات احتجاجية في عدد من المناطق مثل الحامة ومارث وقابس المدينة لعدد من الأهالي والتلاميذ رفضاً للقرار الأمريكي الذي يعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. كما شهدت سلسلة من التحركات الاحتجاجية الاجتماعية ذات المطالب التنموية والبيئية إذ احتج أهالي منطقة زريق الدخانية أمام مقر المعتمدية طلبا لإحداث دائرة بلدية كما احتج معطلون عن العمل أمام المجمع الكيماوي طلبا لفتح مناظرات تعلن عنها منذ جوان الماضي. واحتج أهالي معتمديتي الحامة ومنزل الحبيب رفضاً للقرار الحكومي المزمع الإعلان عنه في 5 جانفي 2018 والمتعلق بإنجاز مشروع المدينة الصناعية الجديدة ومصب ردم الفوسفوجيبس في منطقة الرملة البيضاء. هذه التحركات الاحتجاجية ذات الخلفية البيئية تمت أيضا في منطقة الفجيج بمنزل الحبيب على مستوى السكة الحديدية الرابطة بين قفصة وقابس. كما احتج عدد من المترشحين لشهادة الكفاءة المهنية لسيارة سيارات التاكسي الفردي أمام المكان الذي احتضن فعاليات أشغال المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الجهوي لمنظمة الأعراف طلبا لتحديد تاريخ محدد لإجراء مناظرة شهادة الكفاءة المهنية وذلك بعد تعطل إجراءاتها بسبب مشاكل داخلية بين نقابات التاكسي التابعة لمنظمة الأعراف خاصة وأن ما لا يقل عن 770 شابا ينتظرون انجاز هذا الاختبار. كما شهدت منطقة وذرف بمعتمدية المطوية انتحار امرأة من مواليد 1942 شنقا وذلك بعد ثلاث محاولات انتحار فاشلة. الهالكة أرملة وتعاني من مرض نفسي منذ مدة طويلة وفقا للمقال المرصود

ولاية مدنين

علاوة على الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية والاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية فإن الاحتجاجات الأهم كانت بعلاقة مباشرة بأحداث بن غردان والمعبر الحدودي ومختلف الإشكالات التي واجهها تجار المنطقة في علاقة بالجانب الليبي

الاحتجاج بالخصوص على تعامل السلطة مع أحداث بنقردان والتي تناولتها مختلف وسائل الإعلام على كونها ملحمة بن قردان وعدم إيفاء سلطة الإشراف بتعهداتها إزاء الأمنيين

إشكالات الولاية متعددة بحكم تنوع فضاءاتها، جرجيس والهجرة غير النظامية جربة وإشكالات البيئة والسياحة بن غردان وإشكالات التجارة الحدودية معتمديات بني خدّاش وسيدي مخلوف والإشكالات التنموية التي تواجهها الاحتجاجات القطاعية كانت هي الأخرى متعددة ومتنوعة، تربوية ورياضية واقتصادية وإدارية بالخصوص

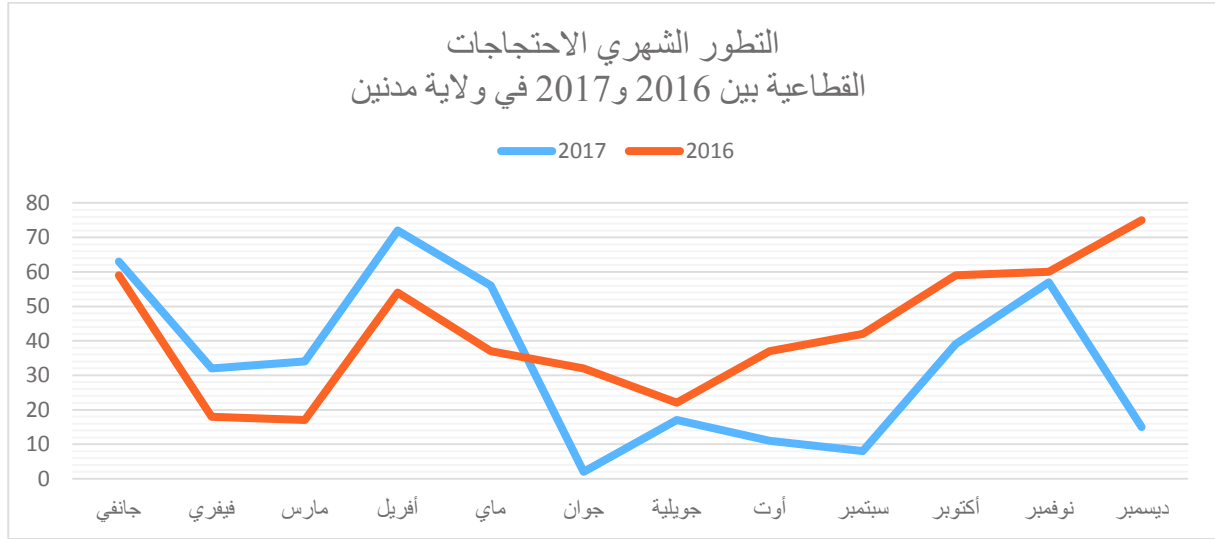
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	73	44
الاجتماعي	61	50
السياسي	66	45
التربوي	76	42
البيئي	19	13
الإداري	108	86
الديني	3	2
الصحي	11	32
الأمني	91	59
الرياضي	4	33
المجموع	512	406



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				الشهر
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	
63	11	20	32	59	29	22	8	جانفي
32	5	7	20	18	4	8	6	فيفري
34	1	13	20	17	0	10	7	مارس
72	15	23	34	54	18	17	19	أفريل
56	11	22	23	37	12	12	13	ماي
2	0	1	1	32	6	11	15	جوان
17	3	3	11	22	4	9	9	جويلية
11	0	3	8	37	10	13	14	أوت
8	0	4	4	42	7	15	20	سبتمبر
39	0	15	24	59	14	21	24	أكتوبر
57	15	20	22	60	12	21	27	نوفمبر
15	2	6	7	75	20	22	33	ديسمبر



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	3	3	2	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	2	3	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	4	3	4	4	3	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	2	2	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	4	4	2	3	4	3	3
طبيعة الاحتجاج	3	2	2	2	2	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
3	3	طرقات	3	3	نداءات عبر وسائل الإعلام
3	4	مقرات إدارية	2	3	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	2	3	عرض شهادت جامعية للبيع
3	4	فضاءات عمل	2	2	مقاطعة امتحانات
2	4	مؤسسات تربوية	3	4	الاعتصامات
2	2	مصالح بلدية	1	1	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	4	3	إضرابات عن العمل
3	4	مقرات معتمديات	5	4	غلق طرق وحرقت عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	3	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	2	3	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	4	2	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	4	3	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	3	4	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
3	4	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
3	3	شركة كهرباء والغاز	4	3	اعتداءات على مراكز أمنية
3	3	شركة توزيع المياه	-	-	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	1	1	التهديد بالانتحار
4	3	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	4	أولياء	2	2	مصالح بلدية
4	4	متساكنون	3	3	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	2	4	مؤسسات تربوية
2	3	عمال الحضائر	3	4	ملاعب رياضية
4	3	أصحاب الشهادات العليا	2	1	رئاسة الجمهورية
4	2	معطلين عن العمل	1	1	ولايات
1	2	سائقي سيارات الأجرة	3	2	معتمديات
-	-	أمنيون	3	2	وزارات
2	2	سائقي النقل الريفي	2	2	رئاسة الحكومة
3	2	عمال	4	3	مستشفيات
2	2	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
1	1	أهالي مفقودين	3	4	السلطات الأمنية
1	1	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
2	1	فلاحون	1	-	منظمات وطنية
2	3	بحارة	2	3	مجلس نواب الشعب
3	3	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
3	3	نشطاء حقوقيون	1	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
6	مدنين الشمالية
6	مدنين الجنوبية
9	بني خدّاش
6	بن قردان
4	جرجيس
3	جربة حومة السوق
4	جربة ميدون
6	جربة اجيم
9	سيدي مخلوف

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>باستثناء احتجاج التلاميذ على الإصلاحات التربوية المقترحة اتسمت بقية الاحتجاجات بطابعها الاقتصادي الاجتماعي طالبت بالتشغيل وتسوية الوضعية المهنية وتمكين العملة المسرحين من السياحة بمنحة بطالة. هذا وعرفت منطقة المزرية قطع طريق احتجاج على شبهة محاباة وفساد في انتداب حارس</p>	<p>طيلة النصف الأول من شهر جانفي عرفت معتمدية بن قردان سلسلة من التحركات والاحتجاجات من قبل تجار المنطقة الذين طالبوا فيها السلط بالتدخل مع الجانب الليبي من أجل تنظيم المعاملات وإلغاء جباية الدخول إلى التراب الليبي. كما نظم أهالي جرجيس وقفة احتجاجية للمطالبة بالتسريع في تجهيز الميناء التجاري بالجهة ليدخل حيز العمل مع بداية الصائفة القادمة.</p>
فيفري 2016	فيفري 2017
<p>كانت تحركات البحارة في ميناء جرجيس العنوان الأبرز للحراك الاجتماعي في الجهة. ويطالب هؤلاء بترسيم الحدود البحرية للبلاد التونسية لحماية البحارة التونسيين من الاحتجاز البحري ومراجعة قانون الضمان الاجتماعي الذي يخصهم وتمكينهم من منحة المحروقات. وفي جربة تم رصد تحركات احتجاجية لعمال القطاع السياحي. واحتج أيضا تجار الصناعات التقليدية في حومة السوق بسبب ترايد التجارة الموازية.</p>	<p>شهدت معتمدية جربة احتجاجات بسبب تردي الوضع البيئي وسوء التصرف في الفضلات وعلى خلفية تعرض طفل لهجوم من قبل أحد الكلاب الشرسة غير المؤمنة.. وسجلت بن قردان تحرك لناجحين في مناظرة سواق حافلة الإسعاف المعلن عن أسمائهم منذ جانفي 2016 ولم يقع انتدابهم إلى اليوم كما طالب عملة الحضائر في مدين في وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية بتسوية وضعياتهم المهنية الهشة. واحتج أهالي أم التمر الغربية بالولاية على تواصل تدريبات الثكنة المجاور لهم والتي أصبحت تدريبات الرماية داخلها تمثل خطر عليهم.. كما طالب مربو المواشي في بن قردان السلط الرسمية التدخل من أجل وضع حد لعمليات الحجز التي تطال في كل مرة خرفانهم بتعلة أنها مهربة من ليبيا..</p>
مارس 2016	مارس 2017
<p>خيمت الأحداث الإرهابية التي شهدت معتمدية بن قردان فجر 7 مارس على الحراك الاجتماعي في الجهة فاحتج أهالي المدينة ضد الإرهاب مساندين جهود القوات الأمنية والعسكرية في التصدي للإرهاب. كما شهدت بن قردان حالة احتقان اجتماعي أثناء الزيارات التي أداها مسؤولون رسميون للجهة متابعة للأحداث من بينهم وزير الصحة سعيد العايدي وذلك للمطالبة بتحسين الخدمات الصحية وتجهيز المستشفى الجهوي ببن قردان. في مطار جربة جرجيس الدولي دخل أصحاب محلات الصناعات التقليدية في اعتصام مفتوح للمطالبة بإعفائهم من ديون الإيجار والمعاليم التجارية المتخلدة بدمتهم بسبب تأزم القطاع السياحي. هذا الحراك الاحتجاجي لقي تفاعلا من قبل مدير عام الطيران المدني بوزارة النقل والذي صرح بأن لجان مختصة بصدد دراسة وتحضير مقترحات لإنهاء المشكل.</p>	<p>رافقت احتفالات مدينة بن قردان بالذكرى الأولى للعمليات الإرهابية التي استهدفت المدينة وذهب ضحيتها مدنيون وأمنيون احتجاجات واسعة استمرت على مدى خمسة أيام وذلك للمطالبة بالتشغيل والتنمية والإيفاء بالوعود التنموية الخاصة بالجهة وكذلك للتصدي لانتشار مرض التهاب الكبد الفيروسي وكذلك إنصاف الأمنيين المشاركين في الملحمة. كما شهدت مدينة مدينين احتجاج خريجي التربية البدنية والرياضة المعطلين عن العمل طلبا للتشغيل وكذلك احتجاج 19 تلميذ بكالوريا رياضة بمعهد مدينين للمطالبة بالترفيه في ضارب مادة الرياضة. وفي حومة السوق احتج عدد من المعطلين عن العمل بعد قيام شركة طيران بمطار جربة جرجيس الدولي بانتداب عمال من خارج الجزيرة.</p>

	<p>كما احتج بحارة بحيرة الببيان بين قردان رفضا لمنعهم من استعمال المراكب المجهزة بالمحركات خلال عملية الصيد داخل البحيرة واعتصم المهندسون المعماريون في بن قردان طلبا لإحداث لجنة إسناد رخص بناء وانتداب مهندس معماري أسوة ببقية معتمديات الجهة. كما تم رصد تحرك احتجاجي بسبب العطش في بن قردان وذلك إثر انقطاع الماء الصالح للشرب لمدة ثلاثة أيام. وفي المعهد العالي للإعلامية بمدنين دخل الطلبة في إضراب مفتوح احتجاجا على عدم تأجيل الامتحانات لأسبوع آخر بسبب أحداث بن قردان.</p>
أفريل 2017	أفريل 2016
<p>ساحة الشهداء بين قردان سجلت خلال شهر أفريل عدد من التحركات الاحتجاجية المطالبة بالتشغيل والتنمية والمنددة بعقد الكرامة الذي لم يكن في مستوى انتظارات الشباب العاطل عن العمل</p> <p>بن قردان سجلت احتجاج على انقطاع الماء الصالح للشرب بمدرسة الذهابنية طالبت بإيجاد حلول جذرية للمشكل الذي يتواصل منذ سنتين.</p> <p>بدورها طالبت منطقة الزكرة بتركيز مخفضات للسرعة على مستوى طريق رأس جدير على خلفية ما تعرفه المنطقة من حوادث مرور (سرعة مفرطة للسواق) آخرها أدى إلى وفاة طفل في الـ 4 من العمر.</p> <p>وقام تلاميذ المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بوقف احتجاجية للمطالبة بتحسين وضعية النقل والأكل للطلبة.</p>	<p>هيمنت أزمة المعبر على التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في مدنين؛ إذ احتج أهالي بن قردان والتجار في أكثر من مناسبة وقطعوا الطريق المؤدية إلى معبر رأس جدير طلبا لتسوية المرور بين البلدين وفتح المعبر وتسوية المرور من الجانب الليبي لرفع التضييق على التجار. كما احتج تجار سوق ليبيا للمطالبة بتخفيض الأديات الجبائية. وفي منطقة عقلة عمر احتج الأهالي طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب وإيذاء شركة استغلال وتوزيع المياه بتعهداتها وربط 60 محل جديد بالشبكة كما احتج عدد من العمال العرضيين في المركز القطاعي للتكوين في اللحام بالفجاء طلبا لتسوية وضعياتهن المهنية بعد عامين من العمل واحتج أيضا سائقو سيارات التاكسي طلبا لإعادة توزيع الرخص وإسنادها لمستحقها. وفي حومة السوق بجزيرة احتج عدد من أصحاب الشرائع العليا المعطلين عن العمل على خلفية عدم تشريكهم في عملية إحصاء العقارات والمباني.</p>
ماي 2017	ماي 2016
<p>شهدت مختلف معتمديات مدنين خلال شهر ماي تحركات ساندت الاحتجاجات في ولاية تطاوين ونددت بالمواعيد التي جدت بين المحتجين في منطقة الكامور والأمن.</p> <p>هذا وسجلت الجهة على غرار بقية ولايات الجمهورية تحركات في إطار حملة مانيش مسامح عبرت عن رفض الجهة لقانون المصالحة وطالبت بسحب القانون من مجلس نواب الشعب.</p> <p>كما شهدت معتمدية بن قردان رأس جدير تحركات لعدد من التجار طالبت بتدخل السلطة وفض الإشكاليات العالقة بينهم وبين الطرف الليبي خاصة بعد ما يتعرض له التجار التونسيين من سوء معاملة وافتكاك لسلعهم.</p>	<p>بعد شهرين فقط من العملية الإرهابية الغادرة عادت معتمدية بن قردان إلى دائرة الضوء غاضبة ومحتجة بسبب أزمة المعبر؛ إذ تظاهر الأهالي لأيام عديدة في بداية شهر ماي طلبا لفتح معبر رأس جدير وإنهاء أزمة العبور في الاتجاهين. وفي مدنين المدينة احتج عدد من المواطنين طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب كما احتج عمال الآلية 16 وعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية واحتج أعوان البلدية إثر اعتداء أعوان الأمن في منطقة الأمن الوطني بالعنف الجسدي واللفظي على زميلهم وتسببت له في أضرار بدنية فادحة.</p> <p>كما أثار التقسيم البلدي الجديد احتجاجات أهالي حسي عمر وحسي مدنين والدرغولية والسويطير التابعة لمعتمدية مدنين الجنوبية وذلك رفضا للتقسيم الجديد.</p> <p>تم أيضا رصد حالتين انتحار ومحاولات انتحار إذ أقدم شيخ فرنسي على الانتحار بإطلاق الرصاص من بندقية صيد مائي على نفسه في جربة بسبب مشاكل مع زوجته كما حاول كهل الانتحار شنقا في جربة حومة السوق وقد تم إسعافه.</p>

جوان 2016	جوان 2017
<p>تقدمت ولاية مدنين في سلم ترتيب توزيع الاحتجاجات خلال شهر جوان لتكون ضمن الولايات الأكثر احتجاجا كولاية سيدي بوزيد أو القيروان من حيث الحراك المطليبي المرصود وارتبط أكثر من نصفها بالتقسيم البلدي الجديد حيث رفضت منطقة حسي عمر والعمارات الجنوبية قرار ضمها لمعتمدية بوغراة الجديدة وقاموا بسلسلة من الوقفات الاحتجاجية.</p> <p>وسجلت مدنين احتجاجات ذات طابع تنموي اجتماعي طالبت بتوفير مياه الشرب وتوفير مسلخ لائق للمدينة وبايجاد حلول لوضع العطالة التي يعاني منها عدد من عمال النزل بجزيرة وجرجيس إلى جانب المطالب بالضغط على الجانب الليبي ليلتزم بالاتفاق التجاري المبرم مع نظيره التونسي.</p> <p>شهدت منطقة بنيري من ولاية مدنين انتحار شيخ في الثمانين.</p>	<p>احتجاج أهالي منطقة اللية بمعتمدية مدنين الجنوبية تنديدا بانقطاع مياه الشرب لمدة أسبوعين وفي بنقردان احتج الأهالي أيضا تنديدا بالعطش المتواصل لمدة أربعة أيام وقطعوا الطريق الرابطة بين جرجيس وبن قردان. وفي حي ابن منظور بجرجيس احتج الأهالي طلبا لتزويدهم بمياه الشرب كما احتج أهالي بن قردان طلبا لإعادة فتح المكتب المحلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.</p>
جويلية 2016	جويلية 2017
<p>سجلت معتمدية بن قردان من ولاية مدنين سلسلة من الاحتجاجات نددت باللامبالاة التي تعاملت معها الحكومة وعملية الهجرة غير النظامية التي لقي خلالها 15 تونسي حتفهم بداية الشهر.</p> <p>كما قام تلاميذ البكالوريا بجرجيس وقفة احتجاجية مساندة لزميلاتهم التي امتنع مدير المعهد عن مدها بشهادتها بعد خلاف مع والدها.</p> <p>هذا ونظم الأهالي في مدنين احتجاجات طالبو خلالها بتحسين الوضع البيئي وجمع الفضلات.</p> <p>وسجلت جربة حالة انتحار لطفل في سن الـ 16 يرجح أن تكون على خلفية نتائج المدرسية.</p>	<p>احتج أهالي منطقة اللية بمعتمدية مدنين الجنوبية تنديدا بانقطاع مياه الشرب لمدة أسبوعين وفي بنقردان احتج الأهالي أيضا تنديدا بالعطش المتواصل لمدة أربعة أيام وقطعوا الطريق الرابطة بين جرجيس وبن قردان. وفي حي ابن منظور بجرجيس احتج الأهالي طلبا لتزويدهم بمياه الشرب كما احتج أهالي بن قردان طلبا لإعادة فتح المكتب المحلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.</p>
أوت 2016	أوت 2017
<p>اعترض عدد من بحارة جزيرة جربة عن تنفيذ جزء من مشروع إغراق أرصفة بالسواحل الشمالية والانطلاق في إغراق الجهة الغربية بهدف الحد من الصيد العشوائي. في جربة أيضا قطع عدد من المواطنين الطريق الرابطة بين ميدون وحومة السوق طلبا لوضع مخفضات سرعة على إثر مقتل شخصين هما امرأة في العقد الثامن من العمر وابنها عمره 43 سنة صدمتهما سيارة كانت تسير بسرعة كبيرة أثناء قطعهما الطريق.</p> <p>في بن قردان أطل الموت على الحدود برأسه مجددا ليموت هناك مهرب برصاص الجيش الوطني في المنطقة العسكرية العازلة. أهالي الضحية قطعوا الطريق وحاولوا اقتحام المستشفى لدى وصول جثمان ابنهم ثم رشقوا باب المستشفى بالحجارة فهشموه وهشموا ثلاثة نوافذ خارجية وتدخل الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع للسيطرة على الموقف.</p>	<p>شهدت الجهة تحركا للمعلمين النواب أمام مقر المندوبية الجهوية للتعليم طلبا لتفعيل اتفاقية 5 ديسمبر كما احتجت القابلات العاملات بالمستشفى الجامعي الطاهر صفر على النقص الفادح في عدد القابلات الشيء الذي ينعكس سلبا على مردودية العمل</p>

	<p>في مدينين احتج أهالي ديواني أسمر البشارة كان قد تعرض لإهانة على يد نادل وذلك بعد إطلاق سراح النادل والمطالبة بتجريم العنصرية. واحتج الأهالي في مدينين المدينة رفضا لحالة التلوث التي أصبح عليها السوق بسبب عدم رفع الفضلات. وفي مدينين الجنوبية احتج عدد من الفلاحين أمام مقر الولاية تعبيراً عن رفضهم للزيادة التي وصفوها باللا قانونية في سعر الشعير.</p> <p>شهد المطار - جربة جرجيس الدولي- حالة من الاحتقان بعد تعطل رحلة جوية من جربة إلى باريس ب 5 ساعات وذلك بسبب تعطل طائرتين تابعتين للخطوط التونسية وثالثة قادمة من ليبيا. وأمام مقر معتمدية مدينين الشمالية احتج أصحاب الشاحنات الثقيلة طلباً لإيقاف العمل بنظام الميزان إلى حين مراجعة القانون بعد تعرض عدد منهم إلى خطايا مالية لرفعهم حمولة تفوق الـ 20 طناً بعد أن كان مسموح لهم برفع نحو 33 طناً.</p>
<p>سبتمبر 2017</p> <p>سجلت مدينين تحركات لمنطقة حومة السوق من معتمدية جربة أطلقوا خلالها نداء استغاثة للجهات المعنية بالمنطقة ندوا فيها من تزايد الروائح الكريهة المنبعثة من المسلخ البلدي التي تبين أنها ناتجة عن تراكم الفضلات. وعرف مقر المندوبية الجهوية للتربية بمدينين احتجاجات للمعلمين النواب طالبوا خلالها بتسوية وضعياتهم المهنية.</p>	<p>سبتمبر 2016</p> <p>دخل مواطن يدعى ميلود اللافي في إضراب عن الطعام في مقر معتمدية بن قردان احتجاجاً على تردي الوضع البيئي بحيه السكني على مستوى طريق رأس جدير جراء ما تتسبب فيه مخلفات أحد المصانع المختصة في تعليب المنتوجات البحرية.</p> <p>كما احتج شباب بن قردان بقطع الطريق طلباً للتنمية وذلك إثر وفاة شاب يعمل في مجال تهريب البنزين برصاصة من الجيش الوطني كما طالب المحتجون بمحاسبة من أطلق النار. كما احتج أولياء التلاميذ القاصرين ذهنيًا بسبب عدم فتح مركز التأهيل للتربية المختصة هذه السنة لأبوابه. وقطع عدد من التجار الطريق الرابطة بين بنقردان ومعبر رأس جدير على خلفية تواصل منعهم من طرف الوحدات الأمنية الليبية التزود بالسلع والبضائع إضافة إلى سوء المعاملة التي يتعرضون لها داخل الأراضي الليبية.</p> <p>واحتج أهالي منطقة البيقطة التابعة لعمادة خلف الله من معتمدية جرجيس إثر تخلي الشركة الجهوية للنقل بمدينين عن الحافلة التي تربط منطقتهم بوسط مدينة جرجيس بعد أن تم إلغاء الحافلة الخاصة بنقل التلاميذ إلى المعاهد الثانوية.</p> <p>وفي جربة ميدون احتج أعوان الحراسة بأحد لفنادق إثر إيقاف زميلهم بسبب خلاف جد بينه وبين نائبة في البرلمان نزيلة في الفندق وكانت مرفوقة بغير مقيم. وتظاهر الأهالي أمام مركز الأمن بعد وفاة كهل إثر دهسه من قبل سيارة شرطة وهو في طريقه إلى العمل على دراجة نارية. كما احتج عمال أحد الفضاءات السياحية للمطالبة بمستحققاتهم المالية.</p>

	<p>وفي منطقة مغراوية بسيدي مخلوف قطع الأهالي الطريق احتجاجا على العطش كما احتج الأساتذة النواب للمطالبة بانتدابهم على دفعات ابتداء من السنة الدراسية الحالية. وأثار مشكل انتشار المصبات العشوائية للفضلات المحيطة بمنطقة بني معقل من معتمدية ميدون احتجاجات الأهالي طلبا للتدخل العاجل لوضع حد لها.</p>
أكتوبر 2017	أكتوبر 2016
<p>احتج عدد من سواق سيارات الأجرة -تاكسي- إثر وفاة زميل لهم كان قد تعرض قبل أسبوع إلى اعتداء بالعنف في طريق بني خدّاش أثناء أدائه للعمل وذلك للمطالبة بتوفير دوريات أمنية في الطرقات العامة وكذلك منح زوجة زميلهم المتوفى رخصة سيارة أجرة. كما عاشت جربة على وقع احتقان اجتماعي بعد ما أثبتته التحاليل المخبرية بأن مياه الشرب المتحصل عليها من قبل شركة استغلال وتوزيع المياه (صوناد) تحتوي الكثير من المخاطر الصحية التي قد تؤدي إلى مرض السرطان وحجر الكلى والإسهال وتؤثر على شرايين القلب. في بني خدّاش احتج باعة الفواكه الجافة بسبب التضيق عليهم في بيع الدخان.</p> <p>وفي بن قردان طالب محتجون بكشف الحقيقة حول حادثة غرق مركب قرقنة وذلك للكشف عن مصير أبنائهم المفقودين. كما طالب نشطاء في الجهة بتركيز فرع محلي للخدمات الاجتماعية يتم فيه استخلاص واستخراج وثائق وتقديم ملفات.</p> <p>وفي جرجيس احتج الإطار التربوي في كافة المدارس تنديدا بحادثة الاعتداء بالعنف الشديد الذي استهدف أحد المعلمين في مدرسة قصر الزاوية من قبل أحد الأولياء وطالب المحتجون بسن قانون يجرم الاعتداء على المعلم. وفي منطقة الجرف احتج الأهالي أمام حانة للمطالبة بغلاقها بعد أن أعاد صاحبها فتحها. كما احتج عدد من الطلبة سمي بيوم الغضب الطلابي ' تنديدا بالمضايقات المتكررة والعنف اللفظي والمادي الذي تتعرض له طالبات الحي الجامعي بمدينة وكذلك لغياب الحماية الأمنية أمام المبيتات الجامعية ومحطات الحافلات.</p>	<p>الاحتجاجات في ولاية مدنين كانت في بن قردان بالأساس أين تم التنديد بنقص الإطار التربوي في عدد من المدارس والاحتجاج على المضايقات الليبية على مستوى المعبر كما تم تنظيم احتجاج من قبل أهالي الموقوفين على خلفية الاعتداء على مقر نداء تونس في الجهة منذ 2012.</p>

نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>رفض متساكنو حي الكسكاسة بمدنين نقل محطة سيارات الأجرة إلى مقره الجديد الذي تمت تهيئته في حي سكني. وفي جرجيس دخل كمال جرتيلة في إضراب عن الطعام في مقر شركة الملاحات بجرجيس طلبا لإعادة إدماجه في العمل بعد طرده منذ 20 سنة. كما قاطع صحفيو مدنين أنشطة وزارة الداخلية في الجهة بعد تعمّد إقليمي الحرس والأمن إقصاء الإعلام الجهوي ومنها المعلومات الخاصة بمخازن الأسلحة.</p> <p>واعتصم معلمو مدرسة طريق بني خدّاش احتجاجا على بطء الأشغال الجارية بالمؤسسة والتي لم تتجاوز 12 % إلى جانب غياب المجموعة الصحية لعدم التزام المقاول بإنجازها.</p> <p>كما تجددت احتجاجات تجّار الحدود في بن قردان وذلك بقطعهم للطريق الوطنية الرابطة بين وسط المدينة والمعبر الحدودي برأس جدير على مستوى منطقة الشوشة احتجاجا على تواصل المضايقات من الجانب الليبي. وشهدت مدنين تحركات تلمذية رافضة لنظام الامتحانات الجديد. كما احتج عدد من الناشطين في القطاع الثقافي طلبا لمحاسبة الإداريين العاملين بمدنوبية التربية المتهمين بعرقلة المشاريع الثقافية.</p>	<p>نفذ تلاميذ عدد من المعاهد بولاية مدنين احتجاجات طالبوا خلالها بإلغاء نظام السداسية. في نفس الوقت قام الأولياء وتلاميذ مدرسة 18 جانفي ببنقردان بغلق الطريق تنديدا بتردي الوضع الصحي والنظافة داخل المدرسة.</p> <p>واحتج عدد من التجار في بنقردان مطالبين بفتح الطريق الوطنية الرابطة مع معبر رأس جديد أمام ما تسببه فيه من عزلة لهم.</p> <p>ودخل امّني نقابي في إضراب عن الطعام احتجاجا على ما اعتبره نقلة تعسفية في حقه.</p> <p>وقام أهالي جرجيس بتحركات على خلفية إقدام أحد الشبان بالجهة بحرق نفسه على خلفية سوء المعاملة التي لقيها من قبل أعوان منطقة الحرس.</p>
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>لم تجد احتجاجات تجّار بن قردان أي صدى لدى السلطات الرسمية فتواصل غضب المحتجين طيلة شهر ديسمبر من خلال قطع الطريق أمام المارين في الاتجاهين وكذلك الدخول في اعتصام مفتوح طلبا لوضع حد للتضييقات التي يتعرض لها التجار التونسيون في معبر رأس جدير من الجانب الليبي. هذا الحراك الاحتجاجي واجهه صمت رهيب للحكومة وفي المقابل تفاعل المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع هذا الحراك وأصدر بيانا استنكر فيه الصمت الحكومي في مواجهة استحقاقات وعود تنموية.</p> <p>كما شهدت مدنين احتجاجات اجتماعية لها علاقة بالإدارة وبالوضع المهني والصحي والاجتماعي، إذ دخلت عائلة موظف بلدي في اعتصام أمام مقر البلدية طلبا لعودته للعمل بعد عزله بتهمة الفساد المالي واختلاس أموال وقد برأه القضاء من هذه التهمة منذ عامين لكنه لم يتمكن من استعادة نشاطه الوظيفي كما احتج عدد من المواطنين بسبب النقص الحاد في وسائل النقل التي تربط المناطق الداخلية للولاية.</p>	<p>احتجّ عدد من التلاميذ في بنقردان تنديدا بقرار ترامب المعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. وحاول شاب الانتحار بعد تسلقه عمود للاتصالات اللاسلكية ومحاولة القفز منها لأسباب مجهولة.</p>

ولاية تطاوين

الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية كانت الاحتجاجات الأهم التي تم رصدها وتمحورت حول تردي الأوضاع الاستشفائية والبنية التحتية الطبية وغياب أطباء الاختصاص وقلة المعدات الطبية، إذ يكفي حادث مرور وغياب الإسعاف أو وفاة مواطن أو مواطنة بسبب غياب طبيب مختص حتى يتحول المشهد إلى فعل احتجاجي شامل يأخذ أشكالا عنيفة

أحداث الكامور تذكرنا من حيث الطبيعة بأحداث قرقنة إلا أن التمشي لم يكن مماثلا، أحداث الكامور كانت من المسائل التي اهتم بها الرأي العام والرأي العام السياسي ومختلف وسائل الإعلام، كان يمكن لهذه الأحداث والاحتجاجات أن تأخذ منحرجات أكثر خطورة

التوتر الكامن لا يزال قائما والمعالجة التشاركية يمكن أن تفتح أفقا أرحب

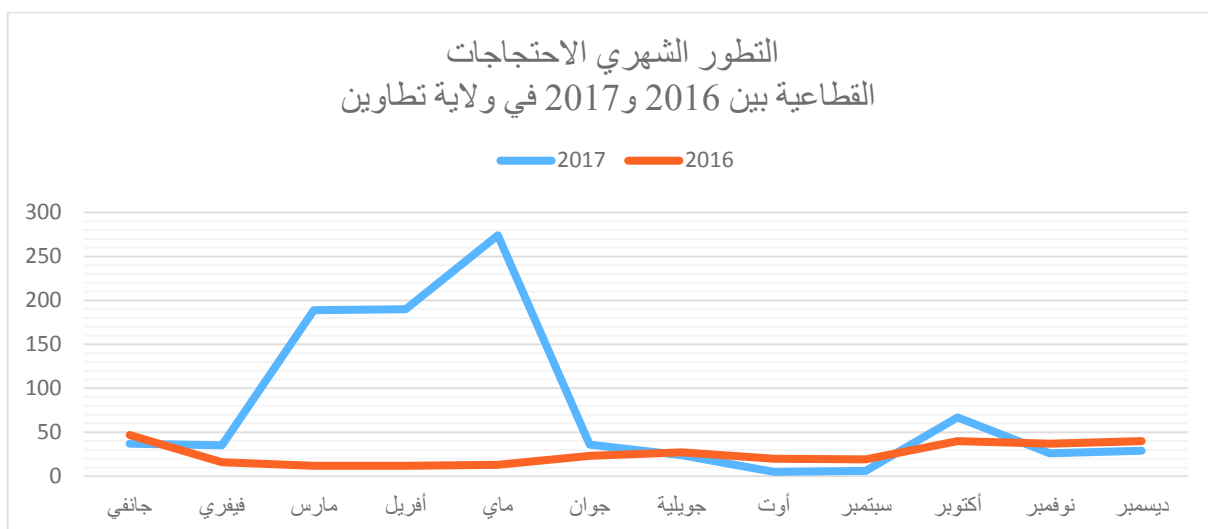
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	39	164
الاجتماعي	51	180
السياسي	31	121
التربوي	59	47
البيئي	2	5
الإداري	63	220
الديني	3	3
الصحي	9	27
الأمني	45	151
الرياضي	4	0
المجموع	306	918



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2016	2017	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
جانفي	12	47	17	15	5	37
فيفري	5	16	16	11	8	35
مارس	6	12	63	58	68	189
أفريل	3	12	76	60	54	190
ماي	5	13	44	104	126	274
جوان	8	23	16	12	8	36
جويلية	8	27	13	7	4	24
أوت	7	20	3	2	0	5
سبتمبر	10	19	3	3	0	6
أكتوبر	22	40	40	19	8	67
نوفمبر	18	37	13	8	5	26
ديسمبر	22	40	14	11	4	29



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	5	4	4	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	3	2	3	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	2	3	1	4	4	3	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	1	3	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	3	2	3	3	3	2
طبيعة الاحتجاج	1	2	2	2	2	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
4	3	طرقات	1	1	نداءات عبر وسائل الإعلام
4	4	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
5	5	ساحات عامة	-	-	عرض شهادت جامعية للبيع
3	4	فضاءات عمل	2	3	مقاطعة امتحانات
2	3	مؤسسات تربوية	4	4	الاعتصامات
2	2	مصالح بلدية	-	-	إضرابات جوع
3	2	مقرات ولايات	2	4	إضرابات عن العمل
4	3	مقرات معتمديات	3	4	غلق طرق و حرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	3	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	4	3	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	4	4	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	5	3	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	3	2	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
3	5	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
2	2	شركة كهرباء والغاز	4	3	اعتداءات على مراكز أمنية
2	2	شركة توزيع المياه	-	-	إتلاف منتج فلاحية
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
1	1	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
3	4	أولياء	2	2	مصالح بلدية
3	5	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
2	3	صحفيون	3	4	مؤسسات تربوية
1	3	عمال الحضائر	1	1	ملاعب رياضية
2	3	أصحاب الشهادات العليا	2	1	رئاسة الجمهورية
2	2	معطلين عن العمل	4	3	ولايات
1	1	سائقي سيارات الأجرة	4	3	معتمدات
-	-	أمنيون	2	3	وزارات
-	-	سائقي النقل الريفي	2	3	رئاسة الحكومة
3	4	عمال	4	5	مستشفيات
3	3	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
-	-	أهالي مفقودين	3	4	السلطات الأمنية
-	-	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
-	-	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
-	-	بحارة	3	4	مجلس نواب الشعب
2	4	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
4	5	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
6	تطاوين الشمالية
7	تطاوين الجنوبية
9	السمار
8	بئر لحمر
9	غمراسن
9	الذهبية
7	رمادة

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
شهدت تطاوين احتجاجات ذات طابع اقتصادي اجتماعي ارتبطت أساسا بغلق معبر ذهيبية ومعبر بن قردان وتداعياته على شباب المنطقتين، وتم على خلفية ذلك غلق الطريق وتنظيم مسيرات طالب خلالها الشباب المعطل عن العمل بحلول لأوضاعهم غير المستقرة والبطالة طويلة المدى. هذا وشهدت المنطقة احتجاجات تلمذية بسبب الإصلاحات المعلنة للمنظومة التربوية واحتجاج لأهالي الموقوفين في قضية اغتيال نقض طالبوا خلاله بإطلاق سراح أبنائهم بعد انتهاء مدة الإيقاف القانونية.	في رمادة نظم الأهالي وقفة احتجاجية للمطالبة بطب الاختصاص كما قام عمال شركة الخدمات في الجهة بالمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية. واحتج عمال المجمع النباتي بمعية الصمار على التجاوزات وشبهات الفساد التي تحوم حول رئيس المجمع المنتهية صلاحيته وطالبوا بتخليه وإنهاء مهامه. وقام عمال النظافة بإيقاف العمل لمدة يوم احتجاجا على المعاملة السيئة التي يعتمدونها رئيسهم في العمل معهم. طالب طلبة المعهد العالي للفنون السلط المعنية بتوفير إطار بيداغوجي قادر للمعهد.
فيفري 2016	فيفري 2017
تم رصد تحركات احتجاجية في الجهة تمثلت في اعتصام متعاقدي العمل التطوعي والمعتلين عن العمل وعمال الحضائر في معتمدية بن قردان للمطالبة بالتشغيل وتسوية وضعيات مهنية واحتج أيضا أهالي التلاميذ في مطماطة بعد إلغاء السنة الأولى والثانية علوم واضرب باعة العلف والشعير والسداری في تطاوين طلبا لتحديد آليات التزويد بهذه المواد واحتج الصحفيون بقطع الطريق المؤدي إلى رأس جدير طلبا لتمكينهم من تغطية زيارة وزير الدفاع إلى المعبر وتظاهر عمال شركة بترولية بالبرمة رفضا لتسريحهم واعتصم الإطار التربوي بحي النور بتطاوين ما بعد تمزيق عجلات سيارة مربى من قبل تلميذ.	ولاية تطاوين شهدت احتجاجات لأعوان البلدية على خلفية المعاملة السيئة التي يتعرضون لها وسجلت وقفة احتجاجية للمعتلين عن العمل طالبت بالتشغيل وطالب التقنيون السامون بشركة الملاحة بمعتمدية الصمار بتحسين وضعياتهم المهنية ورفع سياسة التمييز بينهم وبين نظرائهم من نفس المهندسين
مارس 2016	مارس 2017
احتج متساكنو مناطق تطاوين وغمراسن وقرى فرشة والرقبة بسبب انقطاع الماء الصالح للشرب لعدة أيام. كما احتج حرفيو الصناعات التقليدية بسبب الانتصاب الفوضوي وهددوا بمقاطعة المهرجان الدولي للقصور الصحراوية وغلق محلاتهم طيلة أيام المهرجان. تم أيضا رصد حالة انتحار حرقا أقدم عليها شاب في العقد الثالث من العمر في غمراسن.	دخل عدد من عمال شركة teletec لنقل المحروقات بحضيرة جنين واد زار المنتصب بالصحراء في إضراب عن الطعام وذلك تنديدا بتمادي الشركة وتجاهلها لمطالبهم وتجويعهم وذلك بعدم مدهم بأبسط الضروريات من مياه وإنارة وإيقاف توزيع الوجبات الغذائية في ظروف صحراوية قاسية. واحتج أعوان وإطارات شركة سودابس البترولية المنتصب بالصحراء بسبب عدم التزام إدارة الشركة بتطبيق محاضر الاتفاق المبرمة منذ جويلية 2016. كما ندد أعوان الديوانة بالمناطق الحدودية باستثنائهم من الترتيبات الاستثنائية الخاصة بملحمة بن قردان. وفي قصر أولاد دباب دخل الأهالي في اعتصام مفتوح تنديدا بتهميش المنطقة والمطالبة بالتنمية والتشغيل.

<p>واحتج عدد من الأفراد المنتسبين لعرش الزرقان أمام مقر الولاية احتجاجا على عدم تسوية النزاع الحاصل بينهم وبين عرش العمارنة حول قطعة أرض تقع في تراب معتمدة تطاوين الشمالية. كما شهدت مناطق المزطورية وقرماسة بغمراسن وقصر عون بالصنارة احتجاجات متواصلة لعدد من الشباب طلبا للتنمية ولتوفير مواطن شغل تواصلت لأكثر من أسبوع.</p>	
<p>أفريل 2017</p>	<p>أفريل 2016</p>
<p>عاشت ولاية تطاوين طيلة شهر أفريل على صفيح ساخن اتسم بتصاعد نسق الاحتجاج وارتفاع مستوى الاحتقان والغضب، أين قام المحتجون بغلق جميع الطرقات الرئيسية للمدينة وتلك المؤدية إلى حقول إنتاج البترول ليصل الأمر، بعد انتهاء المهلة التي أعطتها الجهة للحكومة حتى تستجيب لمطالبهم، إلى انتقال الأهالي مسافة 170 كلم نحو منطقة كامور أين قطع الطريق على كل القادمين أو المغادرين من حقل الغاز. وسجلت الجهة احتجاجات في ساحة الشهيد رافقت زيارة الوفود الوزارية رفع خلالها عديد الشعارات المنددة بالسياسة الحكومية ونادت بالتنمية والتشغيل وحق الجهة في نسب مما تزخر به من موارد طبيعية (الغاز والنفط) وقد تطور الوضع أكثر في تطاوين على خلفية زيارة رئيس الحكومة للجهة وعدم قبول الشباب المعتصم هناك للمقترحات التي أتى بها واعتبارها قرارات ذر رماد في العين. وقد أعلنت الجهة نيتها في مواصلة الاحتجاج والتصعيد والتحركات الميدانية إلى أن يتم التعامل مع مطالبهم - نسبة من مداخل الجهة من الغاز والنفط - بالجدية اللازمة ويقع التجاوب معها بطريقة تضمن لتطاوين التنمية وحق أبنائها في التشغيل والحياة الكريمة. هذا وقام 12 عون أمن بحمل الشارة الحمراء تزامنا مع زيارة رئيس الحكومة احتجاجا على تأخر حصولهم على الترقيات الخاصة بملحمة بن قردان.</p>	<p>احتج الأهالي رفضا للعطش وذلك بسبب لانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب</p>
<p>ماي 2017</p>	<p>ماي 2016</p>
<p>تبقى الاحتجاجات التي تشهدها منطقة الكامور البترولية في ولاية تطاوين للشهر الثاني ضمن أبرز وأهم الحركات الاحتجاجية التي تعرفها البلاد منذ الشهر الماضي. والتي ورغم جلسات التفاوض واللقاءات بين المحتجين والوفود الوزارية لم تعرف ذلك الانفراج المرجو. وقد شهدت الاحتجاجات نهاية شهر ماي وبعد زيارة لوزير التشغيل حركة تصعيدية تم خلالها التوجه نحو محطة ضخ البترول في المنطقة ومحاولة إغلاقها خطوة سجلت تدخل لقوات الأمن وتم خلال استعمال مفرط للقوة والغاز المسيل للدموع وانتهت بوفاة أحد المعتصمين على خلفية صدمه من قبل سيارة أمنية.</p>	<p>احتج عمال إحدى شركات البترولية المتمركزة في صحراء تطاوين طلبا لتشوية وضعياتهم المهنية. كما شهدت الجهة حركة اجتماعية تضامنية مع المؤسسة الأمنية وذلك عقب استشهاد أربعة أمنيين أثناء مدامتهم لمقر خلية إرهابية. وفي منطقة بني مهيرة احتج المتساكنون طلبا لتسميتها منطقة بلدية لوضع حد للنزوح الريفى وذلك بتقريب الخدمة من المواطن. في الذهبية استنكر الأهالي إغلاق قسم الولاية بالمستشفى المحلي وذلك بعد خروج القابلة في عطلة.</p>

<p>واحتد الاحتقان وعلا نسق الغضب في الجهة أكثر بعد حادثة وفاة أحد المحتجين أين انتظمت مسيرات مساندة داخل مختلف معتمديات تطاوين وعلت أصوات المحتجين من الصمار وذهبية وازن وتطاوين الولاية والرقية من تطاوين الجنوبية وبني خداس مطالبة بحق الجهة في ثرواتها الطبيعية والتنمية والتشغيل منددة بالعنف الذي مورس على لمشاركين في احتجاجات الكامور. وسجلت تطاوين احتجاجات لعمال شركة الجنوب للخدمات البالغ عددهم 474 طالبوا خلالها بتسوية وضعياتهم المهنية من خلال القطع مع المناولة التي تحرّمهم من التمتع بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية.</p>	
<p>جوان 2017</p>	<p>جوان 2016</p>
<p>تواصلت خلال شهر جوان احتجاجات شباب الكامور المطالبة بالتنمية والتشغيل والتي وجدت طريقها إلى الحلحلة بعد وساطة اتحاد الشغل وانتهت بإمضاء اتفاق لقي رضا جهوي. وعرفت منطقة واد الغاز تحركات لعمال معمل الجبس على خلفية طرد صاحب المصنع ل 11 عاملا وتهديد 120 آخرين بإيقاف عقودهم في حال لم يعد العمل إلى نسقه العادي.</p>	<p>المطلبية في ولاية تطاوين تعلقت أساسا بالخدمات الإدارية حيث احتج الفلاحون على النقص المسجل في توفير مادة السداري وندد المكفوفين بسوء الخدمات الاجتماعية المسدات لهم من قبل الضمان الاجتماعي وصندوق التأمين على المرض. كما طالب الأهالي بتحسين خدمات الإنعاش بالمستشفى الجهوي بتطاوين مع توفير أطباء الاختصاص وفي نفس الإطار طالبوا وزارة التعليم العالي بتركيز شعبة علوم التربية بالمركب الجامعي</p>
<p>جويلية 2017</p>	<p>جويلية 2016</p>
<p>احتج مرضى الذهبية بسبب الندرة في الأدوية وغياب المعدات واللوازم الطبية الضرورية للعلاج والإسعاف بالدائرة الصحية بالمنطقة كما عبر الأهالي والنشطاء عن غضبهم بسبب غياب طب التوليد بمستشفى تطاوين إلى غاية 22 جويلية وفي الكامور ندد المعتصمون بعدم التزام الحكومة بما ورد في اتفاق 16 جوان.</p>	<p>إضافة إلى احتجاجات بئر ثلاثين المطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب الذي يتواصل للشهر الرابع شهدت تطاوين احتجاجات لأهالي رمادة على خلفية إطلاق قوات الجيش للنار على أحد المهربين في المنطقة العازلة نددوا خلاله بالتعامل العنيف مع أباء الجهة وطالبوا بفتح تحقيقي في الغرض. سجلت ولاية تطاوين حالة انتحار لشاب عسكري قديم في الثلاثين من العمر.</p>
<p>أوت 2017</p>	<p>أوت 2016</p>
<p>احتج مربو الحيوانات بمعتمدية الصمار طلبا لتوفير بيطري قار وتوفير الماء الصالح للشرب ووضع حد للسراقات وخاصة سرقات المواشي التي تكاد أن تكون يومية</p>	<p>نظم أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل يوم غضب تعبيرا عن رفضهم للبطالة وللمطالبة بالتشغيل والتنمية والخدمات الصحية. وفي الذهبية وقع محتجون عريضة وأرسلوها إلى وزير النقل لتغيير الحافلة الرابطة بين منطقتهم ومركز الولاية بسبب كثرة اعطابها. كما دخل عمال شركة إيني في إضراب لمدة ثلاثة أيام بسبب عدم إيفاء الشركة بوعودها إزاء العملة.</p>

سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
احتج أهالي منطقة بني مهيبة بمعتمدية الصمار طلبا للتشغيل والتنمية خاصة في مجال الفلاحة والصحة والبنية التحتية. وفي وادي الغار احتج الأهالي طلبا لوضع حد للتلوث. كما شهدت المنطقة حالة احتقان في صفوف الفلاحين بسبب إضراب سواق شركات نقل الأعلاف وما خلفه من نقص فادح في مادة الشعير لأكثر من 28 يوما. وفي رمادة دخل قيم عام بالمعهد الثانوي في إضراب عن الطعام بسبب مضايقات يتعرض لها من قبل المندوب الجهوي للتربية.	قام أعوان وإطارات المستشفى الجهوي بتطاوين بوقفة احتجاجية للمطالبة بتوفير الأمن داخل المستشفى على خلفية الاعتداءات التي ما انفكت تسجل ويتعرضون لها.
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
تنوعت الأشكال الاحتجاجية في تطاوين بين الوقفات الاحتجاجية والاعتصام للمطالبة بالتنمية الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بالشركة البترولية المتواجدة في صحراء المنطقة.	شهدت الصمار وتطاوين في اليوم نفسه احتجاج عدد من المعطلين عن العمل رفضا لنتائج مناظرة شركة البيئة والغراسات والبستنة وتنديدا بتأخر نتائج المناظرات التي تم إقرارها في محضر اتفاق ممضى بين معتمدي الكامور والحكومة. وفي منطقة رأس الوادي احتج الأهالي تنديدا بوضعية المستوصف الكائن بمنطقتهم والأيل للسقوط. وفي طريق المرة وقصر عون وبن مهيبة احتج الأهالي تنديدا ببطئ أشغال تعبيد الطريق. كما احتج أهالي تطاوين تضامنا مع الضحايا والمفقودين في حادثة الغرق عرض سواحل قرقنة بتاريخ 8 أكتوبر. كما احتج عدد من المعلمين في بني مهيبة على خلفية عزل أكثر من 10 معلمين نواب في نفس المدرسة عن العمل.
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
أمام مقر شركة الملاحة بمنطقة قصر عون بمعتمدية الصمار يعتصم 12 شابا تنديدا بسياسة المماطلة التي تنتهجها الشركة منذ حوالي ثمانية أشهر في التعامل مع مطالبهم المتمثلة أساسا في تشغيلهم. ثم تطور الاعتصام بعد يومين إلى إضراب عن الطعام.	سجلت محطة النقل العمومي بتطاوين حالة من الاحتقان والغضب نتيجة النقص المسجل في الرحلات باتجاه مدينين. وقام عدد من الشباب العاطلين عن العمل بتحريك للمطالبة بالتشغيل والتنمية الجهوية.
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
احتج أعوان وإطارات وإداريي المندوبية الجهوية للشباب حول ما أسموه بالهرسلة التي تمارسها الوزارة في حقهم كما احتج الأهالي تنديدا باغتيال المهندس محمد الزواري واحتج عدد من عمال شركات التنقيب عن النفط التي أوقفت نشاطها خلال السنوات الأخيرة طلبا للتشغيل. وفي منطقة بني مهيبة احتج الأهالي تنديدا بعملية قتل مواطن أصيل المنطقة برصاص الجيش في المنطقة العازلة.	قطع شباب الذهيبية الطريق احتجاجا على حجز الجانب الليبي لسلع عدد من الشباب وطلبا لإيجاد حل نهائي بخصوص التضييقات في المعبر كما خرج المئات في تحرك احتجاجي داعم للقدس كعاصمة لفلسطين. كما احتج أعوان وإطارات الثقافة بتطاوين تنديدا بتهميش مطالبهم من قبل سلطة الإشراف

ولاية قفصة

على غرار ولايتي القيروان وسيدي بوزيد فإن هذه الولاية تتصدر المنسوب الاحتجاجي التي يتم رصده شهريا، الأوضاع التنموية بالولاية بالرغم مما تزخر به من موارد طبيعية يجعلها من الولايات الأقل نموا، معتمديات قفصة الشمالية وسيدي عيش والمضيلة والقطار وبلخير والسند تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث المؤشرات التنموية أشكال الاحتجاجات كانت عديدة ومتنوعة على غرار ما تم رصده بولاية القصرين، الاعتصامات وغلق الطرقات وحرق العجلات المطاطية والتحول مشيا على الأقدام نحو العاصمة والتهديد ثم محاولة الانتحار الجماعية كانت من علامات هذه الاحتجاجات

الإشكالات التنموية ذات العلاقة بالتعهدات التي تم اتخاذها ولم يتم إنجازها، إشكالات الماء الصالح للشراب في عديد المناطق، بطالة حاملي الشهادات الجامعية، المفروزين أمنيا وغيرها كانت أهم عناوين الاحتجاجات التي تم رصدها

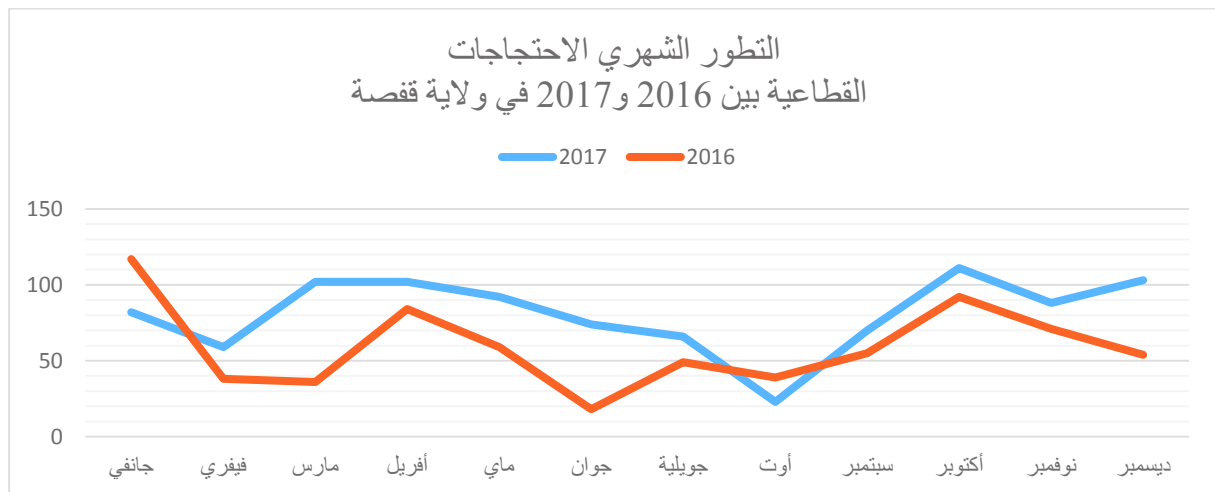
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	97	123
الاجتماعي	140	201
السياسي	55	80
التربوي	136	95
البيئي	20	19
الإداري	137	286
الديني	0	0
الصحي	24	53
الأمني	91	110
الرياضي	12	5
المجموع	712	972



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

الشهر	2017				2016			
	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي
جانفي	82	8	36	38	117	75	32	10
فيفري	59	12	21	26	38	15	19	4
مارس	102	23	36	43	36	10	15	11
أفريل	102	16	43	43	84	29	28	27
ماي	92	24	28	40	59	17	24	18
جوان	74	14	25	35	18	5	6	7
جويلية	66	9	20	37	49	11	18	20
أوت	23	5	8	10	39	6	13	20
سبتمبر	70	13	30	27	55	13	22	20
أكتوبر	111	22	38	51	92	19	33	40
نوفمبر	88	5	33	50	71	12	22	37
ديسمبر	103	22	36	45	54	10	19	25



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	4	5	3	3	4	1	1
طبيعة الاحتجاج	3	3	3	2	3	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	4	3	1	5	4	2	1
طبيعة الاحتجاج	2	2	2	3	2	2	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	2	4	3	5	4	4	3
طبيعة الاحتجاج	2	3	2	3	2	3	3

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
4	5	طرقا	2	3	نداءات عبر وسائل الإعلام
3	4	مقرات إدارية	3	2	التهديد بالهجرة الجماعية
5	5	ساحات عامة	2	4	عرض شهادت جامعية للبيع
5	5	فضاءات عمل	3	2	مقاطعة امتحانات
3	4	مؤسسات تربوية	5	5	الاعتصامات
2	3	مصالح بلدية	4	4	إضرابات جوع
3	4	مقرات ولايات	4	4	إضرابات عن العمل
3	4	مقرات معتمديات	5	5	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	2	3	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	4	3	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	2	4	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	4	4	مواجهات مع الأمن
1	3	مجلس نواب الشعب	3	4	العصيان المدني
1	2	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
1	1	رئاسة الجمهورية	4	5	منع حركة مرور القطارات
3	4	مستشفى	2	3	السير على الأقدام نحو العاصمة
2	3	شركة كهرباء والغاز	3	4	اعتداءات على مراكز أمنية
4	4	شركة توزيع المياه	-	-	إتلاف منتج فلاحى
-	-	سفارات	3	5	التهديد بالانتحار
2	3	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	3	أولياء	3	2	مصالح بلدية
3	4	متساكنون	3	4	شركة توزيع المياه
1	1	صحفيون	4	4	مؤسسات تربوية
2	5	عمال الحضائر	1	3	ملاعب رياضية
3	5	أصحاب الشهادات العليا	-	2	رئاسة الجمهورية
2	5	معطلين عن العمل	2	2	ولايات
2	2	سائقي سيارات الأجرة	4	3	معتمديات
-	-	أمنيون	2	3	وزارات
2	3	سائقي النقل الريفي	1	2	رئاسة الحكومة
3	4	عمال	3	2	مستشفيات
3	3	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
2	3	أهالي مفقودين	4	5	السلطات الأمنية
2	4	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	1	فلاحون	-	2	منظمات وطنية
-	-	بحارة	3	4	مجلس نواب الشعب
3	4	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
4	4	نشطاء حقوقيون	1	1	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
9	قفصة الشمالية
9	سيدي عيش
7	القصر
5	قفصة الجنوبية
9	أم العرايس
7	الرديف
7	المتلوي
9	المضيلة
9	القطار
9	بلخير
9	السند

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
<p>كان التشغيل المطلب الأبرز للاحتجاجات التي سجلت في ولايات قفصة ومعتمدياتها وخاض خلالها المحتجون كل الأشكال الاحتجاجية من اعتصامات وإضرابات عامة وقطع طرق واقتحام لمقر الولاية ومسيرات سلمية وإضراب عن الطعام وتهديد بالانتحار وتوقيع عرائض حتى أن الأمر وصل بشباب في القطار إلى بناء جدار على سكة القطار لمنع مرور الفسفاط بالمقابل سجلت قفصة شكل احتجاجي جديد تمثل في الاحتجاج بالموسيقى أمام مركز الأمن نفذه شباب معطل عن العمل.</p> <p>كما عاشت قفصة بداية الشهر على وقع احتجاجات ذات طابع تربوي تمثلت في إضراب الإطار التربوي بالسند طلبا لتزويد المدرسة بالماء الصالح للشرب وشهدت مختلف معاهد الجهة احتجاجات تلمذية طالبت بعدم اعتماد نظام السداسية والعودة إلى الأسبوع المغلق ونظام</p>	<p>باستثناء الحركة الاحتجاجية للإطار التربوي بالمعهد النموذجي، ما بعد التهجم والاعتداء اللفظي الذي تعرض له مدير المعهد وبعض الأساتذة من قبل 3 مرضين قدموا للمعهد للقيام بالتلقيح للتلاميذ، كانت كل التحركات الاحتجاجية المرصودة في جهة قفصة طيلة شهر فيفري ذات خلفية واحدة وهي المطالبة بالتشغيل والتنمية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد وذلك في مختلف مناطق الجهة. هذه التحركات تم رصدها في معتمديات القصر والقطار والمتلوي والمضيلة والريفي وأم العرائس والسند. وتجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب الإضراب والاعتصام والتظاهر تم رصد اعتصام لشباب منطقة أم الأقباص بأم العرائس على الحدود التونسية الجزائرية بعد أن كان شباب من جهة قفصة قد ترجّل نحو العاصمة وصولا إلى منتزه المروج حيث يواصلون اعتصامهم إلى غاية نهاية شهر فيفري.</p>
فيفري 2016	فيفري 2017
<p>باستثناء الحركة الاحتجاجية للإطار التربوي بالمعهد النموذجي، ما بعد التهجم والاعتداء اللفظي الذي تعرض له مدير المعهد وبعض الأساتذة من قبل 3 مرضين قدموا للمعهد للقيام بالتلقيح للتلاميذ، كانت كل التحركات الاحتجاجية المرصودة في جهة قفصة طيلة شهر فيفري ذات خلفية واحدة وهي المطالبة بالتشغيل والتنمية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد وذلك في مختلف مناطق الجهة. هذه التحركات تم رصدها في معتمديات القصر والقطار والمتلوي والمضيلة والريفي وأم العرائس والسند. وتجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب الإضراب والاعتصام والتظاهر تم رصد اعتصام لشباب منطقة أم الأقباص بأم العرائس على الحدود التونسية الجزائرية بعد أن كان شباب من جهة قفصة قد ترجّل نحو العاصمة وصولا إلى منتزه المروج حيث يواصلون اعتصامهم إلى غاية نهاية شهر فيفري.</p>	<p>يبدو أن مشكل العطش قد طغى باكرا - قبل أشهر الصائفة - على سطح المطالب والتحركات الاحتجاجية التي تعرفها معتمدية الرديف من ولاية قفصة منذ سنوات فكان الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب عن أحياء الرديف موضوع سلسلة من التحركات الاحتجاجية في كل من المعتمدية ومركز الولاية على حد سواء خلال شهر فيفري وصل الأمر حد إيقاف الأهالي لشاحنات نقل الفسفاط بالجهة وإقرار مبدأ الإضراب العام وتنظيم حملة "ما تخلصش الماء".. ولم تسجل طيلة الفترة المذكورة تفاعل أو ردود فعل من قبل سلطة الإشراف - الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه - أو السلط الجهوية.. وعرفت ولاية قفصة احتجاجات لسواق اللواج طالبت بتقنين القطاع لعمال الحضائر طالبت بتسوية أوضاعهم المهنية. كما شهدت الجهة تحركات للمشاركين في مناظرة القيمين اعترضت على النتائج الصادرة ونهبت من شبكات وجود تلاعب وفساد في قائمة الناجحين..</p>

مارس 2016	مارس 2017
<p>مثلت البطالة وعدم تسوية الوضعيات المهنية أبرز دوافع الحراك الاحتجاجي في الجهة طيلة شهر مارس؛ إذ تم رصد غلق مقر إدارة شركة فسفاط قفصة والمغسلة التابعة لها في معتمدية أم العرائس من قبل محتجين للمطالبة بالتشغيل تفعيلا لمحاضر جلسات سابقة واتفاقات موقعة. وفي بلدية المتلوي تم رصد اعتصام لعمال البلدية طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وخاصة كبار السن منهم. وفي بلدية القصر أغلق عمال البلدية الجدد الطريق رقم 15 الرابطة بين قفصة وقابس بواسطة عجلات مطاطية مشتعلة ومنعوا شاحنات نقل الفسفاط من المرور وأغلقوا مقر البلدية طلبا لتمكينهم من أجورهم والتي لم يحصلوا عليها منذ 9 أشهر. وقد تم التفاوض مع المحتجين لفتح الطريق ثم عقد جلسة تفاوض خاصة بهم مع المعتمد الأول في الجهة لإيجاد حل لأزمته. وفي الجهة أيضا اعتصم مربو الأبقار بسبب العجز عن تصريف الفائض في الإنتاج وطلبا لمساعدتهم على التخزين.</p> <p>في معتمدية السند تم رصد إضراب عام في الجهة طلبا للتشغيل والتنمية. وفي معتمدية زانوش أقدم أحد المعتصمين بالمعتمدية (31 سنة) من المعطلين عن العمل على الانتحار حرقا وذلك إثر محاولة القوات الأمنية فض الاعتصام بالقوة.</p>	<p>تتوعد مطالب المحتجين بولاية قفصة وكان أغلبها ذو خلفية اقتصادية واجتماعية، إذ احتج عمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وفقا لروزنامة محددة كما احتج مجموعة من شباب الرديف طلبا للتشغيل وذلك بإيقافهم للعمل بالوزانة التابعة لشركة فسفاط قفصة. كما احتجت مجموعة من النساء المعتصمات أمام إدارة الشرائع بقفصة، بينهن حوامل، مساندة لأزواجهن المعتصمين منذ 9 جانفي للمطالبة بإعادة الإدماج صلب شركة فسفاط قفصة. وشهدت شركة فسفاط قفصة تحركات عددا من الأعران لأسباب مختلفة منها تعرض أحد الأعران إلى الاعتداء اللفظي والجسدي من قبل سائق شاحنة تابعة للقطاع الخاص أراد شحن الفسفاط من المغسلة عدد 3 وكذلك احتجاج عمال البيئة والغراسه بأم العرائس بعد ورود تسريبات حول نية الحكومة فصلهم عن شركة فسفاط قفصة.</p> <p>كما عاشت قفصة على وقع احتجاجات ذات خلفية تربية من ذلك إيقاف الدروس من قبل الأساتذة في زانوش بعد تعرض المدير إلى الاعتداء من قبل ولي مما خلف له كسرا في الأنف وكذلك احتجاج تلاميذ مبيت المعهد الثانوي بزانوش.</p> <p>وسجلت نهاية شهر مارس انطلاقة لاعتصام حاملي الشرائع أمام مقر ولاية قفصة تطورا سريعا إلى إضراب وحشي عن الطعام أقدم خلاله عدد من الشباب على إخطة أفواههم في حركة تصعيدية أمام غياب كل تفاعل للسلط الرسمية في الجهة.</p> <p>وطالب أهالي سيدي عيش بتركيز مخبزة ثانية بعد أن أصبحت المخبزة الوحيدة في الجهة عاجزة على تغطية حاجيات سكان المعتمدية</p>

أفريل 2017	أفريل 2016
<p>تواصل اعتصام الشباب العاطل عن العمل أمام مقر ولاية قفصة - الذي انطلق منذ بداية السنة الجارية - مسجلا عديد الحركات التصعيدية على غرار إقدام عدد من الشبان على خياطة أفواههم ثم تعمدهم شرب مبيد الفئران في محاولة للانتحار الجماعي هذا فضلا عن دخولهم في إضراب عن الطعام.</p> <p>وتجددت التحركات بمعتمدية الرديف على مستوى مغاسل الفسفاط للمطالب بالتنمية والتشغيل.. وفي نفس السياق قام عملة شركة البيئة والغراسة والبستنة في مختلف مناطق الولاية بتحركات احتجاجية للمطالبة بإدماجهم صلب الشركة المفسفاط قفصة مع إعادة تنظيمهم. نفس التحرك خاضه عملة الحضائر بالجهة للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية التي تأخرت لأكثر من 4 سنوات.</p> <p>هذا وقد شهدت معتمدية السند عديد الحركات المطالبة بالتنمية والتشغيل وتم خلالها قطع الطريق في أكثر من مناسبة وعرفت معتمدية المتلوي تحركات للمشاركين في مناظرة شركة فسفاط قفصة طالبت بإصدار النتائج التي تأخرت أكثر من اللازم.</p> <p>وسجلت معتمدية المتلوي يوم 15 أفريل انطلاقة لمسيرة على الأقدام لعائلتين (مصحوبتين بأطفالهم الرضع) نحو العاصمة في طريق للفت انتباه المسؤولين لوضعياتهما الاجتماعية الصعبة ولم تسجل حركتهم أي تفاعل يذكر طيلة فترة تقدمهم عبر الولايات. وبالتوازي مع مسيرة الأقدام هدد مجموعة من المحتجين على مستوى المغسلة عدد 4 بالمتلوي بالتهديد بالانتحار الجماعي أمام غياب أي تفاعل يذكر من قبل السلط الجهوية سواء مع تحركهم أو مع الخطوة التصعيدية التي أتاها زملائهم.</p> <p>وقد سجلت مدارس معتمدية المضيلة إضراب لمدة ساعتين كحركة احتجاجية على عدم صرف مستحقات المدرسين في الجهة.</p>	<p>تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والتشغيل وبتسوية الوضعيات المهنية الخاصة بالأساتذة المعوزين بعدد من معتمدات ولاية قفصة. كما شهدت تحركات ذات خلفية تربوية مثل التنديد بالعنف المسلط على الإطار التربوي بأم العرائس فضلا عن مطالبة أهالي حي النجاح بالسند بفك العزلة عبر تحسين وضع البنية التحتية بالجهة.</p> <p>كانت محاولات الانتحار والانتحار شكلا تصعيديا في بعض التحركات الاحتجاجية على غرار محاولة 15 معتصما في معتمدية السند الانتحار حرقا (بالنسبة ل 12 معتصما) وتناول مبيد الفئران (3 معتصمين). كما أقدم شاب في العقد الثالث من العمر على محاولة الانتحار حرقا أمام مقر ولاية قفصة بعد رفض والي الجهة لقاءه. وأقدم مراهق (18 سنة) على الانتحار شنقا علما وان المقال المرصود يشير إلى محاولة الضحية الانتحار سابقا وتم إسعافه.</p>
<p>ولاية قفصة شهدت خلال شهر أفريل حركات تصعيدية من قبل المعتصمين في شكل محاولات الانتحار قام بها الشباب امام مقر الولاية تعبيراً عن تنديدهم بلامبالاة السلط الجهوية.</p>	

<p>ولاية قفصة شهدت خلال شهر أفريل حركات تصعيدية من قبل المعتصمين في شكل محاولات الانتحار قام بها الشباب امام مقر الولاية تعبيراً عن تنديدهم بلامبالاة السلط الجهوية.</p>	
<p>ماي 2017</p>	<p>ماي 2016</p>
<p>شهر ماي كان ساخنا في معتمديات الحوض المنجمي من ولاية قفصة، حيث شهدت معتمديات أم العرائس وقفصة المدينة ومعتمدية الرديف تحركات وقطع طريق نقل الفسفاط من قبل عمال شركة البيئة والغراسة وذلك في إطار المطالبة بإدماجهم داخل شركة فسفاط قفصة.</p> <p>كما سجلت معتمدية المضيلة تحركات لعمال المقاطع والمغاسل طالبوا خلالها باعتماد العدل في إسناد القروض دون تمييز بين العمال والإداريين. وعرف برج العكارمة وعدد من أحياء أم العرائس تحركات على خلفية التذبذب في التزود بالماء الصالح للشرب والانقطاعات المتكررة. وأغلق أهالي العمائم من معتمدية بلخير الطريق للمطالبة بتركيز مخفضات للسرعة والحد من حوادث الطرقات التي تسببها سيارات التهريب.</p> <p>كما عرفت معتمديات ولاية قفصة سلسلة من التحركات للمعطلين عن العمل من حاملي الشهادات طالبوا خلالها بالتشغيل وشهدت الجهة تحركات مساندة لأهالي تطاوين وندد أهالي الرديف عبر عريضة تم نشرها في وسائل الإعلام بتردي مستوى الأمن في الجهة وانتشار السرقة. هذا وقام عمال بلدية أم العرائس بقطع الطريق على خلفية تأخر صرف مستحقاتهم المالية.</p>	<p>شهدت مناطق الحوض المنجمي احتجاجات واسعة لعمال شركة البيئة والغراسة وإغلاق كافة المؤسسات رفضاً لفك ارتباط شركات البيئة مع شركة فسفاط قفصة. كما شهدت المضيلة انفجار أنبوب الحامض الكبريتي في مصنع الفسفاط وإصابة 17 عاملاً بينهم حالة وفاة الأمر الذي ولد حراكاً احتجاجياً تمثل في تظاهر العمال ومكونات المجتمع المدني ومواطنين طلباً لتصنيف الأشغال بالمصنع وطلباً لتركيز فرع للحروق البليغة بقفصة ودعم وسائل الحماية المدنية والقيام بأشغال صيانة دورية سنوية في المصنع. كما اعتصم أهالي المضيلة قبل أيام قليلة من هذا الحادث طلباً لفك العزلة عن الجهة وإنجاز مشروع طريق جديد يربطها بولاية توزر. واحتج أيضاً المعطلون عن العمل في محطة الأرتال بمدينة القصر طلباً للتسريع في مشاريع التوسعة في ورشات صيانة العربات والقاطرات الخاصة بشركة السكك الحديدية.</p> <p>شهدت الجهة أيضاً احتجاج الإطار التربوي في المعهد النموذجي بقفصة وذلك بإيقاف الدروس لمدة ساعة رفضاً لتهجم ولي على القيميين العاملين في المعهد على خلفية رفضهم منح تلميذ بطاقة دخول. واحتج أيضاً طلبة المعهد العالي للعلوم وتكنولوجيا الطاقة رفضاً لقرار جامعة قفصة غلق المعهد وتحويله إلى شعبة وإحداث معهد عالي لتكوين المعلمين بداية من السنة الجامعية المقبلة.</p> <p>واحتج عمال شركة البيئة والغراسة في الرديف طلباً لتسوية وضعياتهم المهنية وذلك بإدماجهم في شركة فسفاط قفصة. كما تم رصد حالة انتحار شتقا أقدم عليها معطل عن العمل.</p>
<p>جوان 2017</p>	<p>جوان 2016</p>
<p>احتجاجات شهر جوان في قفصة تركزت أساساً في معتمديات الحوض المنجمي أين عرفت المضيلة أكثر من تحرك على خلفية تكرار انقطاع الماء الصالح للشرب كما شهدت المتلوي وأم العرائس والرديف تحركات لعمال البيئة والغراسة طالبوا خلالها بإدماجهم صلب شركة فسفاط قفصة وفي نفس الشهر سجلت المنطقة تحركات على خلفية صدور نتائج مناظرة انتداب أعوان بشركة فسفاط قفصة.</p> <p>إحياء القطار وعدد من إحياء قفصة المدينة سجلت جملة من الوقفات الاحتجاجية التي طالبت بوضع حد لانقطاعات الماء الصالح للشرب.</p>	<p>ارتبطت أغلب التحركات المطالبة في ولاية قفصة بإشكالية العطش وانقطاع التيار الكهربائي. حيث سجلت كل من معتمدية زنوش والسند والمتلوي وأم العرائس انقطاعات متواصلة للماء الصالح للشرب تواصلت حسب المقالات المرصودة لأكثر من أسبوع كما شهدت منطقة باب الرمل احتجاجات واحتقان بعد انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من يوم.</p> <p>هذا وقام عمال المعمل الكيماوي وأهالي المضيلة في مناسبتين بمسيرات احتجاجية على خلفية وفاة العامل الذي انفجر عليه أنبوب الحامض الفسفوري نهاية شهر ماي الماضي.</p>

<p>ونظم عمال الحضائر المنتفعين حديثا بألية التقاعد وقفة احتجاجية طالبوا خلالها وزارة الشؤون الاجتماعية بسحب مقومات المنظومة عليهم.</p>	
<p>جويلية 2017</p>	<p>جويلية 2016</p>
<p>كانت أغلب التحركات الاحتجاجية المرصودة في الجهة ذات خلفية اقتصادية واجتماعية أبرز شعاراتها التشغيل والتزود بمياه الشرب.</p> <p>توزعت هذه الاحتجاجات في مناطق الحوض المنجمي وفي قفصة المدينة واتخذت أشكالا احتجاجية مختلفة منها الوقفات الاحتجاجية وقطع الطريق والاعتصام وتعطيل عمل المؤسسات دون تسجيل أي تفاعلات تذكر مع هذه الاحتجاجات. وتمركزت الاحتجاجات المتعلقة بالعطش في مناطق الحوض المنجمي حيث يتواتر انقطاع مياه الشرب أو نقصها مما دفع بالأهالي إلى الاحتجاج بأشكال مختلفة وفي مناسبات عديدة طلبا لوضع حد للعطش. كما تم رصد حالة انقطاع الماء عن مستشفى المضيلة لمدة شهر.</p> <p>كما شهدت قفصة دخول طبيب في إضراب عن الطعام إثر إيقافه بتهمة مباشرته المهنة دون شهاد علمية وهو ما اعتبره تهمة كيدية من قبل زميل له. احتجاج المتهم لاقى دعما من مكونات المجتمع المدني وأهالي المتلوي فخرجوا في مسيرة تطالب بإطلاق سراحه.</p> <p>تم أيضا رصد تحرك احتجاجي طريف لشباب معوق عبر عن بطالته بـ "نصبة" في الطريق العام باع خلالها "الفقر" عبر صناديق بلاستيكية فارغة تعبير منه عن حالة البطالة التي يعيشها.</p> <p>وفي قفصة الجنوبية هدد عمال الحضائر بالتصعيد وغلق مضخة سيدي أحمد زروق التي تزود وحدات إنتاج ومعالجة الفسفاط بالمضيلة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. ذات المطلب (تسوية وضعيات مهنية) كان سبب غلق الطريق في المضيلة بداية شهر جويلية من قبل العملة العرضيين في الفلاحة. وفي أم العرائس احتج الإطارات الطبي وشبه الطبي تنديدا بالاعتداءات التي تطالهم من قبل المواطنين مطالبين بتوفير الحماية لهم بتركيز نقطة أمنية بالمستشفى.</p>	<p>بدورها معتمدات قفصة كانت مسرحا لعدد من الاحتجاجات المطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب أين تواصل لأكثر من أسبوعين في حي العكارمة بالمضيلة وعرف انقطاعات دورية بمعتمدية أم العرائس وكان لتقليص الآبار المخصصة للري في جهة القصر الأثر البالغ على الغراسات في الجهة.</p> <p>وسجلت معتمدية المتلوي سلسلة من الوقفات الاحتجاجية للأهالي ومتقاعدين عن الشركة الوطنية للسكك الحديدية طالبوا خلالها الشركة بعودة عمل قطار المسافرين الذي توقف منذ أكثر من ستة أشهر.</p> <p>هذا وتتواصل احتجاجات العاطلين عن العمل والمطالبين بتسوية وضعياتهم المهنية في ولاية قفصة للشهر السابع دون توقف.</p> <p>وتجدر الإشارة إلى أن الجهة قد سجلت احتجاجات على خلفية صدور نتائج مناظرة الإطارات الكبرى والمتوسطة بشركة فسفاط قفصة وأخرى ارتبطت بزيارة الرئيس المدير العام نددت بالبرود في التعامل مع الأزمة التي جعلت الشركة تعمل بنسبة 40 بالمائة فقط منذ خمس سنوات.</p>
<p>أوت 2017</p>	<p>أوت 2016</p>
<p>مثل الحكم بالسجن لمدة شهرين في حق 16 شخصا من منطقة البرج على خلفية تحرك احتجاجي دافعا لقطع أهالي البرج بالمضيلة الطريق وذلك تنديدا بهذا الحكم.</p> <p>وفي معتمدية بلخير وقع أهالي منطقة العيايشة عريضة احتجاج طلبا لتزويدهم بمياه الشرب وفي الرديف قطع الأهالي الطريق واحتجوا رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بمياه الشرب.</p>	<p>ما يزال التشغيل سيد المطالب في أغلب التحركات الاحتجاجية الاجتماعية المرصودة في ولاية قفصة طيلة شهر أوت. ففي معتمدية زانوش أغلق معطلون عن العمل السكة وعطلوا الحركة طلبا للتشغيل وفي مقر المندوبية الجهوية للتربية يتواصل اعتصام معطلون عن العمل كانوا قد بدأوه منذ 112 أسبوعا تحت شعار "خدمني".</p> <p>وفي المتلوي أغلق معطلون عن العمل الطريق وعطلوا</p>

<p>كما احتج المعلمون النواب وذلك بالتجمع أمام مقر المندوبية الجهوية للتعليم للمطالبة بانتدابهم وتفعيل الاتفاقيات السابقة مع وزارة التربية.</p> <p>وفي القطر احتج الأهالي مدعومين من قبل المجتمع المدني ووقعوا عريضة موجهة لوزير الصحة العمومية طلبا للتدخل العاجل لتجهيز المستشفى المحلي سيما المخبر بالتجهيزات الضرورية وقسم الأشعة وتفعيل قسم الإستعجالي كما توجهوا بنسخة من هذه العريضة إلى والي الجهة والمدير الجهوي للصحة ومجلس نواب الشعب.</p>	<p>نشاط مغسلة الفسفاط رقم 4 بمنجم أم الخشب طلبا للتشغيل.</p> <p>شهدت الجهة أيضا تحركات احتجاجية لأعوان التنظيف، إذ احتج عمال و عاملات البلدية طلبا لتحسين ظروف العمل والوضعية المهنية وفي الرديف أضرب أعوان البلدية بسبب عدم حصولهم على رواتبهم للشهرين الأخيرين. وفي قفصة المدينة أضرب أعوان التنظيف لمدة ثلاثة أيام احتجاجا على حادثة اعتداء تعرض لها سائق جرار بالبلدية من قبل عدد من أعوان الأمن إثر خلاف حول مكان توقف السيارة الأمنية ومنع سائق الجرار من إدخاله إلى المستودع البلدي بحي النور.</p>
سبتمبر 2017	سبتمبر 2016
<p>إشكالية العطش والانقطاع المتواصل والمتكرر للماء الصالح للشرب كان دون شك عنوانا بارزا لعدد من التحركات الاحتجاجية في معتمدية المضيلة خلال شهر سبتمبر، كما تحرك أهالي معتمدية القطر للمطالبة بالتسريع في تقديم أشغال بناء المدرسة الإعدادية المتوقفة منذ سنة 2008 وفي نفس الإطار قام أولياء بوقفة احتجاجية أمام مقر معتمدية الجهة للمطالبة بتركيز مدرسة ابتدائية.</p> <p>وسجلت ولاية قفصة تحركات على خلفية تمرير قانون المصالحة الإدارية أمام مجلس نواب الشعب كما عرفت المندوبية الجهوية للتربية والتعليم تحركات للمعلمين والأساتذة النواب بخصوص تسوية ملفهم المهني.</p> <p>وتحركات للناجين في الكاباس الذين لم يقع انتدابهم بعد. هذا وسجلت معتمدية الرديف تحركات على خلفية تردي مستوى النقل وتخفيض عدد الرحلات الخاصة بشركة النقل بين المدن.</p>	<p>لا مطلب يعلو على مطلب التشغيل والانتداب في جهة قفصة فأغلب التحركات الاحتجاجية المرصودة كانت ذات طابع اقتصادي واجتماعي طالب خلالها المحتجون بالتشغيل وكانت الوجهة الأولى هي شركة فسفاط قفصة حيث يدور الجميع في ذات الحلقة المفرغة تعدد في الاحتجاج وتعطل في الإنتاج ولا تفاعل إيجابي يُذكر بين الشركة والمحتجين. ففي الرديف احتج أعوان شركة فسفاط قفصة -إقليم الرديف- بعد رواج أخبار مفادها اعتزام الشركة التخفيض في مرتبات الأعوان إلى مستوى الأجر الأساسي وخضم المنح المرتبطة بإنتاج الفسفاط.</p> <p>في الرديف أيضا احتج معطلون عن العمل رفضا لمطالب معتممي الشركة (منذ 5 أشهر) والذين يطالبون بالانتداب المباشر دون الخضوع لمناظرة.</p> <p>وفي المضيلة أغلق معطلون عن العمل بالحي الغربي الطريق الجبلية الرابطة بين مقاطع الفسفاط طلبا للتشغيل. وفي ذات المدينة وكذلك في قفصة المدينة اعتصم محتجون -من أصحاب الشرائع العليا ومعتممون منذ 3 سنوات أمام مقر الولاية- بعد تعطيلهم لنشاط شركة الفسفاط رفضا لمناظرة انتداب خاصة بأعوان التنفيذ. كما احتجز المحتجون شاحنات لنقل الفسفاط وأغلقوا المغسلة عدد 2.</p> <p>وتواصل الاحتجاج حول هذه المناظرة في المضيلة ليصل حد حرق الحامل المطاطي الذي ينقل الفسفاط من المغسلة رقم 2 إلى المجمع الكيميائي.</p> <p>وفي أم العرائس أغلق محتجون مغسلة الفسفاط احتجاجا على توقف المفاوضات مع الأطراف الحكومية حول مطلبهم المناادي بالتشغيل.</p> <p>كما احتج المعلمون النواب رفضا للمقاييس التي تم اعتمادها لانتداب ألف معلم نائب خلال الموسم الدراسي الحالي.</p> <p>وإلى جانب التشغيل شهدت قفصة ومناطق الحوض المنجمي تحركات احتجاجية أخرى طالبت بوضع حد للعطش في برج العكارمة بالمضيلة وبتقاضي النقص في</p>

<p>الإطار التربوي في مدرسة الزمرة في الرديف واحتج أهالي حارس النزل خالد المقدمي الذي تم إيقافه في جربة إثر خلاف بينه وبين نائبة في البرلمان.</p> <p>وشهدت قفصة أيضا تحركا احتجاجيا لإطارات وأعوان المندوبية الجهوية لشؤون الأسرة والطفولة وأهل المندوب الجهوي رفضا لقرار إقالته على خلفية تصريح أدلى به بخصوص خطوبة فتاة عمرها 12 سنة.</p>	
أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>احتدت الاحتجاجات في منطقة الحوض المنجمي خلال شهر أكتوبر وتوقف الإنتاج لأكثر من أسبوع في جميع وحدات الإنتاج بعد أن عرفت معتمديات المضيلة والمتلوي والرديف وأم العرائس اعتصامات لأصحاب الشهاد المعطلين عن العمل أوقفت عمليات نقل وغسل وإنتاج الفسفاط... احتجاجات انتهت بإيقاف عدد من الشباب المحتج وصدور أحكام في حقهم...</p> <p>وسجلت قفصة بدورها ارتفاع ملحوظ في منسوب الاحتجاجات ذات الطابع التربوي وتوزعت في كل من معتمديات الشبيبة والسند وبلخير أين لم تسجل فيها مدارس عمادة الطلح انطلاقا للسنة الدراسية وأغلقت المدارس أمام التلاميذ نتيجة عدم التحاق الإطار التربوي والتفاعل الوحيد للسلطة كان عبر إيقاف عدد من الأهالي الأمر الذي زاد في حالة الاحتقان التي تعرفها المنطقة...</p>	<p>بين نقص الإطار التربوي وغياب الأمن وغياب المسؤول الأول عن التسيير وتردي البنية التحتية للمنشأة المدرسية كانت مطالب المحتجين في جهة قفصة حيث كانت أغلب الاحتجاجات المرصودة ذات خلفية تربوية. هذه الاحتجاجات كانت في الرديف وفي قفصة الشمالية وفي السند وفي قفصة المدينة وفي القطار.</p> <p>كما شهدت الجهة احتجاجات طلابية منها اعتصام طلبة كلية التربية والتعليم (ترشيح المعلمين سابقا) رفضا للقرارات الأخيرة لوزارة التعليم العالي باعتماد مقاييس جديدة تخص طريقة النجاح والحصول على الإجازة.</p> <p>كما شهدت الجهة إطلاق حملة 'أمورنا مريقلة سيد الوزير' لاعتراض موكب وزير التجهيز والإسكان في حركة رمزية احتجاجية طلبا لاستماع الزير لمشاكلهم المتعلقة بتردي البنية التحتية بمدن الحوض المنجمي.</p> <p>وفي المتلوي عطلت هيئة النجم الرياضي بالمتلوي ومكونات المجتمع المدني إنتاج الفسفاط بأغلب وحدات الإنتاج بإقليم شركة فسفاط قفصة بالمتلوي طلبا للترفع في المنحة المخصصة لدعم الفريق وكذلك للمطالبة بالنهوض بالمتلوي وتحسين البنية التحتية وتوفير التنمية.</p> <p>كما أطلقت نساء محتجات من منطقة عبد الصادق بمعتمدية زانوش نداء عبر الإعلام للدعم والمساندة بعد دعوتهن للتحقيق إثر احتجاجهن بقطع الطريق طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب المنقطع منذ حوالي سنة.</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>احتجز أهالي شاب أصيل معتمدية المضيلة عدد من الحافلات الصغيرة وسيارات إدارية تابعة لشركة فسفاط قفصة على مستوى الحي السريع احتجاجا على عدم تمكين ابنها من البطاقة عدد 3 لإتمام ملف انتدابه بوزارة الشباب والرياضة.</p> <p>وفي أم العرائس دخل عدد من أولياء تلاميذ مدرسة المحطة الابتدائية في اعتصام بسبب نقص الإطار التربوي وذلك خلال بداية شهر نوفمبر. تم أيضا رصد تحركات احتجاجية لأهالي موقوفين في الرديف على خلفية اعتداء على سائق قطار وذلك طلبا لإطلاق سراحهم. وفي منطقتي القرية 1 و2 بسيدي عيش احتج</p>	<p>سجلت معتمدية الرديف سلسلة من التحركات لعائلات الشباب المشارك في الهجرة غير النظامية الذي تم إيقافه في مركز لامبادوزا طالبوا خلالها بعدم ترحيلهم إلى تونس.</p> <p>وعرف مقر المحكمة الابتدائية بقفصة سلسلة من التحركات لعائلات الموقوفين الذين طالبت مدة إيقافهم في السجن ولم يتم عرضهم على القضاء.</p> <p>وعرف الأسبوع الأول للشهر تحركات في معتمديات الحوض المنجمي اعتراضا على تقسيم الإعلان عن نتائج شركة فسفاط قفصة.</p>

<p>قام عمال الحضائر بالمدينة بتحركات أمام مقر الولاية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.</p> <p>وشهد المستشفى الجهوي الحسين بوزيان تحركات لعائلة شابين نددت بسوء الخدمات الصحية المقدمة والحالة الرديئة للمستشفى.</p> <p>وسجلت معتمدية زنوش تحركات على خلفية عدم إيجاد جثة معتمد مطماطة التي فقدت في الفيضانات التي سجلت ولاية قابس.</p> <p>منطقة الشبيبة عاشت وعلى امتداد 10 أيام تحركات من قبل تلاميذ المدرسة ومدرسيها للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشراب.</p> <p>وخاض موقوف في السجن المدني بقفصة إضرابا عن الطعام احتجاجا على طول مدة إيقافه.</p> <p>ونظم الناجحون في الماجستير الرياضي في ولاية قفصة مسيرة طالبوا خلالها بفتح مناظرات وتخصيص انتدابات لهم.</p> <p>وقام عمال كاف الشفاير لاستخراج الفسفاط بتحركات للمطالبة بإدراج الزيادات في الأجور واحتساب مرايبح 2017.</p>	<p>المتساكنون طلبا لتوفير الماء الصالح للشراب. وقطع أصحاب سيارات الأجرة "اللاج" الخطوط البعيدة الطريق الرابطة بين المتلوي وتوزر على مستوى منطقة شاكمو احتجاجا على قرار نقابة القطاع منعهم من استغلال الخطوط البعيدة أثناء الرجوع.</p> <p>كما شهدت الجهة، في مختلف مناطقها، تحركات تلمذية رفضا لنظام الامتحانات الجديد الذي أفرزه الإصلاح التربوي.</p> <p>وفي السند تم رصد تحركا احتجاجيا لحراس الغابات بفرع الإرشاد الفلاحي طلبا لتحسين أوضاعهم الاجتماعية وللمطالبة بمنحة خطر الإرهاب وسن القانون الأساسي الخاص بهم والتغطية الاجتماعية للأعوان الوقتيين كما طالبوا بتوفير أزياء العمل. كما احتج أعوان وإطارات شركة البيئة والغراسة والبستنة طلبا لاستصلاح وأحياء ضيعة ديوان الأراضي الدولية بالمنطقة.</p>
ديسمبر 2017	ديسمبر 2016
<p>مجموعة من المطالب رفعها المحتجون في ولاية قفصة خلال شهر ديسمبر إذ احتج مستعملو الطريق الوطنية بقفصة طلبا للتسريع في انجاز الطريق كما احتج ذوي الاحتياجات الخصوصية طلبا لتطبيق قانون الانتدابات الذي يخصهم ب 2 ٪ من المناظرات. كما تواصل احتجاج سيدتان (واحدة مطلقة وأم لطفل عمره سنتان والثانية أرملة وأم لطفلة عمرها تسع سنوات) كانتا قد دخلتا في اعتصام وإضراب عن الطعام في مقر شركة البيئة والغراسة وذلك لدخولهما في إضراب جوع وحشي تنديدا بعدم تفاعل السلطات مع مطلبهما والقاضي بانتدابهما في الشركة إثر حصولهما على مجموعة ضعيفة في المناظرة وذلك نظرا لخصوصية وضعهما الاجتماعي. وفي السجن المدني دخل عدد من المساجين في إضراب عن الطعام احتجاجا على تأخر عرضهم على القضاء. وفي الرديف شكك مشاركون في مناظرة انتداب في شركة فسفاط قفصة في النتائج إذ لم تشمل قائمة الناجحين أيا من شباب الرديف حسب تعبير المحتجين. ذات النتائج أسفرت عن تعمد شاب قطع الطريق وإيقاف حافلة تابعة للشركة تنديدا بنتائج المناظرة. وفي منطقة تابديت قطع السكان الطريق وعطلوا نقل الفسفاط من الرديف إلى مقطع الخشب احتجاجا على قوة التفجيرات التي تؤثر سلبا على المباني بالمنطقة. كما احتج مواطنون من منطقة المولى أمام مقر الولاية تنديدا بالخدمات</p>	<p>في معتمدية العنائب بالقطار (على طريق قابس) ركز تلاميذ المدرسة الابتدائية لافتة فيها نداء إلى مستعملي الطريق لتزويد المدرسة بكتب المطالعة وفي أم العرائس شهدت إعدادية المحطة ومعهد 9 أفريل احتجاجات تلمذية على وزير التربية وفي المدرسة الابتدائية "الجمهورية" بالمتلوي ندد الأهالي بالنقائص داخل المؤسسة وأبرزها نقص الصيانة من ذلك وجود أسقف مهددة بالسقوط وبدلا من غلق القاعة تم إسناد سقفها بأعمدة ومواصلة التدريس بما من شأنه أن يعرض حياة التلاميذ للخطر. وفي المضيلة احتج الإطار التربوي في المدرسة الإعدادية المضيلة 1 إثر تعرض مدير المدرسة إلى اعتداء من طرف ولي تلميذ</p> <p>في معتمدية المضيلة احتج عدد من أقارب المدير العام المساعد لشركة الفسفاط الطيب اليحيوي بعد إعفائه وتعيينه مديرا لمصنع الصخيرة.</p> <p>احتج أعوان بلدية أم العرائس طلبا لمنحهم الحليب ولباس العمل. وطالب عمال السكك الحديدية بوقف نقل الفسفاط إلى قابس والصخيرة عبر الشاحنات والاقتصار على نقله عبر السكك الحديدية وذلك على خلفية وفاة زميلهم بمفترق أم الخشب بين قفصة والمتلوي في اصطدام بين قطار وشاحنة لنقل الفسفاط. كما طالب أعوان شركة البيئة والغراسة بتفعيل نشاط الشركة وتمكينهم من لباس الشغل.</p> <p>مكونات المجتمع المدني تتظاهر رفضا لقرار شركة السكك الحديدية وقف رحلات القطار على الخط 13</p>

الرابط بين توزر وتونس وذلك نتيجة الاعتصامات على السكّة خاصة في معتمدية بوزيان. كما احتج عدد من المعتصمين أمام مقر الولاية وفي المندوبية الجهوية للتربية طلبا للتشغيل وذلك احتفالا بالذكرى السادسة لانطلاق الثورة. واحتج عدد من متساكني حي السرور وذلك بغلق المفترق الدائري بشارع الحبيب بورقيبة بواسطة حواجز حديدية تنديدا بتنفيذ قرارات هدم لمنازلهم دون أن يتم إعلامهم بذلك. كما قطع كهل أصيل معتمدية المضيلة الطريق وأوقف 7 حافلات تابعة لشركة فسفاط قفصة مخصصة لنقل العملة احتجاجا على مماطلته لتجديد رخصة النقل الريفي وذلك منذ سنة 2009. انتلاف المجتمع المدني يرفض عودة الإرهابيين من بؤر التوتر.

الصحية للمستشفى الجهوية بقفصة إثر تعرض عائلة للحرق وطالب معطلون عن العمل بالتنمية والتشغيل بعد قطعهم للطريق الرابطة بين المتلوي وكاف دربي. كما شهدت قفصة حراك احتجاجي رفضا للقرار الأمريكي المعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. أما فيما يخص حالات ومحاولات الانتحار شهدت منطقة لالة إقدام تلميذ عمره 18 سنة ويزاول دراسته في البكالوريا وهو لاعب فريق أواسط المستقبل الرياضي بلالة على الانتحار حرقا بسبب عدم تمكن والدته المقيمة في مصر والمطلقة من والده من حضور عيد ميلاده. وقد أصيب الضحية بحروق من الدرجة الثالثة عانى منها لمدة ثلاثة أسابيع قبل أن يلاقي مصرعه. كما أقدم طفل عمره 17 سنة على الانتحار حرقا في المتلوي لأسباب مجهولة.

ولاية توزر

بالرغم من كون الاحتجاجات بهذه الولاية لم يكن على المستوى الكمي كبيرا إلا أن له العديد من العلامات الدالة حول البطالة بالخصوص وتوفير مواطن الشغل والإشكالات الصحية والبيئية والتربوية إشكالات التنمية كانت هي الأخرى من المواضيع التي كانت خلفية للعديد من الإشكالات ولو بأقل حدة مقارنة بالعديد من الولايات الداخلية الأخرى

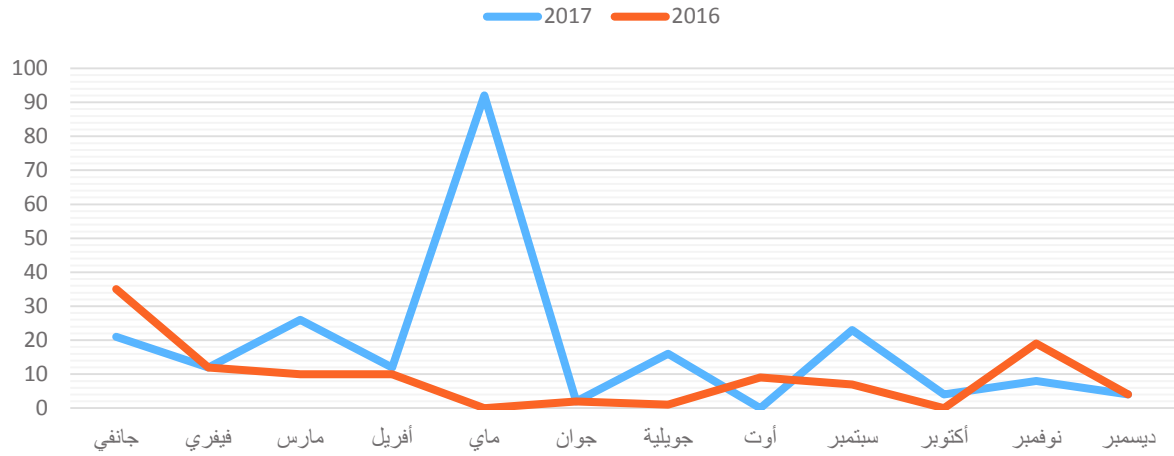
أزمة التمور والاحتجاج عبر إتلاف المحاصيل لعدم القدرة على التسويق واتهام بعض الجهات بالتلاعب من أجل الاحتكار كان هو الآخر وراء العديد من الاحتجاجات التي تم تسجيلها بالولاية

الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	14	34
الاجتماعي	25	35
السياسي	4	30
التربوي	32	17
البيئي	0	6
الإداري	17	57
الديني	0	3
الصحي	5	15
الأمني	12	23
الرياضي	0	0
المجموع	109	220



التطور الشهري للاحتجاجات
القطاعية بين 2016 و 2017 في ولاية توزر



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	1	2	2	2	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	2	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	1	1	2	2	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	1	1	1	2	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	1	2	2	1	2	2	3
طبيعة الاحتجاج	1	2	1	1	1	2	1

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرق	-	-	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	1	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
3	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادات جامعية للبيع
1	1	فضاءات عمل	-	-	مقاطعة امتحانات
3	3	مؤسسات تربوية	3	2	الاعتصامات
2	2	مصارح بلدية	-	-	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	1	1	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	2	1	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	1	1	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	1	اقتحام مؤسسات إدارية
-	-	دواوين	1	1	غلق مقرات عمل
-	-	منظمات وطنية	2	2	مواجهات مع الأمن
-	-	مجلس نواب الشعب	-	-	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	3	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
-	-	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة كهرباء والغاز	1	1	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	4	إتلاف منتج فلاح
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
-	-	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
1	1	أولياء	2	2	مصالح بلدية
1	1	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	2	3	مؤسسات تربوية
1	2	عمال الحضائر	-	-	ملاعب رياضية
1	2	أصحاب الشهادات العليا	-	1	رئاسة الجمهورية
1	1	معطلين عن العمل	-	-	ولايات
1	2	سائقي سيارات الأجرة	1	1	معتمدات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
-	-	سائقي النقل الريفي	1	3	رئاسة الحكومة
1	2	عمال	1	1	مستشفيات
1	1	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
-	-	أهالي مفقودين	1	1	السلطات الأمنية
-	-	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	4	فلاحون	-	-	منظمات وطنية
-	-	بحارة	1	4	مجلس نواب الشعب
2	2	أطباء وإطارات شبه طبية	1	1	مجامع المياه
2	3	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

المرتبة	المعتمدة
4	توزر
7	دقاش
9	تمغزة
5	نفطة
8	حزوة

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
شهدت توزر تحركات ذات طابع اقتصادي اجتماعي طالب خلالها معطلون عن العمل بالتنمية والتشغيل تخللها تحرك احتجاجي للأهالي جاء على خلفية إيقاف عدد من المحتجين وتمت المطالبة بإطلاق سراحهم. كما أقدم ثلاثة شبان على الانتحار في ولاية توزر خلال شهر جانفي.	سجلت معتمدية دقاش تحركات احتجاجية مطالبة بتعبيد الطريق وتحسين البنية التحتية وطالب أهالي تمغزة بالتنمية والتشغيل كما احتج أهالي نفطة على قرار إقالة معتمد الجهة.
فيفري 2016	فيفري 2017
تم رصد تحركات احتجاجية طالبت جميعها بالتشغيل والتنمية وتسوية وضعيات مهنية وكان الفاعلون فيها معطلون عن العمل وعمال حضائر. وتمثلت الأشكال الاحتجاجية التي نفذها المحتجون في الاعتصام والتظاهر والإضراب وإضراب عن الطعام يخوضه الشباب رضا بوعكة طلبا للتشغيل.	احتجاج أهالي نفطة على إقالة المعتمد والدخول في اعتصام مفتوح هذا علاوة على الاحتجاجات ذات الطبيعة التربوية والاحتجاجات في القطاع الصحي
مارس 2016	مارس 2017
مثل التشغيل أبرز دوافع الاحتجاج في الجهة فعمّال نزل الواحة احتجوا طلبا لإيجاد حل لوضع النزّل بعد اندلاع خصومة بين الورثة وعدم حصول العمال على أجورهم لمدة 10 أشهر ويطالب المحتجون بتسريحهم حسب قانون الشغل أو تسوية الخصومة بين الورثة لضمان استمرارية العمل. كما دخل معطلون عن العمل في إضراب عن الطعام طلبا للتشغيل والتنمية. هذا الحراك الاحتجاجي لقي تفاعلا من قبل نشطاء المجتمع المدني والذين خرجوا في مسيرة مساندة للمضربين عن الطعام. كما ساند نشطاء مجهودات الأمن والجيش في تصديهم للإرهاب عقب العملية الإرهابية التي استهدفت بن فردان. وفي منطقة دقاش تم رصد حالة انتحار حرقا أقدم عليها شاب.	أغلق عدد من معتمدي الكرامة من المعطلين عن العمل من أصحاب الشهاد في تمغزة الطريق الوطنية عدد 16 في حركة تصعيدية في احتجاجهم للمطالبة بالتشغيل والتنمية. ورفض طلبة الحقوق بتوزر الأمر الحكومي عدد 345 لسنة 2017.
أفريل 2016	أفريل 2017
—	شهدت ولاية توزر خلال شهر أفريل تحركات لأصحاب الشهادات المعطلين عن العمل طالبت بالتنمية والتشغيل في الجهة كما قام في نفس الشهر عمال المنتجع السياحي الصحراوي باحتجاجات على خلفية عدم إيفاء المقاولات المكلفة بالمشروع بتعهداتها المالية.

ماي 2016	ماي 2017
—	<p>عرفت معتمدية حزوة من ولاية توزر خلال شهر ماي سلسلة من التحركات تراوحت بين الوقفات الاحتجاجية وقطع الطريق للمطالبة بالتنمية والتشغيل وتفعيل مشروع المنطقة الحرة وبعث مناطق سقوية جديدة وإعادة تقسيم الأراضي الفلاحية.</p> <p>وسجلت ملاحاة شط الجريد عمادة بوهلال من معتمدية دقاش تحركات طالب خلالها العمال بالتسجيل وإعادة ثلاث عمال تم طردهم إلى سالف نشاطهم.</p> <p>وشهدت معتمديات الشبيكة ونقطة وعين كرامة وتمغزة وتوزر المدينة مسيرات مساندة للتحركات التي تعيشها منطقة الكامور من ولاية تطاوين منددين بالعنف الأمني.</p> <p>ونفذ عدد من مكونات المجتمع المدني خل شهر ماي وقفة احتجاجية طالبت بتعزيز القطاع الصحي في الجهة وتدعيم طب الاختصاص.</p> <p>كما عرف معبر بوزيان الفريد من معتمدية تمغزة حالة من الاحتقان بعد منع الجانب الجزائري التجار التونسيين من العبور.</p>
جوان 2016	جوان 2017
—	<p>شهدت ولاية توزر تحركات لتلاميذ البكالوريا اقتصاد وتصرف على خلفية اختبار التصرف الذي اعتبروا أن محتواه يخالف البرنامج الرسمي.</p>
جويلية 2016	جويلية 2017
طالب أهالي نفطة في وقفة احتجاجية أمام المعتمدية بتحسين البنية التحتية وتركيز مخفضات للسرعة بعد حادث المرور الذي توفي خلاله شاب من الجهة.	احتج أهالي الشبيكة وفم الخنقة طلبا لتوفير مياه الشرب ووضع حد للعطش.
أوت 2016	أوت 2017
احتج معتمسو الولاية للمطالبة بالتشغيل كما احتج الأساتذة والمعلمون النواب طلبا لتسوية وضعياتهم.	—
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
توفيت امرأة أثر عملية قيصرية الأمر الذي دفع بالأهالي إلى الاحتجاج للمطالبة بكشف الحقيقة. كما شهدت الجهة احتجاج المعلمين النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.	<p>قام أهالي معتمدية دقاش بغلق الطريق التي تربطهم بولاية توزر احتجاجا على تواصل انقطاع مياه الشرب. وأغلق أهالي حلبة بدورهم الطريق احتجاجا على تأخر تعبيد الطريق.</p> <p>نفذ المعلمون النواب وقفة احتجاجية أمام المندوبية الجهوية للتربية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.</p>

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
—	احتج عدد من عمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
أضرب أعوان المدرسة السياحية بتوزر تنديدا بنقص التجهيزات ونقص الإطار بعد مغادرة البعض ورفض الإدارة تعويضهم. كما احتج المعطلون عن العمل المفروزين أمنيا وإثر محاولتهم دخول مقر الولاية تم منعهم بالقوة من قبل السلطات الأمنية. واحتج أعوان المالية بالجهة رفضا لقرار وزارة الوظيفة العمومية والحوكمة تأمين حصص استمرار كل يوم سبت.	سجلت ولاية توزر احتجاجات لتلاميذ المدرسة الإعدادية بتمغزة طالبوا خلالها بتحسين نوعية الأكل المقدمة لهم. .
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
طالب معطلون عن العمل بالتشغيل والتنمية في معتمدية تمغزة	احتج عدد من الأهالي مساندة للقدس كعاصمة لفلسطين. كما شهدت الجهة انتحار امرأة في عقدها الثالث من العمر بسبب تعنيفها من قبل زوجها وفقا للمقال المرصود.

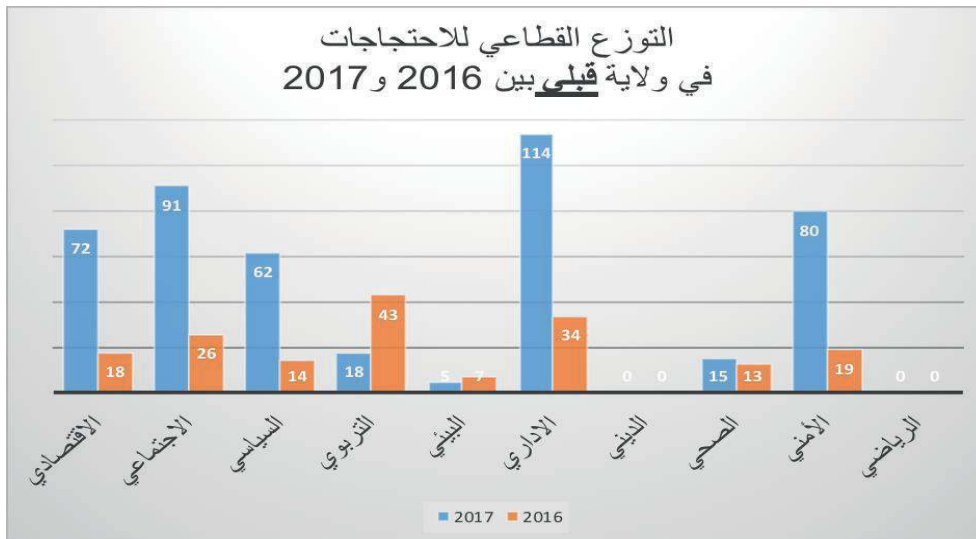
ولاية قبلي

احتجاجات تم رصدها في علاقة بخلافات جهوية أدت إلى مواجهات عنيفة، احتجاجات أخرى بعلاقة بملف التمور على غرار ما تم رصده بولاية توزر الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية والسياسية كانت هي الأخرى حاضرة ولو بأحجام محدودة

لعل أهم الاحتجاجات التي ميزت الولاية تلك التي لها علاقة بالحقل البترولي بالفوار وهي احتجاجات من حيث الشكل والأسباب والأهداف مشابهة إلى الاحتجاجات التي تم رصدها بالكامور، علما وأن معتمدية الفوار التي تتضمن الحقول البترولية تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث المؤشرات التنموي الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

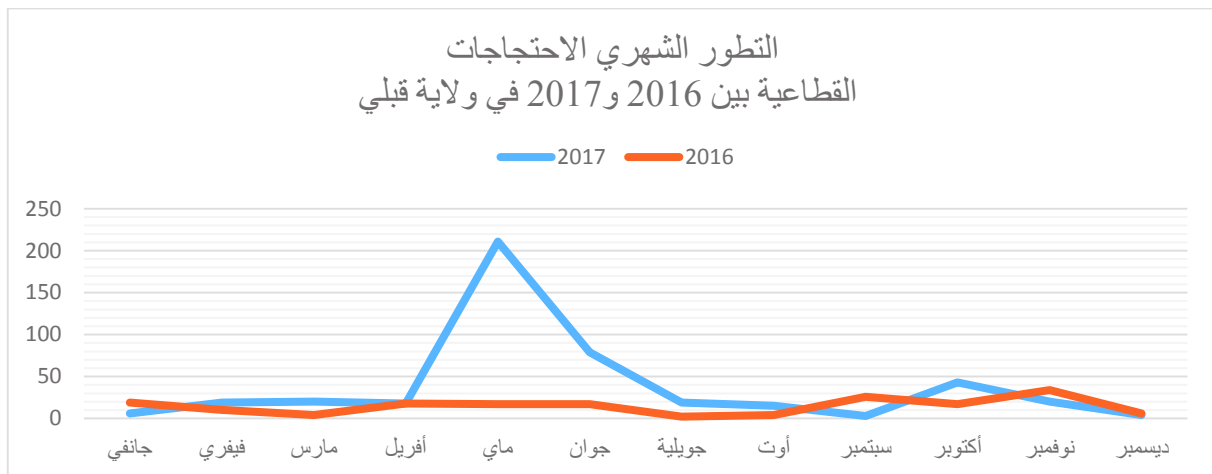
الاحتجاجات القطاعية التي شهدتها هذه الولاية

القطاع	2016	2017
الاقتصادي	18	72
الاجتماعي	26	91
السياسي	14	62
التربوي	43	18
البيئي	7	5
الإداري	34	114
الديني	0	0
الصحي	13	15
الأمني	19	80
الرياضي	0	0
المجموع	174	457



الاحتجاجات كل شهر وحسب طبيعة الاحتجاجات

2017				2016				
المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	الشهر
6	0	3	3	19	8	7	4	جانفي
19	3	7	9	10	2	5	3	فيفري
20	1	9	10	4	0	2	2	مارس
18	0	8	10	18	2	9	7	أفريل
211	54	85	72	17	3	7	7	ماي
79	15	27	37	17	3	6	8	جوان
19	5	7	7	2	0	1	1	جويلية
15	0	5	10	4	0	2	2	أوت
3	1	1	1	26	5	11	10	سبتمبر
43	6	17	20	17	2	9	6	أكتوبر
20	4	8	8	34	5	11	18	نوفمبر
4	0	2	2	6	0	2	4	ديسمبر



موضوع الاحتجاج	شروط النجاح	الشعور بالإقصاء	الإحاطة الاجتماعية	الخدمات الصحية	العلاقة بالإدارة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الترفيهية
المؤشر	2	4	3	2	2	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	3	2	1	1	1	1
موضوع الاحتجاج	الخدمات الإدارية	مواقف سياسية	تردي البيئة	المطالبة بالتنشغيل	إشكالات تربوية	مشكل النقل	ظروف السكن
المؤشر	3	2	1	3	3	1	1
طبيعة الاحتجاج	2	1	1	2	2	1	1
موضوع الاحتجاج	الرياضة	العنف	الفقر	الماء والكهرباء	إشكالات أمنية	الأوضاع المعيشية	الأسعار
المؤشر	-	2	3	1	3	2	2
طبيعة الاحتجاج	-	1	2	1	1	2	2

آليات وفضاءات الاحتجاجات:

2017	2016	الفضاءات	2017	2016	الآليات
2	2	طرق	-	-	نداءات عبر وسائل الإعلام
1	2	مقرات إدارية	-	-	التهديد بالهجرة الجماعية
2	2	ساحات عامة	-	-	عرض شهادات جامعية للبيع
1	1	فضاءات عمل	-	-	مقاطعة امتحانات
2	3	مؤسسات تربوية	3	4	الاعتصامات
1	1	مصارح بلدية	-	-	إضرابات جوع
-	-	مقرات ولايات	2	3	إضرابات عن العمل
1	1	مقرات معتمديات	2	3	غلق طرق وحرق عجلات
-	-	مقرات قضائية	-	-	عرائض احتجاجية
-	-	مقرات وزارات	1	2	اقتحام مؤسسات إدارية
-	3	دواوين	1	2	غلق مقرات عمل
1	3	منظمات وطنية	2	3	مواجهات مع الأمن
-	3	مجلس نواب الشعب	1	3	العصيان المدني
-	-	رئاسة الحكومة	2	2	مسيرات سلمية
-	-	رئاسة الجمهورية	-	-	منع حركة مرور القطارات
1	1	مستشفى	-	-	السير على الأقدام نحو العاصمة
1	1	شركة الكهرباء والغاز	2	4	اعتداءات على مراكز أمنية
1	1	شركة توزيع المياه	1	5	إتلاف منتج فلاح
-	-	سفارات	-	-	التهديد بالانتحار
-	-	ملاعب رياضية	-	-	إغلاق ميناء

الجهات والفاعلون في الاحتجاجات

2017	2016	الفاعلون	2017	2016	الجهات
2	3	أولياء	1	2	مصالح بلدية
2	4	متساكنون	1	1	شركة توزيع المياه
-	-	صحفيون	2	3	مؤسسات تربوية
1	2	عمال الحضائر	-	-	ملاعب رياضية
1	3	أصحاب الشهادات العليا	-	2	رئاسة الجمهورية
1	2	معطلين عن العمل	-	1	ولايات
-	-	سائقي سيارات الأجرة	1	2	معتمدات
-	-	أمنيون	-	-	وزارات
-	-	سائقي النقل الريفي	-	3	رئاسة الحكومة
1	2	عمال	1	2	مستشفيات
2	2	موظفون	-	-	سفارات أجنبية
-	-	أهالي مفقودين	1	3	السلطات الأمنية
-	-	أهالي شهداء	-	-	السلطات القضائية
1	4	فلاحون	-	3	منظمات وطنية
-	-	بحارة	1	3	مجلس نواب الشعب
1	2	أطباء وإطارات شبه طبية	-	-	مجامع المياه
2	3	نشطاء حقوقيون	-	-	مؤسسات إعلامية

2

المرتبة	المعتمدة
5	قبلي الجنوبية
5	قبلي الشمالية
7	سوق الأحد
6	دوز الشمالية
7	دوز الجنوبية
8	الفوار

الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه الولاية كانت كالتالي كل شهر:

جانفي 2016	جانفي 2017
احتج التلاميذ في قبلي رفضا لإصلاحات المنظومة التربوية كما احتج العاطلون عن العمل طلبا للتشغيل. وتم رصد حالتين انتحار لشباب وأستاذة تعليم.	قام أهالي قبلي بوقفة احتجاجية في ذكرى وفاة الشهيد حاتم الطاهري وتنديدا بما تعرف أطوار القضية من ماطلة وعدم جدية
فيفري 2016	فيفري 2017
قطع تجار الخضر والغلال الطريق في قبلي طلبا للحد من الانتصاب الفوضوي. واحتجز أهالي قبلي الجنوبية حافلة نقل تعود للشركة الجهوية طلبا لتوفير حافلة نقل للتلاميذ.	شهدت ولاية قبلي خلال شهر فيري احتجاج للإطار الطبي وشبه الطبي بالمستشفى الجهوي على خلفية إيقاف طبيبين في سوسة وفي قابس عن العمل لاشتباه ارتكابهما أخطاء طبية.
مارس 2016	مارس 2017
خرجت في الجهة مسيرة مساندة لقوات الأمن والجيش عقب العملية الإرهابية التي استهدفت مدينة بن قردان. وفي الجهة أيضا تم رصد حالة انتحار شقيقا أقدم عليها كهل لأسباب مجهولة.	احتج عدد من المواطنين إثر العملية الإرهابية التي أودت بحياة عون أمن وذلك تنديدا بالإرهاب ودعوة للتصدي له. وفي الفوار اعتصم عمال مركز تأهيل المعوقين بسبب إيقاف 3 أعوان عن العمل.
أفريل 2016	أفريل 2017
اعتصم مربو الجمال في دوز طلبا لمراجعة المساحة المخصصة للمنطقة العسكرية وذلك بعد تضررهم من هذا القرار.	شهدت منطقة سيدي مخلوف تحركات احتجاجية للمعلمين النواب على خلفية تأخر صرف مستحقاتهم المالية. وقام أهالي الجهة وعدد من مكونات المجتمع المدني بوقفة احتجاجية أمام مقر الولاية أواخر شهر أفريل للمطالبة بحق الجهة في التنمية والتشغيل ومنعده بالماطلة والتسويق المنتهجة من قبل الحكومة في التعامل مع المطالب المرفوعة من قبل الأهالي. وفي مطماطة قام الأهالي بحجز شاحنة لنقل المحروقات في إطار مطالبتهم بالتنمية والتشغيل
ماي 2016	ماي 2017
تم رصد أربعة تحركات احتجاجية في الجهة طيلة شهر ماي؛ إذ تبادل أهالي العانس وعمادة بشرى في مفترق الطريق بين العمادتين العنف بسبب خلاف حول قطعة أرض وتطلب الأمر تدخل الأمن لفض المواجهات. وفي اليوم التالي تم رصد إضراب طلبا لفتح وتأمين الطريق الرابطة بين قرية بشرى وعمادة العانس. وفي صحراء قبلي اعتصم عمال شركة بيرنكو البترولية طلبا لتسوية وضعيات مهنية ومنها التخفيض في عدد ساعات العمل وفي محطات التحلية بولاية قبلي احتج التقنيون السامون طلبا لإدماجهم في شركة استغلال وتوزيع المياه ما بعد انتهاء مدة عملهم في محطات التحلية التابعة لإحدى الشركات الخاصة.	شهر ماي كان بامتياز شهر الاحتجاج في ولاية قبلي أين سجلت منطقة الفوار ودوز ومطماطة والقلعة وقصر غيلان وقبلي الشمالية... سلسلة من التحركات طالبت بالتنمية والتشغيل وحسن استغلال الموارد الطبيعية. وعلى غرار تحركات الكامور من ولاية تطاوين قام الشباب العاطل في كل من الفوار ودوز بالاعتصام وإيقاف عمل شركتي البترول في الجهة وذلك في إطار الضغط وإجبار السلط الجهوية والمركزية على التفاوض والاستماع لمطالبهم. كما نفذ أهالي قبلي مسيرات احتجاجية في إطار مساندتهم لشباب تطاوين المعتصم في الكامور وتنديدا بالعنف الأمني الذي أدى إلى وفاة أحدهم.

جوان 2016	جوان 2017
<p>عرفت قبلي احتجاجات تنديدا بالغلق المفاجئ لمكاتب البريد وشهدت تظاهرات شاركت فيها مختلف حساسيات المجتمع التي رفضت التقسيم البلدي الجديد (منطقة نويل وزعفران وغليسية بدون الجنوبية).</p> <p>أما بقية الاحتجاجات فارتبطت بمطالب اجتماعية اقتصادية تطالب بالتشغيل وتحسين الوضع الاجتماعي. هذا وسجلت أحداث العنف التي جددت بين منطقتي القلعة ودوز تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية طالب خلالها الأهالي السلط بإيجاد حلول جذرية للمشكل.</p> <p>شهدت منطقة قبلي الجنوبية حالة انتحار شاب في العقد الثالث من العمر.</p>	<p>التراجع البين في نسق التحركات خلال شهر جوان، لم يشمل ولاية قبلي وخاصة منها معتمديتي دوز والفوار اللذان شهدتا حالة من الاحتقان وسجلتا سلسلة من التحركات طالبت بالتنمية والتشغيل - انطلقت منذ الشهر الماضي ماي - قام خلالها شباب الجهة بإيقاف عمل المضخات المتمركزة في مواقع شركات إنتاج البترول في أم الشياه وبو الحبال.</p> <p>كما سجلت منطقة رضوان تحركات طالبت بمياه الشرب واحتج الفلاحون في منطقة الواحة للمطالبة بمياه الري.</p>
جويلية 2016	جويلية 2017
<p>احتج أهالي النزلة بولاية قبلي على انقطاعات التيار الكهربائي وطالب أهالي بئر محمود والبر غوثية بتوفير الماء الصالح للشرب وتحسين البنية التحتية بالمنطقة.</p>	<p>دخل أحد معتصمي الفوار في إضراب عن الطعام طلبا للتشغيل ولتفاعل الحكومة مع مطالب المعتصمين. وفي دوز قطع المعتصمون الطريق وأخرجوا عمال شركة البوشماوي وأغلقوا الصمام الرئيسي للغاز القادم من البرمة باتجاه قابس بعد انتهاء المهلة التي منحوها للحكومة للتفاعل مع مطالبهم.</p> <p>وفي أم الحبال بالنوار اعتصم شاب معطل عن العمل أمام الشركات البترولية في المنطقة وأعلن دخوله في إضراب عن الطعام.</p> <p>كما احتج سواق سيارات "اللواج" تنديدا بأحداث خط جديد للشركة الجهوية للنقل بقابس يربط بين دوز وقابس بسفرتين يوميا داعين إلى إلغائه أو تغيير مواعيد سفراته لأنه أثر على مورد رزقهم في ظل النقص الكبير في عدد الركاب.</p>
أوت 2016	أوت 2017
<p>جد خلاف بين قريتي أولاد العانس وبشري الأمر الذي أدى إلى تنظيم وقفات احتجاجية للمطالبة بترسيم الحدود بين القريتين.</p>	<p>تواصل الحراك الاجتماعي لشباب دوز والفوار طلبا للتنمية والتشغيل وذلك بغلق كل المنافذ المؤدية إلى الحقول البترولية ومنع الدخول إليها.</p>
سبتمبر 2016	سبتمبر 2017
<p>احتج عمال هنشير ستيل وعدد من أهالي جمعة وعدد من مكونات المجتمع المدني على خلفية إلغاء وزارة أملاك الدولة بنة هنشير ستيل الذي تتصرف فيه جمعية حماية واحات جمعة.</p> <p>كما شهدت منطقة الفوار احتجاجا للأهالي بسبب تردي وضع المؤسسة التربوية وذلك بمنع أبنائهم التلاميذ من التوجه إلى مقاعد الدراسة.</p>	<p>احتج أهالي منطقة القطاية من ولاية قبلي على تأجيل العودة المدرسية بسبب تردي حالة المؤسسة التربوية بالمنطقة وغياب الإطار التربوي.</p>

أكتوبر 2016	أكتوبر 2017
<p>قضية ضيعة ستيل بجمنة كان عنوان الاحتجاجات خلال شهر أكتوبر بولاية قبلي خاصة بعد أن تم تجميد أرصدة جمعية حماية واحات جمنة من قبل المحكمة الأمر الذي زاد في درجة الاحتقان في الجهة.</p> <p>سجلت قبلي أيضا احتجاج تربيوي قام به الأولياء على خلفية نقص الإطار التربوي داخل مدرسة الجديد.</p>	<p>مثل نقص القضاة ونقص الإطار الطبي دافعا للاحتجاج في قبلي حيث احتج المحامون بسبب نقص عدد القضاة في المحكمة الابتدائية كما احتج الأهالي في منطقة الفوار مدعومين بنشطاء في المجتمع المدني طلبا لتوفير العدد الكافي من الإطار الصحي لتأمين الخدمات الصحية للمرضى.</p> <p>كما تطور احتجاج أهالي المفقودين والموتى في قارب الموت -حادثة غرق مركب الهجرة غير النظامية عرض سواحل قرقنة يوم 8 أكتوبر- في سوق الأحد ليصل حد حرق المعتمدية والمنزل الوظيفي للمعتمد. هذا التحرك الاحتجاجي نتج عنه إيقاف عدد من المحتجين الأمر الذي ولد لاحقا تحركا احتجاجيا للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين.</p>
نوفمبر 2016	نوفمبر 2017
<p>احتج الإطار التربوي بدوز إثر تعرض المدير إلى اعتداء لفظي من قبل تلميذ تم رفته. كما احتج أعوان الحي الجامعي بقبلي بسبب طرد المدير إثر العثور على فتاة مختفية تحت سرير صديقها الطالب الجامعي. كما شهدت قبلي احتجاجات واسعة للتلاميذ رفضا لنظام الامتحانات الجديد. كما احتج عمال الحضائر أمام مقر الولاية طلبا لقائمة الترسيم المقررة أن تصدر خلال السنة الجارية وكذلك تمكينهم من المنح والعطل وتمنيهم بالتغطية الاجتماعية.</p>	<p>شهدت ولاية قبلي خلال شهر نوفمبر مسيرة جماهيرية جابت كل المدينة طالبت بكشف حقيقة غرق مركب المهاجرين غير النظاميين في عرض البحر في مواجهة سواحل جزيرة قرقنة والذي كان يحمل عدد من أبناء الجهة.</p>
ديسمبر 2016	ديسمبر 2017
<p>احتج عدد من مهني قطاع التاكسي الفردي بمدينة قبلي للمطالبة بالإسراع في تمكينهم من الرخص الجديدة</p>	<p>شهدت الجهة حراك احتجاج مندد ورافض للقرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.</p>

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية في تونس خلال سنتي 2016 و 2017 منهجية التناول اعتمدت نفس التمشي بالنسبة للدراسة التي أعدناها حول نفس الموضوع سنة 2015 الرصد الميداني لمختلف التحركات الاحتجاجية المحلية والجهوية والوطنية والقطاعية، آليات الرصد تتم وفق ما يتم تداوله عبر مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، كما تم اعتماد الاحتجاجات المرصودة عبر مختلف المواقع الاجتماعية وتم التأكد من هذه الاحتجاجات عبر مختلف وسائل الرصد المحلية والجهوية والوطنية للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أي عبر مختلف فروعه ومراسليه والمتعاونين معه.

التأكد من دقة وصحة المعلومة وعدم الانخراط في الحس المشترك والإثارة والبعد الحداثي والإشاعة والخلافات والخلفيات والتجاذبات السياسية والعقائدية لمختلف الفاعلين ولكل التحركات الاحتجاجية على السواء، كان الهاجس الأساسي للفريق العامل بالمرصد الاجتماعي التونسي

لقد سعى المرصد إلى الالتزام الكلي بمفهوم « الرصد » أي بوظيفته الأساسية والرئيسية والمبدئية، رصد الاحتجاجات وفق كافة شروط التجرد والموضوعية والحياد، خارج مدارات التفخيم أو التقليل، بعيدا عن المسيرة أو اللامبالاة، محترزين من المحاباة أو الخوف، محترمين نفس المسافة من مختلف الفاعلين ومختلف الجهات ومختلف القطاعات، بنفس العزيمة والصبر والمثابرة في تقصي ورصد الاحتجاجات والمحتجين وأسباب احتجاجهم وتعامل السلطة مع هذه الاحتجاجات، الحياد لم يثن أعضاء المرصد من الالتزام بمبادئ المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في الوقوف على مختلف الانتهاكات والتجاوزات التي تطل التحركات الاحتجاجية والفاعلين فيها

اشرنا في دراستنا السابقة إلى آليات بروز وتطور الاحتجاجات التي عادة ما تكون نتيجة حالة من التوتر وردود الفعل المتبادلة حول موضوع ما، يمكن أن يكون فردي، كحالات الانتحار الفردية التي تم رصدها وتحولت إلى تحركات احتجاجية وصلت إلى حد العصيان المدني كما كان الأمر في القصيرين أو في جندوبة أو في بنزرت على اثر انتحار امرأة بمقر معتمدية سجنان وتحول الأمر إلى حالة من الاحتجاج الجماعي والدخول في عصيان مدني محلي، أو احتجاج جماعي والأمثلة عديدة ومتعددة، الإشكالات التنموية على المستوى الاقتصادي والمطالبة بالتميز الإيجابي، البطالة وارتفاع الأسعار والماء الصالح للشراب والنور الكهربائي... على المستوى الاجتماعي، عدم التعامل الجدي للسلطة مع تعهداتها إزاء المحتجين أو رفض بعض الإجراءات كقانون المالية الأخير أو الموقف من بعض الأحداث السياسية سواء كانت محلية أو عالمية على المستوى السياسي، مختلف الإشكالات التربوية وهي عديدة ومتنوعة، من المطالبة بتحسين البنية التحتية الأساسية التربوية إلى توفير مدرسين إلى العنف في الفضاءات التربوية... المشاكل البيئية على غرار الفوسفوجيبس بقابس وصفاقس، ومشاكل العناية بالبيئة والإهدار البيئي والأوساخ... المشاكل الصحية في علاقة بالمعدات الطبية وتوفر الخدمات الصحية والإطار الطبي وشبه الطبي، الملف الكبير لمختلف الإشكالات ذات العلاقة بالإدارة، الفضاءات الرياضية والعنف الرياضي...التعامل الأمني مع المحتجين...

كل هذه الاحتجاجات كانت لها في الغالب نفس المنطلقات والمسارات التالية:

– حالة من الغضب الجماعي

– توظيف الغضب وتفعيله

- تحول الغضب إلى احتقان

- تطور الاحتقان إلى حالة من الاستنفار الجماعي

- الانخراط والدفع نحو الانخراط في تحركات احتجاجية جماعية

- التعبئة وتنظيم الاحتجاج وآليات المواجهة

- إدارة الاحتجاج والمواجهة الميدانية

- ما بعد الاحتجاج

طبيعة الاحتجاجات خلال سنتي 2016 و 2017 لم تخرج هي الأخرى عن نفس الهندسة التي تم الوقوف عليها سنة 2015:

- الاحتجاجات العفوية

- الاحتجاجات التلقائية

- الاحتجاجات العشوائية

الاحتجاجات العفوية هي في الغالب احتجاجات انفعالية ذات خلفيات حديثة، في الغالب تنتهي بسرعة وفضاءاتها محدودة إلا أنها قابلة للتطور ويمكن أن تكون نتيجة احتجاجات كامنة، الاحتجاجات التلقائية هي نتيجة الاحتجاجات العفوية، ما يميزها هو استمراريتها وتنوع فضاءاتها والفاعلين فيها ويمكن أن تتواصل إلى عدة أشهر، تلتقي الاحتجاجات العفوية والتلقائية في طابعها السلمي

بعض الاحتجاجات العفوية يمكن أن تتحول بسرعة إلى احتجاجات عشوائية دون المرور بمرحلة الاحتجاجات التلقائية كما أن بعض الاحتجاجات التلقائية تتطور هي الأخرى لتصبح عشوائية أي احتجاجات عنيفة

الحجم الأهم من الاحتجاجات التي تم رصدها خلال سنتي الدراسة كانت احتجاجات عفوية، مواضيعها متعددة ومتنوعة وشملت كل القطاعات، حجم هذه الاحتجاجات يبلور حجم الاحتجاجات الكامنة والتي بدورها تفسر المنسوب الاحتجاجي الكبير الذي تم رصده

الاحتجاجات التلقائية تأتي في المرتبة الثانية وهي تعكس في الغالب آليات تعامل السلطة مع هذه الاحتجاجات وتبلور قدرة المحتجين على تطوير آليات احتجاجهم، الاحتجاجات التلقائية يمكن أن تؤدي إلى جملة من الاعتصامات السلمية في أواخر مساراتها ويمكن أن تتطور لتصبح عنيفة كمحاولات الانتحار الجماعية التي تم رصدها في عديد الجهات

تكمن أهمية الاحتجاجات العشوائية في كونها محدودة بالمقارنة مع الاحتجاجات العفوية أو التلقائية إلا أنها في النهاية نتيجة لهذه الاحتجاجات أو تلك، الأهمية تكمن في الأسباب التي تدفع إلى الانخراط في هذا الأسلوب الاحتجاجي، من خلال ما تم رصده، سببان على الأقل يفسران هذا الانخراط، الأول يتمحور حول استنفاد كل آليات الاحتجاج وعدم اهتمام السلطة بمطالب المحتجين، نشير هنا فقط إلى جملة الاحتجاجات التي تم رصدها

حول الماء الصالح للشرب، الاحتجاجات كانت في الغالب عفوية سنة 2015 تراوحت بين العفوية والتلقائية سنة 2016 وأخذت منحى عشوائي سنة 2017 نفس المثال بالنسبة للقطاع التربوي والصحي والبيئي والإداري

بالرغم من كون الاحتجاجات العشوائية كميا محدودة بالمقارنة مع بقية الاحتجاجات الأخرى إلا أن لها صدى إعلامي كبير وتدفع السلطات المختصة إلى الاهتمام بموضوع الاحتجاج، ولعل الوعي بهذا المعطى هو الذي حول العديد من الاحتجاجات التلقائية إلى احتجاجات عشوائية عنيفة

من أهم الاستنتاجات التي وقفنا عليها خلال سنتي الدراسة هو التحول الكبير في فضاءات الاحتجاجات، كانت الاحتجاجات قبل سنة 2015 بالأساس تتم في الفضاءات ذات الرمزية الهامة مثال العاصمة وشارع الحبيب بورقيبة أو أمام مقرات الولايات بالنسبة للمناطق الداخلية، وعلى نفس الخلفية، كانت هذه الاحتجاجات تتوفر على تغطية إعلامية كبيرة، ولأن الأمر كذلك فقد حظيت هذه الاحتجاجات باهتمام وعناية المجتمع السياسي

المعطى الجديد تمثل بالخصوص في تحول الاحتجاجات من الفضاءات الجهوية إلى الفضاءات المحلية وبقيت بعض الفضاءات الوطنية بشحناتها الرمزية مجالا للاحتجاجات العامة على غرار الساحة المقابلة لمجلس نواب الشعب أو شارع الحبيب بورقيبة أو المسرح البلدي أو ساحة القصبة، هذه الساحات المحدودة لعبت دورا محوريا في بلورة مختلف الاحتجاجات الوطنية والجهوية والمحلية

الفضاءات المحلية أصبحت بامتياز فضاءات احتجاجية، نعني بالمحلي المعتمديات والعمادات والأحياء الشعبية، الاحتجاجات التي تم رصدها حول قانون المالية لسنة 2017 كانت فضاءاتها بالأساس الأحياء الشعبية والمعتمديات

نعتقد أن التحول يحمل العديد من الدلالات لعل أهمها:

- الانخراط في الجماعي لتطوير الاحتجاج، هذا الانخراط أعطى دفعا كبيرا لديناميكية الاحتجاجات خلال هاتين السنتين ويبرر أسباب تطور وديمومة الاحتجاجات
- انكماش المجتمع السياسي نتيجة جملة من الإشكالات التي لها علاقة بالتموقع داخل الخارطة السياسية وبروز خلافات حادة حول ذلك داخل الأحزاب السياسية النافذة
- بفعل الانكماش تخلت عموما الأحزاب السياسية في السلطة على فعلها القاعدي وفعلها الميداني وعلى قدرتها على تأطير التحركات الاحتجاجية
- لم يتبلور بعد مفهوم أحزاب معارضة لدى الرأي العام، والأحزاب خارج السلطة لم تعي ذلك عموما الشيء الذي منعها من أن تكون فاعلة ميدانيا وقادرة على احتواء وتأطير الاحتجاجات
- تم اتهام بعض التشكيلات الحزبية بكونها وراء بعض الاحتجاجات والحال أن الاحتجاجات التي تم رصدها هي في الغالب احتجاجات غير مؤطرة
- بعض الأحزاب والحركات السياسية ذات الحضور الإعلامي الكبير والتي كان لها تأثير كبير على الرأي العام من خلال ما يتم تداوله إعلاميا أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن حضورها الميداني محدودا وفي كثير من الحالات منعدما

- تطور بشكل كبير إثر الثورة حجم الجمعيات الفاعلة ضمن المجتمع المدني وكان لها دور كبير في تأطير مختلف التحركات الاحتجاجية، الأمر وصل إلى الدور الطلائعي للمجتمع المدني في الاحتجاجات بالمقارنة مع المجتمع السياسي، ابتداء من سنة 2015 تراجع المجتمع المدني بشكل كبير ولم يعد قادرا على القيام بنفس الوظائف التي كان يتولاها في السابق وذلك:

- لكون العديد من الجمعيات كانت موظفة سياسيا وفق أجندات سياسية

- لكون العديد من الجمعيات كانت مخترقة سياسيا

- لكون العديد من الجمعيات كانت تتوفر على أموال من جهات مشبوهة تم الإعلان عنها من قبل السلطات المختصة ومنعها من النشاط

- لكون العديد من الجمعيات لا تتوفر على الموارد المالية الكافية للقيام بمهامها

الاستثناء الوحيد كان الاتحاد العام التونسي للشغل، أهمية الاتحاد كانت بالخصوص في العمل الميداني المحلي، لقد تدخلت الهياكل النقابية المحلية في عديد المناسبات لتأطير الاحتجاجات، هذا التدخل حال دون انزلاق الاحتجاجات في مسارات العنف

أشرنا خلال هذه الدراسة إلى عديد الإشكالات الهامة، مثل الانقطاع عن التعليم، عدد التلاميذ الذين يغادرون مقاعد الدراسة سنويا يتجاوز المائة ألف أي أننا ومنذ الثورة قريبا من المليون تلميذ الذين غادروا المدارس والتحقوا بالتجارة الموازية والتهرب والجريمة والإرهاب... تلاميذ وفق مجلة حقوق الطفل ما كان لهم أن يكونوا بالشوارع لتلتقطهم عواصف الأحداث، آلاف الشبان انخرطوا في مسالك الهجرة غير النظامية، آلاف الشبان تم استقطابهم وتوظيفهم عبر مختلف الشبكات الإرهابية.

إشكالات منتجي التمور الذين أتلّفوا إنتاجهم لعدم القدرة على التسويق، ملايين اللترات من الحليب المسكوبة من طرف المربين في الشوارع أمام أنظار عدسات الكاميرا، البيض، الدجاج، القوارص... أصبحنا نخشى المحاصيل الاستثنائية لأن مآلها الإلتلاف، موضوع آخر وسبب آخر للاحتجاجات

الأمطار والثلوج والرياح والحر كلها عوامل كانت وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة، ودائما نفس السيناريو ونفس المشاهد ونفس الفاعلين ونفس الإخراج: خطاب الأزمة أو الأزمات وكثير من الصبر والوطنية طبعاً لنخرج من الزنقة

شهدت سنتي الدراسة العديد من الإشكالات الإرهابية، فضاءات حركة الإرهابيين لا تزال إلى الآن غير مؤمنة، الأرقام الواردة من الجهات الأمنية المختصة مخيفة ومطمئنة في نفس الوقت، مخيفة من حيث الكثافة ومطمئنة لقدرة الجهات المختصة على التصدي ووقف الورم

احتجاجات عديدة رصدناها في هذا المجال للتنديد بالإرهاب وبالمطالبة بالكشف عن الحقيقة في عديد الملفات، تسفير الإرهابيين، تمويل الإرهاب، عودة الإرهابيين إلى غير ذلك من الإشكالات العالقة والتي تتطلب مراجعة المنهجية الإعلامية مع المواطنين، إعلامهم وتحفيزهم وتعبئتهم حتى يقوموا بدورهم المواطني في التصدي للإرهاب واجتثاث جذوره

احتجاجات تم رصدها حول ملف الفساد، فقد رصدنا حركات مساندة في عديد الجهات وفي ساحة القصبية لتدشين حملة مقاومة الفساد وإيقاف البعض من الحيتان الكبيرة والإعلان أن الحملة ستتواصل وأن أسماء

كثيرة في مواقع نافذة ستشملها الحملة، بسرعة البرق انتهت الحملة مع التذكير من حين لآخر من قبل بعض المسؤولين من كونها متواصلة

الاحتجاجات التي رصدناها حول المسألة كانت هي الأخرى متعددة، إلا أنها تلتقي حول خلفيات عدم المضي قدما في التصدي للفساد ومن في النهاية المستفيد من الفساد ومن صناعة الفساد وسوق الفساد والفاعلين في الفساد وتسويق الفساد واستهلاك الفساد؟

بينت لنا الدراسة إلى أي مدى يمكن لقادح ما أن يكون سببا من أسباب احتجاجات قد تتطور وتأخذ أشكالا كبيرة، لعل الإشكال الأساسي هنا يكمن بالخصوص في إدارة ومعالجة الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية، لقد فتحت الثورة التونسية نوافذ كبيرة أمام الإعلام، تعددت الوسائل والوسائط، اهتم الإعلام بمختلف مكوناته بالاحتجاجات إلا أن هذا الاهتمام تراجع بشكل كبير خلال سنتي الدراسة، لا نعتقد أن الأمر له علاقة بالدعوات التي تسعى إلى تجريم هذه الاحتجاجات، دعوات صدرت عن دار الإفتاء وعديد الشخصيات الاعتبارية وعديد الأحزاب وكبار المسؤولين في مختلف أجهزة الدولة، الاحتجاجات لم تعد تشكل فعلا حدثا إعلاميا إلا في الاستثناءات القليلة والمحدودة، خارج هذه الاستثناءات، المشاغل الإعلامية تهتم بشكل مكثف باستقطاب المشاهدين وضمان نسبة كبيرة من المشاهدة إذ في ذلك شرط أساسي لاستمرار المؤسسة الإعلامية لنشاطها، الموارد الأساسية لوسائل الإعلام الخاصة هي الإشهار وحجم الإشهار مرتبط بنسبة المشاهدة

في ظل هذا التراجع، ما لاحظناه هو تطور الاحتجاجات ولعل ذلك ما يفسر الكم الكبير من الاحتجاجات المرصودة خلال سنتي الدراسة بالمقارنة مع السنة السابقة، فغياب التغطية الإعلامية للاحتجاجات دفعها نحو التوالد والتكاثر من أجل جلب اهتمام الرأي العام والسلطة.

من خلال الملاحظة الميدانية وفي نفس السياق، فكلما تدخلت إحدى الجهات لتأطير فعل احتجاجي ما جمعية أو حزب سياسي أو منظمة وطنية على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل إلا وكان الاحتجاج في الغالب سلميا غياب التأطير وحده يفسر انحدار العديد من الاحتجاجات نحو المسالك العنيفة، والانخراط في هذه المسالك فتح في عديد الأمثلة أبوابا وليست نوافذ أمام الفوضى والنهب والسرقة

أشرنا في دراستنا إلى حالة الذعر والهلع والتوجس التي أصبحت مصاحبة للسلوك العام والتي في النهاية

أفرزت حالة من الهستيريا الجماعية نتيجة الخطاب المحبط المتداول بشكل يومي، أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر أشهر الحديث بشكل متواصل ومتصاعد عن الأزمة الاقتصادية والصعوبات التي علينا مواجهتها وضرورة ارتفاع الأسعار، أشهر جانفي و فيفري ومارس يتحول الخطاب ليقترن بالعنف والجريمة والأخطار المحدقة بالأطفال والإكثار من الصور المفزعة، أشهر أفريل وماي وجوان، الحديث عن الإرهاب والخطر الإرهابي وبشكل متوازي، نشاط المراقبة الاقتصادية واللحوم الفاسدة والدواجن الفاسدة وكل المنتجات الفاسدة التي تعرض على المستهلك، شهري جويلية وأوت، أشهر الأزمات السياسية حول التعيينات الجديدة

بينت لنا الدراسة تكرار هذه الحلقة وانعكاساتها على ما اعتبرناه هستيريا جماعية

الاحتجاجات هي الأخرى في حالة مد وجزر من شهر إلى آخر، فترة سبات في أشهر جوان وجويلية وأوت، نهاية العام الدراسي ونهاية السنة الرياضية، والسنة السياسية وبداية العطلة الصيفية والحصة الواحدة وموسم الأعراس والمهرجانات هذا علاوة على موجة الحر الشديدة

تعود الاحتجاجات بشكل هام في شهر سبتمبر وتتطور بشكل كبير في شهر أكتوبر، العودة المدرسية والرياضية والسياسية ونسمة الخريف

تراجع الاحتجاجات في شهري نوفمبر وديسمبر، مع نهاية السنة الإدارية نسجل تقريبا نفس المنسوب الاحتجاجي لفترات السبات

عودة كبيرة للاحتجاجات في شهر جانفي، على المستويين الكمي والنوعي، احتجاجات تأخذ في الغالب أبعادا عنيفة وصلت في بعض الحالات إلى إقرار منع الجولان، قانون المالية الجديد وبداية سنة بدون أفق مع خطاب غير مطمئن كلها عوامل جعلت من هذا الشهر أيقونة الاحتجاجات

تراجع الاحتجاجات شهري فيفري ومارس لتشهد نفسا تصاعديا في شهر أفريل وبشكل أقل في شهر ماي

بينت لنا الدراسة أيضا تطور الاحتجاجات القطاعية، فلكل قطاع تقريبا فترة مد وفترة جزر وذلك لأسباب موضوعية، أشهر أكتوبر ومارس وأفريل تتميز بالاحتجاجات التربوية بشكل خاص الاحتجاجات الرياضية في أشهر نوفمبر وماي الاحتجاجات البيئية في جويلية وأوت وسبتمبر الاحتجاجات الإدارية على مدار السنة الاحتجاجات السياسية تحددها معطيات ظرفية الاحتجاجات الصحية في الغالب تكون في فصلي الخريف والربيع

تعدد الفاعلون وتعددت فضاءات الاحتجاج وآليات الاحتجاج والجهات موضوع الاحتجاج، لقد بينت الدراسة العلاقة بين القطاع والجهة وكذلك تطور الفعل الاحتجاجي والأسباب التي جعلت من بعض الجهات تتصدر المشهد الاحتجاجي والأسباب أيضا التي جعلت الاحتجاجات محدودة في بعض الجهات الأخرى بالرغم من تدني مؤشرات التنمية

حجم الاحتجاجات التي تم رصدها خلال سنتي 2016 و2017 هام وكبير إلا أن هذا الحجم بالرغم من أهميته يخفي جملة من الاحتجاجات الكامنة التي تتجاوز ما تم رصده.

الاحتجاجات الكامنة هي الممول الرئيسي للاحتجاجات العفوية والعشوائية، تحديد هذه الاحتجاجات ليس بالأمر الصعب

أشرنا في دراستنا السابقة إلى الفاعل السيبرني التعبوي الميداني، دراستنا الحالية تؤكد مرة أخرى أهمية هذا الفاعل ومجالات الفعل الكبيرة التي يتوفر عليها والدور النشط والكبير الذي قام به خلال مختلف التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

هذا الفاعل ليس نكرة ولا يتحرك في أطر المجهولية ويتوفر على آليات تعبوية هامة وقادر على تطويع وتطوير خطابه وله منهجيات اتصالية وقادر على بناء علاقات حميمية ويشغل في إطار شبكي

لعل العامل الأساسي في تطور التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية يكمن في كون منهجية تعامل السلطة مع الاحتجاجات والمحتجين وموضوع الاحتجاجات لم ترتق إلى الحد الأدنى المطلوب من هذه التحركات